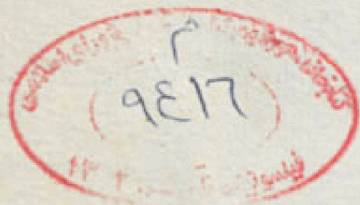
تلخیص المغرب



للحقیر لا



بسم الله الرحمن الرحيم

واحمده على ان خول جزيل الطول وسدد للاصابة في الفعل والقول وارشد لمناهج الهدى وانقذ من مدارج الردى حمد من وفق لاصلاح ما افسد وتنفيق ما كسد ورقع ما خرقت ايدي التحريف ورتق ما فتقت السن التصحيف واصلي على من درت له حلوبة البلاغة وغزرت في عهده اخلاف الفصاحة حتى استصفي بعد مخضها الزبد ونفي عن محضها الزبد محمد الموصوف بالبهجة المخصوص بخلوص اللهجة وعلى اله واصحابه ذوي الاوجه الصباح والالسن الفصاح واسلم تسليما كثيرا وقبل وبعد فهذا ما سبق به الوعد من تهذيب مصنفي المترجم بالمعرب وتهذيبه وترتيبه على حروف المعجم وتلخيصه مختصرا لاهل المعرفة من ذوي الحمية والانفة من ارتكاب الكلم المحرفة بعدما سرحت الطرف في كتب لم يتعهدها في تلك النوبة نظري مستقصيا ما قضيت منها وطري كالجامع بشرح ابي بكر الرازي والزيادات بكشف شمس الائمة الحلوائي ومختصر الشيخ الكرخي بشرح ابي الحسين القدوري والمنتقى للحاكم الشهيد وجمع التفاريق لشيخنا الكبير وغيرها من مصنفات فقهاء الامصار ومؤلفات الاخبار والاثار وقد اندرج في اثناء ذلك ما سالني عنه بعض المختلفة الي ومما القي في المجالس المختلفة علي ثم فرقت ما اجتمع لدي وارتفع الي من تلك الكلمات

...

... او لخن وهو للحمام ويستعار لما يطبخ فيه الآجر ... الفارسية تون وجا اشوزن والجمع اتاتين ... ما جمع ... وعن الفرّا أتى المكان جاءه وحضره اتيانا وفي حديث علي رضي الله عنه أتى النبي عليه السلام آت اي ملك ... وأتى المراة جامعها كناية ... اي اخو هم عنه في معنى شي وأتى عليهم الدهر اهلكهم وافناهم واصله من اتيان العدو ومنه قوله في التقتيل عنيت ان أتى على نفسه بالقتل يعني قتله ... وطريق ميتا يأتيه الناس كثيرا وهو مفعال من الاتيان ونظيره دار محلال للتي تحل كثيرا وقولهم من هنا أتيت اي من هنا دخل عليك البلا ومنه قول الخدري وهل أتيت الا من الصوم ومن روى وهل اوتيت ما اوتيت الا من الصوم فقد اخطا من غير وجه على ان رواية الجد ... لنا مندة ولي نعم وهل اصابني ما اصابني الا من الصيام وتأتى له الامر تهيأ ومنه هذا امر لا يتأتى فيه المطمع اي لا يمكن ويتسهل والاتي والاتاوي الغريب ومنه انما هو أتي فينا والجمع أتاوي في تتمة ... مع الثنا ... من ثالثه بضم الهمزة وفي الكرخي ما يثبت به ... وهذا من ... الحديث

بدواه ومنه حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها [illegible]
تلفظت بالكلمة التي هي بأبي ذاكراً بلساني ذاكراً ولا مخبراً [illegible]
مخبراً عن غيري أنه تكلم بها والمآثر [illegible] والواحدة المأثرة | المآثر
لأنها تؤثر أي تروى والإيثار الاختيار مصدر آثر على أفعل ومنه
قوله في الطلاق على أن تؤثر العذاب على صحبته أي تختاره الأثل | س لاثلة
شجر يشبه الطرفاء وبتصغيره سمي الموضع الذي قتل فيه النضر
صبراً أو تأثل المال جمعه واتخذه لنفسه أثلة أي أصلاً ومنه
الحديث غير متأثل مالاً وفي صحيح البخاري غير متمول والأول
أصح لغة والأثال بالضم المال والمجد وبه سمي والد ثمامة بن | س الاثال
أثال الحنفي وإثال بتخفيف المأثم الإثم أثم به يأثم ويأثو
أثيماً أثواً إذا سعى به ووشى ومنه الحديث لا تأثر بكر وعليا [illegible] | س تأثم اثم
عداه إلى المفعول الصحيح بعد تعديته بالباء على معنى أخبر وأعلم
مع الجحيم الإجارة تمليك المنافع بعوض وفي اللغة اسم للأجرة وهي كرى | س الاجارة
الأجير وقد آجره إذا أعطاه أجرته من باب طلب وضرب فهو آجر
وذاك مأجور وفي كتاب العين آجرت مملوكي أوجره إيجاراً
فهو مؤجر وفي الأساس آجرني داره فاستأجرتها وهو مؤجر ولا | موجر
تقل مؤاجر فإنه خطأ وقبيح قال وليس آجر هذا فاعل ولكن أفعل

[illegible] والترتيبات المفضلة على أخوات لها وأشكال خالفها
[illegible] وانتشر [illegible]
[illegible] وبقية الأشكال حتى انطوى على ما أبرزه
[illegible] لكنه ناهجاً فيه طريقاً إلى نيل مآربه ولا تجهل عليه مسالكه
بل يجثم بالطالب على المطلب عفواً من غير ما تعب والنكر [illegible]
المغرب احتسابي من الفتن بترتيب كلمات الغريبين إذ هو الأكثر
بينهم تداولاً لأن الأسهل عندهم تناولاً فقدمت ما فاؤه همزة
ثم ما فاؤه باء ثم أتبعت الحروف كلها وراعيت بعد الفاء العين
ثم اللام ولم أبال فيما عدا الثلاثي [illegible] من الحروف [illegible]
[illegible] ولم أعتد في أبنية الكلم بالحروف الزوائد للمعاني
[illegible] أو لا بالمبدلة في أو لغيرها وإن كانت من حروف [illegible]
[illegible] فلفعل [illegible] أو [illegible]
[illegible] الفقه في موضع [illegible]
[illegible] النظام ثم إذا التصنيف الحروف الذي [illegible]
[illegible] كل ذلك [illegible] البعد [illegible]
[illegible] الكتاب بذكر ما وقع في أول المعرب

واما ما اتفق لي من بسط التاويل فيما تضمنه الكتاب من آي ال...
وغير ذلك من نكت الاعراب وما يختص بعلم التاريخ والاخبار
باقية على سكناتها متروكة على مكناتها لم يرفع عنها الحجاب
ولم يجل بها هذا الكتاب لعدم تلطفه في الادماج والوصل
من الالفاظ المتحدة الاصل حتى عادت بعد تباينها ملتئمة
وعلى تبددها منتظمة واعجبت لطالبها مجتمعة في قرن
لا كما يستعجم على قايله في جواب ترجمته بكتاب المغرب
في ترتيب المعرب لغرابة تصنيفه ورجحانه ترصيعه ولقرابته
من الفرع والمنتمي والنحو المنتحي والى الله سبحانه ابتهل
وان ينفعني به وايمة الاسلام ويجمعني واياهم ببركته تجمعه في دار
السلام باب الهمزة —— الهمزة مع الباء الابان
وقت تهيئة الشيء واستعداده يقال كل الفواكه في ابانها
وهو فعلان من ابت له اذا تهيات له او فعال من ابن الشيء
نابينا اذا رقبته والاول اصح الابد الدهر الطويل فالخلف
ابن خليفة شعر افنا بهم حدثان الدهر والابد وقال النابغة

اقوت وطال عليها سالف الابد
... ينام من صام الابد يعني صوم الدهر وهو ان لا يفطر
... منهي عنها وعليهم كان هذا في آباد الدهر اي فيما تقادم منه
... تطاول ومنه قوله في السير قد ذكروا في اباد الدهر وذوي ع
... بادئ الدهر اي في اوله واما الاوابد فهي جمع آبدة وابد للوحش
نفورها الواحد آبدة من ابد ابودا اذا نفر من باب ضرب وطلب
لتفو بها من الانس او لانها تعيش طويلا وتابد توحش ابر النخل
النخلة واصلحه ابرا وابارا وتابرت قبل الابار نافع مولى ابن
عمر كان من ابرشهر هو اسم موضع الابط بسكون الباء معروف
وهي مونث وتابط الشيء جعله تحت ابطه ومنه التابط في
الصلاة او في الاحرام وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى
فيلقيه على منكبه الايسر ابو العبلة هو [illegible] بني ضرب
وطلب اباق فهو آبق ومن اباق وابا في السمك مجاز ابلة البصرة
موضع بها وهي وهي احدى جنان الدنيا ابان بن عثمن وهو



وهو مقصور وفي ابان الضحى تعالى يا انا نان

أبن

يوم التأبين وهو من ايام الاسلام وابنى بوزن حبلى موضع بالشام

في بلاد اسم ابي الحسن لم يرضه واجعله وتأبى امتنع وقد ذكر

الابى ومنه قول محمد رحمه الله في السير لم يسع المسلمين ان يأبوا على اهل

الحصن ما طلبوا والمصدر الاباء على فعال والاباء في معناه خطأ واسم

الفاعل منه لقب ابي اللحم الغفاري لانه كان يأبى اللحم وعن الكلبي

أكل

كان لا يأكل ما ذبح للاصنام واسمه خلف بن مالك عبد الله وقيل

عبد الله بن عبد الملك له صحبة ورواية قتل يوم حنين الحسن

لتبية

عن التاج ابن اللتبية هو عبد الله عامل النبي عليه السلام على الصدقات

ويروى ابن اللتبية باللام وهو الصحيح المأتم عند العرب

مأتم

النساء يجتمعن في فرح او حزن والجمع المآتم وعند العامة

المصيبة والنياحة يقال كنا في مأتم بني فلان قال ابن الانباري

هذا غلط وانما الصواب في مناحة بني فلان وانشد لابي

عطا السندي في الحزن شعر

عشية قام النائحات وشققت جيوب بايدي مأتم وخدود

شعر

ولا من مقبل في الفتوح ومأتم كالدمى حور مدامعها لم تبأس العيش

ابكارا ولا عونا الا تون منهمو دمقصق على جحود موقد النار

...و فاعل في قولك آجر الاجير مؤاجرة كقولك شاهره

مشاهرة وفي المجمل آجرت الرجل مؤاجرة اذا جعلت له على فعله اجرة

وفي باب افعل عن جامع الغوري آجره الله في اجره وآجره من الحساب

وفي باب فاعل آجره الدار وهكذا في ديوان الادب وفي المصادر

قلت وفيه نظر وانما الصواب ما ذكر في الفرق والتهذيب والاساس

على ان ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالمزارعة والمشاركة لا يتعدى

الا الى مفعول واحد ومؤاجرة الاجير من ذلك وكان حكمها حكمه

وما تعاوره القياس والسماع هو غيره فالحاصل انك اذا قلت

آجرت الدار والمملوك فهو من افعل لا غير واذا قلت آجرت الاجير كان

مؤجرها واما قولهم آجرت منك هذا الحانوت شهرا فمن بابه من

غير علمية واسم الفاعل من نحو آجرت الدار مؤجر والمؤجر في معناه

غلط الا اذا صحت رواية عن السلف فحينئذ يكون نظير قولهم مكان

عاشب وبلد ماحل في معنى معشب ومحل واسم المفعول منه مؤجر

لا مؤاجر ومن الثاني مؤجر ومؤاجر ومن قال وآجر فعل دون

انه بناه على مواجر وهو ضعيف واما الاجار فهو مثل الجليس

والنديم في انه فعيل بمعنى المفاعل ومنه لا يجوز شهادة الاجير

للمعلم يعني به تلميذه الذي يسمى في ديارنا الخليفة لانه يستاجر

وقولهم في ارض فلان ابو عاق والجحابات والاكاباو
في الارض المحاكة اذا البحرها اربابها من بيتي فيها والاكاب
هي الحوافي التي يتخذها اربابها الى الاكره فين يحفرونها ويعمرونه
والاخاذات هي الحوامي الخربة التي يدفعها مالكها الى من
يعمرها ويسمونها وعن الفقه دبق الحماتة الارض ياخذها
الرجل فيحوزها لنفسه ويحييها او ما فقتم كله تفسير لفقها
وكانهم يجعلونها اسما للمجاميهم سموا بها الاحيبان المعقود
عليها الحترام قالوا فان ملح الذى له اخاذتها والاكاب بقاتم
قالوا والاكابر الارض في يد الاكره وهذا امام الاجنة قاجير
أم استعمل عليه السلام والها اصح وهو ما على بعتح الهمز والجير
الجبن المطبوخ وهو موجب السطح فعال عن لهم على الغادش
والاتخاذ لغة فيه وعلى هذا الحديث فتاتق في الدناجير
قوله المعنى بقولنا بجي ان في كلمه مناجل الجمع منها موحل
الى ثنان نقضا العلة وهو في الاخبل خلاف المتجل الاجمة
الشجر الملتف والجمع اجم واجام وقولهم في السمك في الاجمه
يريدون البطيحة التي هي منبت القصب او البراع واما الاجام
في بلاد المنافي فهي معنى الاطام وهي الحصون الواحد الجم و
١

٥

الى ضع وقيل كل بناء مرتفع اطم ما اجن واجن وقد اجن
اجون اجن اجنا اذا تغير طعمه ولونه غير انه شروب وقيل
تغيرت رائحته من القدم وقيل غشيته الطحلب والورق
والجاثة المركن وهو شبه لقن يغسل فيه الثياب والجمع اجاجين
والانجانة عامية مع اجنا اجيد حيل وتجود بصرفو الجنه
لجلفة والجمع اجن مع الجنة اى ضعيفه ومنه لفظ الرواية لا يجوز
شهادة ذى جنة واما جنة بالجيم والنون المشددة فتخفيف لا
الاخذ الحتة من الشارب قصه وقطع شى من شعره ومنه قوله في خياد
الرد نقص المنبق الاخذ من عروف الفرض ليحس بعض الخاذات
في الفعجم موجز العين بضم الميم وكسر الخاء الذى على الجذع
والمقدم خلافه والجمع مآخذ و اما موخر الرحل بالتا فلغة في آخرته
ومن خشبته العريضة التى تحاذى براس الراكب ومنها الحديث
اذا وضع احدكم بين يديه مثل موخرة الرحل فليصل ولا يبالي من مر
وراء ذلك وبه تشهد لها خطاؤه في حديث ما عز وهى ابد عزات
الاخر ذى هو الموخر المطرود وعنى به نفسه ومثله في مختصر
الكرخي عن على رضى الله عنه انه سمع المؤذن يقيم مرة مرة الا جعلتها مثنى
لا ام للاخر ومن مقصود والمدخل اخوان للاخر تحرير نفس من راحته
ومد اعطا

فی ع ف مع الدال الادب ادب النفس والدرس
فهو ادیب وادبه غیره فتادب واستادب وتركيبه يدل
على الجمع والدعاء منه الادب وهو ان تجمع الناس الى طعامك وتدعوهم
ومنه قيل للصنيع مأدبة كما قيل له مدعاة ومنه الحديث لانه يأدب
الناس الى المحامد اى يدعوهم اليها عن الازهري وعن ابي زيد الادب
اسم يقع على كل رياضة محمودة يتخرج بها الانسان في فضيلة من
الفضائل الادرة مصدر الادر وهو الانفخ وبه ادرة ومن عظم
الخصى الادم بفتحتين اسم لجمع اديم وهو الجلد المدبوغ المصلح
بالدباغ من الادام وهو ما يؤتدم به والجمع ادم بضمتين قال ابن
الانبارى ومعناه الذى يطيب الخبز ويصلحه ويلتذ به الآكل
والادم مثله والجمع آدام كحلم واحلام ومدار التركيب على
الموافقة والملائمة وهو اعنى الادام عام في المايع وغيره واما
الصبغ فمختص بالمايع وكذا الصباغ الاداوة المطهرة والجمع الاداوى
مع الذال آذربيجان بفتح الالف والراء وسكون الذال
موضع رجل اذن اى عظيم الاذن والاذان الايذان وهو
الاعلام ومنه لا بأس بالاذان للناس في الجنازة وفي التنزيل واذان
من الله ورسوله ومنه حديث الحسن اذا جئتم فآذنوني
وقد

وقد قيل في انكر هذا على الحسن رضي الله عنه واما الاذان
المتعارف فهو من التأذين كالسلام من التسليم وفي الواقعات اسقاط
سنة الاذين فضاع منه هو بالمد الذي يقال له بالفارسية خن انه
وكأنه تعريب آيين وهو اعواد اربعة تنصب في الارض
وتزين بالبسط والستور والثياب الحسان ويكون في ذلك كل
في الاسواق والمحارى وقت قدوم ملك او عند اجتلاب
امر من معالم الامور الاذى ما يؤذيك واصله المصدر وقوله
في المحيض هو اذى اى شيء يستقذر وكأنه يؤذي من يقربه
نفرة وكراهة والتأذي ان يؤثر فيه الاذى وقول عمر رضي الله عنه
اياك والتأذي بالناس يؤدبه النهي عن اظهار اثره لانه هو
الذي في ملكته مع الراء الجنب وكان املككم لاربه
بكسر الهمزة وسكون الراء بمعنى الحاجة وهي الحاجة وفي غير هذا
العضو عن ابي عبيد ومنه السجود على سبعة آراب واراب
مقلوب ومنه تاريب الشاة تعضيتها وجعلها اربا اربا وكتف
مؤربة موفرة لم يؤخذ من لحمها شيء واما الاربة فبمعنى
الحاجة لا غير الا انه لم يسمع في الحديث والمراد بملكه حاجته قوته
الشهوة وفي الحديث انه اقطع ابيض بن حمال ملح مأرب هو بكسر
الراء

من بلاد الديلم وابن حمال الصحابي معروف وحماز تعريب التلهج
تعريف الوقت يقال أرخت الكتاب [illegible] وأرخته لغة وهو من
الارخ وهو ولد البقرة الوحشية وقيل هو قلب التأخير وقيل
ليس بعربي محض وعن الصولي تاريخ كل شيء غايته ووقته الذي
ينتهي اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه اي اليه انتهى شرفهم الارش
دية الجراحات والجمع اروش [illegible] اسم موضع وهو
في حديث ابي جهل [illegible] القاضي لا ارى [illegible] ارض
في حديث خيبر الذي قسمها وأرّفها عمر رضي الله عنه اي حدّدها
وأعلمها من الأرفة وهي الحد والعلامة ومنها اذا وقعت
الأرف فلا شفعة وأي مال اقتسم وأرّف عليه اي ادبرت
عليه الأرف الأرق السهر والتأريق الإسهار وباسم الفاعل
منه سمي مورّق العجلي وهو من تلامذة ابن [illegible] الاراك من
عظام شجر الشوك ترعاه الابل والبان الاوارك اطيب
الالبان ومنه لحم الأرك واما حديث ابيض بن حمال
انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحمى من الاراك فقد قال
ابو عبيد انما ذكر في ارض يملكها فلذلك اذا كان لا يعدّ ذا كاه
كالآري هو المعلف عند العامة وهو مراد الفقهاء وعند العرب
الآري

الآري الآخية وهي عروة حبل تشد اليها الدابة في محبسها
فاعول من تأرّى بالمكان اذا اقام فيه وقول النابغة شعر
الا أواريَّ لأياً ما أبيّنها وتستعار الاواري لما يتخذ
في البيوت ابنية من تلك الحياض للحبوب وغيرها كما تستعار الحياض
الماء في الحمام [illegible] الميزاب المثعب وجمعه مآزيب
عن ابن السكيت قال الازهري ولا يقال المرزاب ومن ترك الهمز قال
في الجمع مياذيب ومواذيب من وذب الماء اذا سال عن ابن الاعرابي
وقيل هو فارسي معرب بالهمزة وانكر يعقوب ترك الهمز اصلا
الأزج بيت يبنى طولا يقال له بالفارسية [illegible] وستان وفي
الأزاذ ضرب من اجود التمر قوله ائتدم بها والصواب
ايتدم بالافتعال من الادام واصله ائتدم بهمزتين والاولى للوصل والثانية
فاء افتعل وتأبير الحائط ان يصلح استغله ويجعل له ذلك كالآبار
ومنه قوله ان حيطان القاب الموقوفة مما [illegible] وكان صلى الله
عليه وسلم يصلي فيجوز فيه أزيز كأزيز المرجل من البكاء هو الغليان وقيل
صوته والمرجل قدر من نحاس عن الغوري وقيل كل قدر يطبخ فيه
ابو سعد مولى ابي أسيد بالفتح وكذا أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي وكذا عتاب
ابن أسيد وأسيد ابو ثعلبة روي فيه الضم وأسيد بن حضير بالضم لا غير
وكذا أسيد بن ظهير وكذا ابو أسيد الساعدي اسم الرجل العذق

عبد الرحمن وصفوان انها استاستوا المرايين اللتين كانتا عنده من
من هوازن وقوله فاخذها المسلمون سرا انما لم يقل اسيرة لان فعيلا
بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث ما دام جاريا على الاسم
اسكندرية حصن على ساحل البحر وثوب اسكندراني منسوب
اليها والالف والنون من تغيير النسب
الاسّ اصل الحائط والجمع آساس والاساس مثله وجمعه اسس في الحديث
ان ابا بكر رحمه الله ... اي شبه الجرز والاسيف بغير يا الغضبان
ولم يسمع به ههنا الاسكتان ناحيتا فرج المرأة فوق الشفرين
مكان هذا اللفظ التركيبان الحسن في ضوابا سامه كتبه زند متبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اس ... آس متغير الرائحة من ماء ... طلب
ولبس الاسوة اسم من ائتسى به اذا اقتدى به واتبعه ويقال كاسيته
بمالي اي جعلته اسوة اقتدى به ويقتدي هو بي واسيته لغة
ضعيفة ومنه قوله في باب الحذاء رفق اسوة وفي كتاب عمر رضي الله عنه
آس بين الناس في وجهك امر منه ومعناه شارك بينهم في نظرك والتفاتك
وقيل سوّ بينهم ومن روى آسِ من التأسية التعزية فقد اخطأ
وقوله ما سوى التراب من الارض اسوة التراب اي تبع له بحاذ
مع الجاد الجادة الشقة ملتقى جلدتها وجمعها مستعارة من الجلد
المتخذ او

5

الدف

٨

او الدف وذكر الازهري ان عمر بن عبد العزيز سئل عن السنة في قص
الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار اما الاطار ككتاب فمع
في بعض نسخ احكام القرآن تحريف ظاهر من الفين الحلي واغني يخفف
اليا وتشد بدها مفاتيح المالغ الكبرى عن اللث الوليد اغنيته
وفي شرح خواهر زاده هي المكان المنخفض في الارض يجتمع فيه
من الماء الكثير مما يجتمع في غيره ومن ظن انها انها اج او غاي جمع
وغي وقد اخطأ الفاء اف كلمة تضجر وقد اففت تأفيفا اذا
قال ذلك واما اف يؤف تأفيفا فالصواب انه الافق واحد
آفاق السماء وهي نواحيها وقولهم وبدا آفاق تلة يعنون به من هو
خارج الميقات والصواب افقي وعن الاصمعي وان السكيت
افقي بفتحتين وقوله في شرح القدوري آخر وقت المغرب حين يغيب
الافق يعني ما فيه الحمرة او البياض وفي حديث بن مغفل فاشترت
افيقة اي سقاء متخذ من الافيقة وهي اخص من الاديم وهي كالجلد من
الجلد وهو التي لم يتم دباغه وهو فعيل غير خصيف مع الكاف
الاكارات في اج قوله لا يترك اهل الذمة السروج ولكن الاكف جمع
اكاف الحمار وهو معروف والسرج الذي على هيئته هو ما يجعل
على مقدمه شبه الرمانة والوكاف لغة ومنه اوكف الحمار واكفه

عبد الرحمن وصفوان انها استاشيرا المراتين اللتين كانتا عندهما من
من هوازن وقوله فاخذها المسلمون سيرا انما لم يقل اسيرة لانه فعيل
بمعنى مفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث ما دام جاريا على الاسم
اسكندرية حصن على ساحل البحر وثوب اسكندرانى منسوب
اليها والالف والنون من تغييرات النسب
الأس اصل الحائط والجمع آساس والاساس مثله وجمعه اسس فى الحديث
ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع الحزن والاسيف بغير ياء الغضبان
ولم يتمم به ههنا الاسكتان ناحيتا فرج المرأة فوق الشفرين 5
مكان هذا اللفظ البركتان الحسل فى ضع ابوا سامة كنيته زيد متبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسن والآسن متغير الرائحة من باب طلب
ولبس الاسوة اسم من ائتسى به اذا اقتدى به واتبعه ونهال كنيته
بمالى اى جعلته اسوة اقتدى به ويقتدى هو بى واسيته لغة
ضعيفة ومنه قوله فى باب الحذاء وفى اسوة وفى كتاب عمر رضى الله عنه
آس بين الناس فى وجهك اى سو بينهم وقيل معناه شاركهم فى نظرك والتفاتك
وقيل سو بينهم ومن روى آسى الناسية التعزية فقد اخطأ
وقوله ما سوى التراب من الدفن اسوة التراب اى تبع له محاذ
مع الطاق الطاق الشقة ملتقى جلدتها وجمعها مستعار من الجلد
المنفرد او

٨ الأف

او الدف وذكر الزهرى ان عمر بن عبد العزيز سئل عن السنة فى قص
الشارب فقال ان تقصه حتى يبدو الاطار واما الإبط ذكر او فى
فى بعض نسخ احكام القرآن فتحريف ظاهر مع الغين الخ واى بحفف
الياء وتشد بعدها مفاتيح الماء الكبرى عن الليث الواحد آغية
وفى شرح خواهر زاده هى المكان المنخفض فى الارض يجتمع فيه
من الماء الكثير مما يجتمع فى غيره ومن ظن انها انها جمع او غاى جمع
وغى فقد اخطأ فى الفاء اف كلمة تضجر وقد اففت تافيفا اذا
قال ذلك واما اف يؤفف تافيفا فالصواب انما الافق واحد
آفاق السماء وهى نواحيها وكذلك نواحى الارض والاقى منسوب الى ما هو
خارج الميقات والصواب افقى وعن الاصمعى وابن السكيت
افقى بفتحتين وقع له فى شرح القدورى آخر وقت المغرب حين يغيب
الافق يعنى ما فيه من الحمرة او البياض وفى حديث ابن مغفل فاشارت
افيقه اى سقاء متخذ من الافيقة وهى الجلد من الاديم قبل الدبغ
الجلد وهو الذى لم يتم دباغه وهو فرق غير خصيف مع الكاف
الاكافات فى اجر فى له لا يترك اهل الذمة السروج ولكن الاكف جمع
اكاف الحمار وهو معروف والسرج الذى على هيئته هو ما يجعل
على مقدمه شبه الرمانة والوكاف لغة ومنه اوكف الحمار والكفه

(أكل)

الأكل معروف والأكلة المرة ومنها قوله المعتاد أكلتان الغدا أو العشا
اى أكلها على حذف المضاف أو على وهم أن الغدا أو العشا معينان
لا عينان والأكلة بالضم اللقمة والقرص الواحد أيضا ومنها فرق
ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب أُكلة السحر هكذا أثبتها بالضم في صحيح
مسلم وأما أكلة السحور كما في الشرح فتحريف إن صح نقله وجه
وقوله كيلا تأكلها الصدقة أى لا تفنيها مجاز كما في قولهم أكل فلان
عمره إذا أفناه وأكلت النار الحطب وأكيلة السبع هي التي منها
يأكل ثم تستنقذ منه والأكولة هي التي تسمن للأكل هذا هو
الصحيح وعن ابن شميل أن أكولة الحي قد تكون أكيلة وهذا أصح
يعضده لما روى عن محمد رحمه الله أنه استعمل الأكيلة في معنى السمينة
على أنها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة أبي يوسف إلى هرون
الرشيد غير مرة وقال الرُّبى التي معها ولدها والأكيلة التي
يسمنها صاحب الغنم ليأكلها وتأكلان في سواد في شيء مع اللام

(ألف)

ألفه المكان فألفه إلفا وإلافا وألفت بينهم فتألفوا وتألفه
تكلف معه الإلف والمؤلفة قلوبهم قوم من أشراف العرب كان صلى الله
عليه وسلم يعطيهم من الصدقات بعضهم دفعا لأذاه عن المسلمين
وبعضهم طمعا في إسلامه والبعض تثبيتا لقرب عهده بالإسلام
فلما

(الأل)

فلما ولي أبو بكر رضي الله عنه منعهم ذلك فقال انقطعت الرشى لكثرة المسلمين ظن
الألّي منسوب إلى الأل على فعال بالتخفيف وهو موضع بين الدوين والرسوم
وقيل آلان على فاعال وهو الصحيح التألي تفعل من الألية قوله لم يأل
أن يعدل في ذلك أي لم يقصر في العدل والتسوية من ألا في الأمر يألو
(العطا) وهو تضمين أيضا والألية الحلف يقال آلى يولي إيلاء مثل أعطى يعطي إعطاء
(أمر) والجمع الأيا مثل عطية وعطايا مع اليم قوله الأمر قريب يعني قرب
(ايتمار) الساعة وشيكي فوت والائتمار من الأضداد ومنه قول شيخنا
في الأساس يقال أمرته فائتمر وأبى أن يأتمر أي فاستبد برأيه
(موامرة) ولم يمتثل والمراد بالمؤتمر الممتثل وهو في خطبة شرح الكافي والمؤامرة
(إمارة) المشاورة ومنها آمروا النساء في بناتهن أي شاوروهن في معناه
والإمارة الإمرة وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه جعل الوادي بين
في غدوة ومن الإمارة نصفين أي بينهم وبين صاحب الإمارة يعني
الأمير على المسلمين وقد أمّره إذا جعله أميرا ومنه قول عبيد
لرجلين اختصما إليه أتؤمراني أي أتحكماني وروي أتؤامراني
(أمار) من المؤامرة والأول هو الصحيح والأمار والأمارة العلامة
والموعد أيضا وهو المراد في قولهم يوم أمار وفي حديث ابن الحكم
وآتيك أماه وذوي أمياه الأولى بإسقاط ياء المتكلم

[illegible]

الاكل ماكول والاكلة المرة ومنها قوله المعتاد اكلتان الغدا او العشا
اي اكلها على حذف المضاف او على زعم ان الغدا او العشا معنيان
لا عينان والاكلة بالضم اللقمة والقرص الواحد ايضا ومنها قوله
ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر هذا انما الضم في صحيح
مسلم واما اكلة السحور كما في الشرح فتحريف ان صح فله وجه
وقوله كيلا تاكلها الصدقة اي لا تفنيها مجازا كما في قولهم اكل فلان
عمره اذا افناه واكلت النار الحطب والاكيلة السبع هي التي منها
ياكل ثم تستنقذ منه والاكولة هي التي تسمن للاكل هذا هو
الصحيح وعن شميل ان اكولة الحي قد تكون اكيلة وهذا انما
غلط لما روي عن محمد رحمه الله انه استعمل الاكيلة في معنى السمينة
على انها قد جاءت في حديث عمر رضي الله عنه من رسالة ابي يوسف الى هرون
الرشيد غير مرة وقال الرقي التي معها ولدها والاكيلة التي
يسمنها صاحب الغنم لياكلها وتاكلان في سواد في شوم اللام
الالفة المكان فالفه الفا والفه والفا بينهم فتالفوا وتالفه
تكلف معه الالف والمؤلفة قلوبهم قوم من اشراف العرب كان صلى الله
عليه وسلم يعطيهم من الصدقات بعضهم دفعا لاذاه عن المسلمين
وبعضهم طمعا في اسلامه والبعض تثبيتا لقرب عهده بالاسلام
فلما

فلما ولي ابو بكر رضي الله عنه منعهم ذلك فقال انقطع الرشى لكثرة المسلمين طس
الالية منسوب الى الال على فعال بالتخفيف وهو موضع من الروم والرسوم
وقيل الى الال على فاعال وهو الصحيح التاء له نفعل من الالية قوله انا ال
ان يعدل عنه ذلك اي لم نقصر في العدل والتسوية من الالى في الامر بالواو
وهو تضمن ايضا والالية الحلف يقال آلى يؤلي ايلاء مثل اعطى يعطي اعطاء
والجمع الايا مثل عطية وعطايا مع اليمين قوله الامر قريب يعني قرب
الساعة وشيخه فيه والايتمار من الاضداد ومنه قول [illegible]
في الاسارى يقال امرته فأتمر واي انت يا امير اي فاستبد برأيه
ولم يمتثل والمراد بالمؤتمر الممتثل وهو في خطبة شرح الكافي والمؤامرة
المشاورة ومنها امروا النساء في بناتهن اي شاوروهن في [illegible]
والامارة الحمرة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جعل الوادي بين
في عذرة وبين الامارة نصفين اي بينهم وبين صاحب الامارة يعني
الامير على المسلمين وقد امره اذا جعله اميرا ومنه قول [illegible]
لرجلين اختصما اليه أتؤمرانني اي اتحكمانني وروى اتؤامراني
من المؤامرة والاول هو الصحيح والامار والامارة العلامة
والموعد ايضا وهو المراد في قولهم يوم امار وفي حديث ابن الحكم
وائتك انا [illegible] وروى [illegible] الاذون باسقاط ياء المتكلم

امم
مع الف الندبة والثانية باثباتها والها للسكت في كتاب الحج اجمعت
تصانيف الشافعي والامي في اللغة منسوب الى امة العرب وهي
لم تكن تكتب ولا تقرأ فاستعير لكل من لا يعرف الكتابة ولا القراءة
امام
والامام من يؤتم به اي يقتدى به ذكرا كان او انثى ومنه قامت
الامام وسطهن وفي بعض النسخ الامامة وترك الهاء هو الصواب
امة
لانه اسم لا وصف وامام بالفتح بمعنى قدام وهو من اسما الازمنة
للاضافة وقوله الصلوة امامك ع جبل وامه وامّمه وتأممه
تيمم
وتيممه تعمده وقصده ثم قالوا تيمم الصعيد للصلوة ويممت
المريض فتيمم وذلك اذا مسح وجهه ويديه بالتراب وقد يقال
يممت الميت وامممته بالعصا من باب طلب اذا ضربت ام
راسه وهي الجلدة التي تجمع الدماغ وانما قيل للشجة آمة ومأمومة
على معنى ذات ام كعيشة راضية وليلة مزؤودة وجمعها أوام
امن
ومأمومات يقال ائتمنه على كذا اي اتخذه امينا ومنه
الحديث المؤذن مؤتمن اي يأتمنه الناس على الاوقات التي
يؤذن فيها فيعملون على اذانه ما امروا به من صلاة وصوم وفطر
وأما في الوديعة فقوله عليه السلام من اؤتمن امانة فالصواب
على امانة وهكذا في الفردوس وان صح هذا فعلى تضمين استحفظ
والامانة

امانة
الامانة خلاف الخيانة وهي مصدر أمن الرجل امانة فهو امين
اذا صار كذلك هذا اصلها ثم سمي ما تأتمن عليه صاحبك امانة
ومنها قوله تعالى وتخونوا اماناتكم والامين من صفات الله على
عن الحسن وقولهم امانة الله من اضافة المصدر الى الفاعل
وارتفاعها على الابتداء ونظيره لعمر الله في انه قسم والخبر
مقدر ويروى بالنصب على اضمار الفعل ومن قال وامانة الله بالواو
آمين
القسم لحن وامين بالقصر والمد ومعناه استجب الائمة واجبه
اصه
الاحما واصهارها حكي شريح القاضي وهو المراد في قوله انشد
اثنبان
الله يا ابا امية آموية في عجب مع النون الاثنبان الاذنان
واللحيان ايضا ومنه قول شيخنا نزع الثنية ثم ضرب الثنيه
انس
يعني نزع خصياه ثم قتله الانس خلاف الوحشة وتصغيره
انيس ومنه انيس بن الضحاك الاسلمي من الصحابة وهو في قوله ثم
مئنة
اغد يا انيس في الحد وقال ابن مسعود رضي الله عنه ان طول
الصلوة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل المئنة اي
مخلقة ومجدرة وعن ابي عبيدة معناه ان هذا مما يعرف
به فقه الرجل وهي مفعلة من ان التوكيدية وحقيقتها
انا
مكان لقول القائل انه عالم وانه فقيه الانا وعا الما والجمع القليل

انه والكبر الدواني ونظيره سواد وأسوده وأساود والأناة الحلم
والوقار فعال من الأني وهو الصبر واستأنى إذا اتأد فيه وتوقر
وتأنيت الرجل انتظرته ومنه الحديث تأن لقومهم وتأنوهم
ويروى بالتاء والتأني في نصر الثاني تفاعل من أتاه وتأتى
له إذا ترفق به وكان الأصل للأمر والمعنى انتظروهم ولا تعجلوا
في أمرهم واستأنيت به انتظرته ومنه تستأنى بالجراحات أي تنتظر
ما لها مآلها وأما حديث الأسود ويستأنى بالصغار حتى يدركوا
فالصواب بالصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه آنيت وآذيت
أي أخرت وأبطأت كلاهما من باب أكرم مع الواو
الأواب الرجاع التواب من آب إذا رجع أو رجع من قريب
الأوابة من نبات الماء القصيرة الأذناب وفي العجاج البط والجمع
أوازن الآس شجرة ورقها عطر الأوق نقرة حفيرة يجتمع فيها الماء والجمع
الأوق على غير قياس ومنها قوله في الواقعات في كل الأوق فكان
وما روي عن عبد الله ابن المبارك أنه سئل عن الماء الجاري بالقرية
ثم يخرج حتى يجتمع في أوقة صغيرة فلم ير به بأسا يجري نظافة
الأواري تعريب آوار وهو منظمات من الأرض يجتمع فيه ماء
السيل وغيره ومنه قوله النهر الصغار ما ينفذ ماؤه ولا ينفذ إلى

الى المفاوز والأوائل الأول الرجوع وقولهم آله الفرية الى المفتري أي رجعت
الى أهلها كما يقال أدى ابنها الى القتل وتمام لفظه النبيذ حتى آل
المثلث منا ولجد أي صار وفعلت هذا عاما أول على الوصف وعام
الأول على الإضافة وقوله أي رجل دخل أول فله كذا مبني على
الضم كما في من قبل ومن بعد ومعناه دخل أول لكل أحد وقبل كل
أحد وموضعه باب الواو والتاء في آوه وتأوه إذا قال
أوه وهي كلمة توجع ورجل أواه لكثير التأوه أوى إليه أي
التجأ وانضم أويا وآواه غيره إيواء ومنه قوله فإن آواه سقف أو قبحا
أو آواه بمعنى آواه ومنه ما في طلاق الكرخي والله لا يجمع رأسي ورأسك
وسادة ولا تأويني وإياك بيت وعليه الحديث لا يأوي الضالة إلا ضال
أوى له أي رق ومأوية رحمة ومنه إن كان ليأوي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم مما في يجافي يديه أي ليرحمه من جهد الاعتماد وشدة
التفريج وابن أحسب الجيم أن يلقى عليه التراب ويستر به ملحود
منه وعليه قوله يحسب ثمن الحطب وأجر الأيوا وأجر الموقد وأجر
الأتون منها الإهاب الجلد غير المدبوغ والجمع أهب بفتحتين
وبضمتين أسير له محمد رحمه الله أهل الرجل امرأته وولده والذين في عياله
ونفقته وكذا كل أخ أو أخت أو عم أو ابن عم أو صبي أجنبي يقوته في منزله

قلت اهل الرجل اخص الناس به عن الغوري والجوهري وقيل
الاهل المختص بالشيء اختصاص القرابة وقيل خاصة الشيء الذي ينسب
اليه ويكنى به عن الزوجة ومنه ستاد باهله وتأهل تزوج واهل
البيت سكانه واهل الاسلام من يدين به واهل القرآن من يقرأه
ويقوم بحقوقه والجمع اهلون والاهالي على غير قياس وقوله من قتل
له قتيل فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا
الدية الاهل من وضع الظاهر موضع الضمير كما في قوله تعالى ومن جاء
بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا ما كانوا يعملون
والها فيه يعود الى من يدل عليه الرواية الاخرى من قتل له
قتيل فهو بخير النظرين الحدث من الايا بدل الايد وهي من الحديث
القوة قوله ولو ذهب هو والمستأمن نهيق او يبس من ان يبر
يبرأ على ضمير التثنية تعالى يئس منه وايس واياه يئسه غيره
وايسه والاياس بمعنى اليأس وتعريبه في باب الدية بل بضم
الهمزة وكسرها وشد يدل الياء الذكر من الخ وعال تعالى له
بالقادسية كورن والجمع ايايل ومسجد ايلياء هو المسجد الاقصى
وايلياء بالقصر هو بيت المقدس الحرام التي لا زوج لها بكرا كانت
او ثيبا ورجل ايم اي نصا وقد امت ايمة قال الحماسي شعر

كل امرئ ستئيم منه العرس اوينها ئيتن وعن محمد رحمه الله هي الثيب
والاول اختيار الكرخي ويشهد للثاني ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها واذنها
صماتها الا ترى كيف قابلها بالبكر وفي الرواية الاخرى الثيب
احق الاباء والاياء ضوء الشمس اذا فتحت مددته واذا كسرت
قصرته وربما ادخلوا الهاء فقالوا اياة قال طرفه شعر
سقته اياة الشمس الا لثاته قوله لان الوصي اي الاوصياء بخصم
والوارث اي الورثة بخصم فهو خصم الصواب لان الاوصياء انهم
يحضر والورثة انهم يحضر والوجه لا نتصاب اي امتلاء
باب الباء الباء مع الهمزة بياد بني شرحبيل
على ستة اميال من المدينة وبياد تصحيف قولهم غنى الغوير ابوسا
جمع بأس او بؤس وهما الشدة وتمامه في عو ومنه البائس الفقير وهو
في حديث سعد من كتاب الوصايا اللهم امض لاصحابي هجرتهم لكن
البائس سعد بن خولة هذا انحزن له حيث مات بمكة وتخلف
عن دار الهجرة وفي مختصر الكرخي اوصى بثلث ماله للبائس والفقير
والمسكين قال فهو على ثلاثة اجزاء جزء للبائس وهو الذي به الزمانة
اذا كان محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين
الذي يسأل

ويطوف وعن ابي يوسف رحمه الله على أخذ بين العقير والمسكين واجب
بتًا بتاتا في صف مع الكتاب البت ليس بغلط من ذي بر موصوف وقيل طيلسان من خز بت
وجمعه بتوت والبتات بالفتح والبت والابتات القطع ومنه لا صيام
لمن لم يبيت الصيام من الليل ولم يبت روى ما للكتاب اي لم يقطعه على نفسه
بالنية ولم يبت من الجزم بالنية خطاء واما لم يبيت من التبييت فصحيح ولكن
في حديث اخر وهو من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام من بيت الحكم
اذا دبره ليلا ويقال بت طلاق المرأة وابته والمبتوتة المرأة
واصلها المبتوت طلاقها وقولهم طلاق بات على الاسناد المجازي او لانه
يبت عصمة النكاح وان صح ما ذكره ابو زيد من قولهم بتت يمينه وبين
بانه فقد استغنيت عن التاويل ويقال طلقها بتة اي طلقة مقطوعة
او قاطعة على الوجهين والمنبت المنقطع به يقال سار حتى انبت
البتر القطع من باب طلب ومنه نهى عن المبتورة في الضحايا وهي
التي بتر ذنبها وفي حديث عمر رضي الله عنه ما هذه البتيراء تصغير بتر
البتراء تانيث الابتر وهو في الاصل المقطوع الذنب ثم جعل عبارة
عن الناقص ومنه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر هو القصير الذنب من الحيات
البتع بكسر الباء وسكون التاء شراب مسكر متخذ من العسل باليمن بتع
مع الكتاب بثق الماء بثقا فتحه بان خرق الشط او السكر وانبثق هو بثق

بز

بثن هو اذا جرى بنفسه من غير خرق او بثق بالكسر والفتح الاسم البثنة
بثينة الارض السهلة وتصغيرها سميت بثينة بنت الضحاك وهي في حديث
محمد بن مسلمة انه كان يطالع بثينة تحت اجار لها وروى بنية جارية لها
تبجح على تصغير بنت فكانه تصحيف مع الكتاب التبجح التعظم والافتخار
البجر من بجح اذا عظم ويقال بجحته فتبجح اي افرحته ففرح وحل البجر
ناتئ في السرة وبه سمي والد غالب بن ابجر وبه بجر اي نتوء في السرة
بجيلة وبجيرة تصغيره مثلا وبها سمي والد مقسم بن بجرة في حديث ذبح البدن
بجيلة حي من اليمن اليهم ينسب جرير بن عبد الله البجلي والبجال
بالفتح الشيخ الضخم وقيل هو الكهل الذي يرى له هيبة وسنا ولا يقال
بحت للمراة بجالة وعن الغوري انه قد قيل مع الكتاب ادهن بدهن بحت
بحر اي خالص لم يخالطه شيء من الطيب البحران على لفظ تثنية البحر موضع
بين البصرة وعمان يقال هذه البحران وانتهينا الى البحرين عن
الليث والغوري وغيرهما والنسبة اليه بحراني واما دم بحراني
وهو الشديد الحمرة فمنسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهذا
من تغييرات النسب وعن القتبي هو دم الحيض لا دم الاستحاضة وبحيرة
بنت هاني هي التي زوجت نفسها من القعقاع بن شور وهي منقولة
من البحيرة بنت السائبة وهي الناقة اذا نتجت بين عشر اناث

فاذا انتجت بعد ذلك انثى بحرت اى شقت اذنها وخليت مع امها وقيل
اذا انتجت خمسة ابطن نظر فان كان الخامس ذكرا ذبحوه فاكلوه وان
كان انثى بتكوا اذنها اى قطعوها وقيل ان الناقة اذا نتجت خمسة ابطن
وكان اخرها انثى شقوا اذنها وخلوا عنها فالبحيرة بالقولين السابقين وفى
والثالث الحرم ابن بحينة هو عبد الله بن مالك الاسدى راوى حديث
سجود السهو له صحبة نسب الى امه وهى بحينة بنت الحارث بن عبد
المطلب على لفظ تصغير بحنة وهى ضرب من النخل وقيل المراة العظيمة
البطن مع البخت الجد والتبخيت التبكيت وان تكلم خصمك
حتى تنقطع حجته عن صاحب التكملة واما قول بعض الشافعية لاشتباه القبلة
اذ لا يمكنه الاجتهاد صلى على التبخيت فهو من عبارات المتكلمين ويعنون
به الاعتقاد الواقع على سبيل الاسداء من غير نظر فى شىء البختج تعريب
پخته اى مطبوخ وعن خواهر زاده هو اسم لما يحمل على النار ويطبخ
الى الثلث وعن الديبوبى البختج بالفارسية وقد يعيد قوم عليه الماء
الذى ذهب منه ثم يطبخونه بعض الطبخ ويودعونه الاوعية
ويخمرونه وياخذ اخذا شديدا ويسمونه الجمهورى جرام
بخدية بتشديد الخاء والياء نوع من اجود البرام نسبت فيما نعموا الى بخ امير
ضربها وقيل كتب عليها بخ وهى كلمة استحسان واستجادة او بفعل صاحبها

جبها بخ بخ ساوى بحنداة وبخنداة اى غليظة ممتلئة لحما البخسى
خلاف السقى منسوب الى البخس وهو الارض التى تسقيها السماء لانها
مبخوسة الحظ من الماء وفى التهذيب البخسى من الزرع ما لم يسق بماء عد
انما سقاه ماء السماء بخص عينه فقاها وعورها بخصا من باب منع
البخع فى بخ البخفاء الاضاحى العوراء وقيل المنخسفة العين وفى
المجمل بخفت العين فهى بخفاء اذا انخسفت لحمها اى غار وبخفتها انا فقاتها
البداية عامية والصواب بداءة وهى فعالة من بدا
مهموز الدال
كالقراءة والكلاءة من قرا وكلا وان لم تثبت فى الاصول والبداءة
اول الامر والمراد بها فى الحديث انه نفل فى البداءة الربع وفى الرجعة
الثلث ابتداء سفر الغزو وكان ذلك اذا نهضت سرية من جملة
العسكر فاوقعت بطايفة من العدو فما غنموا كان لهم الربع ويشركهم
سائر العسكر فى ثلاثة ارباع ما غنموا فان قفلوا من الغزو ثم نهضت سرية
كان لهم من جميع ما غنموا الثلث لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر
فيه اعظم ومنها قولهم فى الشروط ولا ياخذ منهم فى بداءاتهم ورجعتهم
اى فى ذهابهم ورجوعهم ومن روى فى بدء امرهم بغير تاء فقد حرف وهى فعلة
من بدا الشى اذا فعله وبداه اذا انشاه ومنه بئر بدى وهى التى
انشئ حفرها وابتدئ وليست بعادية وابتدا الامر اخذ فيه
اى فعله ابتداء ولا يقال ابتدا زيدا ولا بداه لانهما لا يتعلقان

بالاشخاص كالاراده وقوله فان كان السبع ابتداه او ابتداه اخذه
او عضه على حذف المضاف ومثله ولا يبتدي اباه من المشركين

التبديد التفريق وابد بينهم العطا فرقه فيهم ولم يجمع بين
اثنين وحقيقته اعطى كلا منهم بدته اي حصته ومنه حديث ام سلمة رضي
الله عنها ابديهم يا جاريه تمرة تمرة وقوله اللهم احصهم عددا
والعنهم بددا ويروى واقتلهم جمع بدة والمعنى لعنا او قتلا مقسوما
عليه بالحصص وبالفتح اي الاركن منبذها وابداء الضبعين
تفريجهما في السجود واما ما روي في الحديث انه كان اذا سجد ابدى
ضبعيه او ابد فلم اجده فيما عندي من كتب الحديث والغريب الا ان صاحب
التصحيح قال الصواب يبدي ضبعيه وذكر لفظ الحديث فقال كان
صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج يديه حتى يبدو بياض ابطيه
وفي لفظ المتفق كان اذا سجد فرج ما بين يديه حتى يرى بياض
ابطيه وفي التهذيب يقال للمصلي ابدد ضبعيك ولم يذكر انه من الحديث
قلت وان صح ما روي من الابداد وهو في الاصل الاعطا بددا
كان كناية عن الامتداد لانه يرد في ذلك بدد الى الاصابع

ومنه البادرة وهي ما يبدر من الانسان عند الغضب والبيدر الموضع الذي
يداس فيه الطعام وفي فتاوى الكرخي ولو شرطا الحصاد والدياسة
والتذرية ورفع البيدر على المزارع لم يجز واراد بالبيدر ما فيه
من الطعام والتبن مجازا او بدرقه نقله الى موضع على ان
الازهري حكى عن ابن الاعرابي ان الجرين والكدس
والبيدر واحد وهذا ان صح من تسمية الحال باسم المحل

البدعة اسم من ابتدع الامر اذا ابتداه واحدثه كالرفعة
من الارتفاع والخلفة من الاختلاف ثم غلبت على ما هو زيادة في
الدين او نقصان منه وفي حديث ناجية ماذا اصنع بما ابدع على
منها الاستعمال ابدع بفلان اذا انقطعت راحلته عن السير بكلال
او عرج ولو روي بما ابدعت مبنيا للفاعل لصح لان الكسائي
قال ابدعت الركاب اذا كلت وعطبت كانها احدثت امرا بديعا

البذرقة الجماعة التي تتقدم القافلة وتكون معها تحرسها
وتمنعها العدو وهي مولدة

البديل البدل وعنه بعث بديلا
ليغزو عنه

البدنة في اللغة من الابل خاصة وتقع على الذكر والانثى
والجمع البدن والبدن والقليل البدنات واما في الحديث اني
بدنت باني خمس فالصواب الفتح وهي في الشريعة للجنسين لقوله عليه السلام
البدنة عن سبعة وانما سميت بدنة لضخامتها من بدن بدانة
اذا ضخم ورجل بادن وامراة بادنة واما حديث عليكم اني قد بدنت
فالصواب عن الاموي بدنت اي كبرت واسننت لا من البدانة

التبديد

بدر

البدعة

البذرقة

البديل

البدنة

البدن

والسمن خلاف قوله عليه السلام الا ان يحمل على ان الحركة ثقلت
عليه ثقلها على البادن وان صح ما روى انه حمل الشحم في آخر عمره
واستغنى عن التأويل والبدن ما سوى الشوى من الجسم وبدن الجبة
والقميص مستعار منه وهو ما يقع على الظهر والبطن مما سوى الكمين
ودخاريص في حديث عمر رضي الله عنه ابدُ فيها اى اخرج الى

البادية

البدو يقال بدوت ابدو وباسم الفاعل منه سميت بادية
بنت غيلان الثقفية هكذا في معرفة الصحابة رضي الله عنهم واصلاح
جامع الغوري وقد ذكر الازهري قصتها في التهذيب فرأيت
الاسم فيه هكذا مقيدا ايضا وفي القدوري بيادية ولم يصح
من ذلك

البذ

فاطمة بنت قيس كانت بذية اللسان اى فحاشة
ويقال بذو وبذي بالهمز وغيره من باب قرب وبذا عليه
افحش من باب طلب ومنه انها كانت تبذو على احماء زوجها

البذاذة

واما تبذأت فتحريف البذاذة من الايمان هي التقشف
ورثاثة الهيئة وقد بذذت تبذ بذاذة وبذذا اى رثت
هيئته والمراد التواضع في اللباس وترك ما يؤدي الى الخيلاء
والكبر وان لذلك موقعا حسنا في الايمان وتجاذب الهيبة
ويذهب الباذق من عصير العنب ما طبخ ادنى طبخة فصار

الباذق

وصار شديدا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عنه فقال
سبق محمد صلى الله عليه وسلم الباذق وما اسكر فهو حرام يعني سبق
جواب محمد صلى الله عليه وسلم بتحريم الباذق وهو قوله عليه السلام ما اسكر
فهو حرام وقوله قال انها كلمة فارسية عربت فلم يعرفها صلى الله
عليه وسلم اى انه شيء لم يكن في ايامه وانما احدث بعده ضعيف

البراءة

من البراءة
برئ من الدين والعيب براءة ومنها البراءة لخط الابراء والجمع البراآت
بالمد والبراوات عامي وابرأه جعله بريئا من حق له عليه وبرأه
صحح براءته فتبرأ ومنه وتبرأ من الحبل اى قال انا برئ من عيب
الحبل وبارأ شريكه ابرأ كل منهما صاحبه ومنه قولهم المباراة
كالخلع وترك الهمزة خطأ والبارئ في صفات الله تعالى الذي برأ الخلق
بريئا من التفاوت واستبرأ الجارية طلب براءة رحمها من
الحمل ثم قيل استبرأت الشيء اذا طلبت آخره لتعرفه و
تقطع الشبهة عنك ومنه قولهم في شرح الجامع الصغير
الاستبراء عبارة عن التعرف والتبصر احتياطا واما قوله
في باب المواقيت الا بقدر ما يستبرأ فيه الغروب فالصواب
يستبرأ بالهمز اى يتحقق ويتعرف وترك الهمز فيه خطأ وكذا
في قوله حتى يستبرئن وفي قوله كانوا يستنجون ويستبرون وانما الصواب

مرجان

حتى يستبرئن ويستبرئن وبرجان جيل من الناس بلادهم
قريبة من قسطنطينية وبلاد الصقالبة قريبة منه البارنامج

البارنامج

فارسية وهي اسم للنسخة التي فيها مقدار المبعوث ومنه قال
الشمسباذاني وزن الحمولة في البارنامج كذا وعن شيخنا ان
النسخة التي يكتب فيها المحدث اسماء رواته واسانيده
كتبه المسموعة تسمى بذلك وفي كلام عطا لا ابرح حتى تقضي

لا ابرح

حاجتي اي لا ازول واتنحى من برح المكان براحا اذا زال منه
واما ما برح زيد قايما فذاك من باب كان ومنه قوله تعالى لا ابرح
حتى ابلغ مجمع البحرين الحبر ان الخبر محذوف ويجوز
ان يكون مما نحن فيه كذلك ومنه البارحة لليلة الماضية
والعرب تقول بعد الزوال فعلت البارحة كذا وقبل
الزوال فعلت الليلة كذا والبراح المكان الذي لا يستره
فيه من شجر او غيره كانها زالت ومنه لفظ الكرخي جاف
لا يتخللها اذا فيدخل براحا لا بنا فيه وفي القدوري
من اجا وهو موضع ابرحه الابل وكانه تصحيف ولفظ
السرخسي رحمه الله خرابا والحق الوجه وبيرحى
فيعلى منه وهو بستان لابي طلحة الانصاري ما بلده مستقبل
مي
مسجد

مسجد رسول الله عليه السلام وكان صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب وحين نزل قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قال لرسول الله عليه السلام ان احب اموالي الي بيرحى
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله تعالى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح اي ذو ربح ويروى
رايح اي قريب المسافة يروح خيره ولا يعزب وعن شيخنا انه
قال رايت محدثي مكة يروونها بيرحا وحا اسم رجل اضيف

التبريح

البير اليه قال والصواب الرواية الاولى التبريح الجهد
يقال ضربه مبرحا والمراد بالتبريح في الحديث قتل الشيء

البريد

كالقا السمك حيا في النار والقا القمل فيها البريد البغلة
المرتبة في الرباط تعريب بريده دم ثم سمي به الرسول المحمول
عليها ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين ومنه كان
ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم يقصران ويفطران في اربعة

البرد

برد وهي ستة عشر فرسخا وقوله كل برد صوابه كل بريد والبرد
معروف من برود العصب والوشي وبه سمي برد بن سنان الشامي
يروي عن مكحول وعنه الثوري وبونه ويزيد وبعاد كله تحريف
واما البردة بالها فكسا مربع اسود صغير وبها كني ابو بردة
ابن نيار

صاحب الجنعه واسمه هانی وسبقه هاشم بن بریده بن الحصیب
وابنه سلیمان بن بریده یروی عن ابیه وعنه علقمه وعلی هذا اقول ان ما
الداني عن علقمه بن مرثد عن ابن بریده اقول ابو بردة اولاد بردة كلاهما خطأ
وبرد الحديد سحقه بالمبرد بردا ومنه تبرد السن
والبرادة ما سقط منه بالسحق وبرد الشيء برودة صار باردا
ومنه كان اذا ذبح لا يسلخ حتى تبرد الشاة ولم يرد ذهاب
الحرارة لان ذلك يطول وانما اراد سكون اضطرابها وذهاب
دمائها وابرد دخل في البرد كاصبح اذا دخل في الصباح ومنه
ابردوا بالظهر والباء للتعدية والمعنى ادخلوا صلوة الظهر
في البرد اي صلوها اذا انكسرت شدة الحر والابردة بكسر
الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن
الجماع عن الجوهري ومنه قوله ونسجت الدجاج الا للحين ومن به
ابردة والنعج خطا حتى يفسر ذلك في البر الطلاح ومثل الخير
قال شمر ولا اعلم تفسير الحج منه قال والحج المبرور الذي
لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة فيه ولا كذب
ولا خيانة ونفاق صدقت وبررت من باب لبس ومنه بررت
يمينه صدقت وبر الحالف في يمينه وابرها امضاها على الصدق

عن ابن فارس وغيره والبربر قوم بالمغرب جفاة كالاعراب في رقة
الدين وقلة العلم البراز الفضاء الواسع البارز وكني به عن النجو كما
بالغائط وقيل برز كتعب وامرأة برزة عفيفة تبرز للرجال
وتتحدث اليهم وهي كهلة قد اسنت فخرجت عن حد المحجوبات
ومنها ما في قول النخعي اذا كانت برزة البرنس قلنسوة طويلة كان
النساك يلبسونها في صدر الاسلام وعن الجوهري كل ثوب راسه منه ملتزق
به دراعة كانت او جبة او ممطرا البرض في عبد بزدوغ بفتح الباء والكسر
خطأ عن الغوري وهي اسم والبردعة الحلس الذي يلقى تحت
رحل البعير والجمع البرادع البرقع خريقة تثقب للعينين تلبسها الدواب
ونساء الاعراب واما البرقعيدي ما ذكر في شرح المختصر فالحق البرقعي
وانه تصحيف الرواية ومنه فرس اغر مبرقع اي ابيض جميع وجهه ومنه برق
خطأ برق الشيء لمع بريقا من باب طلب وبلغ الغلاء حل منه شيء بارق
وهو جبل ينسب عروة بن الجعد البارقي الذي وكله صلى الله
عليه وسلم في شراء الاضحية والابريق اناء وخرطوم والبورق بفتح الباء الذي
يجعل في العجين فينتفخ البروك للبعير كالجثوم للطائر والجلوس
للانسان وهو ان يلصق صدره بالارض والمراد بالنهي عنه ان لا يضع
المصلي يديه قبل ركبتيه كما يفعل البعير البرنكان ضرب من الاكسية

بوزن الزعفران عن الغوري والجوهري وعن الفراء يقال للكثير الأخذ بَرُكانٌ وبَرَكانى
ولا يقال بَرّ نكان ولا بَرّ نكاني ولم يذكر احد منهم بركان بالتخصيص
البُرْم والبِرام جمع بُرْمة وهي القِدر من الحجر ومنها لا قطع في الرخام
وفي حديث البِرام البراجم مفاصل الاصابع وهي رؤوس السلاميات
اذا قبض الانسان كفه ارتفعت الواحدة بُرجمة بالضم وقوله
الاخذ بالبراجم عبارة عن القبض باليد وفيه نظر بُرْسِم الرجل
على ما لم يسم فاعله فهو مبرسم بفتح السين اذا اخذه البِرسام بالكسر
وفي التهذيب بالفتح وهو معرب عن ابن دريد البَرْني من
اجود التمر والبرنية اناء من خزف وقيل هي من القوارير ومنه
كبرنية العطار البرذون التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها
العراب والانثى برذونة البواري جمع باري وهو الحصير يقال له البوريا
بالفارسية ابن زرهويه بفتح الباء والراء اسم عن اسحق عن وكيع مع الراي
البزر من الحب ما كان للبقل وبزر الكتان حب معروف
يقال له بالفارسية تخم ويقال لبيض دود القز بزر على التشبيه
ومنه ولو اشترى بزرا معه فراش اي دود جاز واما الناطف
المبزر فهو الذي فيه الابازير وهي التوابل جمع ابزار بالفتح عن
الجوهري البز عن ابن دريد متاع البيت الثياب خاصة وعن الليث

ضرب من الثياب ومنه ابتز جاريته اذا جردها من ثيابها وعن
الحرنبادي رجل حسن البز اي الثياب وعن الجوهري هو من الثياب
امتعة البزاز والبزازة حرفته وقال محمد رحمه الله في السير البز
عند اهل الكوفة ثياب الكتان والقطن لا ثياب الصوف والخز
والبزة بالهاء وكسر الباء الهيئة من قولهم رجل حسن البزة وقيل
مع الثياب والسلاح بزغ البيطار الدابة اذا شقها بالمبزغ وهو
مثل مشرط الحجام ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله وينهاهم
ان يتركوا احدا يركب بمبزغ في سوطه او يكبزه ولو روي بالنون
من النزغ بمعنى النخس لكان وجها والصواب مبزغا بالبغث الحلواني
رحمه الله في الصوم لو مر ما لم يبزق اي يرمي البزاق كما يجعل
في السنة الماسعة والذكر والانثى الابزيم حلقة لها لسان تكون في راس
المنطقة ونحوها تشد بها البزيون بالكسر بوزن الفرجون وعن
الجوهري بالضم من ثياب الروم وقيل هو السندس بسل ابزى جذع
صلدة وحنظلة وبه سمي والد عبد الرحمن ابن ابزى الخزاعي وعبد
الرحمن هذا صحابي راوي حديث التيمم الا البرمقبر عن عمار رضي الله عنهما
مع التنين قولهم عشر بستات في الفارسية مفاتح المائح الكعر
او البلد والا الواحد بستة وهي من الماء معروفة والبستان الجنة وقوله

وَ دَقه الشان نحو بستان بن عامر وهو موضع قرب مكة. البُسْرُ غورة
خرما وبه سمي بُسْر بن أرطاة وما لواحد منه سميت بُسْرة بنت صفوان
تروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنها عروة بن الزبير رضي الله عنه واما ماذكر
محمد رحمه الله أن بسر البُكَير والبُسْر الأحمر فاكهة فكأنه عنى بالأحمر
الذي أزهى ولما يرطب أو أراد ضربًا آخر والباسور بالسين والصاد
واحد البواسير وهي كالبثرة ما ميل في المقعدة. مع الشين البَشَري
المسند فاسمي بجري البَشَر ظاهر الجلد ومنها مباشرة المرأة
ثم قيل المباشرة وهو أن تفعله بيدك والبِشارة من هذا أيضًا وتقال
بشره من باب طلب بمعنى بشّره وهو متعدي وقد روي لازما إلا أنه غير
معروف وأبشر يتعدى ولا يتعدى وعلى هذا قوله أبشر فقد
أتاك الغوث ضعيف وإنما الفصيح ابشر بقطع الهمزة والبشير المبشر
وبه سمي بشير بن الخصاصية وبشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه
النضر بن أنس والنعمان بن بشير وحرث بن يسار ومحمد بن بشر بن
بشر بن معبد الأسلمي والنعمان بن بشير هذا راوي حديث قراءة السورتين
في الجمعة والعيدين سبح اسم ربك وهل أتاك حديث عن النبي عليه السلام هكذا في
شرح السنة والبِشْر طلاقة الوجه وبمعنى وتصغيره سمي بشير بن
يسار وفي كردار البذهان فغلط البشارة بالضم وهي بقية الدهن سي

سحقوي له عنق إلى الطول وله عروق وخرطوم ولم أجد هذا
إلا لشيخنا الهروي انتهى. مع الصاد أبو نَضْرة الغفاري في جم
وبعض هي يوذن بشري وحبلى موضع وقوله وكل ذاهب بَصير منهم أو
مقعد يعني الأعمى وقد يروى وكل ذاهب بصره منهم فهو صحيح أيضا
وأما ذاهب بصر منهم يعني ذاهب البصر فتصحيف وأبصر الشيء
رآه وتبصّر طلب أن يراه يقال تبصّر الهلال ومنه قوله إذا كانت
السماء مصحية أي لا غيم بها فتبصر جماعة فلم يروه وقوله تعالى
بل الإنسان على نفسه بصيرة أي شاهد على نفسه والهاء للمبالغة أو على
معنى عين بصيرة. بصل الزعفران أصله المدفون في الأرض كالبصل
المعروف. مع الضاد رجل بض رقيق الجلد ممتلئ ...
أدنى شيء وفي الحديث أراد القرآن غضًا وروي بضًا فليقرأ
بقراءة ابن أم عبد يعني ابن مسعود رضي الله عنه فالبضاضة ههنا ... من
المرأة. البضع الشق والقطع ومنه مبضع الفصاد وفي الشجاج
الباضعة وهي التي جرحت الجلد وشقت اللحم. والبضاعة لأنها
قطعة من المال وبها سميت بئر بضاعة وهي بئر قديمة بالمدينة والفتح
فيها لغة وقد استبضع الشيء أي جعله بضاعة لنفسه وأبضعه غيره أي
وعلى هذا قولهم كالمستبضع والحجير لحن وإنما الصواب المبضع أو المستبضع بالكسر

والمباضعة المباشرة لما فيها من البضع والبُضع اسم منها بمعنى الجماع وقد كُني
به عن الفرج في قولهم ملكت فلان بضع فلانة اذا عقد عليها ومنها
تستأمر النساء في ابضاعهن على لفظ الجمع مثل قُفل واقفال هذا هو
المتداول من العلماء وفي التهذيب في إبضاعهن بالكسر اي في انكاحهن
مصدر ابضعت المراة اذا زوجتها مثل انكحت وهكذا في الغريبين والبِضع
بالكسر ما بين الثلاث الى العشرة وعن قتادة الى التسع والسبع مستويًا فيه المذكر
والمؤنث وهو من البَضع لانه قطعة من العدد وتقول في العدد المنيف
بضعة عشر وبضع عشر بالهاء في المذكر وبحذفها في المؤنث كما تقول
ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة وكذا بضعة وعشرون رجلا وبضع
وعشرون امراة (مع الطاء) البطحاء مسيل ماء فيه دقاق الحصى ومنها
بطحاء مكة ويقال لها الابطح ايضا وهو من البطح البسط ويقال بطحه
على وجهه فانبطح اي القاه فاستلقى ومنه الحديث ما من صاحب
ماشية يمنع زكوتها الا بُطح لها بقاع قرقر وروي قرق وكلاهما
المستوي البطيخ الهندي هو الخربز بالفارسية والمبطخة الموضع البطش
الاخذ الشديد عند الغضب والتناول عند الصولة يقال بطشت به
واما قول الحلواني رحمه الله في شرح الزيادات وما لا تقع عليه العين
ولا تبطش به الكف فهو كالاعيان الهالكة فعلى حذف حرف الجر او

٢٠

او على تضمين معنى الاخذ او التناول بَطّ الجرح شقه بطًّا من باب
طلب والبطيط الصندل له سِمنة من مشايخ قُم البطريق واحد
البطارقة وهو من الروم كالقائد للعرب وعن قدامة يقال على عشرة الاف
رجل بطريق ابطل كذب وحقيقته جاء بالباطل وتبطّل من البطالة
ورجل بطّال ومتبطّل اي متفرغ كسلان المبطون الذي يشتكي
بطنه وقوله ان شهد لها من بطانتها اي من اهلها وخاصتها مستعارة
من بطانة الثوب الباطنة بغد متميز الناجود عن ابي عمرو وهي شيء من
الزجاج عظيم مملو من الشراب يوضع بين الشرب يغترفون منها
(مع الظاء) على سهو اسعد قال الشريح ايها العبد الابظر هو الذي في
شفته بظارة وهي هنة ناتئة في وسط الشفة العليا ولا تكون
لكل احد وقيل الابظر الصخاب الطويل اللسان وجعله عبد الله
وقع عليه حجام في الجاهلية وبظر المراة هنة بين شفري
فرجها وامراة بظراء لم تختن ومنه ما يقال في شتائمهم يا ابن
البظراء (مع العين) البعث الاثارة يقال بعث الناقة فانبعثت
اي اثارها فثارت ونهضت ومنه يوم البعث يوم يبعثنا الله تعالى
من القبور وبعثه ارسله ومنه ضرب منهم البعث اي عين عليهم
والزموا ان يبعثوا الى الغزو وقد سمي الجيش بعثا لانه يبعث

ثم جمع فعال ثم بعث عليهم البعوث اي الجيوش وبعاث موضع بالمدينة
ويوم بعاث وقعة بين الاوس والخزرج والغين المعجمة تصحيف
عن العسكري والازهري في شرح المختصر ويبعج بطنه اي يشق وان
بعجه فعله منه وهو عمرو الباهلي اخذه ما قرب وما بعد في قدر
وقوله وان كالذي ما الذي ما لا بعد له يعني ليس بينهما في الجودة وكان
محمدا رحمه الله اخذه من قولهم هذا الشي بعيد غاية في الجودة والرداءة ثم
اختصر والكلام فقالوا الشي بعيد ثم ادخل عليه لا النافية للجنس واستعمله
استعمال الاسم المتمكن وقوله بوعدت منه جهنم خمسين عاما للراكب المجد
اي الجاد ويروى المجيد وهو صاحب الفرس الجواد ومباعدة النار
مجاز عن النجاة منها ويجوز ان يكون حقيقة وانتصاب خمسين على الظرف
ولابد من تقدير المضاف على معنى مسافة مسيرة خمسين عاما وقوله البعير
اذا بعر في الحلاب اي القى البعر من باب منع والبعرة واحدة
البعر وهو لذوات الاخفاف والاظلاف والحلاب اللبن او المحلب
في حديث المعتدة رمت ببعرة في المجمر ابو السنابل ان يعككك وكافتش
وحل منه عبد الرزاق في الحديث ايام اكل وشرب وبعال وهو ملاعبة
الرجل فعال من البعل وهو الزوج ويستعار للنخل وهو ما يشرب
بعروقه من الارض فاستغنى عن ان يسقى ومنه الحديث ما سقي بعلا ويروى

ويروى تربت وانتصابه على الحال مع الغين البغاث ما لا يصيد
من صغار الطير كالعصافير ونحوها الواحدة بغاثة وفي اوله الحركات
الثلاث بغيته اي طلبته بغاء بالضم وهذه بغيتي اي مطلوبي
وابغوني ضالتي اي اطلبوها لي ومنه قوله في شروط البيع فان بغى احدهما بالحجة
في شيء من هذا الكتاب اي طلب له شرا او اراده له ونهي عن مهر البغي
اي عن اجرة الفاجرة والجمع بغايا تقول منه بغت تبغي بغاء اذا زنت ومنه
قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء وفي جمع التفاريق البغاء ان
يتعلم بفجورها ويرضى وهذا ان صح توسع في الكلام يا بغاغ نسخ
مع القاف بقر بطنه شقه من باب طلب والباقور والبيقور
والابقور البقر وفي التكملة عن قطرب الباقورة البقر وعلى هذا
ولعة الواقعات بقاد ترك الباقورة في الجبانة اي في المصلى
وقوله لا ميراث لقاتل بعد صاحب البقرة يعني به المذكور في
قصة البقرة في حديث عائشة رضي الله عنها اغسله من ثوب رسول
الله عليه السلام فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء جمع بقعة
وهي في الاصل القطعة من الارض يخالف لونها لون ما يليها ثم قالوا
بقع الصباغ الثوب اذا ترك فيه بقعا لم يصبها الصبغ وبقع
الساقي ثوبه اذا انتضح عليه الماء فابتلت منه بقع والبقيع

مقبرة بالمدينة يقال لها بقيع الغرقد البقل ما ينبت الربيع من العشب
وعن الليث هو من النبات ما ليس بشجر دق ولا جل والفرق ما بين
البقل ودق الشجر ان البقل اذا رعي لم يبق له ساق والشجر تبقى له
سوق وان دقت وعن الدينوري البقلة كل عشبة تنبت من
بذر وعلى ذا يخرج قوله في الايمان الخيار من البقول لا من الفواكه ويقال
كل نبات اخضرت له الارض فهو بقل ومنه قولهم باع الزرع وهو بقل
يعنون انه اخضر لما يبدو وبقلت الارض اخضرت بالنبات
ويقال بقل وجه الغلام كما يقال اخضر شاربه والباقلى بالقصر والتشديد
او بالمد والتخفيف هذا الحب المعروف والواحدة باقلاة او باقلاة
وقوله لان بين الباقليين فضا ومتسعا غلط والصواب من الباقلاتين
بالتاء وقبلها الف مقصورة او ممدودة والنسبة على الاول باقلي
وعلى الثاني باقلاوي مع الكاف البكر خلاف الثيب ويقع
على الرجل والمرأة ومنه البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة وتقديره
حد زنا البكر بالبكر كذا او زنا البكر بالبكر جلد كذا ونفي
جلد مائة ضعيف وابتكر الجارية اخذ بكارتها ومنه غدوتها من ابتكار الفاكهة
وهي اكل باكورتها ومنه ابتكر الخطبة اذا ادرك اولها وبكر بالصلاة
صلاها في اول وقتها والبكر بالفتح الفتي من الابل ومنه استقرض بكرا

ملونا وتصغيره بني بكير بن عبد الله بن الاشج يروي عن ابي السائب
مولى هشام بن زهرة عن ابي هريرة رضي الله عنه والحديث بكرة ومنها
كانها بكرة عيطاء واما البكرة في حلية السيف فهي حلقة صغيرة
كالحزقة وكانها مستعارة من بكرة البئر البكالي في ود مع اللام
البلح قبل البسر وبعد الخلال قوله وان كانت احداهما ببلاد
خير امن الاخرى ثم انتهى الجيش علقا وبلل النقعتين او الجماعتين
لانه قال قولا فان اراد الامام ان يحولهم عن بلادهم الى بلاد غيرها
ولفظ المفرد لم يحسن ههنا ونظيره قوله شعر
بين رماحي مالك ونهشل البلوط ثمر شجر يؤكل ويدبغ
بقشره بلاقع في غم بلغ المكان بلوغا وبلغته المكان
تبليغا وابلغته اياه ابلاغا وفي الحديث على ما اورده البيهقي
في السنن الكبير برواية نعمان بن بشير مرفوعا وفي رواية
من بلغ حدا في غير حد فهو من المعتدين بالتخفيف وهو السماع واما
ما يجري على السنة الفقهاء من التثقيل ان صح فعلى حذف المفعول
الاول كما في قوله صلى الله عليه وسلم الا فليبلغ الشاهد الغائب
وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك على حذف المفعول الثاني والتقدير
من بلغ التعزير حدا او انما حسن الحذف لدلالة قوله صلى الله عليه وسلم

في غير حدٍّ عليه والذي يدل على هذا التفسير قولهم لا يجوز تبليغ غير الحد
الحدَّ وقول صاحب المنظومة لا يبلغ التعزير اربعينا لما لم
تحمله استعمال التبليغ جاء باللغة الاخرى ومعنى الحديث من
اقام حدًّا في موضع ليس فيه حد وانما نكره لكثرة انواع الحد
وقولهم لا يبلغ بالتعزير خمسة وسبعون بالرفع من بلغت به
المكان اذا بلّغته اياه وعليه قول الحاكم الجشمي في جلاء الابصار
للامام ان يبلغ بالتعزير مبلغ الحدود وفيه دليل على صحة الاول
وقوله وانما تبلغه محلّة بان تذبح في الحرم وقوله فلان يتبلّغ
عليها الى اهله الصواب يبلغه وقوله ان يبلغ لان التبلّغ الا
بلعوم وهو غير مراد فيها البلعوم مجرى الطعام عبد الرحمن بن البيلماني
مولى عمر سمع ابن عمر رضي الله عنهم وروى عنه سماك بن الفضل
بلي هكذا في الجرح قوله ما لم يبلِ العذر اي لم يبيّنه ولم يظهره
وهو في الاصل متعدٍّ الى مفعولين تقول ابليت فلانا عذرا اذا
بيّنته له بيانا لا لوم عليك بعده وحقيقته جعلته باليا العذر
اي خابرا له عالما بكنهه من بلاه اذا خبره وجربه ومنه ابلى
في الحرب اذا اظهر باسه حتى بلاه الناس وخبروه وله ثوم
كذا ابلا وقوله ابلى عذره الا انه محاذف الى الجهد في العمل
الا

الا انه محذوف غير مذكور وقولهم لا اباليه ولا اُبالي به اي
لا اهتم به ولا اكترث له وحقيقته لا اخابره لقلة اكتراثي له
وتقول لم ابالِ ولم ابلِ فيحذفون الالف تخفيفا كما يحذفون
الياء في المصدر فيقولون لا اباليه مبالاة وبالة وهو في الاصل
بالية كعافاه معافاة وعافية **مع النون** البنج تعريب بنك
اي تعريب بنك بالفارسية
وهو نبت له حب يسكر وقيل يسبت وورقه وقشره وبزره وفي
القانون هو سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث جنونا
وخناقا وانما قال الكرخي ولو شرب البنج لانه يمزج بالماء اف
على اصطلاح الاطباء والمبنّج الذي يحتال بطعام فيه البنج
بند وهو في الرسالة اليوسفية البند فيه طينة مدوّرة يرمى بها
ويقال لها الجلاهق ومنها قول الخصاف يبندق فيها ويخلطها
بنى اي يجعلها بنادق بندقة بندقة بنى الدار بنيا وقوله وان
كان دخل الخدر ارضا وبناها اي بنى فيها دارا او نحوها وفي موضع
آخر اشتراها غير مبنية اي غير مبنيّ فيها وهي عبارة مستفصحة
وقولهم بنى على امرأته اذا دخل بها اصله ان المعرس كان يبني على اهله
ليلة الزفاف خباء جديدا او يبنى له ثم كثر حتى كني به عن الوطء
ابن وعن ابن دريد بنى بامرأته بالباء كاعرس بها الابن المتولد ابعيه

وجمعه أبناء على أفعال وبنون بالواو في الرفع وبالياء في النصب
والجر وأما الأبنا بوزن الأعمى فاسم جمع وتصغيره الأُبَيْنى مثل
أُعَيمى ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أُغَيلمة بني عبد المطلب ثم جعل يقول أُبَيْنَيَّ لا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس وإنما شددت الياء لأنها أدغمت في ياء المتكلم
وتصغير الابن بُنَيّ وفي النداء يا بُنَيَّ بالحركات الثلاث ومؤنثه
الابنة أو البنت بإبدال التاء من لام الكلمة وأما الأبنة بتحريك
الباء فخطأ محض وكأنهم إنما ارتكبوا هذا التحريف لأن ابنة قد تكتب
ابنتا بالتاء على ما قال ابن كيسان وتستعار البنت للعبة ومنها
ما في جمع الغريبين من حديث عائشة رضي الله عنها أنه عليه السلام كان يدخل
الجواري عليها ويلاعبنها بالبنات وفي المتفق ونحوه وأنا ابنة
تسع وكنت ألعب بالبنات وفي حديث آخر وزفت إليه وهي
بنت تسع سنين ولعبها معها وبنات الماء من الطير استعارة أيضا
والواحد ابن الماء وبنات مخاض في ابن مخاض مع الواو يقال
باء يبوء بوءا مثل قال يقول قولا إذا رجع والباءة المباءة وهي
الموضع الذي يبوء إليه الإبل هذا أصلها ثم جعلت عبارة عن
المنزل مطلقا ثم كني بها عن النكاح في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالباءة

إما لأنه يكون في الباءة غالبا أو لأن الرجل يتبوأ من أهله حينئذ
أي يستمكن كما يتبوأ من داره ويقال بوأه له منزلا وبوأه منزلا أي
هيأه ومكن له ومنه قوله العبد إذا كانت له امرأة حرة أو أمة
قد بوئت معه بيتا وتبوأه منزلا اتخذه وباء فلان بفلان صار
كفوا له فقتل به وهو بوء به وهم وهن بواء أي أكفاء متساوون
ومنه حديث علي رضي الله عنه في الشهود إذا كانوا بواء أي سواء
في العدد والعدالة ومنه قسم الغنائم بوجد عن بواء أي على
السواء والجراحات بواء أي متساوية في القصاص وفي حديث
آخر فأمرهم صلى الله عليه وسلم أن يتباءوا وأمثل يتباوعوا أي يتقاصوا
في قتلاهم على التساوي ويتباءوا وأمثل يتباعوا من غلط الرواة
وفي الدعاء أبوء إليك بنعمتك أي أقر بها وفسر أبو بكر وكل أي بكل
أعوذ وألوذ أو بكل أعبد أي بتوفيقك وتسهيلك وكل أخشع
وأخضع له لغيرك والأبواء على أفعال منزل بين مكة والمدينة
الأبواء في المزارعة مفاتح للمآجم ما على الاستعارة بارت
السلعة إذا كسدت من باب طلب ومنه الحديث بارت عليه الجعان
والبويرة في السير موضع بلفظ مصغر الدار موضع أبو يعقوب
يوسف بن يحيى البويطي منسوب إلى بويط قرية من قرى مصر

من كبار اصحاب الشافعي وله مختصر مستخرج من كتبه اشتهر
نسبته كالقدوري والمسبيجابي لاصحابنا وقوله ذكر الشافعي
رحمه الله في البويطي المراد به هذا التصنيف والذاكر
المصنف لا الشافعي لما ان المذكور فيه قوله البوق شيء ينفخ فيه
كقولهم ذكر محمد رحمه الله في نوادر هشام لما ان المذكور فيه قوله البوق
شيء ينفخ فيه والجمع بيقان بوقات غزوة تبوك بارض الشام
غزاها رسول الله عليه السلام سنة تسع من الهجرة ولم يلق كيدا واقام
بها عشرة ايام وصالح اهلها على الجزية سميت بذلك لانهم باتوا يبوكون
حسيها بقدح اي يدخلون فيه السهم ويحركونه ليخرج
منه الماء ومنه باك الحمار الاتان اذا جامعها جوز بوا ابا القصر
سماعا عن الحلواني بالفارسية كوز بويا هكذا في الصيدنه وهو
في مقدار العفص شكل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة
ومن خصائصه انه ينفع من اللقوة ويقوي المعدة والقلب
ويزيل البرودة ابن بابا ابو باباه او بابي بفتح الباء عن ابن ماكولا اسمه
عبد الله يروي عن جبير وابن عمر رضي الله عنهم مع الها بهات
بالشيء وبهيت به اي انست به ومنه حديث عبد الرحمن لقد
خفت ان يبهأ الناس بهذا البيت ولفظه في الفائق ان يرى الناس

الناس لهوا هذا المقام يعني انسوا به حتى تذهب هيبته
في صدورهم فلا يهابوا الحلف على الشيء الحقير عنده قوله الروافض
قوم بهت جمع بهوت مبالغة في باهت اسم فاعل من البهتان البهرج
الدرهم الذي فضته رديئة وقيل الذي الغلبة فيه للفضة
اعراب نبهرج على الاصل زهري وعن الاعرابي المبطل النسلة
وقد استعير لكل رديء باطل ومنه بهرج دمه اذا اهدر
وابطل وعن اللحياني درهم مبهرج اي نبهرج ولم اجده بالنون
الدلالة البهز بالفدا اي حي من العرب ومنه يحيى البهزي فقال هي
رميتي قوله البهق عيب هو بياض في الجسد لا من برص المباهلة
الملاعنة مفاعلة من البهلة وهي اللعنة ومنها قول ابن
مسعود رضي الله عنه من شاء باهلته ان سورة النساء القصرى نزلت
بعد البقرة ويروى لاعنته وذلك انهم كانوا اذا اختلفوا في
شيء اجتمعوا وقالوا بهلة الله على الظالم منا البهيمة ولد الشاة
وهي بعد السخلة وابهم الباب اغلقه وفرس بهيم على
لون واحد لا يخالطه غيره وكلام مبهم لا يعرف له وجه
وامر مبهم لا ماتى له وقوله صلى الله عليه وسلم اربع مبهمات النذر
والنكاح والطلاق والعتاق تفسيره الرواية الاخرى وهي الصحيحة

بهم

اربع مغلقات والمعنى انه لا مخرج منهن كانها ابواب
مبهمة عليها أقفال وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أبهموا
ما أبهم الله تعالى ذكره في موضعين أما في الصوم فمعناه أن
أبهموا ما أبهم قوله تعالى فعدة من ايام اخر مطلق في قضاء الصوم
ليس فيه تعيين ان يقضي متفرقا او متتابعا فلا تلزموا أنتم أحد
الامرين على البت والقطع وأما في النكاح فمعناه أن النساء
في قوله تعالى وامهات نسائكم مبهمة غير مشروط فيهن الدخول
بهن وإنما ذلك في امهات الربائب أي أن قوله تعالى اللاتي دخلتم
بهن صفة للنساء الاخيرة فتخصصت بها فلما كان كذلك
تخصصت الربائب لانها منها خلاف النساء الاولى فانها لم
تدخل تحت هذه الصفة فكانت مبهمة وفي امتناعها
من كل وجه ذكرتها في المعرب فيها ونعت في البهرم

بهرم

والبهرمان العصفر وعن الليث بهرم العصفر وقيل
الحناء ومنه قول الكرخي في جامعه الزعفران اذا كان خضل
قليلا والماء غالب فلا بأس به واما اذا كان مثل البهرمان فلا

مع اليا

البيات

بيتوا العدو أي أتوهم ليلا والاسم البيات كالسلام
من سلم ومنه قوله اهل الدار من المشركين يبيتون ليلا مبنيا
للمفعول وقوله ويجوز الاغارة عليهم والتبييت بهم سوا به
وسو تبييتهم والجيد

بيت

البيت اسم لمسقف واحد واصله من بيت
الشعر او الصوف سمي به لانه يبات فيه ثم استعير لفرشه
وهو معروف عندهم يقول تزوج امراة على بيت ومنه حديث عائشة
عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم على بيت قيمته
ستون درهما والبيوتات جمع بيوت جمع بيت ويختص
بالاشراف

باد

باد هلك ببعد او اباده اهلكه ومنه الحديث
ابيدت خضراء قريش

بيدا

والبيداء المفازة لانها مهلكة والمراد
بها في حديث جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم لما استوت
به راحلته على البيداء اهل بالحج ارض ملتوية قريبة
من مسجد ذي الحليفة وكذا في حديث عمر رضي الله عنه انه كان
يرد المتوفى عنها زوجها من البيداء او يروى من ذي الحليفة

بازي

قوله اخذ فهدا او بازا هو لغة في البازي ويجمع على بيزان
وابواز

بيسان

بيسان في

مي

في حديث موسى بن طلحة انه صلى الله

البيض

عليه وسلم قال هلا جعلتها البيض يعني ايام الليالي البيض على
حذف المضاف والموصوف والمراد بها ليلة ثلث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة ومن فسرها بالايام واستكمل

حديث اه عليه السلام فقد أبعد وفي حديث آخر أحب الثياب
البياض أي ذو البياض على حذف المضاف ويقال فلان لابس
السواد والبياض يعنون الأسود والأبيض على هذا التقدير
والبيضة بيضة النعامة وكل طائر ثم استعيرت البيضة للحديد
لما بينهما من الشبه الشكلي وكذا بيض الزعفران لبصله وقيل
بيضة الإسلام للشبه المعنوي وهو أنها مجتمعة كما أن تلك
مجتمع الولد وقوله في المشروح فيما روي أنه صلى الله عليه وسلم أوجب
القطع على سارق البيضة والحبل لفظ الحديث كما في متفق الجوزقي
وغيره من كتب الحديث لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع
يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال القتيبي هذا على ظاهر
ما نزل عليه القرآن في ذلك الوقت ثم أعلم الله تعالى بعد بنصاب
ما يجب فيه القطع وليس هذا موضع تكثير للسرقة حتى يحمل
على بيضة الحديد وحبل السفينة كما قال يحيى بن أكثم وإنما هو
تحقير لذلك وتنفير عنه على ما هو مجرى العادة مثل أن يقال
لعن الله فلانا تعرض للقتل في حبل رث وكبة صوف إذ ليس
من عادتهم أن يقولوا قبح الله فلانا عرض نفسه للضرب في
عقد جوهر أو جراب مسك وهذا الظاهر وحرة بني بياضة
قرية

قرية على ميل من المدينة البيع من الأضداد يقال باع الشيء إذا
شراه أو اشتراه ويتعدى إلى المفعول الثاني بنفسه وبحرف الجر تقول
باعه الشيء وباعه منه وعلى الأول مبنيا للمفعول قول محمد رحمه الله
في البغل والبغلة والفرس الخصي المقطوع اليد أو الرجل لا بأس
بأن يدخل دار الحرب حتى يباعوها وباع عليه القاضي إذا كان
على كره منه وباع الشيء إذا اشتراه له ومنه الحديث لا يبيع بعضكم
على بيع أخيه أي لا يشتر بدليل رواية البخاري ولا يبتاع الرجل
على بيع أخيه والبيعان بالخيار أي البائع والمشتري وبايعه وتبايعوا
واستبعته عبده وإنما جمعوا المصدر على تأويل الأنواع وأشباهها
بيوع كثيرة فيبعد تسمية المبيع بيعا ومنه إن اشترى بيعا بحنطة
أي سلعة ولا صاحب بيعة سق بيعة النصارى كن تبيّغ
الدم وتبوّغ إذا ثار الدم وغلب البان ضرب من الشجر الواحد
بانة ومنه دهن البان وأما قوله لو قال اشتر لي بانا ثم اخلطه
بمثقال من مسك فمعناه دهن بان على حذف المضاف وبان الشيء
عن الشيء انقطع عنه وانفصل بينونة وبيونا وقولهم أنت بائن
مني كحائض وطالق أما طلقة بائنة وطلاق بائن فمجاز
والهاء للفصل ويقال بان الشيء بيانا وأبان واستبان وبيّن

وتبين اذا ظهر وابنته واستبنته اظهرته واستبنته وتبينته
عرفته بيّنا وقول الفقهاء كصوت لا تستبين منه حروف وخط
مستبين كله صحيح والبينة الحجة فيعلة من البينونة او البيان
وفي حديث زيد بينتك نصب على اضمار احضر وقوله اصلاح
ذات البين يعني الاحوال التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد
ولما كانت ملابسة للبين وصفت به فقيل لها ذات البين
كما قيل للاسرار ذات الصدور ولذلك وبين من الظروف
اللازمة للاضافة ولا يضاف الا الى اثنين فصاعدا او ما قام
مقامه كقوله تعالى عوان بين ذلك وقد يحذف المضاف اليه
ويعوض عنه ما او الالف فيقال بينما نحن كذلك وبينا نحن كذا
وابين جمع بفتح الالف في جامع الغوري ونفي الارتياب
وهو اسم رجل من حمير اضيف عدن اليه وقد قيل بالكسر
عن سيبويه // باب **التاء مع الهمزة**
قوله ولا ان تمشي على تؤدة يقال اتاد في مشيته اذا
ترفق ولم يعجل وفي فلان تؤدة اي تثبت وتوقر واصل
التاء فيها واو التوأم اسم للولد اذا كان معه آخر في بطن واحد
يقال هما توأمان مثل كما يقال هما زوجان وقولهم هما توأم وهما زوج

زوج خطأ ويقال للانثى توأمة وبها سميت التوأمة بنت امية
ابن خلف لانها كانت معها اخت في بطن ويضاف اليها ابو محمد صالح
ابن نبهان فيقال صالح مولى التوأمة ومنه في نكاح الاصل السير
والتوأمة على فعلة خطأ **التاء مع الباء** التبر ما كان غير مضروب
من الذهب والفضة وعن الزجاج هو كل جوهر قبل ان يستعمل
كالنحاس والصفر وغيرهما وبه يظهر صحة قول محمد رحمه الله الحديد
ينطلق على المضروب والتبر اي وغير المضروب من التبار وهو
الهلاك يقال تبعته واتبعته اذا مشيت خلفه او مر بك فمضيت
معه وقوله ولا يتبع بنار الى القبر روي بتخفيف التاء وتثقيلها
مبنيا للمفعول والباء للتعدية واتبعت زيدا عمرا فتبعه
جعلته تابعا او حملته على ذلك ومنه الحديث اذا اتبع على ملي
فليتبع اي اذا احيل على غني مقتدر فليقبل الحوالة وانما عدي
بعلى لانه ضمن معنى الاحالة وسمي الحولي من اولاد البقر تبيعا
لانه يتبع امه بعد والتبع جمع تابع كخادم وخدم وبتصغيره
سمي ابو حميرة تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب وهو في
اول السير عن تبيع عن كعب وما سواه تصحيف المتبن والمتبنة
بيت التبن والتبان فعال منه وهو سراويل صغيرة مقدار

شبر تستر العورة المغلظة تكون مع الملاحين ومنه لم تر عائشة
رضي الله عنها بالتبان بأسا وعن عمار رضي الله عنه أنه صلى في تبان
وقال إني ممثون أي أشتكي المثانة قوله مع الجيم قوله رجل يقدم
بتجارة من المشركين فيبيعها أي بما يتاجر فيه من الأمتعة ونحوها
على تسمية المفعول باسم المصدر مع الحاء الثجاجيح جمع ثججة
قياسا وهو تعريب تخته ... هذه الحروف ثناجيح ... كذا التي
تحاذيها ويتصل أحدها ببعضها ومنه افتتحوا حصنا متناجما
له ذو الحصن سلام وهو من التخوم وهي العلامة والجلبة بالفتح
وقد تضم التخمة ع وخ مع الرا في مختصر الكرخي في حدود
أرض العرب والثربة الصواب ثربة بوزن همزة وبغير الألف
واللام وادٍ على عشرة ليال من الطائف في نسخ من التهذيب ثربة
وادٍ من أودية اليمن هكذا مقيدة بالسكون في المجموع الدولة تربة
في را ترمذ بالكسر في عب الترترة والتلتلة والمزمزة
التحريك الشديد عن علي رضي الله عنه ترتروه وعن ابن مسعود رضي الله
تلتلوه ومزمزوه وعن كليهما الترمس الحرجر الرومي يعني
الباقلي وهو من القطاني قال الدينوري ولا أحسبه عربيا
الترعة في الحديث الروضة على المكان المرتفع عن أبي عبيد وللترعة

وأما ترعة الحوض في الحديث الآخر فهي مفتح الماء إليه المترف الذي
أبطرته النعمة وسعة العيش والترفة بالضم النعمة والترقوة
واحدة التراقي وهي عظم وصل بين ثغرة النحر والعاتق من الجانبين
يقال لها بالفارسية جنبر گردن قوله من أوصى بالثلث فلم يترك
شيئا الصواب فلم يتترك بها بالتخفيف مع شيئا أو بالتشديد بدون
غير ذكر شيئا وهكذا لفظ علي رضي الله عنه من أوصى بالثلث فما
أترك وهو من قولهم فعل فما اترك وقال فما اترك افتعل من الترك
غير معدى إلى مفعول على أنه قد جاء في الشعر معدى والمعنى أن من أوصى
بالثلث لم يترك فيما أخذ ذلك فريا وتعال تتاركه البيع وغيره وتتاركوا
الأمر فيما بينهم ويكنى بالمتاركة عن المسالمة والمصالحة مع التاء
التناجين في مع العين التعتعة في الكلام التردد فيه
من حصر أو عي وعن الغوري تكلم فما تتعتع أي لم يعي ومنه
الحمام إذا تتعتع يترك تلك الحجة مع الفا التفث الوسخ و
الشعث ومنه رجل تفث أي مغبر شعث لم يدهن ولم يستحد
عن ابن شميل وقضاء التفث قضاء إزالته بقص الشارب والأظفار
ونتف الإبط والاستحداد وقولهم التفث نسك من مناسك
الحج تدبير والتحقيق ما ذكرت وهو اختيار الأزهري النقل

ان يترك التطيّب حتى توجد منه رائحة كريهة وامرأة تفلة غير متطيّبة
ومنها وليخرجن تفلات شيء تافه وتفه خبيث حقير وقد
تفه تفها من باب لبس والتفاهة في مصدره خطا مع القاف
التقن في ثبابة الماء في الربيع وهو الذي يجيء به الماء من الخثورة
عن الليث وفي الجامع الغوري التقن من نوق البئر والمسيل
وهو الطين الذي يخالطه حماة ومنه ما جاء في حاشية المسعودي
خط شيخنا كدري النهر لانه لما رسخ التقن في الموضع الذي لما
فيه فكان عليه اخراجه مع اللام التلاد والتليد والتالد
كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف وقوله لا يفرق بين
ذوي رحم اذا كانا صغيرين او احدهما تليدين كانا او مولّدين
قال صاحب التكملة التليد الذي له آباء عندك والمولّد الذي له
اب واحد عندك وقيل التليد الذي ولد ببلاد العجم ثم حمل
صغيرا الى بلاد العرب ومنه حديث شريح انه اشترى رجل
جارية وشرطوا انها مولّدة فوجدها تليدة فردها والمولّدة
التي ولدت ببلاد الاسلام والمتلّد في حديث ابن عيينة المالك
الاول كناتج الثوب وناتج الناقة وحقيقة صاحب التلاد
وقوله شهدت احداهما بالتلاد اي بالخلال التي ذكرناه هي

ومن السحر والنفث والعوش على الآلي الا تلبدا في نش تلا
للقرآن فعال من التلاوة مع الميم التمر اليابس من ثمر النخل كالزبيب
من العنب ما اجمع اهل اللغة وأما البيت شعر
وتمر على دار النخيل وتمام فالرواية المسطورة المثبتة في الحماسة
وتمر كما كباد الجراد وتمام وهو اشهر من يتطرق اليه النسخ
التمثيل الصيدلة وقد يقال بالجيم تم على امره امضاه واتمه
ومنه قوله فان تكل وتم على الاباء اي مضى على الانكار وتم الى
مقصدك وتم على امرك امضه ومنه تم على صومك وفي
الكرخي تم صومك غلط واستتممت الامر اتممته وقوله
للجهالة المستتمة بالكسر اي المتناهية الصواب الفتح
لان فعله متعدي كما ترى وان كان اللفظ محفوظا فله تاويل
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان التمائم والرقى والتولة
من الشرك قال الازهري التمائم واحدتها تميمة وهي خرزات
كانت الاعراب يعلقونها على اولادهم ينفون بها النفس اي العين
بزعمهم وهو باطل ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة
فقد اشرك واياها اراد ابو ذؤيب بقوله شعر
واذا المنية انشبت اظفارها ۞ الفيت كل تميمة لا تنفع ۞

قال القتيبي وبعضهم يتوهم أن المعاذات هي التمائم وليس
كذلك انما التميمة الخرزة ولا بأس بالمعاذات اذا كتب فيها
القرآن او اسماء الله تعالى قال الازهري ومن جعل التمائم
سيورا فغير مصيب واما قول الفرزدق
لها قطعت عنه سيور التمائم فانه اضاف السيور اليها
لانها خرز تثقب ويجعل فيها سيور او خيوط تعلق
ومن ذلك ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع التميمة من
عنق الفضل وعن النخعي رحمه الله انه كان يكره كل شي
يعلق على صغير او كبير ويقول هو من التمائم ويقال رقاه
الراقي رقيا ورقية اذا عوذه ونفث في عوذته قالوا
وانما يكره الرقية اذا كانت بغير لسان العرب ولا يدرى
ما هو ولعله يدخله سحر او كفر واما ما كان من القرآن
وشي من الدعوات فلا بأس به والتولة بالكسر السحر
وما يحبب المرأة الى زوجها واما التولة بالضم فالداهية
وتميم بن طرفة الطائي يروي عن عدي بن حاتم او الضحاك
وعنه المسيب بن رافع فقوله تميم عن النبي عليه الوفود عن كل
دم سايل فيه نظر لانه لم يذكر في الصحابة رضي الله عنهم والتمتام

والتمتام الذي يتردد في التاء وعن ابي زيد الذي يعجل في
الكلام ولا يفهمك مع النون تنوخ حي من اليمن ذات
التنانير على لفظ جمع تنور عقبة بحذاء زبالة وهي من منازل
البادية مع الواو التوت والتوث جميعا الفرصاد عن الجاحظ
وفي كتاب النبات التوث لم يسمع في الشعر الا قليلا وهو قليل
لانه لا يكاد يأتي الا بنكرة الفرصاد وعن بعض اهل البصرة انهم يسمون
شجرته الفرصاد وحمله التوث ما لثا قوله وفيها التماثيل بالتيجان
جمع تاج وفيها اي في الدنانير لانهم كانوا ينقشون فيها اشكال الاكاسرة
على رأس كل منهم تاجه فالجار والمجرور في موضع الحال ومعناه ملتبسة
بها ومقرونة معها تو ج بج في غب التود انا صغير يشرب فيه
ويتوضأ به ومنه قوله اصطنع لموردا وقوله قد رطوبية وتور
نحاس ابح وقد ذ الثوفان مبند ب تاقت نفسه الى كذا اي
اذا اشتاقت من باب طلب التال ما يقطع من الامهات او يقلع
من الارض من صغار النخل فيغرس الواحدة تالة ومنه غصب تالة
فانبتها وقوله التالة من الاشجار كالبذر للخارج منه يعني ان الاشجار
تحصل من التالة لانها تغرس فتنقطع فتصير نخلة كما ان الزرع
يحصل من البذر توى المال هلك وذهب توى فهو تو وتاوي

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا توى على مال امرئ مسلم
وتفسيره في حديث عمر رضي الله عنه في المحتال عليه يموت مفلسا قال
يعود الدين الى ذمة المحيل مع الباء التتايع التهافت في
الشر والتتايع اليه ومنه حديث المظاهر فلما دخل شهر رمضان خفت
ان اصيب فيتتايع علي حتى اصبح اي خفت اجامع مرة فتكثر علي شهوة الجماع وبلغ قول
علي رضي الله عنه قال لابن عباس رضي الله عنهما انك رجل تايه اما علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم لحوم الحمر الاهلية التيه التحير والضلال
عن الطريق القصد تقال تاه في المفازة وانما خاطبه بهذا لحيث
اعتقد انه استحل ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله
كالتارك للقصد والمايل عنه وتيهان فيعلان بالفتح من تاه وبه
سمي والد ابي الهيثم مالك بن التيهان وهو من الصحابة رضي الله عنه

باب الثاء

الثاء مع الهمزة
التثاؤب تفاعل من الثوباء وهي فترة من ثقلة النعاس
يفتح لها فاه ومنه اذا تثاءب احدكم فليغط فاه الهمزة بعد
الالف هو الصواب والواو غلط ومنه ويكره ان يفعل كذا اي
يتثاءب فان غلبه شيء من ذلك كظمه اي حبسه وامسكه
على تكلف الثائر الحقد ومنه ادرك ثاره اذا قتل قاتل

قاتل حميمه الثؤلول خراج يكون بجسد الانسان له نتو وصلابة
واستدارة وقد ثؤلل الرجل وتثألل اذا خرجت به الثآليل
مع الباء الثبوت والثبات كلاهما مصدر ثبت اذا دام
والثبت بفتحتين بمعنى الحجة اسم منه ومنه قوله جاء الثبت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرق نخل رجل وقولهم فلان
ثبت من الاثبات مجاز منه كقولهم فلان حجة اذا كان ثقة في روايته
ومنه قول عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذا جاء به ثبت فاقسم
ميراثه واثبت الجريح اذا اوهنه حتى لا يقدر على الحراك
ومنه قول محمد رحمه الله اثبته الاول ودفف عليه الثاني
وفي التنزيل ليثبتوك اي ليجرحوك جراحة لا تقوم معها
الاثبيج في صه المثابرة المداومة ثبير في مع التاء في ذبايح
مختصر الكرخي الثيتل المسن من الوعول وقيل هو الذي لا يبرح
الجبل ولعزته شعبة مع الجيم الثج في ع الثجير ثفل كل
شيء يعصر وفي الحديث لاشج العبدي ولا تثجروا اي لا تخلطوا
ثفل البسر بالتمر فتنبذوا مع الخاء اثخنته الجراحات اوهنته
وضعفته ومنه رمى الصيد فاثخنه وفي التنزيل حتى يثخن
في الارض اي يكثر فيها القتل مع الدال في الامثال تجوع الحرة ولا تأكل

ثديها اى اجرة ثديها على حذف المضاف وروى بثديها وهو ظاهر يضرب فى صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الاموال
والثدى مذكر واما قولهم فى لقب علم الخوارج ذو الثدية
فانما جيء بالهاء فى تصغيره على تاويل البضعة واما ما روى عن
على رضى الله عنه انه قال يوم قتلهم انظروا فان فيهم رجلا احدى
ثدييه مثل ثدى المراة فالصواب احدى يديه وذلك انه كانت
مكان يده لحمة مجتمعة على منكبيه فاذا مدت امتدت حتى
توازى طول يده الاخرى ثم تترك فتعود مع الرا التثريب
اللوم ويثرب مدينة النبى صلى الله عليه وسلم يفعل منه ومن يخفض
بالحمى غير مثرب فى اثرى الرجل من الثرا والثروة وهما
كثرة المال ومنه قوله حتى يثروا وثروان فعلان منه وهو
والد عبد الرحمن ومروان تصحيف وكنيته ابو قيس مع الطا
رجل اثط كوسج وعارض اثط ساقط الشعر مع العين
ثعلبة بن صعير او ابن صعير المازنى العذرى يروى حديث
صدقة الفطر عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه الزهرى ومما ذكر
فى شرح الحديث عن الزهرى عن ثعلبة بن ابى صعير عن ابيه
صوابه عن الزهرى عن عبد الله بن ثعلبة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم لان ابا ثعلبة لم يعد فى الرواة وابنه عبد الله وان كان
لقى النبى صلى الله عليه وسلم الا ان ابا نعيم الحافظ ذكر ان ثعلبة
يروى هذا الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم والثعلبية من منازل البادية
ووضعها موضع الغلس فى حد السواد خطا كما فى بعض نسخ المختصر
القدورى رحمه الله رجلا ثعل ذا ابن السن وامة ثعلا مع الغين
ثغر الصبى فهو مثغور سقطت رواضعه ومنه وله شىء فى سن
صبى لم يثغر اى لم تسقط سنه بعد فاما اذا نبتت بعد السقوط
فهو مثغر بالتا والثا وقد اثغر واتغر على افتعل ثغت الشاة ثغا
صاحت من باب طلب مع الفا استثفر المجامع ازاره وبازاره
اذا ايتزر به ثم رد طرفيه من بين رجليه فغرزهما فى حجزته من خلفه
ومنه حديث الحسن وقد قيل له ما يصنع الرجل فوق ازار
الحائض قال تستثفر المراة ازارها استثفارا ثم يباشرها اى
تشده فعل المجامع واما حديث حمنة استثفرى فالاستثفار
ثم مثل التلجم وكيف ما كان فهو من الثفر بالتحريك فهو من السرج
ما يجعل تحت ذنب الدابة قوله فى حبة عنب ان ابتلعها
فان لم يكن معها ثفروقها فعليه الكفارة اراد ما يلتزق بالعنقود
من حب العنب وثقبته مشدودة به والثفروق فى الاصل
العنب

وكذا الذبابة المثيرة وقيل كل ما ظهر وانتشر فقد ثار توجد منه
رائحة كريهة وامرأة تفلة غير متطيبة ومنها وليخرجن تفلات
شي سماه الاصل قمح البئر وهو ما يلتزق بهام الجانب الاعلى
من قشرة ممددة حتى الى الحنطة الثفال البطيء من الدواب والناس
في التكملة وفي عامة الكتب الثفال الجمل البطيء ولم اجده الا جاريا
على موصوف الثفاء بالمد حب الرشاد والتمر خطأ وقيل
هو الخردل المعالج بالصباغ وفي الحديث ماذا في الامرين من
الشفا الصبر والثفاء مع القاف الثقب الخرق النافذ والثقبة
بالضم مثله وانما يقال هذا فيما يقل ويصغر ومنه قوله الحيض اقوى مانع
لان الثقب في اسفل الرحم بخلاف الكلبة وعلى ذا الصواب
الحجارات تثقب الجواهر بالتاء وجلد مثقب والنساء تثقبن
البراقع جعلن فيها ثقبا واما نقب الحائط ونحوه بالنون
فذاك فيما يعظم وتركيبه يدل على النافذ الذي له عمق
ومنه قوله جبة وجدت فيها فارة ميتة ان لم يكن لها
ثقب الصواب ثقب ما لنا التثقيب تقويم المعوج بالثقاف
ويستعار للتاديب والتهذيب واما قوله تثقيف السهم على القوس على معنى
تسويته وتسديده نحو الرمية فغير مستحسن وثقيف حي من اليمن

الثقل

الثقل متاع المسافر وحشمه والجمع اثقال مع الكاف ثكلت المراة ولدها
مات منها ثكلا وثكلا مع اللام قوله ولد الزنا شر الثلاثة يعني اذا
عمل عمل ابويه لانه نتيجة الخبيثين قال شعر وابن السري اذا سرى اسراهما
والمثلث من عصير العنب ما طبخ حتى ذهب ثلثاه والمثلثة من مسائل
الجد هي العثمانية احد الثلاثة اجمع في شبه العمد اثلاثا من ذلك
الكتاب مع الميم لا قطع في ثمر ولا كثر يعني الثمر المعلق في النخل
الذي لم يجد ولم يحرز والكثر الجمار وهو شيء ابيض رخص
يخرج من راس النخل ومن قال هو حطب او قال صقاد النخل فقد اخطأ
والثمرة السوط مستعارة من ثمرة واحدة ثمر الشجر وهي عذبته
وذنبه وطرفه وفي المجمل ثمر السياط عقد اطرافها ومنه يامر الامام
بضربه بسوط لا ثمرة فيه يعني العقدة والاول اصح لما ذكر الطحاوي
رحمه الله ان عليا رضي الله عنه جلد الوليد بسوط له طرفان وفي رواية له ذنبان
اربعين جلدة فكانت الضربة ضربتين ثمغ بفتح الثاء وسكون الميم
وبالغين المعجمة ارض لعمر رضي الله عنه وقيل مال له وهما واحد وفي شرح الآثار
موضع بخيبر الثمال الملجأ ومنه شعر ثمال اليتامى عصمة للارامل
والثمال بالضم الرغوة وكذا الثمالة بالهاء وبها لقب بطن من الازد المنسوب اليه
ابو حمزة الثمالي واسمه ثابت بن دينار ابي صفية مولى المهلب يروي عن عكرمة
والضحاك وعنه شريك ووكيع في مختصر الكرخي النضر بن اسماعيل عن حمزة

ثمن

الثُّمُن أحد الأجزاء الثمانية والثمين مثله ومنه شعر
اذا طار من مالي الثمين ۞ ويقال ثمنت القوم أثمنهم بالضم
اخذت ثمن اموالهم وبالكسر كنت ثامنهم والثماني تأنيث
الثمانية والياء فيه كهي في الرباعي في انها للنسبة كما في اليماني
على تعويض الالف من احدى يائي النسبة وهو منصرف وحكم يائه في
الاعراب حكم ياء القاضي قال ابو حاتم عن الاصمعي وتقول ثمانية
رجال وثماني نسوة ولا تقال ثمان واما قول القائل شعر
لها ثنايا اربع حسان ۞ واربع فهي لها ثمان ۞
فقد انكره يعني الاصمعي وقال هو خطا وعلى ذا ما في اشربة الجامع
الصغير صلوة الليل ان شئت كذا وان شئت كذا وان شئت ثمانيا
خطأ والصواب ثمانيا وعذرهم في هذا انهم لما رأوه حالة
التنوين بلا ياء ظنوا ان النون معتقب الاعراب فاعربوا وهو
من الضرورات القبيحة فلا تستعمل حالة الاختيار والثمن

ثمن

اسم لما هو عوض عن المبيع والاثمان المعلومة ما يجب دينا
في الذمة وهو الدراهم والدنانير واما عداهما من العروض ونحوها
وان اردت ان تشتري بعضها ببعض فما ادخلت فيه الباء
فهو الثمن واما قوله تعالى ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا فالاشترا
فيه

فيه مستعار للاستبدال فجعل الثمن اسما للبدل مطلقا لا انه مشترى
لان الثمن في الاصل اسم للمشترى به كما مر آنفا وهذا الذي تسميه
علماء البيان ترشيح الاستعارة وبه قد تدخل الكلام في باب
الايهام ويقال اثمن الرجل بمتاعه واثمن له متاعه اذا سمى
له ثمنا وجعله له والمثمن هو المبيع واما المثمون كما وقع في غير
موضع من المنتقى فما لم اسمعه ولم اجده وتذبر بثمان في

الثاء مع النون

الثندوة

الثندوة بفتح الاول والواو وبالضم والهمز مكان
الواو والدال في الحالتين مضمومة ثدي الرجل او لحم الثديين الثني ضم واحد

ثني

الى واحد وكذا التثنية ويقال هو ثاني واحد وثاني اثنين اي
مصيره بنفسه اثنين وثنيت الحرف ثنيا كررته مرتين
وثلثته كررته ثلاثا فهي مثناة ومثلوثة وقد جاء في كلام

ثني

محمد رحمه الله التثنية والثنيان بمعنى الثني كثيرا ومن
فسر التثنية بالكلام بعد الحصاد او برد الحرف الى صاحبها غير
مكروبة فقد نسيها ومثنى معدول عن اثنين اثنين ومعناه معنى هذا
المكرر فلا يجوز تكريره وقوله لا اقامة مثنى مثنى تكرير للفظ
لا للمعنى وقولهم المثنى احوط اي لا اثنان خطأ وتقرير في المعرب والثاني
على حد عبيد يقع على اشياء ثلاثة على الاوزان كلها وله على كتابا

متشابهها مثاني وعلى الفاتحة في قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من
المثاني وعلى سور من القرآن دون المئين وفوق المفصل وهي جمع
مثنى أو مثناة مفعل من التثنية بمعنى التكرار أما القرآن فلأنه تكرر
فيه القصص والأنباء والوعد والوعيد وقيل لأنه يثنى في التلاوة
فلا يمل وأما الفاتحة فلأنها تثنى في كل صلاة وقيل لما فيها من الثناء على
الله تعالى وأما السور فلأن المئين مبادئ وهذه مثاني ومن هذا
الأصل الثنية لواحدة الثنايا وهي الأسنان المتقدمة اثنتان
فوق واثنتان أسفل لأن كلا منها مضمومة إلى صاحبتها
ومنها الثني من الإبل الذي أثنى أي ألقى ثنيته وهو ما استكمل
السنة الخامسة ودخل في السادسة ومن الظلف ما استكمل
الثانية ودخل في الثالثة ومن الحافر ما استكمل الثالثة ودخل
في الرابعة وهو في كلها بعد الجذع وقبل الرباعي والجمع
ثنيان وثناء وأما الثنية للعقبة فلأنها تتقدم الطريق
وتعرض له أو لأنها تثني سالكها وتصرفه وهي المرادة في حديث
أم هانئ بأسفل الثنية والباء تصحيف وفي أدب القاضي أمر رسول
الله عليه السلام مناديا فنادى حتى بلغ الثنية قيل هي اسم موضع
بقرب المدينة وكانت ثمة عقبة وقوله شعر
أنا

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا م معناه ركّاب لمعالي الأمور
ومشاقها كقولهم طلّاع أنجد ونقال ثنى العود إذا حناه وعطفه
لأنه ضم أحد طرفيه إلى الآخر ثم قيل ثناه عن وجهه إذا كفه وصرفه
لأنه مسبب عنه ومنه استثنيت الشيء زويته لنفسي والاسم الثنيا
بوزن الدنيا ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من استثنى فله ثنياه أي
ما استثناه والاستثناء في اصطلاح النحويين إخراج الشيء مما دخل
فيه غيره لأن فيه كفا وردا عن الدخول والاستثناء في اليمين أن يقول
الحالف إن شاء الله لأن فيه رد ما قاله بمشيئة الله تعالى وقوله صلى
الله عليه وسلم لا ثني في الصدقة مكسور مقصور أي لا تؤخذ
في السنة مرتين وعن أبي سعيد الضرير معناه لا رجوع فيها ولا استرداد
لها وأنكر الأول ث مع الواو الثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه
الناس من كتان وقطن وصوف وفراء وخز وأما الستور
كذى وكذى فليس من الثياب وقال السرخسي رحمه الله ثياب
البيت وفي الأصل متاع البيت ما يبتذل فيه إلا منعة ولا
تدخل فيها الثياب المقطعة وغيرها نحو القميص والسراويل
والتثويب منه لأن الرجل إذا جاء مستصرخا أي مستغيثا لمع
بثوبه أي حركه رافعا به يده ليراه المستغاث فيكون ذلك

ثوب

دعا له وانذاره ثم كثر حتى سمي الدعاء تثويبا فقيل ثوب الداعي
وقيل هو ترديد الدعاء تفعيل من ثاب يثوب اذا رجع وعاد ومنه
المثابة ومنه ثاب المريض اذا اقبل الى البرء وسمن بعد الهزال
والتثويب القديم هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلاة خير
من النوم والمحدث الصلاة الصلاة او قامت قامت وقوله صلى
الله عليه وسلم اذا ثوب بالصلاة فلا تاتوها وانتم تسعون
المحدث المراد به الاقامة والثيب من النساء التي قد تزوجت
فبانت بوجه عن الليث ولا يقال للرجل وعن الكسائي رجل ثيب اذا
دخل بامرأته وامرأة ثيب اذا دخل بها كما يقال لهما بكر وايم وفي
الحديث البكر بالبكر كذا والثيب بالثيب كذا وهو فيعل
من ثاب ايضا لمعاودتها التزوج في غالب الامر او لان الخطاب
يثاوبونها اي يعاودونها كما قيل لها مراسل لانهم يراسلونها
للخطبة وقولهم ثيبت تثييبا اذا صارت ثيبا كالعجز في المراة
وتثيبت الناقة اذا صارت عجوزا وهذا مبني على لفظ الثيب
توهما وللجمع ثيبات واما الثيب في جمعها والثيابة والثيوبة
في مصدرها فليس من كلامهم والثويبة تصغير المرة من التثويب
مصدر ثاب وبها سميت مولاة ابي لهب التي ارضعت النبي صلى الله

صلى الله عليه وسلم وحمزة وابا سلمة ومنها حديث زينب بنت ام سلمة
ارضعته واباه ثويبة يعني اباها ابا سلمة زوج ام سلمة قبل النبي صلى
الله عليه وسلم واختلف في اسلامها ومنه الثواب الجزاء لانه نفع
يعود الى المجزي وهو اسم من الاثابة او التثويب ومنه قوله تعالى
في الهبة ما لم يثب منها اي لم يعوض وكان الثوب الملبوس منه
ايضا لما بينه وبين لابسه من المعاودة كلابس ثوبي زور في شب ثار
الغبار ثورا وثورانا هاج وانتشر واثاره غيره هيجه واثاروا الارض
حرثوها وزرعوها وسميت البقرة المثيرة لانها تثير الارض وعليه
قوله في الغضب وكذا الدابة المثيرة وقيل كل ما ظهر وانتشر فقد ثار
ومنه ما في الحديث ثور الشفق وهو انتشاره وثورانه حمرته وفي
حديث آخر ولو من ثور اقط اراد القطعة منه الثولاء من الشاء و
غيرها المجنونة وقولهم في تفسيرها التي بها ثول غلط ثوى بالمكان
اقام ثواء وثويا على فعال وفعول ومنه انا نطيل الثوي في
دار الحرب والثوي بالضم على فعيل الضيف والمثوى المنزل
ومنه واصلحوا مثاويكم مع الياء عن ابن الفضل حماد
بال على مشيلة فوقع الظل عليها ثلاث مرات والشمس ثلاث
مرات فقد طهرت هي مفعلة من الشيل وهو ضرب من النبت

عن الغوري ومنه ما ذكر في كتاب النظم قال شنان
يطهران بالجفاف اولها الارض والثاني الشيلة وفي كتاب
النبات الشيل فيعل عن ابي عمرو وهو البجة ويقال له بالفارسية
ريزوباذله ورقه كورق البر الا انه اقصر ونباته فرش على
الارض يذهب ذهابا بعيدا ويشتبك حتى تصير كاللبدة وله
عقد كثيرة وانابيب قصار ولا يكاد ينبت الا على ماء او
موضع تحته ماء

باب الجيم

الجيم مع الباء الجب القطع ومنه المجبوب الخصي الذي استؤصل
ذكره وخصياه وقد جب جبا ومنه قوله الجب والعنة
في الزوج جبا خان من قرى بلخ الجبذ بمعنى الجذب وكلاهما من
باب ضرب جبر الكسر جبرا وجبر بنفسه جبورا والجبران في
مصادره غير مذكور والجبر غير فصيح وجبره بمعنى اجبره لغة
ضعيفة ولذا قل استعمال المجبور بمعنى المجبر واستضعف
وضع المجبورة موضع المجنونة في كتاب الصوم من الجامع
الصغير جوبير في جو قوله هذا الغيبة المنتقطة من جابلقا الى جابلسا
قالوا هما قريتان احدهما بالمغرب والاخرى بالمشرق قوله استاجره على
ان يحفر بيرا في جبل مروة فاستقبله جبل صفا اصم الجبل الوتد من اوتاد

الارض اعظم وطال وقد يجعل عبارة عن الصلابة وان
لم يكن جبلا ومنه اجبل الحافر واريد ههنا الحجر لانه منه وانما
وصف بالمروة والصفا لتضمنهما معنى الرقة والصلابة الجبانة المصلى
العام في الصحرا والجبنة القرص من الجبن الجبهة من الوجه معروف
ومنها التجبية وهو ان تحمل الزناة على حمار ويجعل وجهه
الى ذنبه ومنه حديث اليهود في الزناة اذا احصن فالرجم
ويجبه ويجلد وفي التكملة التجبية ان تحمل الزانيان على حمار
يقابل بين اقفيتهما ويطاف بهما وقولهم فلان جبهة القوم لسيدهم
استعارة كقولهم وجه القوم والمراد بها في حديث الصدقة الخيل
لانها خيار البهائم جبى الخراج جمعه جباية ومنه قوله وما جباه
الامام من مال بني تغلب وباسم الفاعلة منه سميت جابية الجولان
احدى كور دمشق وهي المذكورة في خطبة عمر رضي الله عنه
فسطاط واما الجابية والتجبية الانحناء والركوع لان فيهما جمعا
بين الاعضاء ومنه على ان لا يجبي اي لا يركع وغني تصحيف
وفي حديث اخر ولا يجبوا وغرضهم ان لا يصلوا ث جثوم
الطاير مثل الجلوس للانسان من باب ضرب وفي الحديث نهي عن المجثمة
وهي بالفتح ما يجثم ثم يرمى حتى يقتل وعن عكرمة هي الشاة ترمى بالنبل

وعن شمر بالحجارة وعليه عبد بني المصطلق و لكنها لا تكون
الا من الطير و الدواب و اشباههما والذي في الشروح ان المجثمة
بالفتح ما يجثم عليه الكلب فيقتله دقا لا جرحا وبالكسر
ما يجثم على الصيد كالفهد والاسد ليس بذاك والحق هو الاول
وقولهم للجثم اللبث خطا لفظا ومعنى ان جثامة في **جلح**
في الحديث مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامراة مجح هي الحامل
المقرب قوله وكان ابو حنيفة رحمه الله رضي الله عنه لا يرى باسا
بالفص يكون فيه الحجر فيه مسمار ذهب وفي نسخة اخرى لا باس
بمسمار الذهب يجعل في جحر الفص اي في ثقبه هذا غلط لان
الجحر جحر الضب او الحية او اليربوع وهو غير لائق ههنا ولما
الصواب الحجر كما في رواية اخرى وشرح البيهقي ووجهه
على الرواية الاولى ان يجعل في للتجريد كما في قوله تعالى لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة و المعنى ان الفص في نفسه حجر
كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه اسوة لا ان في ذلك شيئا
اخر ومنه **سحر** وفي الرحمن للضعفا كافي
ونظيره سرق نقرة فضة فيها عشرة دراهم تساوي تسعة لم تقطع
وبهذا صح اللفظ وعادت الروايات على اختلافها متفقة المعنى

المخ وسلم كلام مثل محمد رحمه الله من المجنة جحش جلده
قشر من باب منع ومنه الحديث فجحش شقه الايمن وقوله في الصيد
ارايت ان امر بحائط فجحش السهم الحائط في سننه اي اثر فيه
وعمرو بن جحاش بالكسر مخففا رجل هم بقتل النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاجر يامين رجلا فقتله وروي بجحاش بالفتح والتشديد
جحفه واجتحفه واجحف به اهلكه واستاصله ومنه
الجحفة لميقات اهل الشام لان سيلا اتى فيها فاجتحف
اهلها وبتصغيرها كني والد عون ابو جحيفة واسمه وهب
بن عبد الله السوائي روى عن علي رضي الله عنه جيحون نهر بلخ
وهو الذي ينتهي الى خوارزم **خ** النبي عليه السلام كان اذا
سجد جخ فقال جخ وجخى اذا فتح عضديه في السجود ورفع بطنه
عن الارض عمر رضي الله عنه لقد استسقيت بمجاديح السماء جمع
مجدح وهو عند العرب نوء من الانوا التي لا تكاد تخطي وهو ثلاثة كواكب كانها مجدح وهو
خشبة في راسها خشبتان معترضتان يجدح بها السويق اي يحرك
ويخلط واراد عمر رضي الله عنه ابطال الانوا والتكذيب بها لانه جعل الاستغفار
هو الذي يستسقى به لا المجاديح والقياس مجادح فزيدت الياء
لاشباع الكسرة وانما جمعه رضي الله عنه لانه اراده وما شاكله من الانوا

الجد

الماده فالجد العظمة ومنه وتعالى جدك من قولهم جد فلان
في عيون الناس وفي صدورهم اذا عظم والجد الحظ والاقبال في
الدنيا ومنه لا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع المحظوظ حظه بذلك
اى بدل طاعتك يقال منه جد بالضم فهو مجدود والجادة واحدة الجواد
وهي معظم الطريق ووسطه وقولهم فلان على الجادة عبارة عن
الاستقامة والسداد والجد في الاصل القطع ومنه جد النخل
صرمه اى قطع ثمره جدادا فهو جاد وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
انه نحل عايشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا بالعالية
والسماع جاد عشرين وسقا وكلاهما صحيح قال الاول ان الجاد نظير قولهم
هذه الدراهم ضرب الامير اى مضروبه والثانى نظير قولهم عيشة راضية
والمعنى انه اعطاها نخلا يجد منه مقدار عشرين وسقا من التمر
وعلى ذا قوله لها رضي الله عنها نحلتك جداد عشرين وسقا ومنه الجد
بالضم لشاطئ النهر لانه منقطع منه او لان الماء قطعه كما سمي ساحلا
لان الماء سحله اى قشره ومنه حديث انس بن سيرين لو شئنا
لخرجنا الى هذا الجد هكذا رواه الكرخي رحمه الله في مختصره
وجامعه الصغير والقمي في شرحه بطريقين وفي الحلوانى كذلك
وفي الارشاد وشرح خواهرزاده محمد بن سيرين والاول هو الصحيح

الصحيح الجداد واحد الجدد والجد داء وبه سمي والد الثمرين
جداد عن ابي يوسف رحمه الله عليهما في القسمة وفي نفي الحجر ثابت
هكذا قال وهو كذلك في يروى عن يحيى بن يعلى الاسلمي وجد ان تصحيف والمجدد
والمجلد وذو المجدري لجدع من الشاء المجدود وعن الاذن اى للبتنا
جدف السفينة من باب ضرب حركها بالمجداف جد فاجاد له مجادلة
وجدالا وهو شدة الخصام ومراجعة الكلام وفي التنزيل ولا جدال
في الحج اى ولا مراء مع الرفقاء والمكارين الجدي من اولاد المعز في السنة
الاولى وجمعه جداء وبه سمي العاشر من البروج ويقال كوكب القبلة
جدي الفرقد ومنه قول ابن المبارك رحمه الله في تحرى القبلة اهل
الكوفة يجعلون الجدي خلف القفا والمنجمون يسمونه الجدى على
لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج

الجذر اصل الحساب
كالعشرة تضرب في عشرة فيكون جذر المائة ويسمى المجتمع منه مجذورا
وهو نوعان ناطق واصم وفي كلام عايشة رضي الله عنها سبحان من لا يعرف
الجذر الاصم الا هو الجذع من البهايم قبل الثنى الا انه من الابل
في السنة الخامسة ومن البقر والشاء في السنة الثانية ومن الخيل في الرابعة والجمع
جذعان وجذاع وعن الازهري الجذع من المعز لسنة ومن الضان
لثمانية اشهر وعن ابن الاعرابي الاجذاع وقت وليس بسن فالعناق

يجذع لسنة وربما اجذع قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع اجذاعها
فهي جذعة ومن الضأن اذا كان ابن شابين اجذع لستة اشهر الى سبعة
واذا كان ابن هرمين اجذع لثمانية الى عشرة وفي حديث ابن نيار قال عندي
عناق جذعة قال الخطابي ولذلك لم تجز اذا كان لا يجزي من المعز
اقل من الثني واما الضأن فالجذع منها يجزي وفي حديث الاذان جذم
الحائط اصله والمجذوم الذي به جذام وهو تشقق الجلد وتقطع
اللحم وتساقطه والفعل منه جذم الجرب جمع اجرب
او جرب والفعل من باب لبس والجريب ستون ذراعا في ستين قال قدامة
في كتاب الخراج الاشل اذا ضرب في مثله فهو الجريب والاشل
طول ستين ذراعا والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع قال
وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز عشيرا فالقفيز عشرة
اعشار ويسمى خمسة وعشرين رطلا قالوا والاصل فيه المكيال ثم سمي به المبذر
ونظيره البريد الجريث الجري وهو ضرب من السمك وهو بعينه
الصلور في حديث عمار ومنه قول محمد رحمه الله جميع السمك
حلال غير الجريث والمارماهي وقولهم الجريث من المسوخات
باطل لان ما مسخ لا نسل له ولا يبقى بعد ثلاثة ايام عن الطحاوي رحمه الله
الجوارح الكواسب جمع جارحة بهيمة كانت او طائرا قال الليث سميت بذلك

بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح واجترح اذا اكتسب واصله من
الجراحة جريد النخل في سع جوهد بن خويلد صحابي يروى حديث
موارات الفخذ الجرد في الفرس كل ما حدث في عرقوبه من تزيد
وانتفاخ وهو يكون في عرض الكعب الظاهر والباطن مشتق من لفظ
الجرد واحد الجرد [illegible] فيصيبه كهيئة ذلك الغابر
وفرس جرد به هذا الداء [illegible] ويروى فيه الذال والغين المعجمة الجرار
جمع جرة بالفتح وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر وهو كل شيء يصنع
من مدر والجرة للبعير بالكسر ما يجتره من العلف اي يجره ويخرجه
الى الفم ومنها قوله جرة البعير بمنزلة بعره في انه سرقين وفي الحديث
ليس في الابل الجارة صدقة هي العوامل لانها تجر جرا اي تقاد بازمتها
وانما سميت جارة مع انها مجرورة على الاسناد المجازي كما قلنا في الراحلة
والركوب والحلوب وفي الحديث على ما اثبت في المتفق واصول الاحاديث
الذي يشرب في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم هكذا
محفوظنا من الثقات بنصب النار ومعناه يردده من جرجر الفحل
اذا ردد صوته في حنجرته وتفسير الازهري يجرجر اي يحدر
يعني يرسل وكذا نقله صاحب الغريبين واما ما في الفردوس من رفع
النار وتفسير يجرجر بيصوت فليس بذاك الجرز القطع ومنه

ارض جُرُز لا نبات فيها والجُرْزة القبضة من القَتّ ونحوه او
الحزمة لانها قطعة ومنها قوله باع القتّ جُرَزاً او ما سواه بتصحيف
الجُربُز تعريب كُربُز الجَرْش تفتيش ما يعلق بصوف الدابة وغيره فيفرق
ومنه اللهم اجعل ظهورها شديدا وحوافرها حديدا الحدّ ذات الجرش
في الوجه شديدا كهو في لعل منايا نا قرب واما حديدا فمعناه صلبة
كالحديد واصله من الجرس بمعنى الصوت يقال اجرس اذا صوّت
وجمعه اجراس ومنه لا يا رمان يجرس مع سبيلها الاجراس ولو روى
يجرش بالجيم لصح وفي احديث العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت ناقة مجرّسة اى مجرّبة معتادة للركوب الجُرف موضع
قريب من المدينة وهو في السير والمزارعة الجُرموق ما فوق
الخف ويقال له بالفارسية خركش الجراثيم في جرهم
حيّ من العرب وهم اصهار ابرهيم صلوات الله عليه الجرين المربد
وهو الموضع الذي يلقى فيه الرطب ليجف وجمعه جُرُن لاجران
الجُرضُن جيل وقد اختلف فيه فقيل البرج وقيل يجرى
ما يركب في الحائط وعن البزدوي رحمه الله جذع يخرجه
الانسان من الحائط ليبني عليه وهذا ما لم نجده في الاصول
جرى الماء معروف ومنه جرى الفرس واجراه صاحبه وفي المثل

الملك كل مُجرٍ في الخلاء يُسَرّ ويروى كل مُجِدّ اى صاحب جواد
والجَرِيّ بوزن الوصيّ الوكيل لانه يجري في امور موكله او يجري
مجرى الموكل والجمع اجرياء ومنه الجارية لانها تُشبه الغلام لخفتها
وجريانها بخلاف العجوز وبها سمي جارية بن ظفر الحنفي وهو
صحابي وكذا والد زيد بن جارية في الحاء والثاء تصحيف في روى
السير عن حبيب بن مسلمة وعنه مكحول وجاراه مجاراة جرى معه
ومنه الدين والعين يتجاريان بمجاراة المبيع والثمن واما
يتجاذبان بمحاذاة المبيع فليس هذا موضعه ز جزأت
الابل بالرطب عن الماء واجتزأت اذا اكتفت ومنه لم يجتزئ بما
بتلك الحيضة واجزأني الشيء كفاني وهذا يجزئ عن هذا اى
يقضي او ينوب عنه ومنه البدنة تجزئ عن سبعة واجزأت
عنك مجزأ فلان اى كفيت كفايته وبيت منابه وله في هذا
غناء وجزء اى كفاية وقوله الفارسي لجزء من الرجال الجافي
وتليين مثل هذه الهمزة شاذ على ما حكي عن علي بن عيسى انه قال يقال
هذا الامر يجزي عن هذا فيهمز ويلين وعن الزهري بعض
الفقهاء يقول اجزى بمعنى قضى وعليه قوله اجزى فيه الفرك
اى الدلك والحك وتقديره اجزى عن الغسل الفرك اى ناب
واغنى او اجزاك بمعنى كفاك على حذف المفعول ومثله ادمليت

في السفينة قاعدًا اجتزاك على اضمار الفاعل لدلالة ما سبق عليه
كأنه قيل اجتزاك ما فعلت ونظيره من كذب كان شرًا له واما جزى
عنه جزاءً بمعنى قضى فهو بغير همزة ومنه ولا تجزي عن احد بعدك
اي لا تؤدي عنه ولا تقضي ومنه الجزية لانها تجزي عن الذمي
واما حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اشترى من دهقان ارضًا
على ان يكفيه جزيتها فالمراد بها خراج الارض على الاستعارة والمعنى
انه شرط ان يؤدي عنه الخراج الجزية التي وقع فيها البيع وقولهم
صلوة مجزية انكار من هذا فالصواب جازية والا فهي مجزئة
بالهمز او تركه على ما ذكر آنفًا الجزز القطع ومنه جزز الجزور وجز جزز
نحرها والجزار فاعل ذلك وبه سمي والد يحيى بن الجزار الملقب
بزبان يروي عن علي في اللقيط والقسمة والمجزرة احد المواطن
التي نهي عن الصلوة فيها وفي الاضاحي عن اجر جزارتها وهي
حرفة الجزار او الجزر انقطاع المد يقال جزر الماء اذا
انفرج عن الارض اي انكشف حين غار ونقص ومنه الجزيرة
والجزائر ويقال جزيرة العرب لارضها ومحلتها لان بحر فارس
وبحر الحبش ودجلة والفرات قد احاطت بها وحدها عن ابي
عبيد ما بين حفر ابي موسى بفتح الى اقصى اليمن في الطول واما

[illegible]

واما العرض فما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة قال الاصمعي
جزيرة العرب ما بين اقصى عدن ابين الى ريف العراق واما العرض
فمن جدة وما والاها من ساحل البحر الى اطراف الشام قالوا
ومكة والمدينة واليمامة واليمن من الجزيرة وعن مالك رحمه الله
اجلى عمر رضي الله عنه اهل نجران ولم يجل اهل تيماء لانها ليست
من بلاد العرب قال واما الوادي يعني وادي القرى وهو بالشام
فأرى انه انما لم يجل من فيها من اليهود لانهم لم يروها من ارض
العرب وفي كتاب العشر والخراج ابو يوسف في الامالي حدود
ارض العرب ما وراء حدود الكوفة الى اقصى صخر باليمن وهو مهرة
وعن محمد رحمه الله من عدن ابين الى الشام وما والاها وفي شرح
القدوري قال الشيخ الكرخي رحمه الله ارض العرب كلها عشرية
وهي ارض الحجاز وتهامة واليمن ومكة والطائف والبرية
يعني البادية قال وقال محمد رحمه الله ارض العرب من العذيب
الى مكة وعدن ابين الى اقصى حجر باليمن بمهرة وهذه العبارات
تمام اجده في كتب اللغة وقد ظهر ان من روى الى اقصى حجر باليمن
وفسره بالجانب فقد حرف لان قوله صخر مع قوله وكانهما
ذكرا ذلك تاكيدًا للتحديد والا فهو عنه متسع وفي السير
اي

عبد الكريم الجزري منسوب الى جزيرة ابن عمر والخاء تصحيف
وجزر السباع اللحم الذي تاكله عن الليث الغوري وكانه
من الجزر وجمع جزرة وهي الشاة السمينة وقيل الجزر والجزرة
كل شيء مباح للقتل ومنه قولهم صاروا جزرا للعدو اذا اقتتلوا
الجزء قطع الشيء الكثيف الضعيف بدنيه و الذي بجميعه والحارث
ابنا جزء الزبيديان وعبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
احد من لقيهم ابو حنيفة رضي الله عنه من الصحابة رضوان الله عليهم
المتشابه ومعرفة الصحابة وامالي المرغيناني وهو المسموع من شيوخنا
وفي نفي الاثر يتاب ابن جزء الزبيدي الا بالهمزة لا غير
وفي المختلف دواتان ويقال جز الصوف وجز النخل اذا
صرمه والجزاز كالجداد بالفتح والكسر الا ان الجداد خاص
في النخل والجزاز فيه وفي الزرع والصوف والشعر وقد فرق
محمد رحمه الله بينهما فذكر الجداد قبل الادراك والجزاز بعده
وهو وان لم يثبت حسن واما جزز التمر بالتكرير كما في
الزيادات فقياس وباسم الفاعل منه سمي المجزز المدلجي
القايف في كتاب العين الجزاف في البيع والشرا وهو الحدس
بلا كيل ولا وزن قال والقياس الكسر يعني اذا بني على الفعل

الفعل النحوي التكبير جزم والتسليم جزم والمراد الامساك جزم
عن اشباع الحركة والتمطيط فيها وقطعها اصلا في مواضع الوقف
والاضراب عن الهمز المفرط والمد الفاحش (س) الجسر جسر
ما يعبر به النهر وغيره مبنيا كان او غير مبني والفتح لغة
الجس اللمس باليد للتعرف يقال جسه الطبيب اذا مسه جس
ليعرف حرارته من برودته وجس الشاة ليعرف سمنها
من هزالها من باب طلب والمجسة والمجسة موضع الجس وقوله
وان كانت شاة لحم فلا بد من المجسة على حذف المضاف او على
ايقاع معنى المصدر وقوله فاجتس لنا امر القوم اي تنظر فيه
والتمسه من الجاسوس ويروى بالحاء من الحاسة (ش) الجشاء صوت جشا
مع ريح تخرج من الفم عند الشبع والتجشؤ تكلف ذلك وفي السير
عامر بن جشيب فعيل من الجشب وهو الخشن زيد بن ثابت
فما جشر يطلب نسلها يقال جشرنا الدواب اذا اخرجناها
الى المرعى فلا تروح من باب طلب قوله اذا ولدت وخرج جحش
الجحش من الولد هو الصغير وفي غير هذا الموضع الذي في (ص)
الجص بالكسر والفتح تعريب كج ومنه جصص البناء طلاه به جص
(ع) الجعاب جمع جعبة النشاب وفي شرح القدوري جعب

ان عمر رضي الله قال لحمان بن اخ اوس رضي الله عنه ما مالك فقال الجعاب
والادم وفي نسخة اخرى الجفاف جمع جف والاول هو الصحيح
بدليل الرواية الاخرى وهي ما قرأت في الفائق انه لما قال له
ما مالك قال اقرن وآدمة في المنيئة وهكذا في الغريبين وهو جمع
قرن وهو جعبة صغيرة تضم الى الجعبة الكبيرة وهو نظير اجبل وازمن
في جبل وزمن والآدمة في جمع اديم نظير الكثبة في كثيب والمرقة
في طريق والمنيئة الدباغ جعدة بن هبيرة ابن ابي وهب المخزومي
ابن ام هانئ فاختة جعدًا في صه جعفر النادر بجروه وهو
للشيخ في المثل ومنه الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئًا
صغيرًا لا خير فيه وقد نهي عنه في الصدقة وفي الجعرانة موضع
قريب من مكة بتخفيف الراء عن الخطابي وقد تشدد الجعائل
جمع جعيلة او جعالة بالحركات الثلاث بمعنى الجعل وهو
ما يجعل للعامل على عمله ثم سمي به ما يعطى المجاهد ليستعين به
على جهاده وقد اجعلت له اذا اعطيت له الجعل واجتعله هو اخذه
ومنه ان عبد الله الانصاري سئل عن الرجل يجتعل الجعل
ثم يبدو له فيجعل اقل من ما اجتعل قال اذا لم يكن اراد الفضل
فلا باس به وفي الشروح فيجعل بفتح حرف المضارعة ولم نره الا

كذلك وعلى هذا الحديث ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان
يسلموا وعن النخعي رحمه الله انه كان في مسلحة اي في ثغر
فضرب عليهم البعث اي عين عليهم ان يبعثوا الى الغزو
فجعل ابراهيم وقعه اي اعطى غيره جعلا ليغزو وعنه وقعد هو
عن الغزو وقوله اذا لم يكن اراد الفضل يعني اذا لم يقصد بما فضل
وزاد ان يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوائجه في الانفاق
جعونة بن الحارث من ولاة جيوش الشام ومعاوية تصحيف
وفي وصايا السير حرام بن معوية وجعونة تصحيف الجعة
شراب يتخذ من الشعير ف الجفر من اولاد المعز ما بلغ
اربعة اشهر والانثى جفرة الجفشيش بالكسر وعن الغوري بالفتح
والحاء والسين تصحيف وكذا المعين وهو لقب معدان بن نعمان
الكندي جف الشيء من باب ضرب جفوفا وجفا فاذا يبس ومنه
من احتلم ثم اصبح على جفاف وقد جف ما على ثوبه من المني والتجفاف
شيء يلبس على الخيل عند الحرب كانه درع تفعال من جف لما فيه من
الصلابة واليبوسة واما قولهم من تقدم متجففا اي ذا تجفاف
على فرسه فقياس وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا نفل في غنيمة حتى
تقسم جفة اي حتى تقسم كلها وحملتها في مختصر الكرخي رحمه الله

في حديث عدوى اني اتي البحر وقد أجفل سمكا كثيرا فقال ابن عباس رضي الله عنهما
كل ما حسر عنه ودع ما طفا عليه الصواب جفل من باب ضرب اي
القاه على الساحل عن الليث وكذا حكاه الازهري قال رضي الله عنه وكانه
من قولهم الريح تجفل الجهام اي تذهب به وبجمعه فجفله اي قلعه
من الاصل وصرعه وقوله ما حسر عنه اي ما نضب عنه الما
وانكشف والمعنى ان ما مات بسبب نضوب الما فهو حلال فكله وما مات
حتف انفه وطفا فوق الما وارتفع فلا جفا جنبه عن الفراش
وتجافى اذا نبا وارتفع وجفاه صاحبه وجافاه ومنه جافى عضديه
اي باعدهما عن جنبيه وكذا في القدوري في المناسك فان ادركت شيئا
على وجهه وجافه عنه فلا باس به وفي عمر رضي الله عنه اني اجفو
عن اشيا من العلم اي انبو عنها واجهلها والجفا غالب على اهل البدو
وهو الغلظ في العشرة والخرق في المعاملة وترك الرفق ومنه
اربع من الجفا وثوب جافي غليظ وقوله في الفرق بين الذبح
والقتل ان الذبح بقطع الاوداج والقتل بايقاع الفعل في المحل
مع التجافي يعني ان القاتل يضرب من بعيد متجافيا كالنائي عن
الشي لا يدري ايصيب المحل ام لا مع اللام جلب الشي جابه
من بلد الى بلد للتجارة جلبا والجلب المجلوب ومنه نهى عن تلقي

الجلب وعبد جليب جلب الى دار الاسلام ومنه قول شيخنا
صاحب الجمع استوصف العبد الجليب جملة الاسلام فان لم يعرف
لم يحل وفي كتاب عمر رضي الله عنه ما اجلب الناس عليك من العسكر
من كراع او مال فاقسمه الصواب جلب لانه من الجلب وأما
الاجلاب فذاك من الجلبة الصيحة وليس هذا موضعه وقيل
هو اختلاط الاصوات ودفعها ومنه واجلب عليهم بخيلك ورجلك
وقوله في السير ان نزلت بهم جلبة العدو وفي موضع اخر
ولا نقدرون على دفع جلبة العدو ويروى حلبة بالحا وسكون
اللام وهو خيل تجتمع للسباق من كل اوب واذا اجتمع القوم
من كل وجه لحرب قيل احلبوا وربما جمعوا الحلبة على حلائب
ومنه لبث قليلا تلحق الحلائب اي الجماعات والرواية الجنوبي اشهر
والظهر واما قوله لا جلب ولا جنب في الاسلام فالجلب اما بمعنى
الجلب وهو ان يجلبوا الى المصدق انعامهم في موضع ينزله فنهي عن
ذلك وامر ان ياتي بنفسه افنيتهم فياخذ صدقاتهم واما بمعنى
الجلبة والجنب مصدر جنب الفرس اذا اتخذه جنيبة والمعنى
فيهما في السباق ان يتبع فرسه رجلا يجلب عليه ويزجره
وان يجنب الى فرسه فرسا عريا فاذا اقترب من الغاية انتقل اليه

لانه منشرح فتشبع عليه والجلباب ثوب اوسع من الخمار ودون
الرداء ومنه يدنين عليهن من جلابيبهن رجل اجلح انحسر
مقدم شعره وهو فوق الانزع ودون الاجلى والاجله التجليد
من الحصد اذ بمعنى اداة الجلد ومنه جلد البعير اذا كشطه
وبمعنى وضعه ومنه جورب مجلد وضع الجلد على اعلاه واسفله
والجلد ضرب الجلد ومنه جلده الجلاد ورجل جلد وجليد
غير بليد والجلمة والجلمود الحجر المستدير وبهيمة بلا الحاق
الجلواز عند الفقها امين القاضي او الذي يسمى صاحب المجلس وفي
اللغة الشرطي والجمع جلاوزة وجلاوزة في تجلسيتها في ب
الجوالق الوعا لفتح جمع جوالق بالضم والجواليق بزيادة الياء تسامح
الجلال جمع جل الدابة وجل التمر ايضا وهي وعاؤه واما جلال
السفينة وهو كالسقف لها فهو مفرد والجل بالكسر قصب
الزرع اذا حصد وقطع قال الازهري فاذا انقل الى البيدر ديس
التبن واما ما في شرح القدوري رحمه الله ان سماعة رحمه الله
قال ولو ان رجلا زرع في ارضه ثم حصده وبقي من حصاده وجله
مرعى فله ان يمنعه وان يبيعه ففيه نوع تسامح كلمة الحصاد
والجلة بالفتح البعر ومنها قوله كانوا يتشامون بالجلة وقد

وقد كنى بها عن العذرة فقيل لها كلتها بجالة وجلالة ومنها
انما نهيتكم عن جوال القرية بتشديد اللام كدواب في جمع دابة
ومن روى جوال القرية بتشديد الواو فقد غلط وفي حديث آخر
نهى عن لحوم الجلالة ولا تصحبني على جلالة والجلجل ما يعلق
بعنق الدابة او برجل البازي ومنه من وجد بازيا وفي رجله
سير او جلاجل والجلجلان ثمر الكزبرة والسمسم ايضا وهو المراد
وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه كان يدهن بالجلجلان في دق
جلا الشيء وتجلى وجلوته انا كشفته والجلا بالفتح والقصر
الكحل بمد لانه يجلو البصر ويروى الجلا بالكسر ممدودا
ومنه حديث المعتدة فسالتها عن كحل الجلا والاول
اصح وقولهم للرجل المشهور هو ابن جلا اي الذي يقال
له جلا الامور واوضحها وجلا امره وضح وانكشف
واجلوا عن قتيل انكشفوا عنه وانفرجوا والجلا بالفتح والمد
الخروج عن الوطن او الاخراج يقال جلا السلطان القوم
عن اوطانهم واجلاهم فانجلوا واجلوا اي اخرجهم فخرجوا
كلاهما يتعدى ولا يتعدى ومنه قيل لاهل الذمة من
اليهود جالية لان عمر رضي الله عنه اجلاهم عن جزيرة العرب

جمح
جمر

لما تقدم من امر النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ثم لزم هذا الاسم
كل من لزمته الجزية من اهل الكتاب والمجوس بكل بلد
وان لم يجلوا عن اوطانهم ويقال استعمل فلان على الجالية
اذا ولي اخذ الجزية منه وانما انث على تاويل الجماعة
والجمع جوال الجموح بمعنى الجماح غير مسموع وهو ان يركب
الفرس راسه لا يثنيه شيء وجمح براكبه غلبه وجموح
وجامح في الذكر والانثى فيه سواء وعن الزهري فرس جموح
له معنيان احدهما ذم يرد منه بالعيب وقد ذكر
والثاني ان يكون سريعا نشيطا وهو ليس بعيب جمر
ثوبه واجمره بخره والتجمير اكثر ومنه جنبوا
مساجدنا صبيانكم وكذا وكذا وجمروها في الجمع اي
طيبوها بالمجمر وهو ما يبخر به الثياب من عود ونحوه
ويقال لما يوقد فيه العود مجمر ايضا ومن الاول قولهم ومجامرهم
الالوة اي بخورهم العود الجيد وقول محمد رحمه الله في
السير ولو وجد مجمرا لم يكن له ان يتجمر به ولا يوقد فيه
العود ومن الثاني قوله في امراة في يدها مجمر فصاح عليها فوقع
ويكره المجمرة دون المدخنة لانها تكون في الغالب من الفضة ولذا
قالوا ويكره الاستجمار بمجمر فضة وفي جمع التفاريق قيل لا باس

الاستجمار
جمهور
جمز
جامس
جمع



لا باس بالمدخنة بخلاف المجمرة والاستجمار في الاستنجاء استعمال
الجمار وهي الصغار من الاحجار جمع جمرة وبها سمي المواضع التي ترمى
جمارا وجمرات لما بينهما من الملابسة وقيل لتجمع ما هنالك من الحصى
من تجمر القوم اذا تجمعوا وجمر شعره جمعه على قفاه ومنه الضافر
والملبد والمجمر عليهم الحلق ومنه الجمار لب النخلة وهو شيء ابيض لين
يسمونه كثر الذكر ومن قال الجمار الودي وهو النابت من النخل فقد اخطا في جمع الناس
وقوله فادفع الجمر يعودي اي سبب الجمر هو الجود بشاهد وهذا تمثيل حسن
الجمهوري شراب يرق بالماء ثم يطبخ وهو اليعقوبي سمي بذلك لان جمهور
الناس اي جلهم والاكثرهم يشربونه جمز عدا واسرع من باب ضرب
ومنه الجمازة واما الحديث فضاق عليه كما جمان فهي جبة من صوف
قصيرة ضيقة الكمين بالفتح والضم الجامس الجامد والجامس
نوع من البقر الجمع الضم وهو خلاف التفريق وهو مصدر جمع من
باب منع وباسم الفاعل منه لقب نوح بن ابي مريم المروزي يروي
عن الزهري وعنه ابو حنيفة رحمهما الله هكذا في مشاهير علماء السلف
لابي محمد الخرقي رحمه الله وانما لقب بالجامع لانه جمع بين
اخذ الراي عن ابي حنيفة وابن ابي ليلى رحمهما الله والحديث عن الحجاج بن
ارطاة ومن كان في زمانه والمغازي عن محمد بن اسحق والتفسير
عن الكلبي وكان مع ذلك عالما بامور الدنيا والجمع ايضا الجماعة تسمية

رأيت جمعا من الناس وجموعا والجمع الدقل لانه يجمع ويخلط من تمر
خمسين نخلة وقيل كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع ثم غلب
على التمر الردي ومنه الحديث بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم
جنيبا والجنيب من اجود التمر وجمع اسم للمزدلفة لان آدم عليه السلام
اجتمع فيه مع حوا وازدلف اليها اى دنا منها ويقال فلانة
ماتت بجمع بالضم اى ماتت وولدها في بطنها ويقال ايضا هي
من زوجها بجمع اى عذرا لم يمسها بعد وهو المراد في الحديث
المبطون شهيد والنفسا شهيد والمراة اذا ماتت بجمع شهيد
بدليل الرواية الاخرى والمراة تموت بجمع لم تطمث من الطمث
الافتضاض واخذ البكارة فهو كالتفسير له والجمعة من الاجتماع
كالفرقة من الافتراق اضيف اليها اليوم والصلوة ثم كثر الاستعمال
حتى حذف منها المضاف وجمعت فقيل جمعات وجمع وجمّعنا
اى شهدنا الجمعة اى الجماعة وقضينا الصلوة فيها ويقال اجمع المسير
وعلى المسير عزم عليه وحقيقته جمع رايه عليه ومنه الحديث
من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له واجمعوا على الامر اتفقوا عليه
واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت للمرء اموره اجتمع
له ما يحبه وهو لازم كما ترى وقولهم استجمع الفرس جريا نصب على التمييز

السمر واما قول الفقهاء مستجمعا شرائط الجمعة فليس بثبت واما قول
الابيوردي شعر شآمية تستجمع الشول حرجف
فكانه قاسه على ما هو الغالب في الباب او سمعه من اهل الحضر فاستعمله
ويقال رجل مجتمع اذا بلغ اشده لانه وقت اجتماع القوى او لان
لحيته اجتمعت واما الجماع فكناية عن الوطي ومعنى الاجتماع فيه
ظاهر وعن شريح كان اذا اخذ شاهدا ورد بعث به الى السوق
اجمع ما كانوا ليسال به عن الحال في السوق وانما لم يقل كانت لانها
قد تذكر وينشد شعر بشوق كثير ريحه واعاصره
وفي حديث الامام واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعين
وروي واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين هكذا في شرح
لداود ومتفق الجوزقي وهذا ان كان محفوظا نصب على
نية الحال والا فالصواب من حيث الصنعة اجمعون بالواو
تاكيدا للضمير المرفوع المستكن في جلوسا او قعودا الجمل زوج
الناقة ولا يسمى بذلك الا اذا بزل والجمع اجمال وجمال وجمالة ويوم
الجمل وقعة عائشة رضي الله عنها بالبصرة مع علي رضي الله عنه سميت
بذلك لانها كانت على جمل اسمه عسكر ومثل الجمل كثر اى
للفقير وجمل الما اسمه الكوسج والكبع والجميل الودك

وهو ما أذيب من الشحم والجمالة صهارته يقال جمل الشحم أي
أذابه جملاً من باب طلب وجمل جمالا حسن ورجل جميل وامرأة
جميلة وبها سميت جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأوسي
وكنيتها أم عاصم وعاصم ابنها من عمر وكان اسمها عاصية
فسميت جميلة وأما جميلة بنت سلول كما في الكرخي فالصواب
بنت أبي بن سلول أخت عبد الله بن أبي وهي التي قالت يا رسول
الله عليك ما أعتب عليه في دين ولا خلق أي لا أعيبه
واختلعت منه بحديقة فتجمل في خص ليس الجمل في يد
جم الملا كثير جموما ومنه إن تغفر اللهم تغفر جما أي كثيرا
جما وأي عبد لك لا ألما أي ذنبا جما كثيرا والجمة بالضم ومن
الشعر من الوفرة وقوله رأى لمة فغسلها بجمته أي
ببلة جمته أو بماء جمته على حذف المضاف وجمام
المكوك بالضم ما علا رأسه بعد الامتلاء فوق طفافه والفتح
والكسر لغة ومنه قوله في الكيل إن كان يمسح على الجمام وكذلك
وكبش أجم لا قرني له والأنثى جماء وجمعها جم ومنه تبنى
المساجد جما أي لا شرف لجدرانها والجمجمة إخفاء الكلام
في الصدر والجمجمة مثلها عن الزوزني والجمجمة بالضم عظام

عظام الرأس وتعبر بها عن الجملة ويقال وضع الإمام الخراج
على الجماجم على كل جمجمة كذا مع النون أجنب الرجل
من الجنابة وهو جنب وهي وهم وهن جنب وفي حديث صفوان بن
عسال أنه كان صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا إذا كنا سفرا أن لا ننزع
خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط أو نوم أو
بول في شرح السنة الا من جنابة لكن من في الأول استثناء وقوله
المال لا يجنب أي لا ينجس بمجاز وجنب فهو مجنوب إذا به
ذات الجنب وهو علة معروفة وجنب حي من اليمن منهم
حصين بن جندب الجنبي وكنيته أبو ظبيان بالكسر والصواب
الفتح عن أهل اللغة وحديثه في السنن ولا جنب في جل جنيبة في
جنح جنح جنوحا مال واجتنح مثله وفي التنزيل وإن جنحوا
للسلم فاجنح لها وفي حديث علي رضي الله عنه فجاء شيخ كبير
قد اجتنح بين يديه أي مال إلى الأرض معتمدا بكفيه على
ركبتيه من ضعفه وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله عليه السلام
أمرنا بالتجنح في الصلاة فشكا ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم الضعف
فأمرهم أن يستعينوا بالركب قيل التجنح والاجتناح
هو أن يعتمد على راحتيه في السجود مجافيا لذراعيه

أي من غائط

غير مغتفر شيمها والذفيف الذبيب من باب ضرب الجند
جمع معد للحرب وجمعه أجناد وجنود وتصغيره سمي
والد محمد بن الجنيد هكذا في مختصر الكرخي وفي المتشابه
محمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدي يروي عن ابي خيثمة وعنه
شعبة وجنادة بالضم والتخفيف ابن ابي امية الدوسي صحابي
الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت وقيل هما لغتان
وعن الاصمعي لا تقال بالفتح وعن الليث العرب تقول طعن فلان
في جنازته ورمي في جنازته اذا مات الجنس عن ائمة اللغة
الضرب من كل شيء والجمع اجناس وهو اعم من النوع يقال
الحيوان جنس والانسان نوع لانه اخص منه وقولنا حيوان وان كان
جنسا بالنسبة الحائطة والمتكلمون على العكس ويقال فلان
يجانس هذا اي يشاكله وفلان يجانس البهائم ولا يجانس
الناس اذا لم يكن له تمييز ولا عقل قاله الخليل وعن الاصمعي ان
هذا الاستعمال مولد والذي افاد اهل اللغة بالجنس
ان ما شاركه فيما لاجله يستحق الاسم كان من ذلك الجنس
والاول مذهب الفقهاء الا تراهم يقولون في السلم انه لا يجوز
الا في جنس معلوم ويعنون به كونه تمرا او حنطة وفي نوع معلوم

معلوم ويعنون به في التمر كونه برنيا او معقليا وفي الحنطة
كونها خريفية او ربيعية واما قوله اوصى بثلث ماله لاهل
بيته فهذا على بني ابيه ولكن اذا اوصى لجنسه لا يدخل في ذلك
احد من قرابة الام هذا لفظ رواية الزيادات وفي القدوري
ايضا وهو الصواب وفي شرح الحلواني لحسبه قال الامام
الحسيب هو كل من ينسب الى من ينتسب هو اليه وفيه نظر
وتقريره في حسب الجنف الميل ومنه جنف عليه اذا ظلم
من باب لبس وعن بعض الفقهاء يرد من جنف الناحل ما يرد
من جنف الموصي يعني بالناحل من ينحل بعض ولده فيفضل
بعضهم على بعض بنحله فيجنف وفي الحديث ما تجانفنا لاثم
اي لم ننحرف اليه ولم نمل نحوه ما تعمدنا في هذا ارتكاب المعصية
جنه ستره من باب طلب ومنه المجن الترس لان صاحبه يستتر به
وفي رسالة ابي يوسف رحمه الله ولا قطع فيما دون ثمن المجن وهو
عشرة دراهم عن ابن عباس رضي الله عنهما وفي لفظ الحديث في الفردوس
عن سعد بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطع اليد الا في ثمن
المجن قال والمجن ثمنه دينار او عشرة دراهم وفيه عن ابن عمر وابن
مسعود رضي الله عنهم لا قطع فيما دون عشرة دراهم والجنة

البستان ومنها قوله لانه لا يستنبت في الجنان اي في البساتين
والجنة عند العرب النخل الطوال قال زهير شعر
من النواضح تسقي جنة سحقا ❊ والجنين الولد ما دام في الرحم
والجنون زوال العقل او فساده والجن خلاف الانس والجان
ابو الجن والجان ايضا حية بيضاء صغيرة وفي شرح الجامع الصغير للصدر
الشهيد رحمه الله الجني من الثياب الاسود ومنه نظر الجناية
ما تجنيه من شر اي تحدثه تسمية بالمصدر من جنى عليه
شرا وهو عام الا انه خص بما يحرم من الفعل واصله من جني
الثمر وهو اخذه من الشجر مع الواو في الحديث اي الليل اجوب
اي اي اجزائه وساعاته اسرع اجابة وهو مجاز فقال جوف
الليل الآخر او الغابر اي الجزء الباقي جوابه قريبة بالتحري
بالمد عن الزهري والقصر هو المشهور الجائحة المصيبة
العظيمة التي تجتاح الاموال اي تستاصلها كلها وسنة
جائحة جدبة ومنه في السنن الجوائح وعن الشافعي هي كل ما اذهب
الثمر او بعضها من امر سماوي ومنه الحديث امر بوضع الجوائح
اي بوضع صدقات ذوات الجوائح على حذف المضاف
يعني ما اصيب من الثمر بالآفة السماوية لا يؤخذ منه صدقة في

في الاناء وجوز نخل بوزن فعول موضع بالسواد جوادا في غد
جار عن الطريق مال وجار ظلم جورا وفي حديث علي رضي الله عنه
انه جوّد اي عذ وجوّد يعني جار في الحاكم اي مال عن مر القضاء
فيه واجاره يجيره اجارة اغاثه والمهموز للسلب ومنه
قوله اجرني فقال مماذا فقال من ذم عمد اي من هذه الجناية
والجار المجير والمجار والجار ايضا المجاور ومؤنثه الجارة
ويقال للزوج جارة لانها تجاور زوجها في محل واحد وقيل
العرب تكني عن الضرة بالجارة تطيرا من الضرر ومنه كان
ابن عباس رضي الله عنهما ينام بين جاريتيه وفي حديث حمل بن مالك
كنت بين جاريتين فضربت احداهما الاخرى الجوز بيان فارسي
وهو الجوز ولعلي شاطبته اشجار جاز المكان واجازه وجاوزه
وتجاوزه اذا سار فيه وخلفه وحقيقته قطع جوزه
اي وسطه ونفذ فيه ومنه جاز النكاح او البيع اذا نفذ
واجازه القاضي اذا نفذه وحكم ومنه المجيز الوكيل او الوصي
لتنفيذه ما امر به وهو في اصطلاح اهل الكوفة وعليه
حديث شريح انه كان يجيز بيع كل مجيز وقيل هو
العبد الماذون له وجوز الحكم رآه جائزا وتجويز الضراب

الدراهم ان يجعلها جايزة رائجة واجازه بجايزة سنية
اذا اعطاه عطية ومنها جوايز الوفود للتحف واللطف وأصله من
اجازه ماء يجوز به الطريق اذا اسقاه واسم ذلك الماء الجواز وبه
سمي صك المسافر الذي ياخذه من السلطان لئلا يتعرض له وفي الحديث
الضيافة ثلاثة ايام وجايزته يوم وليلة اى يعطى ما يجوز به مسافة
يوم وليلة عن الزهري وعن مالك يكرمه ويتحفه ويحفظه يوما
وليلة وتجاوز عن المسيء وتجوز عنه اى اغضى عنه وعفا
وتجوز في الصلاة ترخص فيها وتساهل ومنه تجوز في اخذ
الدراهم اذا انفقها ولم يردها وقوله مبنى الصلح على الحط كذى
وعلى التجوز بدون الحق كانه ضمنه معنى الرضا فعداه بالباء
وفي حديث ابن رواحة هذا الكلام تجاوز في القسم يعنى تجوز فيه
وهو وان لم نسمعه جايز لان التجوز ترخص والاغماض وهو ترك
الاستقصا من واد واحد والجوز تعريب كوز والد يونس ابو هم
ابن موسى الجوزي يروى عن سفين بن عيينة ويقال منه لقب محمد بن
منصور الجواز وفي الجرح محمد بن المنصور الجواز بن ثابت
ابن خالد المكى الخزاعى يروى عن سفيان بن عيينة ايضا وكلاهما
في شرح القدوري جوزه عن الضحاك لا طلاق قبل نكاح هكذا

هكذى في شرح الجامع وهو تحريف وانما الصواب جويبر
على لفظ تصغير جابر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عن على
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في نفي الارتياب وفي
الجرح هو جويبر بن سعيد البلخي ضعفه ابن معين الجايعة
من المجاعة اى الرضاعة التي يثبت بها الحرمة ما يكون في
صغر الصبي حيث يسد اللبن جوعته اما اذا لم يكن يسدها
الا الطعام فلا وصاحبها حينئذ لا يسمى رضيعا الجايفة
الطعنة التي بلغت الجوف او نفذته وفي الاكمل الجايفة
ما يكون في اللبة والعانة ولا يكون في العنق والحلق ولا في
الفخذ والرجلين وطعنه فاجافه وجافه ايضا ومنه الحديث
تجوفوه اى اطعنوه في جوفه ابو قتادة اصاب المسلمين جولة
هي كناية عن الهزيمة ولا تستعمل الا في الدولة واصلها
من الجول لان الجام طبق ابيض من زجاج او فضة ويشهد له
ما انشده ابو بكر الخوارزمي لعضد الدولة شعر
بهنطة تعجز عن وصفها يا مدعى الاوصاف بالزوره
كانها وهي على جامها لآلئ في جام كافوره مع الماء
جهده حمله فوق طاقته من باب منع ومنه قول عمر رضي الله عنه

في المؤذن يجهد نفسه وقول سعد او رجل يجهد ان يحمل سلاحه
من الضعف على حذف المفعول وتقديره يجهد نفسه اي يكلفها مشقة
في حمل السلاح واجهد لغة قليلة والجهد والمجهود المشقة ورجل
مجهود اي اخذ وجهده واجتهد رايه والجهاد مصدر جاهدت العدو
اذا قابلته في تحمل الجهد او بذل كل منهما جهده اي طاقته في دفع صاحبه ثم غلب في الاسلام
ونحوه عثمان رضي الله عنه اجهز عليه بضم الالف مبنيا للمفعول
من اجهز على الجريح اذا اسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله جرحه
رجل فاجهز عليه آخر عبارة عن اتمام القتل والمجاهز عند
العامة الغني من التجار وكانه اريد المجهز وهو الذي
يبعث التجار بالجهاز وهو فاخر المتاع او يسافر به فحرف
الى المجاهز واما المجهز في كتاب الحج والماغني به الذي
جهز اي هيا له ما احتاج اليه من الزاد والعتاد للحج عن
غيره اجهضته عن الامر اعجلته وان عجبته ومنه الحديث
طلبنا العدو حتى اجهضناهم اي انحيناهم وازلناهم عن اماكنهم
رجل جهم الوجه عبوس وبه سمي جهم بن صفوان المنسوب اليه
الجهمية وهم فرقة شايعته على مذهبه وهو القول بان الجنة
والنار تفنيان وان الايمان هو المعرفة فقط دون الاقرار

الاقرار ودون سائر الطاعات وانه لا فعل لاحد على الحقيقة
الا لله تعالى وان العباد فيما ينسب اليهم من الافعال كالشجرة
تحركها الريح فالانسان عنده لا يقدر على شيء انما هو مجبر
في افعاله لا قدرة له ولا ارادة ولا اختيار على شيء وانما
يخلق الله تعالى الافعال فيه على حسب ما يخلق في الجمادات
وينسب اليه مجازا كما تنسب اليها وقوله في مقدمة المنتقى
لا يجوز الاقتداء بالجهمي ولا المقاتلي ولا الرافضي ولا القدري
فالجهمي هذا والمقاتلي من اصحاب مقاتل بن سليمان وهو من
رجال المرجئة وهم الذين لا يقطعون على اهل الكبائر بشيء من عفو
او عقوبة بل يرجئون الحكم في ذلك اي يؤخرونه الى يوم
القيمة يقال ارجات الامر وارجيته بالهمز والياء اذا
اخرته والنسبة الى المهموز مرجئي والى غيره مرجي بياء
مشددة عقيب الجيم فقط وقد تفرد مقاتل من هؤلاء
بان الله تعالى لا يدخل احدا النار بارتكاب الكبائر وانه تعالى
يغفر ما دون الكفر لا محالة وان المؤمن العاصي ربه يعذب
يوم القيمة على الصراط على متن جهنم يصيبه لفح النار ولهيبها
فيتالم بذلك على مقدار المعصية ثم يدخل الجنة والرافضي

منسوب الى الرافضة وهم فرقة من شيعة الكوفة كانوا مع
زيد بن علي رضي الله عنهما وهو يقول بجواز امامة المفضول
مع قيام الفاضل فلما سمعوا منه هذه المقالة وعرفوا انه لا يتبرأ
من الشيخين رفضوه اي تركوه فلقبوا بذلك ثم لزم هذا اللقب
كل من غلا في مذهبه واستجاز الطعن في الصحابة رضوان الله عليهم
واما القدرية فهم الفرقة المجبرة الذين يثبتون كل الامر
بقدر الله وينسبون القبائح الى الله سبحانه واما تسميتهم
بذلك اهل العدل والتنزيه والتوحيد فمن تعكيسهم لان
الشيء انما ينسب اليه المثبت له لا النافي ومن زعم انهم يثبتون
القدر لانفسهم فكانوا به اولى فهو جاهل بكلام العرب وكانهم
لما سمعوا ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس هذه
الامة هربوا من الاسم وان كانوا قد ارتكبوا مسماه وعن الحسن
عن حذيفة ان النبي عليه السلام قال لعنت القدرية والمرجئة
على لسان سبعين نبيا قال قيل ومن القدرية يا رسول الله قال قوم
يزعمون ان الله قدر عليهم المعاصي وعذبهم عليها وفي الاكمل
عن مالك تستتاب القدرية قال يعني المجبرة وعن الحسن ان الله
تعالى بعث محمدا الى العرب وهم قدرية مجبرة يحملون ذنوبهم على الله

الله تعالى وتصديقه في قوله تعالى واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا
عليها آباءنا والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اعاذنا
الله من المجازفة والالحاد في اياته تعالى وكذا بني جهم محلة
بمكة وبتصغيره كني ابو جهيم الانصاري ذكره ابو نعيم الحافظ
فيمن عرف بالكنى من الصحابة رضي الله عنهم ومن قال هو ابن الحارث
ابن الصمة وفي الجرح يقال له ابن الحارث وعبد الله بن الحارث
كتاب الكنى للحنظلي كذلك وذكر خواهر زاده ان اسمه ايوب
وقد استقصيت اثناء طلبه في جملة من اسمه ايوب فلم اجد
والظاهر انه سهو جهينة في سعف مع الياء الجيش الجنك
يثيرون للحرب من جاشت القدر اذا غلت في حديث
ابن عمر رضي الله عنهما فجاض المسلمون جيضة ويروى فحاص بالحاء
والصاد يقال جاض عنه وحاص اي عدل لم ما الحد في حديث
عمر رضي الله عنه أتكلم في قوم قد جيفوا اي صاروا جيفا
وهي جمع جيفة وهي جثة الميت المنتنة والله اعلم

باب الحاء المهملة مع الباء

الحب خلاف البغض وبفعيل منه سمي حبيب بن سليم في الكفالة وكان
عند شريح القاضي ونحوه كنيت ام حبيبة حمنة بنت جحش
وهي التي سألت رسول الله عليه السلام في الاستحاضة وام حبيبة بنت ابي سفيان في حديث
الحداد

حَبّان بن مُنقِذ الذي قال له صلى الله عليه وسلم قل لا خلابة ومحمد
بن يحيى بن حَبّان في السِّيَر كلاهما بالفتح وحِبّان بن زيد الشَّرعبي
بالكسر وزيد بن حَبّان تحريف مع تصحيف وأما حفص بن
حِبّان عن الحسن رحمه الله فمختلف فيه بالباء وكسر الحاء او بالفتح
والياء ساقطتين وفي مختصر الكرخي زيد بن الحُباب بالضم وهو
ابو الحسين العُكلي يروي عن سفين الثوري وعنه محمد بن العلا
امثلة الحُباب في حبر الحِبَرة على مثال العِنَبة بُرد يمان
والجمع حِبَر وحِبَرات وعن الليث بُرد حِبَرة وبُرد حِبَرة
على الاضافة لضرب من البرود اليمانية وليس حِبَرة موضعًا
او شيئًا معلومًا إنما هو وشي مأخوذ من التحبير التزيين
وباسم المفعول منه سمي المُحَبَّر والد سلمة على زعم المشرّح
وانما الصواب سلمة بن المُحَبِّق بالقاف وكسر البا وفي حديث
عمر رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى الحُبارى قالوا انما خصّها
لانه يضرب بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب
ولدها وتعلمه الطيران تطير يمنة ويسرة فيتعلم حبس
الحَبس المنع وقوله الصوم محبوس اي موقوف غير مقبول
ولا مرفوع والحُبُس بضمتين جمع حبيس وهو كل ما وقفته

ووقفته لوجه الله تعالى حيوانًا كان او ارضًا او دارًا ومنه كانت
بنو النضير حبسًا لنوائبه اي لعوارضه النضير على حذف
المضاف وقوله الحبس في سبيل الله تعالى واحبس فهو
حَبيس ومُحبَس وقد جاء حبّس بالتشديد ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
لعمر رضي الله عنه في نخل له حبّس الاصل وسبّل الثمرة اي اجعله
وقفًا مؤبدًا واجعل ثمرته في سبيل الخير وقول شريح جاء
محمد صلى الله عليه وسلم باطلاق الحُبُس اراد بها ما كان اهل الجاهلية
يحبسونه من السوائب والبحائر والحامي فنزل القرآن باحلال
ذلك واما لا حبس عن فرائض الله تعالى فالصواب لا حَبْس على
لفظ المصدر كما في شرح خواهر زاده وكذا اخبرنا اثبته في
الفرد ومن الحبساد وتعرف تمامه في المعرب والمِحبس بكسر الميم
ما يبسط على ظهر فراش النوم ويقال له المِقرمة الحبشي جمع حبشي
وبه سمي الموضع الذي مات به عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما
وهو قريب من مكة ويروى بالحُبشيّ وهو اصح من الحَبشي و
بتصغيره سمي حُبيش والد خالد وكني به والد فاطمة بنت
ابي حُبيش حُبيش في عد ابن المحبق ذكرا نفا الحبل رمل
يستطيل وممتد مستعار من احد الحبال ومنه حديث

عروة بن مضرس ما تركت من حبل الا وقفت عليه وبسرق
الحبل في (ن) والحبلة الكرمة وهي شجرة العنب واما
الحديث نهى عن حبل الحبلة فالحبل مصدر حبلت المرأة حبلا فهي
حبلى فهن حبالى فسمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما ادخلت
عليه التاء للإشعار بمعنى الانوثة فيه لان معناه ان يبيع ما
سوف يحمله الجنين ان كان انثى ومن روى الحبلة بكسر الباء
فقد اخطا والحبلى بضمتين وتخفيف الباء واللام ياتي في النسب
ابو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد يروي عن المعافري وابن
عمرو والمستورد بن شداد وعنه شرحبيل بن شريك الحبلي
الذي به استسقاء ومنه كنيت العظاية بام حبين لعظم
بطنها حبا الصبي حبوا امشى على اربع اودب على استه عن الغوري
ومراد الفقيه الاول ولهذا قال شيخنا في جمع التفاريق فيمن نذر
ان يطوف حبوا يطوف اسبوعين اسبوعا لليدين واسبوعا
للرجلين ومنه الحبي السحاب لانه يحبو وقيل هو من حبا
اذا اعترض كما سمي عارضا لذلك والاحتباء ان يجمع ظهره وساقيه
بثوب او غيره ومنه فقعد كيف شاء محتبيا او متربعا والحباء
في البيع معروف ومنه الحباء العطاء (مع التاء) في الحديث حثية

حثية واقرصيه الحت القشر باليد او العود والقرص
باطراف الاصابع كلاهما من باب طلب امة الحارث في (سل)
قولهم مات حتف انفه اذا مات على الفراش قيل هذا في الادمي
ثم عم في كل حيوان اذا مات بغير سبب (مع الثاء) سليمن بن ابي
حثمة بفتح الاول وسكون الثاني واسم ابي حثمة عبد الله
حذيفة وقيل عدي بن كعب حثيت التراب حثيا وحثوته
حثوا اذا قبضته ورميته وقوله انما يكفيك ان تحثي
ثلاث حثيات اراد صب الماء في الغسل ويروى في السنن
ان تحفني من الحفنة (مع الجيم) الحجب المنع ومنه الحجاب وحاجب
الشمس اول ما يبدو منها مستعار من حاجب الوجه الحج القصد
ومنه المحجة الطريق قال المخبل السعدي (شعر)
يحجون سب الزبرقان المزعفرا ه اي يقصدونه ويختلفون
اليه والسب العمامة والزبرقان لقب ابن بدر وهو في الاصل
القمر وقد غلب الحج على قصد الكعبة للنسك المعروف والحجة
بالكسر المرة والقياس الفتح الا انه لم يسمع من العرب عليا ما حكاه ثعلب
يدل على ذلك ذو الحجة للشهر الحج وتلتك خمس حجج ومنه الحجة
لانها تقصد وتعتمد او بها يقصد الحق المطلوب وقد حاجه

فحجه اذا غلبه بالحجة وهو حاجّ وهو احجّ منه والمحجوج المغلوب
والحجاج في الاعلام يحتمل ان يكون من الحجّ الغلبة بالحجة او من الحجّ
القصد وبه سمي ابن يوسف واليه ينسب الصاع لانه اتخذه على
صاع عمر رضي الله عنه فيقال الصاع الحجاجي والقفيز الحجاجي وهو ربع
ثمانية ارطال عن محمد رحمه الله ومن مسايل الجد الحجاجية
وهي في خر واما حديث اللقطة ان رجلا وجدها ايام الحجاج
فذاك بالضم جمع حاجّ وقد روي ايام الحج وفي شرح الشغلي
ايام الحاجّ وهو بمعنى الحجاج كالسامر بمعنى السمار في قوله تعالى
سامرا تهجرون الحجر المنع ومنه حجر عليه القاضي في ماله اذا
منعه من ان يفسده فهو محجور عليه وقولهم المحجور يفعل
كذا على حذف الصلة كالماذون وعلى اعتبار الاصل لا
لان الاصل محجره لكن لما استعمل في معنى مخصوص فقيل محجر
عليه علما للمجاذبة المحجرة الناحية ومنها حديث فوافقه
انه صلى الله عليه وسلم راى رجلا في محجرة من الارض فقال لعله
الصلوة والحجر بالكسر ما احاط به الحطيم مما يلي الميزاب
من الكعبة وقوله كل شوط من الحجر الى الحجر يعني به هذا سهو
وانما الصواب من الحجر الى الحجر يعني الحجر الاسود لان الذي

يطوف

6

يطوف يبدا به فيستلمه ماخذ عن يمينه على باب الكعبة وحجر
الانسان بالفتح والكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح
ثم قالوا فلان في حجر فلان اي في كنفه ومنعته ومنه قوله تعالى
وربائبكم اللاتي في حجوركم وقولها ان ابني هذا كان له كذي
وكذي وحجري له حواء اي مكانا يحويه ويؤويه والحجر
بالكسر الحرام والحجر بالضم لغة وبه سمي والد وايل بن
حجر وبتصغيره سمي والد قاضي مصر ابن حجيرة ومنه تحجرت
على ما وسعه الله تعالى اي ضيقت وحرمت واحتجر
الارض اعلم علما في حدودها ليحوزها ويمنعها ومنه قول
عمر رضي الله عنه لبلال بن الحارث ان رسول الله عليه السلام لم يعطك
العقيق وهو موضع لتحتجره عن الناس وفي حديثه ايضا
من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لمحتجر بعد ثلاث
سنين حق وفي شرح خواهرزاده لمتحجر والاول اصح
والحجر تفصيل من هذا الباب لانه ممتنع لصلابته
وبجمعه سميت احجار الزيت وهي محلة بالمدينة
وتشتق منه فيقال استحجر الطين اذا صلب كالحجر
والاجر لبن مستحجر بالكسر اي صلب والحنجرة

مجرى النفس من هذا ايضا لانه موضع ضيق حجر الغصص في
(حج) اقصى حجر في (جز) الحجز المنع والحجاز موضع معروف
لانه حجز اى فصل بين الغور ونجد وقيل بين الغور والشام
وبين البادية وقيل احتجز بالحرار والجبال اى احاطت
به من احتجز الرجل بازاره اذا شده في وسطه وعن الاصمعي
اذا عرضت لك الحرار بنجد فذلك الحجاز (حجل) الحجلة بفتحتين
ستر العروس في جوف البيت والجمع حجال وفي الصحاح
بيت يزين بالثياب والاسرة وبه يخرج قول محمد رحمه الله
في عيدان الحجلة وكسوتها والحجل بالكسر الخلخال والقيد
والفتح لغة والجمع حجول واحجال ومنه فرس محجل
وهو الذي قوائمه الاربع بيض قد بلغ البياض منه ثلث
الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد ان يجاوز الارساغ
لان ذلك مواضع الاحجال (حجم) حجم الشيء ملمسه تحت يدك
عن الغوري وعن الليث الحجم وجدانك مس شيء تحت ثوب
يقال مسست الحبلى فوجدت حجم الصبي في بطنها واحجم
الثدي على نحر الجارية اذا نهد وحقيقته صار له حجم
اي نتوء وارتفاع ومنه قوله حتى تبين حجم عظامها وقوله

وقوله يمكن جبهتك من الارض حتى تجد حجمها والحجم ايضا فعل الحجام
من باب طلب والحجامة حرفته والمحجمة بالكسر اداته وكذا المحجم وبفتح الميم
موضع المحجمة عن الليث والازهري ومنه قوله ويجب غسل
المحاجم يعني مواضع الحجامة من البدن المحجن عود معوج الرأس
كالصولجان وفي الحديث من بات على ظهر بيت ليس له حجا فقد
برئت منه الذمة روي بالكسر والفتح وهو الحجاب والستر
(مع الدال) الحداء بالكسر وقد يفتح طاير يصيد الجرذان
وعن ابن عباس رضي الله عنهما لا بأس بقتل الحدو والافعى للمحرم
وروى البخاري الحديا قال الازهري كان الحديا تصغير الحدو
لغة في الحداء وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا الطاير
الحديا ويجمعونه الحدادي قال وكلاهما خطأ حدب
حدبا فهو احدب من باب لبس والحدبة عين ذلك النتوء
في الظهر وقوله في الواقعات لما حدب اذا بلغ حد وقته
الركوع تحريف والصواب حدبه والحديبية بتخفيف
الياء الاخيرة وقد تشدد موضع قريب من مكة ومنه
عام الحديبية الحدوث كون شيء لم يكن يقال حدث امر
حدوثا من باب طلب وقولهم اخذ ما قدم وما حدث

ما لقم على الازدواج اى قدم الاحزان وحديثها والحدث
الحادث ومنه اياك والحدث في الاسلام يعني لا تحدث
شيئا لم يعهد قبل وبه سمي الحدث في قلاع الروم لحدوثه
او لكونه عدة لاحداث الزمان وصروفه وحدثان
الامر اوله ومنه حدث صغير ومعروف بحدثان
ما دخلت عليه وقوله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها
لولا حدثان قومك بالجاهلية ويروى حداثة قومك بالكفر
وهما بمعنى تقال افعل هذا الامر بحدثانه وبحداثته
اى في اوله وطراءته ويروى لولا ان قومك حديث عهد
بالجاهلية والصواب حديثو عهد بواو الجمع مع الاضافة
او حديث عهدهم على اعمال الصفة المشبهة كما في الصحيحين
وحديثة الموصل قرية وهي اول حد السواد طولا وحديثة
الفرات موضع آخر الحد في الاصل المنع وفعله من باب طلب
والحد الحاجز بين الموضعين تسمية بالمصدر ومنه حدود
الحرم وقوله مسلمة موقوفة على حد محرم اى على شرف
ان يطأها كافر او كذى مسلم موقوف على حد كفر
اى يلجأ بالضرب او بالقتل كي يكفر بالله وقول العلماء

بلغ

الحد الحقيقة الشيء لانه جامع مانع والحداد البواب
لمنعه من الدخول وسميت عقوبة الجاني حدا لانها تمنع
عن المعاودة او لانها مقدرة الا ترى ان التعزير وان
كان عقوبة لا يسمى حدا لانه ليس بمقدر في قول عمر رضي الله عنه
لابن عوف لو رأيته على حد اى امر موجب للحد وقيل
في قوله الا مجلود في حد اراد حد القذف والحداد
الذي يقيم الحد فقال منه كالجلاد من الجلد ومنه قوله
اجرة الحداد على السارق وقيل هو السجان لانه في الغالب
يتولى القطع والاول اقرب واظهر وحدود الله احكامه
الشرعية لانها مانعة عن التخطي الى ما وراءها ومنه تلك
حدود الله فلا تعتدوها ويقال لمحارمه ومناهيه
حدود لانها ممنوع عنها عن الرزق وحدت المرأة تركت زينتها
وخضابها بعد وفاة زوجها لانها منعت عن ذلك او منعت
نفسها عنه وقد احدت احدادا فهي محد ومحدة
تحد حدادا والحداد ايضا ثياب المأتم السود واما
الاستحداد حلق العانة فمشتق من الحديد لانه يستعمل
في ذلك وكانه سمي حديدا لانه منيع بصلابته ومنه
وحوافرها حديد اى صلبة كانها حديد وبه سمي والد

عمارة بن حديد البجلي في باب السرايا والحدادة بالكسر
صناعة الحداد وهو الصانع في الحديد وقوله له ان يعمل
فيما بدا له من الاعمال ما خلا الرحى والحداد والقصار الصواب
ما خلا وضع الرحى والحدادة والقصارة لان تلك الاعيان
ليست من اعماله وحذان بالضم اسم موضع من حروف الحديد
ومنه سعيد بن ذي حذان في السير وعن علي رضي الله عنه
الحذ السرعة والتوريم وهو مصدر قولهم هو يحذ
في الاذان وفي القراءة وضربه فحذ رجله اي ورمه من
باب طلب وبتصغيره سمي حذير بن كريب ابو الزاهرية
وذو الاذنين بن حذير احد قوابه احاطوا حوله منه وقوله
الدار محدقة بالبستان اي محيطة وحدق اليه تحديقا
شدد النظر اليه وقول الحجاج وقد ادرج عليه تحته هالني
كثرة ذي شكل واحد اقلم اني باعينكم الصواب تحدق
الي ذات احدال موضع بالصفرا ومنه وادي طارق
مات به عبيدة بن الحارث وفي السير بالجيم والحاء
دم محتدم شديد الحمرة الى السواد وقيل شديد الحرارة
من احتدام النار وهو التهابها ومنه احتدم الشراب
اذا غلا حدا الابل ساقها حدوا وحدا الحادي غنى لها وهو الحادي

والحادي مثل السائق **مع الذال** الحذر الخوف وفي المثل الحذر
من الغراب وباسم المفعول منه كني ابو محذورة المؤذن واسمه
سمرة او اوس بن معير ومفعل بالكسر عيار الميزان الحذف
القطع والاسقاط ومنه فرس محذوف الذنب او الاذن
اي مقطوعه ويجعل عبارة عن ترك التطويل والتمطيط
في الاذان والقراءة وهو من باب ضرب وتحذيف الشعر
تطريره وتسويته وهو ان يأخذ من نواحيه حتى يستوي ومنه
الاخذ من عرف الدابة وقص الحافر ليس بوضاء كتقليم الاظفار
والتحذيف في الجارية حذاقة في خدمة التحذيف من
الحذف قيل لي سماع فاخذتم في ... تميم بن حذلم ابو زيد
شلع يروي عن علي رضي الله عنه قولهم حذا الحذا ابيه وحذو
... بكلامه صحيح ونعال الحذو ونه وحاذيته اي صرت بحذائه
ومنه قول الحلواني رحمه الله ما يحذو واشهما اي ما يحاذيه
من الشعر ولا يسترسل وحذا النعل بالمثال قطعها به
وحذا الي نعلا عملها وفي المنتقى القول في هذا قول الحذوة له
الصواب الحذو او المحذو وله النعل كالمقطوعة بدنه
وفي حديث مس الذكر هل هذا الا بضعة منك او حذوة
وحذية بالكسر فيهما وهما القطعة من اللحم اذا قطعت طولا

والحذيا العطية واحذيته اعطيته ومنه الحديث كان
يحذى النساء والصبيان من المغنم وحذيته لغة ومنه حديث
شقران فحذاه كل رجل من الاسارى اى اعطاه شيا وكان
على الاسارى يوم بدر وحذا الشراب او الخل لسانه اذا قرص وهذا
لبن قارص يحذى اللسان وهو ان يفعل به شبه القطع من
الاحراق مع الراء حرب الرجل وحرب حربا فهو حرب
ومحروب اذا اخذ ماله كله ومنه قول صفية حين بارز
الزبير واحربى وهى كلمة تأسف وتلهف كقولهم يا
اسفا ويروى انها قالت واحدى اى يحدا واحدى على
سبيل الاستعطاف لانه ما كان لها ابن سواه والحرب بالسكون
معروف وقوله تعالى فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله
اى فان لم تفعلوا الترك والانتهاء عن المطالبة فاعلموا ان الحرب
تاتيكم من قبل الرسول والمؤمنين وتفسير من قال انهم حرب
لله اى اعداء محاربون تردّه كلمة من وقوله ويكره ان
المشركين بعدما تقدم تعلته فاما وهو في حربه اي وهو
محارب ويروى في حزبه اى في جماعته وقومه لكنهما حجة
وعن ابى حنيفة رضى الله عنه كانت مكة اذ ذاك حربا اى دار حرب
حرث الارض حرثا اثارها للزراعة ومنه افرأيتم

بلغ

افرأيتم ما تحرثون والحرث يستعمل بالبذر والنوى الغرس تسمية بالمصدر
وهو مجاز وهو قوله تعالى نساؤكم حرث لكم مجاز من طريق اخر وذلك
انهن بالمحارث تشبيها لما يلقى في ارحامهن من النطف التي منها
النسل بالبذور وقوله تعالى انى شئتم اى من اى وجه اردتم بعد ان يكون
المأتى واحدا وهو موضع الحرث وباسم الفاعل منه سمي الحارث بن
لقيط النخعي في الصيد والحارث بن قيس في النكاح وقيس بن الحارث في
قيس بن ثابت كلاهما تصحيف حرج صدره ضاق حرجا من باب لبس
ومنه الحرج ضيق المأثم وتحرج من كذا تأثم وحقيقته تجنب
جانب الحرج وفي اضاحي خميد الحو ادرعى فتحرجت او حرجت
دونهما ان ذكل ذكوتها كانه استعاد التحرج للتحرك على
بعد والظاهر انه تحريف فتحركت او فتحوزت من تحوزت
الحية اذا تلوت وترحت للحرز بالتخفيف قد روى الازهري
التشديد والاول حرج بدل الجراح في جمعه الحرد ان
يلبس عصب يد البعير من عقال او يكون خلقة فيخبط اذا مشى
وبعير احرد المذكور في الرواية هذا والجيم والذال في الشرح
والحرادي ما يلقى على خشب السقف من اطنان القصب عن العراقي
الواحد حردي وهو نبطي قال ابن السكيت لا تقل هردي وفي

الهدية قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبان
الكرم والحردية حياصة الحظيرة التي تشد على حائط من قصب عرضا
الحر خلاف البرد وقولهم ولّ حارّها من تولّى قارّها
اي ولّ شرّها من تولّى خيرها تمثّل به الحسن حين امره علي رضي
الله عنهما ان يحدّ الوليد بن عقبة بشرب الخمر ايام عثمان رضي الله عنه والمعنى
انه انما يتولى اقامة الحد من يتولى منافع الامارة والحرة الارض ذات
الحجارة السود والجمع الحرار ويوم الحرة يوم كان ليزيد على اهل
المدينة قتل فيه خلق كثير من ابناء المهاجرين والانصار رضي الله عنهم
وقوله وهو فصلى بدنه في قتلى الحرة والصواب ابنه خارجة لانه رضي
الله عنه مات سنة خمس واربعين ويوم الحرة كان سنة
ثلث وستين وحروري في حروراء وهي بقرب المدينة والحر خلاف
العبد ويستعار للكريم كما العبد للئيم وبه سمي الحر بن الصباح وهو
فعال من الصيحة والحرة خلاف الامة وبها كني ابو حرة واصل
ابن عبد الرحمن عن الحسن البصري رحمه الله في السير وفتح الحا غلط
وقولهم ارض حرة لا رمل فيها مجاز واما قولهم للتي لا عشر عليها
حرة فمولد والحرية مصدر الحر وحقيقتها الخصلة المنسوبة
الى الحر ويقال للجماعة الاحرار حرية نسبة اليها ومنها قول

محمد رحمه الله وصالحوهم على ان يؤمنوا حريتهم من رجالهم ونسايهم
وحرّ المملوك حرارا من باب لبس وحرّره صاحبه ومنه فتحرير
رقبة وتحرر بمعنى حر قياس وقوله تعالى اني نذرت لك ما في
بطني محررا اي معتقا لخدمة بيت المقدس والحرورية اسم
بمعنى الحرية وفتح الحا هو الفصيح واما الحرورية لفرقة
من الخوارج فمنسوبة الى حروراء قرية بالكوفة كان بها اول تحكيمهم
واجتماعهم عن الازهري وقول عائشة رضي الله عنها لامراة احرورية
انت المراد انك في التعمق في سوالها كانها خارجية لانهم تعمقوا
في امر الدين حتى خرجوا منه والحرير الابريسم المطبوخ ويسمى
الثوب المتخذ منه حريرا ايضا وفي جمع التفاريق الحرير ما كان مصمتا
او لحمته حريرا وفي كراهية شرح الجامع الصغير الحرير
وتعليقه على الابواب وستر الجدر تصحيف وحران من بلاد
الجزيرة واليه تنسب ثياب الحرانية احرزه جعله في الحرز الموضع الحصين
وباسم فاعله محرز بن جعفر ابو هريرة مولى ابي هريرة رضي الله عنه
يروي عن صالح بن كيسان في السير هكذا في المشتبه عن عبد الغني
وعن الدارقطني كذلك وفي النفي محرز بن اسيد مفتوحة
مكررة واسم المفعول منه محرز وحريز ايضا وبه سمي حريز بن

عثمان في السير وروي عن عبد الله بن بسر قال في الجرح هو ثقة وقيل
كان يرى في الانحراف عن علي رضي الله عنه وعن الحلواني رحمه الله هو
مطعون فيه وقوله ما تمت سرقته في مال محرز بحرز أراد الذي أحرزه أي صح
مانع المقاتلين من حوزته كان هذا الاسم المنقول عنه وتصغيره محيريز
والد عبد الله بن محيريز الجمحي في حديث الأذان في الترجيع فيه
وحراز بالتخفيف على فعال عنه فلعله إليها ينسب أزهر بن
عبد الله الحرازي في السير حرسه حراسة حفظه والحرس
في مصدره قياس لا سماع وقد وقع في كلام محمد رحمه الله كثيرا والحرس
بفتحتين جمع حارس كخادم وخدم وقول عمر رضي الله عنه ألا أنبئكم
بليلة هي أفضل من ليلة القدر حارس حرس في سبيل الله تعالى لعله أن لا يؤوب
إلى رحله أي ليلة حارس كقوله أفضل الأعمال الحال المرتحل أي
عمل الحال لعله أن يؤوب إلى رحله أي لا يرجع إلى منزله في موضع
الحال وتقديره يائسا من الحيوة غير راج إياها وحريسة
الجبل هي الشاة المسروقة مما يحرس في الجبل وقيل هو من قولهم
للسارق حارس على طريق التعكيس وفي التكملة حرسني شاة أي
سرقها حرسا حرص القصار الثوب شقه في الدق ومنه
الحارصة في الشجاج وهي التي تحرص الجلد أي تشقه الحرض

بلغ

الحرض الأشنان والمحرضة وعاؤه الحرف الطرف ومنه الا
نحراف والتحرف الميل إلى الحرف وفي التنزيل متحرفا لقتال
أي مائلا له وأن يصير بحرف لأجله وهو من مكايد الحرب
يرى العدو أنه منهزم ثم يكر عليه ومنه الحرف في اصطلاح
النحويين وأما قوله نزل القرآن على سبعة أحرف فأحسن الأقوال
أنها وجوه القراءات التي اختارها القراء ومنه فلان يقرأ بحرف
ابن مسعود رضي الله عنه وقيل للمحروم غير المرزوق محارف
لأنه يحرف من الرزق فتحويف والاسم الحرفة بالضم والحرفة
بالكسر اسم من الاحتراف الاكتساب وحريف الرجل معامله
ومنه رجل له حريف من الصيارفة أمره أن يعطي رجلا
ألف درهم قضاء عنه أو لم يذكر قضاء عنه ففعل فإنه يرجع على الآمر
وإن كان غير حريف فإن قال قضاء عني رجع وإلا فلا ضالة
المؤمن حرق النار هو اسم من احتراق كالشفق من الإشفاق ومنه
الحرق والغرق والشرق شهادة وعن الحلواني المراد به في
الحديث اللهب نفسه وأما الحرق في الثوب فإن كان من النار
فهو بالسكون لا غير وإن كان من دق القصار فهو متحرك وقد
روي فيه السكون والمعنى أن من أخذ الضالة للتملك فإنه كل

يؤدي به اي الحرق والحراقة مالغم والتخفيف ما يبقى من الثوب المحترق
والحريق النار واما الحديث الحريق شهيد والغريق شهيد
فالمراد المحترق وان لم اجده ونظيره الكتاب الحكيم بمعنى
المحكم على احد القولين وفي كلام محمد رحمه الله لو وجد
من المعركة حريقا او غريقا لم يغسل والحرقى جمعه
مبني عليه وهو مثل قتلى وجرحى في قتيل وجريح واما
الحرقة بفتح الراء فلقب لبطن من جهينة منهم عبد الرحمن
العلاء الحرقي وهو الذي بقي في بطن امه اربع سنين عن
الحلوائي رحمه الله حرم الشيء فهو حرام وبه سمي حرام ابن معوية
وحرام بن عثمان الانصاري عن عبد الرحمن بن جابر وعنه ابو بكر بن
عياش وبنو حرام قوم بالكوفة تنسب اليهم المحلة الحرامية
والحرمة اسم من الاحترام وقوله اليوم يوم الملحمة تستحل
فيه الحرمة يعني حرمة الكفار وانما حرك الراء بالضم لاتباع
ضمة الحاء والمحرم الحرام والحرمة ايضا وحقيقته موضع
الحرمة ومنه هي له محرم وهو لها محرم وفلان محرم من فلانة
وذو رحم محرم بالجر صفة للرحم وبالرفع للذو واما قوله
وان وهبها لاجنبي او ذي رحم ليس بمحرم اي لذي محرم

محرم ليس برحم فالصواب ولمحرم ليس بذي رحم حرن الفرس
وقف ولم ينقد حرونا وحرانا من باب طلب وهو حرون
والحرون لا يوصف الحران غير مسموع التحري طلب احرى الا
مرين وهو اولاهما تفعل منه وقيل اصله قصد الحرى وهو
جناب القوم ثم استعير فقيل تحريت مرضاتك وهو يتحرى
الصواب اي يتوخاه وقوله الجهة المتحرى اليها صوابه المتحراة
وحرا بغير حرف التعريف مكسورا ممدودا او القصر خطا
علم لجبل بمكة ومن فسره بجبل في طرف المفازة واخذ الحري
منه فقد سها وفي الحديث اسكن حرا على حذف حرف الندا

مع الزاي

الحزب واحد الاحزاب وهو الجماعة ومنه قرا حزبه
من القرآن اي ورده ووظيفته ونهى عن تحزيب القرآن وهو
ان يجعل حزبا بحزب في كل شيء لعمل معين من صلوة او غيرها وفي يوم
الاحزاب هو يوم الخندق لان الكفار تحزبوا على اهل المدينة
حتى خندقوا وحزبهم امر اصابهم من باب طلب الحزر التقدير
ومنه فانا اخي حزر النخل ويروى جذ بالجيم والذال المعجمة
وحزرة المال خياره يقال هذا حزرة ماله وحزرة قلبه و
نفسه لانه يبقيه في نفسه ويعدده ومنه الحديث لا تاخذ
من حزرات انفس الناس شيئا خذ الشارف اي المسنة

والفتنة وغلام حزور احتلم واجتمعت قواه الحزن القطع
ومنه الاثم حواز القلوب على فواعل جمع حازة كدابة
ودواب وهي الامور التي تحز في القلب اي تحك وتوهم ان
تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها واما حواز على فعال منه
فلم يروه احد وعن شمر حواز على فعال من الحوز الجمع اي يحوز
القلوب ويغلب عليها والاول اشهر الحزم شد الحزام ومنه
الحزم جودة الراي وبه سمي ابو جده ابي بكر بن حزم لانه ابن
ابن عمرو بن حزم الا انه نسب الى جده واشتهر به وهو ممن اسمه
كنيته وباسم الفاعل منه سمي والد جرير بن حازم واسحق
ابن حازم وكني به والد قيس بن ابي حازم وكلهم في السنة الحازي
ع مع الياء حسب المال عده من باب طلب حسبا
وحسبانا ومنه احسنت اليه حسب الطاقة وعلى
حسبها اي قدرها وحسب الرجل ماثر اباية لانه تحسب
من المناقب والفضايل وعن شمر الحسب الفعال الحسن له
ولابايه ومنه من فاته حسب نفسه لم ينتفع بحسب ابيه
قال الازهري ويقال للسخي الجواد حسيب وللذي يكثر عدد
اهل بيته حسيب قاله للحسب معنى اخر وهو عدد ذوي

ذوي قرابة الرجل من اولاده وغيرهم ويفسر في كل حديث
الزهري عن عروة ان هوازن اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا انت ابر الناس واوصلهم وقد سبي اولادنا ونساؤنا
واخذت اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا
احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذا
خيرتنا بين المال وبين الحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم
ونساءهم فقال صلى الله عليه وسلم انا خيرناهم بين المال والاحساب
فلم يعدلوا بالاحساب شيئا فاطلق لهم السبي قال جبتن هذا الحديث
ان عدد اهل بيت الرجل يسمى حسبا قال المصنف وعلى ذلك مسلم
الزيادة اذا اوصى بثلث ماله لاهل بيته او لحسبه وهو من
الاول على حذف المضاف لان الابناء ذوو الحسب والعدد من
المآثر والمناقب او على ان الاباء يكثر عددهم بالبنين
او لان الذب عن حريم الاهل من المآثر فسموا احسابا لهذه
الملابسة واما من روى لحسيبه فله وجيه وقوله صلى
الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى هذا من لفاعله
العرب ومعناه ان الغني يعظم كما يعظم الحسيب وان
التقي هو الكريم لا من يجود بماله ويبذله ويخطر بنفسه

بلغ

للعدّ جواداً شجاً واحتسب بالشيء اعتدّ به وجعله في
الحساب ومنه احتسب عند الله خيراً اذا قدّمه ومعناه
اعتدّه فيما يدّخر عند الله وعليه حديث ابي بكر رضي الله عنه
اني احتسب خطاي هذه اي اعتدّها في سبيل الله ومن صام رمضان
ايماناً واحتساباً اي صام وهو يؤمن بالله ورسوله ويحتسب صومه عند
الله واحتسب ولده اذا مات كبيراً ومعناه اعتدّ اجر مصابه
فيما يدّخر ومنه اريد ان احتسب ابني واوجر فيه
والحِسبان بالكسر الظن والحُسبان بالضم سهام صغار يرمى بها
عن القسي الفارسية الواحدة حسبانة وانما قال محمد رحمه
الله يروى به اعتبار اللفظ حسر فالحسر اي كشفه
فانكشف من باب ضرب ومنه الحاسر خلاف الدارع
وخلاف المقنّع ايضاً وحسر الماء نضب وغاد وحقيقته
انكشف عن الساحل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما كل ما حسر
عنه البحر ودع ما طفا عليه وحسّره اوقعه في الحسرة وباسم
فاعله سمي والد قيس بن المحسّر ووادي محسّر وهو بين منى وعرفات
الحش والحشيش الصوت الخفي الحسك عشبة شوكها
مدحرج الواحدة حسكة وبها كنيت ام حسكة وهي التي

التي اعطاها رسول الله عليه السلام ثمن الحنظل ولد الضب وبه سمي
حسل بن خارجة الاشجعي وقيل حُسيل على التصغير الحسم قطع
الشيء استيصالاً ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في السارق اقطعوه
ثم احسموه اي اكووه لينقطع الدم وحِسمى بالكسر ماء بكلب
قيل هو بقية ماء الطوفان وقيل هو بلد جذام حشن الشيء فهو
حشن وبه سمي الحشن بن المعتمر ونحوه سميت ام شرحبيل بن
حسنة في حديث عمر رضي الله عنه لا يعطى من الغنائم
الا راع او سائق او حادٍ وفي الجامع ابي حاشر قال وهو الذي
يجمع الغنائم من الحشر الجمع والحشرات صغار دواب الارض
وقيل هو الفار واليرابيع والضباب الحشيش في الكلأ اليابس
ويستعار للولد اذا يبس في بطن امه ومنه الحديث فالقت
حشيشاً اي ولداً يابساً وحششت الحشيش قطعته واحتششته
جمعته عن الجوهري وفيه نظر وعليه قول القدوري رحمه الله
في الكلأ ليس له ان يمنعه ولا ان يبيعه حتى يحتشه فيحرزه والحش
البستان ويكنى به عن المستراح لانهم كانوا يتغوطون في البساتين
ومنه الحديث ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم
الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث ومما جمعا خبيث وخبيثة

فليقل

والمراد شيئا من الخبز والجبن ذكرناهم وإنا نهم والمحشة
كناية عن الدبر ومنها الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان تؤتى النساء في محاشهن ويروى محاسهن بالسين وعن ابن
مسعود رضي الله عنه محاش النساء عليكم حرام يعني ادبارهن
الحشفة ما فوق الختان من رأس الذكر واحشفت النخلة صارت
ذات حشف وهو اردأ التمر واستحشفت الاذن يبست
فهي مستحشفة وانف مستحشف صار بحيث لا يتحرك
غضروفه الحشمة الانقباض من الخجل من اخيل في المطعم وطلب
الحاجة اسم من الاحتشام يقال احتشمه واحتشم منه اذا انقبض
منه واستحيا وقيل هي عامية لان الحشمة عند العرب
الغضب لا غير ومنها حشم الرجل لقرابته وعياله ومن
يغضب له اذا اصابه امر وعن ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع
لا واحد لها من لفظها وقيل جمعت على احشام هكذا
في جامع الغوري الحشو مصدر حشا الوسادة فسمي به
الثوب المحشو ومنه قوله وينزع عنه الحشو واحتشت
الحائض بالكرسف اذا ادخلته في الفرج وقوله احتشى كرسفا
على حذف الباء او على التضمين وقوله خذ من حق اشجاه الهم اي من

٧٠

من غير فيهما نوع من جانب من جر ابنهما من غير اختيار وهي في الاصل
جمع حاشية الثوب وغيره لجانبه مع الحاء المحصب موضع
الجمار بمنى واما التحصيب فهو النوم بالشعب ساعة من الليل ثم يخرج
الى مكة ومنه قول عائشة رضي الله عنها ليس التحصيب بشيء وعن ابن
عباس رضي الله عنهما كذلك وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يرى
التحصيب سنة وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة وهي موضع
ثمة حصد الزرع جزه حصدا وحصادا من باب طلب وضرب
وفي الواقعات اشتغل في حصائد الزرع جمع حصيد وحصيدة
وهما الزرع المحصود واريد ههنا ما يبقى في الارض من اصول
القصب المحصود ومثله في شرح الجامع الصغير استاجر
ارضا فاحرق الحصائد فاحترق شيء في ارض غيره واما
ما ذكر في شرح القدوري عن ابن سماعة رحمه الله قال ولو ان رجلا
زرع في ارضه ثم حصده وبقي من حصاده وجله مرعى فله ان
يمنع هذا ويبيعه لان الحصاد نبت بزرعه ففيه توسع وذكر
ان الحصاد مصدر في الاصل كما ذكرت وقد نطق به التنزيل
في قوله تبارك وتعالى وآتوا حقه يوم حصاده ثم سمي به الزرع
المحصود قال الاعشى

لها زجل كحفيف الحصاد صادف بالليل ريحا دبورا
ثم سمى به ههنا ما بقى في الارض واما الاول فمتوجه كالجلل واحصد
الزرع واستحصد حان له ان يحصد فهو محصد ومستحصد
بالكسر والفتح خطا الحصر المنع من باب طلب ومنه الحصر
بالضم من الغائط كالاسر من البول وهو الاحتباس والحصر
بالفتحتين العى وضيق الصدر والفعل من الاول حصر مبنيا
للمفعول فهو محصور ومن الثانى حصر مثل لبس فهو حصر ومنه
امام حصر فلم يستطع ان يقرا وضم الحا فيه خطا ويقال احصر
الحاج اذا منعه خوف او مرض من الوصول لاتمام حجه او عمرته
واذا منعه سلطان او مانع قاهر فى حبس او مدينة قيل حصر
هذا هو المشهور وقول ابن عباس رضى الله عنهما لا حصر الا حصر
العدو قال الازهرى فجعله بغير الف جائز بمعنى قوله تعالى
فان احصرتم فما استيسر من الهدى والحصير المحبس ورجل حصور
لا ياتى النسا كانه حبس عما يكون من الرجال حصنى من المال الثلث او
الربع اى اصابنى وصار فى حصتى ولاخذت ما يحصنى وتحصى
وتحاص الغرماء او الغرما اقتسموا المال بينهم حصصا ورجل
احص لا شعر له وحصاص الحمار شدة عدوه وقيل ضراطه

ضراطه فى حم النقاد ونحو الكشمش زبيب لا حجم له اى لا عجم له
وفيه نظر لحن الحصرم او لا لعنب الذى الحامض منه باتفاق
اهل اللغة الحصن بالضم العفة وكذا الاحصان واصل التركيب يدل
على معنى المنع ومنه الحصن بالكسر وهو كل مكان محمى محرز لا يتوصل
الى ما فى جوفه وبه سمى والد عيينة بن حصن الفزارى وكناز
بن حصن الغنوى وبتصغيره سمى حصين بن عبد الله فى حديث القرطا
وحضين تصحيف واما سفين بن حصين كما ذكره خواهر زاده فى حديث
الصوم التطوع وقال ضعفه الشافعى فالصواب سفيان بن حسين بالسين
كذا فى التاريخ البخارى وهو مؤدب المهدى وقال صاحب
الجرح عن يحيى بن معين هو ثقة وعن والده هو صالح الحديث
يكتب حديثه ولا يحتج به وقد حصن المكان حصانة فهو
حصين وبه كنى ابو حصين عثمان بن عاصم بن حصين الاسدى عن
ابن عباس رضى الله عنهما وابن الزبير والنخعى وعنه الثورى وشعبة
وشريك وضم الحا تحريف عن ابن ماكولا وغيره وفى
نسخه سماعى من السير ومن الاحاديث ابو الحصين عن الشعبى
وعن الثورى وهو فى باب مبعث السرايا وحصنه صاحبه
واحصنه ومنه لتحصنكم من باسكم اى لتمنعكم وتحرزكم

وانما قيل للعفيفة حصن لانها وامراة حاصن وحصان بالفتح وقد حصنت
اذا عفت واحصنها زوجها اعفها فهي محصنة بالفتح واحصن
فرجها فهي محصنة بالكسر واريد بالمحصنات ذوات الازواج
في قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم والحراير
في قوله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات والعفايف
في قوله تعالى والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب يعني الكتابيات وشرايط الاحصان في باب
الرجم عند ابي حنيفة رحمه الله ست الاسلام والحرية
والعقل والبلوغ والتزوج بنكاح صحيح والدخول وفي باب
القذف الاربع الاول والعفة والحصان بالكسر الذكر من الخيل
اما لانه ظهره كالحصن لراكبه ومنه ان الحصون الخيل الائمة
القرى واما لانه ضن بمائه فلا ينزى الا على
حجر كريمة والجمع حصن وتضمين في الحديث من احصاها دخل
الجنة اي من ضبطها علما وايمانا بانه للحصاة في نب
مع الضاد حضر المكان واحتضره شهده والحاضر والحاضرة
الذين حضروا الدار التي بها مجتمعهم ومنه حضين
التمر للجرين عن الازهري عن الشافعي عن الباهلي لانه يحضر

يحضر كثيرا وهكذا في ذكوة التجريد وحصول له في الحضاير
وفي الكرخي بالظاء وهو تصحيف في الصحاح وجامع الغوري بالضاد
غير معجمة من الحضر الحبس وله وجه الا ان الاول اصح واحتضر مات
لان الوفاة حضرته او ملائكة الموت ويقال فلان محتضر اي قريب من الموت
ومنه اذا احتضر الانسان وجه كما يوجه في القبر وحضرموت من قرى اليمن
الحضرمي منسوب الى حضرموت ومنه لبدة صغيرة في شرقي عدن
الحضر ما دون العدو ومنه حديث اسيد بن حضير لولا رسول الله
عليه السلام لا نفذت حضنيك اي لخرقت جنبيك وخصيتك تصحيف
الحاضنة المراة توكل بالصبي فترفعه وتربيه وقد حضنت حضانة
من باب طلب وحضن الطاير بيضه حضنا اي جثم عليه تكنفه بحضنه وحمامة
حاضن في برج الحمام محاضن وهي مواضعها التي تبيض فيها جمع محضن
فيا شاوا احتضنت الدجاجة غير مسموع ولئن فان كان محفوظا فعلى
الاسناد المجازي كما في الحكيم البلاغة والا فالصواب التشديد
ط الحطب معروف وقوله ما زرع وغرس فهو بينهما نصفان
كذا او لذا او اصول الكرم وعبدانه وحطبه اي يابس منه او ما الحطب
به في النار وحطبه جمعه من باب ضرب وباسم فاعله سمي حاطب
ابن ابي بلتعة وكان حازما وفيه جرى المثل صفقة لم يشهدها

حطم
حطام

خالف قوله نحن في حفول الخطابة اي للجماعة الذين يخطبون وخطب
بفلان شي به وهو شي من الحطب بمعنى النميمة في قوله تعالى حمالة الحطب
على احد القولين وحطب عليه بخير او رد عليه خيرا وعلى ذا قوله في
كتاب أمان السلطان بسعي واثر وحاطب علي عليك اما تضمين او
شق حطم من الثمر كذا اسقط واسم المحطوط الحطيطة
الحظر المنع والحوز ومنه حظيرة الابل المحظور خلاف
المباح لانه ممنوع عنه ويقال احتظر اي اتخذ حظيرة لنفسه
وحظر لغيره وقولهم كان هذا زمان التحظير اشارة الى ما فعل
عمر رضي الله عنه من قسمة وادي القرى بين المسلمين من بني عذرة
وذلك بعد اجلا اليهود وهو كما تبلغ عندهم الحفد الاسراع
في الخدمة ومنه نسعى ونحفد اي نعمل لله على طاعته والحفدة والاعوان
عوان منه قيل للحشم ولاولاد الابن او لولد الولد حفدة الحفر مصدر
حفر النهر ومنه فلان يحفر وحفرت الاكال حفرت
اسنانه فسدت وتاكلت وحفرت حفر القبر والحفيرة
الحفرة وقوله حفر موضعا من المعدن ثم باع الحفيرة
اي ما حفر منه وحفير وحفر موضعان عن الازهري وقيل
بين الحفير بين البصرة ثمانية عشر ميلا وعن شيخنا الحفيرة بالفم

بالفم موضع بالعراق في قولهم خرج من القادسية الحفيرة و
المحفوري منسوب الى محفورة بلدة على شط بحر الروم وتشديد
فيها الغلط والعين تصحيف او حافره في خف في الحديث
اذا اصابت المراة فلتحتفز اي فلتتضام كتضام المحتفز وهو المستوفز
افتعال من حفزه اذا حركه وازعجه الحفش البيت الصغير وهو في
حديث المتوفى عنها زوجها دخلت حفشا وفي حديث عامل
الصدقة هلا جلس في حفش امه وهو مستعار من حفش المراة وهو
درجها حفظ الشيء منعه من الضياع وقولهم الحفظ خلاف النسيان
من هذا وقد يجعل عبارة عن الصون وترك الابتذال يقال فلان
يحفظ نفسه ولسانه اي لا يبتذلهما فيما لا يعنيه وعليه
قوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم في احد
الوجوه اي صونوها ولا تبتذلوها والغرض صون المقسم به
عن الابتذال وبيانه في قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة
لايمانكم اي معرضا لها فتبتذله بكثرة الحلف به لانه امر
مذموم وبعضهم هذا الوجه يحسنه بالواو دون الفاء وعليه
بيت كثير
قليل الالايا حافظ ليمينه
اي لا يولي اصلا بل يتحفظ ويتصون الذي كيفية ذلك كل

ان القلة فيه بمعنى العدم كما في بيت الحماسة
قليل التشكي للمهم يصيبه ۞ وبهذا دخل البيت في باب
المدح على انك لو حملته القلة على الاثبات والحفظ على مراعاة الوزن
لادا الكفاية كما زعموا لم تحل بطايل قط من قوله
وان بدرت منه الحليمة بدرت ۞ وهذا ظاهر لمن تامل
بالبا من قولهم بدر منه كلام اى سبق البادرة البديهة حفت المراة
وجهها انتفت شعرها حفا ومنه حديث عايشة رضى الله عنها
انها سالتها امراة عن الحف فقالت اميطي الاذى عن وجهك المحفلة
الناقة او البقرة او الشاة التي حفل اللبن في ضرعها اى جمع
بترك حلبها ليغتر بها المشتري فيزيد في الثمن الحفنة ملا
الكف حفي مشي بلا خف ولا نعل حفا بالمد واما الاحتفاء فمد
كما جاء في حديث عمر رضى الله عنه فلم اجده انا والحافي خلاف
الناعل والجمع حفاة وحفيت قدمه رقت من كثرة المشي
حفي بالقصر فهو حف وحفي به حفاوة اشفق عليه وبالغ
في اكرامه وهو حفي به ومنه حديث عمر رضي الله عنه في الجن
رايت ابا القسم بكل حفيا واحفى شاربه بالغ في جزه وقيل
احتفى البقل اذا اخذه من وجه الارض باطراف اصابعه من قصره

قصره وقلته وعليه حديث المضطر الذي سال رسول الله متى تحل لنا الميتة فقال
ما لم تحتفوا بها بقلا فشانكم بها ويروى تحتفيوا اما الهمزة من الحفا وهو اصل البردي
الابيض تقتلعوه بعينه فتاكلوه ويروى تحتفوا من حف الشعر ويروى تحتفيوا
بالجيم مهموزا من احتفات الشيء اذا استخرجته ومنه المختفي النباش
وانكر ابو سعيد الهمزة مع الجيم والحا وقال
الاحتفا كنت الحرية واما الاحتفا من الحفا فالبردي ليس من
البقول وهذا لا يكون ببلاد العرب اصلا وتمام الحديث تفسيره في صبح ق
الحقف الرمل المعوج ومنه ظبي حاقف اى منطو منعطف وقيل في
اصل الحقف هو حقيق بكذا وانت حقيق بان تفعل ومحقوق به اى
خليق وقوله انه دينا يكون العذل لغيره بهذه المنزلة لحقيق ان يكون حقا
على حذف البا والحق من الابل ما استكمل ثلاث سنين ودخل في الرابعة
والحقة الانثى والجمع حقاق في الحديث وشر السير الحقحقة وهي
ارفع السير واتعبه للظهر المحاقلة بيع الطعام في سنبله بالبر
وقيل اشترا الزرع بالحنطة وقيل بيع الزرع قبل بدو صلاحه
من الحقل وهو الزرع وقد احقل اذا طلع راسه ونبت وقيل المزارعة
بالثلث او الربع وغيرهما وقيل كرا الارض بالحنطة حقن اللبن جمعه
في السقا فمنه حقن دمه اذا منعه ان يسفك وذلك اذا حل به

فانعقد وحقن بوله حبسه وجمعه ومنه الحديث لا رأي لحاقن
ولا حاقب ولا حازق هكذا في غريب القتبي فالحاقن الذي به بول
كثير والحاقب المحصور والحازق الذي ضاق خفه فحزق قدمه
اي ضغطها واما الحاقن كما في الاكمل فليس بشيء وحقن المريض داواه
بالحقنة وهي دواء يجعل في خريطة من ادم يقال لها المحقنة وقوله في
الواقعات رجل ادخل الحقنة ثم اخرجها لا وضوء عليه اراد انبوب
المحقنة فتوسع في الكلام واحتقن بنفسه تداوى بها وقوله لا باس
بان يبدي ذلك الموضع للمحتقن صوابه للحاقن في قولهم احتقن الصبي اللبن
انه بعيد واحتقن بالضم غير جائز وانما الصواب حقن او عولج بالحقنة
ك الاحتكار حبس الطعام للغلاء والاسم الحكرة الحك
القشر ومنه الحكة بالكسر وهي كل ما تحكه كالجرب ونحوه وقوله ما حك
في باب الطهارة عبارة عن العمل وكناية عن الفعل وقوله الاثم ما حك
في صدرك اي اثر فيه واوهم انه ذنب لعدم انشراح الصدر له ومن
روى ما حاك في صدرك فقد سها ح ك م لو عليه بلد احكما وقوله في الدار بين تداعياها
فتصير محكومة بانها دار الشريك الصوات محكوما عليها والحكم والقضية
الحاكم وبه سمي الحكم بن زهير خليفة ابي يوسف رحمهما الله وحكمه فوض
الحكم اليه ومنه المحكم في نفسه وهو الذي خير بين الكفر بالله والقتل

القتل فاختار القتل وحكمه لحق ادرج قالوا ان الحكم الا لله وهو من قول
والحكمة ما يمنع من الجهل واريد بها الزبور في قوله تعالى وآتيناه الحكمة وقيل
كل كلام وافق الحق واحكم الشيء فاستحكم وهو مستحكم بالكسر لا غير ومنه
النوم في الركوع لا يستحكم ل حلب الناقة حلبا واحلبه
اعانه في الحلب ثم عم والحلب محركا لا غير اللبن المحلوب والحلوبة
ما يحلب وناقة حلوب والحلبة هذا الحب المعروف والحلبة في
جسد الحلس كما يكون ظهر البعير تحت البرذعة يبسط في البيت
تحت المتاع ومنه استحلس الخوف لزمه ذو الحليفة ميقات اهل
المدينة خلف ابيناف ح ل ق الحلقة حلقة الدرع وغيرها وفي
حديث الزهري وعليها حملت الحبل الا الحلقة السلاح كله وقيل الدرع
خاصة وقوله نعتصم بالله تسليم الحلقة فالتحريك ضرورة وقيل لغة
وعلق في عنق ح ل ل حل المنزل حلولا ودخل صاحبه حل معه ومنه الحليلة
الزوجة لانها تحل مع زوجها في فراش وحل العقدة حلا من باب طلب وقوله
الشفعة كحل العقال مثل في قصر المدة لانه يبطل الا بحلال ومعناه انها
تحصل في ادنى مدة كمقدار حل العقال وقد ابعد من قال انها تذهب سريعا
كالبعير اذا حل عقاله وحلل يمينه تحليلا وتحلة اذا احلها بالا
ستثنا او بالكفارة وتحلة القسم مثل في القلة ومنها فتمسه النار

الا تحلة القسم اى مدة يسيرة وتحلل من يمينه خرج منها بكفارة
وتحلل فيها استثنى وقوله من حديث الاشعرى ما تحلل يمينى على
خدعة الجاد ان الحدث يحتوى طاهرا فعل تضمن معنا انحل وحل له الشيء حلا
فهو حل له وحلال له نقيض حرم ومنه الزوج الاخر لزوجته ما لم تحل ايضا
الصلق والحلال مما يستوى فيه المذكر والمؤنث والواحد والجمع وانما
قوله في الحج على اهل المدينة ان صادوا وهم محرمون فعليهم كذا وان
صادوا وهم احلة فعليهم كذا فكانه قاس على زمان وازمنة ومكان
وامكنة واحله غيره وحلله ومنه لعن الله المحلل والمحلل له وذكر
المحلل والمحلل له وفي الكرخي الحال وهو من حل العقدة وانما
سمي محللا لقصده التحليل وان كان لا يحصل به وذكر اذا شرط
الحل للاول فالقول على قول ابي يوسف ومحمد رحمة الله عليهما وقولهم
ولو قال احللتك منه فهو براءة مبني على لغة العجم وحل عليه الدين
وجب حلولا ومحلا ومنه الدين الحال خلاف المؤجل والحلة ازار
ورداء هذا هو المختار وسمي من الحلول او الحل لما بينهما من الفرجة
والحل دهن السمسم فاحتمل في جمل الحلمة واحدة الحلم وهي
القراد الضخم العظيم ويقال لثدي المرأة حلمة على التشبيه ومنه
له بيت الحماسة كان قرادى زوره طبعتهما وحلم

بلغ

الزور الصدر

حلم الغلام احتلم حلما من باب طلب والحالم المحتلم في اصل ثم عم
فقيل لمن بلغ مبلغ الرجال حالم وهو المراد به في الحديث خذ من كل
حالم وحالمة دينارا والحليم ذو الحلم وبمؤنثه سميت حليمة بنت ابي
ذؤيب عبد الله بن الحارث بن سعد بن بكر ظائر رسول الله عليه السلام وقد
حلم حلما من باب قرب وحلمة تصغير حلمة الى الحلم وباسم فاعله سمي محلم
بن جثامة وهو الذي قتل رجلا بذحل الجاهلية بعدما قال لا اله الا
الله فقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن لفظته
الارض ثلاث مرات الحلقوم مجرى النفس وعن الحسن رحمه الله انه بلغه
ان الحجاج وضع الجمعة بالاهواز فقال لعن الله الحجاج يترك الجمعة
في الامصار ويقيمها في حلاقيم البلاد اي في مضايقها لان الاهواز
بالنسبة الى غيرها من الامصار بلد ضيق الحلق ابا المد والقصر
والجمع الحلاوى وحلوان الكاهن اجرته فعلان من الحلاوة والحلي
على فعول جمع حلي كثدي في جمع ثدي وهو ما تتحلى به المرأة من ذهب
او فضة ويقال لحلية السيف او السرج وغيره وفي التنزيل وتستخرجون
حلية تلبسونها واللؤلؤ والمرجان وحلية الانسان صفته
وما يرى منه من لون وغيره والجمع حلى بالكسر والضم
الحمد مصدر حمد وبتصغيره سمي حميد بن هاني وكني ابو حميد

الحلقوم مجرى النفس
[illegible]
والحلي دهن ... من ذهب او فضة

الساعدي وينسب اليه الحميدي وهو نوع من الاشربة لانه محمود
عندهم والمحمدة بفتح الميم وكسرها ما يحمد به فرس محمر اذا
كان هجينا واليحمور دابة في باب مختصر الكرخي ضرب من الوحش وقيل
الحمار الوحشي وحمر النعم كرائمها وهي مثل في كل نفيس وقيل
الحسن احمر وحمران مولى عثمان مرتجل او منقول من جمع احمر
كعميان في جمع اعمى حميرات في الليل افضل الاعمال احمزها
اي امضها واشقها من قولهم لبن ونبيذ حامز يحمز اللسان اي
يحرقه بشدته وحدته ومنه الحمزة بقلة في ذوقها لذع للسان
وبها سمي حمزة بن ابي اسيد الساعدي لا مالك بن حمزة
راوي قوله صلى الله عليه وسلم اذا اكثبوكم وتقريره في المغرب
الحمس قريش ومن دان بدينهم الواحد احمس وسموا بذلك
لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يستظلون ايام منى
ولا يدخلون البيوت من ابوابها ولا يخرجون ايام الموسم الى عرفات
وانما يقفون بالمزدلفة ولهذا قال جبير بن مطعم حين راى رسول الله
بعرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم حمص
الحمصة واحدة الحمص خلاف الحلو وبها كني والد المنذر بن
ابي حمصة وفي السير على لفظ التصغير الحمق نقصان العقل عن ابن فارس

فارس وعن الازهري فساد فيه وكساد ومنه انحمق الثوب اذا بلي
وانحمقت السوق وقد حمق فهو حمق وحمق فهو احمق وانما
قيل للصوت النياحة والترنم في اللعب احمقان لحمق صاحبهما
واما قول عمر رضي الله عنه لعبادة بن الصامت رضي الله عنه يا احمق
فانما خاطبه بهذا اللفظ الخشن لاعتراضه على امام مثله في شيء
مجتهد فيه وقد قيل فيه تاويل آخر الا انه بارد واستحمقه
عده احمق وعن الليث استحمق الرجل فعل فعل الحمقى حكاه الازهري
وعليه حديث ابن عمر رضي الله عنه ارايت ان عجز واستحمق وهذا قراءة
في الفائق ومالي لا احتسب بها وان استحمقت ونظيره وزنا
ومعنى استنوك اذا فعل فعل النوكى والاحموقة من افاعيل الحمقى
الحمل بالفتح مصدر حمل الشيء ومنه ما له حمل ومؤنة يعنون
ما له ثقل يحتاج في حمله الى ظهر او اجرة حمال وبيانه في لفظ الحمل
ما له مؤنة في الحمل وقيل في قوله تعالى وحمله وفصاله اي مدة الحمل
على اليد دون البطن وليس بشيء وباسم فاعله على المبالغة سمي والد ابيض
ابن حمال والدال تصحيف والحمل ايضا ما كان في بطن او على راس بلفظها
شجرة وامراة وناقة حامل والجمع حوامل والحمل بالكسر ما يحمل
على راس او على ظهر والجمع احمال وعن الكرخي رحمه الله هو ثلثمائة من بالعراقي

والحمل ولد الضائنة في السنة الاولى وتصغيره سمي ابو بصرة حميل
ابن بصرة الغفاري والجمع حملان ويقال لما يحمل عليه من الدواب
في الهبة خاصة حملان ويكون مصدرا بمعنى الحمل واسما للاجر
ما يحمل وقوله ليس للامام ان يعطيها نفقة ولا حملانا يحمل الوجهين
الدابة المحمول عليها والاجرة للحمل وكذا قوله ما انفق عليها وفي
كسوة الرقيق وحملانهم واما قوله في باب الاستحسان ولا اجر
له في حملانهم فالمراد به المصدر وكذا قوله استاجر ابلا باعيانها
فكفل له رجل بالحملان يعني بالحمل وحملان الدار ما يصير في اصطلاحهم
ما يحمل عليها من الغش تسمية بالمصدر والمحمل بفتح الميم الاول
وكسر الثاني او على العكس الهودج الكبير للحجاج واما
تسمية بعير المحمل به فمجاز وان لم نسمعه ومنه قوله في الايضاح
في استطاعة السبيل ما يكترى به شق محمل اي نصفه او راس
زاملة والحمولة بالفتح ما يحمل عليه من بعير او فرس او بغل او حمار ومنها
وفضل الحمولة اي ما فضل من حاجته ومنها قوله فيعطي اجرة الذهاب
دون الحمولة والرجعة يعني دون اعماله الحمولة والحمولة بالضم الاحمال
منها قوله وقد عقرها الركوب والحمولة ولفظ الرواية اسلم
واظهر ومنها ما في مختصر الكرخي ولو تقبلا حمولة ولم يوجر البغل

باجر

البغل فحملا الحمولة على ذلك فالاجر بينهما نصفان واما قوله في اجارة
الفسطاط فان خلفه في الكوفة فالحمولة على المستاجر فمعناه مؤونة
الحمولة او فحمل الحمولة على حذف المضاف والحميل في حديث عمر رضي الله عنه
الذي يحمل من بلده الى بلاد الاسلام وتفسيره في الكتاب صبي مع
امراة تحمله وتقول هذا ابني وفي كتاب الدعوى الحميل عندنا
كل نسب كان في اهل الحرب والتحامل في المشي ان يتكلفه على مشقة
واعياء يقال تحاملت في المشي ومنه ربما يتحامل الصيد ويطير
اي يتكلف الطيران والتحامل ايضا الظلم يقال تحامل على فلان
اذا لم يعدل وكلاهما من الحمل الا ان الاول يحمل نفسه على تكلف المشي
والثاني يحمل الظلم على الاخر الحميم الماء الحار ومنه المحم للقمقمة
ومثل العالم كمثل الحمة وهي العين الحارة الماء والحمام وتذكره
العرب وتؤنثه والجمع الحمامات والحمامي صاحبه واستحم دخل
الحمام وفي الحديث لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يتوضأ فيه ويروى
في مغتسله وحمم غير ثبت وحمام اعين بستان قريب من الكوفة
وحم من الحمى ومنه حديث بلال رضي الله عنه احموم بينكم
او تحولت الكعبة في كندة كانه راى فيهم بيتا مزينا بالثياب
من خارج فكرهه وقال ا ستهزى اصابته الحمى حيث القى عليه الثياب

ام اشتغلت الكعبة البلم وذلك لان مثل هذا التزيين مختص بالكعبة
والحمم الفحم وبالقطعة منه سمي والدجبلة ابن حممة عن علي رضي الله
وحميد تصحيف ومنه حمم وجه الزاني سخم اى سود من الحمم
والسخام ومنه الحديث راى يهوديين محممي الوجه وعن انس رضي
الله عنه انه كان بمكة فكان اذا حمم راسه خرج فاعتمر اى اسود
بعد الحلق وهو من الحمم ايضا واما التحميم في متعة الطلاق فالحامة
من الحمة او الحميم لان التمتيع نفع وفيه حرارة شفقة وقوله صلى
الله عليه وسلم في شعارهم ليلة الاحزاب ان بيتم فقولوا حم
لا ينصرون وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه من اسما الله تعالى وقال ابو عبيد
معناه اللهم لا ينصرون وعن ثعلب الله لا ينصرون هو كالا ولى وفي
هذا كله نظر لان حم ليس بمذكور في اسما الله على المعدود وذلك
لو كان اسما لسائر الاسما لاعرب لخلوه عن علل البنا
والذي يودي اليه النظر ان السور السبع التي في اوايلها حم
سور لها شان فنبه صلى الله عليه وسلم على ان ذكرها لشرف منزلتها وفخامة
شانها عند الله تعالى مما يستظهر به على استنزال الرحمة في نصرة
المسلمين وفل شوكة الكفار وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين
قال قولوا حم قال له قايل ماذا يكون اذا قيلت هذه الكلمة فقال لا ينصرون
حماه

٨٠

حامي

حماه بحمايه منحه ودفع عنه وحامية القوم الذي يحميهم ويذب
عنهم والها للمبالغة والحامي في القرآن الفحل اذا القح ولد ولده
لا يركب ولا يمنع من مرعى والحمى موضع الكلا يحمى من الناس فلا يرعى
ولا يقرب كان ذلك من عادات الجاهلية فنفاه صلى الله عليه وسلم وقال لا حمى
الا لله ولرسوله اى الا ما يحمى لخيل الجهاد ونعم الصدقة ولقب
عاصم بن ثابت الافلح بحمي الدبر وهو جماعة النحل لانها حمت لحمه
فهو فعيل بمعنى مفعول والحمية الانفة لانها سبب الحماية وقوله
الا لا تحمله حمية الشيطان انما اضافها اليه لانها منه والمحمية مثلها
وبها سمي محمية بن جزء وهو صحابي واحمى الميسم واحمى
عليه واحمى عليه اوقد النار عليه واحما المراة ذوو قرابة زوجها
ومنه كانت فاطمة بنت قيس تبذو على احمايها اى على قومه وهو اما
الحمو لانهم الحامون الذابون او من الحامي لحرارة شفقتهم
والحمو وحم كاخ وحم كخب فعلى الاول تثنيته حموان
وحموين ومنه احرزت حموين في حديث ام هاني وعلى الثاني كذلك
وعلى الثالث ظاهر واما قوله فاني حمها وجارها فبترك الهمزة كما
لا يخرج للخب
(ن) يحنس بضم اليا وفتح النون المشددة
عتيق عمر رضي الله عنه وهو اعجمي او يفعل من الخنس وهو لزوم وسط

حمي
حمية
احماء
حمس
بلغ

للعركة الحنش واحد الأحناش وهو كل ما أشبه رأسه رأس الحيات كالعظاء
وسوام أبرص وقد قيل للحية حنش ولما يصاد من الطير أيضا وبه سمي الحنش بن
الحارث بن لقيط الكوفي وحنش بن المعتمر الكناني والحنش تصحيف والحناط
بائع الحنطة وبه سمي لقب ابو ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة في تشبيك
اليدين في الصلاة والحناطين في زقاق الحنف الذي اقبلت احدى
ابهامي رجليه على الاخرى وعلى ذكر تنبيه الحنف انقلاب ظهر القدم حتى
يصير بطنا واصله الميل ومتفقين سمي والد سهل وعثمان ابني حنيف
وحنيفة تحريف ومنه الحنيف المائل عن كل دين باطل الى دين الحق وهو
الحنيف المسلم المستقيم تدريس وقد غلب هذا الوصف على ابراهيم
صلوات الله عليه ينسب اليه من هو على دينه ومنه حديث عمر رضي الله عنه
للنصراني وانا الشيخ الحنيفي والخنق صوابه بالحنق في عن يا الحنيل
الميت ادارة الخرقة تحت الحنك وهو ما تحت الذقن عن الجوهري
وعن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنك الاسفل والفقم الاعلى من الفم وعن
الغوري الحنك المحل سقف الاعلى الفم ومنه تحنيك الصبي وهو أن يمضغ
للصبي تمرا او غيره ثم تدلكه داخل فمه وفي الحديث كان يحنك صلى الله عليه
يحنك اولاد الانصار والحنتم الجرار الخضر او كل خزف وعن
ابن عبيد هي جرار حمر تحمل فيها الخمر الى المدينة الواحدة حنتمة

الواحدة

حنتمة حنين واد قبل الطائف قريب من مكة كانت بها وقعة
وعام حنين اي يوم حنين في حديث سهلة هو الصواب وخيبر تصحيف
حنو السرج اسم لكلا القربوسين المقدم والمؤخر والجمع احناء
ومحناً خطأ والحانوت تذكر وتؤنث ثم فلعوت على طريقة طاغوت وهو فعلوت
وقيل هو من تركيب حانة الخمار والاصل حانوة كترقوة فلما سكنت
الواو انقلبت الهاء تاء والاول هو الصحيح و الحاوي ج المحاوي
عابي الحور نوع من الشجر واهل الشام يسمون الدلب حورا وهو
تعصب ومنه قول الراعي انشده صاحب التكملة
كالجوز نطق بالصفصاف والحور ۞ ومنه ما في الهبة ولو كانت
الشجرة شجرة لا يقصد منها الا الخشب كشجرة الحور وفي
مفردات القانون الحور الشجرة يقال ان الرومي منها صمغها
الكهربا والحوز والجوز كلاهما تصحيف حاورت فلانا محاورة
وحوارا راجعته الكلام وفي شرح القدوري عن طاوس كان يرفع
يديه حتى يعلو بهما محارة الاذن الصواب محارة الاذن وهي
جوفها ومستقعها حول الصماخ واصلها صدفة اللؤلؤ وانما هي
في الشرح فعلى المجاز والسعة الحيز كل مكان فيعل من الحوز
والجمع ومراد الفقهاء به بعض النواحي من الدار مثلا كقوله من اشتاق

اذا
كالبيت

٤

اعتبر الحسن عند ابي يوسف والنماء عند محمد رحمه الله وقولهم
في حيز التوى اي في جهته ومكانه هو مجاز وتحيّز مال الى الحيز
وفي التنزيل او متحيزا الى فئة اي مائلا الى جماعة المسلمين سوى التي فيها
منها الحوص الخياطة وبتصغير لفظ المرة منه سمي والد ابرهيم بن حويصة
عن خاله محيصة وفي السير حويصة اخو محيصة ابنا مسعود الانصاري
والحوص بفتحتين ضيق احدى العينين دون الاخرى عن الليث وقال الازهري
هو عندهم جميعهم ضيق في العينين معا واما في الايضاح ان الحوص
اتساع احدى العينين فسهو ويقال رجل احوص وبه سمي احوص بن حكيم
يروي عن ابيه حكيم بن عمير وابوه يروي عن عمر وجابر رضي الله عنهما والعرباض
بن سارية وما وقع في شرح القدوري في تجصيص القبور احوص بن
حكيم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سهو الحائط البستان واصله
ما احاط به وهو في حديث رافع وحديث كشف الفخذ واختصام
ابي بن كعب الى زيد حيث قال ابي حائطي اي ادعى حائطي ق
حائطي الذي تعرفه ملكي وقولهم هذا احوط اي ادخل في الاحتياط
شاذ ونظيره اخصر من الاختصار الحائل والحول لغة جمع حائل
حال الحول دار ومضى وتحول في هذا المعنى غير مسموع وحالت
النخلة حملت عاما وعاما لا واحالت لغة ومنه قول محمد رحمه الله فان

فان احالت ولم تخرج شيئا وحال بينهما حولا والحيلولة في مصدره قياس
كالكينونة في كان وحال الشيء تغير عن حاله ومنه حال لحمها دما واحلت
زيدا بما كان له علي وهو مائة درهم على الرجل فاحتال زيد به على الرجل فانا محيل
وزيد محال ومحتال والمال محال به والرجل محال عليه ومحتال عليه وقول
الفقهاء للمحال المحتال له لغو لانه لا حاجة الى هذه الصلة ويقال للمحتال
حويل قياسا على كفيل وضمين ومنه قول شيخنا الحوالة تصح بالمحيل والحويل
واصل التركيب دال على الزوال والنقل ومنه التحويل وهو نقل شيء
من محل الى اخر وانما سمي هذا العقد حوالة لان فيه نقل المطالبة
او نقل الدين من ذمة الى ذمة بخلاف الكفالة فان فيها ضم ذمة
الى ذمة وقولهم في المزارعة الحوالة زيادة شرط على العامل يعنون بها
التحويل المعتاد في بعض النبات كالارز والباذنجان والغرس
وتحويل الرداء ان يجعل اليمين على الشمال والحول ان تميل احدى
الحدقتين والاخرى الى الصدغ وصاحبه احول وقد حول يحول حولا في ح

ي

الحيرة التحير وفعلها من باب لبس وقوله بلغ
حيث تحار فيه العين اي ذهب ضوؤها فلا يتحقق فيه البصر والحيرة
بالكسر مدينة كان يسكنها النعمان بن المنذر وهي على راس ميل من
الكوفة الحيس تمر يخلط بسمن واقط ثم يدلك حتى يختلط حاضت المرأة حيضا

وحيضا خروج الدم من رحمها وهي حايض وحايضة وهن حوائض وحيّض
وقوله لا يقبل الله صلاة حايض إلا بخمار أراد البالغة مبلغ النساء كما قلنا
في الحالم واستحيضت بضم التاء استمر بها الدم وتحيضت قعدت
وفعلت ما تفعل الحيض ومنه تحيضي في علم الله والحيضة المرة ومن الدفعة
الواحدة من دفعات دم الحيض وعند الفقهاء اسم للأيام المعتادة منها
طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان والحيضة بالكسر الحالة من تحيض
الصلاة والصوم ونحو ومنه ليست حيضتك في يدك ويقال للخرقة
حيضة أيضا ومنها قول عائشة رضي الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة
وقوله في بئر بضاعة يلقى فيها المحايض والمحيض وتردى والمحايض أي
الخرق والدماء وذوى والحيض وطريقه طرح المحيض ومنه حيض
السمر وهو شيء يسيل منه كدم الغزال وقيل في ويسألونك عن المحيض
هو موضع الحيض وهو الفرج وقيل هو مصدر وهو الصحيح الحيف
الظلم حياله أي قبالته ولفظي كل واحد على حياله أي بانفراده
الحين كالوقت في أنه مبهم يقع على القليل والكثير ومنه قول
النابغة يصف حية وقف
تناذرها الراقون من سوء سمها   تطلقه حينا وحينا تراجع
يعني أن السم تخف ألمه وقتا ويعود وقتا وقوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد

حين أي بعد تمام السنة وقوله تعالى تؤتي أكلها كل حين بحلف
فيه حيي حيوة فهو حي وبه سمي جد الحسن بن حي وتصغيره يحيى
حيي بن عبد الله المعافري وبتأنيثه على قلب الياء واوا الحيوة بن شريح
واستحياه تركه حيا ومنه واستحيوا شرخهم وحيوة الشمس بقاء ضوئها
وبياضها وقيل بقاء حرها وقوتها والأول أظهر يدل عليه العرف وقول ذي الرمة
يصف حمارا وحش
فلما استبان الليل والشمس حية   حياة التي تقضي حشاشة نازع
ألا ترى كيف شبه حالة الشمس بعد ما دنت للمغيب بحال النفس إذا قربت
أن تموت فهي كأنها دين الحين وتؤدي ما عندها من وديعة
الرمق بعد أن ذكر مشارفة طلائع الليل مشاهدة أوائله فإن
هذه الحالة من بقاء قوتها وحرارتها وحيي منه حياء بمعنى استحيا فهو حيي
وقول ابن عباس رضي الله عنهما إن الله حيي أي يعامل معاملة من له حياء وأن
حقيقة الحياء انكسار وآفة تصيب الحي وذلك لا يصح في الله تعالى والحياة
بمعنى الحياة تحية بمعنى إبقاء تبقية هذا أصلها ثم سمي ما يحيى به من سلام
ونحو تحية قال تعالى تحيتهم يوم يلقونه سلام ولهذا أجمعت فقيل تحيات
وتحايا وحقيقة حييت فلانا قلت له حياك الله أي عمرك وقيل
وأما التحيات لله كقولهم صلى على النبي إذا دعا له معناه قال له صلى الله عليك ومن

فسّر التحية في قوله تعالى واذا حييتم بتحية بالعطية فقد سها وكذا من
ادعى ان حقيقتها الملك انما هي مجاز وذلك ان اهل الجاهلية كانوا
يحيّون الملوك بقولهم ابيت اللعن ولا يخاطبون به غيرهم حتى ان
احدهم اذا تولى الامارة والملك قيل له فلان نال التحية ومنه
بيت الاصلاح — ولكل ما نال الفتى قد نلته الا التحية
اي الا الملك اما التحيات لله فمعناها ان كلمات التحايا والادعية
لله تعالى وفي ملكه لا ان هذا تحية له وتسليم عليه فان ذلك منهي عنه
على ما روي ان ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان
السلام على فلان فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره
وحيّ من اسماء الافعال ومنه حيّ على الفلاح اي هلمّ وعجّل الى الفوز

باب الخاء المعجمة — الخاء مع الباء

خبأه فاختبأ اي ستره فاستتر ومنه الخباء الخيمة من الصوف والمختبأ الذي
يستتر حتى يشهد حيث لا يعلم المشهود عليه الخبب ضرب
من العدو ودون العنق لانه خطو فسيح وبتصغيره سمي خبيب بن
عدي صحابي وهو الذي اسر وصلب الخبث في الحدث

الحدث الغائط والبول يقال خبث الشيء خباثة وخبثا خلاف
طاب وفي التنزيل تعالى شيء خبيث اي نجس او كريه الطعم والرائحة
هذا هو الاصل ثم استعمل في كل حرام ومنه خبث بالمرأة اذا زنى بها
وفي الدعاء الخبيثات للخبيثين من الخبث والخبائث في حش
ولا خبثة في عبد لم يحمل خبثا في قيل نهى عن المخابرة هي مزارعة
الارض على الثلث والربع عن ابي عبيد عن ابي عبيدة من الخبير وهو
الاكار ولعل الخبيئة المخابرة وهي الارض الرخوة وقيل من الخبرة النصيب
وعن بعض من خيبر لانها اول ما دفعت اليهم كذلك وعن ابن عمر رضي الله
عنهما كنا لا نرى بالخبر باسا حتى زعم رافع ابن خديج انه صلى الله عليه وسلم
نهى عنه تخبطه الشيطان افسده وحقيقته ان يخبطه اي يضربه
ومن عمارة اهل الجاهلية — ختله خدعه ومنه اختل
من ذنب ختم والشيء وضع عليه الخاتم ومنه ختم الشهادة وذلك على ما
ذكر الحلواني رحمه الله ان الشاهد كان اذا كتب اسمه في الصك جعل اسمه
تحت رصاص مكتوبا ووضع عليه نقش خاتمه حتى لا يجري فيه التزوير
والتبديل وعن الشعبي رحمه الله ان مثلا ادى نقش خاتم في الصك
واذكر الشهادة فقال لا تشهد الا بما تعرف فان الناس ينقشون
في الخواتيم ولما ختم الاعناق فقد ذكر في الرسالة اليوسفية ان عمر رضي الله عنه

بعث ابن حنيف على ختم علوج السواد فختم خمسمائة الف علج بالرصاص
على الطبقات اى اعلمها اثنى عشر درهما واربعة وعشرين وثمانية واربعين
وصورته ان تشد في عنقه سير ويوضع على العقدة خاتم الرصاص
والمختوم الصائغ بعينه على عبيد وسعد لحديث الخدرى الوسق
ستون مختوما وختم القران اتمه وقوله كان سلمى الاعمش يقرا اختما
اى يختم حمامرة بحرف ابن مسعود رضى الله عنه ومرة من مصحف
عثمان رضى الله عنه ختنت الصبى ختنا واختن هو وختن ابو ختن
نفسه والختان الاسم والختانان ايضا موضع القطع من الذكر والانثى
والتقاؤهما كناية عن الايلاج لطيفة وعن ابن شميل سميت المصاهرة
مخاتنة لالتقاء الختانين منهما ومنه الختن وهو كل من كان من قبل
المراة مثل الاخ والاب هكذا عن العرب وعند العامة ختن الرجل
زوج ابنته وعن الليث الختن الصهر وهو الرجل المتزوج في القوم
قال والابوان ختنا ذلك الزوج وعائذا ابو بكر وعمر ختنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورضى عنهما هكذا عن ابن الاعرابى وعن ايوب
سالت سعيد بن جبير اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا
ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الاية فقلت لا اراها فيهن اراد ختنته
ام امراته قال الازهرى الختون والختونة المخاتنة وهى تجمع
المصاهرة

المصاهرة بين الرجل والمراة واهل بيتها الختان الرجل واهل بيت الزوج
اختان المراة والصهر حرمة الختونة وختن الرجل صهره والمتزوج
فيهم اصهار الختن وعن الليث لا يقال لاهل بيت الختن الا اختان واهل بيت
المراة اصهار ومن العرب من العرب من يجعلهم كلهم اصهارا وصهرا والفعل
المصاهرة واصهر بهم الختن صار صهرا وعن الاصمعى الاحماء من قبل الزوج والاختان
من قبل المراة والاصهار يجمعهما قال لا يقال غير ذلك وعن ابى عمرو قال
الفراء في قوله تعالى وهو الذى والصهر الذى يحل نكاحه كبنات العم والخال و
واشباههن من القرابة التى يحل تزوجها وقال الزجاج الاصهار
من النسب لا يجوز لهم التزوج والنسب الذى ليس بصهر في قوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وان تجمعوا بين الاختين وعن ابن عباس رضى الله
عنهما في تفسير النسب والصهر خلاف ما قاله الفراء جملة وخلاف
بعض ما قاله الزجاج قال حرم الله من النسب سبعا ومن الصهر سبعا
حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت ومن الصهر وامهاتكم
اللاتى ارضعنكم الى قوله ان تجمعوا بين الاختين ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم قال
الازهرى وهذا هو الصحيح لا ارتياب فيه هذا هو المذكور في كتب
اللغة وفي الزيادات اوصى بثلث ماله لاختانه ثم ان ولج البنات
والاخوات والعمات والخالات وكل امراة ذات رحم محرم من

الذى يحمل على ... من الكلام الذى ... من

المومى ومن كان من قبلهم الا لازواج من ذوى الرحم المحرم من
رجال و نسا و الاصهار من قبل المراة وقال شمس الائمة الحلوانى رحمه الله
الاصهار فى عرفهم كل ذى رحم محرم من نسابه التى يموت هو وهن
نساءه او فى عدة منه وفى عرفنا ابو المراة و امها ولا يسمى غيرهما صهرا
لبن خاثر غليظ وقد خثر خثورة ومنه خاثر النفس
اذا غثت واستيقظ فلان خاثر النفس اذا لم يكن طيبة الختيمة
فى الزكوة وهى اسما بنت عميس من المهاجرات الاختان جمع ختن وهو
للبقر كالروث للحافر الجالة من خطاء العامة والصواب
الجلة او الجلال فى الحدث كل صلوة لم يقرا فيها بام الكتاب
فهى خداج اى ناقصة وحقيقته ذات خداج وهو فى الاصل
النقصان اسم من اخدجت الناقة اخداجا اذا القت ولدها
ناقص الخلق ومنه حديث على رضى الله عنه فى ذى الثدية مخدج
اليد اى ناقصها خدلج فى ص خدرة بالسكون حى
من العرب اليهم ينسب ابو سعيد الخدرى رضى الله عنه الخدش
مصدر خدش وجهه اذا ظفره فادماه او لم يدمه ثم سمى به
الاثر ولهذا جمع فى الحديث جاءت مسئلته خدوشا خدعه
ختله خدعا ورجل خدع كثير الخدع وقوم خدع والخدعة

الخدعة المرة وبالضم ما يخدع به وبفتح الدال الخداع قال ثعلب والخدعة
باللغات الثلاث فالفتح على ان الحرب بعضى امرها بخدعة واحدة
والضم على انها آلة الخداع واما الخدعة فلانها تخدع اصحابها لكثرة
وقوع الخداع فيها وهى اجود معنى لانها لغة النبى عليه السلام والاخدعان
عرقان فى موضع الحجامة من العنق الخادم واحد الخدم غلاما كان
او جارية الا انه كثر فى كلام محمد رحمه الله بمعنى الجارية ومنه فتقنعا بخادم
سوداء او التخديم ان يشتد بياض ارساغ رجلى الفرس
دون يديه من الخدمة الخلخال وفرس مخدم واخدام الخدن
واحد الاخدان وهو الصديق فى السر والمخادنة المصادقة
والمكاسرة بالعينين فى المغازلة ايضا وقوله لا يجوز شهادة صاحب
الغنا الذى يخادن عليه بكسر الدال يعنى به المغنى الذى اتخذ الغنا
حرفة فهو يصادق بذلك الناس ويجمعهم له ذ الخذف
ان ترمى بحصاة او نواة او نحوها تاخذها بين سبابتيك وقيل
ان تضع طرف الابهام على طرف السبابة وفعله من باب ضرب خذام
ابن خالد الانصارى بالكسر له صحبة وله بنت خنسا وهى التى رد
نكاحها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها ابو لبابة
خرى خراءة تغوط من باب طلب لبس والخرء واحد الخروء مثل قرء

وقرود وعن الجوهري بالضم كجند وجنود والواو بعد الرا غلط خراب
الارض فسادها بفقد العمارة ومنه شهادة الرجل جائزة ما لم يضرب خلل
او لم يعلم منه خربة في دينه اي عيب وفساد والزاي والياء تصحيف
والخربة بالضم عروة المزادة ومنها قول الشافعي رحمه الله ان كان
المهدى شاة فقلدها خربة ولا تشعرها والخروب نبت وقيل
شجر الخشخاش وهو الذي تشاءم به سليمن والخرنوب لغة الخرثي
متاع البيت وعند الفقها سقط متاعه ومنه حديث عمير اعطاه
من خرثي المتاع قال يعني الشقق منه هكذا جا موصولا به وهو الردي
من الاشيا يقال ثوب شقق اي ردي دقيق الخروج معروف والثم
الفاعلة منه سمي خارجة بن حذافة العدوي راوي حديث الوتر صحابي
والخراج ما يخرج من غلة الارض او الغلام ومنه الخراج بالضمان
اي الغلة بسبب ان ضمنته ثم سمي ما ياخذه السلطان خراجا فقال الذي
فلان خراج ارضه وادى اهل الذمة خراج رؤسهم يعني الجزية
وعبد مخارج وقد خارجه سيده اذا اتفقا على ضريبة يردها
عليه عند انقضا كل شهر والخراج بالضم البثر الواحدة خراجة
وبثرة وقيل هو كلما يخرج على الجسد من دمل ونحوه بثرة
البثر او دمل المخرفة هي الواسعة التي تقع على ظهر القدم الخبر الاخرى
منسوب

منسوب الخبير اخوة بالفتح من قرى بخارى خرص النخل حزر
ما فيها خرصا والخرص بالكسر المخروص اخترط السيف سله من
غمده عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع جمع مخرف وهو
جني النخل وقيل النخل والبستان ومنه حديث ابي قتادة فابتعت به
مخرفا فانه لاول مال اتاه ثلثه وقيل الطريق وتشهد للاول الرواية
الاخرى على خرفة الجنة وهي جناها وكذا الخرافة وحقيقتها ما
اخترف فمنها ومنها الخرافات للاحاديث المستملحة ومثلها الفكاهة
وبها سمي خرافة رجل استهوته الجن كما تزعم العرب فلما رجع اخبر
بما رأى منها فكذبوه حتى قالوا لما لا يمكن حديث خرافة وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال وخرافة حق يعني ما يحدث به عن الجن في شرح الحلواني
اسم المفقود خرافة يعني في حديث ابي ليلى وهو بعيد لانه كان في عهد
عمر رضي الله عنه وخرافة كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والخريف
احد فصول السنة سمي بذلك لانه يخترف فيه الثمار ثم اريد
به السنة كلها في قوله عليه السلام من صام يوما في سبيل الله بعده
الله من النار اربعين خريفا او سبعين اي مسافة هذه المدة وهذا
هو الاول وقيل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه يذكر في الفائق مهواة
سبعين خريفا اي في هوة عميقة مقدار سعتها مسيرة هذا المقدار

ولا يراد حقيقة الاربعين وانما يراد المبالغة على عادة العرب ويجوز
ان يراد الخرق مصدر خرق الثوب والخف ونحوهما من باب
ضرب ثم سمي به الثقبة ولذا جمع فقيل خروق وانما وحده في
قوله واثاد الا شافي خرق فيه نظر الى الاصل ومثله في مجمع
الخرق في خف واحد والمخارق المعتادة في البدن مثل الفم
والانف والاذن والدبر ونحوها جمع مخرق ان لم نسمعه
وخرق المفازة قطعها حتى بلغ اقصاها واخترقها مرّ فيها عرضا
على غير طريق ومنه لا تخترق المسجد اى لا تجعله طريقا واخترق
الحجر دخل في جوفه ولم يطف حول الحطيم والخرق بالضم خلاف
الرفق ورجل اخرق اى احمق وامرأة خرقاء وبها سميت احدى
مسائل الجد خرقاء لكثرة اختلاف الصحابة فيها وهي الحجاجية
واما الخرنق فاسم لنسا المثقوبة الاذن فه الحرنا الحق الخرباق اخت
اسم ذي اليدين خرنيق على لفظ تصغير خرنق ولد الارنب
عمران بن الحصين روى عنها عبد الملك بن عمير في السير الخركاه
بالقادسية القبة التركية ويقال في تعريبها خرقاهة
في حديث المفقود اكلت خزيرا الخزيرة مرقة
تطبخ بما يصفى من بلالة النخالة تشبيه الفرس سبوسا والخزز

والخزز ضيق العين وصغرها من الخنزير والخنازير غدد في الرقبة
وفي الحجرا الرخوة كالابط لكن في عضلة الرقبة اكثر والخيزرانات
بالكسر جمع خيزران فارسي وهو ما يجعل فيه الفقاع ويحمل على
العاتق الخز اسم دابة ثم سمي الثوب المتخذة من وبره خزا في حديث
الضحى اذا خزق المعراض فكل اى نفذ يقال سهم خازق اى
مقرطس نافذ والمعراض السهم الذي لا ريش عليه يمضي عرضا
فيصيب بعرض العود لا بحده وفي حديث عدي انه قال للنبي صلى
الله عليه وسلم ارمي بالمعراض فيخزق قال ان خزق فكل
وان اصاب بعرضه فلا تاكل وفي حديث آخر ما خزقتم فكلوه
اذا ذكرتم اسم الله عليه والسين لغة والراء تصحيف وعن الحسن رحمه
لا تاكل من صيد المعراض الا ان يخزق خزم البعير ثقب انفه
للخزامة من باب ضرب وكل مثقوب مخزوم ومنه قوله في
كتاب القاضي الى القاضي يخزمه ويختمه لان ذلك الكتاب يثقب
للسحاءة ثم يختم وكتاب مخزوم والحا من الحزم بمعنى الشد
تصحيف وباسم الفاعل منه يكنى ابو خازم القاضي وهو عبد
الحميد بن عبد العزيز قاضي بغداد في حديث الشعبي وقعنا
في خزية لم نكن فيها بررة اتقيا وهي الخصلة التي يخزى فيها

انا خسرو

الانسان او يذل او يستحيي من الخزاية
منسوب الى خُسْرو ملك من ملوك العجم خشايش الحشيش محقرا انها
جمع خَشِيبة ثابت خشيبتين اى اخشبة وخشبه جعله خشبا خسفت
الشمس وكسفت بمعنى واحد وفي حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
اتيت عائشة رضي الله عنها حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون
الحديث وقوله ولو اشترى بيرا فانخسفت او انهدمت اى ذهبت
في الارض بطينها من الحجارة او الخشب وهو فوق الانهدام من قولهم
غابت حدقتها في الرأس وهي خاسفة وخسيفة وعن محمد رحمه الله
لا قصاص في العين القائمة وان رضي ان تخسف ولا تقلع واما قوله
في الاذن اذا يبست او انخسفت فهو تحريف استحشفت
وقد سبق واما انخسفت فان كان محفوظا فمعناه انقبضت وانزوت
وهو وان كان التركيب دالا على التأخر صحيح لان الجلد الرطب
اذا يبس تقبض وتقلص واخ انقبض تأخر ذو خشب
بفتحتين جبل في للمشكاة في السكرى خشم ان من قرى عشار
في حديث عمر رضي الله عنه رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خشاءه
هي العظم الناتئ خلف الاذن وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لبلال رضي الله عنه
خشفة من امامي فاذا هي الصوت ليس بالشديد ويروى خشخشة
وهي

وتحركه فيها الصوت والخشف ولد الظبية وبه سمي خشف بن
مالك عن ابن مسعود رضي الله عنه في الديات الخشم داء يكون في الانف يتغير
منه رائحته وعن الزجاج من ماء لبن وفي التكملة رجل اخشم اى
منتن الخيشوم وقيل الاخشم الذي لا يجد رائحة طيب او نتن عن الازهري
وغيره وهو المراد بقول الفقهاء الاخشم كالشام في وجوب الدية على
من خشمه نفح الخانشا في عهد له دون غير رحمه الله
نهى عن التخصر في الصلوة وروي ان يصلي الرجل متخصرا او مختصرا التخصر
والاختصار وضع اليد على الخصر وهو المستدق فوق الورك او على
الخاصرة وهي ما فوق الطفطفة والشراسيف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
الاختصار في الصلوة راحة اهل النار ومعناه ان هذا فعل اليهود
في صلاتهم وهم اهل النار لا ان لهم فيها راحة وقيل التخصر اخذ مخصرة
او عصا باليد يتكي عليها ومنه قوله عليه السلام لابن انيس وقد اعطاه عصا
تخصر بها فان المتخصرين في الجنة قليل ولقب بذلك فقيل عبد الله
المتخصر في الجنة ومن روى المختصر فقد حرف وقوله نهى عن اختصار
السجدة قال الازهري هو على وجهين ان يختصر الاية التي فيها السجود
فيسجد لها والثاني ان يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها
ولم يسجد لها وهذا اصح واما المتخصرون في الصلاة على وجوههم النور

فهم الذين يتعبدون فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم وقيل
المعتمدون على اعمالهم يوم القيمة الخصاصة الفقر والضيق من خصاصات
المنخل ومنها سهـ واذا تصبك خصاصة فتجمل
اى فتصبر من الجمال الصبر والخصوصية بالفتح الخصوص وقد يدى فيهما
الضم والخص بيت من القصب في الحدب فتردى في بير عليها اخصفة
من جلة التمر وبتصغيرها سمى والد زيد بن خصيفة وفرس
اخصف جنبه ابيض وبتصغيره على الترخيم سمى خصيف بن عبد
الرحمن ابو عون عن سعيد بن جبير وعنه الثوري وخصيف بن زياد
له مرسل في القسامة خاصمته فخصمته اخصمه غلبته في الخصومة
ومنه ومن كنت خصمه خصمته وقول ابن عباس رضي الله عنهما اما انهما
لو خاصمتكم لخصمتكم يعني قوله تعالى وحمله وفصاله ثلاثون شهرا
اى مدة حمله وفصاله مع قوله عز وجل وفصاله في عامين اى في انقضاء
عامين الخصية واحدة الخصى وتثنيتها خصيان بغير تاء وقد يجاء
خصيتان وخصاه نزع خصيتيه مخصيه خصاء على فعال والاخصاء
في معناه خطأ واما الخصي كما جاء في حديث الشعبي على دخل
فقياس وان لم يسمع والمفعول خصي على فعيل والجمع خصيان
ض الخضراوات بفتح الخا اعم الفواكه كالتفاح والكمثرى

٩٠

الكمثرى وغيرهما او البقول كالكراث والكرفس والسذاب
ونحوها وقد يقام مقامها الخضر قال الشيخ الكرخي رحمه الله ليس
في الخضر شيء جمع خضرة وهي في الاصل لون كالاخضر وسمي به ولذا
جمع وفي الرسالة اليوسفية عن علي رضي الله عنه ليس في الخضر زكوة
البقل والقثاء والخيار والبطاطيخ ليس له ثمرة اصل وعن موسى بن طلحة
مثله والمخاضرة بيع الثمار خضرا لما يبدو صلاحها وفي حديث الحديبية
فسمعت رجلا يصرخ يا خضراه فتفاءلت وقلت لاصيبن خيرا
كان ثم رجل اسمه خضر على طريقة الندبة كما يقوله المتلهف
وانما تفاءل بذلك لانه من الخضرة وهي من اسباب الخصب الذي هو
مادة الخير ومنه من خضر له في شيء فليلزمه اى بورك له ويروى يا حاضر
ويا حاضراه والاول اصح ط في حديث ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها
اى جعله مخطيا لا يصيبها مطره وهو دعاء عليها انكارا لفعلها ويقال
لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك ويروى خطى بلا الف اللية من الخطيطة
وهي الارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين واصله خطط فقلبت الطاء
الثالثة يا كما في التظني وامليت الكتاب واما خطأ فلم يصح والنوء
واحد الانواء وهي منازل القمر وتسمى نجوم المطر وتحقيقه ذكر في شرحنا
للمقامات في الخطب الصرد وقيل الشوفة اى واما قوله فما ادم له

من الحشرات الصرار والاخطب فهو دويبة خضراء اطول من الجراد
لها ارجل ست ويقال لها بالفارسية شش پاي وشبوي شكنك والصراد
من الجند جند هو الكبير من الجندب ويقال له صرار الليل تعظم تسميه
الصدى والخطابية طايفة من الرافضة نسبوا الى ابي الخطاب محمد بن
ابي وهب الاجدع قال صاحب المقامات وهم كانوا يدينون بشهادة
الزور لموافقيهم وعن القتبي كذلك وقيل انما ترد شهادة الخطابي
لانه يشهد للمدعي اذا حلف عنده فيتمكن من شبهة الكذب الخطر الاشراف
على الهلاك ومنه الخطر لما يتراهن عليه وخطر البعير بذنبه خطرا
خطرا وخطرانا من باب ضرب وخطر بباله امر وعلى باله خطورا من باب طلب
وقوله في الواقعات الخطراني بالباء تحريف والخطة المكان المختط
لبناء دار وغيرها ذكرها الفقهاء في قولهم مسجد الخطة يراد بها ما اختطه
الامام حين فتح البلاد وقسمها بين الغانمين والخطي في حديث انس بن
سيرين في الصلاة في السفينة موضع قريب من الكوفة الخطاف
طاير معروف ونهى عن كل ذي خطفة ونهبة هي المرة
من خطف الشيء بمعنى اختطفه اذا استلبه بسرعة وسمي به
والمراد النهي عن صيد كل جارح يختطف الصيد ويذهب به والنهبة
على صاحبه وقيل اراد ما يختطف بمخلبه كالبازي واراد بذي

النهبة ما ينتهب بنابه كالفهد ونحوه والمحفوظ والذي هو
المثبت في الاصول نهى عن الخطفة وهي ما اختطفه الذئب من اعضاء
الشاة وهي حية او اختطفه الكلب من اعضاء الصيد من لحم وغيره وهو
حي لان ما ابين من الحي فهو ميتة ومن روى الخطفة والنهبة على
فعلة بالتحريك جمع خاطف وناهب فقد اخطأ في الرواية الاخطل
الذي في اذنيه طول واسترخاء الخطام حبل يجعل في عنق البعير
ويثنى في خطمه اي انفه وفي حديث علي رضي الله عنه تصدق بجلالها
وخطمها على اللحم وهو الصواب رواية والخطمي منسوب الى خطمة
بطن قبيلة من الانصار وهو يزيد بن زيد بن حصن الخطمي ف
خفر بالعهد وفى به خفارة من باب ضرب واخفره نقضه اخفارا
الهمزة للسلب الخفض للجارية كالختان للغلام وجارية مخفوضة مختونة
مخفوضة الخنفساء بالفتح دويبة سوداء تكون في اصول الحيطان
وثلاث خنفسات وان كثر الخنافس ولا يقال خنفساءة وقيل
هي لغة في الحديث لا سبق الا في خف او حافر يعني الابل والخيل وقوله
نهى عن الاكل العالم تلك الاخفاف في النص يعني خف الابل وقيل الخف
الجمع من الابل قال سالت زيد ابا بكر خفا اخفاف الابل يعني ان
الابل تاكل منتهى ذوائبها ويجيء ما فوقه خفق النعال صوتها من خفق

اذا ضربه بالمخفق وهو كل شيء عريض وبالمخفقة وهي الدرة ومنه قوله
الخفق يوجب الجنابة يعني الايلاج وعن الازهري انه من خفق النجم
اذا غاب ومنه الخافقان للمشرق والمغرب واخفق الغازي لم يغنم
وخفق نعس ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما وجب الوضوء
على كل نائم الا من خفق براسه خفقة او خفقتين الخفاء من الاضداد
يقال خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر ومنه قول محمد رحمه الله فاما ما
يصيب بعض المسلمين غنايم فخفي لهم ان يذهبوا بها ويكتموها اي ظهر وكذا قوله
فاصاب القوم كلهم غنايم فاخذها المسلمون فخفي لهم ان يخرجوها
الى دار الاسلام وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء او عن جهة خفية
الشهوة الخفية في خ س و ق الخافيق في د ق ل
في الحديث نهى عن كل ذي مخلب اي عن اكل والمخلب للطاير كالظفر
للانسان والمراد به مخلب هو سلاح وهو مفعل من الخلب وهو مزق
الجلد بالناب وانثر اعه قال الليث المحا والسبع الفريسة اذا شق
جلدها بنابه او جعله الخارج بمخلبه ومنه المخلب المنجل بلا اسنان
قال ابن دريد التركيب يدل على الاحتيال لان الطائر يخلب الشيء الى
نفسه قال ومن الباب الخلابة الخداع يقال خلبه بمنطقه اذا امال
قلبه بالطف القول من باب طلب والاول من باب ضرب وقيل هما من كلام
الباس المخالجة والمنازعة ممنوع ومنه علمت ان بعضكم خالجنيها في

مع سورة سبح اسم ربك الاعلى ويروى ما لي انازع القرآن اي في اماثل القرآن
او في القراءة غير مسموع وفي كتاب عمر رضي الله عنه الفهم الفهم عندما
تخالج في صدرك اي تحرك وتقع ويروى تختلج اي تضطرب من اختلاج
الاعضاء ويروى تتخلج من تخلج المجنون وهو تمايله في المشي ويروى
يتلجلج اي يتردد والاول هو الصحيح التخليد تفعيل من الخلود
واسم المفعول منه سمي والد مسلمة بن مخلد وفي السير خلاد في سمي
الخلس اخذ الشيء من ظاهر بسرعة وتصغيره سمي والد عباس بن خليس والخا
مع الباء والياء تصحيف والخلسة المرة والخلسة بالضم ما يختلس ومنها
لا قطع في الخلسة وقوله عليه السلام لا تكن خلسة يختلسها الشيطان ان صحت
روايتها كانت بمعنى الخلسة وشعر خليس وخليس غلب بياضه كانه
اختلس السواد وتشديد اللام خطأ الخلوص الصفاء وستعاد للوصول ومنه
قوله والغدير العظيم الذي لا يخلص بعضه الى بعض وخلصت الرمية الى اللحم
وفي حديث ابن المسيب يوم الاحزاب حتى خلص الكرب الى كل امرء اي وصل
واصابه التخليص التصفية ومنه استاجره ليخلص تراب المعدن المخالطة
مصدر خالط الماء اللبن اذا مازجه ويستعار للجماع ومنه قوله في الصائم فخالط
فيمني وخالطه في امر ومنه خالطه شاركه وهو خليطه في التجارة وفي الغنم ومنهم
خلطاؤه وبينهما خلطة اي شركة وقوله في الشفعة الخليط احق من الشريك
والشريك احق من الجار والجار احق من غيره اراد به من شارك في حق المبيع وبالشريك
الشريك في حقوقه وبالجار الملاصق للجار ومطلقا ومثله قول محمد في الكتاب

ولو قال لشريكه او خليطه رجل اراد به معنا من تحت يدك وبينه اخذ واعطا
الخليطان الزبيب والتمر او التمر والبسر اذا انقعته الناد ونه
بينه الاجناس الخليطان اسم لتمر وعنب يخلطان ثم يطبخان جميعا واما
الحديث لا خلاط ولا وراط فهو ان يخالط صاحب الثمانين
صاحب الاربعين وفيهما شاتان حالة التفرق لتوخذ واحدة والوراط
ان يكون له اربعون فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ المصدق
شيا خلع الملبوس نزعه يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله
عن رجله وقوله يخلع الميت لاجل اللمعة اي ينزع عنه الكفن
وخالعت المراة زوجها واختلعت منه اذا افتدت منه بمالها
فاذا اجابها الى ذلك فطلقها قيل خلعها والاسم الخلع بالضم وانما قيل
ذلك لان كلا منهما لباس لصاحبه فاذا فعلا ذلك كل منهما نزع لباسه
ويقال خلع الفرس عذاره اذا القاه فهام على وجهه ومنه
فلان خليع اي شاطر قد اعيا اهله خبثا كانه خلع عذاره او
لان اهله خلعوه وتبرؤا منه وعليه قوله يخلع وينزك
من يغجرك اي نتبرأ منه وقوله المراة في الغربة تكون
خليعة العذار اي مخلاة لا آمر لها ولا ناهي وتفعل ما تشا
والصواب خليع العذار لانه فعيل بمعنى مفعول او خليعة
من غير ذكر العذار اي من خلعت خلاعة كظريفة ولطيفة

لطيفة من فعل فعالة وانخلع فؤاد الرجل اذا فزع وحقيقته انتزع
من مكانه ومنه قوله انخلع قناع قلبه من شدة الفزع واصل
القناع ما تقنع به المراة راسها اي تغطيه فاستعير لغشا القلب
وغلافه ومن كلام محمد رحمه الله في السير وتخلعت السفينة
اي تفككت وانفصلت مواصلها خلف فلان فلانا جا خلفه خلفا
وخلفة ومنها خلفة الشجر وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير
وخلفة النبات ما ينبت في الصيف بعد ما يبس العشب
الربيعي وما للاد ذهري وكذا كلما زرع من الحبوب بعد ادراك الاولى
يسمى خلفة واما في قول الليث رحمه الله عليه دفع ارضه ليزرع
فيها القطن فاكله الجراد فاراد ان يزرع الخلفة ببقية السنة فالصواب
الخلفة كما ذكرت او الخلف بكسر الخا وفتح اللام على لفظ الجمع وخلفته
خلافة كنت خليفته وكانت مدة خلافة الائمة الاربعة الراشدين
ثلاثين سنة الا ستة اشهر لابي بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة اشهر
وتسع ليال ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال
ولعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي بلغ
رضي الله عنه خمس سنين الا ثلاثة اشهر وتخلف عنه بقي خلفه وفي الايضاح
في الجمعة لان الشرط ما يسبقه ولا يتخلف والصواب لا يتخلف عنه وتخلف قوم

ولو قال لشريكه او خليطه وهو الذي يخالطه منا من تمرك وبينه اخذ واعطا
الخليطان الزبيب والتمر او التمر والبسر اذا انضجته النار
ومنه الاجناس الخليطان اسم لتمر وعنب يخلطان ثم يطبخان جميعا واما
الحديث لا خلاط ولا وراط فهو ان يخالط صاحب الثمانين
صاحب الاربعين وفيها شاتان حالة التفرق ولئن تؤخذ واحدة والوراط
ان يكون له اربعون فيعطي صاحبه نصفها لئلا ياخذ المصدق
شيئا خلع الملبوس نزعه يقال خلع ثوبه عن بدنه وخلع نعله
عن رجله وقوله يخلع الميت لاجل اللمعة اى ينزع عنه الكفن
وخالعت المراة زوجها واختلعت منه اذا افتدت منه بمالها
فاذا اجابها الى ذلك فطلقها قيل خلعها والاسم الخلع بالضم وانما قيل
ذلك لان كلا منهما لباس لصاحبه فاذا فعلا ذلك فكانهما نزعا لباسهما
ويقال خلع الفرس عذاره اذا القاه فهام على وجهه ومنه
فلان خليع اى شاطر قد اعيا اهله خبثا كانه خلع عذاره او
لان اهله خلعوه وتبرءوا منه وعليه قوله ونخلع ونترك
من يفجرك اى نتبرأ منه وقول المراة في الغريبة تكون
خليعة العذار اى مخلاة لا آمر لها ولا ناهي وتفعل ما تشا
والصواب خليع العذار لانه فعيل بمعنى مفعول او خليعة
من غير ذكر العذار اى من خلعت خلاعة كظريفة ولطيفة

ولطيفة من فعل فعالة والمخلع فوق اد الرجل اذا فزع وحقيقته انتزع
من مكانه ومنه قوله انخلع قناع قلبه من شدة الفزع واصل
القناع ما تتقنع به المراة راسها اى تغطيه فاستعير لغشاء القلب
وغلافه ومن كلام محمد رحمه الله في السير وتخلعت السفينة
اى تفككت وانفصلت مواصلها خلف فلان فلانا جاء خلفه خلفا
وخلفة ومنها خلفة الشجر وهي ثمر يخرج بعد الثمر الكثير
وخلفة النبات ما ينبت في الصيف بعدما ييبس العشب
الربيعي والالف ذهبي ولذلك ما زرع من الحبوب بعد ادراك الاولى
يسمى خلفة واما في قول الليث رحمه الله عليه دفع ارضه ليزرع
فيها القطن فاكله الجراد فاراد ان يزرع الخلفة بقية السنة فالصواب
الخلفة كما ذكرت او الخلف بكسر الخا وفتح اللام على لفظ الجمع وخلفته
خلافة كنت خليفته وكانت مدة خلافة الائمة الاربعة الراشدين
ثلاثين سنة الا ستة اشهر لابي بكر رضي الله عنه سنتان وثلاثة اشهر
وتسع ليال ولعمر رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال
ولعثمان رضي الله عنه اثنتا عشرة سنة الا اثنتي عشرة ليلة ولعلي
رضي الله عنه خمس سنين الا ثلاثة اشهر وتخلف عنه بقي خلفه وفي الايضاح
الجمعة لان الشرط ما يسبقه ولا يتخلف عنه والصواب لا يتخلف عنه وتخلف عنه

بلغ

تغيّرت رائحته خلوفا بالضم لا غير واخلفه موعده اخلافا فانتقض
ومنه اخلفت الحمى اذا كانت غبّا او ربعا فلم تجئ في نوبتها وخالفني
كذا اخلافا ضد وافقني وخالفني عن كذا اى ولّى عنه وانت قاصده وخالفني
الى كذا قصده وانت مولّى عنه ومنه ما من رجل يخالف الى امرأة رجل من المجاهدين
الا اى يذهب اليها بريبة واختلفوا وتخالفوا بمعنى وقوله اختلفنا ضربتين
اى ضرب كل منهما صاحبه على التعاقب وهو من الخلفة لا من الخلاف
كقوله تعالى واختلاف الليل والنهار وفي حديث علي رضي الله عنه فاختلفت بين
عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فاثخن كل منهما صاحبه وعن
ام صبية الجهنية اختلفت يدى ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد
والمعنى اجتمعتا والخلفة الحامل من النوق وجمعها مخاض وقد يقال خلفات
والمخلاف الكورة بلغة اليمن خلقه الله خلقا اوجده والخلق في مطاوعه
غير مسموع والخلقة التركيب وقوله في مشكك هو خلقة اى
في طريق خلقي اصلي والخلوق ضرب من الطيب مائع فيه صفرة
الخل ما حمض من عصير العنب وخل الشراب صار خلا وخللته
انا جعلته خلا يتعدى ولا يتعدى والتخليل في معنى الصيرورة
من كلام الفقهاء والخل ايضا مصدر خل الرداء اذا
ضم طرفيه بخلال والخلة الخصلة ومنها خير خلال الصائم السواك

السواك والخل الفادح من كونه اذا ترك موضعه الذي عينه له الامير
وقوله لم يكن في ذلك خلل بمن ادركهم الصواب اخلال وقولهم اجزاء الوقت
متخللة اى في خلالها فرج لو بخاريها وكونها مجوفة غير ملتزقة
وخالّه صادقه فهو خليله وبه سمى والد عبد الله بن الخليل الهمداني
وكنى هو به وروى عن علي رضي الله عنه وعن الشعبي خلال الامام مما فيه
صغر فهو خالك انا خلي من الهم اى خالي ومنه ابن خلية اى خالية
من الخير واما الخلية لمعسل النحل فمع الصفة المشار رفقة والخلى
الرطب من المرعى خلاه واختلاه قطعه ومنه لا يختلى خلاها قال
محمد رحمه الله هو كل ما يعتلف وليس على ساق ه الخمرة المسجدة
وهي حصير صغير قدر ما يسجد عليه سميت بذلك لانها تستر
الارض عن وجه المصلى وتركيبها دال على معنى الستر ومنه الخمار
وهو ما تغطي به المرأة راسها وقد اختمرت وتخمرت اذا لبست الخمار
الخمار والتخمير التغطية ومنه الحديث لا تخمروا وجهه ولا راسه وقولهم
كان النسوة مفتوح الرأس او مخمرا والخمر ما ادرك من شجر عنب
وقد خمرت الشهادة اذا كتمتها ومنه المخامرة المخالطة لان فيها استتارا
والخمر لسترها العقل وهي التي من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف بالزبد
اى رماه وازاله فانكشف عنه وسكن وقد اختمرت اذا ادركت واما خمر

تغيّرت رائحته خلوفًا بالضم لا غير واخلفه موعده اخلافًا فانتقضه
ومنه اخلف الحي اذا كانت غبًّا او ربعًا فلم تجئ في نوبتها وخالفني
كذا خلافًا ضد وافقني وخالفني عن كذا اذا ولّى عنه وانت قاصده وخالفني
الى كذا قصده وانت مولٍّ عنه ومنه ما من رجل يخالف امرأة رجل من المجاهدين
ان اي يذهب اليها بعده واختلفوا وتخالفوا سعي وقوله اختلفا ضربة
اي ضرب كل واحد منهما صاحبه على التعاقب وهو من الخلفة لا من الخلاف
كقوله تعالى واختلاف الليل والنهار وفي حديث علي رضي الله عنه فاختلفت بين
عبيدة بن الحارث والوليد بن عتبة ضربتان فاثخن كل منهما صاحبه وفي
ام صبية الجهنية اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناء واحد
والمعنى اجتمعتا وخلفة الحامل من النوق وجمعها مخاض وقد يقال خلفات
والمخلاف الكورة بلغة اليمن خلقه الله خلقًا اوجده والخلق في مطالع
غير مسموع والخلقة التركيب وقوله في مسلك هو خلقة اي
في طريق خلقي اصلي والخلوق ضرب من الطيب مائع فيه صفرة
الخل ما حمض من عصير العنب وخلّل الشراب صار خلًّا وخلّلته
انا جعلته خلًّا يتعدى ولا يتعدى والتخلل في معنى الصبر وفي
من كلام الفقهاء والخلّ ايضًا مصدر خلّ الرداء اذا
ضم طرفيه بخلال والخلّة الخصلة ومنها غير خلال الطعام السواك

السواك والخلل الفادح بين كل اذا ترك موضعه الذي عيّنته له الامير
وقوله لم يكن في ذلك خلل بين الصواب اخلال وقولهم لجزء الورث
متخللة اي في خلالها فرج لرخاوتها وكونها مجوفة غير متلبدة
وخالّه صادقه فهو خليله وبه سمي والد عبد الله ابن الخليل الهمداني
وكني هو به يروي عن علي رضي الله عنه وعن الشعبي خلا الام ما فيه
صغير فهو خالد انا خلي من الهم اي خالي ومنه ابن خليته اي خاليه
من الخير واما الخلية لمعسل النحل فعلى الصفة المشارفة والخلى
الرطب من المرعى خلاه واختلاه قطعه ومنه لا يختلى خلاها قال
محمد رحمه الله هو كل ما يعتلف وليس على ساق ه الخمرة المسجاة
وهي حصير صغير قدر ما يسجد عليه سميت بذلك لانها تستر
الارض عن وجه المصلي وتركيبها دال على معنى الستر ومنه الخمار
وهو ما تغطي به المرأة راسها وقد اختمرت وتخمرت اذا لبست
الخمار والتخمير التغطية ومنه الحديث لا تخمروا وجهه ولا راسه وقوله سوى
كان النسور مفتوح الراء او مخمرًا والخمر ما واراك من شجر وغيره
وقد خمر شهادته اذا كتمها ومنه المخامرة المخالطة لان فيها استتارًا
والخمر لسترها العقل وهي التي من ماء العنب اذا غلا واشتد وقذف بالزبد
اي رماه وازاله فانكشف عنه وسكن وقد اختمرت اذا ادركت وأما خمير

العصير فتخمر فيما لم أحده واخمره سقاه الخمر وخمير بن الحارث القيم
ابن خُميرة على لفظ تصغير خمرة من التابعين وأما استخمره بمعنى استعبده
فكلمة يمانية. خمس القوم أخذ خمس أموالهم من باب طلب وصبي خماسي
بلغ طوله خمسة أشبار والخميس ثوب طوله خمس أذرع ومنه الحديث
ائتوني بخميس أو لبيس ويروى بالصاد من الثياب الخميصة في الحديث كساء
أسود مربع له علمان المخمل كساء له خمل وهو كالهدب وجهه
نهى عن اختناث الأسقية فقال خنثت السقاء واختنثته إذا كسرت فمه
وثنيته إلى خارج فشربت منه وإن ثنيته إلى داخل فقد قبعته وتركيب
الخنث يدل على لين وتكسر ومنه المخنث وتخنث في كلامه والخنثى الذي
له ما للرجال والنساء والجمع خناثى بالفتح كحبلى وحبالى والقاضي الذي
رفعت إليه هذه الواقعة في الجاهلية عامر بن الظرب العدواني ولما
اشتبه عليه حكمها قالت له خصيلة وهي أمة له أتبع الحكم المبال وروي
أنها قالت حكم المبال أي اجعل موضع البول حاكما وعلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
يورث من حيث يبول الخنجر سكين كبير يقال له بالفارسية كشته
خنسه فخنس أي أخره فتأخر وخنس قبضه فانقبض من باب ضرب
يتعدى ولا يتعدى ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم وخنس إبهامه أي
قبضها وحديث عائشة رضي الله عنها فكان إذا سجد خنست رجلي
وانخنست الأذن في خنس عبد الرحمن بن مخنف بكسر الميم

الميم وفتح النون استعمله علي رضي الله عنه على الري فأغل المال وتوارى
عند نعيم بن دجاجة الأسدي الخنق بكسر النون قال الفارابي ولا يقال
بالسكون وهو مصدر خنقه إذا عصر حلقه والخناق فاعله
والخناق بكسر الخاء وتخفيف النون ما يخنق به من حبل أو وتر أو نحو
ومنه قوله في السرقة خنق رجلا بخناق ويروى بمخنقة مخانق
وهي في الأصل هذه القلادة المعروفة التي تطيف بالعنق فاستعارها
للخناق وقول مورق العجلي خنقته العبرة يعني غص بالبكاء
كأن الدموع أخذت بمخنقه الخنبق تعريب خنبه
وهو الدنبار تتخذ من الخشب معلقة بالسقف الخندمة موضع
قريب من مكة كانت بها وقعة لخالد بن الوليد على قريش و
الخوخة الكوة في الجدار وهي المرادة في قوله عليه باب مفتوح
أو خوخة وأما قوله صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل خوخة
في المسجد غير خوخة أبي بكر فالمراد بها البويب بدليل الرواية
الأخرى سدوا عني هذه الأبواب إلا باب أبي بكر رضي الله عنه خار الثور
خوارا صاح وفي الصحيح بقرة لها خوار والجيم تصحيف وطيلسان
خواري منسوب إلى خوار الري الخوص غؤور العين وبالحاء
ضيقها وقد خوصت عينه وحوصت وهي خوصاء والرجل أخوص المخافة

في حديث عمر رضي الله عنه موضع للخوض في الماء وهو الدخول فيه ومنه
السويق بالمخوض جدحته به وهو ان تصب فيه ماء وتضربه
ليختلط وسويق مخوض خاف على ماله الخوف وتخوف عليه مثله وهذا الفرس
مخوف ومنه صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة
الخفية فسر الشرك بالريا والشهوة الخفية بان تعرض للصايم شهوة فيواقعها
ويدع صومه والخوف فعل من المفعول كالشغل من ذات النحس
وقوله فاذا وصى الى فاسق مخوف على ماله اي يخاف فان يهلك ماله ويتلفه
فيما لا ينبغي الخيانة خلاف الامانة وهي تدخل في اشيا سوى المال من ذلك
قوله لا تجوز شهادة خاين ولا خاينة واريد بها في قوله تعالى وإما تخافن
من قوم خيانة نكث العهد ونقضه وقد خانه ومنه تقول النعمة
كفرتها ولم اشكرها وتقول الامانة خنتها ولم احفظها وهو فعلت
على ما لم يسم فاعله وخاينة الاعين مسارقة النظر ومنه الحديث
ما كان للنبي ان تكون له خاينة الاعين والخوان ما يؤكل عليه والجمع اخونة
واخونة خوى المكان خلا خيا من باب ضرب وخوى البطن خلا
من الطعام خوى من باب لبس ويقال اصابه الخوى اي الجوع وقولهم
خوى في السجود تخوية اذا جافى عضديه ماخوذ من ذلك لانه حينئذ
يلقي بين العضد والجنب خوا ومنه الحديث اذا صلى الرجل فليخو ثم الباب

بلغ

خيّره بين الشيئين فاختار احدهما وتخيّره بمعنى ومنه
فتخير الحربي اي الصبيين شاء وفي حديث غيلان خيّره صلى الله عليه وسلم
منهن اربعا ان كان مخفوظا فلا نتصاب اربعا بفعل مضمر والا فالصواب
خيّره بين اربع ونشهد له حديث ابي مسعود الثقفي انه اسلم وله
ثماني نسوة فخيّره بينهن فتخير اربعا والخيرة الاختيار في قوله فاعله
من خير تير كما في قوله ما كان لهم الخيرة وفي قوله محمد خيرة الله بمعنى
المختار وتسكين اليا لغة والخيار اسم من الاختيار ومنه خيار الرؤية
والخيار ايضا خلاف الاشرار ومنه قوله كذا وكذا من ذو قنا خكرا
خيارا فرهه وانما جمع حملا على المعنى وقال ذكرا حملا على اللفظ
والفرهة جمع فاره وهو الكيس كالصحبة في صاحب والخيار بمعنى
القثاء معرب الخيش النذ ليل ومنه انشد الخنسا في علي
رضي الله عنه بنيت بعدنا في مخيسا ومنه اسم
سجن له وحقيقته موضع التخييس الخيش بالفتح الكتان الغليظ
الخيط الابيض ما يبدو من الفجر الصادق وهو المستطير والخيط
الاسود ما يمتد معه من ظلمة الليل وهو الفجر المستطيل وهو
استعارة من الخيط الذي يخاط به ويقال له الخياط والمخيط والنصاح ايضا
وهو المراد في قوله عليه السلام ادوا الخياط والمخيط واما قوله تعالى في سم الخياط فالمراد

المخيط وهو الإبرة الخيف اختلاف في العينين وهو أن يكون احدهما
زرقا والاخرى كحلا وفرس اخيف ومنه الاخياف وهم الاخوة لاب
شتى ويقال اخوة أخياف وأما بنو الاخياف فان قاله متفق فعلى
اضافة البيان والخيف بالسكون المكان المرتفع نحو خيف منا
او الذى اختلفت الوان حجارته ومنه حديث صلى الله عليه وسلم
نحن نازلون بخيف بنى كنانة يعنى المحصب وفى حديث مسيره صلى
الله عليه وسلم الى بدر انه مضى حتى قطع الخيوف على الجمع الخيل اسم
جمع للعراب والبراذين ذكورها واناثها واخال عليه الشئ اشتبه
واشكل وكلام مخيل مشكل ونجل اخيل وفى وجهه خال وهو بثرة الى
السواد تكون فى الوجه والجمع خيلان الخيمة بالفارسية خرابشته عن
ابى حاتم وعن ابن الاعرابى الخيمة عند العرب لا تكون الا من اربعة اعواد
تسقف بالثمام ولا تكون من ثياب والتفسير الاول هو المعنى هاهنا

باب الدال الدال مع الهمزة ابو حاتم سمعت
الاخفش يقول الدئل بضم الدال وكسر الواو المهموز دويبة صغيرة
شبيهة بابن عرس قال ولم اسمع بفعل فى الاسماء والصفات غيره وسميت
قبيلة ابى الاسود الدؤلى وانما فتحت الهمزة استثقالا للكسرتين مع ياء
النسب كالنمرى فى نمر والدول بسكون الواو وغير مهموز فى

بنى حنيفة واليهم ينسب الدولى والديل بكسر الدال فى تغلب وفى
عبد القيس ايضا واليهم ينسب ثور بن زيد الديلى وسنان بن ابى سنان الديلى
وكلاهما فى السير وفى نفى الارتياب سنان بن ابى سنان الدولى وفى متفق
الجوزقى كذلك وفى كتاب الكنى للحنظلى ابو سنان الدولى ويقال الديلى
وسيجئ فى باب الياء الدبابة الضبر وهو شئ يتخذ فى
الحروب يدخل فى جوفه الرجال ثم تدفع فى اصل الحصن فينقبونه واما
قوله ويحرم الدبابات فى الطبول والبوقات فلا امن ان تكون تحريف
الدبادب جمع دبدبة وهى شبه الطبل الديباج الذى سداه
ولحمته ابريسم وعندهما اسم المنقش والجمع دبابيج وعن النخعى انه
كان له طيلسان مدبج اى اطرافه مزينة بالديباج فى الحديث نهى
ان يدبج الرجل فى ركوعه وهو ان يطاطئ الراكع راسه حتى يكون
اخفض من ظهره وقيل تدبيح الحمار ان يركب فهو يشتكى ظهره
من دبر فيه فيخفض ابمه ويطاطئ من ظهره وقد صح بالدال الغير معجمة
والذال الخطأ على ابى عبيد والازهرى التدبير الاعتاق عن دبر
وهو ما بعد الموت وتدبر الامر نظر فى ادباره اى فى عواقبه
اما قوله فى الايمان من الجامع فان تدبر الكلام تدبرا قال الحلوانى اى
رحمه الله يعنى ان كان حلف بعد ما فعل وانقضى

ولا يعرفون الامور الا تدبرا اى فى الاخرة بعد ما مضى وهذا اصح
لان تركيبه يدل على ما يخالف الاستقبال او يكون خلف الشئ من ذلك كل لان
قولهم الى ابو الايوى كيف اكد به النافى والاصل فى هذا الدبر خلاف
القبل وقولهم ولاه دبره كناية عن الانهزام ومنه قال الحسن الدبرة اى
الهازم وعلى من الدبرة اى على المهزوم والدبرة بالتحريك كالجرح اذا
تحدث من الرحل او نحوه وقد دبر البعير دبرا وادبره صاحبه
والدبرة بالسكون المشارة وهى بالفارسية شدكار والجمع دبر
ودبار او مدابرة فى شرح حمى الابرى جم الدبس عصير
الرطب تركيبه يدل على لون بين ناصع ومنه فرس ادبس بين السواد
والحمرة والدبسى من الحمام لانه يكون بذلك اللون والانثى دبسية وبالفا
متسخة دبغ الجلد يدبغه بالحركات الثلاث دبغا ودباغا
والدباغ ايضا ما يدبغ به وابو نطاق ... وفى التهذيب بالكسر
وهو مذكر مصروف الدبل الجدول وجمعه دبول كطلل وطلول
والدبيلة داء فى البطن فساد يجتمع فيه ث الدثار بخلاف
الشعار وهو كل ما القيته عليك من كساء او غيره والجمع دثر ج دجاجة الا
الدجج جمع الدجاج والواحد دجاجة وبها سمى والد نعيم بن دجاجة
سقى دجلة بغير حرف التعريف نهر بغداد وقوله ارض غلب عليها الماء فصارت
دجلة اى مثلها قيل وانما سميت بذلك لانها تدجل ارضها اى تغطيها بالماء اذا فاضت

اذا فاضت شاة داجن الفت البيوت وعن الكرخى الداجن خلاف
السائمة ح ثابت بن الدحداح هو الذى سال رسول الله عليه السلام
عن الحيض ومات فى عهد النبى عليه السلام اتيا اى غريبا لم يعرف له نسبا
فى حديث عمر رضى الله عنه لا تدحل وروى بالجيم اى لا تخف ما السريانية
دحية الكلبى بالكسر والفتح وعن الاصمعى بالفتح لا غير خ
الدخس داء ياخذ فى قوائم الدابة يقال فرس دخس به عنت
وفى الصحاح ورم حوالى الحافر اما الدحس بالحاء غير معجمة
فمن الداحس وهو تشعث الاصبع وسقوط الظفر دخريص
القميص ما يوسع به من الشعب ويقال الدخرص والدخرصة والجمع
دخاريص الدخول بالمراة كناية عن الوطء مباحا كان او محظورا
وهى مدخول بها واما المدخولة فغلط وداخلة الازار ما يلى
جسده كله وعن الجرجانى اتصال المداخلة ان يكون اجر الحائط
مداخلا الحائط المدعى تدخن من الادخنة وهى بخور كالذريرة
يدخن بها البيوت والمدخنة بكسر الميم فى جم د الدرء
الدفع ومنه كان بين عمر ومعاذ بن عفراء درء اى خصومة وتدارؤا
درءه عنه الحد دفعه من باب منع ومنه ادرءوا الحدود بالشبهات
قيل نزل الرماح الدرب المضيق من مضايق الروم وعن الخليل الدرب الباب

الرابح على السكة وعلى كل مدخل من مداخل الروم درب من
دروبها والمراد به في قوله زقاق او درب غير نافذ السكة الواسعة
نفسها درج السلم رتبه الواحدة درجة ومنها قوله في الجنايات
شبه الدرج ويسمى بها هذا المبني من خشب او مدر مركبا على
حائط او نحوه تسمية الكل باسم البعض وصبي دارج اذا دب ومشى
رجل ادرد ذهبت اسنانه وقد درد دردا ومنه حتى خشيت لادردن
ويروى حتى خشيت ان ادرد اسناني ولم اسمعه الفارسية الدرية
الفصيحة نسبت الى دره وهو الباب بالفارسية وتحقيقه في المغرب
الدرز الارتفاع الذي يحصل في الثوب اذا اجتمع طرفاه في الخياطة
وقوله فاثار الدروز والاشارة في خرق انما اراد بها الثقب وكان
من حقه ان يقول فاثار الغرز او الخرز مد داس اليهود مدارسهم
ومدراش تحريف وقوله مدارس درست اي تعلمت مدرج ع
الحديد مؤنث والدارع ذو الدرع ودرع المراة ما تلبسه فوق
القميص وهو مذكر وعن الحلواني رحمه الله هو ما جيبه الى الصدر والقميص
ما شقه الى المنكب لم اجده انا في كتب اللغة فاذكر عنهما موضعه در
دوعان في عتب الدرقة ترس يتخذ من الجلود ليس
فيها خشب ولا عقب وانا في قوله في شرح الواقعات فاصلاح

فاصلاح الدرقة على صاحب النهر الصغير فهي تعريب دريجه والدورق
مكيال للشراب هو اعجمي ادركت الغاية وفي الشروط ما ادرك فلانا
من درك وقوله الجنيه جعل مدركا من مدارك الشرع الصواب
فيها انه [illegible] ان المراد موضع الادراك لا الادراك كلمة لعبة من لعب
الصبيان بوزن دحلة او شرحة درغم ناحية من نواحي سمرقند
الدرهم اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب وقوله
المعتبرة الدنانير وزن المثاقيل وفي الدراهم وزن سبعة قال الكرخي
في مختصره هو ان يكون الدرهم اربعة عشر قيراطا وتكون العشرة
وزن سبعة مثاقيل والمائة وزن مائة واربعين مثقالا وكانت
الدراهم في الجاهلية ثقالا مثاقيل وخفافا طبرية فلما ضربت
في الاسلام جمعوا الثقيل والخفيف وجعلوهما درهمين فكانت العشرة
من هذه الدراهم المتخذة وزن سبعة مثاقيل عن سبعة دنانير
وذكر ابو عبيد في كتاب الاموال ان هذا الجمع والضرب
كان في عهد بني امية [illegible] للاقوال فيه وفي المغرب المدارة
المخاتلة وبالهمز مدافعة ذي الحق عن حقه وبيانها في شرح
س الدساتج جمع دستجة تعريب دسته هشام
الدستوائي منسوب الى دستوا بالمد كورة بالاهواز بفارس

ومن فقهاء التابعين ابن عباس رضي الله عنهما في العنبر انه شيء دسره
البحر اي دفعه وقد ذكرناه من باب طلب الدسكرة بناء شبه القصر
حوله بيوت تكون للملوك الدس الاخفاء يقال دس الشيء في
التراب وكل شيء اخفيته تحت شيء فقد دسسته ومنه قوله تعالى
الباب فيه الدسعة القيئة يقال دسع الرجل اذا قاء ملء الفم واصل
الدسع الدفع الدسومة مصدر قولهم شيء دسم اي ذو دسم وهو
الودك من لحم او شحم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه دسماء اي سوداء عن الازهري ومنها قول عثمان
رضي الله عنه وقد راى غلاما مليحا دسموا نونته اي سودوا النقرة
التي في ذقنه لئلا تصيبه العين (ع) دعب دعابة مزح
من باب منع وليس الداعر الخبيث المفسد ومصدره الدعارة
وهو من قولهم عود دعر اي كثير الدخان الدعموص دويبة
سوداء تصبح فوق الماء الحايطة فدعمه بدعامة وهي كالعماد
يستند اليه ليستمسك به وباسم الالة منه سمي مدعم الاسود مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في السير وادعم اتكأ على افتعل ومنه
على راحتيه في السجود دعوت فلانا اي ناديته وهو داع وهم دعاة
وقول عمر رضي الله عنه انا بعثناك داعيا لا راعيا اي للاذان والاعلام

اعلام الناس لا حافظا للاحوال وقول النهدي كنا ندعو وندعو اي
ندعوهم الى الاسلام مرة ونتدع اي ونترك الدعوة اخرى وادعى زيد على عمرو
مالا فزيد المدعي وعمرو المدعى عليه والمال المدعى والمدعى به لغو والمصدر
الادعاء والاسم الدعوى والفها للتانيث فلا ينون يقال دعوى باطلة
او صحيحة وجمعها دعاوى بالفتح كفتاوى والتداعي ان يدعو بعضهم بعضا
وقد تداعوا الشيء اذا ادعوه ومنه في المغني باب الرجلين تداعيا
الشيء بالايدي ومثله تبايعاه ونحوه والهلال ويقال تداعت الحيطان
وتداعى البنيان اذا بلي وتصدع من غير ان يسقط واما قوله وان تداعت حايط
المقبرة الى الخراب فعامي غير عربي وفلان دعي بين الدعوة بالكسر
اذا ادعى غير ابيه وداعية اللبن ما تترك في الضرع ليدعو ما بعده
وقد يقال لغيرها ومنه الحديث دع داعي اللبن لا تجهده اي
لا تستقص الدعوة موضعها وحد (ع) دغل في نع
فرس ادغم ديزج بالفارسية وهو الذي لون وجهه وخطمه مخالف
لون سائر الجسد ولا يكون الا سوادا او بالعين غير المعجمة الذي في صدره
بياض (ف) الدفء السخونة والحرارة من دفئ من البرد
ثم سمي به كل ما يدفئ اي يسخن او نحوه ومنه لكم فيها دفء وهو
عند العرب اسم لكل ما ينتفع به من نتاج الابل والبانها وقد تدفا بالثوب

واستدفأ به اذا طلب به الدفأ وعن الحسن رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم
للرجل من امرأته ما فوق مئزر قال اراد ان تدفأ بالازار ويقضي
هو حاجته منها فيما دون الفرج اي تتأزر به وتتلبس وحقيقته
ما ذكرت واستعماله الحسن رحمه الله في هذا المقام حسن الدفر
مصدر دفر اذا خبثت رائحته وبالسكون النتن اسم منه وفي
الدعاء دفرا له اي نتنا وتقال للامة يا دفار اي يا منتنة وهو في
حديث عمر رضي الله عنه واما الذفر بالذال المعجمة فبالتحريك لا غير
وهو حدة الرائحة اي ما كانت ومنه مسك اذفر وابط ذفر
ورجل ذفر به ذفر اي صنان وهو مراد الفقهاء في قولهم والبخر والذفر
عيب في الجارية وهكذا في الرواية الدفتر الكتاب المكتوب وفي قوله
وهب دفاتر فكتب فيها يحتمل ان يراد فيها فوائد وحواشي
وان يستعار لما لا كتاب فيه كما في قوله ولو سرق دفترا ابيض قيمته
عشرة قطعت يده وقول الشافعي رحمه الله خرجت من مكة وخلفت بها
دفيترات على تصغير دفاتر وزفيرات بالزاي على تصغير زفر
وهو الحمل تصحيف وتحريف الدفع معروف وفي حديث انس واذا انا
امشي حتى ادفع الى راحلته لم تدرك حتى ادفع والدفع دفع الدف
بالفتح والضم الذي يلعب به وهو نوعان مدور ومربع ومنه قول الكرخي

الكرخي لا يجوز ذلك وكذا ولا النفخ المرتفع ولا باس ببيع المدور والدف
بالفتح لا غير الجنب والدفة مثله ومنه دفتا السرج للوجهين اللذين
يقعان على جنبي الدابة ودفتا المصحف ضماماه من جانبيه دفق الماء
دفقا صبه صبا فيه دفع وشدة وماء دافق ذو دفق على طريقة النسب
وعن الليث انه لا ذنم وقد انكر عليه شريح كان لا يرد العبد من الادقان
ويرد من الاباق البات ثم افتعال من الدق لا افعال وذلك ان يدق في
مواله اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر كانه يدق نفسه في ابيات
المصر خوفا من عقوبة ذنب فعله وعبد دقون عادته ذلك

ق

المدق والمدقة بكسر الميم والمدق بضمتين اسم لما يدق به وذكر عامر
واما المخصوص بالقصارين فيقال البيرز والكذين وقوله
اسلم رجل الى رجل في حلة دق فلم يجد فاراد ان يعطيه حلة جل
حلتين بحلة الدق الاصل الدقيق والجل الغليظ ثم جعل كل منهما اسما
لنوع من الثياب فاضيف الحلة اليهما الدقل نوع من ادواء التمر
والدقل السفينة خشبتها الطويلة التي يعلق بها الشراع

ك

في حديث الاشعري خيلا عراضا دكا جمع ادك وهو العريض
الظهر القصير

ل

الدلب شجر عظيم متفرض الورق لا نور
له ولا ثمر ويقال بالفارسية جنار الدلو لجب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة

ويسمى الموضع المنسوب إليه محمد بن الصباح البزاز الدولابي وفي هذا
في المتفق والناعور ما يديره الماء والدالية جذع طويل يُركّب تركيب
مداق الأرز وفي رأسه مغرفة كبيرة يستقى بها وفي شروط الحاكم
ويدخل في البيع الدولاب من غير ذكر ولا تدخل الدالية لأن هذا
معلّق بغيرها وكذا كل جذع ومثلها وهذا أيضا في جمع التفاريق التدليس
كتمان عيب السلعة عن المشتري عند أهل السنة كالمخادعة ومنها حديث
عثمان لا دالة في نكاح رغبة لا نكاح دلسة دلكت الشمس زالت او غابت وفي التنزيل
أقم الصلاة لدلوك الشمس أي أدمها لوقت زوال الشمس وبذلك تكون الآية
جامعة للصلوات الخمس البدء لكل التفعل للدلل والدالة ومنها الحديث
وذلك لأبو ذر لطلب تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم إذ كان الليل أشد ظلامه
أدليت الدلو أرسلتها في البئر ومنه أدلى بالحجة أحضرها وفي
التنزيل وتدلوا بها إلى الحكام لئلا تلقوا أمرها والحكومة فيها وفي
كتاب عمر رضي الله عنه فافهم إذا أدلي إليك أي خوصم إليك فلان
يدلي إلى الميت بذكر أي يتصل والدلاة من سطح بحبل أي أرسله فتدلى
ومنه حديث ابن المغفل دلي علي جراب من شحم من بعض حصون
خيبر وحديث بنانة أنها دليت دحم على خلاخل أي أرسلت بحرا ودلي
رجليه من السرير وقد تجا أدلى ومنه قد أدلى ركبته في ركبته إذ دخل

فعل أبو بكر رضي الله عنه أرسل رجله فيها وأما الحديث الآخر إن قوما
وردوا وكما فسألوا أهله أن يدلوهم على الماء فان صح فهو من أدلى الدلو بمعنى
دلاها إذا انتزعها وفيه اختصار والمعنى يدلونهم أو يدلوا لهم على
حذف الجار أو المضاف الدالية ذكرت آنفا ه في الحديث فأتى
دمثا في أصل جدار فبال وفي حديث آخر بينما هو يمشي في طريق إذ
مال إلى دمث فبال به يقال دمث المكان دمثا إذا لان وسهل
فهو دمث ودمثه مكنة الملم وسكونها وقد روي الحديث بهما وساحب
الفائق بفتحتين ولم أجده فيما عندي من أصول اللغة وان صح كان تسمية
بالمصدر ويؤيده رواية الغريبين إلى دمث من الأرض وقال الدمث
الأرض السهلة فجعله كالاسم ومنه الدماثة سهولة الخلق وفي صفته
صلى الله عليه وسلم دمث ليس بالجافي ومعنا علة اللام من كذب علي فليتبوأ
يدمث مجلسه من النار أي تسهله وتوطئه بمعنى يهيئه للجلوس فيه
الدملوج من الحلي المعضد دمر عليهم أهلكهم الدامغة من
الشجاج التي يسيل منها الدم كدمع العين وقبلها الدامية
وهي التي تدمي من غير أن يسيل منها دم دمغ رأسه ضربه حتى وصلت
الضربة الى دماغه وشجه دامغة وهي بعد الآمة إن الله ملأنا الفرحة
برات وصلحت من دمل الأرض إذا أصلحها بالدمال وهو السماد
ومنه الدمال

كما بلغ

في آفات النخل وهو فساد طلعها وخلالها قبل الادراك ومثله الدمان
من الدمن وهو السرقين في الحديث الا ان كل دم ومال ومأثرة
كانت في الجاهلية فهي تحت قدمي هاتين الا دم ربيعة ابن الحارث
قتل وابن صغير في الجاهلية فاضيف اليه الدم لانه وليه والدمية
الصورة المنقشة وفيها حمرة كالدم والجمع الدمى الدامية
ذكرت انفا في كتب الحجام انه يدني المرء ويخسيه
مو بالهمز من الدناءة اى يجعله دنيا وخسيسا فرس مدنر
به نكت سود وبيض كالدنانير ادنف المريض ودنف تقل من
المرض ودنا من الموت كالحرض وادنفه المرض اثقله ومريض
مدنف الدانق بالفتح والكسر فيه الحان والجمع دوانق ودوانيق
وعن الحسن رحمه الله لعن الله الدانق ومن دنق به ويروى واول
من احدث الدانق يعني الحجاج والتدنيق المداقة اى المضايقة
ولقب ابو جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء العباسيين بالدوانقي
وبابي الدوانيق لانه لما اراد حفر الخندق بالكوفة قسط على
كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر وداينال النبي
صلوات الله عليه بكسر النون وجد خاتمه في عهد عمر رضي الله عنه
وكان على فصه اسدان وبينهما رجل يلحسانه وذلك ان نصر

نصر لما اخذ في سبع الصبيان وقتلهم وولد هو الغنة امه
في غيضة رجاء ان ينجو منه فقيض الله سبحانه اسدا يحفظه
ولبوة ترضعه وهما يلحسانه فلما كبر صور ذلك في خاتمه حتى لا ينسى
نعمة الله تعالى عليه دنا منه قرب وادناه غيره ومنه ادنت المرأة
ثوبها عليها اذا ارخته وتسترت به وفي التنزيل يدنين
عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى اى اولى من ان يعرفن فلا يتعرض
لهن ورجل دني اى خسيس والدنية النقيصة ومنها قول عمر رضي
الله عنه ان الله اعز الاسلام فلم نعط الدنية في ديننا

و

الداء العلة وعينه واو ولامه همزة ومنه اى
داء ادوء من البخل اى اشد وفي حديث شريح رحمة الله عليه
والاقضية انه ما باع على داء اى جارية بها داء وعيب ومثله
رد الداء بدائه اى خذ العيب بعينه وكل القدر ما الضمان لاجل داء
والخبثة في عهد داود بن بكر ومن هو الذي صالح
عمر رضي الله عنه عن بني تغلب كذا ذكر في كتاب الاموال عن الازهري
حبه الداذي هو الذي يصلب به النبيذ وقول الفقهاء نبيذ
التمر يجعل فيه الداذي صحيح ايضا الدار اسم جامع للبناء
والعرصة والمحلة وقيل للبلاد ديار لانها جامعة لاهلها

الدين اللاق الطائفة الثابتة من
الحق في محلة وعلى الصفة وبرض
في يابان على العوارض للحقيقة والصفة
الابدية عنا وعلى الالهية الصفة
وذو الالهية على السلام الصفة وبرض
والاهية العبدية هو ابتداء
كيفعها المطاعنة المغازي

كالدّار ومنها قولهم ديار ربيعة وديار مضر وقيل للقبائل دور ودور
كما قيل لها بيوت ومنها الا انبئكم بخير دور الانصار الحديث ودار
الرقيق محلّة ببغداد ودار عمرو بن حريث قصر معروف بالكوفه
وقوله استأجر رحى ماء فانكسرت الدوّارة هي الخشبات التي يديرها
الماء حتى تدور الرحى بدورانها ودارين في عن الدياسة
في الطعام ان يوطأ بقوائم الدواب او يكرر عليه المدوس
يعني المجرجر حتى يصير تبنا والدياس صيقل السيف واستعمال
الفقهاء اياه في موضع الدياسة جائز قال الازهري دياس الكدس
ودواسه واحد واصل الدوس شدة وطء الشيء بالقدم وبه سمي
ابو يحيى من العرب وسنا المداك الصلاية استديم الله نعمتك
اي اطلب دوامها وهو متعد كما ترى وقولهم استدام السفر غير
ثابت وماء دائم اي ساكن لا يجري ودومة الجندل بالضم والمحدثون
بالفتح وهو خطأ عن ابن دريد وهي حصن على خمس عشرة ليلة من
المدينة ومن الكوفة على عشر مراحل الديوان الجريدة من دوّن
الكتب اذا جمعها لانها قطع من القراطيس مجموعة ويروى
ان عمر رضي الله عنه اول من دوّن الدواوين اي رتّب الجرايد
للقضاة والولاة ويقال فلان من اهل الديوان اي ممن اثبت

اسمه في الجريدة وعن الحسن رحمه الله هجرة الاعرابي اذا
ضمّهم ديوانهم يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد الاسلام فهجرته
انما تصح اذا اثبت اسمه في ديوان الغزاة ط قوله صلى الله عليه وسلم
لا تسبّوا الدهر فان الدهر هو الله ويروى فان الله هو الدهر
الدهر والزمان واحد وينشد ع ان دهرا يلفّ شملي بجمل
لزمان يهمّ بالاحسان وقيل الدهر الزمان الطويل وتحقيق
ذلك في المغرب وكانوا يعتقدون فيه انه الطارق بالنوائب ومازالوا
يشكونه ويذمّونه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وبيّن لهم ان الطوارق التي تنزل بهم منزلها الله تعالى دون غيره
وفي الحديث انه عليه السلام سئل عن صوم الدهر فقال لا صام ولا افطر
قيل انما دعا عليه لئلا يعتقد فرضيته او لئلا يعجز فيترك الاخلاص
او لئلا يسرد صيام ايام السنة كلها فلا يفطر في الايام المنهي عنها
عن الخطابي لا تدهل سمّي في ده فرس ادهم اسود الدهن
دهن السمسم وغيره وبه سمي دهن بجيلة حي منهم واليه ينسب
عمار الدهني وقد دهن رأسه وشاربه اذا طلاه بالدهن
وادّهن على افتعل اذا تولى ذلك من نفسه من غير ذكر المفعول
فقولنا ادهن شاربه خطأ الدهقان عند العرب الكبير من كبار

العجم وكانت تستنكف من هذا الاسم ومنه حديث عمر رضي الله عنه بارزت
رجلا دهقانا وقد غلب على اهل الرستاق منهم ثم قيل لكل من له
عقار كثير دهقان واشتق منه الدهقنة وتدهقن ويقال
للمراة دهقانة على القياس (د ي) الديوث الذي لا غيرة له
ممن يدخل على امراته صومعة الراهب وترزه ومرضع والبية
فيعال من الصمعنة وترزدية ديّنة وكله الحديبية وقوله يدير في
القضا اي يصدف وتدريس والتحيتي ما ذكرت وديّنت واستدنت
استقرضت ومثله ادّنت على افتعلت ومنه مضارب اذا ان دينا
ودنته وادنته وديّنته اقرضته ورجل داين ومديون
وفي حديث الجهاد هل ذلك مكفر عنه خطاياه يعني هل يكفر
القتل في سبيل الله عنه ذنوبه فقال نعم الا الدين يعني الا ذنب
الدين فانه لا بد من قضائه فاذا ان في سعت والله اعلم

وقف

باب الذال الذال المعجمة مع الهمزة الذئبة من
اذن الحنك قد ذئب الفرس فهو مذؤوب اذا اصابه هذا وحينئذ
ينقب عنه بحديدة في اصل اذنه فتستخرج منه غدد صغار بيض
اصغر من حب الجاورس وفي التكملة حمار مذؤوب ومذيوب
قلت الهمز هو المجمع عليه وكانه قلب الهمزة في الذئبة يا من بنى

في الفعل على ذلك ثم جاء باسم المفعول منه على طريق مخبوط ومن يوثق
بنقله ما في المنتقى استكرى حمارا فاصابه ذئبة فسقط عنه
قال الفقيه ما نقصه البيطار مذيوبا (ذ ب) في الحديث انما النحل
ذباب غيث اي يترى بسببه لان الغيث ينبت النبات وبالنبات
يتغذى هو ويربى وانما سماه ذبابا استحقارا لشانه وتهوينا
لما يحصل منه وذببه في (ذ ب ح) الذبائح جمع ذبيحة وهي اسم
لما يذبح كالذبح قوله صلى الله عليه وسلم اذا ذبحتم فاحسنوا
الذبيحة خطأ وانما الصواب الذبحة لان المراد الحالة والهيئة والذبح
قطع الاوداج وذلك للبقر والغنم ونحوهما وفي الليث الذبح قطع الحلقوم
من باطن عند النصيل وهو اظهر واسلم وعليه علم من جعل قاضيا
من الناس فكانما ذبح بغير سكين مثل في التحذير من القضاء وتعسيره
في الموهب مذحج من قبائل الانصار (ذ ح ل) الذحل بفتح
الذال الحقد والجمع اذحال وذحول (ذ خ ر) الاذخر نبات كهيئة
الكول لان ذفر الرائحة والطاقة الواحدة اذخرة ومنها فاسطة
ولو باذخرة (ذ ر) ذرية الرجل اولاده وتكون واحدا
وجمعا ومنه هب لي من لدنك ذرية طيبة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
فجعلني في خير الذرية يعني في الصغار وفي حديث عمر رضي الله عنه حجوا بالذرية

اي النحل

النصيل مفصل ما بين العنق والراس من تحت اللحيين

قصب الذريرة في قولهم قصب الذريرة في ذر معني بالكنا

من المرفق الى اطراف الاصابع ثم سمي بها الخشبة التي يذرع بها

والمذروع ايضا مجازا وهي مؤنثة ومنها لفظ الرواية في البيع

عشرة على ان يكون سبعا في اربعة اي سبع اذرع طولا واربعة

اشبار عرضا وانما قال سبعا لان الذراع مؤنثة وقال في اربعة

لان الشبر مذكر وفي شرح الكافي سبعة في اربع وهو ظاهر وفي

موضع آخر ستة اذرع في ثلاثة والصواب ستة في ثلاث الاذرع

المكسرة ست قبضات وهي ذراع العامة وانما وصفت بذلك لانها

نقصت عن ذراع الملك بقبضة وهو بعض الاكاسرة وكانت ذراعه

سبع قبضات وفي الحديث وعليه جبة ضيقة الكمين فاذرع يديهما

اذراعا اي نزع ذراعيه من الكمين وهو افتعل من الذرع كادكر

من الذكر ويروى اذرع ذراعيه بوزن اكرم وذرعه القيء

سبق الى فيه وغلبه فخرج منه وقيل غشيه من غير تعمد

من باب منع واذرعات من بلاد الشام تنسب اليها الخمر

وهي منونة كعرفات ذرق الطائر يذرق بالضم ذرقا

سلحه والذرق السلاح تسمية بالمصدر ع في حديث

عمر رضي الله عنه فذعرها اي خوفها اذ ارسل اليها والذعر

الذعر بالضم الخوف يقال لسم الساعة سم ذعاف ف

الذفرى ما خلف الاذن والذفر ذكر في دف ذفف

على الجريح بالذال والدال اسرع قتله وفي كلام محمد رحمه الله

عبارة عن اتمام القتل ك قطع مذاكيره استاصل ذكره

وانما جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارق راسه واذكرت المراة

ولدت ذكرا وقول عمر رضي الله عنه هبلت الوادعي امه لقد اذكرت به

اي جاءت به ذكرا ذكيا داهيا ولا اذكر انه ذكو الذكوة

الذبح من ذكى الذبيحة تذكية اذا ذبحها وشاة ذكي اي ادركت

ذكوتها وقوله ذكوة الجنين ذكاة امه نظير قولهم ابو يوسف ابو حنيفة

في ان الخبر منزل منزلة المبتدأ لانه هو هو والنصب في مثله

خطاء وقول محمد بن الحنفية ذكوة الارض يبسها اي انها اذا يبست من

رطوبة النجاسة طهرت وطابت كما بالذكاة تطهر الذبيحة وتطيب

ومنه ايما ارض جفت فقد ذكت اي طهرت وهذا مما لم اجده

في الاصول واما قوله غصب جلدا ذكيا فمعناه مسلوخا من حيوان

ذكي على المجاز واصل التركيب يدل على التمام ومنه ذكاء السن بالمد

لنهاية الشباب وذكا النار بالقصر لتمام اشتعالها ل رجل

اذلف قصير الانف لطيفه وامراة ذلفاء في حديث علي رضي الله عنه

فلما أذلقته الحجارة جمز أي أصابته بذلقها وهو حدّها جمز أي
أسرع ومنه الجمازة حائط ذليل أي قصير دقيق على الاستعارة
الذم اللوم وهو خلاف المدح أو الحمد يقال ذممته وهو ذميم
غير حميد ومنه الذمة بالفتح البئر القليلة الماء لانها مذمومة
بذلك وفي الحديث أتينا على بئر ذمة على الوصف والتذمم الاستنكاف
وحقيقته مجانبة الذم والذمام الحرمة والذمة العهد
لان نقضه يوجب الذم وتفسر بالأمان والضمان وكل ذلك متقارب
ومنها قيل للمعاهد من الكفار ذمي لانه أومن على ماله ودمه
بالجزية وقوله جعل عمر رضي الله عنه أهل السواد ذمة أي عاملهم
معاملة أهل الذمة وسمي محل التزام الذمة بها في قولهم ثبت في
ذمتي كذا ومن الفقهاء من يقول هي محل الضمان والوجوب ومنهم
من قال هي معنى يصير بسببه الآدمي على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه
والاول هو الصحيح وفي فتاوى أبي الليث رحمه الله عن علي رضي الله عنه أن رجلا
أتاه وقال يا أمير المؤمنين قضيت علي قضية ذهب فيها
أهلي ومالي فخرج إلى الرحبة فاجتمع إليه الناس فقال ذمتي بما أقول
رهينة وأنا به زعيم ان من صرحت له العبر عما بين يديه من
المثلات حجزه التقوى عن تقحم الشبهات وإن أشقى الناس رجل

رجل قمش علما في أوباش الناس بغير علم ولا دليل بكّر فاستكثر
ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز من غير
طائل جلس للناس مفتيا لتلخيص ما التبس على غيره فهو من قطع الشبهات
في مثل نسج العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ خباط عشوات
ركاب جهالات لم يعض على العلم بضرس قاطع فيغنم ولم يسكت
عما لم يعلم فيسلم تصرخ منه الدماء وتبكي منه المواريث ويستحل
بقضائه الفرج الحرام أو كيل الذين حلت عليهم النياحة أيام حياتهم
فوات هذا الحديث في كتاب نهج البلاغة أطول من هذا وقرأته في الفائق
برواية أخرى فيها تفاوت ولا أشرح إلا ما لحن فيه يقال هو
رهن بكذا ورهينة أي مأخوذ به يقول أنا بالذي أقوله مأخوذ وزعيم
أي كفيل فلا أتكلم إلا بما هو صدق وصواب والمعنى أن قولي هذا حق
فأنا في ضمانه فلا تعدل عنه ثم أخذ في تقريره فقال إن من صرحت
له العبر أي ظهرت أو كشفت لان التصريح يتعدى ولا يتعدى
يعني أن من اعتبر بما رأى وسمع من العقوبات التي حلت بغيره فيما سلف
حجزه التقوى بالزاي أي منعه الاتقاء عن الوقوع فيما يشتبه ويشكل
أنه حق أو باطل صدق أو كذب حلال أو حرام فيضل ويغتر وذ
ويقال تقحم في الوهدة إذا رمى بنفسه فيها على شدة ومشقة والقحم

بلغ

الجمع بين هنا وهنا واوباش الناس اخلاطهم ودذ المهم لم استمعه
في هذا الحديث قوله بكر اي ذهب بكره يعني اخذ في طلب العلم اول ثنى
فاستكثر اي اكثر وجمع كثيرا اما قل منه الصواب مما قل منه
كما في الفايق وسماع في النهج فاستكثر من جمع ما قل منه على الروضة
وصوابه من جمع بالتنوين اي من مجموع حتى يرجع الضمير في منه
او الى ما على رواية الفايق والازرق افتعال من روى من الماء ريا
والاجن الماء المتغير وهذا من المجاز المرشح وقد شبه علمه
بالماء الآجن في انه لا نفع فيه ولا يحصل عنه والاكتناز والامتلا
والطايل الفايدة والنفع ونتج الغثلون مثل في كل شيء واه
ضعيف والعشوة الظلمة بالحركات الثلاث ومنها ركبت فلان عشوة
اذا باشر امرا من غير بيان له وجهه ويقال اوطأته العشوة اذا
حملته على امر ملتبس وربما كان فيه هلاكه والخبط في الاصل
الضرب على غير استوا ومنه فلان يخبط خبط عشوا شبهه
في تحيره في الفتوى بالمجاز في العشو وذا الكهاد قوله لم يعض على
العلم بضرس اي لم يتقنه ولم يحكمه وهذا تمثيل وفي الحديث
ينعت مثلثة الرضاع الغرة هي بالكسر الذمام والفتح لغة وذلك
انهم كانوا يستحبون عند فطام الصبي ان يعطوا المرضعة يسوى

سوى الاجرة والمعنى ان الذي يسقط حق من ارضعتك غرة عبد او امة
بشر مذنب بكسر النون وقد ذنب اذا بدا الارطاب
من قبل ذنبه وهو ما سفل من جانب القمع والعلاقة وذنب السوط
وغيره طرفه وذنبة بن ماكرة الهامن قرى الشام
لو عليه كذا اي وجب مستعار من ذنب الشيء الذود من الابل
من الثلاث الى العشر وقيل من الثنتين الى التسع من الاناث دون
الذكور وقوله في خمس ذود شاة بالاضافة كما في تسعة رهط
ذو بمعنى الصاحب تقتضي شيئين موصوفا ومضافا اليه تقول
جاني رجل ذو مال بالواو في الرفع وبالالف في النصب وبالياء في
الجر ومنه ذو بطن بنت خارجة اراها جارية اي جنينها
والقت الدجاجة ذا بطنها اي باضت وسلحت واما حدث لسب قسيط
ان امة له ابقت فتزوجها رجل فنثرت له ذا بطنها فالاستعمال
نثرت بطنها اذا اكثرت الولد وان صح هذا فله وجه وتقول
للمونث ذات مال وللمثنى ذوا مال وللجماعة ذوات مال
هذا اصل الكلمة ثم اقتطعوا عنها مقتضيها واجروها مجرى
الاسما التامة المستقلة بانفسها غير المقتضية لما سواها فقالوا
ذات متميزة وذات قديمة او محدثة ونسبوا اليها

كما هي من غير تغيير علامة التأنيث فقالوا الصفات الذاتية واستعملوها
استعمال النفس والشيء وعن ابي سعيد كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى
صاحب التكملة قول العرب جعل الله ما بيننا في ذاته وعليه قول
ابي تمام ويضرب في ذات الاله فيوجع قال
شيخنا ان صح هذا فالكلمة اذا عربية وقد اثبت المتكلمون في استعمالهم
البدوة واما قوله تعالى والله عليم بذات الصدور وقولهم فلان
قليل ذات اليد وقلت ذات يده فمن الاول لان المعنى الاملاك
المصاحبة لليد وكذا قولهم اصلح الله ذات بينهم وذو اليد احق

باب الراء المهملة مع الهمزة

رجل آدَن عظيم الرئتين والرئة ما في الجوف والجمع رئات والاعضاء الرئيسة
عند الاطباء اربعة وهي القلب والدماغ والكبد والرابع الانثيان
ويقال الثلاثة المتقدمة رئيسة من حيث الشخص على معنى ان وجوده
بدونها او بدون واحد منها لا يمكن والرابع رئيس من حيث النوع
على معنى اذا فات فات النوع وما ذكر في مختصر الجصاص ان الاعضاء
الرئيسة الانف واللسان والذكر سهو وقوله اقرضني عشرة
برؤوسها اي قرضا لا ربح فيه لاحد لرأس المال وقول عروض التجارة اجعلها
الراس راسين في صوموا لرؤيته اللام للاختصاص اي

اي لوقت رؤيته ومعنى اذا رأيتموه ورأت المرأة تريّة بتشديد الياء
وتخفيفها بغير همز وتربيئة بوزن تريعة وتريئة بوزن تريعة
وهي لون خفي يسير اقل من صفرة وكدرة وقيل هي من الرؤية لما انها
على لونها والتربية على النسبة الى الترب بمعنى التراب وقوله اما ترى
يا عائشة صلى الله اما ترين روحه ترين في قص ومن راءى راءى
الله به اي من عمل عملا لكي يراه الناس شهره الله رياء يوم القيمة
ورايا ما ليا خطا والراي ما ارتآه الانسان واعتقده ومنه
ربيعة الراي بالاضافة فقيه اهل المدينة وكذلك هلال الراي ابن يحيى
البصري صاحب الوقف والرازي تحريف هكذا صح في مسند
ابي حنيفة رحمه الله ومناقب الصيمري وهكذا صححه الامام عبد الغني
في مشتبه النسبة ونقله عنه شيخنا الى المتشابه كذلك وما اراه
يفعل كذا اي ما اظنه ومنه ارأيت ترون بني ودي وبطن خارجة
اراها جارية اي اظن ان ما في بطنها انثى وارأيت زيدا وارأيتك زيدا
بمعنى اخبرني وعلى هذا قول محمد رحمه الله في المبسوط ارأيت الرجل
بالنصب ومنه فيه ارأيت ان عجز واستحمق وفيه حذف واضمار
كانه قيل اخبرني ايسقط عنه الطلاق وبطلة عجزه وهذا
استفهام انكار ب ربّ ولده ربّا وربّبه تربيبا

ربب
يسمى رَبَابُ ومنه الربيبة واحدة الربائب لبنت امرأة الرجل لانه
يربّها في الغالب الربيّ الحديثة النتاج من الشاء وعن ابي يوسف رحمه الله
التي معها ولدها والجمع رُباب بالضم وقوله ولو دفع اليه شيئها وقال
قشره وربّة يروى بالفتح من التربية ومن الرب على المجاز في الايمان
برواية ابي حفص رحمه الله تجزئ يا او ربيثا قيل الربيث والربيثة بالضم ربث
الجريث وفي الجامع الغوري الربيثى بكسر الرا وتشديد الباء الضرب
من السمك ربح في تجارته ربحا وربحا وهو الربح والرباح ربح
ايضا وبه سمي رباح مولى ام سلمة ومنه في حديث النفخ في الصلوة
وانجحه اعطاه الربح واما ربحه بالتشديد فلم نسمعه مال رابح
في بصر المربد بكسر الميم الموضع الذي يحبس فيه الابل وغيرها بلغ ربد
وللجرين اعني موضع التمر يسمى مربدا ايضا الربذة قرية بها ربذ
قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه واليها ينسب موسى بن عبيده الربذي
الربوض للشاة كالجلوس للانسان والمربض موضعه والربض ما حول ربض
المدينة من بيوت ومساكن ويقال الحريم المسجد ربض ايضا
واصله المربض وجمعها المرابض والارباض واما ما روى
عن الحسن لياليا اذا وجد قتيل في حزب مزدحم وبالارباض فقد قال
شعر اللكشي رحمه الله يعني المحال وفي الاحناس انشد ابن جني

جا النسا ولما اتخذ ربضا يا ويح كفي من حفر القراميص
اي ماوى والقرموص حفرة يحفرها الرجل يقعد فيها من البرد
ربط ربط الدابة شدها والمربط موضع الربط والرباط ما يربط به
من حبل وقد يسمى به الحبالة ومنه المثل ان ذهب عير فعير في الرباط
يضرب في الرضى بالحاضر وترك الغايب ورباط الحايض ما تشد به
الخرقة ورابط الجيش اقام في الثغر بازاء العدو مرابطة ورباطا
ومنه اصبروا وصابروا ورابطوا وجا في التفسير اصبروا على دينكم
وصابروا عدوكم ورابطوا اي اقيموا على جهاده بالحرب وقوله تعالى
ومن رباط الخيل جمع ربيط بمعنى مربوط كفصيل وفصال على احد
الوجهين والمرابطة الجماعة من الغزاة واما ما ذكر القدوري رحمه الله
من الحديث لكل قرية رباط وليس في المرابطة شي فالمعنى ما يربط في
البلد من الخيل وحقيقتها ذات الربط كعيشة راضية الرباع و
الربوع جمع ربع وهو الدار حيث كانت والربيع احد فصول
السنة والنهر ايضا ومنه الحديث وما يسقى الربيع وبه سمي
الربيع بن صبيح وبتصغيره سميت الربيّع بنت معوذ بن عفراء و
الربيّع بنت النضر عمة انس رضي الله عنه والرباعي بتخفيف اليا وفتح
الرا بعد الثني وهو من الابل الذي دخل في السابعة ومنه استقرض بكرا

وقضاه رباعيا والرباعيات من الاسنان التي تلي الثنايا والربع
احد الاجزاء الاربعة والربع الهاشمي مواله وربع الهاشمي على
الاضافة مع حذف الموصوف اى وربع القفيز الهاشمي وهو الصاع
لان القفيز اثنى عشر منا كما في المختصر وربعه مد بدليل قوله بكل
مسكين ربعان بالحجاجي اى مدان وفيما نصف صاع مقدرا بالصاع
الحجاجي فانما قال ذلك احترازا عن قول ابى يوسف رحمه الله في الصاع ويسمى
بعد وتعال رجل ربعة بفتح الراء وسكون الباء اى مربوع الخلق وكذا
المرأة ورجال ونساء ربعات بالتحريك والربعة الجونة وهي
سليلة مع العطارين مغشاة ادما وبها سميت ربعة المصحف
وذكرها فيما يصلح للنساء من امتعة البيت فيه نظر المربعة بفتح الباء
وما الغين المعجمة الناقة السمينة ومنها حديث عمر رضي الله عنه هل من تريك
من ناقة تلنا اثنان عشر او مربعتان فقال لا ربعت الابل ان سلمتها
على المائدة تمنت شاء فربعت هي ومن روى مربعتان ما العين من الربيع
او الربع فقد صحف ربا المال زاد ومنه الربوا وفي الخدري
التمر ربوا او الدراهم كذلك اراد انهما من اموال الربوا وينسب اليه فيقال
ربوى بكسر الراء ومنه الاشياء الربوية وفتح الراء خطاء وربى الصبي
وتربّاه غذاه وتربّى بنفسه ومنه لان الصغار لا يتربون الا

بلبن الآدمية ربيبة مر في ربب   رت   رجل ارت في لسانه رتة
وهي عجلة في الكلام وعن المبرد هي كالريح تمنع الكلام فاذا جاء منه شيء
اتصل وهي غريزة تكثر في الاشراف وعن عبد الرحمن الارت الذي
لم تتم كلمته ويسبقه نفسه ارتج الباب اغلقه اغلاقا وثيقا عن الليث
والازهري وفي الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اى فلا تطبق
ولا تغلق وفي اجناس الناطفي ولو كان على الدار ابواب مرتج غير مغلق
فدفعه ودخل خفيا قطع فقد جعل ردّ الباب والمباقة ارتاجا على
التوسع ويشهد لصحته ما مر في تفسير الحديث والرتاج الباب
المغلق ويقال للباب العظيم رتاج ايضا انشد الليث
الم ترني عاهدت ربي وانني ۞ لبين رتاج مقفل ومقام
على حلفة لا اشتم الدهر مسلما ۞ ولا خارجا من فيّ زور كلام
يعني باب الكعبة ومقام ابرهيم صلوات الله عليه وفي الحديث ان فلانا
جعل ماله في رتاج الكعبة قالوا لم يرد الباب بعينه وانما اراد انه
جعله لها بمعنى النذر وقولهم ارتج على الخطيب او على القارئ
مبنيا للمفعول اذا استغلق عليه القراءة فلم يقدر على اتمامها
كأنه من الحرف لا الخير الهمزة واللام مشدد فتح على القارئ فالك
شيئا والعامة تقول ارتّج بالتشديد وعن بعضهم ان له وجها

وان معناه وقع في رتجة وهي الاختلاط قلت ويعضده قولهم
ارتج الظلام اذا تراكب والتبس واظهر منه ما حكى الازهري
عن عمرو عن ابيه الرتج استغلاق القراءة على القارئ قال ويقال ارتج
وارتج عليه واستبهم عليه بمعنى امراة رتقاء بينة الرتق اذا
لم يكن لها خرق الا المبال الترتيل في الاذان وغيره ان لا يعجل
في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها
حقها من الاشباع من غير اسراع من قولهم ثغر مرتل ورتل مفلج
مستوى النبتة حسن التنضيد الرتيمة خيط التذكر
تعقد بالاصبع وكذا الرتمة وارتمت الرجل اذا نمّا وارتم
وقف
هو بنفسه قال

اذا لم تكن حاجاتنا في نفوسكم … فليس بمغن عنك عقد الرتائم

والرتم ضرب من الشجر وانشد ابن السكيت

هل ينفعنك اليوم ان همّت بهم … كثرة ما توصي وتعقاد الرتم

وقال معناه ان الرجل كان اذا خرج في سفر عمد الى هذا الشجر
فشد بعض اغصانه ببعض فاذا رجع واصابه على تلك الحالة قال
لم تخنّي امرأتي وان اصابه وقد انحل قال خانتني هكذا
قرأته على الذي في اصلاح المنطق وهو المشهور والمروي اللقاء

اللقاء الا ان الليث ذكر الرتم بمعنى الرتيمة وابو زيد ذكر الرتمة
في معناها وانشد هذا البيت استشهادا به للخيط وكانه جعله جمعا
لها وكيف ما كان فهو حجة كافية للفقهاء ث الرثيئة بلغ
لبن حليب يصب على حامض رث الثوب اذا بلي وثوب رث
وهيئة رثة ورثاثة الهيئة خلوقة الثياب وسوء الحال
ورثة المتاع بالكسر اسقاطه وخلقانه ويقال لهم رثة الناس
لضعفائهم على التشبيه ومنها قولهم ارتث الجريح اذا حمل
من المعركة وبه رمق لانه حينئذ يكون ضعيفا ومثلق كرثة
المتاع وتحديد الارتثاث شرعا في كتب الفقه فرس ارثم
شفته العليا بيضاء ج في الحديث فامر بان يقومه
ويرجيه اي يؤخره ومنه المرجئة لارجائهم حكم اهل
الكبائر الى يوم القيمة وتمام الشرح في جه الرجبية
من ذبائح الجاهلية في رجب ثم نسختها الاضحى والرجبية في
عتر الرجز العذاب المقلق وبه سمي الطاعون
والمرتجز من افراسه صلى الله عليه وسلم رجعه رده ومنه
حديث النعمان بن بشير انه صلى الله عليه وسلم قال له اكل ولدك
نحلت مثل هذا قال لا قال صلى الله عليه وسلم فارجعه اذن فرجع

وردّده عطشته وقول ابن مسعود رضي الله عنه للجلاد اضرب وارجع
يديك كأنه أمره أن لا يرفعهما ولا يمدهما بل يقتصر على أن يرجعهما رجع
رجعا ورجع بنفسه رجوعا ورجّعه ردّده ومنه الترجيع في
الأذان لأنه يأتي بالشهادتين خافضا بهما صوته ثم يرجعهما رافعا
بهما صوته وله على امرأته رَجعة ورِجعة والفتح أفصح ومنها
الطلاق الرجعي وارتجع الهبة استردها وارتجع إبلا بإبله
استبدل لها وقيل هو أن يأخذ واحدا مكان اثنين من القيمة
والرِّجعة بالكسر اسم للمرتجع والرجيع كناية عن ذي البطن لرجوعه
عن الحالة الأولى ومنه نهى عن الاستنجاء برجيع أو عظم وبه سمي الموضع
المعروف بناحية الحجاز الرجال جمع رجل خلاف المرأة وهو في
معنى الرجل أيضا وبه كني والد عبد الرحمن بن أبي الرجال في السير
والرِّجل من أصل الفخذ إلى القدم وقرئ وأرجلكم بالجر والنصب رجل
وظاهر الآية متروك بالإجماع والسنة المتواترة ويروى أن
الصعب بن جثامة أهدى رجل حمار وذي فخذ وعجز ر
وتغييرها بالجماعة خطأ والمِرجل قدر من نحاس وقيل كل رجل
قدر يطبخ فيها ورجّل شعره أرسله بالمرجل وهو المشط
وترجّل فعل ذلك بشعر نفسه ومنه حتى في تنعّله وترجّله ونهى رجل

عن الترجّل إلا غِبّا وتفسيره في الخف خطأ المراجمة مفاعلة
من الرجم بالحجارة وباسم الفاعل منه سمي والد العوام بن مراجم
هكذا صح عن ابن ماكولا وغيره ح الرُّحب بالضم السعة ومنه
قول زيد بن ثابت لعمر رضي الله عنهما مرحبا بالرحب أي تقدم إلى السعة رحب
والرَّحبة بالفتح الصحراء بين أفنية القوم عن الغوري وعن الليث
ورحبة المسجد ساحته قلت وقد يسمى بها ما يتخذ على
أبواب بعض المساجد في القرى والرساتيق من حظيرة أو دكان
للصلاة ومنها قول علي الدقاق لا ينبغي للحائض أن تدخل
رحبة مسجد الجماعة متصلة كانت أو منفصلة وتحريك الحاء
أحسن وأما ما في حديث علي رضي الله عنه أنه وصف وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رحبة الكوفة فإنها دكان وسط مسجد الكوفة
كان علي رضي الله عنه يقعد فيه ويعظ ومنها أنه ألقى ما أصاب من أهل
النهروان في الرحبة يعني غنائم الخوارج ومَرحب اسم رجل
ومنه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب وأرحب حي
من همدان المرحاض موضع الرحض وهو الغسل فكني به عن مرحاض
المستراح ومنه قدمنا الشام فوجدنا مراحيضهم قد بنيت
قبل القبلة رحل عن البلد شخص وسار ورحلته أنا وأرحلته رحل
أشخصته ومنه قول محمد رحمه الله في السير فكان يقوى على

المرأة اذا اصابهم هزيمة ان يرحلها معه حتى يدخلها أرض
الاسلام روى بالتشديد والتخفيف ورحل البعير شد عليه
الرحل من باب منع ومنه حديث الاسود مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اصابه سهم وكان يرحل له والرحل للبعير كالسرج للدابة
ومنه فرس ارحل ابيض الظهر لانه موضع الرحل ويقال لمنزل الانسان
ومأواه رحل ايضا ومنه نسي المتاع في رحله وفي السير لعله [illegible]
الى رحله والجمع ارحل ورحال ومنه فالصلوة في الرحال وارحله
اعطاه راحلة وهو النجيب والنجيبة من الابل ومنه تجدون
الناس كابل مائة ليس فيها راحلة وهو مثل في عزة الكامل من الناس
وقيل اراد التساوي في النسب انكح كل الرحم في الاصل منبت الولد
الولد ووعاؤه في البطن ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاد بها
ومنها ذو الرحم خلاف الاجنبي وفي التنزيل واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض الرحى مؤنث وتثنيتها رحيان والجمع ارحاء وارح
وانكر ابو حاتم الارحية وقوله ما خلا الرحاء وضع الرحى [illegible]
الارحا للاضراس وهي اثنا عشر خ الرخ اعراب
رخ بوزن زفر اسم كورة استولى عليه الترك وقد جاء في
الشعر منصرفا ضرورة وقوله لا قطع في الرخام وهي الحجارة

الحجارة البيض الرخوة الواحدة رخامة وفرس ارخم وجهه
ابيض ر رداه اعانه ردا والردء بالكسر العون رد عليه
الشيء ردا ومردا ورد الباب اصفقه واطبقه وباب مردود
مطبق غير مفتوح وسيجيء في غل ورد الرديء بدى [illegible] من الردود دراهم
ردية غير رايج ومنه من ادخل في ديننا ما ليس منه
فهو رد اي ردي ويرد عليهم في كف الردع اثر الطيب
والحنا وقد ردعه بالزعفران والدم ردعا اي لطخه وقوله
ركب ردعه معناه جرح فسال دمه فسقط فوقه الرداغ
الطين الرقيق وقيل هو جمع الردغة ومكان ردغ بالكسر
ر راذان موضع قريب من بغداد ومنه ما ذكر القدوري
رحمه الله في بيع ارض الخراج ان ابن مسعود رضي الله عنه اشترى ارضا
براذان ر ما رزأته شيئا اي ما نقصته ومنه الرزء
والرزية المصيبة العظيمة المرزبة الميتدة قال
ضربك بالمرزبة العود النخر وعن الكسائي تشديد الباء
والمرزبان معرب وهو الكبير من الفرس والجمع المرازبة
يقال للاسد مرزبان الزارة على الاستعارة لان الزارة
الاجمة وهي فعلة من زئير الاسد وهو صياحه والالف فيها

فيها ممرة شاكله وقد تليّن وقد ذكرها الغوري في باب فعْل من
المعتل العين وأما ما في السير من حديث البراء بن انس انه بارز مرزبان
الزارة فهو إما لقب لذلك المبارز كما يلقب بالأسد أو مضاف
الى الزارة قرية بالبحرين والأول الاصح بعير رازح ساقط من الإعياء وقد
رزح رزوحا ورزاحا وقيل هو الشديد الهزال وابل رزحى كهالك وهلكى
وفي الزيادات المهازيل الرزح وهو قياس في الحديث من وجد في بطنه رزّا
فليتوضأ هو الصوت وعن القتيبي غمز الحدث وحركته وعن عثمان [illegible] عبد الرحمن
انه خطب في يوم ذي ردغ [illegible] هو الخرير والتنكيس والوحل ومنه حديث سعيد
ابن سمرة وقيل له ما جمعتم فقال منعنا هذا الردغ عن الصلاة الرزغة
اشد من الردغة الرزق ما يخرج للجندي عند راس كل شهر وقيل يوما
بيوم والمرتزقة الذين يأخذون الرزق وان ثبتوا في الديوان وفي مختصر
الكرخي العطاء ما يفرض للمقاتلة والرزق للفقراء الرزداق الصف
الواقعات رستق الصفارين والبياعين وكلاهما تعريب رسته الرزمة
بالكسر الثياب المجموعة وعن [illegible] والفتح لغة وعن شمر هي نحو ثلث الغرارة
وربعها وفي التكملة الرزم الزوائد التي فيها الطعام ومنها رزم الثياب الروازن
جمع روزن وهو الكوة معرب ونسب في [illegible] سفل [illegible]
من باب طلب الادمج الاذل في صحه المريسيع ما قبلها فيه

قديد من مكة والمدينة ذوي بالفرس والعين وغزوة المريسيع وهي غزوة
بني المصطلق وكانت قبل غزوة الخندق وبعد دومة الجندل لعقه اذى
الى الحرج وانقطاع السبل والرسل جمع سبيل ورسول والرسل والرسل
بالكسر وهو اللبن تصحيف والرسل يختص بالجماعة ومنه وكان القوم يأتونه
ارسالا اي متتابعين جماعة بعد جماعة والاملاك المرسلة هي المطلقة التي
تثبت بدون اسبابها من الحد وانما الخلاف في المقيد ومنه الوصية بالمال
المرسل يعني المطلق غير المقيد بصفة الثلث او الربع والحديث المرسل
في اصطلاح المحدثين ما يرويه المحدث باسناد متصل الى التابعي ويقول
التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من بينه وبين الرسول
صلى الله عليه وسلم كما يفعل ذلك سعيد بن المسيب ومكحول والنخعي والحسن
رحمهم الله ومنه المراسيل حجة وهو اسم جمع لا كالمناكير للمنكر
وشعر مسترسل بكسر السين اي سبط غير جعد وقوله يجب غسل ما استرسل
من اللحية اي تدلى ونزل من الذقن ويقال على رسلك اي اتئد ومنه
كان يترسل في قراءته اذا تمهل فيها وتوقر وفي الحديث اذا اذنت فترسل
واذا اقمت فاحذم وهو السرعة من الحذم وقطع التطويل والتمطيط
او تسم في
ش فصل ابن رشد عن محمد رحمهما الله بضم الراء وفتحها وهو [illegible]
الرشد خلاف الغي وبتصغيره سمي والد ابي الفضل داود بن

رُشَيد بن محمود الخوارزمي يروي عن ابي حنيفة وابي يوسف رحمهما الله في المنتقى
قوله روشن لصاحب العلو مشرف على نصيب الآخر هو الرف عن الدهوي
وعن القاضي الصدر الممر على العلو وهو مثل الرف الرشا حبل الدلو
والجمع ارشية ومنه الرشوة بالكسر والضم والجمع الرشى وقد رشاه اذا اعطاه
الرشوة وارتشى منه اخذ الرشوة ص في جمع التفاريق رصد اول النهار وتقرب
من الخراج الى القضاة والعمال والرصدة والمتعلمين هي جمع راصد
وهو الذي يقعد بالمرصاد للحراسة وهذا اقياس والمسموع
الرصد ونظيره الحرس والخدم في حارس وخادم رص الشيء ورصصه
الصق بعضه ببعض لئلا يكون فيه خلل ومنه رصص القمقمة اذا شدد راسها
محكما وبنيان مرصوص ومرصص ومنه تراصوا في الصفوف اذا انضموا
وتلاصقوا والرصاص القلعي وفي الزيوف من الدراهم هو المموه
رضخ راسه كسره ومنه رضخ له اذا اعطاه شيئا قليلا رضخا واسم ذلك
الرضخ رضيخة ورضيخة ورضخ ايضا ومنه قوله اما سهما او رضخا
اي نصيبا وافيا او شيئا يسيرا المراضع في القرآن اسم مرضع اسم فاعلة
من ارضع ومنه قوله فان جاؤا بمراضع او فطيم جمع اسم معنى الفطيم وفطم
جمع فطيم وهو نظير عقيم وعقم كما ذكر سيبويه الرضف الحجارة المحماة
الواحدة رضفة ط الرطب بالضم الرطب مما ترعاه الدواب والرطبة

الرطبة بالفتح الاسفست الرطب والجمع رطاب ومنه حلف خذفة
وابن حنيفة والطفاعل كل جريب من ارض الزرع درهما ومن ارض الرطبة
خمسة دراهم وفي كتاب العشر المولعين الرطاب فاما البقول فمثل
الكراث ونحو ذلك والرطاب هو القثاء والبطيخ والباذنجان وما يجري
مجراه والاول هو المذكور فيما عندي من كتب اللغة فحسب والرطب ما ارطب
من ثمر النخل الواحدة رطبة الرطل بالكسر والفتح لغة نصف من وعن الاصمعي
هو بالكسر الذي يوزن به او يكال به وقال ابو عبيد وزنه مائة درهم وثمانية
وعشرون درهما وزن سبعة وفي تهذيب الازهري عن المنذري عن ابي الهيثم الحرني
السنة في النكاح الرطل والرطل اثنتا عشرة اوقية والاوقية اربعون
درهما فتلك اربعمائة وثمانون درهما قال المصنف ومنه المراطلة وهي بيع
الذهب بالذهب مجازفة يقال راطل الملك ذهبا بذهب او ورقا بورق
وهذا مما لم اجده الا في المولد ع المرعزي اذا شددت
الزاي قصرت واذا خففت مددت والميم والعين مكسورتان وقد تفتح
مرعزا بفتح الميم مخففا ممدودا وهي كالصوف تحت شعر العنز الرعشة
الرعدة والمرعش الحمام الابيض وعن الجوهري هو الذي يحلق في الهوا
قال وبعضهم يضم الميم والعين مفتوحة في كلتي الحالتين صبي مرعرع
اذا كاد يجاوز عشر سنين او قاربها وزاد رعف انفه سال رعافه وفتح العين

هو الفصيح وقول الحلوائي في الشهيد لو كان مرغوفا مبني على رُغف بضم
الرا وهو لحن رِعل وذكوان بكسر الرا وفتح الذال من احيا بني سليم
الرَعي مصدر رعت الماشية الكلأ والرِعي بالكسر الكلأ نفسه ومنه
قوله التمسوا فيه الرِعي واما قوله نووا ان يقيموا فيه لكن رعي فالفتح
وقول عائشة رضي الله عنها فان كانت ترعى ها هنا كناية عن مس الفرج
نفسه وقول الكرخي رحمه الله في جامعه الصغير باع طيرا على انه راع من
الرعاية بمعنى الوفا وذكر في الحمام معروف حتى قال احد
يا الجزيمي في اصطناعي للحمام لقد « خابت ظنونك في هذا ولم اخب
رعاية لو غدا الناس اسيرها « لم يعرف الغدر في عجم وفي عرب
ومن امثال العرب اهدى من حمامة وللهداية والرعاية في الحمام
ببلاد العراق والشام تشترى بالاثمان الغالية وترسل من الغايات البعيدة
بكتب الاخبار فتؤديها وتعود بالاجوبة عنها قال الجاحظ لولا
الحمام الهدي لما عرف بالبصرة ما حدث بالكوفة في بياض يوم واحد
وفي بعض نسخ المنتهي على انه راعبي مكان راع كانه هو الصواب قال
الجوهري هو جنس من الحمام والانثى راعبية وقال الليث الحمام الراعبي
يرعب في صوته ترعيبا وهو شدة الصوت وكذا حكاه الازهري

غ

رغب في الشيء رغبا ورغبة اذا اراده ورغب عنه اذا لم
يرده وفي تلبية ابن عمر لبيك وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك بفتح
والمد او بالضم والقصر الرغبة وقوله وان اعطوا رغبة اي مالا كثيرا يرغب
فيه ومنها قوله وان ارغب المسلمون في الرغائب جمع رغيبة وهي العطا
الكثير وما يرغب فيه فالصواب رغبات جمع رغبة ومعنى المصدر
الرُغفان جمع رغيف وهو خلاف الرقيق من الخبز ابو رغال بكسر
بالكسر وهو المرجوم قبره قوله ترغيما للشيطان اي اذلالا يقال رغم
انفه وارغمه والرغم الذل ومنه قوله حتى يخرج منه الرغم يعني
يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان وقد راغمه اذا فارقه
على رغمه ومنه اذا خرج مراغما اي مغاضبا والمراغم المهرب
رغا البعير رغاء صاح

ف

رفاء الثوب لام خرقه بنساجة
رفاء من باب منع وبمضارعه سمي يرفا مولى عمر رضي الله عنه وفي معناه
رفا رفوا من باب طلب ومنه هذه خروق وان كانت مرفوة او مخيطة
او مرقوعة ومرفية خطأ والرفا ما بالفارسية رفو كرو وهو يحتمل ان
يكون من بابين وارفا السفينة وارفاها قربها من الشط وسلطها
وهو مرفأ السفن للفرضة ومنه لا يترك احد يرفي الى شيء من فرض المسلمين
وقوله في كرا السفينة ويرقي اذا دفع الناس ويسير اذا ساروا
والصواب يرفئ او يرفا والهمز والقاف تصحيف

الرفث الفحش في المنطق والتصريح بما يجب أن يكنى عنه من ذكر النكاح وقد رفث رفث
في كلامه وأرفث وقيل لابن عباس رضي الله عنهما وقد أنشد شعر
فهن يمشين بنا هميسا ¤ إن تصدق الطير ننك لميسا ¤ أترفث وأنت
محرم فقال إنما الرفث ما خوطب به النساء وقد جعل عبارة عن الإفضاء
للجماع في قوله تعالى ليلة الصيام الرفث حتى عدي بإلى والضمير في هن
للإبل والهميس الصوت ونقل أخفافها وقيل المشي الخفي ولميس اسم جارية
والمعنى نفعل بها ما نريد إن صدق الفأل وقيل في قوله تعالى فلا رفث فلا جماع
وقيل فلا فحش من الكلام وقيل الرفث بالفرج للجماع وباللسان المواعدة
للجماع وبالعين الغمز للجماع [illegible] وأرفده أعانه بعطاء أو قول أو غير رفد
ذلك ومنه الرفادة لإطعام الحاج ورفادة السرج مثل جديته
ورفافد السقف خشبة الرفض الترك وهو من باب طلب وضرب رفض
ومنه الرافضة لتركهم زيد بن علي رضي الله عنهما حين نهاهم عن الطعن في الصحابة
رضي الله عنهم وقوله العود إلى تلك السجدة لا يرفض الركوع وهو لحق أي
في من صلى الجمعة بعد ما صلى الظهر إنه يرتفض الظهر أي تذهب وتصير
مرفوضة متروكة وهو قياس لحق سماع الرفع خلاف الوضع وبتصغيره رفع
سمي أبو العالية رفيع الرياحي والثابت بن رفيع الأنصاري في حديث
ربوا الغلول وباسم الفاعل منه كني أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

عليه وسلم وبتصغيره سمي ذو رفيع بن ثابت ويقال ارفع هذا أي خذه والرافع
الذي يرفع الزرع إلى البيدر بعد الحصاد والكسر لغة وقال هذه أيام الرفاع
قال بعضهم نرفع طريقا وقال بعضهم لا نرفع أي لا نخرج من بين قصبة الأرض
أو البلاد وقوله رفع القلم عن ثلاث هكذا الحديث في الفردوس عن علي
وعن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم عن النبي عليه السلام وأما قيل ثلاث على تأويل الأنفس
معناه أنهم لا يخاطبون ولا تكتب لهم ولا عليهم ونفي الرفع للعصا في
حديث فاطمة الفهرية أما أبو جهم فإنه لا يرفع عصاه عن عاتقه أي
أهله وأما معاوية فصعلوك عبارة عن التأديب والضرب وبيانه في
الرواية الأخرى أن معاوية خفيف الحاذ أي فقير وأبو الجهم يضرب
النساء والمرافعة مصدر رافع خصمه إلى السلطان أي رفع كل منهما صاحبه
إليه وتعني قربه ويقال دخلت على فلان فلم يرفع بي رأسا أي لم ينظر رفغ
إلي ولم يلتفت عشر من السنة منها كذا وكذا ونتف الرفغين قالوا
يعني الإبطين ورفغ أحدكم في كعب بن الأشرف أما إن رفاف
رفاقي تقصف تمرا أي تتكسر من كثرة التمر والرفاف جمع رف
وإنما المحفوظ رفوف ومنها رفوف الخشب لألواح اللحد على أن فعالا
في جمع فعل كثير رفق به وترفق تلطف من الرفق خلاف الخرق والعنف
وارتفق به انتفع وعلى هذا قولهم ترفق بالسكر غير سديد ولكن الترفق

بلبس المخيط والدم انما يجب بالترفه بازالة التفث ومرافق الدار المتوضأ
والمطبخ ونحو ذلك والواحد مرفق بكسر الميم وفتح الفاء لا غير وفي
مرفق اليد العكس لغة وهو موصل العضد بالساعد ومنه المرفقة
لوسادة الاتكاء ومنها قوله في الايلاء على ان لا يجتمعا في مرفقة واحدة ومرفقة
تصحيف لان تعجيد دونها والرفقة المترافقون والجمع رفاق ورجل رافه
ومترفه مستريح ومنه التمتع الترفه باسقاط احدى السفرتين
ورفه نفسه اذا اراحها ترفيها ومنه التخييم ليس بشرط انما هو ترفيه اي
تخفيف وتوسعة اه من قولهم رفه عن الغريم اذا نفس عنه وانظره وقال
ايضا رفه علي اي انظرني واصله من الرفه وهو ان ترد الابل الماء
متى شاءت وقد رفهت من باب منع ثم قيل عيش رافه اي واسع وقد رفه بالضم
رفاهة ورفاهية ق رقأ الدم او الدمع رقأ ورقوءا اذا
سكن ومنه قوله جرحا لا يرقأ اي لا يسكن دمها رقبه رقبة انتظره
من باب طلب والرقبة مثله ومنه راقب الله اذا خافه لان الخائف
يرتقب العقاب ويتوقعه وارقبه الدار اذا قال له هي لك رقبى ومعنى
من المراقبة لان كلا منهما يرقب موت صاحبه واشتقاقه من رقبة الدار
غير مشهور ورجل رقباني عظيم الرقبة واستعمال الرقبة في معنى المملوك
من تسمية الكل باسم البعض ومنها افضل الرقاب اغلاها ثمنا وهو من الغلاء

معالى
الغلا وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين ثوب مرقع كثير الرقاع وبه
سمي مرقع بن صيفي ابو الاثم وغزوة ذات الرقاع سميت بذلك لانهم
شدوا الخرق على ارجلهم لحفاها وعدم النعال وقيل هو جبل قريب
من المدينة بقع حمرة وسواد وبياض كانها رقاع وفي الحديث لقد
حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة هي السموات لان كل طبق
رقيع للاخر والمعنى ان هذا الحكم مكتوب في اللوح المحفوظ وهو
في السموات ويقال رقعة هذا الثوب جيدة يراد غلظه
وثخانته وهو مجاز قال

شعر

كريط اليماني قد تقادم عهده // ورقعته ما شئت في العين واليد

رق الشيء رقة وثوب رقيق وخبز رقاق والقرص الواحد رقاقة
بالضم والرقيق العبد ويقال للعبيد ومنه هؤلاء رقيقي رق العبد
رقا صار او بقي رقيقا ومنه قولهم عتق ما عتق ورق ما رق في المعتق
بعضه يسعى فيما رق منه واسترقه اتخذه رقيقا واعتق احد
العبدين ثم ارق الاخر واما ذات مرقوقة او عبد مرقوق كما حكى
ابن السكيت فوجهه ان يكون من رق له اذا رحمه فهو مرقوق له ثم
حذفت الصلة كما في المندوب والمأذون لان اصل الرق من الرقة
التي بمعنى الضعف ومنه ان ابا بكر رضي الله عنه رجل رقيق اي ضعيف القلب

وكذا قوله فلما سمع ذكر النبي عليه السلام رق اى رق قلبه واستشعر
الخشية والرق ما لفتح الصحيفة البيضا وقيل الجلد الذى يكتب فيه
والرقيات مسايل جمعها محمد نعمة الله حسن كان قاضيا بالرقة وهى
واسطة ديار ربيعة الرقة موضعها الواو ورقم الثوب وشاه
رقما ومنه برود الرقم وهو نوع منه موشى والتاجر يرقم الثياب
اى يعلمها بان ثمنها كذا ومنه لا يجوز بيع الشى برقمه والارقم من
الحيات الارقش وبه سمى ارقم بن ابى الارقم وهو الذى استعمل على
الصدقات فاستتبع ابا رافع واسم ابى الارقم عبد مناف رقى فى
السلم رقيا من باب لبس وفى القرآن او ترقى فى السما وارتقى فيه
رقى السطح وارتقاه بغير فى ومنه لقد ارتقيت مرتقى صعبا
ضم الميم والفتح خطا ورقاه الراقى رقية ورقيا عوذه ونفث
عوذته من باب ضرب وقوله فى الواقعات قال له ارق على
ابنى من الصداع اى عوذ فى اتماعدا بعلى لانه ضمنه معنى اقرا
وانفث ك ركب الفرس ركوبا وهو راكب وهم ركوب
وركاب وركوع ومنه صلوا ركوبا اى راكبين والمركب السفينة
تركب فيها ومنه انكسرت بهم مراكبهم اى انكسرت سفنهم وهم فيها
وتركيب فسيل النخلة نقله اى موضع آخر يغرس فيه وذاك اقوى ومنه

الفسيل النخل ... المزروع جمعه فسلان والنخل فسيل

ومنه لو دفع نخلا على ان يسقيه ويلقحه ويركبه وقيل التركيب التذيب
وهو على هذا التصحيف التكريب يقال كرب النخل اذا شذبه وقطع كربه
اى ما ... وهو اصول سعفه والركب لفظتين منبت شعر العانة من الرجل والمراة
وقيل هو للمراة خاصة والجمع اركاب ركز الرمح غرزه ركزا فارتكز وشى
ركز ثابت ومنه الركاز المعدن او الكنز لان كلا منهما مركوز فى الارض
وان اختلف الراكزان والاركزة فى جمعه قياس لا سماع وفى الحديث
فلما وقع الفرس على عرقوبه اذ كنت سلمة على رمحه اى تحامل عليه
معتمدا عليه ليموت قوله فى الروث انه ركس اى رجس وهو كل مستقذر
الركض ان تضرب الدابة برجليك لتستحثها وتستعدها للعدو ومنه
اذا هم منها يركضون وقوله فى الاستحاضة انما هى ركضة من ركضات
الشيطان فانما جعلها كذلك لانها آفة وعارض والضرب والايلام من
اسباب ذلك وانما اضيفت الى الشيطان وان كانت من فعل الله تعالى
لانها ضرة وسيئة والله تعالى يقول وما اصابك من سيئة فمن نفسك
اى بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وكيده واسناد الفعل
الى المسبب كثير ومنه وما انسانيه الا الشيطان الركوع الانحنا
ومنه الكبير س ادب كانى كلما قمت راكع اى
منحن ومنه ركوع الصلوة وتعالى ركع اذا صلى ومنه واركعوا مع الراكعين

وأما قوله فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب فمعناه ساجدا اشكرا أو ركعة
الصلوة معروفة وأما ركعت النخلة إذا مالت فلم أجده وإن كان يصح
لغة الركون الميل يقال ركن إليه إذا مال إليه وسكن والمركن الإجانة ركون
وهو بالفارسية تغاره وركانة مصارع النبي عليه السلام والذي طلق امرأته
سهيمة البتة ابنه وهو يزيد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم ومن ظن
ان المطلق الأجنبي فقد سها وتقريره في المغرب الركوة بالفتح دلو صغير
والجمع ركا · رمس الميت دفنه من باب طلب ومنه حديث زيد بن
صوحان ثم ارمسوني رمسا ويحتمل ان يراد ادفنوني قبري وسووه رمس
بالأرض والرمس تراب القبر تسمية بالمصدر والارتماس في الماء مثل
الانغماس وهو الانغماس ومنه ما روي عن الشعبي انه كره للصائم
ان يرتمس وعنه يكتحل الصائم ويرتمس ولا يغتمس وقال علي بن حجر الارتماس
ان لا يطيل المكث في الماء والاغتماس ان يطيل المكث فيه وعنه أيضا
إذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه عن غسل الجنابة رجل ارمص في عينه
رمص وهو ما جمد من الوسخ في الموق والرمضاء الحجارة الحارة رمص
الحامية من شدة حر الشمس والرمضاء أيضا الرمض وهو شدة الحر رمض
وعلى اختلاف القولين جاءت الروايتان شكونا إلى رسول الله عليه السلام
حر الرمضاء فلم يشكنا أي لم يزل شكايتنا وروي الرمضاء وقد

وقد رمضت الأرض والحجارة إذا اشتد وقع الشمس عليها ورمض الرجل
رمضا احترقت قدماه من شدة الحر ومنه الحديث صلوة الأوابين إذا
رمضت الفصال عن الضحى وذلك حين ترمض أي أصابتها الرمضاء فاحترقت
أخفافها ومنه شهر رمضان وقد جاء بحذف في المضاف لشهرته ومنه
الحديث من صام رمضان وستا بعده وأما تعليلهم في علم الجواز بعليك
فالرمضان خطأ رمقه أطال النظر إليه من باب طلب ومنه فرمقه
الناس بأبصارهم في حديث التشميت والرمق بقية الروح والأرماك
جمع رمكة على تقدير حذف الهاء وهي الفرس والبرذونة تتخذ
للنسل والإرمال الفقر ان ارمل افتقر وفني زاده وهو من الرمل كأدقع
من الدقعاء وهي التراب ومنه الأرملة المرأة التي مات زوجها وهي
فقيرة وجمعها أرامل قال الليث ولا يقال شيخ أرمل إلا أن يشاء
شاعر في تمليح كلامه كقول جرير يخاطب عمر بن عبد العزيز
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها // فمن لحاجة هذا الأرمل الذكر
وفي التهذيب يقال للفقير الذي لا يقدر على شيء من رجل أو امرأة
أرمل ولا يقال للتي لا زوج لها وهي موسرة أرملة ابن السكيت الأرامل
المساكين من رجال ونساء ويقال جاءت أرملة وأرامل وإن لم يكن فيهم
نساء وعن شمر يقال للذكر أرمل إذا كان لا امرأة له وقال القتبي لا

وقال ابن الانباري سميت ارملة لذهاب زادها وفقدها كاسبها من قول
ارمل الرجل اذا ذهب زاده قال ولا يقال له اذا ماتت امراته ارمل
الا في شذوذ وذلك ان الرجل لا يذهب زاده بموت امراته اذ لم تكن قيمة
عليه ورد على القتيبي قوله فيمن اوصى بماله للارامل انه يعطى منه الرجال
الذين ماتت ازواجهم ولانه يقال رجل ارمل قال ابن الانباري وهذا
مثل الوصية للجواري لا يعطى منه الغلمان ووصية الغلمان لا يعطى
منه الجواري وان كان يقال للجارية غلامة ورمل في الطواف هرول
يرمل بالضم رملا ورملانا بالتحريك فيهما ورم العظم بلي من باب
ضرب والرمة بالكسر ما بلي من العظام ومنه الحديث نهى عن الاستنجاء
بالروث والرمة ورم البناء اصلحه رما ومرمة من باب طلب
واسترم الحائط حان له ان يرم لمن ارمني بالفتح منسوب الى
ارمن جيل من الناس سمي به بلدهم رمى عن القوس ورماها وعليها
عن الغوري رميا ورماية والرمية المرة ومنها قوله اذا رماه
وخلصت الرمية الى الصيد فعليه الجزاء والرمية ما يرمى من
الحيوان ذكرا كان او انثى ومنها حديث بهز يرى رميتي
والتشديد في الاول والتخفيف في الثاني كلاهما خطا وانما الرماة
سهم الهدف وفي حديث عطا المنجنيق على المجاد لان كلا منهما

منها آلة الرمي واما حديثه صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم دعي الى
مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الجماعة فقد فسر فيه المرماة بظلف
الشاة لانه مما يرمى وعن ابي سعيد ان المراد بها في الحديث السهم وهو ما
في الرواية الا الى مرماتين او عرق لا يساعد عليه وفي حديث ابن الحكم
فرما في القوم بابصارهم اي نظروا الى شزرا او نظرا بتحديق
وارمى الشي زاد ارماء ومنه اني اخاف عليكم الارماء وروي الرماء
وهو الزيادة ويعني به الربوا (ن) الارنبة لغة في الارنب
وارنبة الانف طرفه الرانج بالكسر الجوز الهندي وقيل نوع
من التمر املس الرز لغة في الارز (ق) روات في الامر
تروية فكرت فيه ونظرت ومنه يوم التروية للثامن
من عشر ذي الحجة واصله الهمز واخذها من الرؤية خطا ومن الري
منظور فيه وقوله لا نعدان يرى في النظر فيه منتصب على
المصدر الرايب من اللبن الخاثر ثم يلزمه هذا الاسم وان مخض
اي اخذ زبده انشد الاصمعي
فقال ابو ماعز رايبا ... ومن لك بالرايب الخاثر ... وقد راب
يروب روبا وروبا والروبة خميرته التي تلقى فيه ليروب
وبتصغيرها سمي والد عمارة بن رويبة الثقفي وقوم روبى

جمع رايب وهو الخاثر النفس من مخالطة النعاس وقيل جمع ارتوب
كانوك ونوكى وقيل في قول بشير
فأمّا تميم تميم بن مرّ   فألفاهم القوم روبى نياما   انهم شربوا
الرايب فسكروا والارواث جمع روث وهو لكل حافر الريح [illegible]
نفث والجمع ارواح ورياح ايضا وبه سمي رباح بن الربيع ورباح
من قبايل بني يربوع منهم سحيم بن وثيل الرياحي اليربوعي وكذا
ابو العالية الرياحي وعليه قول ابن مسعود او ابن عباس رضي الله عنهم حتى
اقتتلت بنو ارباج البقر ويوم راح شديد الريح وريح طيب
الريح وقيل شديد الريح الاول هو المذكور في الاصول ولم اعثر
على هذا الا في كتاب التذكرة لابي علي الفارسي وعليه قول
محمد رحمه الله فان بال في يوم ريح والريح والرايحة ممعنى وهو
عرض يدرك بحاسة الشم ومنها قوله الروايح تلقى في الدهن وتجعل
غالية اي الاخلاط ذوات الروايح من الحلوا اي الرايحة وهي جمع
ارياح على من جعل الياء بدلا لازما وفي الحديث لم يرح رايحة الجنة
ولم يرح اي لم يجد ريحها بوزن لم يخف ولم يرد ويقال اتانا فلان
وما في وجهه رايحة دم اي فرقا خايفا وقد يترك ذكر الدم وعليه
حديث ابي جهل فخرج وما في وجهه رايحة والرياحين جمع ريحان

ريحان وهو كل ما طاب ريحه من النبات او الشاهسفرم
وعند الفقهاء ما لساقه كما للورق كالآس والورد وما للورق رايحة
طيبة فحسب كالياسمين وراح خلاف غدا اذ اجا او ذهب رواحا
اي بعد الزوال وقد يستعمل لمطلق المضي والذهاب ومنه الحديث
من راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة وقول محمد رحمه الله
حتى تروح الحمى قيل اذا دخت تغذ واراح الابل ردها الى
المراح وهو موضع اراحة الابل والبقر والغنم وفتح الميم فيه خطا
وروحها كذلك وروحت بالناس صليت بهم التراويح وهي جمع ترويحة
واصلها المصدر وعن ابي سعيد سميت الترويحة لاستراحة القوم
بعد كل اربع ركعات وراوح بين رجليه قام على احديهما مرة وعلى
الاخرى مرة ومنه المراوحة بين العملين وهي ان تعمل هذا مرة وذلك
مرة مثلا والروح سعة الرجلين وهو دون الفحج وعن الليث
هو انبساط في صدور القدمين وقدم روحا وقيل الاروح الذي
يتباعد صدور قدميه ويتدانى عقباه وبتانيثه سميت الروحا
وهي بين مكة والمدينة اراد منه كذا ارادة واراده على الامر
حمله عليه ومنه اراد الملك الامير على ان يكتب وراد رادا وذهب
ومنه المرود المكحال وراد الكلأ طلبه ومنه الرايد لا يكذب

الريحان عند اهل الغرب هو الآس ومن عرف بلاد ما وراء النهر اسم [illegible]
الراحة باطن الكف [illegible]

اهله وهو رسول القوم يبعثونه امامهم ليرود الكلأ والماء وقوله
الحمى رايد الموت اي مقدمته لشدتها على التشبيه وارتاد الكلأ
بمعنى راده ومنه حديث عمر رضي الله عنه كانا نعد ان لهذا المقام
مقالا وذوي يرتادان ومنه اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب
مكانا لينا وفي حديث سخولة وراودني عن نفسه اي خادعني عنها
روذباذ في عب الرازي منسوب الى الري وهي من بلاد العراق
ومنه عيسى بن ابي عيسى الرازي والداري تصحيف وروي عن الربيع بن انس
المراوضة المداراة والمخاتلة كفعل الرايض بالريض ومنها نهي عن المراوضة
لبيع المواصفة عن الزهري لانها لا تخلو عن مداراة ومخاتلة وفي
الاعادات البايع والمشتري اذا تراوضا السلعة اي تداريا فيها
وترك حرف الجر فيه نظر فرأى رجل جميل يروع الرأي اي بجماله اي
يعجبه روغان الثعلب ان يذهب كذا وهكذا مكرا وخديعة الرواق
لبيان سيل على مقدم البيت من اعلاه الى اسفله ويقال رواق البيت
ورواقه مقدمه ورجل ارزق طويل الثنايا رومة بالضم بير معروفة على
نصف فرسخ بالمدينة وبير رومة اضافة بيان الري بالكسر خلاف
العطش يقال روي من الماء فهو ريان وهي ريا وهم رواء
والراوية المزادة من ملانه جلود ومنها قوله اشترى راوية فيها

رود
مراوضه
روع
روغان
رواق
رومه
روى
راويه

فيها ماء وشق راوية لرجل وفي السير ظفر بروايا فيها ماء واهلها
بعير السقا لانه يروي الماء اي يحمله ومنه راوي الحديث وراويته والتاء
للمبالغة يقال روى الحديث والشعر رواية ورويته اياه حملته
رهبة خافه
على روايته ومنه انا ذو رواية في الاخبار
رهبة والله مرهوب ومنه ليس مرهوب ومرغوب اليك وارتفاعه
على انه خبر مبتدا محذوف والراهب واحد الرهبان وهو عابد النصارى
ومنه الرهبانية وتحقيقها في شرح المقامات ارهج الغبار اثاره والرهج
ما اثير منه وقوله وعليه رهج الغبار من اضافة البيان واما رهجة الغبار
فليس بشي الرهص بالكسر العرق الاسفل من الحايط وقيل الطين الذي يجعل
بعضه على بعض وهو المراد في قوله من اللبن والآجر والرهص ومنه الرهاص
لعامله ورهصت الدابة فهي مرهوصة شدخ باطن حافرها حجر
فاداواه وبه رهصة شيء منكسر رهق دخا منه رهقا ومنه اذا صلى
احدكم الى سترة فليرهقها وقد رهقه دين غشيه ورهقتنا
الصلوة غشيتنا وارهقناها اي اخرناها حتى تكاد تدنو من الاخرى
وصبي مراهق مدان للحلم والرهق ايضا غشيان المحارم ومنه لا تقبل
شهادة المرهق بها اي المكذب بها وقوله وان كان مسلما يرهق بالتشديد
ان نسب الى الرهق وفي حديث آخر انه صلى على امرأة ترهق وقيل المرهق

بلغ
رهب
رهج
رهص

المجحفل المتهم في دينه وارهقه عسر الحلفه اياه رهنت الرجل الشئ
ورهنته عنده واسترهنني كذا فرهنته عنده وارتهنه اخذه
رهنا والرهن المرهون والجمع رهون ورهان ورهن وكذا رهن ككتب ورهين
ورهينة اي ماخوذ به واصل التركيب الدال على الثبات ومنه الراهن الثابت
الدايم ورهن بالمكان اقام وارهنته انا وطعام راهن دايم ولادهو منا
ى رابه ريبا شككه والريبة الشك والتهمة ومنه في نق
الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الكذب ريبة وان الصدق
طمانينة اي ما يشككك ويحصل فيك الريبة وهي في الاصل قلق النفس
واضطرابها الا ترى كيف قابلها بالطمانينة وهي السكون وذلك ان
النفس لا تستقر متى شكت في امر واذا ايقنته سكنت واطمانت
وقوله نهي عن الربوا والريبة اشارة الى هذا الحديث وكذا حديث شريح
ايما امراة صولحت عن ثمنها لم يتبين لها كم ترك زوجها فتلك الريبة
ومن روى الربية في الحديث على حسبان انها تصغير الربوا فقد اخطا
لفظا ومعنى وكذا ما في جمع التفاريق [illegible] حرمه نقيضه
قال الشعبي ان لم يكن ربوا فهو ربية تحريف وان كانت اللفظة محفوظة
على الثقاة فوجهها ان تكون تصغير الربية بمعنى الربوا على ما حكاه
حيث صلح نجران ان ليس عليهم ربية ولا دم والمحدثون يروونها

ثم ربية بتشديد الباء والياء على فعولة من الربوا وعن الفراء ربية
وشبهها بالحبية من الحبا ثم اعاد من العرب في اصلها واورد ان الطارتنا
وقولهم ام مهلته وريثما فعل كذا اي ساعة فعله وتحقيقه في شرحنا
للمقامات لعن الله الراشي والمرتشي والرايش هو الذي يسعى بينهما
ويصلح امرهما من ريش السهم وهو اصلاحه بوضع الريش عليه الريطة
كل ملاءة لم تكن لفقين اي قطعتين متضامتين وقيل كل ثوب رقيق لين ريطة
وبها سميت ريطة امراة ابن مسعود رضي الله عنه واما رايطة فهي بنت سفيان
لها صحبة "الريع" الزيادة يقال هذا الطعام كثير الريع وقوله اذا خرجت
الارض المرهونة ريعا اي غلة لانها زيادة "ريكا" استان فوق نظام
بلد بخارى رام مكانه يومه ذو الرمة وفارقه ريب به في شف
الراية علم الجيش وتكنى ام الحرب وهي فوق اللواء قال الازهري والعرب
لا تهمزها واصلها الهمز وانكر ابو عبيد والاصمعي الهمز واما راية
الغلام وهي العلامة تجعل في عنقه ليعلم انه ابق فانها من الاولى وفي المجمل ريت
الغلام براية قال وهي غل يجعل في عنقه واما الداية بالدال فغلط

باب الزاي

الزاي مع الهمز الزارة قرية كبيرة بالبحرين
صار اليها الفرس يوم الهزيمة من العلا بن الحضرمي وقد سبق ذكرها
في رز ب الزبيب معروف والشراب المتخذ منه زبيبي

وزببت العنب جعلته زبيبا وتزبّب بنفسه وقيل زبيبان
في شج الزبد ما يستخرج من اللبن بالمخض وزبده زبدا ارفده
من باب ضرب وحقيقته اعطاه زبدا ومنه نهى عن زبد المشركين بالفتح
اي عن رفدهم وعطاياهم زبد ثان في شج الزبر الزجر والمنع
من باب طلب وبتصغيره سمي الزبير بن العوام والد عبد الله بن الزبير وزوجته
عايشة حفصة رضي الله عنها بنت عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما وفي
حديث رفاعة فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء
وهو رفاعة بن زنبر فتعلم منه والزبور كتاب داود عليه السلام وقوله
سيف مسرجب عندنا فيه كتاب كنا لا نعرفه بالزبور اي لا نعرفه
بلغة الزبور يعني بالسريانية الزئبق الدائم طلاها بالزيبق بكسر الباء
بعد الهمزة الساكنة ومن الزاووق ومنهم من زابق والناس يقولون
من زيبق حكاه الازهري ومنه كره ابو يوسف للدائم المزبقة الزئبق
دهن الياسمين الزبرقان لقب بن بدر واسمه الحصين او حصن والديم
الزبرقاني اسود كبير المزبلة موضع الزبل وهو السرقين وذا بل
من حصون سجستان ولفظ محمد رحمه الله في البستان وكلاهما صحيح الزبن
الدفع وناقة زبون تزبن حالبها ومنه الزبون للابله الذي يغبن كثيرا
على الاستعارة المجازي واستزبنه وتزبنه اتخذه زبونا والمزابنة

للمزابنة بيع الثمر في رؤوس النخل بالتمر كيلا من الزبن ايضا لانها تؤدي الى النزاع و
والدفاع الزبية حفرة في موضع عال يصاد بها الاسد او الذئب وتزباها
اتخذها وانشد ولا تكونن من اللذ كيدا كاللذ تزبى زبية فاصطيدا
وفي حديث الاعرابي تردى في زبية اي ركية زج لاوه موضع
زجره عن كذا وازدجره منعه وازدجر بنفسه وانزجر
ومنه زجر الراعي الغنم صاح بها فانزجرت ومنه وصيح مجوسي فيلزجر
له الكلب اي ينساق له ويهتاج ويمضي الى الصيد وحقيقته قبل
الزجرة ومن الصيحة زحزحه فتزحزح اي باعده فتباعد
ودخلت على فلان فتزحزح لي عن مجلسه اي تنحى الزحف الجيش الكثير
تسمية بالمصدر لانه لكثرته وثقل حركته كانه يزحف زحفا اي يدب دبيبا
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما النفل قبل ان يلتقي الزحفان اي حال قيام
القتال وفي حديث السلمي مما يوتين رسول الله عليه السلام اذا ابت ان ازحف
علي منها شيء بالفتح مبنيا للمفعول والصواب الفتح يقال زحف البعير
وازحف اذا اعيا حتى جر فرسنه وهذا اللحن وقع في الفائق ايضا
وانزحف عن كذا وانزحف اذا تنحى عنه وبعد ومنه ما روي انه
صلى الله عليه وسلم قال ما انحف نكاح الامة عن الزنا الا قليلا وفي حديث
شريح فقال الحمال زحمني الناس اي دافعوني في مضيق وعلى ذا

قول محمد رحمه الله في الاصل رجل صلى خلف الامام في زحمة الناس وفي شرح
خواهر زاده فازدحمة الناس وهو خطأ

ر

الزردج هو
ما يخرج من العصفر المنقوع فيطرح ولا يصبغ به الزراجين جمع زرجون
بعضهم وهو شجر العنب قيل قضبانه زرد الماء وازدرده اذا
ابتلعه زرّ القميص زرًّا وزرّه تزريرًا شدّ ازراره وادخله في العروة
زرع الله الحرث انبته وانماه ومنه قوله زرع الزارع الارض اثارها
للزراعة من اسناد الفعل الى السبب مجازا ومنه اذا دخل في هذه الامة
نوع منها التجبر واشتغلت بالزراعة وامور الدنيا واعرضت عن الجهاد
بالكلية فاما من جمع بينهما فقد اخذ بالسنة والمراد نزع النصرة والخذلان
والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر وجمعه زروع وبتصغيره
سمي والد يزيد بن زريع يروي عن سعيد بن ابي عروبة والمزارعة
مفاعلة من الزراعة الزرافات الجماعات في الزرافة بالضم والفتح
من السباع يقال له بالفارسية اشتركاو پلنك وقوله خلطوها بما اخذوا
من اموال الغصب والمصادرة والتزريقات الضعفاء والفقراء اي
وزيادة مؤنهم وعوارضهم من زرق الرجل في حديثه اذا زاد فيه
او من اتعابهم فيما يحملون من المشاق وقولهم خمس من زرقا اي
متعب والزرفين بالكسر والضم حلقة الباب المزراق رمح

صغير اخف من العنزة ومنه الحديث وفي يده مزراق وزرقه رماه به
او طعنه ومصدره الزرق وبتصغيره سمي من اضيف اليه بنو زريق
وهم بطن من الانصار اليهم ينسب ابو عياش الزرقي في عكرمة قيل له
الجنب يغتمس في الزرنوق اتجزيه عن غسل الجنابة قال نعم هو النهر
الصغير عن شمر واصله واحد الزرنوقين وهما منارتان تبنيان
على راس البئر وحائطان او عودان تعرض عليهما خشبة ثم تعلق
منها البكرة ويستقى به قال شيخنا وكان عكرمة اراد
جدولا للسانية لاتصال نفعهما في انه آلة الاستقاء ومنه الزرنقة
السقي بالزرنوق وفي حديث علي رضي الله عنه ادع الحج ولو تزرنقت
قيل معناه ولو استقيت وتحملت باجرة الاستقاء وقيل ولو تعينت
من الزرنقة بمعنى العينة ومنها قول ابن المبارك رحمه الله لا باس بالزرنقة
والاول اشبه عن الخطابي الازدراء افتعال من الزراية يقال ازدرى به
وازدراه اذا احتقره وزرى عليه فعله زراية عابه

ط

الزط
جيل من الهند اليهم تنسب الثياب الزطية

ع

الزعرور
ثمر شجر منه احمر واصفر له نوى صلب مستدير

ع

ف

في الحديث لعلها درع ابيل الزعفرانا مع علم لتلك الدرع
المزفتة الوعاء المطلي بالزفت وهو القار وهذا فيما يحدث التغير

ما

في الشراب سريعا الزقن الرقص من باب ضرب الزقاق دون السكة نافذة
كانت وغير نافذة والجمع أزقة — الزكرة زقيق صغير
للشراب والزكرة مكانها تصحيف الزكن الفطنة وفي حديث ماعز
رضي الله عنه ما زكنت نفسه حتى جاء واعترف اي ما فطنت وكان المزني
ما زكنت بالراي اي ما علمت وما سكنت الزكوة التزكية لقوله تعالى والذين هم
للزكوة فاعلون ثم سمي بها القدر الذي يخرج من المال الى الفقرا والتركيب
يدل على الطهارة وتنبل على الزيادة والنما ومنه الطاهر وزكى ماله
ادى زكوته وزكاهم اخذ زكوتهم وهو المزكي وزكى نفسه مدحها
وتزكية الشهود من ذلك لانها تعديلهم ووصفهم بانهم ازكيا ومنه
اثبات الصغير اذا ذكيت بينته ومن قال ذكت بغير يا فقد غلط
ل — الزلفة والزلفى القربة وازلفه قربه وازدلف
اليه اقترب ومنه المزدلفة الموضع الذي ازدلف فيه آدم الى حوا
ولهذا سمي جمعا ازلفت الانثى اذا القت ولدها قبل تمامه من ازللت
اليه نعمة فليشكرها اي اسديت واهديت ومنه الزلة الهدية الازلام
جمع زلم وهو القدح وضم الزاي لغة وكانت العرب في الجاهلية
يكتبون عليها الامر والنهي ويضعونها في وعا فاذا اراد احدهم

سفرا

زقن / زقاق / زكر / زكن / زكو / زلف / زلل / زلم

سفرا او حاجة ادخل يده في ذلك الوعا فان خرج الامر مضى وان
خرج الناهي كف — م — الزمرد بالضم والذال المعجمة معروف
ازمع المسير عزم عليه وتجدل في ميم ماضي العزيمة وهو ازمع منه
وبه سمي والد الحارث بن الحارث الزمع الوادعي يروي عن عمر رضي الله عنه والزمعة
هنة زائدة خلف الارساغ وبها سمي والد سودة بنت زمعة
واخوها عبد بن زمعة وزمعة ايضا ابو وهب اليه ينسب موسى بن
يعقوب الزمعي زمله في ثيابه ليغرق اي لفه وتزمل هو وازمل
تلفف فيها ومنه الحديث زملوهم بدمائهم وثيابهم والمعنى لفوهم متلطخين
بدمائهم وزمل الشيء حمله ومنه الزاملة البعير يحمل عليه المتاع
والطعام ومنها قوله تكارى شق محمل او زاملة هذا هو المثبت في الاصول
ثم سمي بها العدل الذي فيه زاد الحاج من كعك وتمر ونحوه وهو متعارف
بينهم اخبرني بذلك جماعة من اهل بغداد وغيرهم وعلى ذا قول محمد رحمه الله
اكترى بعيرا محمل فوضع عليه زاملة يضمن لان الزاملة اضر من المحمل
ونظيرها الراوية وعكسها مثله المحمل والزميل الرديف الذي
يزامل اي يعادل كل في المحمل ومنه الحديث ولا يفارق رجل زميله اي
رفيقه زمام النعل سيرها الذي بين الاصبع الوسطى والتي تليها يشد
اليه الشسع مستعار من زمام البعير وهو الخيط الذي يشد في البرة

وهي حلقة تجعل في انف البعير [illegible]

زمر / زمل / زمام

أو في الجنائب يشد إليه المقود وقد يسمى به المقود نفسه وقد أحسن
أبو الطيب في صفة النعل حيث قال
شراكها كورها ومشفرها زمامها والشسوع مقودها
كأن من حقها أن يقول زمامها مشفرها كما قال وبعده وذم النعل وأذمتها اشتقاقه
من ذم البعير إذا وضع عليه الزمام وقوله ذم نفسه وكسر شهوتها أي منعها ما تشتهيه
منه وزمزم المجوسي تكلف الكلام عند الأكل وهو مطبق فمه ومنه د
انتهى ثم عن الزمنة الزمن الذي طال مرضه زمانا زينب بنت
أبي معوية الثقفية امرأة ابن مسعود رضي الله عنه روى عنها زوجها وأبو هريرة
وعائشة رضي الله عنهم الزندان عظما الساعد وقد كثرت إحدى زندي
علي رضي الله عنه يوم خيبر الصواب كسر أحد زنديه ثم ذكر والأصل في الزند
القدح ويجمع زناد وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد الزند نبجي أي زندنة
قرية ببخارى قال الليث الزنديق معروف والزندقة أنه لا يؤمن
بالآخرة ووحدانية الخالق وعن ثعلب ليس زنديق ولا فرزين من كلام العرب
قال ومعناه على ما تقول العامة ملحد ودهري وعن ابن دريد أنه فارسي
معرب وأصله زنده أي يقول بدوام بقاء الدهر وفي مفاتيح العلوم الزنادقة
هم المانوية وكانت المزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر
في أيام قباذ وزعم أن الأموال والحرم مشتركة وأظهر كتابا سماه

زند وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي يزعمون أنه نبي
فنسب أصحاب مزدك إلى زند فأعربت الكلمة فقيل زنديق الزنيم الدعي
وفي الحلواني كان صلى الله عليه وسلم إذا مر بزنيم سجد لله شكرا ثم قال الزنيم المقود
المشوه وهذا مما لم أسمعه وأرى أنه تصحيف زمن والذي يدل على ذلك حديث
النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل به زمانة فسجد على أن
الصحيح ما ذكره الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في كتاب السنن
الكبير فيما بإسناده إلى محمد بن علي قال رأى رسول الله عليه السلام رجلا
نغاشيا يقال له زنيم قصير فخر ساجدا وقال أسأل الله العافية فهو على
هذا اسم علم لرجل بعينه والزاي فيه مضمومة ولما ظنوه وصفا فتحوا
زايه وفسروه بما ليس بمستقيم وإنما هو حبة ذكر الرجل المسمى بزنيم
زني زنا وزناء وقوله وإن شهدوا على زنايين مختلفين أو زنيين الصواب
زنيتين مختلفتين وزاناها مزاناة وزنا وزناء وزناه تزنية نسبه إلى
الزنا وهو ولد زنية ولزنية بالكسر والفتح وخلافه ولد رشدة
ولرشدة وأما قوله كلهم من الزنا أشد من كذى زنية فبالفتح
وغيره ومن المهموز زنأ المكان ضاق زنوءا والزناء الضيق والضيق
أيضا ومنه نهى أن يصلي الرجل وهو زناء وروي لا تقبل صلاة زانئ
مهموزا وهو الحاقن وزنأ عليه ضيق وزنأ في الجبل زنأ صعد

وقول محمد رحمه الله في هذه المسألة هو الظاهر وقوله للمرأة يا زاني الترخيم فيه
صحيح وقوله في يا زانية للرجل إن الهاء للمبالغة قوي الزوج
الشكل عن علي بن عيسى وقال الغوري الزوج شكل له نظير من نظير
كالذكر والأنثى أو نقيض كالرطب واليابس وقيل كل لون وصنف زوج
وهو اسم للفرد وقال ابن دريد كل اثنين زوج ضد الفرد قال أبو عبيدة
الزوج واحد ويكون اثنين وحكى الأزهري عن ابن شميل أنه قال الزوج اثنان
ثم قال وأنكر النحويون ما قال وعن علي بن عيسى أنه إنما قيل للواحد زوج
وللاثنين زوج لأنه لا يكون زوج إلا ومعه آخر له مثل اسمه وقال ابن
الأنباري العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب
العرب إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا في مثل قولهم زوج حمام
ولكن يثنونه فيقولون عندي زوجان من الحمام وزوجان من الخفاف
ولا يقولون للواحد من الطير زوج كما يقولون للاثنين ذكر وأنثى
زوجان بل يقولون للذكر فرد وللأنثى فردة وقال ابن شميل يسمى
الواحد إذا كان وحده فهو فرد وإذا كان معه غيره من جنسه
كل واحد منهما زوجا وهما زوجان بدليل قوله تعالى خلق الزوجين
الذكر والأنثى وقوله تعالى ثمانية أزواج ألا ترى كيف فسرت بقوله
من الضأن اثنين ومن المعز اثنين ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين قال ومن

ونحو تسميتهم الفرد بالزوج بشرط أن يكون معه آخر من جنسه تسميتهم
الزجاج كأسا بشرط أن تكون فيها خمر وعند الحساب الزوج خلاف
الفرد كالأربعة والثمانية في خلاف الثلاثة والسبعة مثلا يقولون زوج
أو فرد كما يقولون خسا أو زكا شفع أو وتر وعلى ذا قول ابن وجزة السعدي

ما زلن ينسبن وهنا كل صادقة ... باتت تباشر عرما غير أزواج

لأن بيض القطا لا يكون إلا وترا ويقال هو زوجها وهي زوجه وقد يقال
زوجة بالهاء وفي جمعها زوجات قال الفرزدق

وإن الذي يسعى ليفسد زوجتي ... كساع إلى أسد الشرى يستبيلها

وأنشد ابن السكيت

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم ... أن ليس وصل إذا انحلت عرى الذنب

والأول هو الاختيار بدليل ما نطق به التنزيل اسكن أنت
وزوجك الجنة وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأزواجه
أمهاتهم يا أيها النبي قل لأزواجك قال يونس وابن السكيت وتقول العرب
زوجته إياها وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة
ولا زوجت منه امرأة وأما قوله تعالى وزوجناهم بحور عين فمعناه
قرناهم وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة في أزد شنوءة وهذا مع
استعمال الفقهاء الزور ومثله في الزور وهو أعلى الصدر وفي الصحاح
الزور في صدر الفرس دخول إحدى الفهدتين وخروج الأخرى

وقف

وعن الحلواني في زود ما يتبينان مثل الفعتين في الجامع الاذون من الرجال
الذي نساء احدهم شقي صدره وبموته سميت دار عثمان بالمدينة
ومنها قولهم حدث الحذاء على الزود ه‍ ذه كلمة استجاب
عند اهل العراق وانما قالها ابو يوسف رحمه الله تفكها وقيل الصواب ذه
بالضم والزاي ليست بخالصة زهد في الشيء وعن الشيء زهدا وزهادة
اذا رغب عنه ولم يرده ومن فرق بين زهد فيه وزهد عنه فقد اخطا
ابو الزاهرية كنية حدير بن كريب زهقت نفسه بالفتح والكسر زهوقا
خرجت روحه وازهقها الله وقولهم القتل ازهاق الحي يريدون
ابطالها واذهابها على طريق التسبيب واما ان زهقت نفسه وانزهاق
الروح فليس من كلامهم وسهم زاهق جاوز الهدف فوقع خلفه ومنه
قوله في الاقعاد اتخذ هدفا في داره فرمى سهما مما رمى او جاوز
هدفه مستمرا على وجهه حتى خرج من داره ثم زهق بمائة او قد زها
وزها البسر ازهى احمر واصفر ومنه الحديث نهى عن بيع ثمر النخل حتى
يزهو ويروى حتى يزهي الزهو الملون من البسر تسمية بالمصدر ي
الزيتون من العضاه ويقال لثمره الزيتون ايضا ولدهنه الزيت زاد الشيء
يزيد زيدا ازداد وممن سمي بمضارعه ابن ركانة ومن حديثه انه كان
يصلي وله ابن [illegible] ابي سفيان اخو معاوية من امه [illegible] ابي بكر رضي الله عنه

ابو بكر رضي الله عنه وبمصلاه ابن صوحان وقد استشهد بصفين وجدعان عرف
وابن حارثة ابو اسامة متبنى رسول الله عليه السلام وكني باسم الفاعلة منه
والاعمرطة [illegible] ابنه حامل كتاب قاضي الكوفة الى اياس بن معاوية ويقال ازددت
مالا اي زدته لنفسي ومنه قوله واذا ازداد الراهن دراهم من المرتهن اي اخذها
زيادة على راس المال واستزدت طلبت الزيادة الزاغ غراب صغير الى البياض
لا يأكل الجيف والجمع زيغان زافت عليه دراهمه اي صارت مردودة عليه لغش
فيها وقد زيفت اذا ردت ودراهم زيف وزائف ودرهم زيوف وزيف
وقيل هي دون البهرج في الرداءة لان الزيف ما يرده بيت المال والبهرج
ما يرده التجار وقيل زيوف مصدر الزيوف واما الزيافة فمن لغة الفقهاء
باب السين السين مع الهمزة الاسآد على افعال جمع سؤر وهو بقية
الماء الذي يبقيها الشارب في الاناء وفي الحوض ثم استعير لبقية الطعام
وغيره ب السبت في ج السبت القطع ومنه سبت راسه
حلقه والسبت ما كل [illegible] جلود البقر المدبوغة بالقرظ ومنه النعال
السبتية قال الازهري لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل بالدباغ فلانت
ومن يقول اهل الشعر واما حكاية ابي يوسف رحمه الله في المنتقى ففيها نظر سبحان
علم للتسبيح لا ينصرف ولا يتصرف وانما يكون منصوبا على المصدرية وقولهم
سبحانك اللهم وبحمدك معناه سبحتك بجميع آلائك وبحمدك سبحتك وسبح

قال سبحان الله وسبّح الله نزّهه والسبّوح المنزّه عن كل سوء وسبّح
بمعنى صلّى وفي التنزيل فلولا انه كان من المسبّحين قيل من المصلين والسبحة
النافلة لانها مسبّح فيها سبّد في سبر الجرح بالمسبار قدّر
غوره بحديدة او غيرها والسبرات جمع سبرة وهي الغداة الباردة
وبها سمّي والد الربيع بن سبرة الجهني والنسبة الى من سبرة الجهني والسابري
ضرب من الثياب يعمل بسابور موضع بفارس وعن ابن دريد ثوب سابري
رقيق السباطة الكناسة والمراد بها في الحديث ملقى الكناسات على
تسمية المحلّ باسم الحالّ عن الخطّابي والساباط سقيفة تحتها ممرّ
واسباط على لفظ جمع سبط هو ابو يوسف بن نصر الحمداني روى عن مالك
عن عكرمة السبعة في عدد المذكر وتصغيرها سميت سبيعة بنت
الحارث الاسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بسبعة ايام وقيل بخمس
ليلة وقيل بضع وعشرين وزن سبعة في در السبع جزء من سبعة
اجزاء ومنه اسباع القرآن وفي الواقعات الاسباع محدثة والقراءة
في الاسباع جائزة والاسبوع من الطواف سبعة اشواط ومنه طاف
اسبوعا واسبوعات اسابيع وادخل مسبعة كثيرة السباع سبّع
الايسر في صه التسبيق من الاضداد يقال سبّقه اذا اخذ
السبق وهو ما يتراهن عليه وسبّقه اعطاه اياه ومنه حلف وكانه

بوكانة المصارع ما تسبقني اي ما تعطيني خصال لسبق غنمي واما حديث عمر رضي
الله عنه اجرى وسبق فقد روي بالتشديد وفسر بالتزام السبق وادائه
وروي بالتخفيف اي وسبق صاحبه والاول اصح سبك الذهب او الفضة
اذابها وخلصها من الخبث سبكا والسبيكة القطعة المذابة منهما
وغيرها اذا استطالت السبيل يذكر ويؤنث والمراد به في حديث عبادة
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا ما في قوله تعالى حتى يتوفاهن
الموت او يجعل الله لهن سبيلا وذلك ان تخليدهن في الحبس كان عقوبتهن
في بدء الاسلام ثم نسخ بالجلد والرجم وقال للمسافر ابن السبيل
لملازمته اياه والمراد به في الآية المسافر المنقطع عن ماله والسابلة المختلفة
في الطرقات في حوائجهم عن علي بن عيسى وانما انث على تاويل الجماعة
بطريق النسبة وسبّل الثمر جعلها في سبل الخير والسبل بفتحتين
غشاء يغطي البصر وكانه من اسبال الستر وهو ارساله والسنبل معروف
وجمعه سنابل ومعنى ان عكرمة سنبل الزرع خرج سنبله واما تسنبل
فلم اجده وسنبل بلدة بالروم واما سنبلان فبلد آخر بها
ايضا ومنها عشروف في شخنا عن صاحب الاشكال ومنها الحديث
وعلى شقفة سنبلانية السترة الستر وقد غلبت على ما ينصبه
المصلي قدامه من سوط او عكازة وسترة السطح ما يبنى حوله ومنها

قوله استاجر حايطا ليبني عليه سترة ومثله حايط بين اثنين لاحدهما عليه
خشب ولا خشب عليه للآخر حايط سترة وعن الحلواني اراد بها الظلة ومعنى شيء
خفيف لا يمكن الحمل عليها الستوق بالفتح اردأ من البهرج وعن الكرخي
رحمه الله الستوق عندهم ما كان الصفر او النحاس هو الغالب الاكثر وفي
الرسالة اليوسفية البهرجة اذا غلبها النحاس لم تؤخذ اما الستوقة فحرام
اخذها لانها فلوس وقيل معرب سه تو الثبات وكان السه المثبت
في الاصول الغين على الافراد والسه بتخفيف الهاء الاست واصلها
سته بدليل استاه في الجمع ورجل استه وستاهي عظيم الاست ويروى
وكان الست على حذف لام الكلمة والاول على حذف عينها ويقال باست
فلان اذا استخفوا به ومعناه لصق العار بذلك الموضع ومنه قول عصم

لعاين الله عليها تهجو النبي عليه السلام

فباست لي ماكل والنبيت // وعوف وباست بني خزرج
اطعتم اتاوي من غيركم // فلا من مراد ولا مذحج
وترجونه بعد قتل الروس // كما يرتجى مرق المنضج
الا انما تبتغي غرة // فتقطع عن امل المرتجي

وممن شهرها للوصل واثباتها في الخط هو الصواب ولما وقع في النسخ
فباست باسقاط الهمزة على لفظ الوصل صحفت الى فبست في نسخ فبيست

فخرج

او الظلة فوقه ومنها قول ابي الدرداء رضي الله عنه من يأت سدد
السلطان يقم ويقعد وعن شريح ما سددت على لهوات
خصم قط اي لم اسدد عليه طريق الكلام وما منعته ان يتكلم بما
في ضميره وفي الفايق عن الشعبي ما سددت على خصم قط ايما قطعت
عليه وروى الاول بالشين المعجمة وفسر بالتقوية وهو خطأ الان
لقام مقام لهوات عضد كما في قول محمد رحمه الله وليس ينبغي ان
يشد على عضده ولا يلقنه حجته السدل في شجو النبي والمراد به
في باب الجنايز وذكره السدلي والسدين المعين في السنة الثامنة
واصلها البين سدل الثوب سدلا من باب طلب اذا ارسله من غير
ان يضم جانبيه وقيل هو ان يلقيه على راسه ويرخيه على منكبيه
وا سد لخطا وان كنت قراته في نهج البلاغة لاني كنت استقريت
الكتب فلم اجده وانما الاعتماد على الشايع المستفيض المحفوظ من
الثقات من ذلك حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا اعتم سدل
عمامته بين كتفيه هكذا روي بطرق كثيرة سدانة الكعبة خدمتها
وهو سادن من السدنة وهي في اولاد عثمان بن ابي طلحة
سرب في الارض مضى وسرب الماء جرى سروبا ومنه
السرب بالفتح في قولهم خل سربه اي طريقه ومنه قوله اذا

مُخَلَّى السِّرْب اى مُسْلَق موسّعًا عليه غير مضيّق عليه وقبله وادعا
مع المسلم وهو مكتوف اى مشدود والسِّرْب بالكسر الجماعة
من الظباء والبقر والسُّرْبة بالضم القطعة منها سرّب الخيل
اذ ارسلها سربا والسَّرَب بفتحتين بيت في الارض فاذا كان له منفذ سمى
نفقا والمسرُبة بضم الرا الشعر السايل من الصدر الى السرة ومنه الحديث
كان صلى الله عليه وسلم دقيق المسربة والمسربة بالفتح مجرى الغايط
ومخرجه ومنها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة اولا يجد
احدكم ثلاثة احجار حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة الصفحتان جانبا
المخرج قوله الصود على المشارج جمع مشرجة او مشرجة بالفتح ما فيه
الفتيلة والدهن وبالكسر التي توضع عليها وقيل على العكس والسَّرج
واحد السروج ومصغره سُرَيج والداني العباس احمد بن سريج وهو
امام اصحاب الشافعي رحمه الله في وقته سريج بن النعمان ابو الحسن البغدادي
صاحب اللؤلؤ روى عن حماد بن سلمة وعنه سعد بن اشوع وفي المنتقى
سريج بن النعمان عن ابي يوسف رحمه الله اما شريح النعمان بالشين المعجمة والحا
فهو يروى عن علي رضي الله عنه هكذا في الجرح وسرو بلد السرح
المال الراعي ومنه اغار المشركون على سرح المدينة وفيها ناقة رسول الله
عليه السلام الغضبا وقد سمّيته بالمصدر يقال سرحت الابل اذا رعت
وسرحتها انا سرحا فيهما وسرحتها ايضا

ايضا تسريحا اذا ارسلها في المرعى ومنه سرّحوا الماء للخندق
وتسريح الشعر تخليص بعضه من بعض وقيل تخليله بالمشط وقيل
مشطه والسرحان الذئب ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان
على التشبيه السِّرّ واحد الاسرار وهو ما يكتم ومنه السرّ الجماع
وفي التنزيل ولكن لا تواعدوهن سرا واسرّ الحديث اخفاه وهو
يسرّ بها مع الاستعاذة والتسمية واما يسرّ بها بزيادة الباء فمنه وسادة
مسارة وسرارا وفي المنتقى بيع السرار ان تقول اخرج يدي ويدك
فان اخرجت خاتمي قبلك فهو بيع بكذا وان اخرجت خاتمك قبلي
فبكذا فان اخرجا معا او لم تخرجا جميعا عادا في الاخراج والسرية
واحدة السراري فعلية من السر الجماع او فعولة من السرو السيادة
والتسري كالتظني على الاول لا على الثاني لما هو الاول اشهر وفي حديث
عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم دخل عليها تبرق اسارير وجهه جمع
اسرار جمع سرار او سرر وهو خط في الجبهة من الخطوط والمعنى ان وجهه يلمع
ويضي سرورا سرط الشيء واسترطه ابتلعه والاسترط من السرعة وفي حديث
الزهري كان رجل منّا نازله قوم يدعون حوله فطرحهم عنها رجل
من المهاجرين فاسرع اليه اي الرجل النازل غضب على المهاجري حين طرحه
يعني اسرع في الغضب او اللوم او الشتم وفي حديث ذي اليدين فخرج
سرعان الناس اي اوايلهم فعلان من السرعة قوله تعالى فلا يسرف في
القتل اي الولي لا يقتل غير القاتل ولا اثنين والقاتل واحد وقيل الاسراف
المثلة وسَرِف بوزن كتف جبل بطريق المدينة سرف منه سرفا وسرفة

ومنها قول محمد رحمه الله اذا كانت السرقة مصحفا وسُرَّق على لفظ جمع سارق اسم
رجل وهو الذى بايعه رسول الله عليه السلام في دينه وهو حُرّ السُرادق ما يُدار حول
الخيمة من شقق بلا سقف حمام مُسَرْوَل في رجليه ريش كانه سراويل
السَرْو سخاء في مروءة وقد سَرُوَ فهو سَرِيّ وهم سَرَاة وسَرَوات اى سادات
وهان على سَرَاة بنى لؤى حريقٌ بالبويرة مستطير عنى ببنى
لؤى قريشا والبويرة موضع وحريق مستطير منتشر اى منتشر وسراة
الطريق معظمه ووسطه ومنها الحديث فلما سُرّى عنه ليس للنساء سروات
الطريق وسَرَوْتُ عنه الثوب كشفته من باب طلب ومنه الحديث فلما سُرّى عنه
صلى الله عليه وسلم برحاء الوحى وثقله وسرى بالليل سُرى من باب ضرب بمعنى
سار ليلا واسرى مثله ومنه السَرِيّة لواحدة السرايا لانها تسرى في
خفية ويجوز ان يكون من السَرِيّ الاختيار لانها جماعة مختارة
من الجيش اى مختارة ولم يرد في تحديدها نص ومحصول ما ذكر
محمد رحمه الله ان التسعة فما فوقها سرية والثلاثة والاربعة ونحو
ذلك طليعة لا سرية وما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
انيسا وحده سرية يخالف ذلك وقوله اذا تسرّت السرية تنفّل
من السُرى وروى تسرّبت من التسريب الارسال وله وجه والاول
اشبه وان لم يذكر وقولهم العفو عن القطع لا يكون عفوا عن السراية
وسرى الجرح الى النفس اى اثّر فيها حتى هلكت لفظة جارية على

على السنة الفقهاء الا ان كتب اللغة لم تنطق بها ط
المِسْطَح عمود الفسطاط وفي حديث المغيرة فضربت احداهما الاخرى بعمود
مِسْطَح ان صح فالاضافة للبيان والسَطِيحة المزادة تكون من جلدين
لا غير ومنها اختلفا في الدابة واحدهما راكبها والآخر عليها
سَطِيحة فسطع منه ريح المسك اى ارتفع وتلألأ ع
السَعْد مصدر سَعِدَ خلاف نحس وبه سمى سعد ابن الربيع الذى قتل
يوم احد وبيوم بدر شهيد والسعدان في كتاب الصرف سعد بن مالك
فانه وقاص وفي المزارعة يوم الخندق سعد بن عبادة وابن
معاذ ومما المراد ان في اصطلاح المحدثين اذا اطلقوا باسم المفعول
منه كُنى ابو مسعود البدرى واسمه عمرو الانصارى وسعد بك
في لب والسواعد جمع ساعد وهو من اليد ما بين المرفق
والكف ثم سمى بها ما يلبس عليها من حديد او صفر او ذهب
السَعْتَر من البقول يقال الحبة سعتر انضا فالجوهرى وبعضهم
يكتبه في كتب الطب بالصاد لئلا يلتبس بالشعير قلت اما صاحب
القانون فلم يكتبه الا في باب السين من الادوية المفردة وفي
التهذيب بالصاد عن الخمر لا غير وهكذا في كتاب الليث في جامع
الغورى بالسين والصاد السَعُوط الدواء الذى يصب في الانف

واسقطته اياه واستقط هو بنفسه ولا تقل اسقط مبنيا
للمفعول السعف ورق جريد النخل الذي يسف منه الزنبيل والمراوح
وعن الليث أكثر ما يقال له السعف اذا يبس واذا كانت رطبة فهي
الشطبة وقد يقال للجريد نفسه سعف والواحدة سعفة السعي
الاسراع في المشي وبالمرة منه سعي والاثعلبة واسيد ابني سعية
وبالنون زيد بن سعنة والياء فيه تصحيف كان من الاحبار فحسن
اسلامه ف السفتجة بضم السين وفتح التاء واحد السفاتج
وتفسيرها عندهم معروف السفر المسافرون جمع سافر كركب وصحب
في راكب وصاحب وقد سفرنا سفرا بعيدا والسفير الرسول المصلح بين
القوم ومنه الوكيل سفير ومعبر يعني اذا لم يكن العقد معاوضة كالنكاح
والخلع والعتق ونحوها فلا تتعلق به شيء ولا يطالب بشيء وجمعه سفرا
وقد سفر بينهم سفارة وسفرت المرأة قناعها عن وجهها كشفته
سفورا فهي سافر وقول الحلواني رحمه الله المحرمة تسفر وجهها ضعيف
واما ضمنا المفاد عنه فلم يصح واسفر الصبح اضاء اسفارا ومنه
اسفروا بالصلوة اذا صلاها في الاسفار والباء للتعدية السفط واحد
الاسفاط وهو ما يعبا فيه الطيب وما اشبهه من الات النساء
ويستعار للتابوت الصغير ومنه ولو ان صبيا خلع سفط عمر رضي الله

بلغ

عمر رضي الله عنه الا ان الاسيفع اسيفع جهينة قد رضي من دينه وامانته
بان يقال سبق الحاج فادان معرضا فاصبح قد رين به الحديث الاسيفع
تصغير الاسفع صفة او علما من السفعة وهي السواد وفلانة بها السفعا
وقوله صلى الله عليه وسلم انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين اراد
شحوبها وتغير لونها مما تقاسي من المشاق وجهينة بطن من قضاعة
وادان معنى استدان افتعل من الدين ومعرضا من قولهم كلا معرضا
اي ضع رجلك حيث شئت وقع ولا تتق شيئا ورين به غلب من ران
الذنب على قلبه اذا غلبه وعن ابي عبيدة كل ما غلبك فقد ران بك
ورانك وران عليك وعن ابي زيد يقال رين بالرجل اذا وقع فيما لا يستطيع
الخروج منه والمعنى انه استدان مما وجد بمن وجد غير مبال بذلك
حتى احاط الدين بماله ولا يدري ماذا يصنع سف الدواء والسويق
وكل شيء يابس اكله من باب لبس ومنه لان اسف التراب وقول
عمرو بن كلثوم تسف الجلة الخور الدرينا اي تأكل
المسان من الابل الخور اذ الحشيش البالي وفي الحديث ان الله تعالى يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها اي ما دق منها ولؤم من سفساف
التراب وهو دقاقه ومنه سفساف الشعر السفل خلاف العلو بالكسر
والضم فيهما وقوله قلب الرداء ان يجعل سفلاه اعلاه والصواب اسفله

وقف

وسَفَل سُفولاً خلاف عَلا من باب طلب ومنه بِنتُ بِنتِ بِنتٍ وان سَفُلَت
وضم الفا فيه خطأ لانه من السَفالة الخساسة ومنه السَفِلة الخساس من
الناس واراذلهم وقيل استعير من سَفِلة البعير وهي قوايمه وعن
قال السِفلة بكسر السين وسكون الفا فهو على وجهين ان يكون تخفيف
السَفِلة كاللِبنة في اللَبِنة وجمع سِفَل كعِلية في جمع عِلي و العامة
تقول هو سِفلة من قوم سِفال وقد انكر قوله وجه الله وامانه الله
من اتباع السفلة يعني الجهلة الذين يذكرونه وقال ابو حنيفة رحمه الله
يعني الخارجة وفي المنتقى ان كنت سفلة فانت طالق وقال هو النذل
في عقله ودينه واما الساقط فيكون على الحسب وعلى هذا مفتشك
من النذالة في العقل والدين السَفَن بفتحتين جلد الاطوم وهي سمكة
في البحر ومنه جلد اخشن تحك به السهام والسياط ويكون على
قوايم السيوف السَفاخة الناصية وهو محمود في البغال والحمير
مذموم في الخيل يقال فرس اسفى وبغلة سفواء وسفت الريح التراب
ذرته ومنه به وقوله تسفي به على زيادة الباء او على تضمين معنى
الرمي ولفظ الحلواني رحمه الله فتنسفه من النسف

ق

السَقَب القرب والصاد لغة ومنها مصدرا سَقِبت الدار اذا
وصَقِبت والصاقب القريب ومنه حديث علي رضي الله عنه حمله على اهتب
القرس

ثم فُسِّرت بتفسيرات عجيبة والنَبِيت اسم قبيلة والتا المثلثة
خطأ والاتي وما في الغريب وانما هي ثبوته ضرورة وعنت
الملعونة به النبي صلى الله عليه وسلم والنبيت وهم من حي قبايل الانصار
ويروى ترجونه بالتشديد وبقوله ترجون منه خير ابعد ما قتل
ذوي رحمه يوم تنسج اذ لم يكن فيه حرم ولا قود

س

وكذلك التيل السجود وضع الجبهة بالارض وعن عمرو اسجد الرجل
اذا طاطا راسه وانحنى وسجد وضع جبهته على الارض ومنه سجد
البعير اذا خفض ليركب وسجدت النخلة مالت من كثرة حملها
وكل هذا مجاز بدليل التشبيه في قول حميد بن ثور
فضول ازمتها اسجدت ۝ سجود النصارى لاربابها ۝ وفي قول
الاخزر الحماني ۝ وكلتاهما خرّت واسجد راسها ۝ كما سجدت نصرانة لم تحنف
والمسجد بيت والمسجدان مسجد مكة والمدينة والجمع المساجد ولها
قوله ويجعل الكافور في مساجده فهي مواضع السجود من بدن الانسان جمع مسجد
بفتح الجيم لا غير وقال السرخسي رحمه الله في شرح الكافي يعني بها جبهته
وانفه ويديه وركبتيه وقدميه ولم يذكر القدوري رحمه الله الانف
والقدمين والسجادة الخمرة واثر السجود في الجبهة ايضا وبها
سمي سجاد صاحب ابي حنيفة رحمه الله سجد التشهد سجودا

وهو وقوده وسجره ايضا اوقده بالمسجرة وهي المسعر من باب طلب
ومنه الحديث فانها تسجر فيها جهنم اى توقد وقوله في الغضب حتى الى
تنور قد اسجر وقد سجرت بالتشديد للمبالغة والصواب ترك الالف
لان التنور مذكر السجل كاتب الحكم وقد سجل عليه القاضي السجن واحد
السجون وفي حديث عمرو رضي الله عنه ان رجلا قال له اخذني في دم
عمد فقال السجن روي بالنصب والرفع على تقدير ادخلك او لك
وفي حديث المقبري عن جده قال شهدت عليا رضي الله عنه بالكوفة يعرض
السجون اي يعرض من فيها من المسجونين حتى يشاهدهم ويتفحص
عن احوالهم سجى الميت بثوب ستره تسجية ح السحاب
معروف وبه سمي عمامته صلى الله عليه وسلم السحر الرئة بفتح
السين وسكون الحاء وفتحها والمراد به في قول عائشة رضي الله عنها مات
بين سحري ونحري الموضع المحاذي للسحر من جسدها وسحره
خدعه وحقيقته اصاب سحره وهو ساحر وهم سحرة وقول عمرو رضي
الله عنه لاسحرة انتم تسالوني عن بلايا ما سالت عنه رسول الله عليه السلام
الصواب ما سئلت عنها منذ سالت عنها رسول الله عليه السلام اى سالتموني
عما سالت عنه رسول الله عليه السلام وانما جعلهم سحرة لحذقهم
السؤال وانهم سالوه عن الوجه الذي سال هو عليه رسول الله عليه السلام

عليه السلام والسحر آخر الليل عن الليث قال الغوري هما سحران
السحر الاعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه والسحور
ما يؤكل في ذلك الوقت وتسحر اكل السحور وسحرهم غيرهم اطعمهم السحور
او اطعمهم ومثله غداهم وعشاهم من الغداء والعشاء سحق الدواء دقه
ومسك سحيق ومنه المجنون يسحق فيبول ولعن الله السحاقات
وقيل مساحقة النساء لفظ مولد وثوب سحق بال ويضاف للبيان
فيقال سحق برد وسحق عمامة وعليه قوله اشترى سحق ثوب وقوله
ثم كان له سحق حبرة يماني ذا يفت على الاستعارة كفن رسول الله عليه السلام
في ثلاثة اثواب بيض سحولية منسوبة الى سحول قرية باليمن والفتح
هو المشهور وعن الازهري بالضم وكذا عن القتبي الا انه قال هو جمع سحل
وهو الثوب الابيض وفيه نظر لان السحم الاسود وبتانيثه سميت
ام شريك بن سحماء في حديث الملاعنة سحنون بضم السين عن ابن ماكولا
قال هو ابو سعيد التنوخي قاضي افريقية وفقيهها توفي سنة
اربعين ومائتين ح السخاب والصخاب الصياح من
السخب والصخب وهما اختلاط الاصوات والاصل الصاد النبي
في الكحل عن سفيان بن سختان قال ان المعقود تحت لسان القرآن
لم يكف لتاويل لزمه رضي الله عنه وصح على فعلان بفتح الفاء على
لفظ جمع سخت وهو الصلب بالفارسية كذا اثبت في النفي عن المستغني

ولم اجده في غيره السخ في نحو السُّخْرِيّ من السُّخْرة وهو ما
اي يُستعمل بغير اجر عبد الله بن سَخْبَرَة ابو معمر الرازي هكذي صح
وسَخْبَرة خطا رجل سَخِيف وفيه سُخْف وهو رقة العقل في قوم
ثوب سَخِيف اذا كان قليل الغزل وقد سَخُف سَخافة وسَخَّفته
نَسَبْتُه الى السُّخف قياسا على جهّلته وفسّقته وسرّقته ومنه قول
المتكلمين في ان النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يكون معصوما عن الصغاير
المستخفة كما عن الكباير وعليه ما في المختصر لا يجوز شهادة من يفعل
الافعال المستخفة وهكذا بخط شيخنا وتصحيحه ويدل على صحة
ذلك ما ذكره النغروي في شرحه لا يجوز شهادة من ومن ولا من
يفعل افعال السخف يعني افعال اهل السخف ويشهد قول شيخ
لان هذه امور تدل على قصور عقله واما المستخفة بكسر الخاء وفتحها
ففي كل منها تمحّل السَّخْلة قبل البهمة يُسَخَّم وجهه اي يسود من
السخام وهو سواد القدر واما بالحاء من الحَسْحَم الاسود فقد جاء ما
بفتح السين وسكون الخاء اي حاد وسخين مثله واما السخينة بالحا
فالحسا والتساخين الخفاف واحدها تسخان وتسخن عن المبرد
والتا فيهما مفتوحة وعن ثعلب لا واحد لها. سد
سَدًّا ومنه سداد القارورة بالكسر والسُّدّة الباب او الظلة

القرشي ومعنى الحديث الجار احق بسقبه اي الجار احق بالشفعة اذا كان
جارا ملاصقا والباء من صلة احق لا للتسبيب واريد بالسقب الساقب
على معنى ذو السقب او تسمية بالمصدر او وصف به ومنه قولهم دار
سقبت منزلي اداره اي قريبة ويروى في حديث عمرو بن الشريد انه صلى الله عليه وسلم
لما قال ذلك قيل وما سقبه قال شفعته وهذا يشهد لصحة ما ذكرت
السقلبية مما لم اسمعه وانما المحفوظ الصقلبية بالقاف والسين
منسوبة الى الصقالبة جيل من الناس حمر الالوان يتاخمون الخزر
السقلاطوني الصواب بالطاء منسوب الى سقلاطون من اعمال الروم
تتخذ فيها الثياب المنقشة استقد في كف سقط الشي سقوطا
وقع على الارض وسقط النجم اي غاب مجازا ومنه قوله حين يسقط القمر
والسواقط في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما ما يسقط من الثمار قبل
الادراك جمع ساقطة وفي الحديث الاخر انه صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر
بالشطر وقال لكم السواقط اي ما يسقط من النخل فهو لكم من غير قسمة
وعن خواهر زاده ان المراد ما سقط من الاغصان لا الثمار لانها للمسلمين
ويقال اسقطت الشيء فسقط ومنه اسقطت الحامل من غير ذكر المفعول
اذا القت سقطا وهو بالحركات الثلاث الولد يسقط من بطن امه ميتا
وهو مستبين الخلق والا فليس بسقط وقول الفقهاء اسقطت سقطا

ليس بعربي وكذا فإن أسقط الولد سقطا والسقط بفتحتين الخطأ في الكتابة
ومنه سقط المصحف ورجل ساقط لئيم في الحسب والنفس والجمع سقاط
ومنه ولا أن تلعبوا مع الأراذل والسقاط والسقاطة في مصدره
خطأ وقد جاء بها على المزاوجة من قال والصبي يمنع عما يورث الوقاحة
والسقاطة وسقط المتاع رذاله وقال لبائعه سقطي وأنكر بعضهم
السقاطة في معناه وقد جاء في أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يغدو فلا يمر
بسقاط ولا صاحب بيعة إلا سلم عليه والبيعة من البيع كالركبة من الركوب
والجلسة من الجلوس وقال ابن الحسن البيعة هكذا فسرها الثقات السقي
بفتح السين وتخفيف الياء والمد سريانية سقاه الساقي سقيا والسقاية
ما تبنى للماء وفي قوله تعالى أجعلتم سقاية الحاج مصدر وفي قوله تعالى
جعل السقاية في رحل أخيه مشربة الملك السالفة واحدة السواقي
وهي فوق الجدول ودون النهر والسقي بوزن الشقي والصبي
ما يسقى سيحا فعيل بمعنى مفعول والعذي خلافه ومثلهما في المغني
المستقوى والمظماي في الحديث وقوله السقي بتشديد القاف مع الفتح
كلاهما خطأ ك السكب مصدر سكبت الماء إذا صببته
ومنه فرس سكب لين الجري وبه سمي فرس رسول الله عليه السلام وفي
الحديث ههنا تسكب العبرات أي هو موضع لأن يبكى فيه طلبا للعفو

بلغ

ابن عمر رضي الله عنهما كان يأكل السكباج الأصفر في إحرامه هو بكسر السين
وتخفيف الكاف مرق معروف وكان فيه زعفران ولهذا قال الأصفر
سكر النهر سده سكرا والسكر بالكسر الاسم وقد جاء فيه الفتح على
تسمية بالمصدر وقوله لأنه السكر قطع منفعة الماء عنهم الأمرين
والسكر يختص بعصير العنب إذا اشتد وهو في الأصل مصدر سكر من الشراب
سكرا وسكرا وهو سكران وهي سكرى كلاهما بغير تنوين وبه سكرة شديدة
ومنها سكرات الموت لشدائده والسكر بالتشديد ضرب من الرطب
مشبه بالسكر المعروف في الحلاوة ومنه بسر السكر ومن فسره
بالغض من قصب السكر فقد ترك المنصوص عليه والسكركة بضم
الكاف شراب يتخذه الحبشة من الذرة وهي معربة السكك صغر
الأذن ورجل أسك وعنز سكاء وهي عند الفقهاء التي لا أذنى لها
إلا الصماخ وعن هشام سألت أبا يوسف رحمه الله عن السكاء وهي التي
لا قرن لها فقال تجزي التي لا قرن لها وأما السكاء فإن كان لها أذن
فهي تجزي وإن كانت صغيرة الأذن وإن لم يكن لها أذن فإنها لا تجزي
ولفظ القدوري رحمه الله فأما السكاء فهي التي لا أذن لها خلقة ومن
قال هي التي لا قرن لها فقد أخطأ والسكة الزقاق الواسع والسكة
أيضا دار البريد تكون في الثغر وأصحاب السكك في كتاب عمر بن عبد
العزيز

البرود المرتبون لها البرود سلوا في المهمات والسكّين تذكّر وتؤنث فِعلين من السكّ او فعيل من السكون والسُّكّ بالضم ضرب من الطيب يسكّن المتحرك سكونا ومنه المسكين لسكونه الى الناس وقال الاصمعي هو احسن حالا من الفقير وهو الصحيح وقوله صلى الله عليه وسلم أحيني مسكينا قالوا أراد التواضع والإخبات وان لا يكون من الجبارين والسُّكّان ذنب السفينة وكذلك الخيزران لانها به تقوّم وتسكّن والسكنى مصدر سكن له او منها اذا اقام واسم بمعنى الاسكان كالرُّقبى بمعنى الارقاب وهي في قولهم دار لي كل سكنى في محل النصب على الحال اي مسكنة او مسكونا فيها

سلأ السمن بالهمز طبخه وعالجه حتى خلّصه وقوله حلف لا ياكل زبدا فسلأ سمنا اي عمل وصنع واسم في ذهن السمسم ما لم اجده سلبه ثوبه اخذه سلبا والسلب المسلوب وعن الليث والازهري كل ما على الانسان من اللباس فهو سلب وللفقهاء فيه كلام سلت الورق والخضاب ونحوه اخذه ومسحه من باب طلب ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم دعا بناقة فأشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم والسُّلت بالضم حب لا قشر له بالغور والحجاز ومنه صدقة الفطر صاع من شعير او سلت السلاح عن الليث ما اعدّ للحرب من آلة الحديد والسيف

وحده يسمى سلاحا وفي السير تفصيل والسالح ذو السلاح والمسلحة الجماعة وقول عمر رضي الله عنه خير الناس رجل فعل كذا فكان مسلحة بين المسلمين وعدوهم نظيره قوله تعالى ان ابرهيم كان امة والمسلحة ايضا موضع السلاح كالثغر والمرقب ومنها كان مسالح فارس الى العذيب وهو موضع قريب من الكوفة وحديث النخعي رحمه الله انه كان في مسلحة فضربت عليهم البعوث يحتمل الامرين والسلح التغوط وفي المثل أسلح من حبارى وقول عمر رضي الله عنه لزياد رضي الله عنه في الشهادة على المغيرة قم يا سلح العقاب والسالحون موضع على اربعة فراسخ من بغداد الى المغرب وهو المراد في نجنى من الصالحين واما السيلحون فهي مدينة باليمن وقول الجوهري سيلحون قرية والعامة يقول سالحون فيه نظر المسلوخة الشاة المسلوخ جلدها بلا رأس ولا قوائم ولا بطن صفة غالبة لها السلطان التسلط او الحجة وقد فسر بهما قوله تعالى فقد جعلنا لوليه سلطانا وفي الحديث الا ان تسأل ذا سلطان وان تسأل الوالي او الملك حقك من بيت المال ودخل لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه اي في بيته وحيث تسلطه ولا يجلس على تكرمته اي وسادته فان فيه ازدراء به اي تحقيرا له السلعة

بلفظ سلقة المتلاحمة زائدة تحدث في الجسد كالغدة تجيء وتذهب
بين الجلد واللحم والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص وبه سمي ابنه
شريك راوي حديث التيمم سلفته في كذا واسلفت واسلمت اذا قدمت الثمن
فيه والسلف والسلم والقرض بلا منفعة ايضا فقال استسلفه مالا
اذا اقرضه وقوله ولو كان لليتيم وديعة عند رجل فامره القاضي
ان يقرضها او يهبها او يسلفها اى يعقد بها ثمنا في بيع وتفسيره
بالدين قوام الاستقراض والسلاف والسلافة ما تحلب وسال قبل
العصر وهو افضل الخمر والسالفة جانب العنق السلحفاة من حيوان
الماء السلك الخيط وتصغيره سمي سليك الغطفاني في حديث الصلاة
في خطبة الجمعة وسلكان بن سلامة بكسر السين لا غير السل اخراج
الشيء من الشيء بجذب ونزع كسل السيف من الغمد والشعرة من
العجين فقال سله فانسل ومنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
رأسه اى نزع من الجنازة الى القبر وفي النكاح المسلول الذي سلت
انثياه اى نزعت خصيتاه والنسل فيما العزيز من بيعه اى خرج
ومنه قوله في ام الولد انسل جزء منها والسلالة الخلاصة لانها
تسل من الكدر ويكنى بها عن الولد واسل من المغنم سرق منه

وقت

منه لان فيه اخراجا والمسلة بكسر الميم واحدة المسال وهي الابرة
العظيمة السلسلة واحدة السلاسل ومنها شعر مسلسل اى جعد وكسلسله
في اسرائيل كانت تنزل عليهما فتاخذ بعنق الظالم وفي شرح الكافي التمرتاشي
انه كان في بدء الامر او دعاه اللائم نفع العصا بالسلسلة التي كانت معلقة
بالهوا فكان للخصماء مدة اى ايديهما اليها فكانت تصل يد المظلوم
اليها وتقصر يد الظالم دون وصولها اليها الى ان احتال واحد كان
عليه حق لاخر فاتخذ عصى وغيب الذهب الذي كان لخصمه في راس
تلك العصا بحيث لا يظهر ذلك لاحد فلما تحاكما الى السلسلة فوصل
اليها فلما فرغا استرد العصا منه فارتفعت السلسلة منه وانزل
الله القضا بالشهود والايمان وفي مختصر الكرخي رحمه الله كان مسروق
على السلسلة يعني نقض الصلوة وهي التي تمد على نهر او
طريق تحبس بها السفن او السابلة ليؤخذ منهم العشور ويسمى
الماصر بهمز وغير همز عن الليث وعلى بن عيسى وقد تولى هذا
العمل مسروق على ما ذكر ابو احمد العسكري في كتاب الزواجر
عن الشعبي ان زيادا بعثه عاملا على السلسلة فلما خرج شيعه
قراء الكوفة وكان فيهم فتى يعظه فقال الا تعينني على ما انا فيه
فقال والله ما ارضاه لك فكيف اعينك عليه قال ولما رجع مسروق

من عمله ذلك قال له ابو وائل ما حملك على ذلك قال كنت في شرح وزياد
والشيطان ويروى انه كان ابدا ينهى عن عمل السلطان فلما ولاه ابن
زياد السلسلة قيل له في ذلك فقال اجتمع على زياد وشرح والشيطان
وكنت واحدا وهم ثلثة فغلبوني وعن ابي وائل كنت معه وهو امير
على السلسلة فما رايت رجلا اعف منه ما كان يصيب الا الماء من دجلة
وكان من كبار التابعين راى ابا بكر وروى عن عمر وابن مسعود رضي الله عنهم بلغ
وتوفي سنة ثلث وستين ومنه قوله سلمت له
الضيعة وبمصدره سميت سلامة بنت معقل امة الحباب بن الجا
وبالتاء بنقطتين من فوق وقيل بالباء بنقطة والسادسة في حديث
ابي الدرداء رضي الله عنه وباسم الفاعل منه سمي سالم بن عبد الله بن
عمر راوي حديث رفع اليدين وبفعال المبالغة سمي العنبس بن سلام
والد نصر محمد بن سلام وبفعلان منه سلمان الفارسي وسلمان
بن ربيعة الباهلي قاضي الكوفة وسلمان ايضا حي من العرب اليه ينسب
عبيدة السلماني من التابعين والمحدثون على التحريك وانكره
السيرافي واما سليمان فاعجمي والسلم بفتحتين من العضاه
وبواحدته سمي سلمة بن صخر البياضي وكني ابو سلمة زوج ام سلمة وقبل

قبل النبي عليه السلام وابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وقوله السلم
لا يدخل في البيع من غير كيل سوا كان من حب او تمر وبمعنى المعراج وهو
ما يعرج فيه ويرتقى عليه وقد يؤنث قال الليث يقال هي السلم وهو
السلم والجمع السلاليم قال الزجاج سمي بهذا لانه يسلمك الى حيث تريد
واسلم الثوب الى الخياط واسلم في البر اشتق من السلم واصله اسلم
الثمن فيه فحذف فجاء على الاصل منه قوله اذا اسلم صوفا في لبد
او شعرا في مسح لم يجز وسلم اليه وديعته تسليما واما قوله لم يتم
الرهن حتى تقول الراهن بعد ما خرج من الدار سلمتكها على حذف
الجار فسهو والسلام اسم من التسليم كالكلام من التكليم وبه سمي
والد عبد الله بن سلام وكذا سلام بن مشكم عن الزهري وغيره
وهو زوج زينب وغيره وكان من اليهود وينشد لابي سفيان
سقاني فرواني كميتا مدامة على ظما مني سلام بن مشكم
واستلم الحجر تناوله باليد او بالقبلة او مسحه بالكف من
السلمة بفتح السين وكسر اللام وهو الحجر وبها سمي بنو سلمة بطن من الانصار
السمت الطريق ويستعار لهيئة اهل الخير فيقال ما احسن
سمت فلان واليه ينسب يوسف بن خالد السمتي من اصحاب ابي حنيفة
رضي الله عنه السمح الجواد وقوله تسليم المشتري سمحا بغير كذى
اي مسامحا مساهلا وقول عمر بن عبد العزيز رحمه الله اذن اذانا سمحا

اي من غير تطريب ولا لحن تعالى اسمح وسمّح وسامح اذا ساهل في الامر ومنه
حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن الوضوء من اللبن فقال ما ابالبه بالةً
اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك السامد القائم في تحيّر ومنه حديث
علي رضي الله عنه ما لي اراكم سامدين قال ابو عبيد انكر عليهم قيامهم قبل
ان يروا امامهم والسماد بالفتح ما يصلح به الزرع من تراب او سرجين
وعن النسفي رحمه الله اذا قرأ الصمد بالسين لا تفسد صلاته لان السمد
السيد ولكن في فتاوى ابي بكر الزرنجري رحمه الله في زلة القارئ للقاضي
الصدر تفسد صلاته بالاجماع لانه شيء يوضع على اعناق الثيران للزراعة
قال المصنف كلا التفسيرين مما لم اجده في الاصول وانما المثبت في التكملة
قال اللحياني تعالى هو لك ابدا سمدا سرمدا بمعنى واحد وعن الزيادي
لك كل وقال الفراء امثاله وفي التهذيب كذلك وعلى هذا لا تفسد صلاته
لانه مما يصح ان يوصف به كما بالابد والسرمد سمّر الباب اوثقه
بالمسمار وهو وتد من حديد وسمر بالتخفيف لغة تعالى مسمّر
ومسمور ومنه وان كانت السلاسل والقناديل مسمورة في السقوف
فهي للمشتري وسمر اعينهم احمى لها مسامير فكحلها بها والسمر من
شجر العضاه الواحدة سمرة وفي قوله يا اصحاب السمرة يا اصحاب
الشجرة يعني بهم الذين في قوله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك
تحت الشجرة السمور دابة معروفة والسمّاد بكسر الاول المتوسط

سامد
سمور
سمار

بين البائع والمشتري فارسية معربة عن الليث والجمع السماسرة وفي الحديث
كنا ندعى السماسرة فسمانا النبي عليه السلام التجار ومصدرها السمسرة
وهي ان يتوكل الرجل من الحاضرة للبادية فيبيع لهم ما يجلبونه قال الازهري
وقيل في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر لباد انه لا يكون سمسارا
ومنه كان ابو حنيفة رضي الله عنه يكره السمسرة السمط الخيط ما دام فيه الخرز
او اللؤلؤ والا فهو سلك وبه سمي والد شرحبيل بن السمط وما وقع في
السير من فتح السين وكسر الميم سهو وفي حديث نافع لبس الحرير والمسمط
والديباج حرام تصحيف وانما الصواب المصمت تعالى فلان فعل
ذلك رياء وسمعة اي ليريه الناس ويسمعه من غير ان يكون قصد به التحقيق
وسمّع بكذا شهّره تسميعا ومنه الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله
به اسامع خلقه وحقّره وصغّره اي من نوّه بعمله وشهره ليراه الناس
ويسمعوا به نوّه الله برياءه وملأ به اسامع خلقه فتعادوه فيفتضح
والمسامع جمع اسمع جمع سمع وهو الاذن اصله المصدر والسمع بالكسر
ولد الذئب من الضبع وبه بتصغيره سمي والد اسمعيل بن سميع الحنفي
يروي عن مالك بن عمير الحنفي وعنه الثوري محمد بن السميفع بالفاء بعد
الياء الساكنة احد القراء السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس
والمسجد قريب السمك اي السقف سمل اعينهم اي فقأها وقلعها
سام ابرص من كبار الوزغ وجمعه سوام ابرص والمسام المنافذ

سمط
سمع
سميع
سمحاق
سمل
سام ابرص

من عبارات الاطباء وقد ذكره الازهري في كتابه السمن ما يخرج من الزبد وهو
وهو يكون لالبان البقر والمعز وسمنان بالفتح موضع عن العودي
من اعمال الري وهو شعر الحماسة ن السند بفتحتين ما استندت
اليه من حايط او غيره والمرتفع من الارض ايضا والسند بالكسر جيل من الناس
يتاخمون الهند والهنود الى الصفرة والقضاقة غالبة عليهم والسندان
بالفتح معروف السناط الكوسج او الخفيف العارضين او الذي لا لحية له
غير مستوٍ مرتفع غير مستطح واصله من السلام السنة الطريقة ومنها
الحديث في مجوس هجر سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي اسلكوا بهم طريقهم في حقن
يعني عاملوهم معاملة هولاء في اعطاء الامان باخذ الجزية منهم
الطريق معظمه ووسطه وفي قصة السهم في سننه اي طريقه مستقيما
كما هو لم يتغير اي لم يرجع عن وجهه وبتصغيره سمي سنين وكنيته
ابو جميلة وفي حديث اللقيط سنين ابن جميلة او سني كله خطا
وهو سن الماء في وجهه صبه صبا سهلا من باب طلب والسن مع المدرفة
سمي بها صاحبها كالناب للمسنة من النوق ثم استعير لغيره كابن المخاض
وابن اللبون ومن المشتق منها الاسنان وهو في الدواب ان تنبت السن
التي بها يصير صاحبها مسنا اي كبيرا وادناه في الشاة والبقر الاثناء
واقصاه فيهما الصلوغ وفي الابل البزول ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما
يتقى في الضحايا التي لم تسنن اي لم تنبت ويروى بفتح النون والكسر وفي الزيادات
وان كانت

فان كانت الغنم اربعين اخذت المسنة الغنية والقاف والنون
تصحيف سنان الرمح معروف وبه سمي سنان بن سلمة سنان الذي يروي
عن الدمعقل بن سنان المشجعي احتجم في شهر رمضان وقتل يوم الحرة
وهو الراوي للنكاح بغير مهر بشار تصحيف ويزيد بن سنان الشامي
في السير وبشار تصحيف السنة والحول واحد وجمعها سنون
وسنوات وقد غلبت على القحط غلبة الدابة على الفرس ومنها
حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عام سنة على الاضافة اي لا تقطع السارق
في القحط وفي الحديث كسني يوسف السانية البعير يسنى عليه
اي يستقي من البير ومنها سير السواني سفر لا ينقطع وتعال للذي
يداوم وانه سانية ايضا والمسناة ما يبنى للسيل ليرد الماء و
السوءة العورة الساج شجر يعظم جدا قالوا ولا ينبت الا ببلاد
الهند ويجلب منها كل ساجة مشرجعة مربعة وقوله استعار
ساجة ليقيم بها الحايط الذي مال يعني الخشبة المنحوتة المهياة
للاساس ونحوه السهد ذو السود ومنه المسود من المعز وهو
المسن الذي في السواد خلاف البياض وفي الحديث يمشي في سواد
ويأكل في سواد وينظر في سواد اي قوايمها وافواهها واسودادها

قوايمها وافواهها صح

الوجه في قوله تعالى ظل وجهه مسودا عبارة عن الحزن والكراهة ويسمى
سواد العراق لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل
الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد سواد
عمر رضي الله عنه وهو اطول من العراق بخمسة وثلاثين فرسخا وسواد
المسلمين جماعتهم والاسود ذو السوادين وبه سمي الاسود بن يزيد النخعي
وتانيثه السوداء وتصغيره سميت السويداء وهي بقعة بينها
وبين المدينة ستة واربعون ميلا وقيل عشرون فرسخا وقوله اقتلوا
الاسودين في الصلاة الحية والعقرب هكذا في حديث ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وما لنا طعام ولا شراب الا الاسودين تعني التمر والماء ويصغر
تصغير الترخيم بمعنى الماء خاصة ومنه قولهم ما سقاني من سويد
قطرة قال ابو سعيد هو الماء بعينه وبه سمي سويد بن قيس وهو
الذي قال صلى الله عليه وسلم في حديثه زن وارجح وسويد بن مقرن
وابن النعمان وابن حنظلة كلهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين واما
سويد بن سويد عن النبي عليه السلام فلم اجده وقوله اقتلوا الكلب الاسود
البهيم فانه شيطان قال الجاحظ انما قال ذلك لان عقورها اكثر

جمع عقور

اكثر ما يكون سودا وقال شيطان لخبثه لا انه من ولد ابليس والسودانية
سود طويئرة طويلة الذنب على قدر قبضة الكف وقد تسمى العصفورة
الاسود وهي تاكل العنب والجراد ساد سوددا وثب ورجل
سوار معبد وبه سمي والد اشعث بن سوار الذي يروي عن الشعبي
وشريح القاضي وعنه الثوري وشعبة وسور المدينة معروف وبه
سور سمي والد كعب بن سور الازدي والسين تصحيف في كعب هذا ولي
قضاء البصرة لعمر رضي الله عنه وقتل يوم الجمل السوس نبات معروف
سوس ويفرش به البيوت ويجعل في تغمة النبيذ فيشتد كالدادي
ولغطاء الرقاقة اذا شبه الخمر يطرح فيها ريحان يقال له السوسن كانه
تخفيف السوسن بزيادة النون لانه من الرياحين وذلك ليس منها
سوسة والسوسة العثة وهي دودة تقع في الصوف والثياب والطعام
ومنه قوله حنطة مسوسة بكسر الواو المشددة ويقال الرجل يسوس
الدواب اذا قام عليها وراضها ومنه الوالي يسوس الرعية سياسة
ساغ اي يلي امرهم ضربته سوطا اي ضربة واحدة بالسوط ساغ الطعام
سوغا سهل دخوله في الحلق واسغته انا اي سوغ لي ومنه
فاخذ منها لقمة فجعل يلوكها ولا يسيغها والا فلا تسيغه غطا
الساف الصف من اللبن او الطين ومنه قولهم الكرم بحائط مبني

بساق او بلت ساقا فهو السوق الحث على السير يقال ساق النعم سوق
يسوقها ويقال فلان يسوق الحديث احسن سياق والسوقة
خلاف الملك كان تاجرا كان او غير تاجر تقع على الواحد والاثنين
والجمع وبها سمي والد محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير وعنه الثوري
رحمهم الله في السير او حسنه رضي الله عنه والسوق معروفة
وهي موضع البياعات وقد تذكر والسوق ايضا جمع ساق الرجل
ثم سمي بها ما تلبس عليها من شيء تتخذ من حديد او غيره وساقة
العسكر آخره وكانها جمع سائق كقادة في قائد والسواق
بايع السويق او صانعه ومنه قوله ولد امثالي السقاقين السوال سواك
المسواك والمراد في الحديث خير خلال الصائم السواك استعماله
على تقدير المضاف لانه حذف لامن الحرانا من سام البايع السلعة سام
عرضها وذكر ثمنها وسامها المشتري بمعنى استامها سوما ومنه
لا يسوم الرجل على سوم اخيه اي لا يشتري وروي لا يستام ولا يبتاع
وسامت الماشية رعت سوما واسامها صاحبها اسامة
والسائمة عن الاصمعي كل ابل ترسل ترعى ولا تعلف في
الاهل وعن الكرخي هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي
ويمونها ذلك او كان الاغلب من شانها الرعي وقوله يتوبعا

سوقها المسامة الصواب للاسامة والحبس متوبعها السوم او
الاسامة وقوله الا تماء بالتجارة او بالسوم فيما يسام الظاهر ان ذلك سا
او ما للاسامة والسام الموت السويداء عنبة اسود مدور سوا
سوى المعوج فاستوى وفي الحديث قدم زيد بن بشير الفتح بدر سوى
حين سوينا على رقية يعني دفناها وسوينا التراب القبر عليها
وقولهما استوت راحلته على البيداء اي علت به او قامت مستوية
على قوايمها وغلام سوي مستوي الخلق لا داء به ولا عيب وقوله تعالى
فانبذ اليهم على سواء اي على طريق مستو بان تظهر لهم نبذ العهد
ولا تحاربهم وهم على توهم بقاء العهد او على استواء في العلم
بنقض العهد او في العداوة ومنه سواسية في هذا اي سوا
وهما سيان اي مثلان ومنه رواية يحيى بن معين انما بنو هاشم وبنو سا
عبد المطلب سي واحد وفيه نظر انما المشهور شيء واحد
السهل خلاف الصعب او الحزن وبه كني ابو سهل سهل
الفرضي وابو سهل الزجاجي من تلامذة الكرخي رحمهم الله وقيل
ان ابا بكر الرازي قرا عليه في صغره وكني ابو سهيل بن البيضاء
في الجنايز وكني ابو سهيل الغزالي هذا والفرضي كلاهما من علما

للحيض وبنات له سميت سهلة بنت سهيل المستحاضة وهي امرأة
ابي حذيفة وابوها على لفظ التصغير وسهلة بنت سهل السايلة
عن اغتسالها اذا احتلمت والاب على لفظ التكبير وسهلة
بنت عاصم التي ولدت يوم حنين وسهم لها عليه السلام يومئذ
واما سهلة الزجاج فبالكسر لا غير وهي رمل الرحل يجعل
في جوهره لا محالة السهم النصيب والجمع اسهم وسهام وسهمان
وانما اضيف عبيد السهام اليها لما ذكر في كتاب الاستيعاب
الواقدي قال سالت ابن حسنة لم سمي عبيد السهام فقال اخبرني
داود بن الحصين انه كان قد اشترى من سهام خيبر ثمانية عشر سهما فسمي
بذلك وفي كتاب الطلبة ان النبي عليه السلام لما اراد ان يسهم كان الكهم هانوا
اصغر القوم فاتي بعبيد وكان صبيا من الانصار فدفع اليه السهام فوقف
بذلك وهو عبيد بن سليم بن ضبيع بن عامر شهد احدا والسهم ايضا القدح
القمار والقدح ايضا يقترع به ومنه ساهمه فقارعه والحضل سهم
الدمي وتصغيره مع زيادة الها سميت سهيمة امرأة يزيد بن ركانة
التي طلقها البتة وحديثها في المعرب ی ساب جرى وذهب
كل مذهب وباسم الفاعل منه سمي سايب بن خلاد الانصاري راوي
حديث التلبية وقيل خلاد بن السايب هو الصحيح والسايب بن ابي السايب المخزومي شريك

شريك النبي عليه السلام قبل البعثة وابناه عبد الله وقيس شريكاه ايضا
وفي بعض النسخ سايب بن شريك او السايب بن يزيد وكلاهما خطا في
والسايبة ام البحيرة وقيل كل ناقة كانت تسيب لنذر اي تهمل
ترعى اني شاءت ومنه صبي مسيب اي تهمل البشر معه رقيب وبه سمي والد
سعيد بن المسيب وفي الشواذ مسيب بن علس وقيل هذا بالكسر والصواب
هو الفتح وعبده سايبة اي معتق ولا ولاء بينهما وعن عمر رضي الله عنه
السايبة والصدقة ليومهما اي ليوم القيمة فلا ترجع الى الانتفاع
بها في الدنيا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه السايبة يضع ماله
حيث شاء وهو الذي لا وارث له والسيب العطاء واريد به الركاز
في قوله عليه السلام في السيوب الخمس لانه من عطاء الله تعالى وتقدس
والسيابة صحابي يروى قوله صلى الله عليه وسلم انا ابن العواتك
ساح الماء سيحا جرى على وجه الارض ومنه ما سقي سيحا يعني
ما الانهار والاودية وسيحان فعلان منه وهو واد المخالدين
سيحان في السير وسيحان ايضا نهر معروف بالروم وسيحون نهر
الترك سار من بلد الى بلد سيرا ومسيرا والسيرورة في مصدره
فيا شركا الفعلولة الا انا لم نسمعها وسير السفينة مجاز والسيرة الطريقة
والمذهب وجمعها سير وقولهم تنشر الملائكة سيرته اي صحيفة عمله

وطاعاته على حذف المضاف واصلها حالة السير الا انها غلبت في
لسان الشرع على امور المغازي وما يتعلق بها كالمناسك على امور الحج وقالوا
السير الكبير فوصفوها بصفة المذكر لقيامها مقام المضاف الذي
هو الكتاب كقولهم صلى الظهر وسير الكبير خطأ كجامع الصغير
وجامع الكبير والسيرة في شي والسيارة القافلة وحقيقتها
جماعة سيارة وبها كني ابو سيارة الذي قال له النبي عليه السلام اد العشر
من العسل والسيرا ضرب من البرود عن الغوري او قيل برد فيه خطوط
صفر وعن علي عن عبد وله زيد برود يخالطها قز وفي الحديث انه
صلى الله عليه وسلم راى حلة سيرا تباع عند باب المسجد فقال
انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة المسايفة المضاربة
بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر سياكواذه مسلخ الحمام
سياكواذه بالجيم ____ الشين مع الهمزة
الشؤون اصل القبائل وهي قطع الجمجمة الواحد شأن
الشباب من الثلاثين الى الاربعين وقد شب شبابا من باب ضرب وقوم
شباب اي شبان وصف بالمصدر وقول ابن سيرين ويستشبون
اي يطلبون شبانا بالظن في الشهادة وقيل ينتظرهم في الاداء وقت
الشباب والتشبيب في اصطلاح العلماء ذكر البنات على اختلاف

اختلاف الدرجات اما من تشبيب القصيدة وتحسينها وتزيينها
بذكر النساء او من شب النار لان فيه تذكية للخواطر او من شباب الفرس
لان فيه خروج وارتفاع من درجة الى درجة كحال الفرس في نزوانه وشبابة
قوم بالطائف من خثعم كانوا يتخذون النحل حتى نسب اليهم العسل
فقيل شبابي وسيابة تصحيف شبيثة من الخشب بين حقة والعقاب
عودان ينصبان مغروزين في الارض يمد بينهما المضروب او المقلوب
الشبر بتحريك الباء وتسكينها العطا وبه سمي شبر بن علقمة يروي عن سعد
ابن وقاص وعنه الاسود بن قيس والشبق شدة الغلمة وليس بعربي
محض وفي الحديث انها ارض شبعة اي ذات شبع لعله ذات
خصب وسعة والسين تصحيف وفي الحديث المتشبع بما ليس عنده
كلابس ثوبي زور وهو الذي يرى انه شبعان وليس به والمراد ههنا
الكاذب المتصلف كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو المرائي يلبس ثياب
الزهاد ليظن زاهدا وليس به وقيل ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين
اخرين يرى انه لابس قميصين وقيل كان يكون في الحي رجل له هيئة وصورة
حسنة فاذا احتيج الى شهادة زور فلا يرد من اجل حسن ثوبه الشبق
شدة الشهوة اشتباك النجوم كثرتها ودخول بعضها في بعض ماخوذ
من شبكة الصايد ومنها قول محمد رحمه الله كانت لهم شبكة فاقعدتهم

اى جعلتهم كالشبكة في تداخل الاعضاء وانقباضها وعليه قول محمد
رحمه الله في السير شبكته الريح الشبل ولد الاسد وبه سمي شبل
ابن معبد وقيل ابن خليد او خالد او حامد والمختلف في صحبته وهو
احد الشهود على المغيرة بن شعبة وهم اربعة اخوة لام اسمها سمية
هو وابو بكرة وزياد بن ابيه ونافع والقصة معروفة وتصغيره شبيل والد
بنانة بنت شبيل في السير المخطوط تتشابه اى يشبه بعضها
بعضا مع التاء رجل اشتر انقلب شفر عينيه من اسفل او اعلى
وقيل الشتر ان ينشق الجفن حتى ينفصل شقه وقيل هو انقلاب
الجفن الاسفل فلا يلتقي الاعلى فظهرت حمالية مع الثاء قوله ولو
دبغه بشيء له قيمة كالشث والقرظ هو بالثاء المثلثة شجر مثل
التفاح الصغار يدبغ بورقه وهو كورق الخلاف والشب
تصحيف ههنا لانه نوع من الزاج وهو مما يدبغ له دباغ مع الجيم
الشجرة في الرواية ساق وعود صلبة وفي المنتقى كل نابت اذا ترك حتى اذا بلغ
انقطع فليس بشجر وكل شيء نبت وله سقط من سنته فهو شجر وبالواحدة
منه سمي والد عبد الله بن شجرة الازدي خليفة بن مسعود رضي الله عنه
على بيت المال والمشجرة موضعه ومنبته واشتجر القوم وتشاجروا
اختلفوا وتنازعوا ومنه قوله تعالى فيما شجر بينهم اى فيما وقع بينهم من

بلغ

من الخلاف في امثال العرب اشجع من ربيكـ وفي الحديث من آتاه الله مالا
فلم يؤد زكوته مثل له يوم القيامة شجاع اقرع له زبيبتان يطوقه
يوم القيامة ماخذ بلهزمتيه يعني شدقيه الشجاع الذكر من الحيات على
الاستعارة والاقرع الذي تمعط شعر راسه حتى اغتمر شعره والزبيبتان
بالنابين المكتنفان السوداوان فوق عينيه وقيل الزبيبتان في شدقيه
اذا غضب مع الحاء شحمة الاذن من اسفلها وهو معلق القرط
تشحط في دمه تلطخ به وتمرغ فيه ومنه كالمتشحط في دمه يعني
كالشهيد الذي تلطخ بدمه في سبيل الله مع الخاء في اجناس الناطفي
لو قال يا شيخ يا مزحرنا يقال الحاجب له شيء وهو في الاصل شوخ وهو
بالفارسية القايم الشرير الخلق والمزحر معلوم فاما بالفارسية
فهو المابون وقد تعالى بها وكانه انتزع من اللبن شخب اللبن وكل شيء
اذا سال يشخب شخبا وشخبته انا وقوله وهو يشخب دما
على الاول نصب على التمييز وعلى الثاني المفعولية والاول هو المشهور
ومنه وفيه بقية تشخب منها الاوداج شخص بصره اشتد وارتفع
ويتعدى بالبا فيقال شخص ببصره مع الدال رجل شديد وشديد القوى
اى قوي ومنه قوله اللهم اجعل ظهورها شديدا كقوله شعر
لعل منايانا قريب * وشديد مشدد شديد الدابة وضعيف

مضعف خلافه ومنه ويرد مشدهم على مضعفهم والاشد في معنى
القوة جمع شدة كانعم ونعمة على تقدير حذف الهاء وقيل لا واحد لها
وبلوغ الاشد بالادراك وقيل ان يؤنس منه الرشد مع ان يكون بالغا
واخره ثلث ثلاثون سنة والاستواء اربعون وشد العقدة فاشتد
ومنه شد الرحال وهو كناية عن المسافرة وشد في العدو اسرع ومنه
رمى صيدا فصرعه فاشتد رجل فاخذه اى عدا وشد على قرنه بسيفه
او عصى واشتد عليه شدة اى حمل عليه حملة ومنه فانشد العدو
على الساقة وفي موضع آخر فاشتد على صبيه فادخله دار رجل
رجل اشدق واسع الشدق وهما جانبا الفم **مع الذال** تشذيب
الزراجين قطع شذبها وهو ما فضل من شعبها ومنه الشوذب
الطويل الحسن الخلق كانما شذب وبه سمي والد عمر بن شوذب
عن عمرو بن صبيح وعمرو تحريف شذ عن الجماعة انفرد عنهم
شذ وذا الشاذكونة بالفارسية الفراش ينام عليه ومنه حلف
لا ينام على هذه الشاذكونة ففتقت اى نقضت لحاذتها من وطائتها والله اعلم
مع الراء الشراب كل ما يشرب من المايعات والجمع اشربة وعند الفقها
بما حرم منها ويقال شرب الماء كرعا وشرب به في مهلة ومنه
الثوب مشرب الصبغ وقد تشرب العرق اذا تنشفه كانه
شربه

وقف

شربه قليلا قليلا واستعاره ابو تمام لما اراد الشرب من علام الروم والشرب بالكسر
النصيب من الماء وفي الشريعة عبارة عن نوبة الانتفاع بالماء سقيا للمزارع
او الدواب والشربة بالفتح وتشديد الباء حائط الوادي ومنها حديث
سهل بن ابي حثمة ان اخاه عبد الله بن سهل بن زيد وجد قتيلا
في شربة شرج العيبة بفتحتين عراها ومنه شرج الدبر حلقته
اي حلقته ومنه قوله النجاسة اذا جاوزت الشرج وتشريج
اللبن تنضيده وضم بعضه الى بعض وفي جنايات الايضاح شرجوا
اللبن وذلك ان يوضع الميت في اللحد ثم تقام اللبن قائمة بينه وبين الشق
والشريجة شيء ينسج من سعف النخل يحمل فيه البطيخ ونحوه والشريجة
ايضا باب من قصب يجعل للدكاكين ومنها قوله وحملوا اشريجة البقال
حرز للجواهر ورجل اشرج له خصية واحدة ودابة اشرج
احدى خصيتيه اعظم من الاخرى وشرج العجوز موضع ايس
يجتمعون فيه والشراج مجاري الماء من الحرار الى السهل
ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا من الانصار في شراج
الحرة والشيرج الدهن الابيض ويقال للعصير والنبيذ قبل
ان يتغير شيرج ايضا وهو تعريب شيره شرح الله صدره للاسلام
فسحه وتصفح مصدره سمي شريح القاضي واليه تنسب الشريحية

من مقابل العود وشريح بن هانئ الذي دعا له النبي عليه السلام وبلغ
المفعول منه مشروح بن اقنية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مولى عمر رضي الله عنه وباسم الدولة مشرح بن هاعان صاحب منجنيق
الحجاج وباسم الفعالة منه سميت شراحة الهمدانية التي جلدها
علي رضي الله عنه ورجمها ومشرح المراة فرجها كانه موضع شرحها
قال دريد بن الصمة شعر
فانك واعتذارك من سويد كحائضة ومشرحها يسيل
منهم بقتل سويد وانت تتبرا منه فمثلك كمثل هذه شرحهم في
في شيء اشق الطلاق واشرط الصواب شرط بعال هذا اخبرني من ذلك
وذا اشرط من هذا فاما الحين واشرط فقياس مشروك والشواريز
جمع شيراز وهو اللبن الرائب اذا استخرج منه ماؤه ومصحف مشرز
اجزاؤه مشدود بعضها الى بعض الشيرازة وليست بعربية
الشرس ما صغر من الشوك الشرطة بالسكون والحركة خيار الجند
واول كتيبة تحضر الحرب والجمع شرط وصاحب الشرطة في باب
الجمعة يراد به امير البلدة وقيل هذا على عادتهم لان امور الدين
والدنيا حينئذ الى صاحب الشرطة فاما الآن فلا واما الشرطي
بالسكون والحركة منسوب الى الشرطة على اللغتين لا الى الشرط

الشرط لانه جمع الشرعة والشريعة الطريقة الظاهرة في الدين وبيت
وكنيف شارع اي قريب من الشارع وهو الطريق الاعظم الذي يشرع فيه
الناس عامة على الاسناد المجازي او من قولهم شرع اذا ابتدأ وشرعته
انا وشرعي هذا حسبي وشراع السفينة بالفارسية بادبان
شرع من قرى بخارا من ... جمع وإليها نسب ابو سهل الشرعي
في كتاب النكاح الشرف المكان المشرف المرتفع ومنه شرفا
ذات شرف ومنها حديث ابن عباس رضي الله عنهما امرنا ان
نبني المدائن شرفا والمساجد جما اي بلا شرف من الشاة
الجماء التي لا قرن لها وفعلة تجمع على افعل وفعلا فقياس واستشرفوا
العين والاذن اي تاملوا سلامتهما من آفة جدع او عور واطلبوهما
شريفتين بالتمام والسلامة وقوله من غير طلب ولا استشراف اي
ولا حرص ولا طمع من قولهم اشرفت نفسه على الشيء اذا اشتد
حرصه عليه ومشارف الشام قرى من ارض العرب تدنو من
الريف ينسب اليها السيوف المشرفية اشرق في وقت الشروق
ومنه اشرق ثبير كيما نغير يخاطب احد جبال مكة
وقد حذف منه حرف النداء ونغير ندفع في السير والتشريق
صلاة العيد من شرقت الشمس شروقا اذا طلعت او من اشرق اذا اضاء
لان ذلك وقتها ومنه المشرق المصلى وسميت

ايام التشريق لصلوة يوم النحر فصار مسمى له تبعا له او لان الاضاحي
تشرق فيها اي تقدد في الشمس وتشريق الشعير القاؤه في المشرقة
ليجف والشرقا من الشاء المشقوقة الاذن شركه في كذا اشركه
شركة وباسم الفاعل منه سمي شريك بن سحماء الذي قذف به امرأته هلال
ابن امية وشاركه فيه واشتركوا وتشاركوا وطريق مشترك ومنه الاجير
المشترك وهو الذي يعمل لمن يشاء واما اجير المشترك على الاضافة فلا يصح
الا على تاويل المصدر والتشريك بيع بعض ما اشترى بما اشتراه به والشرك
النصيب تسمية بالمصدر ومنه بيع شرك من دار واما قوله ان الشرك
لظلم عظيم فاسم من اشرك بالله اذا جعل له شريكا وفسر بالرياء في قوله
ان اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية وهي ان تعرض
للصائم شهوة فيواقعها ويدع صومه وشرك النعل ما وضع عليها
الشراك وهو سيرها الذي على ظهر القدم وهو مثل في القلة واما حديث
ابي امامة رضي الله عنه صلى بي النبي عليه السلام الظهر حين صار الفيء مثل الشراك
فانه عنى به الفيء الذي يصير في اصل الحائط من الجانب الشرقي اذا زالت
الشمس وهذا اقل ما يستبان به الزوال لا انه تحديد له الشرى الماء المتفقاة
والشرى في معناها غير مسموع الا ان صاحب التكملة ذكر انه يقال ناقة
شراة واتان شراة اي مشقوقة القبل فان صح كان مجازا شره على الطعام
شرها اشتد حرصه عليه شراه باعه واشتراه بشرى وشرا والشراة جمع الشاري

جمع الشاري بمعنى البائع كالغازي في الغزاة والهداة وهم الخوارج كانهم سموا
انفسهم بهذا لما اعتقدوه وقيل لانهم يقولون ان الله اشترى انفسنا و
اموالنا وشاراه لاجة من استشرى الفرس على عنقه اذا لجّ ومنه حديث
السائب كان صلى الله عليه وسلم شريكي كان خير شريك لا يشاري ولا يماري
ولا يداري المماراة المجادلة والمداراة المشاغبة والمخالفة وتخفيف
الهمز فيها لغة مع الزاي نظر اليه شزرا وهو نظر في اعراض كنظر المبغض
في المهذب فتشزن الناس للسجود اي استوفزوا او تهيؤوا من الشزن
القلق مع الصاد الشص بالفتح والكسر حديدة معقفة يصاد
بها السمك مع الطاء رجل مشطب في وجهه اثر السيف شطر كل شيء
نصفه وقوله في الحائض تقعد شطر عمرها على تسمية البعض شطرا
توسعا في الكلام واستكثارا للقليل ومثله في التوشيح تعلموا الفرائض
فانها نصف العلم وتخريج الجنيدي في الاقل تمحل وشطرت الدار
وشطنت بعدت ومنزل شطير بعيد ومنه قول قتادة في شهادة
القريب اذا كان معه شطير جازت شهادته اي غريب اجنبي الشطط
مجاوزة القدر والحد وقول عائشة رضي الله عنها لقد كلفهن شططا
اي امرا شاقا مع الظاء الشظى عظيم لاصق بعظم الذراع
فاذا زال عن موضعه قيل شظي الفرس وقيل الشظى انشقاق العصب

والشظية شقة من عود او قصبة او عظم ومنها قوله ما افرى الاوداج
من شظية حجر وشظبة تصحيف انما هي واحدة شطب السنام وهي
ان تقطعه قددا ولا تفصلها **مع العين** الشعبة واحدة شعب الشجر شعب
وبها سمي شعبة بن الحجاج بن الورد ومنه شعبتا الرحل شرخاه وهما
قادمته وآخرته وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قعد الرجل بين شعبها الاربع
اغتسل يعني بين يديها ورجليها وقيل بين رجليها وشفري فرجها وهو
كناية عن الايلاج الشعث انتشار الشعر وتغيره لقلة التعهد ورجل شعث
اشعث وبه سمي اشعث بن سوار روى عن الشعبي شريح القاضي والشعبي
وعنه الثوري واشعث بن سعيد السمان عن عاصم وهذا في
الجرح وفي الكنى ابو الربيع السمان واسمه اشعث بن سعيد عن عاصم وفي
اول المختصر اشعث بن الربيع السمان عن عاصم وهو تصحيف مع تحريف
وبمؤنثه كني ابو الشعثاء المحاربي الكوفي واسمه سليم بن اسود يروي
عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وعنه ابنه اشعث وابو سنان
الشيباني في زلة القاري والشعث مثل الاشعث والى مصغره نسب
محمد بن عبيد الشعيثي يروي عن خالد بن معدان وعنه وكيع الشعار
خلاف الدثار والشعار والشعيرة العلامة ومنه اشعار البدنة
اعلامها انها هدي وشعار الشيء الخرقة او الجهل عن الكناية شعر
لانكلا

لانه كلا منها علم من الألم وشعار في الحرب نداء يعرف به اهلها ومنه
انه صلى الله عليه وسلم جعل شعار المهاجرين يوم بدر يا بني عبد الرحمن
وشعار الخزرج يا بني عبد الله وشعار الاوس يا بني عبيد الله
وشعارهم يوم الاحزاب حم لا ينصرون والحواميم اللاتي في اوايل
السور السبع ولشرف منزلتها عند الله نبه صلى الله عليه وسلم انه ذكرها
بما يستظهر به على استنزال الرحمة في نصرة المسلمين والمشعر الحرام
جبل بالمزدلفة واسمه قزح يقف عليه الامام وعليه الميقدة في الجنوب
من خزانة الوقت الاشعال بياض الى شقاء وانما المذكور هنا عندي
فرس اشعل بين الشعل وهو بياض في طرف الذنب وقد اشعال اشعيلالا
وعن الليث هو بياض في الناصية والذنب وقيل في الرأس والناصية والاسم
الشعلة وعن علي عبده غرة شعلا تاخذ احدى العينين حتى تدخل
فيها وكان ما ذكر ابو الليث ماخوذ من هذا الا ان اللفظ لم تضبط فرمح
الاشعال موضع الاشعيلال **مع الغين** الشغار ان يشاغر الرجل
الرجل وهو ان يزوجه حرمته على ان يزوجه الآخر حرمته ولا مهر الا هذا
وتحقيقه في المعرب **مع الفاء** شفر كل شيء حرفه والتركيب يدل على ذلك بلغ
منه شفرة السيف حده وشفير البير والنهر حرفه ومشفر البعير شفته
وانما قولهم اصفر بالقوم شفرتهم اي خادمهم فمستعار من الشفرة

ومع السكين العريضة لانه يمتهن في الحوائج كما تمتهن هذه في قطع اللحم وغيره
وعليه الحديث تعالى لنا حيثى فرج المراة الاسكتان وطرفيهما الشفران وشفر
العين بالضم ايضا منبت الاهداب ومنه قول الناصحى وفي اشفار العين
الدية اذا ذهب الشعر وهذا الظاهر واما لفظ رواية المبسوط وفي اشفار
العينين الدية كاملة اذا لم تنبت فالصواب فيه حذف المضاف يعني من الاشفار
اى اذا لم تنبت الاهداب او الشعر وانه الفتح فعلى معنى اذا لم تنبت
اهدابها ثم حذف المضاف واسند الفعل الى ضمير المضاف اليه وانما بسطت
الكلام فيه ليعلم ان احدا من الفقهاء لم يذكر ان الاشفار الاهداب و
العجب من القتبي انه بالغ في ذلك حتى قال تذهب العامة في اشفار
العين انها الشعر وذلك غلط وانما الاشفار حروف العين التي ينبت عليها
الشعر والشعر هو الهدب لما انتهى الحديث في حديث ام معبد في صفة النبي صلى
الله عليه وسلم في عينيه دعج اى سواد وفي اشفاره غطف او عطف هنا
او وطف فتركوا الحديث الفاظ الثلاثة بالطول لم يتعرض للاشفار انها حقيقة
او مجاز قلت والوجه ان يكون على حذف المضاف كانه قيل وفي شعر
اشفاره وطف وانما حذف لامن الالباس لان المدح انما يكون في
الاهداب لا في الاشفار نفسها او سمى النابت باسم المنابت للملابسة
بينهما وذكر غير عزيز في كلامهم نحو الصلوة بين الاشفاع من التراويح

التراويح كانه جمع الشفع خلاف الوتر ومنه شاة شافع معها ولدها
وناقة شافع في بطنها ولدها ويتلوها اخر عن شمر عن الفراء والشفعة
اسم للملك المشفوع بملكك من قولهم كان وترا فشفعته باخر اي جعلته
زوجا له ومنها اي الحديث لتشفعنها ونظيرها الاكلة واللقمة في
ان كلا منها فعلة بمعنى مفعول هذا اصلها ثم جعلت عبارة عن
تملك مخصوص وقد جمعها الشقي في قوله من يبعث شفعته وهو حاضر
فلم يطلب ذلك فلا شفعة له وعن القتبي كان الرجل في الجاهلية اذا
اراد بيع منزل اتاه جاره فشفع اليه اي طلب فيما باع فشفعه وجعله
اولى بالمبيع ممن بعد سببه قلت وكانه اخذه من الشفاعة لانها
طلب والاول هو الاصل ولم نسمع منها فعلا واما قوله لو باع الشفيع دارة التى
يشفع بها او نصيبه الذى يشفع به فمن لغة الفقهاء وعلى ذا قوله
اذا اراد الشفيع اخذ بعض الدار المشفوعة دون بعض مع الدار
التى اخذت بالشفعة الصواب المشفوع بها كما في الموضع الاخر شف
الثوب رق حتى رايت ما وراه من باب ضرب ومنه اذا كانا ثخينين
لا يشفان ونفى الشفوف تاكيد للثخانة واما يشفان غلطا وثوب
شف رقيق والشف بالكسر الفضل والزيادة ومنه نهى عن شف ما لم يضمن
اراد الربح وفي حديث رافع وكان لنا الحقل اشف منها قليلا اي افضل

من الدم وان يقسمها وفي حديثه عليه السلام لا تشقوا بعضها على بعض
لا تفضلوا الشفق الحمرة عن جماعة من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم اجمعين
وهو قول ابي يوسف ومحمد رحمهما الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه البياض
واليه ذهب ابو حنيفة رضي الله عنه وهو اول قولي اهل اللغة وفي جمع التفاريق
ابو حنيفة رحمه الله آخرا الشفق الحمرة والشفوف في معنى الردى … خ
رجل اشفه وشفاهي عظيم الشفتين وقيل لهم اهل الشفه اي الذين
لهم حق الشرب بشفاههم وان يسقوا دوابهم وصاحب المشافهات هو علي
ابن اسحق الحنظلي لانه زعم انما ذكر في التفسير كله مسند الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانه شافهه به الاشافي جمع الاشفى وهو المخرز
مع القاف اشقح النخل وشقح اذا تغير البسر للاصفرار بعد الاخضرار
الشقوق في الامور المهمة جمع شقر ومنه المثل افضيت اليه بشقوري
والعين تصحيف ومعناه ابثثته بسري واخبرته بجميع اموري الشقص
الجزء من الشيء والنصيب والشقيص مثله ومنه التشقيص التجزئة
ومنه في الحديث من لعب بالنرد فليشقص الخنازير اي فليجعلها
اجزاء او اعضاء للاكل والبيع والمعنى ان من فعل هذا كان كمن فعل ذلك
لانهما سواء في التحريم الشقاق بالضم تشقق الجلد ومنه طلى شقاق
رجله وهو خطأ وانما الشق لواحد الشقوق فعال ومنه شق القبر

القبر لضريحه وفي التهذيب قال الليث الشقاق تشقق الجلد من برد
او غيره في اليدين والوجه قال الاصمعي الشقاق في اليد والرجل من بدن
الانسان والحيوان واما الشقوق فهو صدوع في الجبال والارض وفي
التكملة عن يعقوب يقال بيد فلان شقوق ولا يقال شقاق لان
الشقاق في الدواب وهي صدوع في حوافرها وارساغها وهكذا في
المقاييس ومما في خزانة الفقه موافق لقول الليث وذات الشقوق موضع
بقرب فيد في اد الحرم والشق بالكسر الجنب في قوله فجحش شقه الايسر و
النصف والجانب في قوله ولها شق مائل اي هي مفلوجة وكذا في قوله تكاد
شق يحمل منه شاقه مشاقة اذا خالفه كانه صار في شق منه والشق ايضا
من حصون خيبر ودوي بالفتح والشقة القطعة من كل خشبه
ومنها حديث عدي فذبحه بشقة العصا وبالضم القطعة من الثوب
وتصغيرها جاء الحديث وعليه شقيقة سنبلانية وجمعها شقق
وشقاق بالكسر يقال فلان يبيع شقاق الكتان ومنه قوله في الزيادات
اشترى ثلا فوجدها شقاقا والشقة بالضم ايضا الطريق يشق
على سالكه قطعه اي يشتد عليه وقوله يستسعى العبد غير مشقوق
على حذف الصلة كما في المندوب والصواب اثباتها مع الكاف
شكر له في شكرله وفي دعاء القنوت نشكرك فيهما يجري على

ودجل يرنداق الاشكل اصله في الرواية ليس بمثبت على السنة العامة
شكاذا اذا احدث الماء انزل قبل ان يباشر ثم لا ينتشر ذكره لجماعها
ومنه يوجل الحشر والشكاز والميم تحريف قود نشكر دخاهم
مع ركابه اى شقها وانتظمها الشكل بالفتح ... او البيت الجمع
ومنه اشكل الحمر اذا اشتبه ورجل اشكل العين واشهل العين وفيها
شكله وهو حمرة في بياضها وشهلة في سوادها وفرس مشكول به
شكال وهو ان يكون البياض في يد ورجل من خلاف الاشكال ازالة الشكاية
ومنه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا
مع اللام
شلت يده شللا من باب لبس ومنى شلا ومن قال شل المال
وشلت الاذن فهى عجمية اشليت الكلب للصيد دعوته اشلاه
واما اشليته بالصيد وعلى الصيد بمعنى اغريته فعدا الكرخي ثعلب اجازه
غيره وعليه ما في الايضاح مسلم ارسل كلبه فزجره مجوسي واشلاه على
الصيد
مع الميم
الشمراخ في عش السنة الشمسية ثلاثمائة
وخمسة وستون يوما وربع يوم الا جز من ثلاثمائة جزء من يوم والقمرية
ثلاثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدسه وفضل ما بينهما
عشرة ايام وثلث وربع عشر يوم بالتقريب على راى بطلميوس وخيل
شمس بضمتين جمع شموس وهو الذي يمنع ظهره ولا يكاد يستقر الشماس

تشعيد الميم من زي نسا النصارى الذي يحلق وسط راسه ويلزم الزما
للبيعة وبه سمي جد ثابت بن قيس بن الشماس في حديث الخلع والجمع
الشمامسة ورجل اشمط خالط شعره بياض والغادية دومى
وفي اجناس الناطفي الشمط عيب لانه بياض شعر راسه في مكان اسود
والباقي اسود قال ابن الغادير الشمط اختلاط الشيب بسواد الشباب
وكل خلطين خلطتهما فقد شمطتهما ومنه قيل للصباح شميط لاختلاط
بياضه بباقي ظلمة الليل وعن الليث الشمط في الرجل شيب اللحية وقيل
الشمط بياض شعر الراس يخالط سواده ولا يقال للمراة شيبا ولكن
شمطا وتفضيل الناطفي لبيان ان الشمط متى يكون عيبا لا انه يحدث
لغوي الشملة كسا يشتمل به وقولهم جمع الله شملة اى ما تشتت
من امره شم الرايحة معروف من باب لبس وقد جا في باب طلب وفي الواقعات
رجل ادخل المخاط انفه فاستشمه فادخله في حلقه اراد استنشقه
فاستعار ذلك كما استعير الاستنشاق للشم
مع النون
شنيئة ابغضه
وهو شاني وهي شانية شنج جلده شنجا تقبض وانزوى من
مس النار وتشنج مثله وقبا مشنج وفي المنتقى ما استنجى ولم يدخل
اصبعه فليس بنظيف قال يعني الشنج الظاهر وهو ما يحول المخرج من
غضن نحو تشنج العبا الشناد الحبة الشونيز نوع من الحب

قبين

قيل هو الحبة السوداء الشناعة القبح وعن الجوهري والى المصدر المشنأ
توزيت للجمال اى القبيحة من شنعت عليه الامر اذا قبحته عليه
الشنق ما بين الفريضتين في الزكوة وتمامه في وق ومنه لا اشناق
اى لا يوخذ شي مما زاد على الخمس الى العشر مثلا وعن ابن سعيد القرشي هي
مثل الخلاط [illegible] في نظر واما الحديث الا فيعلم الى قربه فالمراد اشناقها
انوعها فالمراد به الوكا الشن السقا البالي والماء فيه يكون ابرد وجمعه
شنان والشن مصدر شن الماء اذا صبه منفرقا من باب طلب ومنه
وشنوا الغارة اى فرقوها والغارة هنا الخيل المغيرة وفي مثل
شنشنة اعرفها من اخزم وهي الطبيعة والعادة يضرب في قرب
الشبه وقد تمثل به عمر لابن عباس رضي الله عنهم يشبهه بابيه لانه
فيما نقال لم يكن لقرشي مثل راى العباس قال ولمن قال هذا
حاتم لانه ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي
ابن اخزم ابن ابي اخزم الطائي كذا اثبت نسبه في النبي وذلك ان
حاتما حين نشاء وتخيل الخلائق اخزم في الجود قال جده شنشنة
اعرفها من اخزم وقد تمثل به عقيل بن علفة المري حين جرحه
بنوه فقال ان بني ضرجوني بالدم من يلق آساد الرجال يكلم
شنشنة اعرفها من اخزم قال الجوهري ومن ادعى ان المثل فقد

فقد سها فيه والشنا جمع مشنؤ وهو من شاد الدابة في المشي اذ عرضها
[illegible] سهاخه للبيع ومنه حمل عليه حملا يشنوده اى يقتله ويذبحه
لينظر كيف يجري ومصدره سمع الدال القعقاع بن شور المضروب به المثل
في حسن الجوار وشاورت فلانا في كذا وتشاوروا واشتوروا والشورى
التشاور ومنه قولهم ترك عمر رضي الله عنه الخلافة شورى اى متشاورا فيها
لانه رضي الله عنه جعلها في ستة ولم يعين لها واحدا وهم عثمان وعلي
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص الشوص
مصدر الحلق شوص وهو ان ينظر بمؤخر عينيه تكبرا وتغيظا
وتصغير مؤخرها سمي شويص وكنيته ابو الريان الشوص الغسل
ومنه الحديث كان يشوص فاه اى ينقي اسنانه ويغسلها وفي
قوله من سبق العاطس بالحمد امن الشوص واللوص والعلوص الشوص
وجع الضرس واللوص وجع الاذن والعلوص اللوى وهو التخمة
والاشواط جمع شوط وهو جري مرة الى الغاية سعيد بن اشوع قاضي
الكوفة من قبل خالد بن عبد الله القسري المطلقة طلاقا رجعيا
تتشوف لزوجها اى تتزين بان تجلو وجهها وتصقل خدها بها
من شاف الحلي اذا جلاه امراة شوها قبيحة الوجه وقد شوهت
شوها والشياه جمع شاة الشهبا ان يغلب البياض السواد

وبلغة شهرا شهربانو وفي انساب الطالبية شهربانويه بنت يزدجرد
ابن كسرى ام زين العابدين زوج الحسين بن علي رضي الله عنهم ويقال لها
شهربانويه وجيدا وفي الة الشهدانج بزر الشجر القنب شهد المكان
حضره شهودا ومنه شهد الجمعة اذا ادركها وقول عائشة رضي الله عنها
لاخيها عبد الرحمن لو شهدتك ما زرتك اي لو شاهدتك حالة الموت
لما زرتك بعد الوفاة واما قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه
فانتصابه بالظرف على معنى من كان حاضرا مقيما غير مسافر في الشهر
فليصمه اي فليصم فيه والشهادة الاخبار بصحة الشيء عن مشاهدة
وعيان يقال شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة فهو
شاهد وهم شهود واشهاد وهو شهيد وهم شهداء واما الشهيد
بمعنى المستشهد المقتول فعيل لانه مشهود له بالجنة او لانه
حي عند الله حاضر وقد تجري الشهادة مجرى الحلف فيما يراد به
من التوكيد يقول الرجل اشهد واشهد بالله بمعنى احلف واعزم
واعزم بالله في موضع اقسم وعليه قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول
الله في احد الوجهين وبه استدل ابو حنيفة رضي الله عنه ان اشهد
يمين واشهده على كذا اجعله شاهدا واستشهده طلب منه
ان يشهد له والاشهاد في الجنايات ان يقال لصاحب الدار ان حائطك
هذا

هذا مايل فاهدمه او مخوف فاصلحه والتشهد قراءة التحيات لاشتمالها
على الشهادتين شهره بكذا وشهّره به وهو مشهور ومشهّر واشهره بمعنى
شهره غير ثبت وقوله تعالى الحج اشهر معلومات اي وقت الحج اشهر معروفات عند
الناس وهي شوال وذو القعدة وعشر ذي الحجة عند ابي حنيفة رضي الله عنه
وعند الشافعي تسع ذي الحجة وليلة النحر وعند مالك ذو الحجة كله واصل الشهر
الهلال يقال رايت الشهر اي هلاله قال ذو الرمة
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل — وسمي بذلك لما له من الشهرة ومنه اسم
من الاشتهار ومنه نهى عن الشهرتين وهما الفاخر من اللباس المرتفع في غاية
او الرذل الدني في غاية. الشهرية البراذين والجمع الشهاري الشهريز
نوع من التمر جيد والسين غير المعجمة اعرف عن الازهري وغيره الشهبليلي
من الدواء معتاد عرض الكف الشاهين طاير معروف واما الشاهين في قولهم
ولو اوصى بشاهين فهو عمود الميزان وكلاهما معرب ي
الشيء
في اللغة ما يعلم ويخبر عنه وفي الحساب عدد مجهول كقصير في انما الجهل
جذر او قوله وهل لك مع هذا من شيء في حجة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
في الصرف ما لم تفترقا وبينكما شيء اي بينك وبين صاحبك شيء
من العمل الواجب بحكم عقد الصرف من قبض البدلين او احدهما الشيب
بياض الشعر عن الاصمعي وغيره قال عبيد والشيب شين لمن يشيب

وقف

ورجل اشيب على غير قياس ولحم شيب وتعالى كالنون الدؤلى شبات
لابيضاض الحرص للجليد والثلج وبه سمى والد على بن شيبان وهو
صحابى يروى حديث اقامة الصلب فى الركوع والسجود والشيخ فى
اللغة المسن بعد الكهل وهو الذى انتهى شبابه والجمع اشياخ وشيوخ
وشيخة بسكون اليا وفتحها كغلمة وعودة فى جمعى غلام وعود
ومن قوله فى المنتهى ولو قال للوكيل تصدق بها على الشيخة الضعفى الذين
خطمهم الكبر اى كسرهم بعد استوا والمشيخة اسم جمع له والمشايخ
جمعها واما قوله اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم ففيه قولان
احدهما ان الشيوخ المسان الذين لهم جلد وقوة على القتال والشرخ
الصغار الضعاف من الشبان والثانى انه اريد بالشيوخ الهرمى الذين
لا ينتفع بهم وبالشرخ الشبان الاقويا على ظاهر اللغة وهو جمع شارخ
كركب فى راكب وتفسير الاستحيا بالاسترقاق توسع ومجاز وذلك
ان الغرض من استبقائهم احيا استرقاقهم واستخدامهم فى الحديث
قسم الخمس بشير شعب الصغرى ويروى بالسين ويروى بشبث بفتح
الشين وتشديد اليا والصواب بسنية بكسر السين وفتح اليا بعدها
من شاخ الصفراء حين نزلت بها مجتازا الى المدينة الرسول الله عليه السلام قال
فى المنتهى قطعة الشيزى والابنوس هى خشب الجوز عن الدينورى
خشبة

خشبة سودا تتخذ منها الامشاط والجفان قال لبيد شعر
وجفان شيزى فوقهن سنام شاط كمه بطل من باب ضرب
واشاطه السلطان ابطله واهدره ومنه قول بعض الناس فعيه ويشاط
الدم بالقسامة ويباط تصحيف المشيعة الشاة التى لا تتبع الغنم
لضعفها وعجزها بل تحتاج الى المشيع وسايق وشيع الراعى ابله اذا
صاح فيها فتنساق وتتابع بعضها بعضا وفى الغاين بكسر اليا وهى التى
لا تزال تتبع الغنم ولا تلحقها لهزالها من شيع الضيف اذا اتبعه رجل اشيم
به شامة وهى بثرة الى السواد فى الجسد الشياة موضعها دش

باب الصاد

الصاد مع البا فلما انصبت قدماه
فى الوادى اى انحدرت مستعار من انصباب الما من صبابة فى قى
صبحه سقاه الصبوح من باب منع ومنه قوله
الا فاصبحانى قبل خيل ابى بكر لعل منايانا قربن وما ندرى وانما قال
قربن تشبيها له بفعيل بمعنى مفعول كما فى ان رحمة الله قريب على احد
الوجه ووجه صبيح حسن وبه سمى والد الربيع بن صبيح عن الحسن
وعطا وعنه الثورى وكذا والد عمرو بن صبيح والطبيح تصحيف
واما مسلم بن صبيح فبالضم على لفظ تصغير صبح وكنيته ابو الضحى يروى
عن النعمان بن بشير ومسروق وعنه الاعمش وهكذا فى النفى والجرح

والكنى ذا استصبح بالمصباح واستصبح بالدهن ومنه قوله
ويستصبح به اى يتوقد به المصباح (ر)ام. اصبهبذية نوع من
(ر)ام العراق الكلب مثل في الصبر على الجراحة واصله الحبس تقول
صبرت نفسي على كذا اى حبستها ومنه حديث شريح اصبر نفسي لهم
في المجلس وروى اصبر من الصبرة وليس بذلك ويقال للرجل اذا شدت
يداه ورجلاه او امسكه رجل آخر حتى يضرب عنقه ومنه نهى
عن المصبورة وهي البهيمة المحبوسة على الموت ويمين الصبر ويمين
مصبورة وهي التي يصبر عليها الانسان اى يحبس حتى يحلف وتقول
صبرت يمينه اى حلفته بالله جهد القسم وروى ان ابا ما قضى
في يوم ثلاثين قضية ما صبر فيها يمينا ولا سأل فيها بينة اى ما اجبر احدا
عليها والصبر يكسر الباء هذا الدواء المر وبوزن القطعة منه سمى
والد لقيط بن صبرة في حديث المضمضة والصبور النجاشي في الحمام
هو قصبة الماء من الحوض الى الحوض بالفارسية ثابرة صبغ الثوب يصبغ بحيش
وصباغ وهو ما يصبغ به ومنه الصبغ والصباغ من الادام لان الخبز
يغمس فيه ويلون به كالخل والزيت وتقول اصطبغ بالخل وفي الخل
ولا تقول اصطبغ الخبز بالخل وفرس اصبغ ابيض ... صبية كلها ويسمى

سمى والد تمام صبيح الاصبغ الصبي الصغير قبل الغلام وجمعه صبية و
صبيان وتصغير صبية صبية ومنها سمى صبي بن معبد التغلبي اسلم ولقي زيد بن
صوحان الصاحبة تأنيث الصاحب وجمعها صواحب ومنها حديث
عائشة رضي الله عنها انتن صواحب يوسف من روى صواحبات فقد
جمعها على جمالات ورجالات وذلك قليل اصحر خرج الى الصحراء
وتصحر غير مسموع ومنه فان قطعتهم بشرتهم اصحروا وروى
اصحروا وتصحروا ومن الصحراء له وجه وصحار جد جعفر بن صحار
وروى ابن صوحان والد ولا صح الصحيفة قطعة من قرطاس مكتوب
والجمع صحف وقد جعلها محمد اسما لغير المكتوب في قوله فان كان
الشرقه صحفا ليس فيها كتابة اى مكتوب في النسبة اليها صحفي
بفتحتين وهو الذي يأخذ العلم من الصحيفة المصحف الكراسة بلغ
وتحقيقها مجمع الصحف في التصحيف ان يقرأ الشيء على خلاف ما اراده
كاتبه او على غير ما اصطلحوا عليه والصحفة واحدة الصحاف وهي قصعة
كبيرة منبسطة تشبع الخمسة الصحناة بالفتح والكسر الصير وهو ما
يؤتدم به صحا السكران صحوا وصحوا اذا ازال سكره ومنه الصحو ذهاب
الغيم وقد اصحت السماء اذا ذهب غيمها وانكشف فهي مصحية ويوم
مصح وعن الكسائي يوم صحو ولا يقال مصحية . (د) صداح من

من اليمن اليهم نسبت ذيه بن الحارث الصدائي ومنه ان اخا صداء اي صديد
الجرح ماء الرقيق المختلط بالدم تجل مصدو ويشتكي صدره ومنه المثل
لا بد للمصدور ان ينفث وعن سفيان وهل يستطيع من به صدد الا ان
ينفث وهذا انما صح على حذف المضاف الصدع الشق ومنه تصدع الناس اذا
تفرقوا ومصدع ابو يحيى الاعرج الانصاري مفعل منه الصديغ الوليد
الذي تمت له سبع ليال لان صدغه حينئذ يشتد الصدف ميل في
الحافر الى الجانب الوحشي اما المائل الى الانسي فلم اجده وصدف الدابة
غشاوها وفي كتب الطب انه من حيوان البحر وهو اصناف صداق المرأة
مهرها والكسر افصح وجمعه صدق والصدقة فيا شرح سماع و امنح لها
سمي لها الصداق وقد جاء معدا الى مفعولين ومنه الحديث ما اصدقتها
قال ازاري وتصدق على المساكين اعطاهم الصدقة وهي العطية التي
بها يبتغى المثوبة من الله تعالى واما الحديث ان الله تعالى تصدق عليكم بثلث
اموالكم فان صح كان مجازا عن التفضل وقوله فوداه بمائة من ابل الصدقة
وروى فوداه من عنده قال الطحاوي اي بمائة علمه وان لم تكن
مما كان يجب له بتمامها الصدقات وهذا احسن من تاويل من قال اي من الحسنات
التي تؤخذ في الصدقة والصديق الكثير الصدق وبه لقب ابو بكر
الصديق رضي الله عنه وكني ابو الصديق الناجي في حديث التشهد واسمه

واسمه بكر بن عمرو او ابن قيس روى عن ابن عمر وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
الصيادلة جمع الصيدلاني لغة في الصيدناني وهو بياع الادوية
الصدم الدفع وان تضرب الشيء بجسدك ومنه الكلب اذا اكل الصيد صدمها
لم يوكل والرجلان يعدوان فيتصادمان واصطدم الفارسان صدم احدهما
الاخر اذا ضربه بنفسه صدي عطش صدى من باب لبس ومنه قول ابن سيرين
طعام الكفارة اكلة ما ادمتهم حتى يصدقوا الصرب اللبن
الحامض وقيل اما الصراب كما هو في بعض شروح الجامع الصغير فتحريف
او جمع على قياس حبل وحبال ورمل ورمال الصاروج النورة واخلاطها
صرخ صاح يستغيث من باب طلب صراخا وصريخا ومنه ليس بشرط
ان يصرخ بالتلبية ويصيف بها اي يصوت صوتا شديدا واصطرخ
فاصرخته اي استغاث فاغاثه واستصرخ الحي على الميت اي
استعان به ليقوم بشان الميت ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه استصرخ
على امراته وبامراته خطأ والمعنى استعين على تجهيزها ودفنها ويجوز
ان يراد انه اخبر انها اشرفت على الموت فجد في السير واسرع
الصرد طائر ابقع ابيض البطن اخضر الظهر ولذا سمي مجوفا فاما
ضخم المنقار وله برثن وهو مثل القارية في العظم ويسمى الاخطب

القارية

لخفة طيره والاخيل لاختلاف لونه لا يكاد يرى الا في شعبة او شجرة
لا يقع عليه شيء يصطاد العصافير وصغار الطير ويتشاءم به كذا
ذكره ابو حاتم في كتاب الطير الصرد الشد ومنه الحديث مضر وذا فلا
اقتله اي ما اسود من ذوق يوم ويخفق من صفد القيد والصرورة
في الحديث الذي ترك النكاح تبتلا وفي غيره الذي لم يحج كلاهما من الصر
لانه ممتنع كالمصرور والصرة قوية على فن تسخين من بعد اذى الماء ابن القرا
في خط صرف الدراهم ما عهابدا لهم او دنانير واصطرفها
اشتراها وللدرهم على الدرهم صرف في الجودة والقيمة اي فضل وقيل
لمن يعرف هذا الفضل ويميز هذه الجودة صراف وصيرفي وصيرف
واصله من الصرف الخلل الى ما فضل من غير النقصان وانما سمي بيع الاثمان
صرفا اما لان الغالب على عاقديه طلب الفضل والزيادة او لاختصاص
هذا العقد بنقل كلا البدلين من يد الى يد في مجلس العقد والصرف
بالكسر الخالص الذي له مصروف عن الكلاء به الصرم الجلد تعريب چرم
ومنه الصرام وصرمه قطعه ومنه الصرمة القطعة من الجبال وبها
سمي صرمة بن ابي انس او ابن قيس وقيل قيس بن صرمة وكلتا الروايتين
عن الواحدي في سبب نزول قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض

الاسود رجل اصرم مقطوع طرف الاذنين ناقة مصرمة الاطبا عولجت
حتى انقطع لبنها وتصرم الوصال انقطع وسكن المرأة نهر يستقي من الفرات
وصواديها في [illegible] قل ع الصعب خلاف السهل وبه سمي الصعب بن
جثامة وحصن الصعب من حصون خيبر الصعيد وجه الارض ترابا كان
او غيره قال الزجاج لا اعلم اختلافا بين اهل اللغة في ذلك ومن قال هو فعيل
بمعنى مفعول لارتفاعه على الصعود فقد نظر الصعر ميل في العنق وانقلاب
في الوجه الى احد الشقين عن الليث ويقال اصاب البعير صعر وصيد وهو داء
يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ومنه قوله تعالى ولا تصعر
خدك للناس اي لا تعرض عنهم تكبرا والظليم اصعر خلقة وقوله في الصعر
الدية عن المبرد دانه فسره باعوجاج الوجه الصعلوك الفقير رجل صعل
صغير الراس [illegible] ايضا وانكر الاصمعي الصعو صغار العصافير الواحدة
صعوة وهو احمر الراس ع صغر صغرا وصغارا اذا ذل
في التنزيل سيصيب الذين اجرموا صغار اي يوخذ منهم على الصغار والذل وهو ان
ياتي بها بنفسه ماشيا غير راكب ويسلمها وهو قايم والمتسلم جالس
والمصفرة عن شمر فيما نهي عنه من الاضاحي من الصغو في الصغار
وعن القتيبي المصفرة بالقاموس المهزولة وقيل المستاصلة
الاذن يروى بتخفيف الفاء وكلاهما من الصفر الخالي
ف

صفح الشيء وصفحته وجهه وجانبه ومنه صلى الى صفحة بعيره وقولهم
صفح عنه اذا اعرض عنه وحقيقته ولاه صفحته وجهه ومنه قوله في
طلاق الاخرس صفحت عن طلاقك وتصفح الشيء تامله ونظر
في صفحاته ومنها انه صلى الله عليه وسلم تصفح الرقيق فرأى فيهم امرأة
والهة وصفح بيديه ضرب احداهما على الاخرى ومنه التصفيح
للنساء ويروى التصفيق وهما بمعنى والمصفح الذي كانه مسح صفحتا
راسه اي ناحيتاه فخرج مقدمه ومؤخره والصفيحة اللوح وكل
شيء عريض ومنها اشترى دارا فيها صفائح من فضة وذهب
وقوله صفحت له صفائح من نار اي جعلت له قطع منها مثل
الصفائح صفده اوثقه صفدا من باب ضرب ومنه حديث ابن
مسعود رضي الله عنه ما في هذه الامة صفد ولا تسيير اي تغريب الصفر
حية تكون في البطن ومنه قول اعشى باهلة
ولا تعض على شرسوفه الصفر ومن المعني به في الحديث
ولا صفر على احد القولين قيل هو دود يقع في الكبد وفي شراسيف
الاضلاع فيصفر منه الانسان جدا او الصفراء واد في طريق مكة
الى المدينة وسماعي على لفظ التصغير ويقال له الاصافر وصففت
القوم اقمتهم صفا وصفوا بانفسهم بمعنى اصطفوا ومنه تصف
النساء

النساء خلف الرجال ولا تصف معهم والصفيف في كتاب الحج
اللحم القديد المجفف في الشمس وفي المنتقى له قطع في اللحم طرية وصفيفه
ومالحه وفي اللغة ما شرح وصف على الجمر لينشوي ومنه قول
امرئ القيس صفيف شواء او قدير معجل وعن الليث
هو القديد اذا شرر في الشمس وعن الكسائي مثله والصفاف في جمع
صفة البيت كقفاف في جمع قفة وقباب والسلاح الصفاف وصفة السرج
ما غشي به من الادم بين القربوسين ومنها مقدمه ومؤخره الصفقة
ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه
وقول عمر رضي الله عنه البيع صفقة او خيار اي بيع بات او بيع خيار
وثوب صفيق خلاف سخيف وهو اصفق منه الصفن بالفتح خريطة
الراعي يكون فيه طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هو مثل الركوة ومنه
حديث عمر رضي الله عنه لئن بقيت لاسوين بين الناس حتى ياتي الراعي
حقه في صفنه لم يعرق فيه جبينه ويروى حتى يكونوا بيانا واحدا
الحضر بيانا واحدا في العطا وهو فعال من باب كوكب عن علي وعن
بعضهم بيانا بيانا ليلو لم تذكر الصفي ما يصطفيه الصحابة في شيء الصفي
حسن الاطب ومنه لو جعل التمر صفيا الرئيس من الغنيمة قبل القسمة
من فرس او سيف او جارية والجمع صفايا ومنها حديث عمر رضي الله عنه

كانت لرسول الله عليه السلام ثلاثة صفايا بنو النضير وفدك وخيبر قال
ابن عنمة الضبي
لك المرباع منها والصفايا * وحكمك والنشيطة والفضول
فالمرباع الربع والنشيطة ما اصاب الجيش في الطريق قبل الغنيمة قبل
اي يصل الى بيضة القوم والفضول ما فضل منها بعد القسمة وكانت
هذه كلها للرئيس فنسخها الاسلام الا الصفي فانه بقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم خاصة ويقال اصفى داره فلان اذا غصبها وهو
من الصفو ومنه قول محمد رحمه الله واذا اصفى امير خراسان شرب
نخل وارضه واقطعها رجلا لم يجز وتمامه في المغرب
ق
الصقالبة في ... الصقر دبس الرطب ومنه لو جعل التمر
صقرا في الحب ومن في يده بكرة فاصقعوه واستوفضوه ومن في
يده ثيب فضرجوه بالاضاميم اي اضربوه وغربوه من صقعه
اذا ضرب اعلى راسه ومنه فرس اصقع اعلى راسه ابيض والاستيفاض
استفعال عن وفض واوفض اذا عدا واسرع والتضريج
التدمية والاضاميم جماعات الحجارة جمع اضامة والمراد الرجم
ك
الصكاء التي يصطك عرقوباها وبها هلك واصله من
الصك الضرب واما الصك للكتاب الاقرار بالمال او غيره فمعرب ... الام

مع اللام الصليب شيء مثلث كالتمثال تعبده النصارى ومنه كره التصليب
اي تصوير الصليب لانه من علامات الكفر وفي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا راى التصليب في ثوب قضبه اي قطع موضعه او نقشه وصورته
على التسمية بالمصدر والصليب الخالص النسب يقال عربي صليب اي خالص
لم يلتبس به غير عربي وصليبة الرجل من كان من صلب ابيه ومنه قيل آل
النبي الذين يحرم عليهم الصدقة هم صليبة بني هاشم وبني عبد المطلب يعني الذين
من صلبهم * الصلاح خلاف الفساد وصلح الشيء من باب طلب وقد جاء في باب
قرب صلاحا وصلوحا واصلحه غيره ومنه علك مصلح اي معمول معجون و
الجيم خطاء وانما عدي بالى في قوله دابة انفق عليها واصلح اليها على تضمين احسن
والصلح اسم بمعنى المصالحة والتصالح خلاف المخاصمة والتخاصم وقول علي رضي الله عنه
لولا انه صلح لرددته اي مصالح فيه او ماخوذ بطريق الصلح وقوله كانت تسرح صلحا
في نس ولا صلحا في عمر وقوله فان اصلاح ذلك ودواوه على المرتهن الصواب
فان اصلاح ذلك الاصلخ الشديد الصمم الصلور بوزن السنور الجري الاصلع
فوق الاجلح وهو الذي انحسر شعر مقدم راسه والصلوع بالصاد والسين في الثاء
والبقر كالبزول في الابل الاصلم المستاصل الاذنين الصلوة فعلة من صلى كالزكوة
من زكى واشتقاقها من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان لان المصلي
يحرك صلويه في الركوع والسجود وقيل للثاني من خيل السباق المصلي لان

راسه يلي صلوى السابق ومنه سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر
وثلث عمر وسمي الدعاء صلوة لانه منها ومنه اذا كان صايما فليصل اي
فليدع وقال الاعشى لابنته عليك مثل الذي صليت فاغتمضي يعني
قولها يارب جنب ابي الاوصاب والوجعا لانه دعاء له وقال ايضا
واقبلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي استقبل بالخمر الريح و
دعا وارتسم من الروسم وهو الخاتم يعني ختمها ثم سمي بها الرحمة والاستغفار
لانها من لوازم الداعي والمصلى موضع الصلوة او الدعاء في قوله تعالى
واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن
الله تعالى قسمت الصلوة يعني سورة الصلوة وهي الفاتحة لانها بقراتها
يكون فاضلة او مجزية وقوله صلى الله عليه وسلم لاسامة الصلوة امامك
اي وقت الصلوة او موضعها يعني بها صلوة المغرب وقوله عبيد فلان
يصلون اي هم بالغون ومنه حديث ابن الزبير اقرع بين من صلى من
رقيقه حتى اعتقهم من بعده اي من بلغ فادرك الصلوة والصلاية الحجر
يسحق عليه الطيب او غيره ومنها اخرج جرصنا او صلاية
اي حجرا وقوله في الواقعات حداد ضرب حديده بمطرقة

بمطرقة على صلاية في المسجد ان وجد اوتم وصلى بالفتح والقصر او بالكسر
والمد النار ص صمت صمتا وصماتا وصموتا اطال السكوت وروى
اذنها صماتها ومنه الصامت خلاف الناطق وباب مصمت مغلق ومنه
حزمة الكلخ حزمة مصمتة اي مقطوع بها لا طريق الى فتحها وحقيقة
المصمت ما لا جوف له ومنه صلى وبينه وبين الامام حايط مصمت اي لا فرجة
فيه وثوب مصمت على لون واحد وفي باب الكراهية الذي سداه
ولحمته ابريسم وقيل هو ما نسج من ابريسم غير مطبوخ ثم طبخ وصبغ على
لون واحد واما مصمت خلاف مفصص الصماخ خرق الاذن الصمد
القصد من باب طلب ومنه الا حديث المقداد ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى الى عود او عمود الا جعله على حاجبه الايمن
او الايسر ولا يصمد له صمدا اي لا يقابله مستويا مستقيما
بل كان يميل عنه وقوله صمد لجبة خز اي قصد بالاشارة اليها صيمرة
بفتح الميم والضم خطا ارض مهرجان كورة من كور الجبال واليها
ينسب ابو القسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري صاحب التصانيف
من فقهاء خراسان سكن البصرة وكذا الشيخ ابو عبد الله الحسين بن
علي الصيمري مصنف مناقب ابي حنيفة رحمهما الله والحسن الصيمري
معروف الاصمع الصغير الاذنين والمونث الصمعاء الاصم الذي

من كل حيوان والمؤنث الصماء ومنها اللبسة الصماء وهي عند العرب ان
تشتمل بثوبه فتجلل جسدك كله به ولا يرفع جانبا يخرج منه يدك وقيل
ان تشتمل بثوب واحد وليس عليه ازار وعن ابي حنيفة رحمه الله هي كالاضطباع
وعن هشام سألت محمدا رحمه الله عن الاضطباع فاراني الصماء فقلت
هذه الصماء فقال انما تكون الصماء اذا لم يكن عليك ازار وهو اشتمال
اليهود وقوله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم اي من اي جهة
اردتم غير ان ذلك في صمام واحد وهو ما يسد به الفرجة كصمام القارورة
ليسدادها فسمي به الفرج ويجوز ان يكون معناه في موضع صمام و
في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت الاصماء ان ترميه
فيموت بين يديه سريعا والانماء ان يغيب بعدما اصابه ثم يموت

(ن) الصنج ما يتخذ من صفر مدور يضرب احدهما بالاخر ومنه
قوله ويكره الصنوج والكوبات ويقال لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة
صنوج ايضا وهكذا اما تعرفه العرب واما الصنج ذو الاوتار فيختص به العجم وكلاهما
معرب وكذا الصنجات بالتحريك في جمع صنجة بالتسكين وعن الفراء السين
افصح وانكر القتبي اصلا صنابح بضم الصاد اسم بطن من العرب اليهم ينسب
ابو عبد الله الصنابحي [illegible] الصنوبر شجر ثمره مثل [illegible]

اللون الصفار وورقه هدب يتخذ عروقه الزفت الصالحة جرحه
الصانع وهو الذي يعمل بيده وعن علي رضي الله عنه يؤخذ من كل ذي صنعة
صنعته معناه ان صح الحديث يؤخذ من كل ذي صنعة مصنوعه واستصنعه
خاتما متعدى الى مفعولين معناه طلب منه ان يصنعه واصطنع عنده صنيعة اذا
احسن اليه وقول السرخسي رحمه الله واذا استصنع عند الرجل قلنسوة
ولفظ الرواية واذا اصطنع عند الرجل ثوبا في الحول عند زيادة وفي الثاني
الاستعمال لمه في محله ورجل صنع بفتحتين وصنع اليدين اي حاذق في اليدين وامرأة
صناع وخلافها الاخرق واما قوله في زينب امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انها كانت صنعة اليد فكأنه لما سمع في المذكر صنعا وصنعا والاوصف المؤنث
زاد الهاء قياسا على ما هو الاغلب في الصفات ولم يرو ان القياس يغني عن
السماع وصانعه بالمال رشاه والمصنعة كالحوض يتخذ لماء المطر وصنعاء
اليمن قصبتها (و) الوصابة الامراض وقول عائشة رضي الله عنها اصابني ما
اصابني اشارة الى حديث الافك وهو مشهور وقولها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصيب مني كناية عن التقبيل وفي حديث حنظلة قالت دوختني انه
اصاب مني اي جامعني ومنه حديث البياضي كنت رجلا اصيب من النساء ما لا يصيب
غيري اي اجامع كثيرا وصوب رأسه خفضه وصوب الاناء امالة
الى اسفل ليجري ما فيه ومنه قول الانسان لا يجعل التصويب سطحه

الى الميزاب الا ان يكون له حق التسييل اياه تشغله وانحطاطه لسيلان الما
وذاك صيّب اي صايب وهذا امام الجنه جعفر بن زبير بن موحان بعث اليه
مصعب الثقفي نجادا شترق السيحان خطا وفي متن الاحاديث جعفر بن زبير بن
صحار وكانه من الصواب وزيد بن صوحان من اصحاب علي رضي الله عنه قتل
معه يوم الجمل وكان قد قطعت يده يوم القادسية ومن ظن انه قتل
يوم الصفين فقد سها الصورة عام في كل ما يصور مشبها بخلق الله تعالى
من ذوات الروح وغيرها وقوله ويكم التصاوير المراد التماثيل يدل عليه
ما في المتفق ان اصحاب هذه الصور يوم القيمة يعذبون ويقال لهم احيوا
ما خلقتم ثم قال البيت الذي فيه الصورة لا تدخله الملايكة ابن صوريا
بالقصر اسم اعجمي الصاع ثمانية ارطال عند اهل العراق وعند اهل الحجاز
خمسة ارطال وثلث رطل وعن مالك صاع المدينة تحري عبد الملك
فالمصير الى صاع عمر رضي الله عنه اولى وجمعه اصوع وصيعان واما اصع
فقلب اصوع بالهمز لضمة الواو كادؤر في جمع ادور وجمعه ادعر على الفارسي
الصوم في اللغة ترك الانسان الاكل وامساكه عنه ثم جعل عبارة عن هذه
العبادة المخصوصة يقال صام صوما وصياما فهو صايم وهم صوّم وصيام
وفي حديث عمر رضي الله عنه انا نصنع شرابا في صومنا اي في زمن صومنا
ومن مجازه صام الفرس على اريه اذا لم يعتلف ومنه قول النابغة خيل صيام

خيل صيام وخيل غير صايمة // تحت العجاج واخرى تعلك اللجما // ويقول الآخر
والبكرات شرهن الصايمة // يعني التي سكنت فلا
تدور وهي جمع بكرة البير وصام سكت وسا صايم وقايم ودايم ساكن
وصام النهار اذا قام قايم الظهيرة ص الصهب والصهبة والصهوبة
حمرة في شعر الراس واللحية وهي اذا كان في الظاهر حمرة وفي الباطن اسوداد
وهو اصهب وهي صهبا والفعل صهب بكسر الها والاصيهب تصغير الاصهب
وفي حسب هلال بن امية ان جاءت به اصيهب اثيبج وذو كانه اديبج
حمش الساقين فهو لزوجها وان جاءت به اورق جعدا جماليا خدلج الساقين
سابغ الاليتين فهو للذي رميت به الاثيبج الناتي الثبج والاديبج بالشين
والصاد الحدل وهو الذي لا لحم على كفله والحمش الدقيق والاورق الادم
والخدلج الخدل اي الضخم والجعد خلاف السبط والجمالي بضم الجيم
العظيم الخلق كالجمل السابغ الاليتين خلاف الازل المهزول وفي حديث
ي في حديث العبد الاسود يا رسول الله ان هذه الغنم عندي فقال
اخرجها من العسكر وصح بها امرٌ من الصيحة وضح من الضحية تصحيف
وارم الصياح في حجر والصيحاني ضرب من تمر المدينة اسود صلب
الممضغة الصيد مصدر صاده اذا اخذه فهو صايد وذاك مصيد والمصيد
والمصيدة بالكسر الة وجمعها مصايد ويسمى المصيد صيدا فيجمع صيودا

وهو كل ممتنع متوحش طبعاً لا يمكن أخذه إلا بحيلة والاصطياد منه الصيد في
في صح الصائفة الغزوة في الصيف وبها سميت غزوة الروم لأن سنتهم
أن يغزوا صائفاً ويقفل عنهم في الشتاء ومن فسرها بالموضع أو بالجيش فقد وهم
وأما قول محمد رحمه الله إذا كانت الصوائف ونحوها من العساكر العظام لا بأس
بإخراج النساء معهم فعلى التوهم والتوسع باب الضاد الضاد مع الهمز

مخرجها من أول حافتي اللسان وما يليها من الأضراس ولا أخت لها عند سيبويه
وقال صاحب العين هي أحد أحرف الشجرية والشجر مفتح الفم والطا
مخرجها من طرف اللسان وأصول الثنايا العليا وهي أخت الدال والتاء إلا الاتفاق
وتسمى هذه الثلاث الأحرف اللثوية لأن مبدأها من اللثة وإتقان
الفصل بينهما واجب لأن الأئمة المتفقين على أن وضع أحدهما موضع الأخرى
مفسد للصلاة ب الضباب جمع ضبابة وهي ندى كالغبار يغشى الأرض
بالغدوات والضباب بالكسر جمع ضب وقد جاء أضب وعليه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما أن خالته أهدت إلى رسول الله عليه السلام سمناً وأضباً
وأقطاً وباب مضبب مشدود بالضباب جمع ضبة وهي حديدة عريضة
التي يضبب بها على الاستعارة ومنه ضبب أسنانه بالفضة إذا شدها بها
الضبائر جمع ضبارة بالكسر لغة في الإضبارة وهي الحزمة من الكتب وجمعها
أضابير الأضبط الذي يعمل بكلتي يديه وهو الذي يقال له أعسر يسر الضبع
بضم الباء واحدة الضباع وهي أخبث السباع والضبعان الذكر والضبع بالسكون

بالسكون لا غير العضد وقيل وسطه وباطنه ومنه الاضطباع وهو
أن تدخل ثوبك تحت يدك اليمنى وتلقيه على عاتقك الأيسر يقال اضطبع بثوبه
وتأبط به وقوله اضطبع رداءه سهو وإنما الصواب بردائه وضباعة
بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي عليه السلام وقوله ضباعة عمة النبي
عليه السلام سهو ج الضجر قلق من غم وضيق نفس مع كلام وقد ضجر
من كذا وتضجر منه وأضجره غيره التضجيع في النية التردد فيها
وأن لا يبيتها من ضجّع في الأمر إذا وهن فيه وقصّر وأصله من الضجوع
والاضطجاع في السجود أن لا يتجافى فيه ومنه كره ابن مسعود رضي الله عنه
أن يسجد الرجل مضطجعاً ومتوركاً ورجل أضجم مائل الفم إلى شقيه
ح الضحك مصدر ضحك من باب لبس ومنه الضواحك لما يلي الأنياب
جمع ضاحك وضاحكة والضحاك فعّال منه وبه سمي الضحاك بن مزاحم
الذي ولد لأربع سنين وقيل لستة عشر شهراً والضحاك بن فيروز
الديلمي يروي عن أبيه أنه أسلم وتحته أختان الحديث ومن قال الباقي
الأمن هو صاحب الواقعة فقد سها الأضاحي جمع أضحية ويقال ضحية
وضحايا كهدية وهدايا وأضحاة وأضحى كأرطاة وأرطى وبه سمي يوم
الأضحى ويقال ضحى بكبش أو غيره إذا ذبحه وقت الضحى من أيام الأضحى ثم كثر
ذلك حتى قيل ذلك ولو ذبح آخر النهار ومن قال أصل التضحية بمعنى الرفق فقد
أبعد وتمامه في المعرب د ضربه بالسيف وضاربه فلان فلاناً وتضاربوا

واضطربوا ومنه ولو اضطرب العبدان بالعصوين اي ضرب كل منهما صاحبه
بعصاه وقوله تجنبن عن منزله والاضطراب في اموره معنى تردده وتحيّنه
في اموره ومعاشه وضرب القاضي على يده حجره وضرب في الارض سار فيها ومنه قوله
واخرون يضربون في الارض يعني الذين يسافرون للتجارة ومنه المضاربة لهذا
العقد المعروف لان المضارب يسير في الارض غالبا طلبا للربح وضارب فلان
لفلان في ماله تجر له وقارضه ايضا قال النضر وكلا الشريكين مضارب وضرب
الخيمة وهو المضرب للقبة بفتح الميم وكسر الرا ومنه كانت مضارب رسول الله عليه السلام
في الحل ومصلاه في الحرم وضرب الشبكة على الطاير القاها عليه ومنه نهى
عن ضربة القانص هو الصايد وفي تهذيب الازهري عن ضربة الغايص وهو الغواص
على اللآلي وذلك ان يقول للتاجر اغوص لك غوصة فما اخرجته فهو لك
بكذا وقوله لا آخذ ما لي عليك الا ضربة واحدة اي دفعة
وضربت عليهم ضريبة وضرايب من الجزية وغيرها اي اوجبت ومنه قوله
لان المسلمين لم يضربوا على النسا شيئا اي لم يلزموهن ان يبعثن
الى الغزو وضرب له اجلا عيّن وبيّن واما قولهم يضرب فيه بالثلث اي
الربع من ضرب بسهام القمار وهو ايجالتها فقال ضرب بالقداح وضرب
بالجزور بسهم اذا شرك فيها واخذ منها نصيبا وعلى ذا قول امرء القيس
وما ذرفت عيناك الا لتضربي ۝ بسهميك في اعشار قلب مقتّل
قالوا

قالوا اراد بالسهمين المعلّى وله سبعة انصبا من الجزور والرقيب وله
ثلاثة والجزور تقسم عشرة اجزا فكانه قال وما بكيت الا لتملكي قلبي
كله وتفوزي بجميع اجزايه والبا فيه للآلات وهذا هو الاصل
ثم تصرفوا في استعماله وتوسعوا فيه بعد ما استعاروا السهم
للنصيب حتى قال الحريري وضربت في مرعاها بنصيب وقال الفقها
فلا يضرب فيه بالثلث اي يأخذ منه شيئا يجعل ما له من الثلث وقالوا ضرب
في ماله بسهم اي جعل وعلى ذا قوله في المختصر ابو حنيفة رضي الله عنه لا يضرب
للموصى له فيما زاد على الثلث على حذف المفعول الصحيح كانه قيل ولا يجعل
له شيئا فيه ولا يعطيه والضرب في اصطلاح الحساب تضعيف احد
العددين بما في العدد الآخر من الآحاد وضرب النجاد المضربة
خاطها مع القطن ومنه بساط مضرّب اذا كان مخيطا النضر
في صق الضريح الشق المستقيم في وسط القبر الحديث
كما اخبرت في الفردوس لا ضرر ولا ضرار في الاسلام اي لا يضر الرجل
اخاه ابتدا ولا جزا لان الضرر بمعنى الضر وهو يكون من واحد
والضرار من اثنين بمعنى المضارة وهو ان تضر من ضرك وفي
الحديث فانكم لا تضارّون في رؤيته وروي لا تضارّون ولا
تضامون من التخفيف من الضير والضيم ومعنى الكل لا تختلفون
في الرؤية حتى

بلغ

لا يضيم بعضكم بعضا ولا يضيره وروى ولا تضامّون بفتح التاء فيهما
مع تشديد الميم من التضامّ والمضامّة اي لا يزاحم بعضكم بعضا فيقول له
أرنيه كما في رؤية الهلال ويجوز ان يراد بالضرار والضيم والضير الإخلال
الذي هو سبب الظلم يعني لا تختلفون في ذلك حتى يقع بينكم ضرار فيلحقكم
ضرر ومشقة في رؤيته لوضوحه الاضراس ما سوى الثنايا من الاسنان
الواحد ضرس وهو مذكر وقد يؤنث الضرع نقيض الضعيف في حديث
ابي بكر رضي الله عنه وجيئته كانها ضرام عرفج هو اللهب والعرفج
من دق الحطب سريع الالتهاب لا يكون له جمر ضري بالصيد
ضراوة تعوّده وكلب ضار واضراه صاحبه إضراء وضرّاه تضرية
ز الاضز الذي لصق حنكه الاعلى بالاسفل واذا تكلم
كادت اضراسه العليا تمس السفلى **ع** في مختصر الكرخي رحمه الله عن
ابي يوسف رحمه الله علي لفلان دراهم مضاعفة فعليه ستة دراهم وان قال
اضعافا مضاعفة فله عليه ثمانية عشر لان اضعاف الثلاثة ثلاث
مرات ثم اضعفناها مرة اخرى بقوله مضاعفة وعن الشافعي رحمه الله في
رجل اوصى فقال اعطوا فلانا ضعف ما يصيب ولدي ينظر ان اصابه مائة
اعطيته ثلثمائة ونظيره ما روى ابو عمرو عن ابي عبيدة في قوله تعالى يضاعف
لها العذاب ضعفين قال معناه يجعل لها الواحد ثلاثة اي تعذب ثلاثة
اعذبة وانكر الازهري وقال هذا الذي يستعمله الناس في مجاز كلامهم وتعارفهم وانما

وانما الذي قال حذاق النحويين انهما تعذب مثلي عذاب غيرها لان الضعف
في كلام العرب المثل الى ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون
ما قال ابو عبيدة صوابا وبهذا عرف ان ما قاله الفقهاء عرف عامي على
مضعفهم في كف فعرفتها ضعيفا في نفسه **غ** الضغث
ملء الكف من الشجر والحشيش او الشماريخ وفي التنزيل وخذ بيدك ضغثا
قيل انه كان حزمة من الاسل وهو نبات له اغصان دقاق لا ورق لها
الضغط العصر ومنه ضغطة القبر لتضييقه والضغطة بالضم القهر
والالجاء ومنه حديث شريح كان لا يجيز الضغطة وهو ان يلجئ غريمه ويضيق
عليه وقيل هي ان يقول له اعطيك مما لك علي شيئا وهو ان يكون لرجل على رجل
دراهم فيجحده فصالحه على بعض ماله ثم وجد البينة فيأخذه بجميع المال
بعد الصلح **ف** الضفر فتل الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا
وارادت بقولها اشد ضفر راسي افانقضه الضفيرة وهي الذؤابة
تسمية بالمصدر والضفر حبل من شعر ومنه فليبعها ولو بضفير والضفير
ايضا المسناة ضفة النهر جانبه بالفتح والكسر **ل** الضلع بسكون
اللام وحركتها والجمع اضلاع وضلوع وهي عظام الجنبين واضطلع
بحمله اطاقه وفي قول الحذاء في ملازمة المغرب بالدين لم يذكر اذا كان
مضطلعا على حقه كانه قد ضمنه معنى قادرا او مقتدرا فعداه بعلى واما
قوله موسر الذكر فمعناه مطيقا له ولو اطلق لكان احسن والضلع الميل
والعوج جاء من باب لبس عوجة ولا يضحى بالمريضة البين ضلعها الصواب

ظلقها بالظا المفتوحة وسكون اللام وهو شبيه بالعرج من باب منع ضل الطريق
وعنه يضل ويضل اذا لم يهتد اليه وضل عني كذا اي ضاع ومنه قد
تضل البراة عنه اي يضيع المكتوب وضللت نسيته ومنه فهم امراة
ضاله وضلت ايام حيضها واضلتها ض م ضمخه بالطيب فتضمخ اي لطخه
ضمر الفرس لحق بطنه من الهزال ضمرا وضمورا ومنه الحنطة اذا قليت رطبة
اسعن واذا قلب يابسه ضمرت اي انضمت لطفت وحب ضامر دقيق
لطيف والمال الضمار الغايب الذي يرجى فاذا رجي فليس بضمار عن
ابي عبيد واصله من الاضمار وهو التغييب والاخفا ومنه اضمر في
قلبه شيئا واشتقاقه من البعير الضامر بعيد ونظيره في الصفات
رجل هدان اي احمق وناقة كناز اي سمينه وضمير على لفظ تصغير
الضمير من قرى الشام وضمرة بوزن المرة منه حي من العرب اليهم
ينسب عمرو بن امية الضمري والضمري بتصحيف الاخير حق
لا تضامون في ض من الضمان الكفالة يقال ضمن المال منه
اذا كفل له به وضمنه غيره وقوله صلى الله عليه وسلم حكاية عن الله تعالى
من خرج مجاهدا في سبيلي وابتغا مرضاتي فانا عليه ضامن او هو علي
ضامن شك الراوي والمعنى اي ضمان ما وعدته من الجزاء حيا
وميتا وعدي بعلى لانه تضمن معنى محافظ ورقيب وقوله هو علي
ضامن ضرب المعنى من لو قال لانه بيننا وقال الضامن يدي الضمان بمعنى

الى معنى الواجب كانه وعلى واجب للحفظ والرعاية كذا الحي المضمون
اما الحديث المسهو والامام ضامن والمؤذن مؤتمن فمعناه عن الطحاوي
رحمه الله ان صلوة المؤتمين به متضمنة لصلوته في صحتها وفسادها
وفي سهوه فيها وقيل انما كان ضامنا لانه يتحمل عنهم القراة والقيام
عمن ادركه راكعا وفي الايضاح موجب الاقتدا اعتبار صلوة
المقتدي في ضمن صلاة الامام صحة وفسادا الا اذا وهو معنى قوله
الامام ضامن والضمان لا يتحقق الا بالتزام المضامين في لق
ض ن ضن عليه بكذا بخل يضن ضنا وضنانة وهو ضنين اي
بخيل والضنة الاسم ومنها قوله ضنه منه بشعره والظانضعف
اضناه المرض من الضنى وهو الهزال ومنه قوله ولو القي في
النار يخرج مضنى وبه رمق ض ي ضاره ضيره اضربه لا تضارون
في ض ع ضاع الشي ضيعة وضياعا بالفتح وهو ضايع وهم ضيع
وفي الحديث من ترك كلا فليأته عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا او ذوي ضيعة فليأتني به فانا مولاه كلاهما على
تقدير حذف المضاف او تسميته بالمصدر والمعنى ان من ترك
عيالا ضيعا او من هو بعرض ان يضيع كالذرية الصغار والزمنى
الذين لا يقومون بشان انفسهم فانا وليهم والكافل لهم اذ ذمهم من بيت
المال

ولو روي بكسر الضاد لكان جمع ضايع كجياع في جمع جايع والمَضِيعة والمَضْيَعة
بوزن المعيشة والمطيبة كلاهما من الضياع يقال ترك عياله بمَضِيعة ومَضْيَعة ومنها
قول الشارق لا تقطع في مال مضيعة ضافت الشمس وضيّفت وتضيّفت مالت
للغروب وفي حديث عقبة وحين تضيّف الشمس للغروب اي تتضيّف
وتصيّف بالصاد غير معجمة تصحيف وضاف القوم وتضيّفهم نزل عليهم
ضيفا واضافوه وضيّفوه انزلوه وعلى هذا حديث ابن المسيّب ان رجلا
ضيّف اهل بيت من اليمن الصواب فيه تضيّف او ضاف لان المراد النزول
عليهم لا تضامون في ضر

باب الطاء
الطاء مع الباء

الطباهج بفتح الهاء طعام من لحم وبيض قال الكرخي رحمه الله ولا يكون طبيخا
لان الطبيخ ماله مرق وفيه لحم او شحم فاما القلية اليابسة ونحوها فلا
والمَطبخ موضع الطبخ بفتح الميم وكسرها والضم خطأ والباء مفتوحة
لا محالة دراهم طبرية منسوبة الى طبرية وهي قصبة الاردن بالشام وتسمى
بنصيبين طبرية الشام الدرهم الذي هو اربعة دوانيق طبريا فيقولون وزن طبريا
وفي كتاب المنتبع الدرهم بطبرستان وزن خمسة وهو نصف مثقال
قال وهي التي تسمى الطبرية والشهرية الطبع ابتدا صنعة الشيء يقال طبع
اللبن والسيف اذا عملهما وطبع الدراهم ضربها وقول شمس الائمة السرخسي رحمه الله
ما يذوب وينطبع اي يقبل الطبع وهذا جائز قياسا وان لم نسمعه وفي

وفي الصحاح الطبع الختم وهو التأثير في الطين ونحوه يقال طبع الكتاب
وعلى الكتاب اذا ختمه والطابع للخاتم ومنه طبع الله على قلبه اذا ختم فلا يعي
وغطاه لا يوفق لخير اطبق الحب وضع عليه الطبق وهو الغطا ومنه
اطبقوا على الامر اجمعوا عليه واطبقت عليه الحمى وحمى مطبقة وجنون
مطبق بالكسر ومجنونه مطبق عليها بالفتح واطبق الغيم السما وطبقها
وطبّق الراكع كفيه جعلهما بين فخذيه ومنه نهى عن التطبيق وقول الغنائي
المراة اذا استحيضت فطبقت بين القرءين اي جمعت بينهما انما من تطبيق
الراكع لما فيه من جمع الى ما بع والكلفة اوفق من طابق الفرس في جريه اذا وضع
رجليه موضع يديه والطابق العظيم من الزجاج واللبن تعريب تابه
ومنه بيت الطابق للجمع طوابق وطوابيق الطباجح جمع طبج وهو الصرح
واكثر ما يكون للسباع

الطاء مع الحاء

الطاحونة والطحانة الرحى التي
يديرها الماء عن الليث وفي جامع الغوري لختلاف وفي كتاب الشروط
الطحانة ما تديره الدابة والطاحونة ما يديره الماء ودلوها
ما يجعل فيه الحب

الطاء مع الخاء

طيلسان طخواري الى طخوارستان وقد
نقاى الخير شان وهي بلد معروف الطخيا ظلمة الغيم ويقال ليلة طخيا
اي شديدة الظلمة واما طخيا مظلمة في حديث ابن عامر عن ابيه فهي
اما تغيير او زيادة

الطاء مع الراء

شيء طري بين الطراوة والطراة وقد طرو

وطرؤ بهمز وغير همز عن الغوري وكذا في الشامل عن ابن دريد وعن ابي حاتم طري
غير مهموز وقد طرو طراوة وطراءة وهكذا عن الازهري وطرأ علينا فلان
جاء من بعيد فجأة من باب منع ومصدره الطروء وقولهم طرى الجنون
والطاري خلاف الاصلي الصواب الهمز واما الطريان فخطأ اصلا
الطرح ان يرمي بالشيء ويلقيه من باب منع يقال طرح الشيء من يده وطرح به
وبهذا صح قوله وضع الجماد لا ينبئ عن الرمي والطرح قد ينبئ
الطرد الابعاد والتنحية يقال طرده اذا نحاه واطرده السلطان
جعله طريدا لا يأمن وقوله لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطارد
قال ابو عبيد الاطراد ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك
فلي عليك كذا والمطرد الرمح القصير لانه يطرد به الوحش والطراد
مثله ومنه قول محمد رحمه الله في تفصيل السلاح الاعلام والطراد
وقوله ان من الائمة لطرادين اي ان منهم من يطرد الناس بطول قيامه
وكثرة قراءته او ان منهم من طالت قراءته واطردت اي تتابعت
من قولهم يوم طراد اي طويل والاول مروي عن قتادة الطراز الذي
يطرز الثياب اي يشقها ويقطعها الطراز بالكسر علم الثوب وثوب
طرازي منسوب الى طراز وهو اسم موضع وبمرو محلة يقال لها طراز ايضا
واما الطرازذان لغلاف الميزان فمعرب طرسوس من بلاد

الثغور الروم الطرش كالصمم وقد طرش من باب لبس ورجل اطرش
به وقر ورجال طرش عن ابن دريد انه ليس بعربي فصيح وفي الاجناس
في حكاية ابي حازم القاضي في خصومة امرأة فتطارشت اي ارت
ان بها طرشا في حديث سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول
الله عليه السلام وفيكم عين تطرف وتروى تشفر اي ذو عين وشفر الطرف
تحريك الجفن بالنظر والمعنى وجود الحي وكونه بينهم المطرقة ما يطرق
به الحديد اي يضرب ومنه وان قالوا انظر فتكلم او تشمتك وقيل النقر
اصح من قرصه بظفره اذا اخذه ومنه القارصة الكلمة المؤذية
والطرق الماء المستنقع الذي خوضته الدواب وبولت فيه ومنه قول
النخعي رحمه الله الوضوء بالطرق احب الي من التيمم وقول خواهرزاده
رحمه الله لا يحنث لانه لا يمكنه الاستطراق بين الصفوف اي الذهاب بينها
استفعال من الطريق وفي القدوري من غير ان يستطرق نصيب
له فراي يتخذه طريقا الطارمة قبة كالقبة من خشب والجمع
الطارمات س الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس
تعريبها والجمع طساس وطسوس وقد يقال طسوت الطسوج
الناحية كالقرية ونحوها معرب يقال ذه بيال بالا من طساسيج
حلوان ع الطعام اسم لما يؤكل كالشراب اسم لما يشرب وجمعه

الطعم وقد غلب على البر ومنه حديث ابي سعيد رضي الله عنه كنا نخرج
في صدقة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او
صاعا من شعير وفي حديث المصراة ردها ورد معها صاعاً
من طعام لا سمراء من تمر لا حنطة وقوله في باب الاذان وكان ذا الطعام — ای
اي الكرم والطعمة بالضم الرزق يقال جعل السلطان ناحية كذا
طعمة لفلان وقول الحسن القتال ثلاثة قتال على كذا وقتال لكذا
وقتال على هذه الطعمة بالضم الرزق يعني الخراج والجزية والزكاة
وفي السير اطعمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي موضع طعمها على
الجمع وفي آخر طعمتها وطعاما وهما بمعنى وعن ابي حنيفة رحمه الله ان
الاطعام مختص باعارة الارض للزراعة وعن معوية انه اطعم
عمرا خراج مصر اي اعطاه طعمة وطعم الشيء اكله وذاقه طعما وطعاما — بلغ
بالفتح والضم الدائر الجاري على السنتهم في علة الربوا الفتح ومرادهم كون
الشيء مطعوما او مما يطعم وفي كلام الشافعي رحمه الله الاكل مع الجنس علة
وربما قال الطعم مع الجنس وقد تطعمه اذا ذاقه ومنه المثل تطعم
تطعم اي ذق تشته واستطعمه سأل الطعام وقوله عليه السلام
اذا استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه واستفتحكم فافتحوا
عليه مجاز اطعمت الثمرة ادركت ومنه نهى عن بيع الثمرة حتى يطعم ويجد

ونخل مطعم اي مثمر ومنه هل اطعم نخل بيسان **(ف)** طفر طفرا
وطفورا من باب ضرب اذا وثب في ارتفاع كما يطفر الانسان حائطا
الى ما وراءه عن الليث ويدل على انه وثب خاص قولهم اذا زالت بكارتها
بوثبة او طفرة وقيل الوثبة من فوق والطفرة الى فوق طف الصاع
وطففه وطفافه مقدار الناقص عن ملاءه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
كلكم بنو آدم طف الصاع معناه ان كلكم في الانتساب الى اب
واحد بمنزلة ثم شبههم في نقصانهم بالمكيل الذي لا يبلغ ان يملأ
المكيال وعن الازهري اي كلكم قريب بعضكم من بعض لان طف
الصاع قريب من ملئه طفق يفعل كذا اي اخذ وابتدأ الطفل الصبي
حين يسقط من البطن الى ان يحتلم ويقال جارية طفل وطفلة طفا الشيء
فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في
الماء فيعلو ويظهر والطفية خوصة المقل ومنها الحديث اقتلوا
ذا الطفيتين والابتر وهو من الحيات ما على ظهره خطان اسودان
كالخوصتين والابتر القصير الذنب **(ل)** الطلب الطالبون
تسمية بالمصدر او جمع طالب كخدم في خادم الطليح التعب المعيي
واصله الطريح فعيل بمعنى مفعول الطيلسان تعريب تالشان
وجمعه طيالسة وهو من لباس العجم مدور اسود ومنه قولهم في الشتم يا ابن
الطيلسان

مراد ابي يوسف رحمه الله في قلب الرداء في الاستسقاء ان يجعل
اسفله اعلاه فان كان طيلسانا لا اسفل له او خميصة او كساء ثقل
قلبها حول يمينه على شماله وفي جمع التفاريق الطيلسان لحمتها وسداها
صوف والطيلس لغة فيه قال شعر مرار بن منقذ

فرفعت رأسي للخيال فما ارى غير المطي وظلمة كالطيلس

طلوع الشمس معروف وقال ابو زيد كل ما بدا لك من علو فقد طلع وقول
عمر رضي الله عنه حتى تطلع الذنب قافلا اي تخرج منه على حذف الجار
او من طلع الجبل اذا علاه والمطلع من باب اكرم لغة في المطلع بمعنى اشرف
ومنه قوله التي اطلعت فهي طالق بالتخفيف والتشديد والطليعة واحدة
الطلائع في الحرب وهم الذين يبعثون ليطلعوا على اخبار العدو ويتعرفوها
قال صاحب العين وقد تسمى الرجل الواحد في ذلك طليعة والجميع ايضا
اذا كانوا معا وفي كلام محمد رحمه الله الطليعة الثلاثة والاربعة ونحو دون
السرية والطلع ما يطلع من النخلة وهو الكم قبل ان ينشق ويقال
لما يبدو من الكم طلع ايضا وهو شيء ابيض يشبه بلونه الاسنان
وبرائحته المني وقوله طلع الكفرى اضافة بيان واطلع النخل
خرج طلعه واطلع نبت الارض خرج وطلاع الارض ملؤها ومنه نطلع
من نوع اخيه عند الامتلاء الطلاق اسم بمعنى التطليق كالسلام بمعنى

التسليم ومنه قوله تعالى الطلاق مرتان ومصدر من طلقت بالضم والفتح
كالجمال والفساد من جمل وفسد وامرأة طالق وقد جاء طالقة والتركيب
يدل على الحل والانحلال ومنه اطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه
واطلقت الناقة من العقال فطلقت بالفتح ورجل طلق اليدين سخي
وفي ضده مغلول اليدين وبه سمي الدقيس طلق ويوم طلق وليلة طلقة
اذا لم يكن فيهما قر ولا حر وشيء طلق بالكسر اي حلال مطلق وطلاقة الوجه
من هذا ايضا لانها خلاف التقبض والعبوس يقال تطلق وجهه وانطلق
ومنه قوله وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين ولا ينطلق بوجهه الى
احدهما في شيء من المنطق ما لم يفعله بالآخر يعني ليس له ان يكلم احدهما
بوجه طلق ومنطق عذب ولا يفعل هذا بصاحبه ويجوز ان يكون
من الانطلاق الذهاب على معنى ولا يلتفت الى احدهما واما الطلق
بالفتح لوجع الولادة فهو فعل بمعنى التفاعل او الفعل منه طلقت بضم الطاء فهي
مطلوقة ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما لا ولو بطلقة على لفظ
المرة وقولها لتطلقن او لاقتلنك بنون التأكيد الخفيفة مدغمة
في نون العماد طلل السفينة جلالها وموضعا تغتسل به كالسقف للبيت
والجمع اطلال ومنه ومن وقف على اطلال يقتدي بالامام في سفينة
وطل دمه فلان على البناء للمفعول اذا اهدر ومثل دمه يطل وفي الحديث

إن للقرآن لطلاوة أي حسنا وبهجة وقبولا في القلوب وطليته بالنورة
أو غيرها لطخته واطليت على افتعلت بترك المفعول إذا فعلت ذلك بنفسك
وعلى ذا قوله اطلى شقاق رجليه خطأ وإنما الصواب طلى ع الطلية
المرة ومنها واستأجره على أن ينوره في الحمام عشر طليات
والطلاء كل ما يطلى به من قطران وغيره ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ما أشبه هذا بطلاء الإبل ويقال لكل ما خثر من الأشربة طلاء على التشبيه
حتى سمي به المثلث م طمث المرأة افتضها بالتدمية أي أخذ
بكارتها من باب ضرب ومنه تموت بجمع لم تطمث أي عذراء في
الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره الطمر
الثوب الخلق وجمعه أطمار ويقال ما وبهت له وما أبهت له
أي ما فطنت له ومعنى لا يؤبه له لذلته ولا يبالى به لحقارته
وهو مع ذلك من الفضل في دينه والخضوع لربه بحيث إذا دعاه استجاب
دعاءه والقسم على الله تعالى أن تقول بحقك فافعل كذا وإنما عدي بعلى
لأنه ضمن معنى التحكم والمطامير جمع مطمورة وهي حفرة الطعام
وعن الليث بنو فلان مطمورة إذا اتخذوا في الأرض بيتا وهذا الذي
أراده محمد رحمه الله في السير الكبير الطماسة الحزر عن الفراء من باب ضرب وحقيقته
في المزرعة عن رافع بن خديج بعث رسول الله عليه السلام رجلا إلى قوم يطمس عليهم نخلهم

نخلهم أي يحزره ومنهم شكوا إلى رسول الله عليه السلام فقالوا إن فلانا طمس علينا
نخلنا أي حزر حزرا مجحفا بليغا طم النهر أو البئر بالتراب ملأها
حتى سواها بالأرض من باب طلب وانطم النهر في مطاوعه قياس
الطمأنينة السكون من اطمأن إذا سكن فهو مطمئن والمطمئن من الأرض
لأنه موضع الطمأنينة ومنه مكان مطمئن ن الطنجير بالكسر
باتيلة الطن بالضم الحزمة من القصب و نهى عن المتحدثين
على طرقها هو الغائط ويقال طاف طوفا إذا أحدث قوله تعالى ومن لم يستطع
منكم طولا الطول الفضل يقال لفلان على فلان طول أي زيادة وفضل ومنه
الطول في الجسم لأنه زيادة فيه كما أن القصر قصور فيه ونقصان والمعنى ومن لم
يستطع زيادة في المال وسعة يبلغ بها نكاح الحرة فلينكح أمة وعن ابن الطول القدرة
على المهر وقيل هو الغنا وفسر الغنا بالمال فيصير إلى الأول بكون الحرة تحته
وفيه نظر ومحل أن تنكح النصب أو الجر على حذف الجار أو إضماره ومعنى على
أو إلى ونظيره لا جناح عليكم أن تنكحوهن والإضمار قول الخليل وإليه ذهب
الكسائي وعن الشعبي إذا وجد الطول إلى الحرة بطل نكاح الأمة فعندنا ه
باطل وكذا عن ابن عباس رضي الله عنهما وجابر وسعيد بن جبير لا يحل يتزوج
الأمة لمن يجد طولا إلى الحرة وأما قولهم طول الحرة فمتسع فيه ط
الطهارة مصدر طهر الشيء وطهر خلاف نجس والطهر خلاف الحيض

[illegible]

والتطهّر الاغتسال تقال طهرت اذا انقطع عنها الدم وتطهّرت واطّهرت
اغتسلت وقوله خذي فرصة ممسكة فتطهّري بها اى امسحي بها اثر
الدم من تطهّر اذا تنزّه عن الاقذار او بالغ فى تطهير النفس وفى التنزيل
رجال يحبّون ان يتطهّروا وقيل اى يجدد الاستنجاء والطهور بالفتح
مصدر بمعنى التطهّر تقال تطهّرت طهورا حسنا ومنه مفتاح الصلاة
الطهور طهور اناء احدكم حتى يضع الطهور مواضعه واسم لما يتطهّر به
كالسحور والفطور وصفة فى قوله ماء طهورا وما حكي عن ثعلب ان الطهور
ما كان طاهرا فى نفسه مطهّرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته
فى الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل فى شيء وقياس
هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدّية كقطوع ومنوع غير
سديد والطهرة اسم من التطهير والمطهرة الاداوة وكذا كل
اناء يتطهّر به وفتح الميم لغة ي الطيب يقال شيء طيب اى طاهر
نظيف اى مستلذ طعمها وريحا وخبث اى يخبث او كريه الطعم
والرائحة قال الله فتيمموا صعيدا طيبا عن الزجاج وغيره ومنه
والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذى خبث لا يخرج الا
نكدا اى الارض الغذاة الكريمة التربة والارض خبث لو حض
السبخة التي لا تنبت ما ينتفع به وقوله قل من حرّم زينة الله التي

اخرج لعباده والطيبات من الرزق يعنى المستلذات من
الماكل والمشارب وقوله ويحرم عليهم الخبائث يعنى كل شيء يخبث
كالميتة والدم ونحوهما وفى الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
فلا يقربن مسجدنا قيل يعنى الكراث والثوم والبصل هذا
اصلها ثم جعلها عبارة عما يتقارب ذلك من الحل والحرمة والصلاح
والفساد والجودة والرداءة قال الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اى
ما حل وقال انفقوا من طيبات ما كسبتم اى من جياد مكسوباتكم او
من حلالها وفى ضده ولا تيمموا الخبيث اى الردى او الحرام منه
تقصدوا مثله فتتصدقوا به وقوله تعالى لا يستوى الخبيث والطيب
عام فى حلال المال وحرامه وصالح العمل وطالحه والصحيح المذاهب
وفاسدها وجيد الناس ورديهم الطين جمع اسم مؤنث وقد يقال
لواحد عن قطرب وكذا حكاه ثعلب عن ابى عبيدة ايضا وجمعه طيون
وعليه قول محمد رحمه الله فى المحرم يذبح الطين المستر ولا قوله
ولو اشترى بازيا على انه صيود وطينا على انه داجن وقولهم طار له من
نصيبه كذا اى صار وحصل مجاز وانشد له عمرو
شعر
فانى لست منك ولست منى اذا ما طار من مالى الثمين يقول الحرائه
اذا اهلكت وصاركل ما يحويه الثمين من مالى فلست حينئذ منى ولا انا منك

باب الظاء الظاء مع الهمزة الظئر الحاضنة والحاضن ايضا وجمعه
اظآر والظؤرة في مصدره مما لم اجده وظأر الناقة عطفها على غير ولدها
ومنه قوله من اعطى امركاله تظأرونا عليك اي تعطفونا وتميلونا
ر ابو ظبيان في جن الظرب بفتح الظاء وكسر الراء واحد الظراب وهي
الروابي الصغار ومنه خطبنا علي رضي الله عنه بذي قار على ظرب
وقولهم حتى ملأ الظلام الظراب الظرر حجر صلب محدد وجمعه
ظرار وظران وعن النضر الظرار واحد وجمعه اظرة قال
والظرر حجر املس عريض يكسر الرجل فيجزر به الجزور و
ويقال للكسرة منه مظرة وجمعها مظار وهي كالسكاكين للعرب
ف الظرف والظرافة الكيس والذكاء وعن ابن الاعرابي الظرف في اللسان
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لا يقطع اي كيسا
جيد الكلام يدرؤ الحد عن نفسه باحتجاجه وقد اظرف اذا جاء بولد
ظراف وقولهم اظرف محمد بن الكعبة العباد حيث قال الكعبة تبنى ان
كانت الرواية محفوظة عن الفقهاء تخرج له وجه والا فالصواب
اطرف بالطاء غير معجمة اي جاء بطرفة وهي كل شيء استحدثته
فاعجبك والعبارة عن الجنس امر بالبناء طرفة معجمة كما ترى والظرف
الوعاء وجمعه ظروف والاظراف تحريف
ع الظعينة المراة

المراة واصلها الهودج وجمعها ظعن وظعاين ف الاظافير
جمع اظفور لغة في الظفر قال ابو نخيلة
كانما الاظفور في قنابه ... موسى صناع ردّ في نصابه والظفرة
بفتحتين جليدة تنبت في بياض العين وتسميها العامة الظفرة
والظفر وقال عين ظفرة ورجل مظفور وانشد ابو الهيثم
ما القول في عجيز كالجمره ... بعينها من البكا ظفره
حل ابنها بالحبش وسط الكفره ... والاظفار من العطر شبيه بظفر
مقلف من اصله قال الازهري ولا يفرد منه واحد وان افرد فينبغي
ان يكون ظفرا ويجمع على اظافير وظفار مبني على الكسر مدينة
باليمن اليها ينسب الجزع الظفاري اظفار في نب ل بلغ
الظلع بسكون اللام عرج ضعيف من باب منع ومنه يخص في يسير
الظلع البين ظلعها البين ظلعها في ضـل الظلة كل ما اظلك
من بناء او جبل او سحاب اي ستر كالتي ظلة عليكم ومنه قال الظل عليه
واما قوله ولو كان لاحدهما مشجرة اغصانها مظلة على نصيب
الآخر فعلى صحة وكانهم لما استفادوا منه معنى الاشراف عدوه تعديته
ولو قالوا اما الطاغية المعجمه لصح وقول الفقهاء ظلة الدار يريدون بها السدة
التي فوق الباب عن صاحب المحضر مثل التي احدث في جد وجهها على

هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل المظلمة الظلم في
قول محمد رحمه الله في هذا مظلمة للمسلمين واسم للماخوذ في قولهم عند
فلان مظلمتي وظلامتي اي حقي الذي اخذ مني ظلما واما في يوم المظالم
فعلى حذف المضاف وقوله فظن النصراني انه لم يلتفت الى ظلامته
يعني شكايته بها وهو توسع (ظ ن) الظن الحسبان وقد يستعمل في معنى العلم
مجازا ومنه المظنة المعلم ومنها قولهم في البيضة المذرة جاز
لانه في معدنه ومظانه والصلاح خطا وتعال الظنة والظنة اذ التهمة
ظنة وقوله في المناسك ظنة منه بشعره انما هي بالضاد وكذا قوله
الظاهر في الماء عدم الظنة لان المراد البخل او المنع له التهمة والظنين المتهم
ومنه لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ظنين في ولاء ولا قرابة قال
ابو عبيد المراد ان يتهم المعتق بالنسبة الى غير مواليه او الولد بالدعوة
الى غير ابيه او يتهم في شهادته لقرابته كالوالد للولد (ظ هـ) الظهر خلاف
البطن وتصغيره ظهير وبه سمي والد اسيد بن ظهير ويستعار للدابة او الراحلة
ومنه ولا ظهرا ابقى وكذا قول محمد رحمه الله واذا كان رجلا معه
من الظهر والعبيد واما لا صدقة الا عن ظهر غنى اي صادرة عن
فالظهر فيه مقحم كما في ظهر القلب وظهر الغيب وظاهر من امراته ظهارا
وتظاهر وتظهر وهو ان يقول لها انت علي كظهر امي وظاهره

ظاهره عاونه وهو ظهيره وظاهر بين ثوبين ودرعين لبس احدهما
على الآخر وقوله ظاهر به دعتين فيه نظر ووجهه ان يجعل الباء للملابسة
لا من صلة المظاهرة وظهر عليه غلبه وظهر منه ولما ظهروا على سرى
ظفروا بمطبخه وظهر على اللص غلبه ومنه قولهم ظهر فلان السطح
اذا علاه وحقيقته صار على ظهره واصل الظهور خلاف الخفاء
وقد يعبر به عن الخروج والبروز ولانه يرادف ذلك وعليه حديث عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
قبل ان تظهر وتصحيحه في الرواية الاخرى والشمس لم تخرج من
حجرتها واما ما روي لم يظهر الفيء من حجرتها او والشمس طالعة
في حجرتها لم يظهر الفيء بعد فعلى الكناية وعن الشعبي رحمه الله انه عدا
ابين ما روي في اول وقت العصر ان حجرات ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم في موضع منخفض من المدينة وليست هي بالواسعة وذلك
اسرع لارتفاع الشمس عنها والمستحاضة تستظهر بكذا اي تستوثق
والظهر بعد الزوال واما ابردوا بالظهر وصلى الظهر فعلى حذف
المضاف ما ب ـــــــ العين مع البا
العب من باب طلب ان يشرب الماء من غير ان يقطع الجرع قال
ابو عمرو والحمام تشرب هكذا بخلاف سائر الطير فانها تشرب

شيئا شيئا العبث من باب لبس في الثوب وتخليط ما له فائدة فيه من
الاعمال وفي الحديث كن في الفتنة حلسا اي ملازما بيتك وان دخل
عليك فكن عبد الله المقتول هكذا اصح وعبد بالنون تصحيف وابن
ام عبد هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وفي كراهية رفع الصوت عند
الجنائز قيس بن عباد بالضم والتخفيف وضم الباء يروي عن علي رضي الله عنه
وعنه الحسن البصري وعباد تحريف وعبيدة السلماني من التابعين
بفتح العين واهبة بن معبد مفعل من العبد ومعبد تحريف في
السير ان عباد بن نصر اتيا اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
برذون جبالي وقوله في الحصاد وقد هبنا من روي الاعن العبادلة الثلاثة
ابن مسعود وابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ولكن افواه العوام اقل من عشرة
[illegible] ثم هو العبادلة الثلاثة هذا اراد الفقهاء واما في عرف المحدثين
فالعبادلة اربعة ابن عمر وابن عباس وابن عمرو وابن الزبير رضي الله عنهم
ولم يذكر فيهم ابن مسعود لانه من كبار الصحابة وعن طاوس في الاقعاء رايت
العبادلة يفعلون ذلك عبد الله بن عمر وابن عباس وابن الزبير وهي
اما جمع عبدل في معنى عبد كزيدل في زيد الخ او اسم جمع غير مبني
وقوله افيلي اعبادا يد اي منفرد من وعباد ان حصن صغير على شط
البحر وعبر النهر وغيره جاوزه من باب طلب ومنه حلف لا

لا يدخل الا عابر سبيل الى الجماعة الا فيها ومجتازا من غير وقوف
ولا اقامة وعابري خطا والمعبر بالفتح موضع العبور ومنه معابر
جيحون لمواضع المكارين منها ... عان ومنه حد خو ادنم ام مويه
وهي قلعة معروفة ثم ... وفي الجانب البخاري كلاف ثم فريز ...
القاموض الرابع ... وسكون الزاي ... ثم ترميذ العبس
ما جف على افخاذ الابل من ابعارها وابوالها وبتصغيره كنيت ام عبيس
مولاة ابي بكر رضي الله عنه وهي احدى المعذبات في الله وما القطعة
منه سمي والد عمرو بن عبسة روي قوله تسجر فيها جهنم دم عبيط طري
عبق به الطيب عبقا من باب لبس اي لزمه ولصقت به رائحته
العباية كنا واسع مخطط ومنها سمي عباية بن رفاعة بكسر الراء
والعباءة لغة فيها والجمع عباء ف قوله لو وقف على عتبة
الباب بين الاسكفة ومنها حديث الكعبة لفعلت كذا والصقت العتبة
بالارض العتب الموجدة والغضب من باب ضرب ومنه حديث جميلة
ما اعتب على ثابت في دين ولا خلق وعتبة فعلة منه وبه سمي اخو
ابن مسعود رضي الله عنهما ومنه حديثه انه بعث بهدي مع علقمة وامره
ان يتصدق بالثلث ويأكل الثلث ويبعث بالثلث الى ال عتبة بن مسعود
واما بيت ال عتبة فقد روي في شرح الكافي هكذا وفي الاحكام

والسنن برأي عنبة بلفظ الحبة من العنب وهو الصحيح وهو
بئر تقرب من المدينة لأمكن الاستقاء منها للوضوء قوله وعتيدة
بمعنى أنها من قبل العرائس أعتدت أي هيئت لما تحتاج اليه
من طيب ومشط ومرآة وغيرها والعتود من أولاد المعز كالبذج
من أولاد الضأن وهي ما قوي ورعى العتيرة الذبيحة التي كانت
تذبح في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية والمسلمون في صدر
الإسلام فنسخ العتريس المتكبر الغضبان فعليل بالكسر من العترسة
وهي الأخذ بشدة وبه سمي عتريس بن عرقوب أسلم إليه زيد بن
خليدة في ثلاثة فلا يصح العتق الخروج من المملوكية تعالى عتق العبد عتقا
وعتاقا وعتاقة وهو عتيق وهم عتقاء وأعتقه مولاه وقد [illegible]
العتق مقام الإعتاق ومنه قوله اشتطالوا عتق أمتي كذلك أيا كان
هذا هو الأصل ثم جعل عبارة عن الكرم كما اتصل به كما الحرية
فقيل فرس عتيق أي رائع وعتاق الخيل والطير كرائمها وقيل مدار
التركيب على التقدم ومنه عتق الفرس الخيل إذا تقدمها فنجا منها
والعاتق لما بين المنكب والعنق لتقدمه والعتيق القديم وقد عتق
بالضم عتاقة ومنه الدراهم العتق بضمتين والتشديد خطأ لأنه
جمع عتيق وتمام الشرح في المعرب لحديث إن أعتى الناس لله

ثلثة هو أفعل التفضيل من العاتي وهو الجبار الذي جاوز الحد في الا
ستكبار المعتوه الناقص العقل وقيل المدهوش من غير جنون وقد
عته عتها وعتاهة وعتاهية مع [illegible] عثر عثارا سقط
من باب طلب ومنه قوله في الكراهية وقد عثر على فلوس أخيه أي
اطلع عليها وظفر بها لأن العاثر على الشيء مطلع عليه وفي التنزيل
فإن عثر على أنهما استحقا إثما أي اطلع على خيانتهما في حديث
المخدج اضربوه بعثكال فيه مائة شمراخ العثكال والعثكول
عنقود النخل والشمراخ الشعبة منه العثمان ولد الحية
وبه سمي عثمان بن حنيف وهو الذي ولاه عمر رضي الله عنه
الكوفة وأمره أن يمسح سوادها عن ابن نعيم وغيره ومرقى
مولخوه [illegible] وأما العثمانية من منابل الجند فتلك
منسوبة إلى أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه وتسمى الحجاجية
أيضا العثان الدخان وأكثر ما يستعمل فيما يتبخر به
ومنه عثنت الثوب دخنته وقد يستعار للغبار ج
أفضل الحج العج والثج أي أفضل أعمال الحج العج وهو رفع الصوت
بالتلبية عج يعج بالكسر عجيجا وعجا وثج الماء ثجه بالضم
سيله ثجا والمراد به إراقة دماء الأضاحي العجرة بضم الأول ما

وسكون اللام واحدة العُجَر وهي العُقَد في عود او غيره وبها
سُمّي والد كعب بن عُجْرة والاعتجار الاختمار والاعتمام
ايضا واما الاعتجار المنهي عنه في الصلوة فهو لَيّ العمامة
على الرأس من غير ادارة تحت الحنك الا قليلا فتعاط عن الجوهري
والازهري وتفسيره من قال هو ان يلف العمامة على راسه
ويبدي الهامة اقرب لانه ماخوذ من معجر المراة وهو ثوب
كالعصابة تلفه المراة على استدارة راسها وفي الحديث تلفع
عن محمد بن عبد الله المعتجر المتنقب بعمامته وقد غطى انفه عجز
عن الشيء عجزا ومعجزة بفتح الجيم وكسرها ومنه لا تلتثوا بدار معجزة في ن
اي لا تقيموا اذا اعجزه عيبه اعجازا والمعجزة في اصطلاح المتكلمين
معروفة وبيان اعجاز القرآن في المعرب والعجيزة للمراة خاصة
وقد تستعار للرجل واما العجز فعام وهو ما بين الوركين العجل
من اولاد البقر حين تضعه امه الى شهر والجمع عجلة واما العجال في
جمعه فلم اسمعه والعجول مثله والجمع عجاجيل والعجل بفتحتين
جمع عجلة وهو ما يؤلف مثل المحفة يحمل عليها الاثقال وعجل
اسرع عجلا وعجلة وهو عجلان اي مستعجل ومنه لا تبايعوا الله
بالدعمن فانه ربوا العجلان وبه سميت القبيلة المنسوب اليها

اليها عويمر العجلاني الذي نزلت فيه آية اللعان واعجله حمله على ان
يعجل وقولهم اعجلته عن استلال السيف معناه عجلت به وان عجلته
فلم تقدر على ان يسل سيفه وعلى ذا قوله راي صيدا فركب فرسه
وعجل عن حربته او سوطه سهو انما الصواب اعجل بالالف مبنيا للمفعول
وقوله هلا كان الله اعجلة عن ادائها اي منعه عن اداء الزكوة وفي حديث
عمر رضي الله عنه كانت لابي غنم تعجل اي تدرك ثمرها قبل اناه وعجله
من كذا كذا فتعجله اي اعطاه اياه عاجلا فاخذه ومنه تعجل من
المسلم اليه فضل دهم واما قوله في الاجارات ضرب له اجلا وتعجل له
الثمن فالصواب عجل لان المراد الاعطا لا الاخذ وقوله وقد تقدم الى
اذا تعجل الجزء اي اتى عاجلا من تعجل في الامر واستعجل المعني عجل
عجم الزبيب بالتحريك حبه ولكن العجم العنب والتمر والرمان ونحوه
والواحدة عجمة والعجم جمع العجمي وهو خلاف العربي وان كان فصيحا
والاعجمي الذي في لسانه عجمة اي عدم افصاح بالعربية وان كان عربيا
وقوله ولو قال لعربي يا عجمي لم يكن قاذفا لانه وصفه باللكنة فيه
نطق والاعجم مثال له عجمى ومونثه العجماء وقد غلب على البهيمة غلبة
الدابة على الفرس ومنه قوله صلى الله عليه وسلم العجماء جبار وفي شرح السنة
جرح العجماء جبار ومنها صلوة النهار عجماء اي لا تسمع فيها قراءة العجوة
اجود التمر

العَجَايَةُ عَصَبَةٌ في قوائم الخيل والابل منتهاها الرُّسْغ د العَدِيدُ
العَدَدُ و فلان عديد بني فلان اى يُعَدُّ فيهم و الايام المعدودات ايام
التشريق وكهمس بن عُدُس بضمتين عِدْلُ الشيء بالكسر مثله من جنسه ومنه في
ومنه عِدْلا الجمل وعَدْلُه بالفتح مثله من خلاف جنسه ومنه قوله
او عَدْلَه مَعَافِرَ اى مثله وهذا عدل بينهما اى متعادل متناسب ولا في
غاية الجودة ولا في نهاية الرداءة و عدّل الشيء تعديلاً سوّاه وباسم
المفعول منه لقب عمرو بن جعفر المعدّل مولى الدوسيين والمراد تعديل
اركان الصلوة تسكين الجوارح في الركوع و السجود و القومة بينهما
و القعدة بين السجدتين عدن بالمكان اقام به ومنه المعدن لما خلقه
الله تعالى في الارض من الذهب والفضة لان الناس يقيمون به الصيف
والشتاء وقيل لانبات الله تعالى فيه جوهرهما و اثباته اياه في
الارض حتى عدن فيها اى ثبت العَدْوُ والسرعة وفرس عَدَّاءٌ على
فعّال وبه سمي العدّاء الذي كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب
المشهور وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشترى العدّاء ابن خالد بن
هَوْذة بسكون الواو من محمد رسول الله عليه السلام اشترى منه عبدا او امة
شك الراوي لا داء ولا غائلة ولا خبثة بيع المسلم للمسلم قال المصنف
المشتري العدّاء لا رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا اقراته في الفايق

الفايق وهكذا اثبت في مشكل الاثار و نفي الارتياب و معجم الطبراني
ومعرفة الصحابة لابن منده و معرفة الصحابة للدغولي وهكذا
في الفردوس ايضا بطرق كثيرة وفي شروط الخصاف وفي شروط الطحاوي
بتعليق ابي بكر الرازي ان المشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم وتابعهما في
ذلك الحاكم الشهيد رحمه الله والاول هو الصحيح وليس في شيء مما رويت وذكرت
ولا عيب ولا لفظه فيه قالوا الداء كل عيب باطن ظهر منه شيء او لا
وهو مثل وجع الطحال والكبد والسعال وكذا وكذا و الجذام وهو مما يبدو
في الاعضاء من القروح والبرص وهو البياض في ظاهر الجلد وريح الرحم
وهو على ما ذكر الاطباء مادة نفاخة فيها بسبب اجتماع الرطوبات
اللزجة والغائلة الاباق و الفجور و الخبثة ان يكون مسبيا من قوم
لهم عهد والكية ليست بداء ولا غائلة ولكنها عيب وعداه جاوزه
ومنه اتجر في البز ولا تعده الى غيره اى لا تجاوز البز وعدا عليه
جاوز الحد في الظلم عدوا وعداء بالفتح والمد ومنه وصف رسول الله
صلى الله عليه وسلم السبع بالعادي اى السبع العادي وفي حديث عثمان رضي
الله عنه ان اعرابيا قال له ان بني عمك عدوا على ابلي واستعدى فلان
الامير على من ظلمه اى استعان به فاعداه عليه اى اعانه عليه ونصره
ومنه قول رجل يعديني اى ينصرني ويعينني والاستعداء طلب المعونة
والانتقام

والمعونة نفسها أيضاً ومنها قوله رجل ادّعى على آخر عند القاضي ولا داد
عنه عدوى أي عن القاضي نصرة ومعونة على احضار الخصم فإنه يقعده
أي يتبع كلامه ويأمر باحضار خصمه وكذا ما روي أن امرأة الوليد بن
عقبة استعدت فأعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم هدبة
من ثوبه كهيئة العدوى أي كما يعطي القاضي الخاتم أو الطينة ليكون
علامة في احضار المطلوب وأما قول محمد رحمه الله ولو شببت امرأة
بالمشرق فعلى أهل المغرب استعداؤها ما لم تدخل دار الحرب ففيه نظر
د عذارا اللحية جانباها واستعير من عذاري الدابة
ومنها ما على خديه من اللجام وعليه ذلك قولهم أما البياض الذي
بين العذار وشحمة الأذن صحيح وأما من فسره بالبياض نفسه فقد
أخطأ وأعذر بالغ في العذر ويقال أعذر من أنذر ومنه كان أبو
يوسف رحمه الله يعمل بالإعذار وذلك إذا كان قبل السلطان يختفي الإنسان
وسوره يحجبه الى القاضي فإنه رحمة الله عليه كان يبعث إليه من قبله
رسولا ينادي على بابه إن القاضي يقول أجب ينادي بذلك أياما
فإن أجاب وإلا جعل لذلك السلطان وكيلا فيخاصمه هذا المدعي
وعذرة المرأة بكارتها والعذرة أيضاً وجع في الحلق من الدم
وبها سميت القبيلة المنسوب إليها عبد الله بن ثعلبة بن صعير أو ابي صعير

صعير العذري ومن روى العدوي فكأنه نسبه الى جده الأكبر وهو
عدي بن صعير او العبدي في معرفة الصحابة لأبي نعيم والأول هو الصحيح
العذق بالفتح النخلة ومنه عذق ابن حبيق لنوع من ردي التمر وحبيق
أيتن فتوازي القوم الى ظهر عذق وكذا قوله والعذق قلبت اليهم من الوصيف
وأما العذق بالكسر فالكباسة وهي عنقود التمر ومنه حديث عمر رضي
الله عنه لا قطع في كذا ولا في عذق معلق وعذق في تصحيف
ر العربي واحد العرب وهم الذين استوطنوا المدن والقرى العربية
والأعراب أهل البدو واختلف في نسبتهم فالأصح أنهم نسبوا الى عربة
بفتحتين وهي من تهامة لأن أباهم إسماعيل عليه السلام نشأ بها وبعالي
فرس عربي وخيل عراب فرقوا بين الجنسين الأناسي والبهائم وعن
أنس رضي الله عنه عن النبي عليه السلام لا تستضيئوا بنار المشركين ولا تنقشوا
في خواتيمكم عربيا أي نقشا عربيا يعني لا تشاوروهم ولا تكتبوا فيها
محمد رسول الله عن الحسن رحمه الله وعن عمر رضي الله عنه لا تنقشوا فيها
بالعربية وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كره أن ينقش عليه بالقرآن
وفي الحديث لا تعرب بعد الهجرة أي لا رجوع الى البدو وأن
يصير أعرابيا وذلك أنه كان ردة في ذلك الزمان فنهى عنه والأعراب
والتعريب الإبانة ومنه الثيب يعرب عنها لسانها وقول الحسن سواد

لشريح وقد فقه صاحبه اي عيّ وضعف ان تفسد شهادته ان اعرب
عنه فقال الخ اي ان تكلم عنه واحتج والتعريب في هذا المعنى أشهر
والعربان والعربون والاربان والاربون الذي تقوله العامة
الربون وهو ان يشتري السلعة ويدفع شيئا دينارا او درهما او
اقل او اكثر على انه ان تم البيع حسب ذلك من الثمن وان لم يتم كان للبائع
وفي الحديث نهى عن بيع العربان قال ابو داود قال مالك وهو ان يشتري
الرجل العبد او يتكارى الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني
ان تركت السلعة فما اعطيتك فلك واعرب وعرّب اذا اعطى
العربان وعن عطا انه كان ينهى عن الاعراب في البيع العرقوب
موتّر خلف الكعبين وقوله صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار
تحذير من تركها غير مغسولة العرج بسكون الرا منزل بطريق
المدينة وتقول مررت به فما عرجت عليه اي ما وقفت عنده
ومنه المعتكف يمر بمريض فيسأل عنه ولا يعرج عليه وانعرج
عن الطريق مال عنه ومنه العرجون اصل الكباسة لانعراجه واعوجاجه
العرفج نبت وهو من دق الحطب سريع الالتهاب ولا يكون له
جمر وبواحدته سمي عرفجة بن اسعد بن كرب الذي اصيب
انفه يوم الكلاب بالضم المعرة المساءة والاذى مفعلة

مفعلة من العر وهو الجرب او من عره اذا لطخه بالعرة وهي السرقين
ومنها الحديث لعن الله بائع العرة ومشتريها ويقال عر الارض اذا
اصلحها بالعرة ومنه كان ابن عمر رضي الله عنهما يخابر ارضه ويشترط
عليه ان لا يعرها اعرس الرجل بالمرأة بنى عليها ومنه حديث عمر رضي
ع ابن عمر الله عنه في متعة الحج علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك ولكني
كرهت ان يظلوا بهن معرسين هكذا بالتخفيف يعني ملمين والعرس
بالضم الاسم ومنه اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب اي طعام
اعراس وعرس الرجل بالكسر امرأته ومنها ابن عرس وهو بالفارسية
راسو واما عرّس بها في حديث ميمونة بمعنى اعرس فخطأ انما التعريس
نزول المسافر في آخر الليل وكذا حديث ابي سعيد مولى ابي اسيد عرست
وانا عبد واخذه من عرس الرجل بقرنه في القتال اذا لزمه او من
عرس الصبي امه اذا الفها خطأ آخر في المراد في الحديث اتخاذ العرس
او العروس وفي كتاب افعل الخ غير العرش السقف في قوله وكان
عرش المسجد من جريد النخل اي من سعفه وجريده وفي قوله عليه السلام
لا بل عريش كعريش موسى المظلة تسوى من الجريد ويطرح فوقه
الثمام ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عروش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم وعريش الكرم ما يهيأ ليرتفع عليه

والجمع عرائض العرض خلاف الطول وشي عريض ويقال انه لعريض
القفا اي احمق ولقد اعرضت المسلة اي جيت بها عريضة واسعة
والمعراض السهم بلا ريش يمضي عرضا فيصيب بعرضه لا بحده
والعرض خلاف النقد والعرض بالضم الجانب ومنه اوصى ان
ينفق عليه من عرض ماله اي من اي جانب منه من غير تعيين وفلان
من عرض العشيرة اي من شقها لا من صميمها ومراد الفقها ابعد العصبات
واستعرض الناس الخوارج واعترضوهم اذا خرجوا لا يبالون من
قتلوا ومنه قول محمد رحمه الله اذا دخل المسلمون مدينة من مداين المشركين
فلا باس بان يعترضوا من لقوا اي ياخذوا من وجدوا فيها من غير
ان يميزوا وامروا من اين هو واما ما في المنتقى رجل قالت له امراته
انقضتك وعرضت منك فالصواب غرضت بالغين المعجمة وكسر
الرا من قولهم غرض فلان من كذا اذا مله وضجر منه قال ابو العلا
اني غرضت من الدنيا فقد ذهبت ... مقطحياتي لغير بعد ما غرضا
معناه خاف ان يعترضها اي يستدان ممن امكنه الاستدانة منه وقولهم
عرض عليه المتاع امالة نحوه يريه طوله وعرضه او عرضا
من اعراضه ومنه اعترض الجند للعارض واعترضهم العارض اذا
نظر فيهم ومثله قوله عرض على رجل جارية هروية فاشتراه الاولى

بلغ

الذي اعترض الجواب والتعريض خلاف التصريح والفرق بينه
وبين الكناية ان التعريض تضمين الكلام دلالة ليس لها فيه ذكر كقولك
ما اقبح البخل تعرض بانه بخيل والكناية ذكر الرديف وارادة
المردوف كقولك فلان طويل النجاد وكثير رماد القدر تعني انه
طويل القامة ومضياف والعرض بفتحتين حطام الدنيا ومنه
الدنيا عرض حاضر وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا بقاء له وقولهم
هو على عرض الوجود اي على امكانه من عرض له كذا اذا امكنه
وحقيقته ابدا عرضه واعترض في الشي واعترف بمعنى ومنه حديث عمر
رضي الله عنه فما اعترفه المسلمون كذا قول محمد رحمه الله في اللقطة فان
اكلها او تصدق بها ثم جا صاحبها فاعترفها اي عرف انه اكلها او انها
محالة تصدق بها واما الاعتراف بمعنى الاقرار بالشي عن معرفة
فذاك يعدى بالبا والمعروف خلاف المنكر وقوله في الوقف ان
ياكل بالمعروف اي بقدر الحاجة من غير سرف والعراف الحازي
الكاهن والمنجم الذي يدعي علم الغيب وهو المراد في الحديث
من اتى عرافا والعرافة بالكسر الرياسة والعريف
السيد لانه عارف باحوال من يسودهم ويسوسهم
وعرفات علم للموقف وهي منونة لا غير ويقال لها
عرفة ايضا

ويوم عرفة التاسع من ذي الحجة وفي حديث ابن انيس لعثه صلى الله عليه وسلم
بعرنة والعاف تصحيف وعرفوا تعريفا وقفوا بعرفات واما التعريف المحدث
فهو التشبه باهل عرفة في غيرها من المواضع وهو ان تخرجوا
الى الصحرا فتدعوا وتتضرعوا واول من فعل ذلك بالبصرة ابن عباس
رضي الله عنهما وقوله ليس عنده ان يعرف بالهدي اي ان ياتي به الى عرفات
وعرف الفرس شعر عنقه والمعرفة بفتح الميم والرا موضعه ومنها
الاخذ من معرفة الدابة ليس برضا في قطع شي من عرفه والمعرف
في غير هذا منبت العرف وفرس اعرف واخذ العرف في المؤنث عرفا
العارف في كتاب الدعوى في نت ولا اعترافا في عق العرق
بفتح العين وسكون الرا العظم الذي عليه لحم والذي لا لحم عليه وقيل
الذي اخذ اكثر ما عليه وبقي عليه شي يسير ومنه حديث جابر
رضي الله عنه رأى عليه عرقا فاكل منه والجمع عراق والعرق
بالكسر عرق الشجر وقوله لعرق ظالم حق اي لذي عرق
ظالم وهو الذي يغرس غرسا على وجه الاغتصاب ليستوجبها
ووصف العرق بالظلم الذي هو صفة صاحبه على هذا الوجه من
المجاز حسن وانما قال فيه بعضهم فتمحل وقالوا العرق حيث تعدى
في ارض الغير فقد ظلم لان الظلم وضع الشي في غير موضعه وفي الواقعات
رجل له شجرة تورقت في ملك غيره اي

اي يرى فيه عرفها صابه عرق ثم وذات عرق ميقات اهل العراق
والعرق بفتحتين مكتل عظيم ينسج من خوص النخل يسعه ثلاثون
صاعا وقيل خمسة عشر صاعا وزاده رحمه الله السعدي على العزال
قالوا هو الخوالة بالقادسية وعن الغوري هو موضع يتخذه الناطر
فوق اطراف الشجر يكون فيه فرارا من الاسد وقيل هو شقيقة الناطور
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لنبيذ التمر عراما اي حدة وشدة مستعار
من عرام الصبي وهو شرته عرنة واد بحذا عرفات وبتصغيرها
سميت عرينة وهي قبيلة تنسب اليها العرنيون في الحديث المعروف
يدل على هذا ما روى انس رضي الله عنه انه قدم قوم من عكل او عرينة
الحديث العروة عروة القميص والكوز والدلو وتستعار لما يوثق به
ويعول عليه ومنها العروة من الكلا لبقيته تبقى منه بعد يبس
النبات لان الماشية تتعلق بها فتكون عصمة لها ولهذا تسمى
علقة وعن الازهري هي من شجر ما له اصل باق في الارض
مثل العرفج والنصي واجناس الخلة والحمض فاذا امحل الناس
عصمت الماشية والعروة ايضا من اسما الاسد وبها سمي ابن
الجعد البارقي وكنى بها العباس رضي الله عنه وتعاهد عراه
ولعتاه اي اصابه وعروت الرجل اتيته طالبا معروفه

عَرِيّ أو منه العَرِيَّة وهي النخلة يُعْرِيها صاحبُها رجلا محتاجا أي
يجعل له ثمرتها عاما من عراه إذا أتاه لأنها تُؤتى للاجتناء ولذا قالوا للمُعْرَى
العاري والمعتري وقيل لأنها عَرِيَت من التحريم أي خلت لما وُهِبَ
ثمرتها فكأنه جرّدها من الثمرة فعلى الأول فعيلة بمعنى
مفعولة ومنه الصحاح وعلى الثاني بمعنى فاعلة وإنما رخّص عليه السلام
في العرايا ثمرها بعد نهيه عن المحاقلة والمزابنة في أن يبتاع
المُعْرِي ثمرها من المُعْرَى بتمر لمكان حاجته وقد قيل في العرية لغير
أخبار أن هذا هو المختار ويشهد له الحديث الآخر خففوا في الخرص
فإن في المال العرية والوصية وقول سويد بن الصامت فليست بسنهاء ولا
رُجَبِيَّة ولكن عرايا في السنين الجوائح أقوى شاهد لأنه لو كان لرجل من
كما زعموا لما كان هذا مدحا والسنهاء النخلة التي تحمل سنة ولا تحمل سنة
والرُّجَبِيَّة بضم الراء وفتح الجيم هي التي تُبنى حولها رُجْبَة وهي
جدار أو نحوه لتعتمد عليه لثقلها أو لضعفها والجوائح جمع جائحة
وهي السنة المجدبة ومنه [illegible] العُرْي مصدر عَرِيَ من ثيابه
فهو عارٍ وعُرْيان وهي عارية وعُرْيانة وفرس عُرْيٌ لا سرج
عليه ولا لِبْد وجمعه أعراء ولا يقال فرس عُرْيان كما لا يقال رجل
عُرْيٌ وعارٍ إذا وقع في الأيمان ولو ركب دابة عُرْيانا صوابه عُرْيا وهو

وقوله في السير فسنا فوقها عُرْيا صوابه أعراء لأن المراد الدواب
واعْرَوْرى الدابة ركبها عُرْيانا ومنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب
الحمار مُعْرَوْرِيًا وهو حال من ضمير الفاعل المستكن ولو كان من المفعول لقيل
مُعْرَوْرًى

مع الزاء

رجل عَزَب بالتحريك لا زوج له ولا
يقال أعزب وقد جاء في حديث النوم في المسجد عن نافع قال أخبرني
عبد الله رضي الله عنه أنه كان ينام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهو
شاب أعزب وفي مختصر الكرخي الأيّم من النساء مثل العزب
من الرجال ويقال امرأة عزب أيضا أنشد الجرمي
يا من يدل عزبا على عزب ... على ابنة الحمارس الشيخ الأزب
والكلاب تقول المرأة عَزَبَة التعزير تأديب دون الحد وأصله
من العَزْر بمعنى الرد والردع والعَيْزار فيعال منه وبه كني والد
عقبة نزيل العيزار في الفرائض وعَزْوَر موضع بين مكة والمدينة
عَزَّ عليّ أن تفعل كذا أي اشتد يعز بالفتح عن الأزهري وبالكسر
عن الغوري الأول من باب لبس والثاني من باب ضرب ومنه حديث طلحة
رضي الله عنه إن أحب الناس إليّ غنى أنت وأعزهم عليّ فقرا أنت
أي أشدهم يعني من يشتد علي فقره ويشق علي حاجته المعزف
بكسر الميم المعازف هي آلات اللهو التي يضرب بها الواحد عزف

روايةً عن العرب وإذا أُفرِد المِعزَف فهو نوع من الطنابير يتخذه
أهل اليمن العَزل لعب الجارية موصوف وفرس أعزل به عَزَل وهو
ميل الذنب إلى أحد شقّيه والعَزلاء فم المزادة الأسفل والجمع
العزالي قوله في السحابة أرخت عزاليها إذا أرسلت دفعها
مجازاً ابن مسعود رضي الله عنه إن الله يحب أن تؤتى رخصه
كما يحب أن تؤتى عزائمه أي فرائضه التي عزم سبحانه على
العباد وجوبها ومنه حديث علي رضي الله عنه عزائم القرآن
أربع وفي الجامع عزائم السجود أي فرائضه وهي الم تنزيل
وحم السجدة والنجم واقرأ باسم ربك وفي الحديث من تعزّى بعزاء
الجاهلية فأعِضّوه بهن أبيه ولا تكنوا يقال تعزّى واعتزى
إذا انتسب والعزاء اسم منه والمراد به قولهم في الاستغاثة
يا لفلان فأعِضّوه أي قولوا له اعضض بأير أبيك ولا تكنوا
عن الأير بالهن وهذا أمر تأديب ومبالغة في الزجر عن دعوى
الجاهلية **س** نهى عن عَسْب الفحل هو ضرابه يقال عسب
الفحل الناقة يعسبها عسباً إذا قرعها والمراد عن كراء
العسب على حذف المضاف العوسج من شجر الشوك له ثمر مدوّر
كأنه خرز العقيق فإذا عظم فهو الغرقد الإعساد مصدر أعسد
اذا

إذا اتفق والعساد في معناه خطأ محض وكأنهم ارتكبوا هذه المزاوجة
بالفساد ولكن ليس هذا في اختيار غير الواضع والعسر مصدر
الأعسر وهو الذي يعمل بيساره العسكر تعريب لشكر عسكر
جمّ في الحديث التي بعُسّ من لبن هو القدح العظيم والجمع
عِساس العسف الظلم وسلطان عسوف ظلوم ومنه العسيف
الأجير وبجمعه جاء الحديث بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء
والوصفاء وأصله من عسف الفلاة واعتسفها إذا قطعها على
غير هداية ولا طريق مسلوك ومنه قولهم هذا الكلام فيه تعسّف
وعُسفان موضع على مرحلتين من مكة في حديث امرأة رفاعة أنه
صلى الله عليه وسلم قال لها أتريدين أن ترجعي إلى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قالت فإنه يا رسول
الله قد جاءني هبة العُسيلة تصغير العسلة وهي القطعة
من العسل كاللحمة والشحمة للقطعة منهما وقد ضرب ذوقهما
مثلاً لإصابة حلاوة الجماع ولذته وإنما صغّرت إشارة إلى
القدر الذي يحلّل وأرادت بالهبة المرة وأصلها من قولهم
أحذ فهبة السيف أي وقعته تعني أن العسيلة قد حصلت
بالوقاع مرة وعسلي اليهود علامتهم العشم الأعجاز في اليد
من وضع اليبس

في الوشم ابرة المرفقين (ش) في الحديث نهى عن قضاء الصوم
في العشر اي في ايام الليالي العشر على حذف الموصوف والعُشر
بالضم احد الاجزاء العشرة ومن مسائل الجد العشرية والدينية
في معناه ومنه الحديث ان بعيرا تردى في بئر في المدينة فوجي
في خاصرته فاخذ منه ابن عمر رضي الله عنهما عَشيرا بدرهمين
اي نصيبا والجمع اعشار كانصباء اي بعني اشترى منه هذا
القدر مع زهوه فدل على حله ومن روى عُشيرا بالضم على
لفظ التصغير فقد اخطأ والعُشَراء الناقة التي اتى عليها من
حين حملها عشرة اشهر وثوب عُشاري طوله عشرة اذرع
وكذا الخماسي والسباعي عُش الطائر الذي يجمعه على الشجر
من حطام العيدان فيبيض فيه والجمع عِشاش وعِششة العَشي
ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وعن ابي هريرة
صلى بنا العشي الظهر والعصر وفي حديث نبيش فاقبلت
عُشيشية اي عشيا وهي من شواذ التصغير وترك الياء الاخيرة
خطأ العشاء في ... وفي عد (ص) العصب الشد
ومنه عِصابة الراس لما يُشد به وتسمى بها العمامة ومنها قوله
المسح على العصائب والعَصْب من برود اليمن موشى لانه

لانه يُعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك ويقال برد عصب وبرود
عصب وتفسيره في المعرب والعَصَب بفتحتين الى الصفر من
اطناب المفاصل والعقب الابيض منها الصلب مع الصاد
وجمعهما اعصاب واعقاب والعَصَبة قرابة الرجل لابيه
وكانها جمع عاصب وان لم نسمع به من عصبوا به اذا احاطوا
حوله ثم سمي بها الواحد والجمع والمذكر والمؤنث للغلبة وقالوا
في مصدرها العصوبة والاب لا يعصب لها نثاي يجعلها عصبة
العَصر مصدر عصر العنب وغيره والعصير ما عصر وفي
الحديث لعن الله في الخمر عشرا اي عشرة انفس عاصرها ومعتصرها
اي من عصرها لنفسه او لغيره واريد في بالمعتصر في حديث
بلال رضي الله عنه المتفق ط واتسع في الاعتصار فقيل اعتصر
النحلة اذا استردها وارتجعها ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان بلغ
الوالد يعتصر ولده فيما اعطاه وليس للولد ان يعتصر من والده يعني ان الولد
اذا نحل ولده شيئا فله ان ياخذ منه شبه اخذ المال منه واستخراجه
من يده بالاعتصار واما حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده فانما عداه
بعلى لانه ضمنه معنى يرجع ويعود كما ضمن معنى لم ياخذ فيما قبل فعدى
بمن اما قول محمد رحمه الله في الموطا الا سبيل للوالد الى الرجعة فيها ولا الى
اعتصارها

فالمراد بعد الاشهاد العصفور هذا الطير المعروف وبه سمي نجيب
لعلي رضي الله وفي حديثه انه باع بعيرا فقال له عصفور بعشرين
بعيرا وقيل عصيفير على لفظ التصغير العصعص بالضم والفتح
عجب الذنب وهو العظم بين الاليتين ومراد الفقهاء في البيوع
ما في وسط الية الشاة العصف ورق الزرع والعفص بتقديم الفاء
ثمر معروف كالبندقة يدبغ به عصمه الله من السوء وقاه عصمة
وباسم الفاعل منه كنيت جميلة بنت ثابت بن ابي الاقلح واعتصم بحبله
تمسك به ومنه ع وسعد بباب القادسية معصم اي
متمسك وفتح الصاد فيه وتفسيره بالمعصب العين خطأ وفي خطاء
في حديث ابي بكر رضي الله عنه لاخي معاوية وكان امير جيشه يا يزيد
لا تفعل كذا وكذا ولا تعصين اي لا تعصيني او معصية الله تعالى ومعصية الامام
ويروى ولا تقصين بالقاف وفتح الصاد من قصي يقصو قصا وقصي
اذا بعد والمراد الابعاد في السير عن جماعة المسلمين وتعصى ضرب
بالعصا واعتصى عليها توكأ عليها وقوله حتى لا يمكن التعصي بها
يعني استعمالها والضرب بها ض العضب القطع ومنه رجل
معضوب اي زمن لا حراك به كأن الزمانة عضبته وشاة
عضباء مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن ومنه نهى
ان يضحى بالاعضب القرن او

او الاذن واما العضباء لناقة رسول الله عليه السلام فذلك لقب لها
لا لشق في اذنها العضد قطع الشجر من باب ضرب ومنه لا يعضد
شجرها والمعضد كالسيف يمتهن في قطع الاشجار العضل قبض
الانسان من باب لبس وعض في العلم بناجذه اذا اتقنه والناجذ
ضرس الحلم لانه تنبت بعد ما تم عقله وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم
بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عضوا عليها امر بالتزام السنة و
والاعتصام بها وفيه تاكيد لقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي
فاعضوه في عز ط العطب الهلاك من باب لبس
قوله اذا ترك السقي هلك بعضه ويخرج بعضه حبا ضامرا عطشا
اي دقيقا محتاجا الى الماء ويروى عطشان والاول الوجه عطفه
عطفا اماله واستعطفه كذلك ومنه استعطف ناقته اي
عطفها بان جذب زمامها ليميل راسها وعطف بنفسه عطوفا
ومنه قوله في الديات فان عطفت يمينا وشمالا اي انعطفت ومالت
وقولهم عطف عليه بمعنى رحم من ذلك الحنو في الرحمة ميلا وانعطافا
الى المرحوم ومنه حديث الحارث فعطفوا عليه اي رجعوا فاحتملوه
ويروى فقطعوا عليه وهو تصحيف وعطفا الانسان جانباه
من رأسه الى وركه او قدمه ومنه ومع اللين عطفا وامان قاف فيه
عطف اي اعوجاج

فهو دوى بالفتح والكسر تسمية بالمصدر او فعلا بمعنى مفعول العطن
والمعطن مناخ الابل ومبركها حول الماء والجمع اعطان ومعاطن
وقوله حريم بئر العطن اربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون
فانما اضاف ليفرق بين ما يستقى منه باليد في العطن وبين ما يستقى
منه بالناضح وهو البعير العطا اسم ما يعطى والجمع اعطية واعطيات
وبه سمي عطاء بن ابي رباح بالبا وقوله لا يجوز بيع العطا والرزق
فالفرق ما بينهما ان العطا ما يخرج للجندي من بيت المال
في السنة مرة او مرتين والرزق ما يخرج له كل شهر وعن
الحلوائي رحمه الله كل سنة او شهر والرزق يوما بيوم وفي شرح
القدوري في العاقلة الدية في اعطياتهم ثلاث سنين فان
لم يكونوا اهل عطا وكانت لهم ارزاق جعلت الدية في ارزاقهم
وقال الفرق بينهما ان العطية ما يفرض للمقاتلة والرزق
ما يجعل لفقرا المسلمين اذا لم يكونوا مقاتلة والعطية مثلها
وجمعها عطايا وبها كنيت ام عطية الانصارية
ظ
اعظمه واستعظمه رآه عظيما ومثله اكبره واستكبره
وعظم الشيء وجله وكبره بمعنى ف المعفوج كناية عن

تلغ

عن الموطو من العفج واحد اعفاج وهي الامعاء العفر وجه الارض وبتصغيره
كني ابو عفير محمد بن سهل بن ابي حثمة الانصاري ومنه عفره بالتراب
لطخه وعليه الحديث ويعفر الثامنة بالتراب اي المرة الثامنة
والعفرة بياض ليس بالخالص ولكن كلون العفر ومنه ظبي اعفر
وتانيثه عفرا وبه سميت ام معوذ بن عفرا او معاذ بن عفرا راوي حديث
النهي عن الصلاة بعد الفجر ومنه اليعفور لتيس الظبا او لولد البقرة
الوحشية وبه لقب حمار النبي صلى الله عليه وسلم وثوب معافري
منسوب الى معافر بن مر اخي تميم بن مر عن سيبويه ثم صار له
اسما بغير نسبة عن ابي زيد الاصمعي وعليه حديث معاذ او عدله معافر
اي مثله بردا من هذا الجنس ومعافر بن يعفر بالياء ومعافري
بالضم ومعافري غير منون لكنه لحن العفاص الوعاء الذي
تكون فيه النفقة من جلد او خرقة او غير ذلك ولهذا سمي الجلد
الذي تلبسه راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها وقيل
هو الصمام وعلى القولين يتناولهما قوله خيار العفل عن الشيباني
شيء مدور يخرج بالفرج ولا يكون في الابكار وانما يصيب المراة
بعد ما تلد وعن الليث عفلت المراة عفلا فهي عفلاء وكذا الناقة
والاسم العفلة وهي شيء يخرج في فرجها شبه الادرة عفن الشيء
عفنا من باب لبس

[illegible]

اذا بلي في ندوة وقوله اصاب التمر العفن فهو فساد واسترخاء
وهو من الاول وقولهم عفوت عن فلان او عن ذنبه اذا صفحت عنه واعرضت
عن عقوبته فهو كما ترى يعدى بعن الى الجاني والى الجناية فاذا اجتمعا
عدى الى الجاني باللام فقيل عفوت لفلان عن ذنبه وعلى ذا قوله
عفوت لكم عن القطع او عن الشجة خطأ وباسم الفاعلة منه سمي عافية
القاضي الاودي كذا صح في مناقب ابي حنيفة رضي الله عنه والتعافي
تفاعل منه وهو ان يعفو بعضهم عن بعض واما تعافوا الحدود
فيما بينكم فالاصل تعافوا عن الحدود اي ليعف كل منكم عن صاحبه
الا انه حذف عن واوصل الفعل او ضمن معنى الترك فعدي تعديته
وقد جعل صاحب المقاييس هذا التركيب دالا على اصلين ترك
وطلب الا ان العفو غلب على ترك عقوبة من استحقها والاعفاء على
الترك مطلقا منه اعفاء اللحية وهو تركها قطعها وتوفيرها وقولهم
اعفني عن الخروج معك اي دعني واتركني ومنه حديث مصالحة عمر
رضي الله عنه وابي بن كعب نيدن مابتمة الحايط وان رايت ان تعفي
امير المؤمنين عن اليمين فاعفه فقال ابي بل نعفيه ونصدقه
ومن روى او عفوت امير المؤمنين عن اليمين فقد سها وقولهم
العفو الفضل صحيح لان الشيء اذا ترك فضل وزاد ومنه حديث علي
رضي الله عنه امرنا ان لا ناخذ منهم

منهم الا العفو وخذ ما صفا وعفا اي فضل وتسهل ومنه قول عمر
ابن عبد العزيز رحمه الله ولعمري ما البراذين باعفى من الفرس فيما
كان من مؤونة وحرث بعد ليس هذا باسهل مؤونة من ذاك واختلف
في تفسير قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف فالاكثرون
على انه من العفو خلاف العقوبة وان معناه فمن عفي له من جهة
اخيه شيء من العفو اي بعضه بان يعفى عن بعض الدم او يعفو بعض
الورثة والاخ ولي المقتول ومن هو القاتل والضمير في له
واخيه لمن وفيه اليه الاخ او للمتبع الدال عليه فاتباع لان
المعنى فليتبع الطالب بالمعروف وليؤد اليه المطلوب باحسان
وقيل عفي ترك ومحي وقيل اعطي والاخ القاتل ومن للتبعيض
او للبدل وقد انكر وقوله جل جلاله الا ان يعفون او يعفو الذي
بيده عقدة النكاح فالعفو فيه مستعاد للتجافي عن الحق وطلبه
كما في قوله عليه السلام عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا
صدقة الرقة والذي بيده عقدة النكاح الزوج وقيل الولي
وقد انكر كما انكر تفسير العفو بالاعطاء وتمام التفسير للآيتين
في المعرب

ق العقب بفتحتين في عص والعقب
بكسر القاف مؤخر القدم وعقب الشيطان هو الاقعاء وعقب الرجل
نسله وفي الاجناس

ثم اولاده الذكور وعن بعض الفقهاء او لا ذا البنات عقب لقوله تعالى
وجعلها كلمة باقية في عقبه وعقبه تبعه من باب طلب وهو معقوب
وتصغيره سمي معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي وترك الباء الثانية خطأ
وتعقبه تتبعه وتفحصه واستعمالهم اياه في معنى عقبه غير سديد
واعتقب البائع المبيع احتبسه حتى ياخذ الثمن وعن النخعي المعتقب
ضامن لما اعتقب يعني ان هلك في يده فقد هلك منه لا من المشتري
واعقبه ندما اورثه وقولهم الطلاق يعقب العدة والعدة
تعقب الطلاق الاول من باب اكرم والثاني من باب طلب والعقبة
النوبة ومنها عاقبه معاقبة وعقابا ناوبه وعقبة الاجيران
ينزل المستاجر صباحا مثلا فيركب الاجير وقول صاحب الايضاح
فان امكنه ان يمشي او يكتري عقبة فليس عليه الحج فيه توسع والعقابان
عودان ينصبان مغروزين في الارض يشبح بينهما المضروب
او المصلوب اي يمد واليعاقيب جمع يعقوب وهو ذكر القبج
واما يعقوب اسم رجل فاعجمي وبه سمي ابو يوسف رحمه الله واليه
ينسب النبيذ اليعقوبي الذي يسمى الجمهوري ع ق د عقد الحبل عقدا
ومنه العقدة ومنها عقدة النكاح والعقد العهد وعاقده وعاهده
وقرئ والذين عاقدت ايمانكم وعقدت وعقدت ومنه مولى
الموالاة وكانوا ايضا يسمون بالابدال

بالايمان ومعقد العز موضع عقده وتقديم القاف تصحيف واعتقد
مالا اتخذه وتاثله ومنه العقدة الضيعة وعن الازهري
للحائط الكثير النخل لانه يتاثل عقره عقرا جرحه وعقر الناقة
بالسيف ضرب قوائمها وبعير عقير وجمل عقرى ومنه ولا تعقرن
شجرا اي لا تقطعن وفي حديث صفية عقرى حلقى على فعلى وقيل
بالالف للوقف وهو دعاء بقطع الرجل والحلق او بحلق الراس وعن
ابي عبيد عقر جسدها واصيبت بداء في حلقها والعقر صداق
المراة اذا وطئت بشبهة وعقر الدار بالفتح والضم اصل
المقام الذي عليه معول القوم ومنه حديث علي رضي الله عنه
ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا والعقار الضيعة وقيل
كل ما له اصل وقرار او ضيعة العقص من باب ضرب جمع الشعر
على الراس وقيل ليه وادخال اطرافه في اصوله والعقاص
سير يجمع به الشعر وقيل العقص خيوط سود تصل به
المراة شعرها وعن الحلواني رحمه الله في حديث عمر رضي الله عنه يجوز
الخلع بكل ما تملك الا العقاص لم يرد عين العقاص وانما
اراد به الذوائب لان الرجل ربما قطع شعرها وذلك لا يحل
العق الشق والقطع ومنه عقيقة المولود وهي شعره لانه يقطع عنه
يوم اسبوعه وبها سميت الشاة

التي تذبح عنه وانما قال صلى الله عليه وسلم فيها قولوا نسيكة
ولا تقولوا عقيقة كراهة الطيرة وقد قررت هذا في
رسالتي والعقيق موضع ببطن واد ذات عرق وهو الذي في
حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
العراق ببطن العقيق وفي كلام الشافعي رحمه الله ولو اهلوا من العقيق كان
احب الي واصله كل مسيل شقه السيل فوسعه عقل البعير
عقلا شده بالعقال ومنه العقل والمعقلة الدية وعقلت
القتيل اعطيت ديته وعقلت عن القاتل لزمته دية فاديتها
عنه ومنه الدية على العاقلة وهي الجماعة التي تغرم الدية
وهم عشيرة الرجل واهل ديوانه اي الذين يرتزقون من ديوان
على حدة وعن الشعبي لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا ولا صلحا
ولا اعترافا يعني ان القتل اذا كان عمدا محضا او صولح الجاني
من الدية على مال او اعترف لم تلزم العاقلة الدية وكذا اذا
جنى عبد لحر على انسان لم تغرم عاقلة المولى جنايته وعن
ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها اي تساويه
في العقل ياخذ كما ياخذ الرجل وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
لو منعوني عقالا قيل هو صدقة عام وقيل هو الحبل المعروف
وقيل اراد الشيء الحقير فضرب

العقال مثلا وهو الملائم لكلامه وتشهد له رواية البخاري
عناقا وهي الانثى من اولاد المعز وفي رواية جديا اذوط وهو القصير
الذقن وكلاهما مما لا يوخذ في الصدقات فدل انه تمثيل وتعقل بلغ
السرج واعتقله ثنى رجله على مقدمه وقوله نصب شبكة فتعقل
بها صيد اي نشب وعلق مصنوع غير مسموع واعتقل لسانه
بضم التاء اذا احتبس عن الكلام ولم يقدر عليه والمعقل الحصن والملجا
وبه سمي والد عبد الله بن معقل بن مقرن المزني ومعقل بن
يسار المزني الذي يضاف اليه النهر بالبصرة وينسب اليه
التمر المعقلي
عكل اذا كر وتجمع من باب طلب وضرب
ومنه الحديث بل انتم العكارون اي الكرارون والعكر بفتحتين
دردي الزيت ودردي النبيذ وقوله ان صب العكر فليس بنبيذ حتى
يتغير عكبرا موضع بسواد بغداد وقد يقصر ويقال في النسبة
عكبراوي وعكبري عكاشة صح بالتشديد سماعا عن الثقات و
المحدثون على التخفيف وعن الفارابي بالتشديد لا غير وهو
عكاشة بن محصن الغنمي الاسدي قال
وعكاشة الغنمي عند ميال وهو الذي قال فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة يعني بالدعوة التي دعا له

حبسه

الاعتكاف افتعال من عكف اذا دام من باب طلب وعكفه
ومنه والهدي معكوفا وسمي به هذا النوع من العبادة لانه اقامة
في المسجد مع شرائط وقوله قال لله علي اعتكاف رمضان صامه
ولم يعتكف انما اخذ من حرف الظرف على التوسع فيه العكم العدل وبه
سمي والد عبد الله بن عكيم الليثي راوي قوله لا تنتفعوا من الميتة
باهاب العكن جمع عكنة وهي الطي الذي في البطن من السمن
العلث بفتح العين وسكون اللام قرية موقوفة على العلوية وهي اول
العراق شرقي دجلة العلج الضخم من كفار العجم وانما قال الحسن
علوج فراغ لا يصلون الا في الوقت استخفافا بهم وبفعلهم
والمعنى ان اذان بلال كان قبل طلوع الفجر لينتبه من كان مهتما
باقامة النوافل الا ما هو فليس منهم فلا كلام وانما يصلون المكتوبة
[illegible] العلهز الوبر مع دم الحلم يوكل في المجاعة وقيل شي
ينبت في بلاد بني سليم له اصل كاصل البردي العلس
يعتصر عن الغوري والجوهري حبة سودا اذا اجدب الناس
طحنوها واكلوها وقيل هو مثل البر الا انه عسر الاستنقا تكون
في الكمامة حبتان وهو طعام اهل صنعا العلوص في شو علف
الدابة في المعلف بكسر الميم علفا اطعمها العلف واعلفها لغة ومنه

[illegible]

ومنه قوله فان اعلفها السائمة وقوله في العرجا فانها لا تعتلف
ما حولها بدون تلبس خطا ولا تعلف مبنيا للمفعول فاسد
معنى وانما الصواب تعتلف والعلوفة ما يعلفونه من الغنم
وغيرها الواحد والجمع سوا والعلوفة بالضم جمع علف والتعلف
تطلب العلف في مظانه والعلافة اصحاب العلف وطلبته
كالحمارة والبغالة لاصحابهما ومنه قوله في السير وليبعث الامير
قوما يتعلفون او يخرجون مع العلافة يكونون ردءا لهم وعونا
والعلافة كالصناعة وهي طلب العلف وشراه والمجي به واما
قوله طلب العلافة فالصواب العلافة وهي موضع العلف ومعدنه
كالملاحة لمعدن الملح ومنبته علق الشي بالشي فتعلق به
ويقال علق بابا على داره اذا نصبه وركبه وقوله المشركون
اذا نقبوا الحائط وعلقوه اي حفروا تحته وتركوه معلقا وعلق
بالشي مثل تعلق به ومنه علقت المراة اذا حبلت علوقا وقوله
الغراس يبدل بالعلوق مستعار منه والمعنى ان ما يغرس يضمن
مستبدلا لانه ينمو ويسمو اذا علق بالارض وتعلق بها اي ثبت ونبت في
وعلاقة السوط بالكسر معروفه وبها سمي والد زياد بن علاقة الخطفات
والمعلاق ما يعلق به اللحم وغيره والجمع المعاليق ويقال لما يعلق
بالق امثلة من نحو القربة

[illegible] ٤

والمطهرة والقمقمة معاليق أيضا والعلق شبيه بالدود أسود
يتعلق بحنك الدابة اذا شربت ومنه بيع العلق يجوز والعلق الدم
الغليظ لتعلق بعضه ببعض والقطعة منه علقة ومنه قول
بعضهم دم متجمد متعلق وهو قياس لحم متملح حنطة علكة
تتلزج كالعلك من جودتها وصلابتها رجل عليل ذو علة ويقولون
مثله عن شيخنا ابي علي وامرأة عليلة ذات علة وبها سميت عليلة
بنت الكميت بنو العلات في

ع الايام المعلومات عشر
ذي الحجة وقوله بعد اعلام الجنس جهالة الوصف هو من قولهم اعلم
القصار الثوب اذا جعله ذا علامة وذكر ان يقال ابو
فلان وجهالة الوصف ان لا يذكر ذنبها ولا سعتها ورجل اعلم
مشقوق الشفة العليا تعلت المرأة من نفاسها وتعالت خرجت
وسلمت تفعلت وتفاعلت من العلو الارتفاع ومنه الى ان
تتعالى من نفاسها وعلي في الشرف علا من باب لبس ومضارعه
كنى ابو يعلى بن منصور من تلامذة ابو يوسف رحمه الله واسمه
المعلى بلفظ السابع من سهام الميسر والعالية ما فوق نجد الى
تهامة واما ما روي في حديث ... انه نحل عائشة
رضي الله عنهما كذا وسقا بالعالية فالصواب بالغابة على لفظ

لفظ غابة الاسد والعوالي موضع على نصف فرسخ من المدينة
والعلية السنسان وتصغيرها سميت ام اسمعيل بن علية
في تكبير الافتتاح والعلاوة ما علق على البعير بعد حمله
من مثل الاداوة والسفرة وقوله فضرب علاوة راسه مجاز

ع العمود ما يتخذ من الحديد فيضرب به وجمعه
اعمدة ومنه قول الصوى على المدارج والاعمدة والغين
المعجمة تصحيف والعمود ايضا عمود الخيمة وفي حديث
عمر رضي الله عنه انما حالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع انى شا
ومتى شا يعني الظهر لانه قوام البطن ومساكه وعن الليث
هو عرق يمتد من الرهابة الى السرة قال ابو عبيد هذا مثل
والمراد انه ياتي به في تعب ومشقة لانه يحمله على الظهر
او على هذا العرق والمعمودية ماء للنصارى اصفر كانوا
يغمسون اولادهم ويعتقدون ان ذلك تطهير للمولود كالختان
لغيرهم ولم اسمع هذا الا في النسفي العمر بالفتح والضم البقا الا
ان الفتح غلب في القسم حتى لا يجوز فيه الضم ويقال لعمرك ولعمر الله لافعلن
وارتفاعه على الابتدا وخبره محذوف وفي تصغيره سمي عمير مولى ابي اللحم
اي عتيقه وكني ابو عمير اخو انس لامه وهو الذي قال فيه صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمير ما فعل النغير

لروى انه كان يمازحه تهدأ اذكل انمراه يوما حزينا فقال ماله فقيل مات
نغيره وهو تصغير نغر وهو فرخ العصفور وقيل هو طاير يشبه
العصفور وجمعه نغران كصرد وصردان واعمرته الدار قال هي لك
عمرك ومنه امسكوا عليكم اموالكم لا تعمروها فمن اعمر شيا فهو له
ومنه العمرى وعن جابر رضى الله عنه انه عليه السلام اجاز العمرى والرقبى
وعنه لا رقبى ولا عمرى وعن شريح اجاز العمرى ورد الرقبى
وتاويل ذلك ان يراد بالرد ابطال شرط الجاهلية وبالاجازة ان تكون
تمليكا مطلقا وعمارة الارض معروفة وبها سمى والد ابي بن عمارة الانصاري
من الصحابة هكذا اصح عن النفي وغيره ويروى عن عبادة بن نسي الشامي
والعمرة اسم من الاعتمار واصلها القصد الى مكان عامر ثم غلبت وعمره
اعانه على ادا العمرة وهو قيام الاستمتاع ومنه حديث عايشه رضى الله عنها
امر اخاها ان يعمرها من التنعيم وهو موضع بمكة عند مسجد عايشة
رضى الله عنها وعمورية بتشديدتين من بلاد الشام عمواس بالفتح ومن
كور الرملة مدينة فلسطين احد اجناد الشام وطاعون
عمواس وقع في ايام عمر رضى الله عنه عمر رضى الله عملت على عهد
رسول الله عليه السلام فعملني اي اعطاني العمالة وهي اجرة العامل
غ نك من خطبته صلى الله عليه وسلم كان اهل الجاهلية يدفعون من عرفة
قبل غروب الشمس اذا تعممت بها

بها رؤوس الجبال اي وقع عليها ضوءها حتى يصير لها كالعمامة عمي عليه
الخبر اي خفي مجاز من عمى البصر ن العنت المشقة والشدة
ومنه الاسير من المسلمين في دار الحرب اذا خشي العنت على نفسه والفجور
لا باس بان يتزوج امراة منهم وتفسيره بالزنا تدليس واعنته اعناتا
اوقعه في العنت وفيما شق تحمله ومنه تعنته في السوال اذا ساله على
جهة التلبيس عليه وتعنت الشاهد ان يقول له اين كان هذا ومتى كان
هذا واي ثوب كان عليه حين تحملت الشهادة وحقيقته طلب العنت
له ومنه لا ينبغي للقاضي ان يتعنت الشهود هذا لفظ الرواية واما ما في
شرح القاضي الصدر يعنت الشهود ويتعنت على الشهود ففيه نظر
رجل عاند وعنيد يعرف الحق فياباه ومنه عرق عاند لا يرقا
دمه ولا يسكن العنبر معروف وبه سمي السمكة التي تتخذ من جلدها الترس
ومنه الحديث فالقى البحر دابة يقال لها العنبر العنزة شبه العكازة
وهي عصا ذات زج ومنه صلى رسول الله عليه السلام الى العنزة بالتنوين
عن بعض التابعين العذرة يذهبها التعنيس وهو مصدر عنست
الجارية بمعنى عنست عنوسا اذا صارت عانسا اي نصفا وهي بكر
لم تتزوج وعنسها اهلها عن الليث وعن الاصمعي لا يقال عنست ولا عنست
ولكن عنست فهي معنسة بكره معه عنطنطة اي ناقة طويلة العنق مع
حسن القوام العنق خلاف الرتق

يقال عنف به وعليه عنفا وعنافة فهو من باب قرب وسائق عنيف غير
رفيق ومنه قوله اذا اعنف عليهم
من غير ان يعنف عليها والتشديد يلتبط العنفقة شعر الشفة السفلى
وقوله بادي العنفقة اراد الموضع في الحديث دفع صلى الله عليه وسلم من عرفات
فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص العنق سير فسيح واسع ومنه اعنق
اليه اعناقا اي اسرع وادقوله في المنذر بن عمرو اعنق ليموت الملام
فيه للتعليك النص ارفع العدو وشدة السير والفجوة الفرجة والسعة
والعناق الانثى من اولاد المعز وعناق الارض بالفارسية سياه كوش
العنة على زعمهم اسم من العنين وهو الذي لا يقدر على اتيان النساء من عن
اذا حبس في العنة وهي حظيرة الابل او من عن اذا عرض لانه يعن يمينا
وشمالا ولا يقصده ولم اعثر عليها الا في صحاح الجوهري وفي البصائر
لابي حيان التوحيدي قل فلان عنين بين التعنين ولا تقل بين العنة
كما يقوله الفقهاء فانه كلام مرذول وشركة العنان ان يشتركا في شيء
خاص معلوم قال ابن السكيت كانه عن لهما شيء فاشتركا فيه وانشد
لامرء القيس
فعن لنا سرب كان نعاجه // عذارى دوار في ملاء مذيل
السرب الجماعة من الظباء والبقر والجمع اسراب والنعاج جمع نعجة
وهي الانثى من بقر الوحش والعذارى

والعذارى جمع عذرا من النسا والدوار معا صنم كانت العرب تنصبه وتدور
حوله والملا جمع ملاة والمذيل الطويل الذيل وانما ذكره حملا على اللفظ
وهل هو ماخوذ من عنان الفرس اما لان كل واحد منهما جعل عنان التصرف
في بعض المال لصاحبه او لانه يجوز ان يتفاوتا تفاوت العنان في يد الراكب
حالة المد والارخا وعنان السما ما انفتح ما علا منها العنا المشقة من عناه
تعنية وفلان عان من العناة اسير وامراة عانية من النسا العواني ومنها
قوله عليه السلام اتقوا الله في النسا فانهن عندكم عوان اي بمنزلة الاسرى
وقوله يرث ماله ويفك عانه الصواب عانية ويروى عنوه وهو
مصدر العاني واصله من عنا عنوا اذا ذل وخضع والاسم العنوة ومنها
قولهم فتحت مكة عنوة اي قهرا وقسرا ف العيدان جمع عود وهو الخشب
ودرب عادي قديم والعود الصيرورة ابتدا او ثانيا من الحال
حتى عاد كالعرجون ومن الثاني كما بدأكم تعودون يتعدى بنفسه
وبحرف الجر بالى وعلى وفي وباللام كقوله تعالى ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه وقولهم تعودون لما قالوا فتحرير رقبة اي تكررون
قولهم ويقولونه مرة اخرى على معنى ان الذي كانوا يقولونه في الجاهلية
ثم يعودون لمثله في الاسلام فتحرير رقبة قبل التماس ويحتمل ان يراد لنقضه
او لتداركه او التاويل لتحليل ما حرموا على حذف المضاف وتنزيل القول

منزلة المقول فيه وهو المظاهر منها كما في قوله تعالى ﴿ونرثه ما يقول﴾
وهو معنى قول الفقهاء العود استباحة وطئها واللفظ يحتمل تكراره
الظهار في الإسلام إلا أنه ليس بمذهب وأما حمله على السكوت عن الطلاق
عقيب الظهار فليس من مفهوم اللفظ معوذ ومعاذ ابنا عفراء قتلا
يوم بدر ومعاذ بن عمرو بن الجموح المقطوع يده عاش إلى زمن
عثمان رضي الله عنه العوار بالفتح والتخفيف العيب والضم لغة
وقوله في الشروط ما وراء الداء عيب كالإصبع الزائدة وكذا أو كذا
وأما العوار فلا يكون في بني آدم وإنما يكون في أصناف الثياب
وهو الخرق والحرق والعفن قلت لم أجده في هذا المعنى نصًّا
غير أن أبا سعيد قال العوار العيب يقال بالثوب عوار وعن أبي
حاتم مثله وفي الصحاح سلعة ذات عوار وعن الليث العوار
خرق أو شق يكون في الثوب وعوّرت الركية دفنتها حتى انقطع
ماؤها مأخوذ من عوّرت العين المبصرة ومنه قول محمد رحمه الله
عوّروا الماء أي أفسدوا والمجادبة وعيونه حتى تنضب وتعاوروا
الشيء واعتوروه تداولوه ومنه قوله اعتور القتيل رجلان
أي ضربه كل منهما والعارية أصلها عوريّة فعليّة منسوبة
إلى العارة اسم من الإعارة كالغارة من الإغارة وأخذها من العار
العيب أو العري خطأ ويقال

بمعنى استعورت منه الشيء فأعارنيه واستعورته إياه أيضا على
حذف الجار العوز الضيق وأن يعوزك الشيء أي يقل عندك
وأنت محتاج إليه ومنه قولهم سداد من عوز ويقال أيضا أعوزني
المطلوب أي أعجزني واشتد عليّ وهو قريب منه العول ومنه
قوله مسألة مختلف فيها كبار الصحابة رضي الله عنهم يعول فقهها
أي يشتد علمها ويعسر محمد بن سعيد العوقي منسوب إلى العوقة
بفتحتين وهي حي من عبد القيس روى عن همام بن يحيى العيال جمع عيّل
كجياد في جمع جيد وعال عياله قاتهم وأنفق عليهم ومنه ابدأ بنفسك
ثم بمن تعول وأعال كثر عياله وعال الحاكم مال وجار ومنه ذلك
أدنى أن لا تعولوا وعال الميزان مال وارتفع ومنه عالت الفريضة
عولا وهو أن ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على أهلها
وكأنها مالت عليهم فنقصتهم ويقال عال زيد الفرائض وأعالها
أي جعلها عائلة عام في الماء سبح ومنه الحديث إنه ليعوم في الجنة
عوم الدعموص ويقال منه سمي عوام بن مراجم بالراء والجيم عن خالد
ابن سيحان بالياء بنقطتين من تحت بين السينين والحاء غير معجمة
وعنه شعبة قال محمد رحمه الله كلاهما غير معروف وفي الجرح عن يحيى بن
معين عوام ثقة في حديث بني قريظة من كانت له عانة فاقتلوه

هي الشعر النابت فوق الفرج وتصغيرها عُوَينة وقيل هي المنبت وانما
اسم النابت الشِعْرة بالكسر وهو الصواب عن الازهري وحينئذ
تكون في الحديث توسعاً ومعناه ان من دخل الدنيا قبل بلوغه
فاقتلوه واستعنته فاعانه والاسم العون وبه كُني ابو عون الثقفي
واسمه محمد بن عبيد الله الاعور الكوفي يروي حديث السجود على
الحصير عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن النبي عليه السلام وما وقع
في شرح مختصر الكرخي ابو عون عن ابيه عن النبي عليه السلام سهواً ان كان
على ظن الاسناد وان كان على علم انه مرسل فصواب والمعونة
العون ايضاً وبها سميت بئر معونة وهي قريبة من المدينة

مع الهاء

العهد الوصية يقال عهد اليه اذا اوصاه ومنه حديث
سويد بن غفلة عهد كان لا آخذ من فيء شيئاً اي فيما كتب من
العهد في الوصية فاختصم مجاناً والعهد العقد والميثاق
ومنه ذو العهد للحربي يدخل بامان وعهدته بمكان كذا
لقيته ومنه متى عهدك بفلان اي متى عهدته ومنه متى
عهدك بالخف اي بلبسه يعني متى لبسته وتعهد الضيعة
وتعاهدها اتاها واصلحها وحقيقته جدد العهد بها
وقولهم عهدته على فلان فعلة بمعنى مفعول من ذلك الجنس معناه
ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه

عليه هكذا عن الغوري ومثله عن ابي الهيثم بريت اليكم من عهدة
هذا الغلام اي مما ادركت فيه من عيب كان معهوداً عندي وعن الطحاوي
رحمه الله انها من العهد بمعنى العقد والوصية وللقاهر الجرجاني في

فرى

ولا عيب في عبد العير الحمير او الجمل
تحمل الطعام ثم غلبت على كل قافلة وعار الفرس يعير ذهب
هنا وهنا من نشاطه او هام على وجهه لا يثنيه شيء ومنه قوله
فيما لا يجوز بيعه كذا وكذا او الفرس العاير والعائد من العيادة
تصحيف ويقال سهم عاير لا يدرى من رماه ورجل عيّار
كثير المجيء والذهاب عن ابن دريد وعن ابن الانباري العيّار من
الرجال الذي يخلي نفسه وهواها لا يردعها ولا يزجرها
وفي اجناس الناطفي الذي يتردد بلا عمل وهو ماخوذ من قولهم
فرس عاير وعيّار وقوله استعار دراهم ليعير بها صنجاته
اي ليسوي الصواب ليعاير يقال عايرت المكاييل والموازين
اذا قابلتها والعيار المعيار الذي يقاس به غيره ويسوى
وعيار الدراهم والدنانير ما جعل فيهما من الفضة الخالصة او الذهب الخالص
ومنه ونقد ذا امعز العيار الذي وقع الاتفاق عليه ومعيد مفعل منه بكسر الميم
وهو جد لبي محذورة المؤذن ومعين تصحيف معيشة الانسان ما يعيش به

اي ما يعترضه

بلغ

من مكسبة وعياش فعال منها وبه كنى ابو عياش الزرقي مختلف في اسمه ونسبه
والاكثر انه زيد بن الصامت صحابي يروي حديث صلوة الخوف في ذات الرقاع وفيه
يقول ابو عمر رحمه الله لا اقبل حديث زيد ابي عياش في حديث بيع الرطب بالتمر
وسمي به والد المسيب بن عياش وعياش بن خليس بضم الخاء وسما في السير وعياش
ابن الحليس تصحيف امراة عيطا طويلة العنق عاف الماء كرهه عيفا من باب لبس
ومنه قولهم هذا مما يعافه الطبع والعيلة الافتقار من باب ضرب وهو عايل
وهم عالة العين هي المبصرة وجمعها اعين واعيان وعيون ومنها حديث
علي رضي الله عنه انه قاس عينا ببيضة جعل عليها خطوطا وعن ابن عباس رضي
الله عنهما لا تقاس العين في يوم غيم وانما نهي عن ذلك لان الضوء يختلف في
الساعة الواحدة فلا يصح القياس وتصغيرها عيينة ومنها سمي عيينة بن حصن الفزاري
وبنته ام البنين وهو الذي قال له اسيد بن حضير وقد رآه مادا رجليه
بين يدي رسول الله عليه السلام يا عين الهجرس اي يا صغير ويا عيينة يحذف
ورجل اعين واسع العين وبه سمي من اضيف اليه حمام اعين وهو بستان
قرب من الكوفة والعين المضروب من الذهب خلاف الورق والعين النقد
ايضا من الدراهم والدنانير ليس بعرض قال شعر وعينه كالكالي الضمار
يهجو رجلا بان عطاءه النقد الحاضر كالغائب الذي لا يرجى ومنها
عين الشيء نفسه يقال خذ دراهمك باعيانها واما قوله ويجوز الوكالة في شراء

[illegible]

سائر الحقوق باعيانها وابدانها ولا يقال فيها اعين ولا عيون وعين المتاع خياره
واعيان القوم اشرافهم اما لانه لا ينظر الا اليهم او لانهم كانهم عيونهم المبصرة
ومنه قولهم للاخوة لاب وام بنو الاعيان ومنه حديث علي رضي الله عنه
اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات قال الاعيان ما ذكرنا وبنو العلات الاخوة
لاب واحد وامهات شتى واما الحديث الاخر الانبياء بنو علات فمعناه
انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد والعلة الضرة وقيل الرابة
وكلا التفسيرين صحيح نسبة الا ان الاول اصح وحقيقتها المرة من العلل
وهو الشرب الثاني كانه من تزوجها بعد صاحبتها نهل من الاولى وعل
من الثانية وقولهم وان كان البئر معينا المعين اي ذات عين جارية من
قولهم عين معيونة حكاه الازهري وكان القياس ان يقال معينة لان البئر
مؤنثة وانما ذكرها حملا على اللفظ او توهما انه فعيل بمعنى مفعول
او على تقدير ذات معين وهو الماء يجري على وجه الارض وفيه كلام
ذكرته في الايضاح والعينة السلف ويقال باعه بعينة اي بنسيئة
من عين الميزان وهي ميله عن الخليل لانها زيادة وقيل لانها بيع العين بالربح
وقيل هي شراء ما باع باقل مما باع واعتان اخذ بالعينة ومنه قول ابن مقبل
شعر
وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا * دراهم عند الحانوي ولا نقد
اندان ام نعتان ام ينبري لنا * اغر كنصل السيف ابرزه الغمد

وقول ابن عمر رضي الله عنهما اذا تبايعتم بالعينة واتبعتم اذناب البقر الحديث
العينة ما ذكرت واتباع اذناب البقر كناية عن الحراثة والمعنى اذا اشتغلتم
بالتجارة والزراعة وتركتم الجهاد ذللتم وطمع الكفار في اموالكم واما قول
تعين علي حريرا اي اشتراه ببيع العينة فلم اجده الفاقهة الحذقة الحى
العجز من باب لبس والاعيا التعب ومنه فيعتمد اذا اعيا ويقعد اذا
عجز قوله الرجل يصلي تطوعا وقد افتتح قائما ثم يعيا الصواب اعيا اذ
يعيي باب الغين مع الباء الغابر الماضي والباقي وفي
جوف الليل الغابر اي الجزء الاخير والغبيراء السكركة ومنه الحديث
اياكم والغبيراء فانها خمر العالم اي هي مثل الخمر التي تتعارفها جميع
الناس لا فصل بينها وبينها وفي حديث معاذ رضي الله عنه انه نهى
عن غبيراء السكر وانما اضيف لئلا يذهب الوهم الى غبيراء التمر
الاغبس على لون الرماد وفي شيات الخيل وذئب اغبس سمي به لغلبة
الصبح البقية في الليل والجمع اغباش مغابن البدن هي الارفاغ
والآباط جمع مغبن بكسر الباء عن الليث وغيره من غبن الشيء اذا اغبته
ومن غبن الثوب اذا اثناه ثم خاطه مثل خبنه وكبنه ت
الغتمة عجمة في المنطق ورجل اغتم وغتمي لا يفصح شيئا وقوم غتم
واغتام د الغداف غراب القيظ ويكون ضخما وافي الجناحين
الغدو

الغدو الذهاب غدوة ثم عم ومنه الحديث اغد يا انيس وغادية
اليهود الجماعة التي تغدو ومنهم ويماكن ابو الغادية المزني في الغدا
طعام الغداة كما ان العشاء طعام العشي هذا هو المثبت في الاصول فاما
قوله في المختصر الغدا الاكل من طلوع الفجر الى الظهر والعشاء من صلوة الظهر
الى نصف الليل والسحور من نصف الليل الى طلوع الفجر فتوسع ومعناه
اكل الغدا والعشا والسحور على حذف المضاف د الاغذاذ
الاسراع ومنه فاقبل خالد مغذا اجوادا اي مسرعا مثل فرس جواد
ومثله حديث سليمان بن صرد فسرت اليه مغذا اجوادا الغذي الحمل
او الجدي يعلل بلبن غير امه او بشيء آخر والجمع غذاء واما ذكر الضمير
في انا نعتد بالغذاء الخلة لا ننفعها ودون المولد ر الغرب الدلو
العظيمة من مسك ثور ومنه قوله فيما يسقى بالغرب والغرب ايضا
عرق في مجرى الدمع يسقي فلا ينقطع مثل الناسور وعن الاصمعي بعينه
غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب بالتحريك
ورم في المآقي وعلى ذلك صح التحريك والتسكين في العيوب وسهم غرب معا
بالاضافة وغير الاضافة وهو الذي لا يدرى من رماه ويقال غربه
اذا ابعده ومنه جلد مائة وتغريب عام وغرب بنفسه بعد ومنه
هل من مغربة خبر على الاضافة وهو الذي جاء من بعيد والغارب ما بين

العنق والسنام وفي امثالهم حبلك على غاربك اي اذهبي حيث شئت
واصله في الناقة الفرق قد في عبس فرس اغر وبه غرة
وهي بياض في جبهته قدر الدرهم وغرة المال خياره كالفرس والبعير
النجيب والعبد والامة الفارهة ومنها الحديث وجعل في الجنين
غرة عبدا او امة اي رقيقا او مملوكا ثم ابدل عنه عبدا او امة
وقيل اطلق اسم الغرة ومعناه الوجه على الجملة كما قيل رقبة وراس
فكانه قيل وجعل فيه نسمة عبدا او امة وقيل اراد الخيار دون
الرذال وعن ابي عمرو بن العلا لولا ان رسول الله اراد بالغرة معنى لقال
في الجنين عبدا او امة ولكنه عنى البياض فلا يقبل في دية الجنين الا غلام
ابيض او جارية بيضا والغرة بالكسر الغفلة ومنها اتاهم الجيش
وهم غارون اي غافلون واغر ما كانوا اي اغفل افعل التفضيل
منه وقوله لغرته بالله اغر على سرقته اي اجراه عليه
تعالى شدة سرقته وفي الحديث نهى عن بيع الغرر وهو الخطر الذي
لا يدرى ايكون ام لا كبيع السمك في الما والطير في الهوا وعن علي رضي الله عنه
ما هو عمل ما له يؤمن معه الغرر وعن الاصمعي بيع الغرر ان يكون على
غير عهدة ولا ثقة قال الازهري وتدخل البيوع المجهولة التي لا
يحيط بها المتبايعان والغرارة بالكسر واحدة الغراير الغرز مصدر غرز

غرز عودا في الارض اي ادخله وثبته ومنه الغرز ركاب الرحل وقيل
لا غرزة تصحيف غرس الشجر غرسا ومنه اذن له في البنا والغرس
وقوله ابا خذ غرسه اراد المغروس وقد جا فيه الكسر والغراس ما يغرس
مثل الغرس وفي قوله الغراس تنبت بالعلوق جمع غراسة او اراد الجنس
فانث غراش يستعمل بدل الطلب وهو نبات له عروق طويلة تمتد في
الرمل وتذهب فيه بعيدا فتنتزع منه وتستقلع ويتخذ منها ارشا
الحالة الاغراض جمع غرض وهو الهدف وغرضته غبر الغرفة
بالضم الما المغروف وبالفتح المرة من الغرف الغرق نقيض صعد
غرق في الما اذا غاب فيه من باب لبس فهو غريق وهم غرقى الغاريقون
من الادوية شي يشبه الانجذان وهو ذكر وانثى وفي ارادته حلاق
الغرم والمغرم والغرامة ان يلتزم الانسان ما ليس عليه وغرمته واغرمته
اوقعته في الغرامة ومنه قوله في الدعا لو قال اغرمتني واغرمتني فالصلاح
غرمتني بغير الف الغرا ما يلصق به الشي يكون من السمك والغلى والقصر
لغة
غزر الما كثر غزرا وغزارة وقناة غزيرة كثيرة الما
وناقة غزيرة ايضا غزوت العدو قصدته للقتال غزوا وهي الغزوة
والغزاة والمغزات والمغازي والغازي واحد الغزاة وبه سمي والد هشام
بن الغاز الا ان اليا لم تثبت كما في العاص والهاد والكبير المتعال

واغزى الامير الجيش اذا بعثه الى العدو واغزت المراة اذا غاب
زوجها وهي مغزية — س — غسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه
باجراء الماء عليه والغسل بالضم اسم من الاغتسال وهو تمام غسل الجسد واسم
للماء الذي يغتسل به ايضا ومنه فسكبت له غسلا وفي حديث ميمونة رضي
الله عنها فوضعت غسلا للنبي عليه السلام وفي حديث زيد بن حارثة اقسم
ما يمس رأسه غسل والغسل بالكسر ما يغسل به الراس من خطمي ونحوه
كطينة الراس والغسلة بالهاء مثله ومنها قوله المراة تمسح رأسها
بالغسلة والمغتسل موضع الاغتسال وفي الواقعات وقف جنازة
ومغتسلة قال هو بالفارسية حوض مستين في الحديث من غسل
يوم الجمعة واغتسل او ابتكر وبكر فيها ونعمت اي غسل اعضاءه متوضئا
والتشديد للمبالغة فيه على الاسباغ والتثليث ثم اغتسل للجمعة
وعن القتبي انه قال اكثرهم يذهبون الى ان معنى غسل جامع امرأته
مخافة ان يرى في طريقه ما يشغل قلبه قال الازهري وكان اللص الاول ان
في هذا المعنى التخفيف كما رواه بعضهم من قولهم غسل امرأته وعسلها
بالغين والعين اذا جامعها ومنه فحل غسلة وبكر بالتشديد
هو التخفيف اتى الصلوة في اول وقتها ومنه بكروا بصلاة المغرب
اي صلوها عند سقوط القرص وابتكر ادرك اول الخطبة من الابتكار
وهو اكل باكورة الفاكهة

بلغ

ومن فسر التغسيل بحمل المراة على الغسل بان وطئها حتى اجنبت فقد
ابرد وابعد مع ترك المنصوص عليه — ش — تغشمرت في ذلك لبن
مغشوش مخلوط بالماء الغشي تعطل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب
واجتماع الروح اليه بسبب يحقنه في داخل فلا يجد منفذا او من اسباب
ذلك امتلاء خانق او مؤذ بارد او جوع شديد او وجع شديد او آفة في
عضو مشارك كالقلب والمعدة والفرق بينه وبين الاغماء ان الغشي ما ذكر
والاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ هكذا في رسالة ابن
مندويه الاصبهاني والقانون وفي حدود المتكلمين الاغماء سهو يلحق
الانسان مع فتور الاعضاء لعلة وهو والغشي واحد والفقهاء يفرقون
بينهما كالاطباء والغين فيه مضمومة وفي الغشية على لفظ المرة مفتوحة
وهو مصدر غشي عليه فهو مغشي عليه والغشيان بالكسر الاتيان يقال
غشيه اذا اتاه ثم كنى به عن الجماع كما بالاتيان ومن فسره بالتغطية
فقد سها — ص — الغصب اخذ الشيء قهرا وظلما وسمي المغصوب
غصبا ويقال اغتصبت فلانة نفسها اذا وطئت مقهورة غير
طايعة — ض — الغضار جمع غضارة وهي القصعة الكبيرة
الغضاضة المذلة والمنقصة الاغضف المنكسر الاذن خلقة الغضون
مكاسر الجلد جمع غضن بسكون الضاد وفتحها — ط — الغطف مصدر
الاغطف وهو

الا وطف وبتصغيره سمي والد عبد الله بن غطيف الثقفي وفي الواقعات
الزكاة تجب في الغطارفة يعني الدراهم الغطريفية وهي كانت من اعز
النقود ببخارى وفي مختصر التاريخ انها منسوبة الى غطريف بن عطاء
الكندي امير خراسان ايام الرشيد المغفر ما يلبس تحت البيضة
ايضا واصل الغفر الستر ومنه قول عمر رضي الله عنه في تحصيب المسجد هو
اغفر للنخامة اي استر وغفار حي من العرب اليهم ينسب ابو ذر
الغفاري وابو بصرة الغفاري وفي كتاب الخراج البطيخ والقوثاء مما لا
العشر وهو نوع من البطيخ الخريفي غفل الشيء كتمه ورجل مغفل على لفظ
اسم المفعول من التغفيل وهو الذي لا فطنة له وبه سمي والد عبد
الله بن المغفل من الصحابة رضي الله عنهم وترك حرف التعريف في مثله جائز وقوله
امتحان السمع بتغفله ثم يناديه اي تطلب غفلته ويراعيها ويتغافى في معناه خطأ

غلب فلان على الشيء اذا اخذه منه بالغلبة قال

فكنت كمغلوب على نصل سيفه // وقد حز فيه نصل حران ثائر

ومنه قوله فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وهو حث على ان يحضنها وان في ادائها حتى لا يفوتهم ذلك فيفوز به غيرهم
وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر رضي الله عنه بالجزية فابوا
على ان يعطوا الصدقة مضاعفة فرضوا وقيل المصالح كردوس التغلبي

وقيل انه داود هكذا في كتاب الاموال لابي عبيد وهو اقرب وقيل زرعة
ابن النعمان او النعمان بن زرعة التغلبي الخرزج بغلس وهو ظلمة آخر
الليل يقال غلس بالصلاة اذا صلاها في الغلس الغلظ خلاف الدقة والرقة
يقال غلظ جسمه وثوب وجلد غليظ ثم استعير لما هو مسبب عنه وهو القوة
والشدة فقيل ميثاق غليظ وعذاب غليظ ومنه وليجدوا فيكم غلظة
اي شدة في العداوة والقتال والصبر واغلظ له في القول اذا عنف به واما
ما روي في حديث عائشة رضي الله عنها فاغلظ عليها ابو بكر فان صح فعلى
التضمين وقوله المقصود تغلظ الجريمة اي غلظها وعظمها قياس لا سماع
الغلفة والقلفة الجليدة التي يقطعها الخاتن من غلاف راس الذكر
ومنه كل الاغلف والاقلف للذي لم يختن وقوله الحناء يغلف الراس اي يغطيه
ويبطنه ويقال غلف لحيته بالغالية وغلفها وعن ابن دريد الصواب
غلاها وغللها واما غلف لحيته كما في جمع التفاريق فلم اجده فيما عندي
من الكتب الاغلاق مصدر اغلق الباب فهو مغلق والغلق بالسكون اسم منه لغة عن
الجوهري قال

وباب اذا ما مال للغلق يصرف

اي يصوت وعليه ما في السير من جمع التفاريق ولا تعتبر الغلق
اذا كان مردودا اي اذا كان الباب منطبقا غير مفتوح والغلق بالتحريك
المغلاق وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح ومنه قال كان للبستان باب وغلق
فهو خلوة

والغَلَقُ أيضًا الرِّتاج وهو الباب العظيم ومنه قولهم في الشروط ومفاتيح
اغلاقها يعني الابواب وفي الحديث لا طلاق ولا عتاق في إغلاق أي في إكراه لأن المكره
مُغلَق عليه أمره وعن ابن الاعرابي أغلقه على شيء أكرهه ومن أوّله بالجنون
وأنّ المجنون هو المغلق عليه فقد أبعد على أني لم أجده في الاصول في
سنن ابي داود الإغلاق أظنه الغضب ومنه إياكم والغَلَق أي الضجر
والقَلَق وقيل معناه لا تُغلَق التطليقات كلها دفعة حتى لا يبقى منها
شيء لكن تطلق طلاق السنة وغَلِقَ الرهن من باب لبس إذا استحقه
المرتهن ومنه أذن لعبده في التجارة فغَلِقَت رقبته بالدين أي استُحِقَّت
به فلم يُقدَر على تخليصها وينشد لزهير

وفارقتك برهن لا فكاك له ... يوم الوداع فأمسى الرهن قد غلقا

أي ارتهنت قلبه فذهبت به وفي الحديث لا يغلق الرهن لصاحبه غنمه
وعليه غرمه تفسيره عن ابي يوسف رحمه الله أن الفضل في قيمة الرهن لرب
الرهن ولا يكون مضمونا ولا يغلق وإن كان فيه نقصان رجع بالفضل وعن
ابي عبيد انهما بمعنى واحد يقول يرجع الرهن الى ربه فيكون غنمه له ويرجع
رب الحق بحقه فيكون غرمه عليه وعن النخعي في رجل دفع الى رجل عليه
رهنا وأخذ منه درهما فقال إن جئتك بحقك الى كذا وإلا فالرهن لك
بحقك فقال ابراهيم لا يغلق الرهن فجعله جوابا للمسألة الغلة كل ما يحصل
من ريع أرض أو كرائها أو أجرة غلام

غلام او نحو ذلك وقد أغلّت الضيعة فهي مُغِلّة أي ذات غلّة وأما
الغلّة من الدراهم فهي المقطّعة التي هي القطعة منها قدر طسوج
أو حبة عن ابي يوسف في رسالته ويشهد لهذا ما في الايضاح يكره
أن يقرضه غلّة ليردّ عليه صحاحا وفي الحديث أنه ليحترق في النار
على شملة غلّها يوم خيبر أي أخذها خفية من قولهم غلّ فلان كذا إغلالا
من باب طلب إذا أخذه ودسّه في متاعه وقد تُنسى مفعوله في قولهم
غلّ من المغنم غلولا إذا خان فيه وقالوا الغلول والإغلال الخيانة إلا
أن الغلول في المغنم خاصة والإغلال عام ومنه وليس على المستعير
غير المُغِلّ ضمان أي غير الخائن الغلام الطارّ الشارب والجارية أنثاه بلغ
ويستعار للعبد والأمة وغلام القصار أجيره والجمع غِلمة وغلمان
وقول ابن عباس رضي الله عنهما بعثنا رسول الله عليه السلام أُغيلمة
بني عبد المطلب تصغير أغلمة على القياس المتروك وعليه قوله ولو كانوا
أغلمة جمعا واشتقاقه من غُلمة الفحل واغتلامه وهو شدة شهوته
وهيجانه ومنه اغتلم الشراب إذا اشتدت سورته وشقا مغتلم
أنشد شداد ابن مستعاد المجاز الغلوة مقدار رمية وعن الليث
الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة ويقال غلا بسهمه غلوًا وغالى به
غلاء إذا رمى به أبعد ما قدر عليه وفي الحجاز عن ابي شجاع في خارجه

الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والميل ثلاثة آلاف ذراع الى اربعة
آلاف وغلا السعر غلاء بالفتح ارتفع ومنه افضل الرقاب اغلاها
ثمنا وفي المنتقى مما تعالى بها اهل السفه اي اشتروها بثمن غال
تغالى باللحم وتغالوا به المفاعلة من واحد والتفاعل من جماعة
م الغامدية امراة من غامد حي من الازد وفي حديثها لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له يعني المكاس وهو العشار والمكس
ما ياخذه والغامرية في موضعها كما في شرح الارشاد تصحيف
الغمر وضر ريح اللحم وسهكه ومنه منديل الغمر الغمز
الحقة غمزه بالعين او بالحاجب من باب ضرب اذا اشار اليه
ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما حين لحظ عمر رضي الله عنه
فغمزني علي رضي الله عنه ان قل نعم واهل المغرب يقولون غمز
فلان بفلان اذا كسر جفنه نحوه ليغريه به او ليلتجئ اليه او
ليستعين به وهو المراد في حديث ابي البختري فغمزه بعض القوم
يا ابن مسعود قالوا انما غمزه به لما بينه وبين عثمان من الوحشة
بسبب احراق مصحفه بين المصاحف واصل الغمز العصر ومنه
غمز الثقاف القناة اذا عضها وعصرها ومنه قولهم ما فيه غميزة
ولا مغمز اي عيب وقوله اني اذا ذكر نكتة لا مغمز لقناتها ولا مقبع

مقبوع لصفاتها نفي لاعوجاجها واثبات لاستقامتها واستعارة
القناة للكلمة ترشيح للمجاز والمقبع اما مصدر او اسم للموضع
القبع الصب وفي الصفات الصخرة وهذا مستعار من قولهم قرع
صفاته وهو مثل في الطعن والقدح غمس في الماء غطه فيه وادخله
فانغمس فيه بنفسه واغتمس ومنه اليمين الغموس تدع الديار بلاقع
وروي الفاجرة اي الكاذبة وسميت غموسا لانها تغمس صاحبها في
الاثم ثم في النار والبلقع المكان الخالي والمعنى انه بسبب شؤمها
تهلك الاموال واصحابها فتبقى الديار بلاقع فكانها هي التي صيرتها
كذلك وفي بعض النسخ يمين الغموس او يمين الفاجرة وهو خطا لغة وسماعا
ولا تغتمس ع دم الاغمص الذي في عينيه غمص وهو ما سال من
الوسخ في الموق وتصغيره تانيثه سميت الغميصاء مطلقة عمرو بن حزم
والغمص الاستحقار من باب ضرب وعلم ومنه انه غمص الفتيا وتقتل
الصيد وانت محرم اغمض عينيه وغمضهما اذا اطبق اجفانهما
وعاد لكل قول وينبغي ان لا يستقصي في غمض عينيه في الوضوء
صوابه اغماض او تغميض وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغمض ابا سلمة حين شق بصره ومات اي ضم اجفانه واطبقها
بعد الموت ومن المجاز اغمض عنه اذا اغضى عنه وتغافل ومنه قوله

مبنى الصلح على الحط والاغماض يعني التسامح في الحديث فانه غمّ عليكم
وذوى غمى بالتخفيف مثل رُمي وأُغمي مثل أُعطي ومعناها واحد
وهو غطي وستر وفي غمّ ضمير الهلال ويجوز ان يكون مسندا الى
الجار والمجرور والغمغمة أصوات الابطال عند القتال الغماغم
ضعف القوى لغلبة الداء ثقال اغمي عليه فهو مغمى عليه وتفسير
الاطباء غش ن الغنيمة عن الليث ما نيل من اهل الشرك
عنوة والحرب قائمة وحكمها ان تخمس وسائرها بعد الخمس للغانمين خاصة
والفيء ما نيل منهم بعد ما تضع الحرب اوزارها وتصير الدار دار الاسلام
وحكمه ان يكون لكافة المسلمين ولا يخمس والنفل ما ينفله الغازي اي يعطاه
زائدا على سهمه وهو ان يقول الامام او الامير من قتل قتيلا فله سلبه
او قال للسرية ما اصبتم فهو لكم او ربعه او نصفه ولا يخمس وعلى الامام
الوفاء به وعن علي بن عيسى الغنيمة اعم من النفل والفيء اعم من الغنيمة لانه
اسم لكل ما صار للمسلمين من اموال اهل الشرك قال ابو بكر الرازي فالغنيمة فيء
والجزية فيء ومال اهل الصلح فيء والخراج فيء لان ذلك كله مما افاء الله على
المسلمين من المشركين وعند الفقهاء كل ما يحل اخذه من اموالهم فهو فيء الغنة
صوت من اللهاة والانف مثل نون من وعن لانه لا حظ لها
في اللسان والخنة اشد منها قال ابو زيد الاغن الذي يجري كلامه

النول عطاء واذن بالنيل له بالعطية ونلته العطية

في لهاته والاخن الساد للخياشيم والغنة ايضا ما يعتري الغلام عند
بلوغه اذا اغلظ صوته الغناء بالفتح والمد الاجزاء والكفاية يقال
اغنيت عنك مغنى فلان ومغناته اذا اجزأت عنه ونبت منابه وكفيت
كفايته ويقال اغن عني كذا اي نحه عني وبعده قال س
لتغني عني ذا انائك اجمعا ، وعليه حديث عثمان رضي الله عنه في
صحيفة الصدقة التي بعثها علي رضي الله عنه على يد محمد بن الحنفية اغنها
عنا وهو في الحقيقة من باب القلب كقولهم عرضت الدابة على الماء ق
اغاثه اغاثة من الغوث وباسم الفاعل منه سمي مغيث زوج بريرة
ومغيث بن سمي الاوزاعي ومعبد المزادي تحريف من حديثه
اذا زرعت هذه الامة وباسم الفاعلة منه سميت احدى قرى بيهق
من اعمال نيسابور المنسوب اليها القاضي المغيثي الغارة اسم من
اغار الثعلب اي الفرس اغارة وغارة اذا اسرع في العدو ومنه
كيما نغير ثم قيل للخيل المغيرة المسرعة غارة ومنه وشنوا الغارة
اي وفرقوا الخيل واغار على العدو اخرجه من جنابه ليطحنوه عليه
ومنه ولو اغار انسان من اهل المقاصير على مقصورة وفي رواية محمد
رحمه الله وان اغار انسان من اهل المقاصير انسانا على متاع من يسكن مقصورة
اخرى وكانه اصح وان كان الاول اكثر في مختصر الكرخي وكذلك ان اغار
بعض اهل تلك المقاصير

على مقصورة فسرق منها وخرج به منها الى صحن الدار فقطع والمقصورة
حجرة من حجر دار واسعة محصنة بالحيطان والغار الكهف وجمعه
غيران وتصغيره غوير ومنه المثل عسى الغوير ابؤسا وقيل هو ماء لكلب
يضرب لكل ما يخاف ان ياتي منه شر وقد تمثل به عمر رضي الله عنه
حين اتاه سنين ابو جميلة بمنبوذ ومراده اتهامه اياه ان يكون
صاحب المنبوذ ويدل عليه انه لما قال له عريفه اي الذي بينه
وبينه معرفة انه والله فاثنى عليه خيرا قال الله امين وانه عفيف
والبائس الشدة وقصة المثل وتمام شرحه في المغرب فيه
قوله ما للجمال مشيها وئيدا بالجر على البدل والمعنى ما لمشي الجمال ثقيلا
هكذا اروى عن القتيبي والغار شجر عظيم ورقه ادق من ورق الخلاف
طيب الريح وحمله يقال له الدهمست والغار ايضا مكيال لاهل نسف
وهو مائة قفيز والعود لاهل خوارزم وهو اثنا عشر منا والمن
اربعة وعشرون منا وهو قفيزان والغار بالفاء عشرة اغوار الغوص
استخراج اللآلي من تحت الماء واراد به الموضع من قال الجوهري يستخرج
من الغوص غاله غوله اهلكه ومنه المغول هو سكين تكون في السوط
غلافا له ومنه فذكرت مغولا لانه سيف اي غمده وبه سمي والد مالك بن مغول
البجلي من اصحاب الحنفية رحمهم الله والغيلة القتل خفية وقوله والذي نفسه

والغار ...

تقتل غيلة بالحنق اي بالغيظ والصواب بالخنق بالخاء المعجمة وكسر النون
وهو عصر الحلق اغتاله قتله غيلة ومنه قوله ان كان لا بد لك قاتل رجل
من المسلمين غير لها في دون ولا غايلة في عبد من حفر مغواة فوقع
فيها بضم الميم وتشديد الواو هي حفرة يصاد بها الذيب ثم سمي بها
كل مهلك غاب عنه بعد غيبة وغابت الشمس غيابا وغيبوبة
وغيبة ايضا ومنها قوله وغيبة الشفق ورجل غايب وقوم غيب بعض
ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها اوليائي غيب وقوله ان كان اصحاب الوصية
غيبا وهو مثل خادم وخدم واما غيب فقياس وامراة مغيبة ومغيب
غاب عنها زوجها والتصحيح لغة ومنه لا يخلون رجل بمغيبة وان
قيل حموها والغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب ومنه
قوله ولا الكلهم انه لا وارث له غيره من قبل ان هذا غيب يحلفهم القاضي على
وغيب وغيث تصحيف بالغابة جد غابة في الغيار علامة
اهل الذمة كالزنار للمجوس ونحوه وقوله في السير وهم يعلمون بذلك فلا
يغيرونه ويروى بالعين غير معجمة من التغيير من الكرم والاقراح وغار
على اهله من فلان الغيرة من باب لبس ومنه غارت امكم مغيض الماء مدخله
ومجتمعه والجمع مغايض والغيضة الاجمة ومنه الشجر الملتف وجمعها
غياض وغيضة طبرستان موضع موصوف بالسعة وفي الحديث نهى عن الغيلة
ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه

بعيد يا

كلغ

ذلك قول بعضهم قال ابو عبيد قال ابو عبيدة سمي الغيل وذلك ان جماع الحبلى
ومن موضع يقال اغال واغيل وعن الكسائي الغيل ان ترضع المرأة ولدها
وهي حامل يقال اغالت واغيلت وهي مغيل ومغيل والغيل ايضا الماء يجري
على وجه الارض ومنه وما سقي بالغيل او غيلة ففيه العشر وغيلان سلمة
اسلم وله عشر نسوة او ثمان وام غيلان ضرب من العضاه قوله الغاية لا انتهى
في المعيا اي في الموضوع له الغاية ما باب الفاء مع الهمزة

الفأفأ الذي لا يقدر على اخراج الكلام من لسانه الا بجهد فيتتبع في اول الحروف
بشبه التمام يؤدي بعد ذلك بالجهد حروف الكلمة على الصحة [illegible] الجماعة
من الناس ف في كراهية الواقعات الفتيتة تأكلها المرأة لتسمن وهي
من الفتيت وهو الخبز المفتوت كالسويق ومثل الفتوث واخبرت ان
الخبز اذا فت في كل البارد يورث سمنا ما ينبغي فتمنعها نصب على المصدر
اي ما فتح الله [illegible] من الزرع والبا تصحيف وفي الحديث
وفتخ اصابع رجليه اي امالها وثناها الى ظهر القدم الفتق ان يصيب الانسان
اخمصاه وهو ان ينفتق موضع بين اخمصيه وخنصره فتحتج ريح منها
فتتفطر فيقال اصابته ريح الفتق وقيل هو ان ينقطع الشيء المشتمل على
الانثيين وعن الغوري الفتق بفتح التاء ولما الفتقا من النساء وهي المنفتقة
الفرج [illegible] الفتق الثالثة
العائد

العائد وليس شيء انفتل من الصلاة انصرف عنها الفتى من الناس الشاب القوي
الحدث والجمع فتية وفتيان ويستعار للمملوك وان كان شيخا كالغلام وروي عنه صلى
الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم عبدي وامتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي وعن محمد رحمه
الله ان من قال انا فتى فلان كان اقرارا منه بالرق واشتقاق الفتوى من
الفتي لانه جواب حادثة او احداث حكم او تقوية لبيان مشكل والفتي من
الدواب على فعيل الحديث السن وهو خلاف المسن والجمع افتاء والانثى فتية وقوله
في الغنم ان كانت فيها واحدة مسنة فتية وما سواها سخال فحسبت على صاحبها
هكذا اصح لان ادنى الاسنان فيها الجذع والثني وهو حالة الفتي وقول الحلواني رحمه
الله الفتية المسنة هي التي تم لها حولان وطعنت في الثالثة تفسير الثنية بعينه ونظير
ان فتية بالقاف والنون تصحيف ج في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في
الرجل تفجأه الجنازة يقال فجأه وفاجأه اذا اتاه فجأة اي بغتة من غير توقع
ولا معرفة وبها سمي مصدق في سليم الفجاءة بن عبد يا ليل في الحديث كان صلى
الله عليه وسلم قائما فتفاج ليبول حتى انا له اي فرج بين رجليه تفاعل من
الفج وهو ابلغ من الفج والصواب في انا انه لتنا من اليه وعليه مثل قلنا من قولهم
اذا اشفق عليه وعطف وانما عداه باللام على تضمين معنى الرقة الفجر الشق
الفتح يقال فجر الماء اذا فتحه ومفاجر الوادي ومفاجر الماء الكزدة جمع الدبرة
بالسكون وهي الكزدة والفجر ضوء الصبح لانه انصدع عن ظلمة عن نور ولهذا
سمي الصديع وهو فجران كاذب

وهو المستطيل صادق وهو المستطير هذا أصله ثم سمي بها الوقت وقولهم
الفجر ركعتان على حذف المضاف ومنه الفجور الفسوق والعصيان كان الفاجر
ينفجر معصية ويتسع فيها وفي دعاء القنوت ونترك من يفجرك أي
من يعصيك واليمين الفاجرة على الإسناد المجازي الفجوة الفرجة والسعة
بين الشيئين ومنها حديث ابن مسعود رضي الله عنه إذا صلى أحدكم فلا يصلين
وبينه وبين القبلة فجوة ح الفحج تباعد ما بين أوساط الساقين
من الإنسان والدابة والنعت أفحج وفحجاء أفحش بالكلام جاء بالفحش
وهو السيء من القول وفحش مثله ومنه ملك المتعة ثم تفحشنا عليه أي أوردنا
على أبي يوسف رحمه الله ما فيه غبن فاحش أو ذكرنا ما يقبح في العادة كشرى
مثل ذا إذا بن حريث بدرهم ورجل فاحش وفحاش سيء الكلام ولمن
فاحش قالوا والفاحشة ما جاوز حده في القبح وعن المشكل أمر
لم يكن موافقا للحق وقيل في قوله تعالى إلا أن يأتين بفاحشة إلا أن يزنين
فيخرجن للحد وعن إبراهيم رحمه الله إلا إذا ارتكبن الفاحشة بالخروج
بغير الإذن مفحص القطاة بفتح الميم ولها أفحوصها وهو الموضع الذي
تفحص التراب عنه أي تكشفه وتنحيه لتبيض فيه الفحال واحد فحاحيل
النخل خاصة وهو ما يلقح به من ذكر النخل والفحل عام فيها وفي الحيوان
وجمعه فحول وفحولة ومنه أنه كان في غنمها فحولة تفضل عن لقاحها
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا شفعة

لا شفعة في بئر ولا فحل أراد الفحال وذلك أنه ربما كان بين جماعة فحل نخل
يأخذ كل من الشركاء فيه زمن تأبير إناث النخل ما يحتاج إليه من الحرق فإذا باع
أحد الشركاء نصيبه من ذلك الفحال رجلا آخر فلا شفعة للشركاء فيه
لأنه لا ينقسم وهذا مذهب أهل المدينة خ فاختة في جمع الفخ
بفتح الفاء وضمها المثلث وهو تعريب تخته الفخذ ما بين الركبة والورك
وهي مؤنثة ومنها تفخذت المرأة إذا قعدت بين فخذيها أو فوقهما والفخذ
دون البطن وفوق الفصيلة ومنه فخذ عشيرته إذا دعاهم فخذا فخذا
أو هو مذكور وعلى هذا قوله ويتسبب إلى فخذه التي هو منها
صحابته الذي هو منه الفخار الطين المطبوخ د فدحه الأمر
غاله وأثقله وفتح خطب ودين فادح ومنه الحديث وعلى المسلمين أن
لا يتركوا مفدحا وخالع فدا أو عقل في جمع التفادين وعلامات الفدادين
بفتح الحرثة جمع فداد فعال من الفديد وهو الصوت لكثرة أصواتهم
في حرثهم وأما الفدان بالتخفيف والتشديد فعال النون فيه لام الكلمة
وهو اسم للثورين اللذين يحرث بهما في القران لا داتهما جمع المخفف
أفدنة وفدن جمع المشدد فدادين الفدع اعوجاج في الرسغ من
اليد والرجل وقيل أن يصطك كعباه وتتباعد قدماه وعن الأعرابي
الأفدع الذي يمشي على ظهر قدميه في الواقعات الأفدق جوال صغير

[illegible]
بلغ

وهو معرّب وفي الكرخي الشفعة في الحوانيت والخانات والفنادق
وهو جمع فندق بلفظ الجوز البلغري وهو بلغة اهل الشام خان
من هذه الخانات التي ينزلها الناس مما تكون في الطرق والمداين فدك
بفتحتين قرية بناحية الحجاز افاها الله على نبيه وقد تنازعها علي والعباس
رضي الله عنهما فسلمها اليهما عمر رضي الله عنه الفدا ان ذكرت فتحت فداه من
الاسر فدا او فدى وفدى اذا استنقذه منه بمال والفدية اسم ذلك
المال جمعها فدى وفديات واما ما في الواقعات شيخ فان اجتمع عليه
فدايا الصيام فتحريف المفاداة بين اثنين يقال فاداه اذا اطلقه واخذ
فديته وعن المبرد المفاداة ان تدفع رجلا وتاخذ رجلا والفدا ان
تشتريه وقيل هما بمعنى والمراد بقوله في الديات وان احبوا فادوا
اطلاق القاتل وقبول الدية لانها عوض الدم كما ان الفدية عوض
الاسير الفذ الفرد ف ر الفرير بجانب القادسية ندى
الليل بحارثية والمعروف شبثم الفرات نهر الكوفة وقوله على
ان يشتري حنطة من الفرات يعني من ساحله او من فرضته والفرج
قبل الرجل والمراة باتفاق اهل اللغة وقوله الدبر والقبل كلاهما فرج
يعني في الحكم وافرجوا عن قتيل اجلوا عنه وانكشفوا والمفرج في حديثه
صلى الله عليه وسلم العقل على المسلمين عامة ولا تترك في الاسلام مفرج قال محمد
رحمه الله هو القتيل الذي وجد في ارض فلاة

فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال لا يبطل دمه وعن ابي عبيدة
هو ان يسلم الرجل فلا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت على بيت المال
وعن ابن الاعرابي وهو الذي لا عشيرة له واما المفرح بالحاء في الحديث
الآخر فهو الذي اثقله الدين وعن الاصمعي الهمزة في كليهما للسلب وقيل
بالجيم من افرج الولد الناقة فتفرجت وذلك ان تمنع او لطن حملته
فتنفرج في الولادة وذلك مما يجهدها غاية الجهد وقيل للمجهود
المفرج والفروج والفروجة خاصة وجمعه فراريج وكانه اشتق
للقباء الذي فيه شق من خلفه ومنه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فروج حرير فلبسه وصلى فيه والفرخ بالخاء عام في ولد كل طاير والجمع
افرخ وافراخ وفراخ وفراخ الزرع شاذ انه استعارة ومنه
ولو دفع اليه رطبة قد صارت فراخا وقد الغا تصحيف ومن مسايل الفروع
ام الفروخ لكثرة الاختلاف فيها ولم يسمع هذا الجمع الا ههنا وافرخ
البيض خرج فرخه وافرخ الطاير وفرخ صار ذا فرخ وعلى ذا قولهم
في الطاير اذا فرخ بالضم خطا وفرخ اسم اعجمي وهو والد رستم
صاحب جيش العجم يوم القادسية وفي الفتوح رستم بن فرخ زاذ
ولقبه هرمزان دعي هلال بن علقمة فيشكل قدمه مع دكابه فضربه
هلال على تاجه فقتله وقال شعرا منه

فاضرب بالسيف يافوخه وكانت لعمرك فتح العجم وفي بعض الشروح
وكان لعمري فيه فتح العجم وهو خطأ رواية ولغة والضمير في كانت للضربة
الدال عليها فاضرب في الحديث كان لا يفرشح رجليه ولا يلصقهما
الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما الفرشح ذكره آنفا
الفرشح في غسل الفرصاد الحمر توت وورقه ياكله دود القز
ببلاد المغرب وفي الصحاح التوت وهو الاحمر منه قال الاسود بن يعفر
يقنا ت انامله من الفرصاد وفي التهذيب قال الليث الفرصاد
شجر معروف واهل البصرة يسمون الشجرة فرصادا وحمله التوت بالتاء
وفي كتاب النبات كذلك الا انه قال والحمل التوث بالثاء المثلثة
فرز بسره في غب فرز له نصيبه عزله وفصله فرزه من باب
ضرب وافرزه افرازا لغة وهو مفروز والافريز للحائط معرب
وهو جناح نادر منه ومنه قوله في المتفق لخروج من حائطه افريزا في
الطريق فيروز الديلمي ابن اخت النجاشي قاتل الاسود العنسي
خدم النبي صلى الله عليه وسلم وساله عن الاشربة واسلم وتحته اختان
فقال صلى الله عليه وسلم طلق ايتهما شئت وما وقع في الشرح سهو الفرس
دق العنق ثم صير كل قتل فرسا ومنه فريسة الاسد وفي الحديث
نهى عن الفرس في الذبح وهو ان يكسر عظم الرقبة قبل ان تبرد الذبيحة
والفرس يعني معروف وجمعه افراس وهو يقع

يقع على الذكر والانثى عربيا كان او غير عربي وعن محمد رحمه الله انه اسم
للعربي لا غير ولم اعثر انا على نص من اهل اللغة الا ان ابن السكيت قال
اذا كان الرجل على حافر برذونا كان او فرسا او بغلا او حمارا قلت في
ذلك مر بنا فارس او مر بنا فارس على حمار والتمر الفارسي نوع منه منسوب
الى فارس جيل من الناس الفراش ما يفترش اي يبسط على الارض وقوله
باع قطنا او صوفا في فراش يعني المثال الذي ينام عليه ومنه الولد
للفراش وللعاهر الحجر اي لصاحب الفراش على حذف المضاف
والعاهر الزاني من عهر الى المراة عهرا او عهورا من باب منع اذا اتى
ليلا للفجور بها قال ابو عبيد معنى قوله وللعاهر الحجر اي لا حق له في
النسب كقولهم له التراب اي لا شيء له وبعضهم حمله على الظاهر
والرجم بالحجارة وافترش ذراعيه القاهما على الارض وفي الفرش في قوله
تعالى حمولة وفرشا ما نفرش للذبح اي الذي من صغار الابل والبقر
والغنم ويستوي فيه الواحد والجمع والفراش بالفتح غوغاء الجراد
وهي ما يتفرش اي يبسط جناحيه ويركب بعضه بعضا وكان
دود القز سميت فراشا لانها تصير كذلك اذا خرجت من الفيلق
ومنه قوله ولو اشترى كذا ذراعا من فراش في الحديث خذي فرصة ممسكة
فتطهري بها ويروى فتمسكي الفرصة قطعة من قطن او صوف والممسكة
للخلق الذي

بلغ

امثال كثيرة او المطيبة من المسك كذ فتمشكي من التمسك الا خنقطه جمعا
و تسهو للبان حديث عائشة رضي الله عنها ان عليه السلام قال للنسا يلي خذي فرصة
من مسك ومعنى فتطهري اي فتتبعي اثر الدم يعني الفرج هكذا في الحديث
وقد ذكر البيهقي في السنن وفرافصة بالفتح ابن عمير الحنفي يروي
عن عثمان رضي الله عنه فرض القوس حزها للوتر وجمعه فراض
وفرضة النهر مشرعته ومن الكلمة التي ينحدر منها الى المكان
السفن ايضا وفرض الله الصلوة وافترضها اوجبها ومنه فرض
القرابة تفترض وصلها مبنيا للمفعول والفريضة اسم ما يفرض
على المكلف وفرايض الابل ما يفرض فيها كبنت المخاض في خمس
وعشرين وبنت اللبون في ست وثلاثين وقد سمى بها كل مقدر
فقيل لانصبا المواريث فرايض لانها مقدرة لاصحابها ثم قيل
للعلم بمسايل الميراث علم الفرايض وللعالم بها فرضي وفراض
وفارض وقوله صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد اي اعلمكم
بهذا النوع وفي الحديث تعلموا الفرايض وعلموها الناس فانه نصف
العلم تانيث الضمير كما في السنة الحرام هو الظاهر والتذكير
كما في الفردوس على اعتبار حكم المضاف انما سماه نصف العلم
انما توسعا في الكلام او استكثارا للبعض كما في شطر عمره او

او اعتنا بها التي الحياة والمماة اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا اتقدمنا
واصل الفارط والفرط فيمن تقدم الواردة الفرع اول ما تلده الناقة
وكانوا يذبحونه لالهتهم والفرعة مثله ومنها الحديث لا فرعة
ولا عتيرة وتصغيرها سميت فريعة بنت مالك الانصاري قوله
التفرقع عبث من ابه الفرقعة وهي تنقيض الاصابع وذلك ان
يغمزها او يمدها حتى تصوت يقال فرقعها فتفرقعت وفي الفقع
مثل الفرقعة الفرق بفتحتين انا يأخذ ستة عشر رطلا وذلك
ثلاثة اصوع هكذا في التهذيب عن ثعلب وخالد بن يزيد قال الازهري
والمحدثون على السكون وكلام العرب على التحريك وفي الصحاح الفرق
مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا وقد يحرك وانشد لخداش
ابن زهير يأخذون الارش في اخوتهم فرق السمن وشاة في الغنم
والجمع فرقان وهكذا الكون لهما جميعا كبطن وبطنان وحمل وحملان
وفي التكملة وفرق بينهما القتيبي فقال الفرق بسكون الراء من الاواني
والمقادير ستة عشر رطلا والقاع ثلث الفرق وبالفتح مكيال ثمانون
رطلا قال وبعضهم يقول الفرق بسكون الراء اربعة ارطال قلت
وفي نوادر هشام عن محمد رحمهما الله الفرق ستة وثلاثون رطلا
ولم اجد هذا فيما عندي من اصول اللغة وكذا في المحيط انه ستون رطلا
فيقال فرق لي هذا الامر فروقا

من باب طلب اذا ابين ووضح ومنه فان لم يفرق لامام راى ويفرق بين
الشيئين وفرق بين الاشيا وذكر الازهرى فرقت بين الكلام افرق بالضم
وفرقت بين الاجسام تفريقا وكذا قول النبى عليه السلام البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا بالابدان لانه يقال فرقت بينهما فتفرقا قال المصنف
ومن بعد اذكر الخطابى ان الافتراق بالكلام والتفرق بالاجسام
لانه يقال فرقته فافترق وفرقته فتفرق وفى ح عمر رضى
الله عنه فرقوا لمنحها عن المنية واجعلوا الراس راسين ولا تلثوا
بدار معجزة واصلحوا مثاويكم واخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم
واخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا اى فرقوا اموالكم عن
المنية بان تشتروا بثمن الواحد من الحيوان اثنين حتى اذا مات
احدهما بقى الثانى وقوله واجعلوا الراس راسين يعنى لهذا الجمال
والالثاث الاقامة والمعجزة بفتح الجيم وكسرها العجز يعنى سيحوا
فى الارض ولا تقيموا ابدا تعجزون فيها عن الكسب اى عن اقامة اسباب
الدين والمثاوى جمع مثوى وهو المنزل والهوام العقارب والحيات
اى اقتلوها قبل ان تقتلكم والخشوشان والاخشيشاب استعمال
الخشونة فى المطعم والملبس والتمعدد التشبه بمعد وهى من قبايل
العرب يقول تشبهوا بهم فى خشونة عيشهم واطراح زى العجم وتنعمهم
وافريقية بتخفيف اليا وتشديدها

لي

من بلاد المغرب فيها وسط الصفوف فجوة اى شقة مقدار حوض
او فادقين وهو ثوب باركين وموشى الى الشقة كالحوض الواسع
الكبير يجمع فيه الماء للشتاء واكثر ما يكون هذا ما ورد النهر
المفارق وفى ح فرك المنى عن الثوب فركا دلكه وهو ان
يغمزه بيده ويحكه ويعركه حتى يتفتت وينقشر من باب
طلب فرتنى فى ح قر الفرجين بوزن السرجين والفرزين
تعريب برجين وهو الحائط من الشوك يدار حول الكرم او
المنطقة ونحوها وفى النالطفى لاحد الجارين ان ينصب الفرجين
فى ملكه ويجعل القمط الى جانب جاره وكانه اراد به ههنا
ما يتخذ من الخص ونحوه فروة الراس جلدته بشعرها ومنه فى
حديث عمر رضى الله عنه لامة القت فروة راسها من وراء الدار استعارة
لخمارها او قناعها والمراد انها برزت من البيت مكشوفة الراس
غير متقنعة وبها سمى فروة بن عمير فى الدعوى وفروة بن مسيك
وفروة بن عمرو البياضى فى قسمة خيبر وكنيت ام فروة اخت
ابى بكر رضى الله عنه وهى التى تزوجها اشعث بن قيس بعد ارتداده الفره
فى ح سئل ابن عباس رضى الله عنهما عن الذبيحة بالعود فقال كل ما افرى
الاوداج غير مثرد اى قطعها وشقها واخرج ما فيها من الدم عن
ابى عبيد والفرق

من الحرّا والفرى انه قطع للافساد دون كما يفرى الذابح والسبع
والفرى قطع للاصلاح كما يفرى الخرّاز الاديم وقد جامعه افرى
ايضا الا انه لم يسمع به في الحديث والتثريد ان يقطع الاوداج ويعصرها
من غير قطع وتسييل دم واصله من الثرد وهو الهشم والكسر ومنه
الثريد في الحصا وافترى عليه كذبا اى اختلقه والاسم الفرية
واريد بها القذف في قوله فيما اصاب في دار الحرب من فرية على صاحبه

س

الفسطاط الخيمة العظيمة وعن الليث هو ضرب
او سرادق من الابنية والفسطاط ايضا مجتمع اهل الكورة حوالى مسجد جماعتهم
وفي الحديث يد الله على الفسطاط يريد المدينة عن الازهري قال وكل
مدينة فسطاط وعنه ما روى عن الشعبي في العبد الآبق اذا اخذ
في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وبه سمي مدينة مصر التي بناها عمرو بن
العاص وكسر الفاء فيه لغة الفسوق الخروج من الاستقامة وقوله
ولا فسوق اي ولا خروج من حدود الشريعة وقيل هو السباب
والتنابز بالالقاب وقيل للعاصي فاسق لخروجه مما امر به وسميت
هذه الحيوانات الخمس فواسق استعارة لخبثهن وقيل لخروجهن
من الحرمة بقوله خمس لا حرمة لهن وقيل اراد بتفسيقها تحريم اكلها
كقوله تعالى ذلكم فسق بعد ما ذكر ما حرم من الميتة والدم والفسيل

ما يقطع من الامهات ويقلع من الارض من صغار النخل فيغرس

ش

في المنتقى الفشّاش اذا فشّ بابا في السوق لا يقطع قال
وهو الذي يهيئ لغلق الباب ما يفتحه به وهو من فشّ
السقا اذا حلّ وكاءه وفتح فاه بعد النفخ فيه فخرجت منه الريح
وانفشّت الرياح تفرقت عند الشرّ ومنه قوله في شبه الجمل
كانت ريحا انفشّت وفي كتاب اللصوص للجاحظ الفشّ معالجة
دوارة الباب وعن الليث هو تتبّع السرقة الدون وعن الحدث
الوجه عمر رضي الله عنه قال لزيد اي عدو نفسك ما هذه الفتيا
التي تفشّغت منك اي انتشرت وظهرت من الفشاغ وهو نبت
يعلو الاشجار ويركبها ويلتوي عليها لا ورق له

ص

فصل الرضيع عن امه فصلا وفصالا ومنه الفصيل لواحد الفصلان
وفصل العسكر عن البلد فصولا قوله صلى الله عليه وسلم في ابن رواحة
كان اقلّنا فصولا واخرنا قفولا اي انفصالا من داره واهله
ورجوعا اليهم والفصيلة دون الفخذ وفصل الخطاب الكلام
البيّن الملخّص الذي يبيّنه من يخاطب به لا يلتبس عليه او الفاصل
بين الحق والباطل والصحيح والفاسد والمفصّل هو السبع السابع
الاخير سمي به لكثرة فصوله وهو من سورة محمد صلى الله عليه وسلم

ض

وقيل من سورة الفتح وقيل من ق الى اخر القرآن
الفضخ كسر الشيء الاجوف ومنه الفضيخ لشراب يتخذ من
البسر المفضوخ المشدوخ ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما سئل
عنه فقال ليس بالفضيخ ولكنه الفضوخ بفتح الفاء وبالحاء المهملة
والمعنى انه يسكر شاربه فيفضحه. الفض كسر بتفرقة يقال
فض الختام فانفض اي كسره فانكسر وانفض القوم تفرقوا
وانفضت عراها انكسرت او تفرقت وقول عمر رضي الله تعالى عنه لعلي رضي الله
عنهما عزمت عليك لا تجلس حتى تفضه اي تفرقه
وتقسمه وتفضض من القصص تصحيف وروي حتى تقضي ذلك عني
من القضا وقوله صلى الله عليه وسلم في المتوفى عنها زوجها ثم تؤتى
بعد مضي العدة بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به اي
تكسر به عدتها وقيل تتطهر به مأخذ من الفضة لنقائها
وقيل انها كانت تمسح بها قبلها فلا يكاد يعيش اي ذلك الحمار او
الدابة ويروى فتقبص من القبص الاخذ باطراف الاصابع. الفضل
الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه حتى قيل
فضول بلا فضل وسن بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض
ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولي وهو في اصطلاح الفقهاء من ليس

فضولي

ليس بوكيل وفتح الفاء خطأ وقول عبد الله الانصاري فيمن يجعل الفضل
مما احتمل اذا لم يكن اداء الفضل فلا بأس يعني اذا لم يقصد بما فضل
منه وفاء دائن يحبسه لنفسه ويصرفه الى حوائجه ويقال ثوب فضل
وامرأة فضل اي على ثوب واحد كملحفة او نحوها تتوشح به ومنه حديث
سهلة فيراني فضلا واما حديث عائشة رضي الله عنها في افلح وانا في
ثياب فضل ففيه نظر والفضول في دب. الفضاء المكان الواسع
وقولهم افضى فلان الى فلان اذا وصل اليه وحقيقته صار في فضائه
وفي التنزيل وقد افضى بعضكم الى بعض كناية عن المباشرة ومن قال
هو عبارة عن الخلوة فقد نظر الى اصل الاشتقاق ومنه المفضاة المرأة
التي صار مسلكاها واحدا اعني مسلك البول ومسلك الغائط وذلك ان
ينقطع الحاجز بينهما وهو رقيق الخلقة وقد افضاها الرجل اذا جعلها
كذلك وزيادة البيان في المعرب

ط

الفطر ايجاد الشيء ابتداء
وابتداعا يقال فطر الله الخلق فطرا اذا ابتدعهم والفطرة الخلقة
وحقيقتها الحالة كالجلسة من الخلق في انها اسم للحالة ثم انها جعلت اسما
للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص وعليه الحديث المشهور
كل مولود يولد على الملة ثم اسما للملة الاسلام نفسها لانها حالة من
احوال صاحبها وعليه قوله قص الاظفار

من الفطر وأمّا قوله في المختصر الفطر نصف صاع من بر فمعناها
صدقة الفطر وقد جاءت في عبارات الشافعي رحمه الله وهي صحيحة
بطريق اللغة وانا لا اجدها فيما عندي من الاصول ونقول فطرت
الصائم فافطر نحو بشرته فابشر وقوله في المختصر وان ابتلع
حصاة فطاره فطره ابتلاعها ولكن اقوله وان ذرعه القيء لم يفطر
اي لم يفطره القيء وهذا ان صحت الرواية والا فالصواب
افطر ولم يفطر واما لم يفطر مبنيا للمفعول فركيك وروى ان
رسول الله عليه السلام قال اذا اقبل الليل من هنا وادبر النهار من هنا
فقد افطر الصائم اي دخل وقت الفطر كاصبح وامسى اذا دخل
في الوقت وعليه مثل الجامع ان الخطيب بالكوفة فعيدي حمر فكان
بالكوفة يوم الفطر الخ انه لم ياكل حتى القطيس بكسر القاف
الطا المطرقة العظيمة

ع

يقال للذين يعملون بايديهم في طين او بناء او حفر الفعلة والعملة ومنه احضر فعلة لهدم دار
وتسخير الامير الفعلة وافتعل كذبا اذا اختلقه ومنه الخطوط
تفتعل اي تزور ومنه كتاب مفتعل

غ

فغر فاه فتحه وفغر فوه بنفسه يتعدى ولا يتعدى ومنه في الواقعات الفغاك
والقلتبان الذي يعلم بخود اهله

بلغ

امرأته وهو راض

ف

الفقوء الشق يقال فقأت البثرة
فانفقأت وتفقأت وتفقأ الدمل تفتق ومنه حديث
عمر رضي الله عنه من فر افاك من الجند ما لم تتفقأ القتلى فاشركه
في الغنيمة يعني ان حضر وقت الحرب فور القتال اما بعد ان وضعت
الحرب اوزارها وتشققت جيف القتلى فلا وهذه عبارة
عن تطاول الزمان بعد الحرب وروى ما لم يتفقأ اي ما لم يجي خلفهم
يعني بعد انقضاء الحرب وفقأ العين عارها بان شق حدقتها
وقولهم ابو حنيفة رحمه الله سوى بين الفقاء والقلع ارادوا
التسوية حكما لا لغة لان الفقاء ما ذكر والقلع ان ينزع حدقتها
بعروقها فقدت الشيء غاب عني وانا فاقد والشيء مفقود
وتفقدته وافتقدته تطلبته وافتقدته بمعنى فقدته
ايضا ومنه الخطوط تفقد وتفوت واما قوله للحنون يفقد
شهوة الجماع فالصواب يعدم او يزيل لان الافتقاد غير ثبت
الفقير احسن حالا من المسكين وقيل على العكس لان الله تعالى قال اما
السفينة فكانت لمساكين فاخبر ان لهم سفينة وهي تساوي
جملة وقال للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا
واما على قول الراعي

اما الفقير الذي كانت حلوبته
وفق العيال فلم يترك له سبد

معناه كانت له حلوبة فيما مضى فالآن ما بقيت له فكل والحلوبة الناقة
التي تحلب وقوله لم يترك له سبد من مثل لورح النسخ العام ماله
سبد ولا لبد اي شيء والسبد في الاصل الشعر واللبد الصوف
وفي العيالي اي لسنها تكفيهم والفقير البين وجمعه فقر وافقرت
فلانا بعيرا اعرته اياه ليركبه ما خوذ من فقار الظهر وهي خرزاته
الواحدة فقارة وافقره في تفاقم الامر اشتد وعظم
فقه المعنى فهمه وافقهه غيره ك الفكاك اللحيان في فك
العظم ازاله من مفصله وانفك بنفسه وتفكك اذا انفرج وانفك
ومنه قول محمد رحمه الله تفكك السرج وفك الختام فضه
وكسره وقوله في كتاب القاضي ولا يفكه الا بمحضر الخصم اي
لا يفك خاتمه وان لم نسمعه وفك الرهن وافتكه اذا اخرجه
من يد المرتهن وخلصه وفك الرقبة في قص في الحديث
وجدتني افكل اي ترعد فرايصي من الافكل وهو الرعدة
وفيه نظر لانهم قالوا لا فعل له الفكاهة ما يتفكه به
اي يتنعم باكله ويتلذذ ومنه الفكاهة المزاح ورجل فكه
طيب النفس مزاح ضحوك وقد فكه بالكسر فكاهة ما الفتح وفي
التنزيل فكهين اي اشرين بطرين وفاكهين اي ناعمين مع اللام

مع اللام الانفلات خروج الشيء فلتة اي بغتة وكذا الافلات والتفلت ومنه
الدابة اذا افلتت من مشرك وليس لها سائق ولا قائد اي خرجت من يده وافتلتت
فلانة نفسها اذا ماتت فجاءة وتفلت علينا فلان اي توثب ومنه حديث ام هانئ
رضي الله عنها فتفلت عليها ليقتلها الفالج بالفتح خمسا الكر المعدل عن شيخنا
ابي علي وعلي بن عيسى هو اكبر من الفلج وفي التهذيب الفالج نصف الكر
الكبير والفلج المكيال الذي يقال له بالسريانية فالغا ومنه حديث عمر رضي الله عنه
انه بعث حذيفة وابن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على اهله اي فرضا
وقسماها وانما اخذ من القسمة من هذا المكيال لان خراجه كان طعاما وقيل
الفلج القسمة عن شمر يقال فلجت المال بينهم اي قسمته وفلجت الشيء فلجين
اي شققته نصفين ومنه الفالج في مصدر المفلوج لانه ذهاب النصف
عن ابن دريد والافلج المتباعد ما بين الرجلين واما المفلج الاسنان
فلا يقال الا افلج الاسنان ابن مسعود رضي الله عنه استفلجي بامرك
اي فوزي بامرك واستبدي به وامض من الفلاح وهو الفوز بالمطلوب
ومدار التركيب على الشق والقطع ومنه الحديد بالحديد يفلح والافلح
المشقوق الشفة السفلى وبه سمي افلح ابو القعيس او اخو ابي القعيس
عم عائشة رضي الله عنها من الرضاعة وفي غير الحديث استفلحي من
الفلح وهو الظفر فرس متفلس في جلده لمع كالفلوس فلسطين من اجناد

وقف

الشام تعلو راسه تشقق واما تفلقت اليد اذا تشققت فهو بالقاف عن الغوري الفلق الشق
يقال فلقه فانفلق ومنه قول محمد رحمه الله وانفلقت القصعة وانفلقت تصحيف
والفلقة القطعة ومنها قوله كانها فلقة قمر وفيلق من حديد والفيلق الكتيبة
العظيمة واما الفيلق لما تتخذ منه القز فتعريب بيله والفا فيهما مفتوحة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ولو بفلكة مغزل هذا على حذف المضاف وقد
جا صريحا في شرح الارشاد ولو بقدر فلكة مغزل وهو مثل في الدوران والغرض
تقليل المدة الفل المنهزمون من فله اذا كسره الفلو المهر والجمع افلاء كعدو
واعداء فلى راسه وثيابه فليا فاتش عن القمل ومنه دفع الى رجل ثوبا ليفليه
ف الفنجان تعريب بنكان في خزانة الاكمل سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد
رضي الله عنهما سكنا بالعقيق وهو موضع على عشرة اميال من المدينة الشيخ الفاني الذي فني
قواه والفناء سعة امام البيوت وقيل ما امتد من جوانبها ف الافتيات الاستبداد
بالراي افتعال من الفوت السبق ومنه ان لا تكونوا افتتنا على رسول الله وفي حديث عبد
الرحمن بن ابي بكر امثلي يفتات عليه في بناته مبنيا للمفعول اي لا يصلح امرهن
بغير اذني فاد يفود مات وباسم الفاعل منه سمي والد عمرو بن
فايد في زلة القاري فار الما من الارض يفور فورا اذا نبع وخرج
وقول الفقها الامر على الفور لا على التراخي على الحال وهو في الاصل مصدر
فارت القدر اذا غلت فاستعير للسرعة ثم سميت به الحالة التي لا ريث

لا ريث فيها ولا لبث فقيل جا فلان وخرج من فوره اي من ساعته وفي
الكلمة فعل ذلك من فوره وفورته اذا وصل الفعل بالاخر وفي الصحاح
ذهبت في حاجة ثم اتيت فلانا من فوري اي قبل ان اسكن وفي التحقيق
الاول التفويض التسليم وترك المنازعة ومنه المفوضة في حديث ابن
مسعود رضي الله عنه وهي التي فوضت بضعها الى زوجها اي زوجته
نفسها بلا مهر ومن روى بفتح الواو على معنى ان وليها زوجها بغير
تسمية المهر ففيه نظر وتفاوضا في كذا اذا جاراه وفعل
مثل فعله والناس فوضى في هذا الامر اي سوا لا تباين بينهم
وكانت خيبر فوضى اي مختلطة مشتركة ومنها شركة
المفاوضة وتفاوض الشريكان تساويا واشتقاقها من فيض
الما واستفاضة الخبر خطا فوق من ظروف المكان نقيض تحت
يقال زيد فوق السطح والعمامة فوق الراس وعليه قوله تعالى فاضربوا
فوق الاعناق وقد استعير لمعنى الزيادة فقيل هذا فوق
ذلك اي زايد عليه والعشرة فوق التسعة ومنه قوله تعالى بعوضة
فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر وعليه قوله تعالى وان
كن نسا فوق اثنتين وهي صلة في الايتين في موضعها ولم تذكر احد
من المحققين انها صلة وهو من المشتق منها فاق الناس اذا افضلهم

وقف

فايق في العلم والغنا وقسم غنايم خيبر فواقا اي صار اعشر عة
يعني قسمها سريعا وتمام التحقيق في المعرب الفاني ملتشد البنا
السكري وهو الذي يسميه العوام البنباع الفوه بالضم الطيب والجمع
افواه وافاويه جمع الجمع ومنه ولو ان رجلا اتخذ من الخمر عطرا
والتي فيه افاويه وقيل ما يعالج به كالتوابل من الحطبة تقال هو من
افواه الطيب وافواه البقول اصنافها واخلاطها ف الفهد
بالفارسية يوز والجمع فهود في الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم
بضم الفاء اي من مدارسهم وقد فه صاحبه في غرايج فهه في ى مر
الفي بوزن الشيء ما نسخ الشمس وذلك بالعشي والجمع افيا وفيوء والظل
ما نسخته الشمس وذلك بالغداة واما الفي في معنى الغنيمة فقد ذكر
في غنى والهمزة بعد اليا في كليهما والتشلحين فيح جهنم شدة
حرها افادني مالا اعطاني وافاده بمعنى استفاده ومنه بعدما افاد
الفرس اي وجدته وحصلته وهو افصح من استفدت فاض الماء انصب
عن امتلا ومنه فاضت نفسه اذا مات وفاظ بالظاء غير خ كالمفيض
وافاض الماء صبه بكثرة ومنه افاضوا من عرفات اذا دفعوا بكثرة وطواف
الافاضة هو طواف الزيارة في حديث ابن مسعود رضي الله عنه جابا بارق من الفيوم
مي من كور مصر قرية من عين شمس القيمان تعريب ايمان ومنه اشترى

ومن صعبه وعود

استبرق كلا فيما انا من صبرة جاب العاف العاف مع ابا القبة الخرقاهة
وكذا الكل بناه مدور والجمع قباب وتقبقب في لق قبر الميت دفنه
قبرا من باب طلب وضرب واقبره صيره ذا قبر او امر بان يقبر
والقابر الذي يدفن بيده المقبر هو الله تعالى القبر واحد القبور
والمقبرة بضم الباء موضع القبور والفتح لغة والمقبر بالفتح لا غير والمقابر
جمع لهما وهو المقبري ابو قبيس جبل بمكة القبض خلاف البسط
ويقال قبض عليه بيده اذا ضم عليه اصابعه ومنه مقبض السيف وقبض
الشيء اخذه واعطاني قبضة من كذا وهذا الشيء في قبضة فلان
اي في ملكه وتصرفه واطرحه في القبض اي في المقبوض فعل بمعنى مفعول
والمراد به في الحديث ما قبض من الغنايم وجمع قبل ان يقسم ومنه جعل سلمان على
قبض اي ولي حفظه او قسمته القباطي ثياب بيض رقيقة دقيقة
تتخذ بمصر الواحد قبطي بالضم نسبت الى القبط والتغيير للاختصاص
كدهري وبحر قبطي وجماعة قبطية بالكسر على الاصل القباطي تعريب
القبا عايشة رضي الله عنها لو استقبلنا من امرنا ما استدبرنا ما غسل رسول
الله عليه السلام الا نساوه اي لو ادركنا اولا ما ادركنا آخرا وعلمنا ان
رسول الله عليه السلام يغسل بعد الوفاة لما غسله الا نحن اقتبل الامر
واستقبله اذا استانفه وابتداه وافعل هذا العشر من ذي قبل

بفتحتين اي من وقت مستقبل وحكيت هذا من قبلك بكسر القاف اي من
جهتك وتلقائك ومنه قولهم ثبت لفلان قبلي حق والقبيل الكفيل والجمع
قبل وقبلاء ومن تقبل بشئ وكتب عليه بذلك كتابا فاسم ذلك الكتاب
المكتوب عليه القبالة وقبالة الارض ان تتقبلها انسان فيقبلها
الامام اي يعطيها اياه مزارعة او مساقاة وذلك في الارض الموات او
ارض الصلح كما كان رسول الله عليه السلام بتقبل خيبر من اهلها كذا
ذكره في الرسالة اليوسفية وسميت شركة التقبل من تقبل العمل ورجل
اقبل وامراة قبلاء وبه قبل وهو ان تقبل حدقتاه على الانف خلافه
الحول وهو ان يتحول احداهما الى الانف والاخرى الى الصدغ والقبال
زمام النعل وهو سير بين الاصبع الوسطى والتي تليها والقبلية
بفتحتين موضع بناحية الفرع وهو من اعمال المدينة ومنها الحديث
اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث معادن القبلية هكذا
صح بالاضافة تقبتي لبن القبا وقبا بالضم والمد من قرى المدينة ينون
ولا ينون (ق) القت اليابس من الاسفست ودهن مقتت
وهو الذي طبخ بالرياحين حتى يطيب الفا تصحيف قتله قتلا والقتلة
المرة وبالكسر الهيئة والحالة والقتلى جمع قتيل وقاتله مقاتلة وقتالا
والمقاتلة المقاتلون والهاء للتانيث على تاويل الجماعة والواحد مقاتل وبمعنى

مقاتل

معاتل بن سليمان الرازي صاحب التفسير وقد سبق ذكره في جه واستقتل
الرجل اسلم نفسه للقتل ووطنها ولم يبال بالموت ومنه حديث جعفر
الطيار رضي الله عنه انه لما استقتل يوم مؤتة عقر فرسه
وضم التاء خطا (ق) القثا معروف والقثد الخيار عن ابن الاعرابي
بادرنگ [illegible]
وتفسير القثا بالخيار تسامح قثم ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه
يعني قثم بن العباس بن عبد المطلب به سميت المحلة بسمرقند لانه دفن
فيها وبها مدرسة قثم (قح) في الحديث من لقي اهله فاقحط فلا غسل له
يعني لم ينزل واصله من اقحط القوم اذا قحط عنهم المطر اي انقطع واحتبس
ومثله في المعنى اكسل من الماء وكلاهما منسوخ بقوله اذا التقى الختانان القحمة
الشدة والورطة ومنها حديث علي رضي الله عنه في الخصومة وان لها
قحما وفتح القاف خطا واقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها على
شدة ومشقة ومنه حديث كعب بن الاشرف فلما اقتحمنا الحايط ونزلنا
واقتحم رسول الله صلى الله عليه وسلم من دابته اي نزل عجلة
والتقحم مثل الاقتحام ومنه من سره ان يتقحم جراثيم جهنم اي معاظم
عذابها جمع جرثومة وهي اصل كل شيء ومجتمعه واقحم الفرس النهر
اوقعه فيه وادخله بشدة وقوله ليس من يقحم بهم في المهالك كمن ابه
يتقحم بهم او يقحمهم والمعنى ان هذا الامير ليس من جملة من يوقع اتباعه

[illegible] القد شبه القثاء [illegible]

واهل جنده في المتاعب المصاعب د القدح عن الليث
اكال يقع في الشجر والاسنان والقادحة الدودة التي تاكل الشجر
والسن عن الغوري والجوهري القادح سواد يظهر في الاسنان
وانشد بيت جميل

شعر
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح

وفي عيون خزانة ابن اللث القوادح التي تقع الغم والصواب في الغم
والمراد بها الاسنان كانه قولهم لا فض الله فاك د وقدح السهم بالكسر
عودة المبري قبل ان يراش وينصل والجمع قداح ومنه الحديث ما
اقتطعته من شجر اراض العدو فعملت قدحا او مرزبة فلا باس
به والقدح بعضه الذي يشرب به والجمع اقداح وفي الحديث لا تجعلوني
كقدح الراكب معناه لا تؤخروني في الذكر لان الراكب يعلق قدحه
في آخر رحله بعد فراغه من التعبية ومنه قول حسان

شعر
وانت زنيم نيط في آل هاشم كما نيط خلف الراكب القدح الفرد

قديد والكديد من منازل طريق مكة الى المدينة قوله فان غم عليكم
فاقدروا بكسر الدال والضم خطا رواية اي فقدروا عدة الشهر حتى
تكملوه ثلاثين يوما وقدر الله وقدره تقديره وقدر الشيء مبلغه وان
يكون مساويا لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقولهم علة الربا القدر

القدر والجنس يعنون الكيل والوزن فيما يكال ويوزن وقولهم القدرة
تذكر ويراد بها التغيير فيه نظر القادسية موضع بينه وبين الكوفة خمسة
عشر ميلا قدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش ومقدمة الكتاب بالكسر
واقدم مثله ومنه الاقدام في الحرب ومقدم العين ما يلي الانف خلاف
مؤخرها وقدم مثله قال تعالى يقدم قومه يوم القيامة ومنه قادمة الرحل
خلاف آخرته وقدم البلد اتاه من باب لبس ومنه رجل قدم تجارة وقدم
من باب قرب ومنه فحدث من باب طلب وقولهم اخذه ما قدم وما حدث
انما ضم للازدواج ومعناه عاودة قديم الاحزان وحديثها ومثله اخذه
ما قرب وما بعد واخذه المقيم المقعد اي الهم القريب والبعيد
والذي يقلق صاحبه فلا يستقر بل يقوم ويقعد بسببه ومنه
قول ابي الدرداء رضي الله عنه من يأت سدة السلطان يقم ويقعد وهذه
كلها كلمات تقولها العرب للرجل تبالغ همه وغمه وتقال تقدم اليه
الامير بكذا او في كذا اذا امره به ومنه قوله وان عصاه عاص فليتقدم اليه
الامير اي فليامره وليتنذره ثم قال وان عصاه بعد ذلك فما احسن ادبه
اي لم يحسن تاديبه ولم يبالغ في زجره حتى لا يعصيه ثانيا ويحتمل ان يكون
هذا التعجب من عصيان المامور على وجه الهزؤ والسخرية ومن قال هو
تعجب من الامير واما المعنى ما احسن هذا الوادبه لم يبعد من الصواب

وفي حديث عمر رضي الله عنه لو كنت تقدمت في المتعة لرجمت اي لو سبق مني
امر اليهم في معنى المتعة ثم اقدموا عليها وفعلوها لرجمتهم وليس هذا
على التهديد وانما هو مبالغة في التغليظ وقوله اذا تقدم الى المشتري للدار
في حايط منها مايل اي اوذن واخبر ان هذا اقدم ما كان القدم من الرجل
ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك وقولهم هذا تحت قدمي
عبارة عن الابطال والاهدار وقدوم بلد بالشام واما القدوم من الات
النجار فالتشديد فيه لغة ق القذر والقذارة خلاف النظافة
يقال قذر الشيء وقذر فهو قذر اي غير نظيف وقذرته انا استقذرته
وكرهته ومنه الحديث قذرت لكم جوال القرى اي كرهت لكم البقر التي
تاكل النجاسات فلا تاكلوها ورجل قاذورة فاحش سيء الخلق واما
قوله كان صلى الله عليه وسلم قاذورة لا ياكل الدجاج حتى تعلف فالمراد انه
كان متقذرا من تقذرت الشيء واستقذرته اذا اجتنبته كراهة له
ويقال لكل ما يستفحش ويحق بالاجتناب قاذورة ومنه اجتنبوا
هذه القاذورات التي نهى الله تعالى عنها والمراد بها في حديث ماعز رضي الله عنه الزنا
فهذا من تسمية الشيء بصفة صاحبه وقذف بالزنا في ق القذال
عن ابن دريد ما اكتنفا فاس القفا من يمين وشمال وعن الغوري القذال
ما بين نقرة القفا الى الاذن والجمع اقذلة وقذل والمقذول المشجوج في قذاله

قذاله ق قرأ الكتاب قراءة وقرآنا وهو قارئ من قراء وقرأة
واقرأ سلامي على فلان وقولهم اقرأه سلامي عامي والقرآن اسم لهذا
المقروء المجموع بين الدفتين على هذا التاليف وهو معجز بالاتفاق
لان وجه الاعجاز هو المختلف فيه واكثر المحققين هو اختصاصه برتبة
من الفصاحة خارجة عن المعتاد وتقريره في المعرب القرء بالفتح والضم الحيض
في قول الاكثر وقيل انه يصلح لهما وعن ابي عمرو انه في الاصل اسم للوقت
قال القتبي وانما قيل للحيض والطهر قرء لانهما يجيئان في الوقت يقال هبت
الريح لقرئها ولقارئها اي لوقتها وانشد س
يا رب مولى حاسد مباغض ۞ على ذي ضغن وضب فارض ۞
له قروء كقروء الحائض ۞
اي لعداوته اوقات تهيج فيها وتشتد كهيج دم المرأة في اوقات
حيضها وعليه قول الاعشى س لما ضاع فيها من قروء نسائكا اي
من مدة طويلة كالمدة التي تعتد فيها النساء واراد من اوقات نسائك وتمام
الشرح في المعرب قرب خلاف بعد قربا وقرابة وقربة وقربى ومقربة
وقيل القرب في المكان والقربة في المنزلة والقرابة والقربى في الرحم وقولهم
في الوقف لو قال على قرابته يتناول الواحد والجمع صحيح لانها في الاصل مصدر كما ذكر
آنفا يقال هو قرابتي وهم قرابتي على ان الفصيح ذو قرابتي للاثنين وفي الجمع

بلغ

واهل القرابة هم الذين يتقدمون لا قرب فالا قرب من ذوى الارحام وتصغير
القربة سميت قريبة قينة عبد الله بن خطل وهي وقريتنى بالقاف والتا
والنون قبل الالف كانتا تغنيان بهجا النبي عليه السلام فامر بقتلهما يوم الفتح
قرحه قرحا جرحه وهي قريح ومقروح ذو قرح وفرس اقرح في جبهته
قرحة وهي بياض قدر الدرهم او دونه وما قراح خالص لا يشوبه شي من سحيق
او غيره والقراح من الارض كل قطعة على حيالها ليس فيها شجر ولا شابها سبخ
وقد يجمع على اقرحة كمكان وامكنة وزمان وازمنة قرد بعيره نزع عنه
القراد ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يقرد بعيره بالسقيا
وهو محرم وهي قرده قردته من الدبر والمرد سكت من عي وذل ومنه
الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال
الرجل يكون اميرا او عاملا فتاتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم
حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الشريف والغني فيدنيه ويقول عجلوا قضا
حاجته ويترك الاخرون جلوسا وفي السير صلى الله عليه السلام الى صحفة
بعيره اذا تقرد فرو وبروى نسخه الى صحفه لعله اذا نعرره وكله وكله
تصحيف ظاهر واراد بالقردة القطعة من القرد وهو ما تمعط من
الصوف والوبر وبه سمي ذو قرد وهو موضع قريب من المدينة كانت به
غزوة ومنه الحديث صلى بذي قرد صلوة الخوف بكل طائفة ركعة
فكان

فكانت له ركعتان ولكل طائفة ركعة رجل مقرور اصابه القر وهو
البرد ويوم قار بارد وفعله من باب لبس وضرب ومنه المثل ولّ حارها
من تولى قارها اي ولّ شرها من تولى خيرها او حمل ثقلك من ينتفع
وقد تمثل به الحسن بن علي رضي الله عنهما حين امر ان يحد ابن عقبة لشرب
الخمر والمعنى انه انما يقيم الحد من يتولى منافع الامارة وقر بالمكان قرارا
ويوم القر بعد يوم النحر لان الناس يقرون فيه في منازلهم وقران
فعلان منه وهو ابلد الدهيم والاقرار خلاف الجحود ومنه فان اتاه امر
لا يعرفه فليقر ولا يستحيي وفليقر من القرار وفليفر من الفرار من النار
كلاهما ضعيف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قاروا الصلوة اي
قروا فيها واسكنوا ولا تعبثوا ولا تحركوا وقاررت فلانا اذا
قررت معه والقرقور سفينة طويلة قريش من ولد النضر بن
كنانة ومن لم يلده فليس بقرشي وعن ابن عباس رضي الله عنهما انهم سموا
بدابة وانشد للمشمرج وقريش هي التي تسكن البحر
بها سميت قريش قريشا وقيل لجمع قصي اياهم ولذلك سمي
مجمعا والتقرش التجمع وهو اول من سمي القرشي ومن قبايلهم بنو عامر
ابن لؤي بن غالب بن فهر وبنو كعب بن لؤي وهم ثلاثة مرة وعدي
وهصيص فبنو عدي رهط عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن

وطلحة بن

بني مرة تيم ومخزوم فمن تيم ابو بكر الصديق رضي الله عنه

عبيد الله وبنو قصي اربعة عبد مناف وعبد العزى وعبد الدار

وعبد قصي وبنو عبد مناف اربعة هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل

وبنو هاشم من ولد عبد المطلب بن هاشم منهم عبد الله بن ابو النبي صلى الله

عليه وحمزة وابو طالب والعباس واما بنو عبد شمس فامية وعبد العزى

وحبيب وربيعة اما امية فصنفان الاعياص والعنابس فالاعياص

العاص وابو العاص والعيص والعنابس حرب وابو حرب وسفيان

وابو سفيان ومن الاعياص عثمان رضي الله عنه ومن العنابس ابو سفيان

قال الجاحظ عنبسة اسم حرب بن امية وحرب لقبه ولذا سمي

ابو سفيان ابن عنبسة وسمي سعيد بن العاص ابنه عنبسة والعرب

قد تجمع العدد الكثير على اسم اشهرهم القبض الاخذ باطراف الاصابع

مرثية من مات طلب ومنه خشيه وافن صيه وقولهم انهر الدم

بما شئت اذا المكان فرصا بسن الصواب الصواب فرصا بالقاف

والصاد في حديث علي رضي الله عنه انه قضى في القارصة والقامصة

والواقصة بالدية اثلاثا من ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن

فقرصت السفلى الوسطى فقمصت اى وثبت فسقطت العليا

فوقصت عنقها اى اندقت فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط

هن

ثلث العليا لانها اعانت على نفسها وانما قيل الواقصة والقياس الموقوصة محافظة

على المشاكلة القرض القطع يقال قرض الثوب بالمقراض وقرضته الفارة

ومنه القارضة والقرض واحد القروض سمي بالمصدر قال ابو مالك

يقتطع الرجل من ماله فيعطيه عينا فاما الحق الذي يثبت عليه دينا فليس

بقرض واستقرضني فاقرضته وقارضته مقارضة اعطيته مضاربة

القرط ولها القرطة والقرطة وهو ما يعلق في شحمة الاذن وبه

سمي والد عبد الله بن قرط الازدي وقيل للثمالي والقرطاط والقرطان

برذعة ذوات الحوافر عن عبيد عن الاصمعي قرطاجنة بالفتح مدينة

كبيرة على ساحل بحر الروم مما يلي افريقية وانما اضيفت الى جنة لانها

حسنها القرظ ورق السلم يدبغ به وقيل شجر عظام لها شوك غلاظ

كشجر الجوز واليه اضيف سعد القرظ المؤذن لانه كان يتجر فيه وبواحدة

سمي قرظة بن كعب وهو الذي ارسله ابن مسعود الى ابن النواحة وبتصغيرها سميت

قريعة بالمقرعة وقرعه ما يقرعه بها اى ما يمنع دقارعة الطريق اعلاه وموضع

قرع المارة منها وتكرار الجماعة في مسجد القوارع دروب الشوارع والقارعة

الداهية والنكبة المهلكة وتقارعوا بينهم واقترعوا من القرعة واقرعت بينهم

امرتهم ان يقترعوا عاشئة وقارعته فقرعته اصابته القرعة دونه ومنه

حديث عائشة رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم اقرع بين نسائه فقرعت في

السفرة التي اصابني فيها ما اصابني من اشادة حديث الافك وقول علي رضي الله عنه

احدى قبائل يهود خيبر المنسوب اليها محمد بن كعب القرظي وبنو زائم الفاتك وبنو الخالد منه سمي والد فارط بن شبة ابن اخي عمر بن شبة والد يتيمسة سعيد بن خالد القاتل في التيسير ح

ومن غزوة المريسيع

في الشهود استحلف الذي قرع اي خرجت له القرعة وقرع الفنا خلا من
النعم ومنه نعوذ بالله من صفر الفنا وقرع الفنا والقرع ايضا في العيب
مصدر الاقرع من الرجال وهو الذي ذهبت بشرة راسه من علة والاقرع
ايضا من الحيات الذي تمعط السم اي جمعه في راسه فذهب شعره ومنه حديث
مانع الزكوة مثل له شجاعا اقرع قرفه قشره قرفا والقرفة شجر يشد او
به وبها كنيت ام قرفة امراة مالك بن حذيفة بن بدر التي تضرب بها
في العز والمنعة وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنه على احدكم اذا اتى المسجد
ان يخرج قرفة انفه اي لا ضرر عليه في ان ينقي انفه مما لزق به من المخاط
وقارفه قاربه وخالطه مقارفة وقرافا ومنه قراف المراة خلاطها
وجماعها وفي حديث عمر رضي الله عنه في الكوادن فما قارف العتاق منها
اي قاربها في السرعة واقرف الفرس ادنى للهجنة فهو مقرف والقرطق
قباء وطاق ذو اجيب القرطالة كواوجه القرام الستر المنقش والمقرمة
المحبس وهو ما يبسط فوق المثال وقيل هو ما يمنع القرطم بالضم والكسر
حب العصفر وقرطم للطائر الذي له القرطم وقول ابن شبرمة في ابي حنيفة
رضي الله عنه لقد قرطم له وقرطم لنا فلم قطانا وذهب هو راسه مثله الاعتزال
والنون عظام الدنيا القرن قرن البقر وغيرها وشاة قرنا خلاف جما
وقرن الشمس اوله ما يطلع منها وقرنا الراس نوداه اي ناحيتاه ومنه قوله ما بين

من قرني المشجوج وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل انه تقابل
الشمس حين طلوعها فينتصب حتى يكون طلوعها بين قرنيه فينقلب سجود الكفار
للشمس عبادة له وقيل هو مثل وعن الصنابحي ان الشمس تطلع ومعها
قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها الحديث قيل هو جمعه وهم عبدة
الشمس فانهم يسجدون له في هذه الساعات والقرن شعر المراة خاصة والجمع
قرون ومنه سبحان من زين الرجال باللحى والنساء بالقرون والقرن
في الفروج مانع يمنع من سلوك الذكر فيه اما غدة غليظة او لحمة مرتفعة
او عظم وامراة قرنا بها ذلك والقرن ميقات اهل نجد جبل مشرف
على عرفات قال
الم تسال الربع ان ينطقا ... بقرن المنازل قد اخلقا
وفي الصحاح بالتحريك وهو غلط والقرن حي من مراد اليهم ينسب
اويس القرني والقرن الجعبة الصغيرة تضم الى الكبيرة ومنه
فاحتمل رجل قرنا له وذوي فنثل اي اخرج منه السهام والقرن
الحبل يقرن به بعيران والقرن مصدر الاقرن وهو المقرون الحاجبين
والقران مصدر قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما وهو قارن والقرنان
نعت سوء في الرجل الذي لا غيرة له عن الليث وعن الازهري هذا من كلام
الحاضرة ولم ار البوادي لفظوا به ولا عرفوه ومنه ما في قذف الاجناس
يا كشخان يا قرنان القرو تعريب غرو وهو الاجوف من القصب

ز قَزَّحَ القِدْرَ بالتشديد والتخفيف بزّرها والمقزح
من غريب شجر البر وهو على صورة شجر التين له أغصان قصار
ذو رؤوس مثل برثن الكلب عن ابن الأعرابي ومنه ما روى الشعبي عن ابن عباس
رضي الله عنهما أنه كره أن يصلي الرجل إلى الشجرة المقزحة هكذا حكاه
الأزهري ويحتمل أنه كره صلاته إلى أصل شجرة بالت الكلاب والسباع
عليها من قزح الكلب ببوله إذا رمى به قزحًا في شرع التقزز
التباعد والتجنب من كل ما يستقذر منه ويستخبث يقال هو يتقزز
من أكل الضب والقاذورة إنما يشرب به الخمر والقاذورة مثلها
وبعضهم أنكر القاقزة وأما القز لضرب من الإبريسم معرب قال
الليث هو ما يسوى منه الإبريسم وفي جمع التفاريق القز والإبريسم كالدقيق
والحنطة في الحديث نهى عن القزع بحلق الرأس وترك شعر متفرق في
مواضع فذاك الشعر قزع وقزّع رأسه تقزيعًا حلقه كذلك كأنه من
قزع السحاب وهو قطع منه متفرقة صغار جمع قزعة ومنها الحديث كانت
السماء كالزجاجة ليس فيها قزعة س القسب تمر يابس يتفتت
في الفم صلب النواة والصاد فيه خطأ القسر القهر وبه سمي بطن من بجيلة
الذي ينسب إليه خالد بن عبد الله البجلي ثم القسري ولي العراق بعد الحجاج
وبعد عمر بن هبيرة ولاه ذلك هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة وكانت وفاة

وفاة الحجاج سنة خمس وتسعين ثم قس الناطف على الفرات قتل فيه عبيد الثقفي
وقسط تصحيف وأما قَسّ بالفتح فمن بلاد مصر تنسب إليه الثياب ومنه نهى عن لبس
القسي وقيل لعلي رضي الله عنه ما القسية فقال ثياب تأتينا من الشام أو مصر
مضلعة أي منقشة على شكل الأضلاع فيها أمثال الأترج قسط جار
قسطًا وقسوطًا ومنه وأما القاسطون فكانوا لجهنم حطبًا وقد غلب
هذا الاسم على فرقة معاوية ومنه الحديث تقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين وأقسط إقساطًا عدل ومنه أن خفتم
ألا تقسطوا والاسم القسط وهو العدل والسوية وبتصغيره سمي يزيد بن
عبد الله بن قسيط الليثي في الدعوى وفي التنزيل كونوا قوامين بالقسط
أي مجتهدين في إقامة العدل حتى لا تجوروا ومنه القسط في المكاييل وهو
نصف صاع وقسط الخراج تقسيطًا وظفه عليهم بالقسط والسوية
والقسط بالضم من الطيب يتبخر به وقسطنطينية وقسطنطينية بتخفيف
الياء والعامة بالتشديد مدينة الروم القسم بالفتح مصدر قسم القسام
المال بين الشركاء فرقه بينهم وعين أنصباءهم ومنه القسم بين النساء وقوله
قسم الأمير الخمس فعزله لم يرد به تفريقه على المساكين إنما أراد أنه
ميزه عن الأخماس الأربعة وعينه وهذا أقرب لقوله وفي الحديث خير
السرايا زيد بن حارثة أقسمه بالسوية وأعدله في الرعية مثل
هذا إن صح سماعه فكأنه قيل أقسم ومن ذكره أعدله والقسم بالكسر النصيب

بلغ

المقتسم
وكذا المعتسم وقوله في الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم
اى القسمة ومن زيادة وقعت في النسخة وفي المتن لم تصبها المقاسم
على لفظ الجمع وصاحب المقاسم نائب الامير وهو قسام الغنائم وفي
اجناس الناطفي نهر له مقسم لبن فوقه مقسم كانه اراد موضع القسم
وهو موضع السكر المعهود وفي التهذيب المقسم بكسر الميم وفتح السين
وبه سمي مقسم بن نجوة في رفع اليدين والقسمة اسم من الاقتسام ويقال
تقسموا المال بينهم وتقاسموه واقتسموه وقاسمته المال وهو قسيمي
اى مقاسمي ومنه قول محمد رحمه الله فاذا اراد صاحب النهر ان يحفر الى نهره
في ارض قسيمه يعني به شريكه الذي وقعت المقاسمة معه وقسيمه
وقسيمة كله مما غلط وخراج المقاسمة ان يوظف الامام في الخارج
من الارض شيئا مقدرا عشرا وثلثا او ربعا وخراج الوظيفة ان يوظف على
الارض دراهم او دنانير مقدرة والاستقسام بالازلام طلب معرفة ما قسم
مما لم يقسم والقسم اليمين يقال اقسم بالله اقساما وقولهم حكم القاضي بالقسامة
اسم منه وضع موضع الاقسام ثم قيل للذين يقسمون قسامة وقيل هي الايمان
تقسم على اولياء الدم عن الازهري وبها سمي قسامة بن زهير في نكاح السر
لو اقسم على الله في طم درهم قسي اى ردي ذو غش من غاش
وغيره والجمع قسيان كصبي وصبيان

ش

ومنه القشب الخلط

ومنه القشب السم لانه اشياء تخلط ثم قيل لكل ما تستقذره قشب ومنه
قشبه وقشّبه اذا اذاه وعن عمر رضي الله عنه انه وجد من معاوية ريح
طيب وهو محرم فقال من قشبنا اى من اصابنا بهذه الرائحة والذي له
استخبثها من معاوية مخالفة السنة وتطيبه وقت الاحرام
قشاسادي بضم القاف والشين المعجمة قبل السين منسوب الى قشاساد
وهي من بلاد الروم وقيل بينها وبين الشام انقشع السحاب وتقشع واقشع
اذا زال وانكشف وقشعته الريح كشفته المتقشفة المتعمقة في
الدين واصل المتقشف الذي لا يتعاهد النظافة ثم قيل للمتزهد يتقشف
الذي يقنع بالمرقع من الثياب الوسخ متقشف ومرقشة العيش
وخشونته القشام ان ينتفض ثمر النخلة قبل ادراكه

ص

القصب كل نبات كان ساقه انابيب وكعوبا والواحدة قصبة والقصباء
واحد وجمع عن سيبويه وقيل القصب الكثير النابت في المقصبة
ومنها ولو اشترى اجمة وفيها قصباء والمقصبة منبته وموضعه
وقوله واذا اتخذ الارض مقصبة فللخراج على القاصب اى على مستنبت
القصب وهو من باب لابن وتامر وانواع القصب الفارسي وهو ما يتخذ
منه الاقلام ومنها قصب السكر وهو اسود وابيض واصفر وانما
يعتصر النوعان دون الاسود ويقال لتلك العصارة عسل القصب

وقصب الذريرة ضرب منه متقارب العقد يتكسر شظايا كثيرة
والانبوبة مملوءة من مثل نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة ومسحوقه
عطر الى الصفرة والبياض من القصب بالفم المعوج الجمع اقصاب القصر
للجنس ومنه مقصورة الدار الحجرة من حجرها ومقصورة المسجد
مقام الامام وقصر الصلاة في السفر ان يصلي ذوات الاربع ركعتين
وقصر الثياب ان يجمعها القصار فيغسلها وحرفته القصارة بالكسر
لانه يعمل فيما بدا له من الاعمال ما خلا الرحى والحدادة والقصارة الصواب
ما خلا وضع الرحى والحدادة والقصارة لان هذه الاعيان ليست من اعماله
والقصور العجز ومنه حديث عائشة رضي الله عنها في حجر الكعبة قصرت
بهم النفقة ويشهد لهذا اللفظ متفق الجوز في عجزت بهم النفقة والباء
فيهما للتعدية والمعنى عجزوا عن النفقة كما في الرواية الاخرى والفعل
منهما كليهما من باب طلب والقصر خلاف الطول والقصرى تانيث الاقصر
تفضيل القصير واريد بسورة النساء القصرى يا ايها النبي اذا طلقتم
النساء وفيها واولات الاحمال اجلهن والمشهورة يا ايها الناس اتقوا ربكم
الذي خلقكم وبالطولى سورة البقرة وفيها يتربصن بانفسهن اربعة اشهر
وعشرا والغرض من نزول تلك بعد هذه بيان نسخ هذا بتلك امرنا
باقصار الخطب اي بجعلها قصيرة ومنه لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت
المسألة اي جئت بها قصيرة موجزة وبهذه

وبهذه عريضة واسعة والحلق افضل من التقصير وهو قطع اطراف الشعر في
التنزيل محلقين رؤسكم ومقصرين اي اخذ القص وقصر ابن هبيرة على ليلتين
من الكوفة وبغداد منه على ليلتين والقصارة ما فيه بقية من السنبل بعد التنقية
وكذا القصري بكسر القاف وسكون الصاد والقصري بوزن الكمثرى السنابل
الغليظة التي تبقى في الغربال بعد الغربلة والقوصرة بالتخفيف والتشديد
وعاء التمر تتخذ من قصب تمر وقولهم انما تسمى بذلك ما دام فيها التمر والا
فهي زبيل مبني على عرفهم القص القطع وقصاص الشعر مقطعه ومنتهى منبته
من مقدم الراس او حواليه والفتح والكسر لغة في الضم والقصة بالضم الطرة
وهي الناصية تقص حذاء الجبهة وقيل كل خصلة من الشعر وقوله يجعل شعره
قصة كما يجعل اهل الذمة ومنه القصاص ومقاصة ولي المقتول القاتل
والمجروح الجارح وهي مساواته اياه في قتل او جرح ثم عم في كل
مساواة ومنه تقاصوا اذا قاص كل منهم صاحبه في الحساب فحبس
عنه مثل ما كان له عليه وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وهو تجصيصها
من القصة بالفتح وهي الجصة ومنها حديث عائشة رضي الله عنها قالت للنساء
لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء قال ابو عبيد معناه ان تخرج القطنة
او الخرقة التي تحتشي بها المراة كانها قصة لا تخالطها صفرة ولا
تريبة وقيل ان القصة كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله
مح

ويجوز ان يراد انتفى اللون كله وان لا يبقى منه اثر البتة فضربت نوبة
العقصة لذلك لان راى القصة غير دا اى شيئا من سائر الوان الحيض
انس رضى الله عنه كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله عليه السلام وهى تقصع بجرتها
ولعابها على كتفى الجرة ما يجتره البعير اى يجره من بطنه ويخرجه
الى الفم وتقصعه اى تمضغه ثم تبتلعه واللعاب ما يسيل من الفم
وكلاهما واحد الا انه هذا للبعير وذا للصبى قصف العود فقصف
وانقصف اى كسره فانكسر وتقصف رف القصل قطع الشى
ومنه القصيل هو الشعير يجز اخضر لعلف الدواب والفقهاء تسمى
الزرع قبل ادراكه قصيلا وهو مجاز وقوله نضر كانها اكلت القصيل
انكار لخضرة الدم القصواء المقطوعة طرف الاذن واما فى ناقة رسول
الله عليه السلام فذاك لقب لها لا قصوى اى لا تقصيرة فى عص
ض القضب القطع من ضرب ومنه القضب الاسفست لانه
يجز ومنه حديث مساحة الكوفة فوضع عثمان بن حنيف على جريب الكرم كذا
وعلى جريب النخل كذا وعلى جريب القضب ستة دراهم انقض الطائر سقط
فى الهواء بسرعة وانقضت الجارية ذهب بقضتها اى بكارتها ومدار التركيب
على الكسر القضم الاكل باطراف الاسنان من باب لبس ومنه فان قضم حنطة فاكلها
اى مضغها وكسرها وفى الحديث ايدع يده فى فيك تقضمها كانها فى فحل
قض

قضى القاضى عليه بكذا اقضاء وقاضيته حاكمته وفى حديث الحديبية وقاضاهم
على ان يعود اى صالحهم وقاضى الحرمين هو ابو الحسين تلميذ الكرخى وله طاهر
الدباس هكذا فى كتاب الفقهاء واسم القاضى فى الخنثى عامر بن الظرب العدوانى
وقضيته مستقضاة فى المعرب قضيت دينه وتقاضيته دينه وبدينه
واستقضيته طلبت قضاءه واقتضيت منه حقى اخذته
ط قطر
الما صببته تقطيرا وقطر هو مثله قطرا واقطره لغة وقطر بنفسه
سال قطرا او قطرانا وفى حديث انس فلما رايته وجدتنى اقطر اى اقطر
عرقا او بولا من شدة الهيبة وانتصابه على التمييز وتقاطر تقطير
اذا لم يستمسك بوله والقطار الابل تقطر على نسق واحد والجمع قطر
والقطر بالكسر النحاس وقيل الحديد المذاب وكل ما انقطر بالذوب
كالما والقطر ايضا نوع من البرود وكذا القطرية ومنه حديث انس رضى
الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وعليه عمامة قطرية
القنطرة ما يبنى على الما للعبور والجسر عام مبنى كان او غير مبنى
قطع الشى بحديدة فانقطع انقطاعا ويقال انقطع السيف اذا انكسر
وهو من القطع المجازى ولقد احسن محمد رحمه الله حيث قال انقصف الرمح
وانقطع السيف وعجز الطين وانقطعت فى يدى يوم مؤتة تسعة
اسياف وانقطع بالمسافر فهو منقطع به اذا عطبت دابته او نفد زاده

فانقطع به السفر دون طيته فهو منقطع به وتقول حاج منقطع بالكسر
اذا اخلف الجادّ وقطع بالحبل اذا انقطع رجاؤه وعجز ومنقطع كل شي
آخره ومقاطع القران وقوفه ومراد المشروح بها في حديث الفاتحة
الفواصل وهي اواخر الآي والقطعة الطائفة من الشيء والجمع قطع
وقوله في الدراهم قطاع صغر جمع قطعة كلقحة ولقاح وان لم نسمعه
وانما المثبت في جامع الغوري القطاع بالضم الدراهم والقطيعة الطائفة
من ارض الخراج يقطعها السلطان من يريد وفي القدوري هي المواضع
التي اقطعها الامام من الموات قوما فيتملكونها وهي المراد في قوله ويجوز
بيع ارض القطيعة والدراهم المقطعة الخفاف فيها غش وقيل المكسرة
وقوله ثياب البيت لا تدخل فيها الثياب المقطعة وغيرها اراد بها التي
تقطع ثم تخاط كالقمص والجباب والسراويلات ونحوها ما لا يقطع منها كما
كالاردية والاكسية والعمايم ونحوها وعن يعلى بن امية رضي الله عنه
عند رسول الله صلعم بالجعرانة فاتاه اعرابي وعليه مقطعة اي جبة
مضمخ بالخلوق اي ملطخ بهذا النوع من الطيب ذكره خواهرزاده
في باب لبس المحرم وقيل المقطعات القصار من الثياب ومنه قول ابن عباس
رضي الله عنهما في وقت الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت لانها
تكون ممتدة في اول النهار فاذا ارتفعت الشمس قصرت قالوا وهو واقع

واقع على الجنس ولا يفرد ولا تقال للجبة مقطعة ولا للقميص مقطعا
واما الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا فعن الخطابي ان المراد الشي
اليسير منه كالشنف والخاتم تقطع الاعناق عبارة عن الذل والضعف
الشديد ومنه حديث المنتهم ان اعناقنا واعناق مطايانا لتكاد
تقطع قطف العنب قطفه عن الكرم قطفا وقطافا ايضا وقد يجعل اسما للوقت
ومنه ما نحن الى القطاف وفي الفتح فيه لغة والقطيفة دثار مخمل والجمع قطائف وقطف
قطربل بالضم مشدد الباء موضع بالعراق ينسب اليه الخمر قال
سقتني بها القطربلي مليحة على صاحبي من وعدها غير كاذب
القطنية بكسر القاف وتشديد الياء بعد النون وحكى الازهري الضم عن المبرد
وهي من الحبوب ما سوى الحنطة والشعير وهي مثل العدس والماش واللوبيا والباقلى
والحمص والارز والسمسم والجلبان عن الدينوري وعن معاذ القطاني خضر
الصيف وقال غيره هي اسم جامع لهذه الحبوب التي تدخر وتطبخ سميت بذلك لانها
ع لا بد منها لكل من قطن بالمكان اي اقام وقيل لانها تخصب مع القطن
قعد قعودا خلاف قام ومنه استاجر دارا على ان يقعد فيها قصارا فان قعد
فيها حدادا وانتصابهما على الحال والمقعد مكان القعود ومنه ستلقون
قوما محلوقة اوساط رؤوسهم فاضربوا مقاعد الشيطان منها اي من
الاوساط وانما جعلها كذلك لان حلقها علامة الكفر والمقاعد في الحديث

حمر ان موضع بعينه والمقعدة السافلة وهي المحل المخصوص ومنها قوله
المتساند اذا ارتفعت مقعدته وقعد عن الحمر تركه وامراة قاعد
كبيرة قعدت عن الحيض والولد ومنه قوله تعالى والقواعد من النساء وتقاعد
عنه ومنه البلوى فيه متقاعدة اى متقاصرة عن الضرورة في غيره قول
الحلوائي رحمه الله الزيادة تتقاعد في حق الشفيع لا تتساند لانه تتقرر
بذلك اى تقتصر على حالة الزيادة في حق الشفيع فلا تلزمه ولا تستند
الى اصل العقد والمقعد الذى لا حراك به من داء في جسده كان الداء
اقعده وعند الاطباء هو الزمن وبعضهم فرق فقال المقعد المتشنج
الاعضاء والزمن الذى طال مرضه ابو القعيس في ف ل الاقتعاط
في ل ح قوله ويحل اكل القطا القعقع لانه من الصيود لكن يكره لاكله
الجيف وهو بالضم العقعق عن ابى عمرو وعن الليث هو من طير البر ضخم طويل
المنقار ابلق بسواد وبياض وهو اللقلق وقعيقعان موضع بمكة عن يمينها
الغوري وفي التهذيب عن السدي سمي الجبل الذى بمكة قعيقعان لان جرهم
كانت تجعل فيه قسيها وجعابها ودرقها فكانت تقعقع اى تصوت واما
قيقعان كما في بعض النسخ فليس بشيء الاقعاء ان يلصق الييه بالارض وينصب
ساقيه ويضع يديه على الارض كما يقعي الكلب وتفسير الفقهاء ان يضع
الييه على عقبيه بين السجدتين وهو عقب الشيطان ق القفل

يميل خف البعير الى الجانب الايسر المشي على القفازين مما تتخذه نساء
الاعراب في ايديهن يغطي اصابعها ويدها مع الكف والقفيز مكيال وجمعه اقفزة
وقفيز الطحان معروف في عمر رضي الله عنه ليت لنا قفعة من جراد فناكله
او فتلعقة هي مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى ومنها
قفعات الدهانين وانما قال فتلعقة استطابة لادامه او تمليحا للكلام
فالجراد كما هو لا يصلح للعق اللهم الا ان يدق ويخلط بمايع فيصير
كاللعوق كاللعوق في المنتقى القفاف لا يقطع وهو الذى يعطي الدراهم
لينقدها فيسرقها ولا يشعر به صاحبه فعول منه في ق ف ص في الذباع القفيفة
المبانة الراس وقيل المذبوحة من قبل القفا القفيفة والقفية مثلها قافية
الراس مع القفا مالم يتقفف في ق ل ب قلبت الشيء حولته عن جهته ومنه
قوله يوسف رحمه الله في الاستسقاء قلب رداءه فجعل اسفله اعلاه وسريره
مقلوبه قوايمه الى فوق والقليب البير التي لم تطو والجمع قلب وما به
قلبة اى داء وفي يدها قلب فضة اى سوار غير ملوي مستعار من قلب
النخلة وهو جمارها لما فيهما من البياض قيل على العكس وابو قلابة بالكسر
من التابعين واسمه عبد الله بن زيد القلب الهلاك من باب لبس الاقلح
الذى باسنانه قلح اى صفرة او خضرة وبه كني جد عاصم بن ثابت تقليد
الهدى ان يعلق بعنق البعير قطعة نعل او مزادة ليعلم انه هدى القلس

والقَلْسُ ايضا مصدرُ قَلَسَ اذا قاءَ ملأَ الفم
بالسَّلُونِ واحد القَلُوس وهو الحَبْلُ الغَلِيظُ
ومنهُ القَلْسُ حدثٌ واما القَلَسُ محرّكا فاسمُ ما يخرُجُ قَلَسَ الشيءُ ارتفع والزَّوْر
من باب ضَرَبَ ومنه تجلق الم الشفة اندر حجيده وقَلَصَ تقلّص مثله
ومنه حتى يتقلّص لبنها اى يرتفع وقَلَصَ الظلُّ وتقلّص والقَلُوصُ من
من الابل بمنزلة الجارية من النسا والجمع قُلُصٌ وقلايص قَلَعَ الشجرةَ نزعها
من اصلها واقلع عن الامر تركه ومنه صائم جامع نهارا فذكر فاقلع
اى امسك عنه والقَلَعِيُّ الرصاص الجيد وعن الغوري السلون غلط والقلعة
الحِصْنُ في اعلى الجبل والسكون لغة والقِلاعُ شراعُ السفينة والجمع قُلُعٌ والقلع
مثله والجمع قِلاع عن الغوري وقُلوعٌ عن السيرافي ومنه قوله في شرح السفينة
بجميع الواحها وكذا اوقلوعها وقلوتها وصواريها وهي جمع الصاري
وهو الملاح والدقل ايضا لغة اهل الشام عن الغوري الدانشري الملاحين
غيرُ معتاد وتفسيره بالدقل وان كان صحيحا الا ان لفظ الجمع لايساعد عليه
مع انه صرّح بذكره بعدُ فقال والدقل فلها ولا آمن ان يكون
نوعا او تحريفا والمراد بها جمع مُرْدِيٍّ بضم الميم وتشديد الياء
وهو عود من اعواد السفينة التى تحرّك بها وهو الصواب والقُلّة
والاقلف فى علّ فى الحديث اذا بلغ الماء قُلّتين لم يحمل خبثا وروى نجسا
القُلّة حُبٌّ عظيم وهى معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر مزودة
تاخذ القلة مزادة ... اذا مُلئت وقدر الشفعى القلّتين ...

والخَبَثُ فى الاصل خَبَثُ الحديد والفضة وهو ما نفاه الكير ثم كنى به عن ذى البطن النجس نفحش كل
ما استقذر وقوله لم يحمل خبثا اى يدفعه عن نفسه يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأبى الظلم
ويدفعه عن نفسه وفى التنزيل فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان اى التزمها فى احد
الوجهين القلم ما يكتب به ويقال للازلام اقلام ايضا فى حديث شريح قالون
اى اصبت بالرومية قلى البُرّ بالمِقلى والمِقلاة يقلى ويقلو قليا وقلوا اذا
شواه وهى القلاة وحنطة مقلية ومقلوة وما ذكر من الطعن على محمد رحمه الله
جهل وقوله الحنطة تقلى وتوكل بالعَنَن تصحيف القمح البر بفتح القاف
لا غير ليلة قمراء الاغير مضيئة عن الجوهرى وعن الليث ليلة مقمرة وليلة
القمراء بالاضافة فلحن القمراء الضوء نفسه وفرس اقمر ماء رنك وبه سمى
والد كلثوم بن الاقمر وعلى بن الاقمر الوادعى واذا قمر تحريف وكذا على
الاقمر القِمَطْر والقِمَطْرة بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء فيهما ما يصان
فيه الكتب ومن شبه سفط يسف وفى ملحقات جامع الغورى خريطة
كتبه ديوان القاضى وجرائده وهى المعنى عند الفقهاء القُمُوض من خصوص
خيبر والقماط موضع الصحيح تحريف القامصة فى قر القُمُطُ جمع قِماط
وهو الحبل الذى يشد به قوائم الشاة والخرقة التى تلف على الصبى
اذا شد فى المهد والمراد بها فى حديث شريح شُرُط الخُصّ التى يوثق بها
جمع شريط وهو حبل عريض من ليف او خوص وقيل القُمُط هى الخشب التى
تكون على ظاهر الخص او باطنه يشد اليها حرادى القصب وامثل ... ومنه قوله قمط ... القماط ... الشدّ يقال قمط الاسير ... يديه ورجليه ... جمع ...

البسرة ما يلتزق بها حول علاقتها ومنه قمع الباذنجان واصله من القمع وهو
ما يصب فيه الدهن ومنه قيل لا قماع القول هم الذين يسمعون ولا يعون ومنه
قمن بكذا وقمين به اى خليق والجمع قمنون وقمناء واما قمن بالفتح فيستوى فيه
المذكر والمؤنث والاثنان والجمع وعلى هذا قوله فى السير اذا فعلوا ذلك كانوا قمنا
من ان ينتصف منهم عدوهم صوابه قمنا بالفتح او قمناء ن الكرخى لا شى
فى القنب لانه لحا خشب ويجب فى حبه وهو الشهدانج قال الدينورى فى
كتاب النبات القنب فارسى وقد جرى فى لسان العرب وهو نبات يدق
سوقه حتى ينتشر حتاه اى تبنه ويخلص لحاه ويفتل الحبال القنب القنوت
الدعاء والطاعة والقيام فى قوله افضل الصلوة طول القنوت والمشهور
الدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة بيان وهو اللهم انا نستعينك ونستغفرك
ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثنى عليك الخير ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلى ونسجد واليك نسعى ونحفد نرجو رحمتك ونخشى
عذابك ان عذابك بالكفار ملحق المعنى يا الله نطلب منك العون على الطاعة وترك
المعصية ونطلب المغفرة للذنوب ونثنى من الثناء وهو المدح وانتصاب
الخير على المصدر والكفر نقيض الشكر وقولهم كفرت فلانا على حذف المضاف
والاصل كفرت نعمته ونخلع من خلع الفرس رسنه اذا القاه وطرحه
والفعلان موجهان الى من والمعنى منهما نترك ونفجر ليعصيك ويخالفك
والسعى ليس بساعى فى ... ونحفد اى نعمل لك بطاعتك من الحفد وهو سرعة فى الخدمة والمشى وهذا وجه للاستشهاد ومنه ان عذابك بالكفار ملحق اى لاحق عن الكسائى وقيل المراد ملحق بالكفار غيرهم

فى كلام

الله

الذى معناه التعليل القانع السائل من القنوع لا من القناعة وقوله لا يجوز شهادة
البنى والذى ولا القانع مع اهل البيت لهم قيل اراد من يكون مع القوم كالخادم والتابع
والاجير ونحوه لانه بمنزلة السائل يطلب معاشه منهم وتقنعت المرأة لبست
القناع والقناع القلب خل وقوله تقنع يديك فى الدعاء اى ترفعهما وبطونهما
الى وجهك ومنه قمح مقنع الاضراب اى ثم الى ما الحد اخل وفى التنزيل مقنعى رؤسهم
اى رافعيها ناظرين فى ذل القن من العبيد الذى ملك هو وابواه وكذلك الاثنان والجمع
والمؤنث وقد جاء قنان اقنان اقنة واما امة قنة فلم نسمعه وعن ابن الاعرابى
عبد قن اى خالص العبودة وعلى هذا صح قول الفقهاء لانهم يعنون به خلاف المدبر
والمكاتب قنوت المال جمعته قنوا اذ قنوة واقتنيته اتخذته لنفسى قنية
اى اصل مال للنسل لا للتجارة واقناه اغناه وارضاه ومنه الاثم ما حاك فى
صدرك وان افتاك الناس عنه وافتوك اى وارضوك القناة مجرى الماء تحت
الارض واصلها من قناة الرماح ومن شبهها قال الحماسى شعر
وزججا طويل القناة عبوله ومنها قوله لا قطع فى الخشب الا فى الساج والصندل
والابنوس والقنا والدارصينى فائدة فاقنات جمع قناة فارق وهم
يعنون للحبوب اى يتخذونها قوتا ومنه قولهم علة الرواهنة ما لك رحمه الله
الجنس والاقتيات والادخار احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقاحة وهو صائم محرم هى
موضع بين مكة والمدينة قاد الفرس قودا وقيادا والقياد ما يقاد به من حبل وغيره
والمقود مثله وجمعه مقاود والقائد بخلاف السائق ومن القائد لواحد القواد ومنها قول الامام السرخسى رحمه الله فى الزيادات وان كانت ... القيادة [illegible] ومصدره القيادة

القادات والرايات اى على اصحابها ويروى القادات على جمع القادة والمعنى ان الالوية
على الذين يجمعهم راية واحدة وقايد واحد او علامة واحدة لانهم يتناصرون بها
وقولهم هذا لا يستقيم على قودك كلامك بالسكون لا غير لانه مصدر قاد كما مر
آنفا واما القود بالتحريك القصاص يقال استقدت الامير من القاتل فاقادني منه
اى طلبت منه ان يقتله ففعل واقاد فلانا بفلان قتله به وعلى ذا رواية حديث
عمر رضي الله عنه لولا ان يكون سنة لا قدتك منه سهو انما الصواب لاقدته
منك ولا قدتك به قور الشي تقويرا قطع من وسطه خرقا مستديرا كما يقور
البطيخ ومنه في العين القصاص اذا ذهب ضوؤها وهي قايمة وان قورها
فيه روايتان وذو قار موضع خطب به علي رضي الله عنه والقارة قبيلة
اليها ينسب عبد الرحمن بن عبد القاري والقهز كما وقع في متشابه الاسامي سهو
رموا عن قوس واحدة مثل في الاتفاق دنانير قوقية منسوبة الى قوق
ملك من ملوك الروم قال بيديه على الحايط اى ضرب بهما ومنه الحديث
انه عليه السلام قال بيده في مقدم الخف الى الساق ومنه لم تقولون
بهن اى اتظنون بهن الخير والقول بمعنى الظن مختص بالاستفهام قام

قياما خلاف قعد واسم الفاعل
منه قايم والجمع قايمون
وقوام واما

ام حظ

واما ما في الايضاح والتجريد وليس في رقيق الاخماس ولا في رقيق القوام
صدقة الفطر فتحريف ظاهر وانما الصواب ولا في رقيق العوام هكذا
في مختصر الكرخي وجامع الصغير وهكذا في القدوري ايضا وتفسيرهم
يدل على ذلك لانهم قالوا جميعا هم الذين يقومون على مرافق العوام مثل
زمزم واشباهها وكذلك رقيق الفيء لان هولاء ليس لهم مالك معين على ان
رقيق القوام خطأ لغة لما فيه من اضافة الموصوف الى الصفة وصلاة الفجر
قومتان والمقام بالفتح موضع القيام ومنه مقام ابرهيم وهو الحجر الذي
فيه اثر قدميه وموضعه ايضا واما المقام بالضم فموضع الاقامة وقامت
عليه الدابة كلت حتى وقفت فلم تبرح مكانها وقايم السيف وقايمته
مقبضه وقد يقال لحدق العوران قايمة ايضا وعين قايمة غير
منخسفة وهي التي ذهب بصرها وضوءها والحدقة على حالها
المقيم المقعد في قد ثوب قوهي منسوب الى قوهستان
كورة من كور فارس قوي قوة وهو قوي وقوي على الامر اطاقه
ومنه فان كان له قوة من ظهر او عبيد يقوى على الماء ان يرحلها
واقوى القوم فني زادهم واقووا نزلوا بالقواء والقي وهو
المكان القفر الخالي ومنه ومن اذن وصلى في ارض قي الحديث وقوله تعالى
ومتاعا للمقوين يعني المسافرين واقوت الدار خلت

ی

قال ابن فارس [illegible] القوم [illegible]
[illegible] الى الشي بالتقويم
وفي الجمع [illegible]

فأما أكل يقي قيئًا إذا ألقاه وقيّأ غيره واستقاء وتقيّأ تكلّف
ذلك وقوله تقيّأ البلغم فيه نظر القيس مصدر قاس وبه سميت القبيلة
المنسوب إليها ابن أبي نجيح القيسي والعين تصحيف مقيس بن صبابة
بالصاد غير المعجمة فيهما عن الغوري والجوهري وغيرهما وهو الذي قتله
رسول الله عليه السلام يوم الفتح وأخوه هشام بن صبابة قتل خطأ فودى له
عليه السلام والمحدثون مقيس بالسين وعن [illegible] مقيس [illegible]
وضبابة بالضاد المعجمة قيض له كذا قدره ومنه [illegible] مقايضة وقايضه
بكذا عاوضه ومنه بيع المقايضة وهو بيع عرض بعرض من قال قيلولة
نام نصف النهار والقايلة القيلولة ومنها استعينوا بقايلة النهار القيلولة
في معنى ليلا قالة حمام أجده وقيلته وأقلته سقيته القيل وهو شرب
نصف النهار ومنه فيقيلونهم حتى يبردوا ويروى أقيلوهم وعلى رواية من روى
أقيلوهم واسقوهم يحتمل أن يكون من أقال العثرة على معنى اتركوهم
عن القتال حتى يمضي عليهم وقت الحر وحينئذ لا يكون واسقوهم تكرارًا
وقوله حتى يبردوا صوابه حتى يبردوا بضم الأول ويشهد له فيقيلونهم
حتى أبردوا وأبرد دخلوا في البرد

باب الكاف مع الهمزة

الكأس الإناء إذا كانت فيه خمر وهي مؤنثة وجمعها أكؤس وكؤوس

ب

كبت الإناء قلبه من باب طلب والكبة من الغزل بالضم
بالضم الجر وهو في مثل الجمام المجمة كبته الله أهلكه من باب ضرب
كبح الدابة باللجام ردها وهو أن يجذبها إلى نفسه لتقف ولا تجري
والكلبح الوخيين بضم الأول وسكون الثاني والخاء المعجمة تصحيف في حد
العباب ولا يشترك أي كبد رطب الصواب رطبة لأن الكبد مؤنث والمراد
نفس الحيوان كبر في القدر من باب قرب وكبر في السن من باب لبس كبرًا
وهو كبير وكبر الشيء وكبره معظمه ونحوهم الولاء للكبر أي الأكبر
أولاد المعتق والمراد أقربهم نسبًا لا أكبرهم سنًا وكبرياء الله
عظمته والله أكبر أي أكبر من كل شيء وتفسيرهم إياه بالكبير
ضعيف والكبر بفتحتين اللصف بالعربية ومنه إذا أيث شرابًا
يصنع من الكبر والشعير والثاء المثلثة تصحيف كبس النهر فانكبس
وكذا كل حفرة إذا طمها أي ملأها بالتراب ودفنها ومنه وما لبس
به الحوض من التراب أي طم به وسوي واسم ذلك التراب الكبس والكبيس
وقوله ليس عليه وضع الجذوع وكبس السطوح وتطيينها يعني به إلقاء
التراب على السطح وتسويته عليه قبل أن يطين مستعار من الأول وقوله
في المختصر حلف لا يأكل الرؤوس فهي على ما يكبس في التنانير أي يطم به
التنور أي يدخل فيه من كبس الحجر رأسه في جيب قميصه إذا أدخله
والكبيس نوع من أجود التمر ومنه قوله لم يكن ليعطيه ما جاء من الجعرور

بصاع من الحشف وانما اعطاه لفضل الكبيس والكباسة عنقود النخل
والجمع كبايس الكبع جمل اللّا اذا وقعت السهمان فلا مكابلة اي لا ممانعة
من الكبل واحد الكبول اي هو القيد ومنه لو عنى بقوله انت طالق من
الوثاق ومن الكبل لم يدين في المعنى ان القسمة اذا وقعت وحصلت
لا يحبس عن حقه وكابل بالضم من بلاد الهند مع التاء كتبه كتبة
وكتابا وكتابة وقوله واذا كانت السرقة مصحفا الذي فيها كتاب اي مكتوب
وفي حديث انيس ولاحكم بكتاب الله اي بما فرض من كتب عليه كذا اذا
اوجبه وفرضه ومنه الصلوات المكتوبة واما قوله ما بال اقوام
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فقيل المراد قوله تعالى ادعوهم لآبائهم
الى ان قال ومواليكم انه نسبهم الى مواليهم كما نسبهم الى آبائهم فكما لم يجز
التحول عن الآباء لم يجز التحول عن الولاء وقيل ويجوز ان يراد بكتاب الله
قضاؤه وحكمه على لسان رسول الله صلى الله عليه ان الولاء لمن اعتق وكتّب
الغلام وكتّبه علمه الكتابة ومنه سلم غلامه الى مكتّب اي الى معلم الخط
روي بالتخفيف والتشديد واما المكتب والكتّاب فمكان التعليم وقيل
الكتّاب الصبيان وكاتب عبده مكاتبة وكتابا قال له حرّ يدًا بيد ا
في الحال ورقبة عند اداء المال ومنه والذين يبتغون الكتاب وقد سمّي
بدل الكتابة مكاتبة واما الكتابة في معناها فلم اجدها الا في الاساس
كذا

وكذا الكاتب العبد اذا صار مكاتبا ومدار التركيب على الجمع ومنه كتب
القربة خرزها والكتب الخرز الواحدة كتبة ومنه كتب البغلة وعليها
اذا جمع بين شفريها بحلقة والكتيبة الطايفة من الجيش مجتمعة وبها سمي
احد حصون خيبر وقولهم سمي هذا العقد مكاتبة لانه ضم حرية اليد
الى حرية الرقبة او لانه جمع بين نجمين فصاعدا ضعيف جدا وانما الصحيح
ان كلا منهما كتب على نفسه امرا هذا الوفاء وهذا الاداء الكتف عظم عريض
خلف المنكب وكتفه شد يديه الى خلف الكتاف فهما من باب ضرب ومنه
قوله ولو كان جامع المال وهو مكتوف والكتاف الشد والحبل ايضا ومنه
انت طالق من قيد او غل او كتاف المكتل الزنبيل ومنه كان سليمان عليه السلام
يصنع المكاتل والمكاييل تصحيف والكتلة القطعة من كبيس التمر وقد
استعارها من قال كتلة عذرة او دم الكتم اخفاء ما يستر وفعله من باب
طلب وهو يتعدى الى مفعولين ومنه لو كتمها الطلاق وباسم المفعول منه
كنيت والدة جد ابن ام مكتوم خليفة النبي عليه السلام على الصلاة
بالناس في بعض المغازي وكان اعمى والكتم نبت يخرج من شجر الجبال وورقه
كورق الآس وهو شباب للحناء وعن الازهري نبت فيه حمرة ومنه
حديث ابي بكر رضي الله عنه كان يخضب بالحناء والكتم وقيل كانها قول
عمر في الكتان ما يتخذ منه الحبال يدق عيدانه حتى تلين وتذهب

بزره
وكذى
القش

تبتنه ثم يستعمله بزره يقال له بالفارسية زغيره وفي المنتقى الكتان فيه
والقنب في بزره عشلاء في قشره لانه كالخشب فرق بين الكتان والقنب
وفي التهذيب القنب من الكتان (م الثا) اذا كثبوكم هكذا في نسخة
سماعي عن الصوات أكثبوكم من قولهم أكثبك الصيد فارمه اي دنا منك وأمكنك
ومنه رماه من كثب اي من قرب وروى اذا كثبوكم الخيل وهو ان صح على حذف
حرف الجر لانه يقال كثبوا الخيل على القوم من قرب اي أرسلوها عليهم
من باب ضرب الكثكث بالفتح والكسر فتات الحجارة والتراب ويقال في
الخيبة بفيه الكثكث كما يقال بفيه البري وقال شعر
كلانا يا معاذ يحب ليلى ❀ بفي وفيك من ليلى التراب
اي كلانا خايب من وصلها الكثرة خلاف القلة وتجعل عبارة عن السعة
ومنها قولهم الخرق الكثير والفرق بين القليل والكثير ثلاث اصابع وبه
سمي كثير بن مرة الحضرمي يكنى ابا اسحق ادرك سبعين بدريا الكثم
في شم (م الحا) رجل أكثم واسع البطن عظيمه وبه سمي أكثم بن صيفي
المكحلة بضمتين وعاء الكحل والجمع مكاحل وكحل عينيه كحلا من باب طلب
وكحّلها تكحيلا مثله ومنه الدراهم المكحلة وهي التي يلصق بها الكحل قيل
منه الدرهم دانقا او دانقين قال ابو يوسف رحمه الله في الرسالة الواجب
ان يحث عنه الكحل ورجل اكحل وعين كحلاء سوداء خلقة كأنها كحلت

النوم

كحلت وتكحل واكتحل تولى الكحل بنفسه ومنه شعر
ليس التكحل في العينين كالكحل واكتحال السهاد عبارة عن الارق وذهاب
(م الدال) الكدح كل اثر من خدش او عض والجمع كدوح وقيل هو فوق الخدش
الكدر بين في قد الاكيدر بن عبد الملك على لفظ تصغير اكدر صاحب دومة
الجندل كاتبه النبي عليه السلام فاسلم واهدى اليه حلة سيرا فبعث بها
الى عمر رضي الله عنه والاكدرية من مسائل الجد لقبت بذلك لانه تكدر
فيها مذهب زيد رضي الله عنه وقيل لان عبد الملك القاها على فقيه اسمه
اهل او لقبه اكدر وقيل باسم الميت المنكدر في هد الكدي يوذى اطلاه
ما وردا النهر الذي يعمل في الكرم والمبطخة ويأخذ النصيب هكذى
بفتح الكاف وكسر الدال الكدس بالضم واحد الاكداس وهو ما يجمع من
الطعام في البيدر فاذا ديس وحق فهو العرمة وقوله في باب
سجدة التلاوة وكذا عند الكدس وتشديده الثوب معناه في الدور اي
عند الكدس وحوله الاالنهم ثم شعوا في ذلك من اهل لباس ومن قاله
بالفتح على ظن انه مصدر في معنى الدياسة فقد غلط لانه لم يسمع به
في هذا المعنى الكدم العض بمقدم الاسنان كما يكدم الحمار وقال الكدمة
بكتابه وكذلك الكدم الاثر فيه بعد لة عن الجوهري ثم سمي له اثر به فجمع على
كدوم ومنه ما روي في خزانة الفقه ومن العيوب كدوم السنور في القبير

وهو رذون من ماجد الدروع الكودن البرذون الثقيل والكودنة
البطء في المشي في حديث الفتح امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كدا ويدخل النبي عليه السلم
من كدا الصواب عن الازهري والغوري كدا بالفتح والمد وهو
جبل بمكة عن ابن الهمذاني وكدي على لفظ تصغيره جبل بها آخر

قال ابن الرقيات يخاطب عبد الملك بن مروان شعر
انت ابن معتلج البطاح كديها وكدائها * وانشد الغوري شعر
اقفرت بعد عبد شمس كداء * فكدي فالركن فالبطحاء
واما حديث فاطمة رضي الله عنها لعلك بلغت معهم الكدى فهي القبور ويروى
بالراء وانكره الازهري من الذال كذب نفسه بمعنى كذبها عن الليث والمعنى
انه اقر بالكذب الكذبذب بضم الكاف وكسر الذال مدق القصار الكاذي
بوزن القاضي ضرب من الادهان معروف عن الازهري ومنه اشتريت
من السمن فجعلت خوابي منها وزيادة الشرح في المغرب كذا من اسماء
الكنايات وادخال الالف واللام فيه لا يجوز من الراء كربت الشمس
دنت للغروب ومنه الكروبيون والكروبية بتخفيف الياء المقربون
وكرب الارض كربا قلبها للحرث من باب طلب وكرب النخل تشذيبه
والتركيب في معناه تصحيف قطيفة كربتية منسوبة الى كربت
بفتح الكاف قليدة بالعراق امر كارث ثقيل ومنه فلان لا يكترث

لهذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي الكلب الكردي منسوب الى الكرد
وهم جيل من الناس لهم خصوصية في اللصوصية وكلابهم موصوفة بعظم
الشعور وكثرتها وليس فيها امارات كلاب الصيد بل هي من كواذينها
ولما عرف محمد رحمه الله بالاخبار او بالاختبار انها ليست من كلاب الصيد
وسمع في الاسود انه شيطان اشفق ان يظن ظان ان فيهما الاصل
فخصهما بالذكر حيث قال الكلب الكردي والاسود سواء في الاصطياد
بهما وتمام الفصل في المعرب الكرد ابدالكسر فارسي وهو مثل البنا والانجاد
والكبس اذا كبسته من تراب نقله من مكان كان يملكه ومنه يجوز بيع الكردار
ولا شفعة فيه لانه مما ينقل كره رجعه كرا وكر بنفسه كرورا
والكرة للحملة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الله الله والكرة
على نبيكم اي اتقوا الله وكروا الكرة عليه اي رجوع الحلية والكر
مكيال لاهل العراق معروف وجمعه اكرار قال الازهري الكر ستون
قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلاث
كيلجات والكيلجة منا وسبعة اثمان من قال وهو على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا وفي كتاب قدامة بن موسى
الكر المعدل ستون قفيزا والقفيز عشرة اعشراء والكر المعروف
بالقفل كران بالمعدل وهو بقفيزان المعدل مائة وعشرون

حي

قفيزًا وهذا الكرّ للخرص يكال به البسر والتمر والزيتون بنواحي
البصرة وقفيز الخرص خمسة وعشرون رطلا بالبغدادي فكر القنقل ثلاثة
آلاف رطل والكر المعروف بالهاشمي يلك المعدل وهو بالمعدل عشرون قفيزا
وهذا الكر يكال به الارز والكراهج في تساوي له والاهواز ثم اولها
والمختوم سدس القفيز والقفيز عشر الجريب وقوله استاجر الكرى بالدراهم
اي الحمل الكرى على حذف المضاف الكرين الا فقط بوزن الكليم وبه سمي
جد طلحة بن عبد الله بن كريز الخزاعي من اليسير تابعي يروي عن ابن عمر
وابي الدرداء رضي الله عنهما وعن حميد الطويل هكذا في النفي الكرياس المستراح
المعلق من السطح كره ذو ترع غل الكرش لذي الخف والظلف وكل
مجترّ كالمعدة للانسان وقد يكون لليربوع وقوله عليه السلام الانصار كرشي
وعيبتي اي انهم موضع السر والامانة كما ان الكرش موضع علف المعتلف وعن
ابن زيد جماعتي الذين اثق بهم وتعالى هو يجرّ كرشه اي عياله وهم كرش منثورة
اي صبيان صغار ومنه ما ذكر في القسمة انه قرض لابي بكر رضي الله عنه دراهم
وثلثا درهم فقال زيدوني للكرش فاني مغيل الكراع ما دون الكعب
من الدواب وما دون الركبة من الانسان وجمعه اكرع واكارع ثم سمي
به الخيل خاصة ومنه كذلك يصنع بما قلم على المسلمين من
دوابهم وكراعهم اراد به الخيول والدواب ما سوى ها وعن محمد رحمه الله

بجماعتي
نود

الكراع الخيل والبغال والحمير والكرع تناول الماء بالفم من موضعه يقال كرع
الرجل في الماء وفي الاناء اذا مدّ عنقه نحوه ليشربه ومنه كره عكرمة الكرع
في النهر لانه فعل البهيمة تدخل فيه اكارعها الكرسف القطن وبه سمي
رجل من زهاد بني اسرائيل كان يقوم الليل ويصوم النهار فكفر بسبب
امراة عشقها ثم تداركه الله تعالى بما سلف منه فتاب عليه هكذا
في الفردوس ومنه الحديث صوا حبات يوسف صواحبات كرسف
الختان سنة للرجال مكرمة بفتح الراء للنساء اي محل لكرامتهن يعني
تشبيه بعضهن لكرائم عند ازواجهن وقوله نهى عن اخذ كرائم اموال
الناس هي خيارها ونفائسها على المجاز والتكرمة بمعنى التكريم
وقولهم ولا يؤم الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته
قالوا هي الوسادة تجلس عليها صاحب الكرامة وهذا مما لم اجده والكرامية
قوم من المشبهة لعنهم الله نسبت الى ابي عبد الله محمد بن كرام وهو
الذي نص على ان معبوده على العرش استقرارا هو الملك اسم الجوهر
عليه تعالى الله عما يقول المبطلون علوا كبيرا اهلكنا الكرنبة صاحب
نفي الارتياب بفتح الكاف وتشديد الراء واخبرني صديقي الثقة
الكركدان طائر طويل الرجلين اغبر دون [illegible] الدجاجة في الخلق
والجمع كركدان بوزن قنوان والكركي طائر معروف واكراني داره

اوداته آجرتها واكريتها واستكريتها استاجرتها وعن الجوهري تكاريت
بمعنى استكريت وهو كثير في كلام محمد رحمه الله والكري المكري والمكتري والكرا
الاجره وهو في الاصل مصدر كاري ومنه المكاري بتخفيف اليا وهو المكاري
وراتب المكارين كما تقول المكارين بالتشديد فانه غلط وتقول في الاضافه
الى نفسك هذا مكاري وهو اي مكاري اللفظ واحد والبعد مختلف كرهت
الشي كراهه وكراهيه فهو مكروه اذا لم ترده ولم ترضه واكرهته والاكراه
حملته على امر يكرهه والكره بالفتح الاكراه ومنه القيد كره والكره بالضم
الكراهة وعن الزجاج كل ما في القرآن من الكره بالفتح فهو جائز الا قوله وهو
كره لكم في سورة البقرة وقولهم شهادتهم تنفي صفة الكراهة عن الرجل الصواب
صفة الاكراه واستكرهت فلانة غصبت نفسها اي اكرهتها على الزنا كريت النهر
كريا حفرته مع الزاى الكزبرة الكشنيز مع السين الكوسج معرب
وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين وعن الاصمعي هو الناقص الاسنان
وهو المحكي عن ابي حنيفة رحمه الله الكسيج عن ابي يوسف رحمه الله
خيط غليظ بقدر الاصبع يشده الذمي فوق ثيابه دون ما يتزين
به من الزنانير المتخذة من الابريسم ومنه ... امر عمر
رضي الله عنه اهل الذمة باظهار الكستيجات كسح البيت كنسه اول حد
ثم استعير لتنقية البئر وحفر النهر وقشره من تراب

حاول الكريم بالمستجاب مكسّل الشي
بالضم كتابا دا وسوق كابسة
يعني هاء في الحديث من كبسة
او بحرة حل اي انكبسة
رجله وناقه وشاه كسعة
منكسر اجرى الفوائم ...
بمعنى مفعول منه لا يجز
في الاضاحي الكسير

[illegible]

البينة الكسير والواهي الشاة المنكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي
وفيه نظر وكسرى بالفتح افصح ملك الفرس والذراع المكسورة في فرء
كسكر من طساسيج بغداد نسب اليها البط الكسكري ومما يستانس به
في المنازل ... كالدجاج رجل الكش قصير الاسنان ليس في اللثة
ولا في الجبهة ولا في النخة صدقة الكسعة الحمير وقيل صغار الغنم
عن الكرخي في مختصره والجبهة الخيل والنخة بالفتح والضم
الرقيق وعن الكسائي العوامل من البقر النخة والسوق يقال كسفت
الشمس والقمر جميعا عن الغوري وقيل الخسوف ذهاب الكل
والكسوف ذهاب البعض كيف ما كان يقول محمد رحمه الله كسوف القمر
صح

وأما الانكساف فعام وفي حديثه عليه السلام ان الشمس والقمر آيتان لا تنكسفان
لموت احد ولا لحياته الحديث الاكسال ان يجامع الرجل ثم تفتر ذكره بعد
الايلاج فلا ينزل الكسوة اللباس والضم لغة والجمع الكسى بالضم ويقال كسوته
اذا ألبسته ثوبا والكاسي خلاف العاري وجمعه كساة ومنه ام قوم ساقات
عراة وكساة وفي الحديث ان الكاسيات العاريات المائلات المميلات
لا يدخلن الجنة قال ابن الانباري انهن اللواتي يلبسن الرقيق الشفاف
فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة والمائلات اللاتي
يملن في التبختر من الخيلاء او اللاتي يمتشطن الميلاء وهي مشطة البغايا
والمميلات اللاتي يملن الرجال الى نفوسهن وروي المائلات المتمايلات
اراد بها المائلة الخمر والذوائب والمتمايلات اللاتي يتبخترن فيتمايلن
اكفالهن ويعضده قوله كاسنمة البخت **ش** الكشوث بالفتح
والتخفيف نبت يتعلق باغصان الشجر من غير ان يضرب بعرق
في الارض ويقال ايضا الكشوثا بالمد والقصر وقد يضم الكاف فيهما الكاشح
العدو الذي اعرض وقد كشح له كشحا الكشحان الديوث الذي يغيره له
وكشحه وكشحه شتمه وقال له يا كشحان ومنه ما في المنتقى ان لم تجئ
فلانا او جامعت امرأته الا كشف الذي انحسر مقدم راسه وقيل
الكشف انقلاب في قصاص الشعر وهو من العيوب الكشك مد فوق الحنطة او

او الشعير فارسي معرب منه الكشكية من المرق الكاشانة الطرز وقيل
بيت الصيف بالفارسية كالقيطون الصيفي عندنا **ظ** يكظم القاضي
عن الغضا اذا كان جايعا او كظيظا اي ممتليا من الطعام من الكظة وهي الامتلاء
الشديد **ع** الكعب العقدة بين الانبوبين في القصب وكعبا الرجل
هما العظمان الناشزان من جانبي القدم وانكر الاصمعي قول الناس
ان الكعب في ظهر القدم وبه سمي كعب بن عمرو من الصحابة ولما عمرو بن
كعب المعافري في السير فهو يروي عن علي مرسلا وعنه حيوة بن شريح
الكعيت البلبل والجمع كعتان الكنعد ضرب من السمك وفتح النون وسكون
العين لغة نهي عن المكاعمة والمكامعة اي عن ملاثمة الرجل الرجل ومضاجعته
اياه في ثوب واحد لا ستر بينهما هذا هو المراد بهما في الحديث عن ابي
عبيد القسم بن سلام وابن دريد وغيرهما وهكذا حكاه الازهري
والجوهري ومما اخذتهما من كعام البعير وهو ما يشد به فمه اذا هاج
ومنه كعم المرأة وكاعمها اذا التقم فاها في التقبيل ومن الكمع والكميع بمعنى
الضجيع **ف** الكفء النظير ومنه كافاه ساواه وتكافؤا تساووا
وفي الحديث المؤمنون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم
اقصاهم وهم يد على من سواهم يرد مشدهم على مضعفهم ومتسريهم على
قاعدهم لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده اي تتساوى في

في القصاص والديات لا فضل لشريف على وضيع وإذا أعطى أحدٌ منهم رجلًا
أمانًا فليس للباقين نقضه ويردّ عليهم أقصاهم أي إذا دخل العسكر
دار الحرب فوجّه الإمام سريّة فما غنمت جعل لها ما سمّى وردّ الباقي
على العسكر لأنهم ردءٌ لها وهم يدٌ أي يتناصرون على الملل المحاربة
لها والمشدّ الذي دوابّه شديدة أي قويّة والمضعف بخلافه والمتسرّي
الخارج في السريّة أي لا يفضل في المغنم هذا على هذا وإذا بعث الإمام سريّة
وهو خارج إلى بلاد العدوّ فغنموا شيئًا كان ذلك بينهم وبين العسكر مذهب
ولا يقتل مسلم بكافر أي بكافر محارب وقيل بذمّي وإن قتله عمدًا وهو
أهل الحجاز ولا ذو عهد والعهد الحربي يدخل بأمان لا يقتل حتى يرجع إلى مأمنه
لقوله تعالى وإن أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله
وقيل ولا ذو عهد في عهده بكافر حربي وفي الحديث في العقيقة
شاتان متكافيتان ويروى مكافئتان ومعناهما متساويتان
في السن والقدر وفي حديث الأزدي أنه اشترى بكاذ ثمانية شاة متبع فقالت
أمه إن المائة ثلاث مائة أمهاتها مائة وأولادها مائة وكفأتها مائة أي أولادها
التي في بطونها قال الخارزنجي الكفأة الولد في بطن الناقة وأكفأته ناقة
أعطيته إياها يشرب لبنها وينتفع بوبرها ونتاجها وفي هذا الحديث تأويل
آخر ذكرته في المعرب إلا أن هذا أظهر وكفأ الإناء قلبه ليفرغ ما فيه
وأكفأه لغة ومنه الحديث في لحوم الحمر وإن القدور لتغلي بها فقال أكفئوها
وروى

وروى فاكفئت وروى فكفأناها وعن الكسائي كفأته كببته وأكفأته أملته
ومنه كان يُكفي لها الإناء أي يميله وأما حديث عائشة رضي الله عنها فدعا بماء
فأكفأه على يديه فمعناه أنه صبّه بأن أمال إناءه وهذا توسع واكتفأ الإناء
كفأه لنفسه وفي الحديث لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفئ ما في صحفتها
ويروى لتكتفئ إناءها ويروى لتكفأ ما في إنائها والمعنى لتجتاز نصيب أختها
وتجترّه إلى نفسها الكفر في الأصل الستر يقال كفره وكفّره إذا ستره ومنه
الحديث في ذكر الجهاد هل ذلك مكفّر عنه خطاياه يعني هل يكفّر القتل في سبيل
الله ذنوبه فقال نعم إلا الدَّين أي إلا ذنب الدين فإنه لا بد من قضائه والكفارة
منه لأنها تكفّر الذنب ومنها كفّر عن يمينه وأما كفّر يمينه فعامّي والكافور
والكفرّى بضم الكاف وفتح الفاء وتشديد الراء كمّ النخل لأنه يستر ما في جوفه
والكفر اسم شرعي وما أخذ منه هذا أيضًا وأكفره دعاه كافرًا ومنه لا تكفروا
أهل قبلتكم وأما لا تكفّروا أهل قبلتكم فغير ثبت رواية وإن كان جائزًا
لغة قال الكميت يخاطب أهل البيت وكان شيعيًّا شعر
فطائفة قد أكفروني بحبكم * وطائفة قالوا مسيء ومذنب * ويقال
كفّر فلان صاحبه إذا ألجأه بسوء المعاملة إلى العصيان بعد الطاعة ومنه
حديث عمر رضي الله عنه ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم ولم يرد فتوقعوهم
في الكفر لأنهم ربما ارتدوا وأعرضوا عن الإسلام إذا منعوا الحق وكافر في حقي جحده

ومنه قول عامر اذا اقر عنده القاضي بشيء ثم كافره اما قول محمد رحمه الله
تجل على آخر دين فكافره به سنين فكانه ضمنه معنى المماطلة فعدّاه
تعديته وقوله عليه السلام اذا اصبح ابن آدم كفرت جميع اعضائه للقلب
فاللصواب للسان اي تواضعت من تكفير الذمي والعلج للملك وهو ان يطأطئ
رأسه وينحني واضعاً يده على صدره تعظيماً له ولفظ الحديث لابي سعيد
الخدري رضي الله عنه موقوفاً كما قرأته في الفائق اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء
كلها تكفر للسان الحديث والكفر القرية ومنه قول معاوية اهل الكفور
هم اهل القبور والمعنى ان سكان القرى بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار
والجمع ولا نكفركم في قن الكف مصدر كفه اذا منعه وكف بنفسه
امتنع واريد بكف الشعر والثوب القبض والضم وان يرفعه من بين يديه
او من خلفه اذا اراد السجود وعن بعضهم الايتزار فوق القميص من الكف
وقوله العدة فرض كف اي امتناع عن التبرج والتزوج كالصوم في انه
كف عن المفطرات ومنه المكافة المحاجزة لانها كف عن القتال وكف
الخياط الثوب خاطه مرة ثانية ومنه قول الحسن رحمه الله في قميص الميت
احب الي ان يقطع مدقوقاً ولا يكف وكفافه موضع الكف منه وذلك في
حواشيه وطرف الذيل وثوب مكفف كف جيبه
من اصل البدن والدخاريص واطراف كميه بشيء من الديباج واستكف الناس وتكففهم مد اليهم

كفه يسألهم ومنه انك ان تترك اولادك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون
الناس ومأخذه من الكفاية خطأ وكفة الميزان معروفة وقوله الذهب بالذهب
الكفة بالكفة عبارة عن المساواة في الموازنة الكفيل الضامن وتركيبه
دال على الضم والتضمن منه الكفل وهو كساء يدار حول سنام البعير كالحوية
ثم يركب ومنه كفل الشيطان اي مركبه والكفالة ضم ذمة الى ذمة في
حق المطالبة ويقال للمرأة كفيل ايضاً وقد كفل عنه لغريمه بالمال
او بالنفس كفالة وتكفل به واكفله المال وكفله ضمنه وتكفيل القاضي
اخذه الكفيل من الخصم ومنه حديث الاسلمي انه كفل رجلاً في تهمة واستحسن
عمر رضي الله عنه وابن مسعود لما استتاب اصحاب ابن النواحة كفلهم
عشائرهم ونفاهم الى الشام واسم ابن النواحة عبد الله صاحب مسيلمة
الكذاب حديثه في المغرب من الكاف رجل مكوكب لعين بالفتح فيها
كوكب اي نقطة بيضاء مع اللام كلأ الدين تأخر كلوءاً فهو كالئ
ومنه نهى عن بيع الكالئ بالكالئ اي النسيئة بالنسيئة وهو ان يكون على
رجل دين فاذا حل اجله اشتراه عما عليه الى اجل والكلأ واحد الاكلاء
وهو كل ما رعته الدواب من الرطب واليابس وذكر الحمام الحلواني عن محمد
رحمهما الله ان الكلأ ما ليس له ساق وما قام على ساق فليس بكلأ مثل الحاج والعوسج
والغرقد من الشجر لا من الكلأ لانه يقوم على ساق قلت في اخذهما عندي
تفصيل مسمى الكلأ لا في التهذيب وقبل ان اذكر ذلك في الدر قالوا مجهلة

ما كان على ساق من نبت الارض فهو شجر وما ليس له ساق فهو نجم
الفاكه كلها والشجر ... والعشب الرطب ... ومنها ...
ومنها ... ومنها ...
منه رح
مع ... الكرام

هو انه اسم لما ترعاه الدواب رطبا كان او يابسا والظاهر انه يقع على ذي الساق
وغيره يدل على هذا ان ابا عبيد ذكر في كتاب الاموال قوله عليه السلام الناس
شركاء في الماء والكلأ والنار ثم قال عقيبه وعن قيلة انها سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول المسلم اخو المسلم يسعهما الماء والشجر قال وفي حديث
ابيض بن حمال المازني انه سال رسول الله صلى الله عليه ما يحمى من الاراك
فقال ما لم تنله اخفاف الابل قال ابو عبيد فليس لهذا وجه الا ان ذلك في ارض
يملكها ولولا الملك ما كان له ان يحمي شيا دون الناس ومعنى ما نالته الابل
وما لم تنله قلت ووجه الاستدلال انه ذكر الشجر في احد الحديثين وهو في
العرف ما له ساق وعود صلبة وفي الثاني ذكر الاراك وهو بالاتفاق من
عظام الشجر الشوك تتخذ من فروعه وعروقه المساويك وترعاه الابل
قالوا واطيب الالبان البان الاوارك قال الدينوري قال ابو زياد وقد
يكون الاراك دوحة محلالا اي يحل الناس تحتها لسعتها ويقال
لثمر الاراك المرد والبرير والكباث قال وعنقود البرير اعظم من
يملا الكف واما الكباث فيملا الكفين فاذا التقمه البعير فضل عن
لقمته والظاهر من هذا قوله تعالى هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر
فيه تسيمون يعني الشجر الذي ترعاه المواشي وعن عكرمة لا تاكلوا ثمن
الشجر فانه سحت قال ابو عبيد يعني الكلأ والذي يدل على ان المراد بالشجر
في الاية المرعى قوله فيه تسيمون وهو من سامت الماشية اذا رعت

رعت واسامها صاحبها وعن النضر اسرعت الارض اذا اكلأت في الشجر
والبقل قال الازهري الكلأ يجمع النصي والصليان والحلمة والشيح
والعرفج قال وضروب العرى واجلة في الكلأ قال والعروة من
دق الشجر ما له اصل باق في الارض مثل العرفج والنصي واجناس
الخلة والحمض وعن الاصمعي هي من الشجر الذي لا يزال باقيا في الارض لا يذهب
وذكر شمس الائمة خواهر زاده رحمه الله في اختلاف ابي حنيفة رحمه الله اذا باع القصب في
الاجمة هل يجوز بيعه قال ان كان في ملكه كان بمنزلة ما لو باع حشيشا
او كلأ في ارضه ثم قال فان قيل القصب له ساق فكان بمنزلة الشجر قلنا القصب
له ساق الا انه لا يبقى سنة بل ييبس فكان كالكلأ من هذا الوجه والشجر ما له
ساق ويبقى سنة ولا ييبس ثم قال هكذا ذكره ابو جعفر البلخي البغدادي في
تفسيره في تحديد الشجر قلت والدقل شبه في الظاهر صائد مكلب
معلم للكلاب ضاري الجوارح وقوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين
معناه احل لكم الطيبات وصيد ما علمتم والكلوب والكلاب حديدة
معطوفة الراس او عود في راسه عقافة منه او من الحديد يجر به الجمر
وجمعها الكلاليب ويوم الكلاب بالضم والتخفيف من ايام الجاهلية وقد
سبق في عر كلف وجهه كلفا علته حمرة كدرة وهو اكلف ومنه
كلف بالمراة كلفا اشتد حبه لها واصله لزوم الكلف الوجه وهو كلف بها

ومنه حديث عثمان رضي الله عنه كَلِفَ بأقاربه الكلالة ما خلا الوالدَ والولدَ
وتُطلق على الموروث والوارث وعلى القرابة من غير جهة الوالد والولد
الأول قال الله يُفتيكم في الكلالة ومن الثاني ما روي أن جابرًا قال إني رجل ليس
يرثني إلا كلالة ومن الثالث قولهم ما ورث المجد عن كلالة وقوله تعالى وإن
كان رجل يورث كلالة يحتمل الأوجه على اختلاف القراءات والتقدير
ومعنى الكلالة الضعف والإكليل العصابة ومنه السحاب المُكلَّل المستدير
أو ما تكلّله البرق والكَلّ اليتيم ومن هو عيال وثقل على صاحبه ومنه الحديث
ومن ترك كَلًّا فعليَّ أو إليَّ والمُثبت في الفردوس برواية أبي هريرة فإلينا
والمعنى أن من ترك عيالًا لا كافي له ولا كافل فأمره مفوّض إلينا نصلح
أحواله ومنه ما في الحديث اتقوا الله في النساء فإنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله هي قوله تعالى فإمساك بمعروف أو تسريح بإحسان ويجوز
أن يراد إذنه في النكاح والتسرّي رجل مُكلثم مستدير الوجه
كثير لحمه وأم كلثوم كنية كل من بنتي علي رضي الله عنه الكبرى
من فاطمة وقد تزوجها عمر رضي الله عنه والصغرى من امرأة ولدته كلا اسم
مفرد اللفظ مثنى المعنى وهو ملازم للإضافة ولا يضاف إلا
إلى مثنى مظهر أو مضمر وتأنيثه كلتا والحمل على اللفظ هو الشائع الكثير
قال كلا الرجلين أفّاك أثيم وفي التنزيل كلتا الجنتين آتت أكلها

وقد جاء الحمل على المعنى منه قول الفرزدق
كلاهما حين جدّ الجري بينهما قد أقلعا وكلا أنفيهما رابي
وعلى ذا قول أبي يوسف رحمه الله كلاهما
نجسان صحيح وإن كان الفصيح الإفراد كلاءة في ... الكاف مع الميم الكميت من
الخيل بين السواد والحمرة عن سيبويه وعن أبي عبيدة الفرق بين الأشقر والكميت
بالعرف والذنب فإن كانا أحمرين فهو أشقر وإن كانا أسودين فهو كميت الكوامخ
جمع كامخ تعريب كامه وهو الرديء من المري المكامعة في كع كمل الشيء
كمالًا وكمل بالضم والكسر لغة والفصيح الأول وباسم الفاعل منه سمي كامل بن العلاء
السعدي ويقال أعطيته حقه كَمَلًا قال الليث هكذا يتكلم به وهو في الجميع
والوحدان سواء ليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته كله
الكَمّ الستر ومنه كِمّ الثمرة بالكسر والضم غلافها والكُمّة بالضم القلنسوة غير
المدوّرة ومنها قوله وينزع عنه الحشو والكمة كمن كمونًا توارى واستخفى
ومنه الكمين من حيل الحرب وهو أن يستخفوا في مكمن لا يفطن لهم وأما تكمّن
في معنى كمن فغير مسموع إلا في السير والاستكمان في الصيد تحريف الاستكنان
الكاف مع النون في حديث سعد بن معاذ أنه اكتنبت يداه أي غلظتا من العمل كنز
المال كنزًا جمعه من باب ضرب والكنز واحد الكنوز وهو المال المدفون
تسمية بالمصدر ويقال منه سمي أبو مرثد الغنوي كنّاز بن حصين أو
حصين روى عن النبي عليه السلام وعنه واثلة بن الأسقع والنون تصحيف

من باب

والكنز الشيء اكتناز اجتمع وامتلأ كنس البيت كسحه بالمكنسة كنسا
ضرب والكناسة الكساحة وموضعها ايضا وبها سميت كناسة كوفان وهي موضع
قريب من الكوفة قتل بها زيد بن علي رضي الله عنهما وهي المراد في الحجازات
والكفاية والصواب ترك حرف التعريف وكنس الظبي دخل في الكناس
كنوسا من باب طلب وتكنس مثله ومنه الصيد اذا تكنس في ارض انسان اي
استتر ويروى تكسر والكنيسة في الحجازات شبه الهودج يغرز في
المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليها ثوب يستظل به الراكب ويستتر به فعيلة
من الكنوس واما الكنيسة لليهود والنصارى لمتعبدهم فتعريب كنشت عن ابن زهير
ويجيء على بيعة النصارى وصلاة اليهود الكنف بفتحتين الناحية وبه كني
ابو كنف الذي طلق امرأته وغاب وفي الكنف بكسر الكاف وسكون النون وعاء
يجعل فيه اداة الراعي ومنه حديث عمر في ابن مسعود رضي الله عنهما كنيف ملئ
علما والتصغير للمدح والكنيف المستراح الكانون المصطلى الحكاية في عمر
مع الواو الكوب كوز لا عروة له والجمع اكواب والكوبة الطبل الصغير المخصر
وقيل النرد ومنه الحديث ان ربي حرم علي الخمر والكوبة وعن ابي سعيد
هو قصبات تجمع في قطعة اديم تخرز عليهن ثم ينفخ انسان يزمر الى فيها
وقوله وكره الصنوج والكوبات محمول كار العمامة وكورها اداره
على راسه وهذه العمامة عشر اكوار وعشرون كورا وكور الحداد موقد النار

[illegible]

النار من الطين والكير زق الذي ينفخ فيه والكوارة بالضم والتشديد عن
الغوري معسل النحل اذا سوي من طين وفي التهذيب العمير كوارة النحل
وكوارة مخففة وفي باب الكاف الكوار والكوارة هكذا مقيدان بالكسر من
غير تشديد شيء كالقرطالة يتخذ من قضبان ضيق الراس الحاء انه يتخذ
للنحل وكارة القصار ما يجمع من الثياب في واحد كاس العقير مشى على ثلاث
قوائم كوسا من باب طلب وابن كاس هو علي بن محمد بن كاس النخعي يروي عن محمد بن
علي العامري وعنه المشكي استاذ استاذ الصيمري الكوع ان يعظم
الكوع وهو طرف الزند الذي يلي الابهام وقيل التوأده وقيل هو في الرسغين
واقبال الحيحا اليدين على الاخرى الكومة بالفتح والضم القطعة من التراب وغيره
ومنها حديث عثمان رضي الله عنه انه كوم كومة من الحصى اي جمعها ورفع راسها
كواه بالنار احرقه كيا وهي الكية والكتوى كوى نفسه وعن الحسن رحمه الله
لا كره الكي والكتواء والكوة نقب البيت والجمع كوى وقد يضم الكاف في المفرد
والجمع ويستعار لمفاتح الماء الى المزارع او الجداول وفيقال كوى النهر
مع الهاء الكهر الزجر وقيل ان يستقبله بوجه عابس ومنه ما في حديث التشميت
فما شتمني ولا كهرني فروى ولا كبهني وكانه ابدال جبهني الكهل الذي
انتهى شبابه وذلك بعد الاربعين الكاهن واحد الكهان والكهنة قالوا ان
الكهانة كانت في العرب قبل المبعث يروى ان الشياطين كانت تسترق السمع

[illegible]

فتلقيه الى الكهنة فتزيد فيه ما تزيد وتقبله الكفار منهم فلما بعث رسول الله صلى الله عليه
وحرست السما بطلت الكهانة (ك ي س) الكيس الظرف وحسن التاني
في الامور ورجل كيس من قوم اكياس وانشد الخفاف لعلي رضي الله عنه
اما تراني كيسا مكيسا * بنيت بعد نافع مخيسا * ومما يخاف كان الله والمكيس
المنسوب الى الكياسة وقوله ذلك كيسة مخرية منه وكيسان من اسماء الرجال
واليه ينسب ابو عمرو سليمان بن شعيب الكيساني وهو من اصحاب محمد ومن تلامذته
رحمهم الله ومنهم من ذكر محمد رحمه الله في الكيسانيات او في املا الكيساني والله اعلم

باب اللام مع الهمزة قوله اذا كان العلك مضلما
ملتئما الصواب ملتئما بالهمزة المكسورة وفي الايضاح اذا كان مجوفا
اما اذا كان على كاله يلتئم بعد وذلك لانه في اول الامر يكون دقاقا يتفتت
ويتكسر ثم يمضغ ويصلح فيلتئم اي ينضم ويلتصق وسمي حينئذ ممضوغا
(ل ب ا) التلبية مصدر لبى اذا قال لبيك والتثنية للتكرير
وانتصابه بفعل مضمر ومعناه الب البابا لك بعد الباب اي لزوما لطاعتك
بعد لزوم من الب بالمكان اذا اقام واللبة المنحر من الصدر ولبب الدابة
من سيور السرج ما يقع على لبته ولبب خصمه فعتله الى القاضي اي
اخذ بتلبيبه بالفتح وهو ما على موضع اللبب من ثيابه وفي الحديث انه صلى
في ثوب واحد متلببا اي متحزما واما قوله اذا اللبب قميصه حريرا

حريرا في استعمال الفقها ومعناه خاط الحرير على موضع اللبب منه ولبابة
بنت الحارث العامرية ام الفضل زوجة العباس عم النبي عليه السلام الملبد
الذي يجعل في راسه لزوقا من صمغ او نحوه ليتلبد شعره اي يتلصق
فلا يقمل عن محمد رحمه الله تعالى قميص هروي لبيس اي خلق فعيل بمعنى مفعول
وقد سبق في (خ م) لبن الفحل محرم هو الرجل تكون له امراة وهي مرضع
بلبنه فكل من ارضعته فهو ولد زوجها محرم عليه وعلى ولده واللبون
اللبون من اولاد الابل ما استكمل سنتين ودخل في الثالثة والانثى ابنة اللبون
وجمعهما جميعا بنات اللبون والملبن بفتح البا المشددة الفرانيق ومنه
قوله ضرب من المثلث ملبنا والتلبينة بالفتح حسا من دقيق او نخالة
ويقال لها بالفارسية سبوسبا يجعل فيها عسل وكانها سميت بذلك
لانها تشبه اللبن في بياضها وفي الحديث التلبينة مجمة لفواد المريض اي
راحة واللبنة بوزن الكلمة واحدة اللبن وهي التي تتخذ من طين ويبنى بها وتخفف
مع النقل فيقال لبنة ومنه كان قاعدا ابن اللبنتين ويقال لبنة القميص على
الاستعارة واللبان والملبن صانعهما والملبن اداته ولبن اللبن ضربه وصنعه تلبينا
ومنه لفظ الرواية فان لبنه فاصابه مطر قبل ان يرفعه فافسده والهاء للبن (ل ت ا)
ابن اللتبية في اب (ل ت ت) لت السويق خلطه من باب طلب (ل ث ا) الث بالمكان اقام به ولا تلثوا
في فو الالثغ الذي يتحول لسانه من السين الى الثا وقيل من الرا الى الغين او اليا
اللثام شد اللثام وهو ما على الفم من النقاب (ل ج ا) لجأ الى كذا

وبجاه اضطره واكرهه والتلجئة ان يلجئك الى ان تاتي امرا باطنه خلاف
ظاهره والتلجئة ايضا ان يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كانه يتصدق
به عليه وهو وارثه ومنه تلجئة الامن فارث تلجلج في صدره شيء تردد
التلجم شد اللجام واللجمة وهي خرقة عريضة تشدها المراة في وسطها
ثم تشد ما يفضل من احد طرفيها ما بين رجليها الى الجانب الاخر وذلك اذا غلب
سيلان الدم والا فالاحتشا والمكيال الملجم صاعان ونصف وهو عشرة
امداد مع اللحا اللحد الشق المايل في جانب القبر ولحد القبر والحده
وقبر ملحود وملحد ولحد للميت والحد له حفر له لحدا والحد الميت والحده
جعله في اللحد لحس القصعة وغيرها اخذ ما عليها بلسانه او باصبعه ولحس
الدود الصوف اكله لحسا السلوب من باب لبس ومنه قوله في الاجارات ولو اصاب
الثوب لحس دود في حديث سعيد فلحسته بلسانه وفي الفتح خطا اللحاظ مؤخر
العين لحج الصبغ الملحفة الملاءة وهي ما تلتحف به المراة واللحاف كل ثوب
تغطيت به ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كان عليه السلام لا يصلي في
شعرنا ولا في لحفنا وروي ان النبي عليه السلام قال لجابر في الثوب الواحد
ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به اراد بالالتحاف
الاشتمال به مخالفا بين طرفيه على عاتقيه والمراد بالمخالفة ان لا يشد
الثوب على وسطه فيصلي مكشوف المنكبين بل يأتزر به ويرمي طرفيه

[illegible]

فيخالف بينهما ويشده على عاتقيه فيكون بمنزلة الازار والرداء واللخيف لقب
فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ملحق غ قن اللحلحة والحلحلة دويبة
تشبه العظاية وربما قالوا اللحكي لحمت العظم عرقته اي اخذت ما عليه من اللحم
ومنه حديث الزهري فلما رات يهود بني النضير ما رات ولحمها من الشر ما لحمها
الحاصلها واضر بها كانه عرقها ولحمة الثوب خلاف اسداه وفي المثل الحم
ما اسديت يضرب في اتمام الامر والملحم من الثياب ما سداه ابريسم ولحمته
غير ابريسم ومنها الولاء لحمة كلحمة النسب اي تشابك ووصلة كوصلته والتحم
لغة والتحم القتال بينهم اي اشتبك واختلط والملحمة الوقعة العظيمة والمتلاحمة
من الشجاج التي تشق اللحم دون العظم ثم تتلاحم بعد شقها اي تتلائم وتتلاصق
قال الازهري الوجه ان يقال اللاحمة اي القاطعة للحم وانما سميت بذلك على ما تؤول
اليه او على التفاؤل وعن محمد رحمه الله هي قبل الباضعة وهي التي يتلاحم فيها الدم
ويسود ويحمر ولا تبضع اللحم لحن في قراءته تلحينا طرب فيها وترنم ماخوذ
من الحان الاغاني وفي قوله عليه السلام لعل بعضكم الحن بحجته من بعض اي اعلم
وافطن من لحن لحنا اذا فهم وفطن لما لا يفطن له غيره اللحي العظم الذي عليه
الاسنان ومنه ربما يلحي جمل وقوله باضطراب لحيته على لفظ التثنية
الصواب لحيته وفي الحديث امر بالتلحي ونهى عن الاقتعاط وهو ادارة
العمامة تحت الحنك والاقتعاط تركه وفي العيوب اللخن النتن يقال

[illegible]

أمة لخناء منتنة المغابن مع الزاي لزج الشيء إذا كان يتمدد ولا ينقطع ومنه قول
الإمام الحلواني رحمه الله البلغم لزج دسم لا يمازجه نجاسة ومنه قولهم لا تعلق
به نجاسة للزوجته وتقديم الزاي خطأ الملتزم بين الباب والحجر الأسود
مع الطاء اللطخ بالحاء غير معجمة ضرب لين ببطن الكف من باب منع ومنه
الحديث ثم جعل يلطح أفخاذنا رجل ألطح أبيض الشفة اللطيم من الخيل
الذي أحد شقي وجهه أبيض كأنه لطم بالبياض مع العين رجل ألعس في شفته
سمرة ومنه حديث الزبير أبصر بخيبر فتية لعسا ويقال الذي تعتريه اللعس
لمياء في شفتيها حوة لعس ۞ وفي اللثات وفي أنيابها شنب ۞ اللعس
دون اللعس والحوة السواد والشنب برد الفم والأسنان وقيل الرقة والعذوبة
فتلعثم في قف لعنه لعنا ولاعنه ملاعنة ولعانا وتلاعنوا لعن بعضهم
بعضا وأصله الطرد سعيد بن جبير لعوة في البئر بفتح اللام وسكون العين
مع الغين اللغط أصوات مبهمة لا تفهم وقد لغط القوم يلغطون ألغطوا
إلغاطا اللغو الباطل من الكلام ومنه اللغو في الأيمان لما لا يعقد عليه القلب وقد لغا
في الكلام يلغو ويلغى ولغي يلغى ومنه فقد لغوت ويروى لغيت مع الفاء
تلفعت المرأة بالثوب إذا اشتملت به واللفاع ما يتلفع به من ثوب ومنه في
اللفيف من وجوه الطلاق في الحديث لا ألفين أحدكم يوم القيامة وعلى
عاتقه شاة تيعر ألفاه وجده والعاتق ما بين المنكب والعنق وثغاء الشاة
صياحها وقوله لا ألفين ظاهره نهي نفسه عن الإلفاء والمراد نهي المخاطب

عن أن تكون بهذه الحالة إذا منع الصدقة مع القاف اللقاح بالفتح مصدر
لقحت الناقة فهي لاقح إذا علقت ومنه قوله لا اللقاح واحد يعني سبب العلوق
وفي الحديث نهى عن الملاقيح والمضامين وهما جمع ملقوحة وهي ما في البطن من الأجنة
على قول أبي عبيد وجمع مضمون وهو ما في أصلاب الفحول من ضمن الشيء إذا تضمنه
ومنه مضمون كتابه كذا والمراد أنه نهى عن بيعها على حذف المضاف كما في الحديث
الآخر نهى عن المجر وزيادة الكشف في المعرب اللقيط ما يلقط أي يرفع
من الأرض وقد غلب على الصبي المنبوذ لأنه على عرض أن يلقط واللقطة الشيء
الذي تجده ملقى فتأخذه قال الأزهري ولم أسمع اللقطة بالسكون لغير الليث
تلقف الشيء إذا أخذه من يد رام ونحوه به ومنه تلقف من فيه كذا إذا
حفظه وبمعناه منه كنى ابن الدين الذي قال له أبو بكر رضي الله عنه أبا لقافة
هل تبيع هذا البعير بمائة فقال لا عافاك الله فقال له لا تقل هكذا ولكن قل عافاك
الله لا وفي الحديث من وقي شر لقلقه وقبقبه وذبذبه فقد وقي وهكذا
في الفردوس يعني لسانه وبطنه وفرجه لقن الكلام من فلان وتلقنه أخذه
من لفظه وفهمه وأما تلقن في المصحف فلم نسمعه لقيه لقا ولقيانا وقد غلب
اللقا على الحرب وألقى الشيء طرحه على الأرض ومنه قوله تعالى إذ يلقون أقلامهم
ما كانت الأمم تفعله من المساهمة عند الاختلاف فيطرحون سهاما
يكتبون عليها أسماءهم فمن خرج له السهم سلم له الأمر والأزلام والأقلام

القداح والالقاء كالاملاء والتعليم ومنه الحديث القها على بلال فانه امدّ صوتا
اى ارفع من قولهم "قد مديد" اى طويل مرتفع واشتقاقه من المدى خطا
(ل ك ا) تلكأ عن الامر تباطا او توقف ومنه قوله فى الطلاق فتلكأت
المراة وتلكّت لحن (ل ك ز) اللكز الضرب بجمع الكف على الصدر من باب طلب ومنه
بلغ اللطمة واللكزة فصاعدا رجل الكع لئيم او احمق وامراة لكعا
ولكاع بالكسر تختص بهذا المراة واما حديث سعد ارايت ان دخل رجل
بيته فراى لكاعا قد تفخّذ امراته فقال الازهرى جعل لكاعا صفة
للرجل على فعال وذو الحسن لحيانى يا ملكعان اى يا ليم الالكن الذى
لا يفصح بالعربية وقيل اللكن ثقل اللسان كالعجمة (ل م س) بيع الملامسة
والملامسة ان يقول لصاحبه اذا لمست ثوبك ولمست ثوبى فقد وجب
البيع وفى المنتقى عن ابى حنيفة رحمه الله هو ان تقول ابيعك هذا المتاع بكذا
فاذا لمستك وجب البيع او يقول المشترى كذلك والمنابذة ان تقول اذا
نبذته اليك او يقول المشترى اذا نبذته الى فقد وجب البيع والقاء الحجر
ان يقول المشترى والبايع اذا القيت الحجر وجب البيع وفى سنن ابى
داود الملامسة ان يمسه بيده ولا ينشره ولا يقلبه تلمظ الرجل
تتبع بلسانه بقية الطعام بين اسنانه بعد الاكل وقيل التلمظ تحريك
ان يخرج لسانه فيمسح به شفتيه والالمظ من الخيل الذى شفته السفلى بيضا
الم باهله نزل وهو زائر ونزلنا لماما اى غبا واللمة دون الجمة وهى ما الم بالمنكب من شعر الراس

الالثغ (ل هـ ج) اللهجة بالحركة والسكون اللسان وقيل طرفه وهو لهج به زهرى
يقال فلان فصيح اللهجة وهى لغته التى جبل عليها واعتادها بالهمز منه فى شج
اللهاة لحمة مشرفة على الحلق ومنها قوله من تسحر بسويق لا بد ان يبقى بين
اسنانه وكهاته شىء واما اللثات فهى لحمات اصول الاسنان ...
(ل ى ط) ليطة القصب قشره ومنها تجوز الذبح بالليطة فى حديث ...
السعيد ما لك ليلة سارق ... قال ذلك لانه كان يصلى بالليل ثم سرق الليلة

باب الميم مع الهمزة

مؤتة بالهمز عن ثعلب قرية من قرى البلقاء بالشام قتل بها جعفر الطيار رضى الله عنه
ويجوز قلب مثل هذه الهمزة واوا على لغة الذى قيس الموق مؤخر العين والماق
مقدمها وعلى ذا ما روى انه عليه السلام كان يكتحل مرة من قبل موقه ومرة من قبل
ماقه قال الازهرى هذا الحديث غير معروف واجماع اهل اللغة انهما بمعنى
المؤخر وكذا الماقى ومنه كان عليه السلام يمسح الماقين المؤونة الثقل فعولة
من مانت القوم اذا احتملت مؤونتهم وقيل الغدة من قولهم اتانى هذا الامر
وما مانت له مانا اذا لم تستعد له وقيل انها من منت الرجل امونه والهمزة
فيها كهى فى ادؤر وقيل هى مفعلة من الاون ... ومنه ... عمر رضى
الله عنه كتب الى سعيد ... فى شان ... المائتين ...
الابواع والاذرع اذا كان للملتهب ...

والمعنى لا تجاوز به هذا الموضع وفي هذا كله نظر (م ت ع) المتاع في
وعرفا على ما يبيعه التجار مما يصلح للاستمتاع به فالطعام متاع والبز
متاع وأثاث البيت متاع وأصله النفع الحاضر وهو مصدر أمتعه إمتاعا
ومتاعا قلت والظاهر أنه اسم من متع كالسلام من سلّم والمراد به في قوله تعالى
ولما فتحوا متاعهم أوعية الطعام وقد يكنى به عن الذكر وما قاله محمد رحمه الله
في تفسير المتاع مثبت في السير ومتعة الطلاق ومتعة الحج ومتعة النكاح
كلها من ذلك لما فيها من النفع أو الانتفاع جوز ماثل بالكسر والفتح سماعا
عن الأطباء اسم مخدر شبيه بالجوز عليه شوك غلاظ قصار وحبته مثل حب
الأترج والعامة يقولون جوز ماثل وليس بشيء متن الشيء اشتد وقوي متانة
ومنه متن الشراب إذا اشتد ومتنه غيره قواه بالأفاويه وأما
أنتنه فلم نسمعه (م ث ل) المثل واحد الأمثال وقوله تعالى فجزاء مثل
ما قتل من النعم أي فعليه جزاء مماثل لما قتل من الصيد وهو قيمة المصيد عند أبي
حنيفة وأبي يوسف رحمهما الله وعند محمد والشافعي رحمهما الله مثله نظيره
من النعم فإن لم يوجد عند الحنفية هبة جنسه ومن النعم على الأول بيان للهدي
المشترى بالقيمة وعلى الثاني للمثل والأول الوجه لأن التخيير بين الوجوه
الثلاثة عليه ظاهر وانتصاب هديا على أنه حال عن جزاء لأنه موصوف أو
مضاف على حسب القراءتين أو عن الضمير فيه ومثل به مثلة وذلك أن يقطع

بقطع بعض أعضائه أو يسود وجهه والتمثال ما تصنعه وتصوره
مشبها بخلق الله من ذوات الروح والصورة عام ويشهد لهذا
ما ذكر في الأصل إذا صلى وعليه ثوب فيه تماثيل كره له قال وإذا قطع
رؤوسها فليست بتماثيل وفي متفق الجوزقي أن عائشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه
هتكه الحديث ومن ظن أن الصور المنهي عنها ما لا شخص دون ما كان منقوشا
أو منقوشا في ثوب أو جدار فهذا الحديث يكذب ظنه وقوله عليه السلام لا يدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير كأنه شك من الراوي وأما قولهم ويكره التماثيل
والتماثيل فالعطف للبيان وأما تماثيل شجر فمجاز إن صح والمثال الفراش الذي
ينام عليه امتثل أمره احتذاه وعمل على مثاله وقوله من غاية محمد رحمه الله
في تصانيفه أن يمتثل بكتاب الله فكأنه نظر إلى أنه بمعنى يقتدي فعداه
تعديته المتمثل الذي يتكلم بمثاله (م ج ج) مج الماء من فيه رمى به
من باب طلب والمجاج الريق ومج الخط خلطه وأفسده بالقلم وغيره
في القدوري نهى عن بيع المجر لفظ الحديث كما أثبته في الأصول
نهى عن المجر وهو ما في بطن الحامل وعن زيد هو أن يباع البعير بما
في بطن الناقة وأما المجر محركا فأن يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل
يقال شاة مجرة وغنم مجارى تماجر المجوس على قول من كثر ليسوا من أهل الكتاب

ولذا لا ينكح نساؤهم ولا تؤكل ذبائحهم وانما أخذت الجزية منهم لأنهم من
العجم لا لأنهم من أهل الكتاب قاله الطحاوي ويدل على أنهم ليسوا منهم قوله تعالى
إنما أنزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وحديثهم في المغرب مجلت يده تمجل مجلا
ومجلت مجلا لغة وهو أن يجتمع بين الجلد واللحم ماء من كثرة العمل الماجن
الذي لا يبالي بما صنع وما قيل له ومصدره المجون والمجانة اسم منه والفعل
من باب طلب المجاجن من النوق المحاذن وهي التي يبرز وعليها غير واحد من
الفحول فلا تكاد تلقح والمنجنون الدولاب وعن البيبوني كل ما يوقف
بالدولاب وبناتها المنجنونات واما ارز المجاري فمعروف بنجاري مع لنا
محق الشيء صفرتها المحق النقصان وذهاب البركة وقيل هو أن يذهب
الشيء كله حتى لا يرى منه أثر ومنه يمحق الله الربوا أي يستأصله
ويذهب ببركته ويهلك المال الذي يدخل فيه تمحّله طلبه بحيلة وتكلف
مخ لنا مخرت الارض مخرا ارسلت فيها الماء ليطيبها ومنه قول مجاهد
نعم الله واذا استقى ارضا فمخرها مخض اللبن في الممخضة وهي الاناء الذي يمخض
اللبن أي يضرب ويحرك حتى يخرج منه الزبد ومخضت الحامل مخاضا أخذها وجع
الولادة ومنه فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة والمخاض النوق الحوامل الواحدة
خلفة ويقال لولدها اذا استكمل سنة ودخل في الثانية ابن مخاض لأن أمه
لحقت بالمخاض من النوق مد مدّ الحبل مدا او قوله مدّ صوته يجيء

ويحرك

يجيء بعيد هذا وامتد صوتها في لق ومد النهر زاد ماؤه ومنه مدت الدجلة
من مطر ومده نهر آخر والمد واحد الأمداد وهو السيل ومنه ما المد وانما خص
بالذكر لأنه يجيء بغثاء ونحوه والمدد ما يمد به الشيء أي يزاد ويكثر ومنه أمدّ الجيش
بمدد إذا أرسل اليه زيادة والمد ربع الصاع وفي خطبة عبادة والحنطة
بالحنطة مدا بمد إن خطأ وانما الصواب مدي بمدي وهو مكيال بالشام
يسع خمسة عشر مكوكا والمكوك صاع ونصف عن الخطابي والمدية واحدة
المدى وهي سكين القصاب ومنها الظفر مدى الحبشة والمدى بفتحتين
الغاية ومنه التمادي في الامر وهو بلوغ المدى واما الحديث يشهد
للمؤذن من يسمع صوته ويستغفر له مدى صوته وفي شرح السنة قال
عليه السلام المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس فالمعنى
انه يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة وكذا على رواية من روى
مد صوته ويحتمل ان يراد انه لو كانت هذه المسافة مملوءة ذنوبا لغفرت
والمدى على الاول نصب وعلى الثاني رفع على الفاعلية وان صح ما في شرح
الكافي فانتصابه على الظرف والفاعل ضمير من في يستغفر مذ بيضة
مذرة فاسدة من باب لبس الماذيانات جمع الماذيان وهو أصغر من النهر وأعظم
من الجدول فارسي معرب وقيل ما يجتمع فيه ماء السيل ثم يسقى منه الارض
المذي الماء الذي يخرج من الذكر عند الملاعبة يقال مذى وأمذى ومذّى

والمدى [illegible]

وفي حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذّاء اي كثير المذي وهو فعّال من الاول
المرأة مؤنث المرء وهو الرجل وهي اسم للبالغة كما الرجل و الفقهاء فرقوا في
الخلف بين شرى المرأة ونكاحها والمروءة كمال الرجولية ومنها تجافى اي
عقوبة ذي المروءة وقد مرؤ الرجل مروءة وطعام مريء هنيء على فعيل
وقد مرؤ وامرأه ومنه المريء لمجرى الطعام والشراب وهو راس المعدة والكرش
اللازق بالحلقوم مرّخ اعضاه بالدهن لطخها بكثرة ومرادٍ بها في قتل
موضعه اد مر الامر واستمر اي مضى وقوله استمر بها الدم يعني دام
واطرد وكل شيء انقادت طريقته ودام بحاله فقد قيل فيه قد استمر ومنه هذه عادة
مستمرة وفي التنزيل سحر مستمر على احد الاوجه والمرة القوة والشدة
ومنها ولا لذي مرة سوي اي مستوي الخلق ومرة بالضم قبيلة اليها ينسب
ابو غطفان بن طريف المري وفي المزني تحريف في المرّ بالفتح في دفع
المختصر الذي يعمل به في الطين وبطن مر موضع من مكة على مرحلة وعن
الشافعي رحمه الله في الحصى الرمي ومن حيث اخذ اجزاه اذا وقع عليه اسم الحجر
مرمرا او برام او كذّان او فهر وان رمى فوقعت حصاته على محمل فاستنت
فوقعت في موضع الحصاة اجزاه قلت المرمر الرخام وهو حجر ابيض رخو
والبرام بالكسر جمع برمة وهو في الاصل القدر ومن الحجارة الحادة اذ ادهنا
الحجارة انفسها والكذّان بالفتح والتشديد الحجارة الرخوة والفهر الحجر

نسخى

المحرملة الكلف والجمع اذهاد وهو ذو تصغيرها سميت قصيرة والدعامير
المؤدب في الله واستناف الفرس عدوه اقباله وادباره من نشاط واريد بها
شوه وارتفاعه واندفاعه بكثرة وان لم تسمعه مستعملا في هذا المقام
المرث والمرد ان يبل الخبز او نحوه في الماء ويلكك بالاصابع حتى يلين وكذلك التمر
اذا مرث في ما او لبن مريس ومريت مرقه تمريضا قام عليه في مرضه المرط
سقوط اكثر الشعر ومنه حاجب امرط والمريطا على لفظ تصغير المرطا
ماس السرة والعانة وقيل جلدة رقيقة في الجوف وعن شمر المريطا وابن جابنا
عانة الرجل الاذان له شعريها والمروط جمع مرط وهو كساء من صوف وخز
يؤتزر به وربما تلقيه المرأة على راسها وتتلفع به المرتك بفتح الميم وكسرها
المرداسنج ذكر الغوري الملسوق في باب مفعل والمفتوح في فعلك في التكملة
بالفتح في فعلك لا غير وهو الصحيح لانه معرب وتشديد الكاف خطا المارن
ما دون قصبة الانف وهو ما لان منه المروة حجر ابيض رقيق تجعل منه المطاذ
وسكاكين يذبح بها وقد سمي بها الجبل المعروف والمروان مرو الروذ
ومرو الشاهجان ومما يخرانا زوع للامام خواهر زاده رحمه الله الثياب المروية
بسكون الراء المنسوبة الى بلد بالعراق على شط الفرات في الحديث امر الله م
بما شيت اي سيله بكسر همزة الوصل امر من مرى الناقة بيده اذا مسح
اخلافها لتدر ومثله ادم من دمي يدمي وتروى امر بقطع الهمزة من امار الدم

اذا الجارة ومار بنفسه يمر ولا يتمادى في شر (ز) المزر شراب يتخذ
من الحنطة وقيل من الذرة والشعير المزر مزرة في (قر) مزيقيا هو عمرو بن عامر
الذي خرج معه مالك لانه من اليمن حين احسوا بسيل العرم لقب بذلك لانه
كان يمزق كل يوم حلتين يلبسهما ويكره ان يعود فيهما ويانف ان يلبسهما غيره
وابوه كان يلقب بماء السماء لانه وقت القحط كان يقيم ماله مقام القطر واما
ام المنذر بن امرء القيس فكانت تسمى ماء السماء لجمالها وحسنها وربما نسب المنذر
اليها وهو جد النعمان بن المنذر بن ماء السماء صاحب النابغة وعبيد بن الابرص
هكذا عن القتبي (س) المسح امرار اليد على الشيء يقال مسح راسه بالماء
او بالدهن يمسحه مسحا وقولهم مسح اليد على راس اليتيم على تضمين معنى امرّ
واما مسح براسه فعلى القلب على طريق قوله تعالى واصلح لي في ذريتي والمسح بالكسر
واحد المسوح وهو بلاس الرهبان وتصغيره مسيح سمي والد نعيم بن مسيح القطفاني
الذي وجد لقيطا وقيل مثل بن مسيح ولم يصح والتمساح من دواب
البحر شبيه بالسلحفاة الا انه اضخم وهو مثل في القبح مس الشيء مسا
ومسيسا من باب لبس وامسسته مكنته من مسه وقولهم امس وجهه الماء وامسه
الطيب اذا الطخه مجاز ومنه لم يكن عليه ان يمس شيئا من ذلك الماء وفي حديث ام حبيبة
دعت بطيب بعد ثلاثة ايام فمستها عارضيها الصواب لغة فامسته والرواية
ثم مسته بعارضيها وكني بها المس عن الجماع ورجل ممسوس مجنون

(ش) ششت بالفارسية جمع الكف في اصطلاح اهل مرو في تسمية
الالات كل ششت شت بشتاب المشاش رؤوس العظام التي تمش اي تمص
وفي قوله فان بلغ الكسر المشاش لا يجزيه يراد به عظم داخل
القرن والمشش في الدابة شيء يشخص في وظيفها حتى يكون له
حجم وليس له صلابة العظم الصحيح وقد مششت باظهار التضعيف وفي
اجناس الناطفي المشش عيب وهو نفخ فيه وضعف الاصبع عليه
دري واذا رفعتها عادت ثوب ممشق مصبوغ بالمشق اي بالمغرة
وهي طين احمر والمشاقة ما يبقى من الكتان بعد المشق وهو ان يجذب
في ممشقة وهي شيء كالمشطة يتخلص خالصه ويبقى فتاته
وقشوره فتلك المشاقة تصلح للقبس وحشو الخفاف المشي السير
على القدم سريعا كان او غير سريع والسعي العدو ومنه واذا
اتيتم الصلاة فاتوها وانتم تمشون ولا تاتوها وانتم تسعون
واستمشى شرب مشيا او مشوا وهو الدواء الذي يسهل وقوله
وكذلك اذا دخل المخرج او جامع او استمشى قالوا الاستمشاء كناية
عن التغوط وهو وان كان متوجها الا ان رواية من روى استمنى
اوجه ومشت المرأة مشاء كثر اولادها وناقة ماشية كثيرة الاولاد
ومنه الماشية والمواشي على التفاؤل فهي الابل والبقر والغنم

التي تكون للنسل والقنية ص المصارين الحماحج ثم مصارين
جمع مصير على توهم اصالة الميم وقوله ولو ملئ بموا صارين ميتة ومعه
تحريف ومصران الفار ضرب من ردي التمر موصيصة
بفتح الميم وتخفيف الصاد من ثغور الشام والنسبة اليها
مصيصي وبطالي مصيصة بكسر الميم وتشديد الصاد الاولى قالوا وهو
الاكثر ض في طلاق المريض تماضر الكلبية امراة عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه وهي بنت الاصبغ بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب في
الواقعات لمحمد بن مضي ان الرجبي يقول اني رايت الله
في المنام هكذا صح بلفظ الماضي من التمضي ط يكره ان يتمطى
اى يتمدد ع تمعددوا ذ في فر في الكفالة ابن معين
على لفظ تصغير معقر عن ابن ماكولا المعط سقوط الشعر وقد تمعط
الذئب اذا سقط شعره وذهب المعمعة اختلاط الاصوات
واصلها في التهاب النار ومنها قوله استاهن المشركون من المسلمين
في معمعة القتال اى شدته عمار رضي الله عنه فتمعكت في التراب
اى تمرغت فيه وكظمت نفسي به ولفظ الحديث فتمرغت في
الصعيد كما تمرغ الدابة امعنوا ابعدوا ومنه ولا تمعنوا
في الطلب اى لا تبالغوا في طلبهم ولا تبعدوا فيه ق المقل
الغمس في الحديث اذا وقع الذباب في اناء احدكم فامقلوه

فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الاخر شفاء هكذا في
الاصول واما فامقلوه ثم انقلوه فمصنوع قال ابو عبيد اى
اغمسوه في الطعام او الشراب ليخرج الشفاء كما اخرج الداء
وذلك بالهام الله تعالى كما في النحل والنمل والمقلة شحمة العين
التي تجمع سوادها وبياضها وعن ابن مسعود رضي الله عنه في مسح
الحصا في الصلاة قال مرة وتركها خير من مائة ناقة لمقلة
اى مختارة يختارها الرجل على مقلته اى على عينه ونظره
كما يريد وقال الا وذلك معناه انه ينفقها في سبيل الله تعالى
قال ابو عبيد هو كما قال لا يريد انه يقتنيها ك المكث
بفتح الميم وضمها مصدر مكث ومكث اذا اقام وانتظر
ورجل مكيث رزين لا يعجل وبه سمي والد رافع وجندب ابني
مكيث في السير وكلاهما من الصحابة المكس في البيع استنقاص
الثمن من باب ضرب والمماكسة والمكاس في معناه والمكس ايضا
الجباية وهو فعل المكاس العشار ومنه لا يدخل صاحب مكس الجنة
والمكس واحد المكوس وهو ما يأخذه تسمية بالمصدر د
المكوك مد ن تمكنه من الشيء وامكنه منه اقدره عليه
ومنه الحديث ثم امكن يديه من ركبتيه اى مكنهما من اخذهما
والقبض عليهما ل الملاءة

واحدة الملاء وهي الريطة والمُلَيّة تصغير ترخيم وعليه
حديث بنت مخرمة رأيت رسول الله عليه السلام وعليه اسمال
مُلَيّتين جمع سَمَل وهو الثوب الخَلَق والاضافة للبيان وملأ الاناء ملأه
ومالأه عاونه ممالأة ومنها حديث علي رضي الله عنه
والله ما قتلت عثمان ولا مالأت على قتله وتمالؤوا اتفقوا وتعاونوا
ولو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم واصل ذلك التعاون في الملأ
ثم عم والمليء الغني المقتدر وقد ملؤ ملاءة وهو املأ منه
على افعل التفضيل ومنه قول شريح اختر املأهم اى اقدرهم
واما قوله واحتال على انسان املا من الغريم بترك الهمزة
فقبيح مَلَجَ الصبي امه مَلْجًا رضعها من باب طلب وأملجته
هي املاجا ارضعته ومنه لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
المملاحة منبت الملح ومنه قوله جمار كانت في المملاحة ويروى
الممالحة وكلاهما بمعنى الا ان الثانية قياس لا سماع وماء ملح وسمك
مليح ومملوح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة وهو المقدد الذي
فيه ملح ومن المجاز وجه مليح وفيه ملاحة وبه كني ابو المليح ابن
اسامة راوي كتاب عمر رضي الله عنه الى الاشعري في ادب القاضي
وكانت جويرية امرأة مُلاحة بالضم والتخفيف اى مليحة
في الغاية والممالحة المؤاكلة ومنها قولهم بينهما حرمة الملح والممالحة وهي

بلغ

وهي المراضعة وقد ملحت فلانة لفلان اى ارضعت له من باب منع
ومنه لو ملحنا للحارث بن ابي شمر وفي الحديث الآخر لو كنا ملحنا للحارث
بن ابي شمر وفي الحديث الآخر لا تحرم المَلْحة ويروى بالجيم وكبش
أملح فيه مُلحة وهي بياض تشقه شعيرات سود وهي من
لون الملح عمر رضي الله عنه سأل عن املاص المرأة الجنين فقال
المغيرة قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغرة الاملاص
الازلاق اراد المرأة الحامل تضرب فتملص جنينها اى تزلقه
وتسقطه قبل وقت الولادة فعلى الضارب غرة ومن فسر الاملاص
بالجنين فقد سها المِلْطَى والمِلْطاة والمِلْطاء بالمد القشرة الرقيقة
التي بين عظم الرأس ولحمه وبها سميت الشجة التي تقطع اللحم كله
وتبلغ هذه القشرة ومنها الحديث يقضي في الملطى بدمها اى يحكم
فيها بالقصاص اول ما تشج لا ينتظر مصير امرها وقوله
بدمها في موضع الحال كأنه قيل ملتبسة بدمها وذلك في حال الشج
وسيلان الدم والميم فيه اصلية وعن الليث زائدة على قياس قول
ابي زيد وابن الاعرابي وملطية من ثغور الشام وقد تخفف
الياء عمر رضي الله عنه اذا اوصى الرجل بوصيتين فآخرهما املك
اي اضبط لصاحبها واقوى افعل من الملك كأنها تملكه وتمسكه
فلا تخليه الى الاولى ونظيره الشرط املك في المثل السائر وقال ابن

ان فارس اصل هذا التركيب يدل على قوة في الشيء وصحة منه قولهم ملكت
العجين اي اشددت عجنه وبالغت فيه وامكلت لغة والفقهاء
يستشهدون بقوله

ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قايم من دونها ما وراءها

والبيت لقيس بن الخطيم في الحماسه وقبله

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثاير لها نفذ لولا الشعاع اضاءها

الانهاد التوسعة والفتق الشق وملك الشيء ملكا وهو ملكه ومن
املاكه قال لان يد المالك قوية في المملوك وامكلته الشيء وملكته
اياه بمعنى ومنه ملكت المراة امرها اذا جعل امر طلاقها لها فهيا
في يدها وامكلت والتشديد اكثر واملكه خطيبة زوجها اياها وشهدنا
في املاك فلان وملاكه اي في انكاحه وتزويجه ومنه ولا قطع
على السارق في غزو ولا ختان ولا ملاك والفتح لغة عن الكسايي وفي
الصحاح جيئنا من املاك فلان ولا تقل من ملاكه ويقال فلان ما تمالك
ان قال ذاك وما تماسك اي لم يستطع ان يحبس نفسه ومنه هنا
الحايط لا يتماسك ولا يتماسك واما ما روي في حديث الظهار عن سلمة بن
صخر فلم اتمالك نفسي فالصواب لغة فلم املك نفسي على ان الرواية
فلم البث ان نزوت عليها هكذا في سنن ابي داود ومعرفة الصحابة
لابي نعيم الملي من النهار الساعة الطويلة عن الغوري وعلى على الفارسي

الفارسي الملي المتسع يقال انتظرته مليا من الدهر اي متسعا منه قال وهو
صفة استعمل استعمال الاسماء وقيل في قوله تعالى واهجرني مليا اي دهرا
طويلا عن الحسن ومجاهد وسعيد بن جبير والتركيب دال على السعة
والطول ومنه الملا المتسع من الارض والجمع املاء ويقال امليت للبعير
في قيده وشعه ومنه فامليت للكافرين امهلتهم وعن ابن الانباري انه
من الملاوه والملوة وهما المدة من الزمان وفي اول لهما الحركات
الثلاث وتملى حبيبك اي عش معه ملاوة واما الاملاء على الكاتب
فاصله املال فقلبت في المنح ان يعطي الرجل الرجل ناقة او شاة
يشرب لبنها ثم يردها اذا ذهب درها هذا اصله ثم كثر
حتى قيل في كل من اعطى شيئا منح ومنه قوله وان قال قد منحتك
هذه الجارية اخدمه الدار فهي له والمنحة والمنيحة الناقة
الممنوحة وكذلك الشاة ثم سمي بها كل عطية ومناح فعال منه
وبه سمي جد موسى بن عمران بن مناح من ابناء الجزية بقايا ها جم
ما بينه وهو معرب المنع خلاف الاعطا ويقال فلان في عز ومنعة
اي يمنع على من قصده من الاعداء وقد تسكن النون وقوله في غنايم
بدر انها كانت بمنعة السماء اي بقوة الملايكة لان الله تعالى امد من
في ذلك اليوم بجنود السماء كما قال الله ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة منى اسم هذا الموضع المشهور والغالب عليه التذكير والصرف

وقد كتب بالالف واشتقاقه في المعرب والمنية والامنية واحد
وجمعها منى واماني وقد تمناها والمتمنية امرأة مدنية
عشقت فتى من بني سليم يقال له نصر بن الحجاج لعنت بذلك لقولها
شعر الا سبيل الى خمر فاشربها   ام لا سبيل الى نصر بن حجاج
وقيل هي الفريعة بنت همام ام الحجاج بن يوسف قاله حمزة
الاصبهاني وكما قيل بالمدينة اصب من المتمنية قالوا بالبصرة
اجن نفسا من المتمني وقصتها في المعرب م مات موتا من باب طلب
ولبس المونة المرة والميتة الحالة والميتة ما لم تدركه الذكوة وموتت
البهايم وقع فيها الموتان اي الموت العام وهو نظير بركت الابل وتومت الشاة
في ان تعقيد الحشو فيها للكثرة بالفاعل وبلد ميت وارض ميتة هامدة
لا نبات بها والموات الارض الخراب خلاف العامر وعن الطحاوي رحمه الله
هي ما ليس بملك لاحد ولا هي من مرافق البلد وكانت خارجة البلد سوا
قربت منه او بعدت في ظاهر الرواية وعن ابي يوسف رحمه الله ارض الموات
هي البقعة التي لو وقف رجل على ادناه من العامر ونادى باعلى صوته
لم يسمعه اقرب من في العامر اليه الموز نبت معروف قال الدينوري ينبت
الموز نبات البردي وورقه طويلة عريضة تكون ثلاث اذرع في ذراعين
ويكون في القنو اقناؤه ما بين ثلاث مائة موزة الى خمسمائة واذا كان هكذا اعجد القنو

القنو المال النصاب عن الغوري وعن الليث مال اهل البادية النعم وعن محمد رحمه الله
المال كل ما يتملكه الناس من دراهم او دنانير او ذهب او فضة او حنطة او شعير
او خبز او حيوان او ثياب او سلاح او غير ذلك والمال العين هو المضروب وغيره
من الذهب والفضة سوى المموه والصفر والبيضا والصامت مثله وفي اصطلاح
الحساب المال اسم للمبلغ من ضرب العدد في نفسه ومال يمول ويمال وتمول
بمعنى اذا صار ذا مال ويقال تمول الشيء اذا اتخذه مالا وقنية لنفسه ومنه
الحمر متمول بفتح الواو والتذكير على التاويل شي متمول لما انه يمونه قام
بكفايته ومنه قول الكرخي رحمه الله في زكوة السايمة فان كانت ترعى حينا
وحينا تمان وتعلف واما قوله السايمة هي الراعية اذا كانت تكتفي بالرعي
ويمونها ذلك فمجاز موه الشيء طلاه بما الذهب والفضة وما تحت ذلك
حلية او شبه ومنه قول مموه اي مزخرف وما السماء في م والماه
قصبة البلد عن الازهري ومنه قولهم ضرب هذا الدرهم بماه البصرة
او بماه فارس قال وكانه معرب وماه دينار حصن قديم بين خيبر والمدينة
م الماهر الحاذق وقد مهر في صناعته مهارة ومهر المراة اعطاها
المهر ومنه المثل احمق من الممهورة احدى خدمتيها وامهرها سمى
لها مهرا او تزوجها به ومنه ما روي ان النجاشي امهر ام حبيبة
اربعمائة دينار واداها عن النبي عليه السلام وهو الصواب بدليل الرواية

الاخرى انه زوجها النبي عليه السلام فبلغه ذلك فاجاز النكاح ونهى عن مهر
البغي اي عن اجرة الفاجرة ابيض امهق شديد البياض كلون الجص امهلته
ومهلته انظرته ولم اعاجله والاسم المهلة من المهل بالسكون وهو التؤدة
والرفق وتمهل في الامر اتأد فيه وتمهل ايضا تقدم من المهل بالتحريك
وهو التقدم وبه كني ابو مهل عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي عن ابن سيرين
وعنه الثوري وما وقع في بعض نسخ السير سفين الثوري عن ابي سهيل
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانهما للمهل
والصديد والرواية في جميع الاصول فانهما للمهل والتراب ويروى للمهلة بالفتح
والكسر والاول بالضم لا غير وثلاثتها الصديد والقيح المهنة بفتح الميم
وكسرها الخدمة والابتذال يقال للامة انها لحسنة المهنة اي الحلب
والمراة تقوم بمهنة بيتها اي باصلاحه وانكر الاصمعي الكسر ح الهاماد
ميدانا مائل ومنه حديث تبيع المائد فيه كالمتشحط في دمه اي من غزا
في البحر ومادت به السفينة من جانب الى جانب كالشهيد الذي
تلطخ بالدم في سبيل الله مار اهله اتاهم بالميرة وهي الطعام وامتار هد
لتعينه ابو الر قد لقد خشيت ان يكون من صلبي بميسان رجال ونسا
مى من كور العراق وانما قال ذلك لانه سبى جارية من اهل ميسان
قد وطيها زمانا ثم لما امرهم عمر رضي الله عنه بتخلية السبي خلى

تلك الجارية ولم يدر اكانت حاملا ام لا واما بيسان بالبا فهو بالشام اماط الاذى
عن الطريق اماطة نحاه وازاله ومنه اميطه ولو باذخرة الميف بكسر الميم
المشقعة وهي قبضة من الريش ينسج بها القرض لو زهي الميل في كلام العرب
مقدار مدى البصر من الارض وقيل الاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها
بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل وكل ثلاثة اميال فرسخ قلت وعن
ابي علي استاذ والدي انهم انما قالوا الميل الهاشمي لان بني هاشم حددوه
واعلموه واما الميلان الاخضران فهما شيئان على شكل الميلين منحوتان
من نفس جدار المسجد الحرام لا انهما منفصلان عنه وهما علامتان لموضع
الهرولة في ممر بطن الوادي بين الصفا والمروة المايلات المميلات

في كس ما — النون مع الباء

الانبوب ما بين الكعبين من القصب وفي الواقعات وانبوب حوض الحمام
وهو مستعار لمسيل ماء لكونه اجوف مستديرا كالقصب في الحديث
من اشكل بلوغه فالانبات دليله هو مصدر انبت الغلام اذا
نبتت عانته ومنه قوله في الحجر وفي الاعتبار بالنهود والانبات النبيت
في بنت كتاب انبجاني ومنبجاني بفتح البا وكلاهما منسوب الى
منبج بكسر البا موضع بالشام ابن النباح مؤذن علي رضي الله عنه فعال
من نباح الكلب نبذ الشيء من يده طرحه ورمى به نبذا او صبي منبوذ

ومنه الى قبرٍ منبوذٍ وصلّى هكذا اعلى برواية ورُوي الى قبرٍ منبوذٍ على
الوصف اي بعيدٍ من القبور من انتبذ اذا تنحّى ومنه فانتبذت به مكانا
قصيا وفي الحديث لا صلوة لمنتبذٍ اي لمنفردٍ من الصف ولفظ الحديث كما هو
في الفردوس ومن كتاب السنن الكبير لا صلاة لفردٍ خلف الصف وجلس
نُبذةً اي ناحيةً وفي حديث المعتدة الا نُبذةَ قُسطٍ اي قطعةً منه وفي
حديث لم يرخص لها صلى الله عليه اذا اغتسلت لمحدانها من الحيض في نبذة من
كُستِ أظفارٍ وهو القسط بابدال الكاف من القاف والتاء من الطاء والاظفار
بنقطة من عجمة تصحيف واظفار موضع اضيف الكست اليه ويقال
الحايض تستعمل نُشام قسط واظفار ومما يتخذ به ولا آمن ان يكون
الحارث كذلك ويكون الاضافة من تحريف النقلة وفي المنابذة وبيع
الحصاة وبيع القا المجر واحد وهو في م ونبذ العهد نقضه
وهو من ذلك لانه طرح له والنبيذ التمر ينبذ في جرة الماء او غيرها اي
يلقى فيها حتى تغلي وقد يكون من الزبيب والعسل النبش استخراج
الشيء المدفون من باب طلب ومنه النباش الذي ينبش القبور وقوله
وان كانوا دفنوه لم ينشر عنه القبر تصحيف لم ينبش وبنصفه
المرة منه سمي نُبيشة الخير الهذلي من الصحابة في الحج النابض
الرامي وحقيقته ذو الانباض كقولهم بلد عاشب وماحل

كقولهم بلدٌ عاشبٌ وماحلٌ يقال انبض الرامي القوس وعن القوس وانبض
بالوتر اذا جذبه ثم ارسله ليصوت النبط جيلٌ من الناس بسواد العراق
الواحد نبطي وعن ثعلب عن ابن الاعرابي رجل نباطيٌ ولا تقل نبطيٌ وقوله
الواقف اراد الصرف الى كذا وكذا والى العلوي والنبطي قيل كانه يعني العامي
وفرس انبط ابيض البطن نبع الماء ينبع خرج من الارض نبوعا ونبعا
ونبعانا ومنه قول ابي يوسف فتوضأ في نبعانه النبل السهام
العربية اسمٌ مفرد اللفظ مجموع المعنى وجمعه نبالٌ والنشاب
السهام التركية الواحدة نشابةٌ ورجل نابلٌ وناشبٌ ذو نبلٍ
وذو نشابٍ وفي الحديث اتقوا الملاعن واعدّوا النبل هي بالضم
والفتح حجارة الاستنجا والضم اختيار الاصمعي جمع نبلة
وهي ما تناولته من مدرٍ او حجرٍ ت نتأ خرج وارتفع ومنه
قولهم الكعب عظمٌ ناتئٌ النتاج اسمٌ يجمع وضع الغنم والبهائم كلها
عن الليث ثم سمي به المنتوج ومنه ما في المختصر لا يجوز بيع الحمل
ولا النتاج يعني نتاج الحمل وهو حبل الحبلة في الحديث المشهور
ومن قال ان المراد بالحمل ما في بطون النساء وفي نتاج البهائم
فبعيدٌ ومن روى عن بيع الحمل قبل النتاج فضعيفٌ وقد
نتج الناقة ينتجها نتجا اذا ولي نتاجها حتى وضعت فهو ناتج
وهو للبهائم

كالقابلة للنتاج والاصل نتجها ولذا تعدى الى مفعولين وعليه بيت الحماسة
ثم نتجوا تحت الليل سقبا فاذا بني للمفعول الاول نتجت ولذا اذا وصفه
وعليه حديث الحارث كنا اذا نتجت فرس احدنا فلوا اكهرنا فتحنا له
وقلنا الامر قريب فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تفعلوا فان في الامر
تراخيا يعني امر الساعة والتراخي البعد ثم اذا بني للمفعول الثاني قيل
نتج الولد وعليه قول المتنبي شعر فكانما نتجت قياما تحتهم وكانهم ولدوا
على صهواتها ومنه قول الفقهاء ولو اقام البينة في دابة انها نتجت عنده
اي ولدت ووضعت وهذا المقدار لا يعرفه الا هذا الكتاب ومن الناتج
قول شرح المناهج اولى من العارف عند من نتجت عنده او نتجها ومن العارف
الحاذق الذي يلي الناتج دون النتاج وانما سمي عارفا لانه قد كان
تبين فلما وجد عرفه وقرب نتاجها ومنتج دنا نتاجها وعظم بطنها
وكذا كل ذات حافر وقد نتجت اذا صادفت كذلك ومنه استعاد جابه
نتوجا فازلقت من غير ان يعرف عليها من باب قرب النثر الجذب
في جفوة من باب طلب ومنه اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاث نثرات
الشعر والريش وجوه نزعه والمنتوف المولع بنتف لحيته ويحكى
عن المحدث انه ذكر من عادته ومنه ولو قال يا منتوف ايعزر مع الثناء
نثر اللؤلؤ وجوه معروف ومنه نثرت المرأة للزوج ذا بطنها ونثرت بطنها
اذا اكثرت الولد

وامرأة نثور كثيرة الاولاد والاستنثار الاستنشاق ولم يسمع به متعديا
الا في حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما اذا استنثر انفه وكانه نظر فيه
الاصل او ضمن معنى نقى فعدي تعديته وعن ابن الاعرابي الرجل انتثر
واستنثر استنشق وحرك النثرة وهي طرف الانف وقيل الاستنثار
والنثر ان يستنشق الماء ثم يستخرج ما فيه من اذى او مخاط وعن
الجوهري الانتثار والاستنثار نثر ما في الانف بنفس وهذا يدل
على انه غير الاستنشاق ما روي انه عليه السلام كان يستنشق ثلاثا ثلاثا
في كل مرة يستنثر وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه عليه السلام قال اذا توضأ
احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر وفي حديث لقيط اذا استنشقت
فانثر بوصل الهمزة وقطعها وقد انكر الازهري الثلاثي بعد ما روي
عن ابي عبيد نثل كنانته استخرج ما فيها من النبل من باب طلب مع الجيم
المنتجب بن نجبة الغزالي بفتحتين تابعي النجدة الشجاعة
والنجد الاعانة واستنجده استعانه وفي الحديث نعم المال الاربعون
والكثير الستون وويل لاصحاب المئين الا من اعطى في نجدتها
ورسلها واطرق فحلها وافقر ظهرها واطعم القانع والمعتر قال ابو عبيد
قال ابو عبيدة نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها
ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة الشجاعة تمتنع بذلك من ربها
ومن امثالهم

احدث ابليعهما وتريبت بتريبها وقالت ليلى الاخيلية
الكوم العشايا يبيلاجها لتربة في نجس اشتاء الصنابر قال وقيل
ان لا يكون لها يسمن فيهون عليها اعطاؤها وتوبيطها على رجله اى
يشهينا بها وقيل النجبة المكروه والمشقة يقال فلان آتى نجبه وهو
منحوه مكروب والرجل النشهو له من قولهم على رجلك اى على هيئتك ارادوا
الا من اعطى على كره النفس ومشقتها وعلى طيب منها وهو له وهذا
قريب من الاول وانشد ابو عمرو للمرار لهم ابل لا من ديات ولم تكن
مهورا ولا من مكسب غير طايل مخيسة في كل رسل ونجدة
عرفت الوانها في المعاقل وفسر الرسل بالخصب والنجدة بالشدة
وقد روى ابو هريرة رضي الله عنه التفسير موصولا بالحديث قال قال
رسول الله عليه من نجدتها عسرها ورسلها يسرها والافقار الاعارة
للركوب واطراق الفحل اعارته ليطرق ابله اى لينزو عليها
الباذل والمعنى الذي يتعرض للسؤال ولا يبالي والتنجيد
التزيين ويقال نجدت البيت اذا بسطته بثياب موشية
ونجود البيت ستوره التى تشد على حيطانه
صح
صح صح صح صح صح
صح صح صح صحح صح صحح

والنجود البيت سورة التى تشد عليها حيطانه تزين بها والناجود من
اولى الخمر النواجذ اضراس الحلم الواحد ناجذ النجر مصدر نجر الخشبة
اذا نحتها من باب طلب وبتصغيره سمي احد حصون حضرموت ومنه
يوم النجير من ايام ابي بكر رضي الله عنه لنزول الاشعث بن قيس
ونجران بلد واهلها نصارى النجز الوعد انجازا اوفى به ونجز الوعد
ومنه ناجز اذا احصلت ومنه بعته ناجزا بناجز اى يدا بيد ومنه بالغ
غايب بناجز اى نسيئة بنقد واستنجز الوعد وتنجزه طلب انجازه
ومنه تنجز البراءات وهو طلبها واخذها والمناجزة في الحرب المبارزة
والمقاتلة ومنه فان تناجزهم لم تطقهم حسانا في قدر
النجش بفتحتين ان تستام السلعة بازيد من ثمنها وانت لا تريد
شراها ليراك الاخر فيقع فيه وكذلك في النكاح وغيره
ومنه الحديث نهى عن النجش وروى بالسكون ولا تناجشوا اى لا تفعلوا
ذلك واصله من نجش الصيد وهو اثارته والنجاشي ملك الحبشة
بتخفيف اليا سماعا عن الثقاة وهو اختيار الفارابي وعن صاحب
التكملة بالتشديد وعن الغوري كلتا اللغتين واما تشديد الجيم فخطا
واسمه اصحمة والسين تصحيف النجعة اسم من الانتجاع وهو طلب
الكلا ومنه ابعدت في النجعة ومن اجدب جنابه انتجع النجف
بفتحتين كالمسناة تطاهر الكوفة

نجو

على فرسخين منها يمنع ماء السيل عن منازلها ومقابرها ومنه قول القدوري رحمه الله
كان الاسود اذا حج قصر من النجف وعلقمة من القادسية المنجل
ما يحصد به الزرع ومنه وكره الاصطياد بالمناجيل لتقطيعه العراقيب
والياء لاشباع الكسرة وقوله القيلولة المستحبة ما بين المنجلين
اي بين راس الشعير وراس الحنطة هكذا في الواقعات النجم هو
الطالع ثم سمي به الوقت ومنه قول الشافعي رحمه الله اقل التاجيل
نجمان اي شهران ثم سمي به ما يؤدى فيه من الوظيفة ومنه حديث
عمر رضي الله عنه انه حط عن مكاتب له اول نجم حل عليه اي اول وظيفة
من وظايف بدل الكتابة ثم اشتقوا منه فقالوا نجم الدية اذا اداها
نجوما ومنه قولهم التنجيم ليس بشرط ودين منجم جعل نجوما
واصل هذا من نجوم الانواء لانهم كانوا لا يعرفون الحساب وانما
يحفظون اوقات السنة بالانواء والنجم خلاف الشجر النجو ما يخرج
من البطن وبتصغيره سمي والد عبد الله بن نجي قسام علي رضي الله عنه
ويقال نجا وانجى اذا احدث واصله من النجوة لانه يستتر بها
وقت قضاء الحاجة ثم قالوا استنجى اذا مسح موضع النجو او غسله
وقيل من نجا الجلد اذا قشره وباسم الفاعلة منه سميت ناجية
قبيلة من العرب ينسب اليها ابو المتوكل الناجي في حديث [illegible]

من شرح المختصر وكذا ابو الصديق الناجي في حديث التشهد
نحب ينحب نحيبا من باب ضرب وعن ابي عمرو النحب صوت وفي الصحاح
النحيب رفع الصوت بالبكاء ومنه الحديث فسمع نحيبه النحر
الطعن في نحر البعير من باب منع ومنه يوم النحر على التغليب وقيل لان
ابرهيم صلوات الله عليه هم فيه بنحر ولده وهذا مجاز وعليه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان امراة سالته اني جعلت ولدي نحيرا
اي نذرت ان انحره وهو فعيل بمعنى مفعول وان لم نسمعه
النحز الدق في السحق ومنه المنحاز نحله كذا اعطاه اياه
بطيبة من نفسه من غير عوض ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه نحل
عايشة رضي الله عنها جداد عشرين وسقا وقيل المراد التسمية
لا التسليم لانه قال بعد لم تكوني قبضتيه ويروى قبضتيه
والنحلى في النحل والنحلة العطية ومنها واتوا النساء صدقاتهن
نحلة النحمة نفخة من الصوت ومنها لقب نعيم النحام احد الصحابة
رضي الله عنهم النخة في كش المنخر خرق الانف
وحقيقته موضع النخير وهو مد النفس في الخياشيم نخس الدابة
نخسا من باب منع اذا طعنها بعود او نحوه ومنه نخاس الدواب
والحمار في الحديث ان قد دم على فلان فانخسوه بالناد فانه نخس بزينب
بنت رسول الله عليه السلام

اى تخس دابتها وتنشد شعر

الناخسين بمروان بذى خشب والمقحمين على عثمان فى الدار

اى نخسوا به من خلفه وازعجوه حتى سيروا فى البلاد مطرودا

وذو خشب موضع نخاع النخاع خيط ابيض فى جوف عظم الرقبة

يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة فى الكسر ومن قال هو عرق

فقد سها انما ذاك البخاع بالبا لكونه فى القفا ومنه بخع الشاة اذا

بلغ بالذبح ذلك الموضع فالبخع ابلغ من النخع بطن نخلة موضع

بالحجاز وهو فى الاصل واحدة النخل وتصغيرها نخيلة وبها سمى

موضع اخر فى البادية ورايت فى كتب الاخبار النخيلة موضع قريب

من الكوفة وهى التى فى المثل الجامع الصغير شهد ابيه انه ذنى

بالنخيلة عند طلوع الفجر وادبعه انه ذنى بدير هند والبا والجيم

تصحيف لانها اسم حى من اليمن ودير هند لا يستقيم عنده واما

ضم البا فتصريف اصلا وفى حديث المفقود انه عرف النجل وهو

جمع ويروى النخل وهى تكثر نحو الى المدينة تنخم وتنخع رمى بالنخامة

والنخاعة وهى ما يخرج من الخيشوم عند التنخع والناخ المغنى

المند وحة السعة والفسحة الند العود الذى يتبخر

وند البعير نفر ندا ونداد وندودا من باب ضرب وقوله المندد

الذى تندد خصيته اى تخرج وتسقط

واسقط من شدة الوقت معه ان تقطع والصواب المنذر ومنه لحن الندود لا نعرف وقال

ضب داسه فانذره اى اسقطه قوله فى الماجن يلبس قباطاقا ويتمندل بمنديل

خيش اى يشده براسه ويعتم به وتقال تندلت بالمنديل وتمندلت اى تمسحت

به وعن بعض التابعين انه كانت له بضاعة يتصرف فيها ويتجر فقيل له

فى ذلك فقال لولا ها لتمندل بى بنو العباس اى لا بتذلونى بالتردد

اليهم والدخول عليهم وطلب ما لديهما انشدته عايشة رضى الله عنها

هو لمتمم بن نويرة اليربوعى قاله فى اخيه مالك حين قتله خالد بن الوليد

وكنا كندمانى جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن تتصدعا

فلما تفرقنا كانى ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

هو جذيمة الابرش ملك الحيرة ونديماه مالك وعقيل بقيا

منادمته اربعين سنة والقصة فى المعرب النادى مجلس القوم

ومتحدثهم ما داموا ينتدون اليه ندى اى يجتمعون والندوة

المرة ومنها دار الندوة لدار قصى بمكة لان قريشا كانوا يجتمعون

فيها للتشاور ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع فيها وتقال

هو اندى صوتا منك اى ارفع وابعد وعن الازهرى الاند ابعد مذ

الصوت وعن بعضهم ندى الصوت بعد مذهبه وقوله فانه

اندى لصوتك اى ابعد واشد وهو من الند وهو الرطوبة لان الحلق

اذا جفّ لم تمتدّ صوته النَّرْسِيان بكسر النون ضرب من التمر
عن الازهري عن ابي حاتم عن الاصمعي وفي مثل اطيب من الزبد
بالنرسيان ويقال تمرة نرسيانة النزمق اللين نعوت نونه
نذ نم ع عب نزحت البئر ونزحت ماءها استقيته
اجمع ونزحت البئر قل ماؤها نزحًا ونزوحًا فيهما جميعًا وقوله كل ما نزح
الماء كان اطهر للبئر اى كان النزح ابلغ طهارة النز ما تحلب من الارض
من الماء وقد نزت الارض اذا صارت ذات نز او تحلب منها النز
ومنه رجل اتخذ بالوعة فنز منها حائط جاره النزع الجذب
وكذلك الانتزاع وقد جمع بين اللغتين في قوله نزع سن رجل
فانتزع المنزوعة سنه سن النازع ويجوز فالمنزوع اى سنه
والنزوع الكف ومنه فواق فنزع اى كف وامتنع عن الجماع
ونازعه في كذا خاصمه من نازعه الحبل اذا جاذبه اياه وعلى ذلك
قوله الحائط المنازع صوابه المنازع فيه ونزع الرجل نزعًا
فهو انزع اذا انحسر الشعر عن جانبي جبهته ويقال للجانبين
النزعتان فاذعه القران في خل نزع المنصوع ذب نزف
الدم نزفا اذا سال منه دم كثير حتى ضعف من باب ضرب ومنه
الحديث نزف للحارث الدم وقوله نزف حتى ضعف بضم النون اى
خرج دمه المنزل موضع النزول وهو عند

وهو عند الفقهاء دون الدار وفوق البيت واقله بيتان او ثلثه
والنزل طعام النزيل وهو الضيف وطعام كثير النزل والنزل
وهو الزيادة والفضل ومنه قوله العسل ليس من انزال الارض
اى من ريعها وما يحصل منها وعن الشافعي رحمه الله لا يجب فيها
العشر لانه نزل طائر وفي الفرائض اهل التنزيل الذين
ينزلون المدلى منزلة المدلى به في الاستحقاق
نزه الله عن السوء تنزيهًا بعّده وقدّسه ولا يقال انزهه
وقوله التسبيح انزاه الله تعالى هو ويقال فلان يتنزه
عن المطامع الدنية والاقذار اى يباعد نفسه ويتصون
ومنه الحديث تنزهوا عن البول وقوله اذا وقع الشك فالاولى
الاخذ بالتنزه يعني الاحتياط والتباعد عن الريب والاسم
النزاهة ومنه قوله ونزاهة عن الطمع اى تنزه وتصون و
والاستنزاه بمعنى التنزه غير مذكور الا في الاحاديث في متفق
الجوزقي كان لا يستنزه عن البول وفي سنن ابي داود وشرح
السنة من مكان يستتر والاول اصح فاما قوله استنزهوا البول
فلحن النسا بالمد لا غير التاخير يقال بعته بنسا وبنسي ونسيئة
بمعنى ومنه وانسا الله في اجلك النسبة مصدر نسبه الى ابيه ونسبها
سميت ام عطية بنت كعب الانصارية

ومنه قوله ... وان ... النزو والنزوان ... وثب ... وقوله ينزو ... ينز ... وقوله ... العبد ... الماء ... رحمه الله ... يغتسل ... كان ... لذلك

وفي نفي الارتياب نُسيبة بالفتح بنت كعب وكنيتها ام عمارة
وفي معرفة الصحابة ان ام عطية تكنى ايضا ام عمارة وفي معرفة
الصحابة لابن منده ما يدل على انهما واحدة ويقال نسبني فلان
فانتسبت له اي سالني عن النسب وحملني على الانتساب
ففعلت ومنه حديث ابن انيس فجا فسلم ثم نسبني والتشديد
خطا انتسخ فعل متعدي كنسخ يقال نسخت الشمس الظل
وانتسخته اي نفته وازالته وعلى ذا قوله انتسخ بهذا حكم
الكفارة صوابه انتسخ مبنيا للمفعول لان المراد صيرورته
منسوخا وقوله اذا باع جارية وتناسخها رجال يعني تداولتها
الايدي بالبياعات وتناقلتها وعلى ذا قوله في الايضاح
ولو تناسخ العقود عشرة وفي التجريد وتناسخها عقود
وهو من الحقل وكذا المناسخة في الفرائض وتناسخ الورثة
ان يموت ورثته بعد ورثة واصل الميراث قايم لم يقسم
النسطورية من فرق النصارى اصحاب نسطور الحكيم الذي
ظهر في زمان المامون وتصرف في الانجيل بحكم رايه وقال ان
الله تعالى واحد ذو اقانيم ثلاثة وبينهم وبين الملكانية
واليعقوبية تقارب في التثليث نسف الحب

الاقانيم انه ذات وعلم وحيوة ويسمون الذات ابا والعلم ابنا والحيوة روحا

بالمنسف نسفا ومنه نسفت الريح التراب اذا ذرته النسق
مصدر نسق الدر اذا نظمه وقولهم حروف النسق اي العطف
مجاز وقوله هذا انسق هذا وصف بالمجيد بمعنى معطوف عليه
واما النسق محركا فاسم للمنظوم نسك لله نسكا ومنسكا
اذا ذبح لوجه الله تعالى والنسيكة الذبيحة والمنسك
بالكسر الموضع الذي يذبح فيه وقد تسمى الذبيحة نسكا وقوله
من فعل كذا فعليه نسك اي دم يهريقه بمكة ثم قالوا للعبادة
نسك ومنه ان صلاتي ونسكي والناسك العابد الزاهد ومناسك
الحج عباداته وهذا ابن الخامس الذي صار علما ماد في لفظ اضاحي
خمير للمنو ادرج وليحد شفرته وليريح منسكه الصواب
ويريح نسكه اونسيكته على ان يكون المذكور في الاصول
ذبيحته والمعنى الحث على اسراع الذبح وقيل المراد ان يؤخر
سلخها حتى يبرد انقطاع النسل النسمة
النفس من نسيم الريح ثم سميت بها النفس ومنها اعتق النسمة
والله بارئ النسم واما قوله ولو اوصى ان يباع عبده نسمة
صحت الوصية فالمراد ان يباع للعتق اي يشترى ويعتق
وانتصابها على الحال على معنى معرضا للعتق وانما صح هذا
لانه لما كثر ذكرها في باب العتق خصوصا

وقوله عليه السلام فك الرقبة واعتق النسمة جارت كانما اسم لما هو بعرض الدين
فوثب معاملة الاسماء المتضمنة لمعاني الافعال النسي المنسي وتصديره
بسم والبجاده بن نسي قاضي الاردن عن ابي عامر بالكسر وعن ابي عمران
بحرف وهو حديث المسيح نسي في سورة النساء

النشو مصدر نشا الغلام اذا شب وايفع فهو ناشي وحقيقته الذي ارتفع عن
حد الصبي وقرب من الادراك من قولهم نشا السحاب اذا ارتفع ثم سمي
النسل فعيل هو له نسوه سوه وفلان من نشي صدق ومنه قوله قطع
النشاة وقد جا النشو في مصدره ايضا على فعول في قوله حرمه الرضاع
انما تثبت باللبن الذي تشربه الصغار لمعنى النشو والنمو على القلب
والادغام الازدواج قولهم ما نشب ان فعل كذا ولم ينشب ان قال
ذاك اي يلبث واصله من نشب العظم في الحلق والصيد في الحبالة
اذا علق النشاب والناشب في نشد الضالة طلبها نشدا انا
من باب طلب ومنه قولهم في الاستعطاف نشدتك بالله والله وما
شدتك الله وبالله اي سالتك بالله وطلبت اليك بحقه واما
انشدتك اسلنتك من باب الكرم فخطاء ونشدك الله بمعنى نشدتك
الله وقوله صلى الله عليه وسلم اني انشدك عهدك ووعدك اي اذكر
لك ما عهدتني به ووعدتني واطلبه منك وقال عمر لسائل الخزاعي

نش لانهم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيك الا تلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا
ونقضوا ميثاقك المؤكدا ام هم بيتونا بالوتير هجدا يعني اذكر له الحلف
وهو العهد والاتلد افعل التفضيل من التالد بمعنى القديم وانما قال ذلك لانه كان
بين عبد المطلب وبين خزاعة حلف قديم ويقال اخلفني موعده اي نقضه
والموعد والوتير ما بالبراءة باسفل مكة عن الغوري وفي المغازي بالتين بعار
بينهم العدة اذا اتهم ليلا وفي التنزيل لنبيتنه اي لنقتلنه ليلا وقوله
لتطلبني اي فتلتك فناشدها الله اي استعطفها ان تقتله النشر خلاف الطي
وفي التنزيل اذا شاء انشره ومنه لا رضاع الا ما انشز العظم وانبت
اللحم اي قواه وشدده ويروى بالزاي النشز بالسكون والحركة المكان
المرتفع والجمع نشوز وانشاز وقوله او كان على موضع نشز ضعيف
شوا وصفت او اضفت ومنه رای خبزا مسنمة ناشزة
اي مرتفعة من الحرض ومنه نشزت المراة على زوجها فهي ناشزة
اذا استعصت عليه وابغضته وعن الزجاج النشوز يكون
من الزوجين وهو كراهة كل واحد منهما صاحبه النش نصف
اوقية وكذا نصف كل شي يقال نش الدراهم ونش الرغيف
كذا حكاه الازهري عن شمر عن الاعرابي والنشيش صوت غليان
الما نفي نش الكوز الجديد في الما اذا صوت من باب ضرب ومنه
قوله في الشراب اذا قذف بالزبد وسكن نشيشه

اى غيلانه نشط العقدة شدها انشوطة وهي كعقدة التكة في
سهولة الانحلال وانشطها حلها ومنه كانما انشط من عقال اي
حل وهو مثل في سرعة وقوع الامر وقوله الشفعة كنشطة
العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها وهي فعلة من الحل لا
من نشط بمعنى انشط وقيل اراد كعقد العقال يعني مدة يسيرة
والاول اظهر وقوله انتشط العقدة بمعنى انشطها وقول علي رضي الله عنه
العنين يؤجل سنة فان انتشط فسبيل ذلك والا فرق بينهما اي
انحلت عقدته وقد دل على المباشرة وروي فان انبسط وله وجه
وهو اغرب وان لم اجده في متن اللغة وكان الحريري سمع هذا فاستعمله
حيث قال انتشط من عقلة الوجوم نشف الماء اخذه من ارض او غدير
بخرقة او غيرها من باب ضرب ومنه كان للنبي صلى الله عليه وسلم
خرقة ينشف بها اذا توضا وبها صح قوله في غسل الميت ثم ينشفه
بثوب اي ينشف ماءه حتى يجف ونشف الثوب العرق وتنشفه شربه
من باب لبس ومنه السيف تطهر بالمسح لانه لا ينشف واما قوله وان كان
النجاسة عنده لا ينشف منها شيء فعلى لفظ المبني للمفعول وصحته
جميعا النشف ينشفان في . شف ص النصيب من الشيء معروف
وعند ابي حنيفة رحمه الله السدس ولم اجده انصت سكت للاستماع
النصر خلاف الخذلان وبه سمي نصر بن خهمان المنسوب اليه مالك بن

ابن عمرو النصري مختلف في صحبته فلو ان نصرانيا في نخ والناصور
قرحة غائرة قلما تندمل ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه انه كان
به الناصور فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا
فان لم تستطع فعلى جنب هكذا في سنن ابي داود النص الرفع من
باب طلب ونصت الماشطة تنص العروس فتقعد على المنصة
بفتح الميم وهي كرسيها لترى من بين النساء ومنه نصصت
ناقتي اي رفعتها في السير ونص الحديث اسناده ورفعه الى الرئيس
الاكبر نص في عن النصف احد جزئي الكمال ومنه الانصاف
لانه تسوية ومنه وينبغي للقاضي ان ينصف الخصمين في مجلسهما اي
يسوي بينهما ومنصف الطريق نصفه بفتح الصاد وكسرها
والميم مفتوحة لا غير وعنه قصر ابن هبيرة منصف بين بغداد
والكوفة والمنصف من العصير ما طبخ على النصف فانه نصف
العلم في فر نصل السيف حديدته وكذلك نصل السهم
والجمع نصول ونصال واما قوله لا سبق الا في كذا او كذا او نصل
فالمراد به المراماة والضاد المعجمة تصحيف وانما ذاك المناضلة
والنضال وفي خزانة الفقه وتجوز السلم في كل ما يمكن ضبطه
كالحنطة وكذا او كذا ونصول القبيعة اراد جمع نصل السيف والقبيعة
ما على راس مقبض السيف من فضة او حديد او غيرها وانما اضيفت

الها لنفرق بذلك بين السيوف والسهام الناصية عن الليث هي قصاص الشعر في مقدم
الراس وقال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الراس لا الشعر الذي انما
تسميه العامة ناصية باسم منبته ونصوت الرجل نصوا اخذت ناصيته
وجذبتها وقول عائشة رضي الله عنها علام تنصون ميتكم كانها كرهت تسريح
راس الميت وانه لا يحتاج الى ذلك فجعلته بمنزلة الاخذ بالناصية واستقاه
من منتهى العرب من خطا والناصية عن الليث نضب الماء غار وسفل من باب
طلب وفي الحديث السمك ما نضب عنه الماء فكلوا اي انحسر عنه وانفرج النضح
الرش والبل ونضح البيت بالماء ونضح الماء ومنه ينضح الارض الناقة اي
السقي بالماء البارد حتى تبرد قال الخطابي والمراد بنضح البول امرار الماء عليه
برفق من غير دلك وانتضح البول على الثوب ترشش عليه والنضوح
من الطيب ما ينضح به اي يرش والنضح برشاش عليه الماء ويجوز
تسميته بالمصدر ومنه قول بلال رضي الله عنه واسل من نضح دم
جبينه ومعناه ليته فيك كذا النضح في قوله ما سقي نضحا اي بالنضح
وهو الماء ينضح به الزرع اي يسقى بالناضح وهو البعير
ينه يبن الناضح ف النضد ضم المتاع
بعضه على بعض متسقا او مركوما من باب
ضرب والنضد محركا المتاع المنضود ه

مع قصاص الشعر في مقدم الراس وقال الازهري الناصية عند العرب منبت الشعر في مقدم الراس لا الشعر وانما تسميه العامة ناصية باسم منبته مع الصحاح صح

وعن الليث

وكذا الموضع يغوص السرير عن القتبي انما سمي السرير نضدا لان النضد يكون عليه
ومنه الحديث كان الكلب تحت نضد لهم اي سرير او مشجب وعليه
وعليه قوله ويخرج الشعر التنور وكذلك النضير النضر
الذهب وبه النضر بن انس روى عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المشتبه النضر بن شميل
عن شبير وهو سهو والنضرة الحسن وبها كني ابو نضرة
منذر بن قطعة العبدي ونضر وجهه حسن ونضره
الله يتعدى ولا يتعدى ومنه الحديث نضر الله عبدا سمع
مقالتي فوعاها وعن الازدي ليس هذا من الحسن في الوجه
انما هو في الجاه والقدر وعن الاصمعي بالتشديد اي نعمه النضيض
الماء الخارج من الحجر او نحوه وسيلانه قليلا قليلا من باب
ضرب ومنه خذ ما نض لك من دين اي تيسر وحصل
وفي الحديث خذ واصدقة ما نض من اموالهم اي ما ظهر وحصل
وفي الزيادات يمسك من التصرف ما ينض له المال وفي الحديث
يقتسمان ما نض بينهما من العين الحاصل دراهم ودنانير لا عينا لعينا ان كان
متاعا والناض عند اهل الحجاز الدراهم والدنانير وفي مختصر
الكرخي عبيد بن نضيلة الخزاعي عن المغيرة على لفظ تصغير نضلة

مرّةٍ من النضل بمعنى الغلبة في النضال المراماة وفي الجرح
عُبيد بن نضلة وهو الصواب يروي عن ابن مسعود والمغيرة بن
شعبة رضي الله عنهما وعنه النخعي في حديث عروة بن مضرس
أتعبتُ نفسي وأنضيتُ راحلتي اي جعلتها نضوا اي مهزولة
ط في الامثال لا ينتطح فيها عنزان اي لا تضرب في امر
هيّن لا يكون له تغيير ولا نكير قال الجاحظ اول من تكلم
به النبي عليه السلام قاله حين قتل عمير بن عدي عصماء النطع بوزن
العنب هذا المتخذ من الادم ويقال ايضا نِطع ونَطْع
ونطَع فهذه اربع لغات والنطع ايضا الغار الاعلى ومنه
الحروف النطعية الطاء والدال والتاء قوله ينطف منه القذر
اي من الخرقة يقال نطف الماء او نحوه نطفا اذا سال من
باب طلب ومنه الناطف للقبيطي وقوله كان الرجل يكري ارضه
ويشترط ما سقاه الربيع والنطف قال السرخسي رحمه الله هي جوانب
الارض وانا لا احقّه انما النطف جمع نطفة وهي الماء الصافي
قلّ او كثر النطاق المنطق كل ما تشد به وسطك والمنطقة اسم
خاص ومنها حديث عمر رضي الله عنه في اهل الذمة ويشدّوا
مناطقهم وراء ثيابهم وفي موضع آخر منه اي ينتطقون اي تشدون
في موضع المنطقة زنانير فوق ثيابهم النطاة بوزن القطاة

اسم حصون خيبر ظ التنظّف كناية عن الاستنجاء وهو
من النظافة كالاستطابة من الطيب ومنها قولهم استنظف
الوالي الخراج اذا استوفاه ونظيره استصفى الخراج من الصفاء
ع الناعور كالدولاب [illegible] المجنون باب من النعي الصواب في حديث فاطمة
رضي الله عنها سُجّي قبرها بثوب ونُعش على جنازتها اي اتّخذ لها نعش وهو شبه
المحفة مشبّك يطبق على المرأة اذا وضعت على الجنازة رجل ناعل ذو نعل
من باب منع ومنه حديث عمر رضي الله عنه بريدهم فلينتعلوا وليحتفوا اي فليمشوا
مرة ناعلين ومرة حافين ليتعودوا كلا الامرين وانعل الخف ونعّله جعل
له نعلا وجورب منعّل ومنعَل وهو الذي وضع على اسفله جلدة كالنعل
للقدم وفرس منعل ابيض مؤخر الرسغ مما يلي الحافر واما قوله اذا ابتلت
النعال فالصلوة في الرحال فهي الاراضي الصلاب في تغلبه
نعثل اسم رجل من مصر او من اصبهان كان طويل اللحية وكان عثمان رضي الله عنه
اذا نيل منه شُبّه بذلك الرجل لطول لحيته ولم يجدوا به عيبا سوى هذا
فانه كان معروفا بالجمال النَّعَم والجمع الانعام والنَّعمة بالفتح التنعم يقال كم ذي
نعمة لا نعمة له اي كم ذي مال لا تنعم له ونعم عيشه اذا طاب وفلان يتنعم
تنعّما اي يتنبّع من باب لبس وقولهم نعمت بهذا اي عينا سررت به وقد حسب
وانتصاب عينا على التمييز من ضمير الفاعل ولما كثر استعماله في هذا المعنى
صار مثلا

في الرضا حتى قيل نعم الله بك عينا كما قيل ابدا الله السلطان لما صارت بسط الله
عبارة عن الجود لان لله تعالى عينا ويدا تعالى الله عن الجوارح علوا كبيرا او انما
قيل سطرفه لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم باحد عينا ولكن قل انعم
الله بك عينا فانكاره للظاهر واستنشاح له على انك ان جعلت الباء للتعدية
ونصبت عينا على التمييز من الكاف الذي هو ضمير المفعول صح وخرج على ان
يكون العين لله تعالى صار كانك قلت نعم الله عينا اي نعم عينك واقرها وانما
انعم الله بك عينا فاما ان يكون انعم بمعنى نعم فتكون الباء مزيدة او يكون بمعنى دخل
في التنعيم فتكون صلته مثلها في سر به وفرح وانتصاب عينا على التمييز من المفعول
في كلا الوجهين وقال صاحب التكملة انما انكر مطرف لانه ظن انه لا يجوز نعم بمعنى انعم
وهما لغتان كما يقال نكرته وانكرته وان كنته اي علمته والف المكان
والفته قال وروى ذلك كله ابو عبيد ويشهد لهما ما في التهذيب قال اللحياني
نعمك الله عينا ونعم الله بك عينا وانعم الله بك عينا وعن الفراء قالوا
نزلوا منزلا ينعمهم وينعمهم اربع لغات وعن الكسائي كذلك والتنعيم الاعمار
نعمة اذا ترفه وبه سمى التنعيم وهو موضع قريب من مكة عند مسجد عائشة معنى
والتركيب دال على اللين والطيب فمنه نبت وشعر ناعم اي لين وعيش
ناعم طيب وبه يسمى ناعم احد حصون خيبر والنعامة منه للينها وسهولة
الانعام للازواج الثمانية اما التي خلقها الله في الوحش وانما الانعام
نعم العرب منها وهو اسم مفرد اللفظ وان كان مجموع المعنى ولذا ذكر ضميره في قوله
تعالى

وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه هكذا افاد سيبويه في الكتاب وقدره
السيرافي في شرحه وعليه قوله في القيد الذي يحمل من المستنتج من الانعام وهو الابل
والبقر والغنم والدجاج الا انه كيف حال نعوه لم يقل عن الدجاج رجح عطفا على
الانعام اما وهو تفسير له لانه ليس منه وعن الكسائي انه تذكير على تأويل في بطون
ما ذكرنا الفهاس قال مثل الفراخ ما نتفت هو اصله وعن الفراء انه انما
ذكره على معنى النعم وهو يذكر ويؤنث انشد ابو عبيد ... في تذكير صح
قالوا والعرب اذا افردت النعم لم يريدوا به الا الابل واما قوله
تعالى نسقيكم مما في بطونه فالمفسرون به على ان المراد به الانعام وتصغيره
سمي نعيم بن مسعود مصنف كتاب الحيل في نعم ويئس في ان هذه المبالغة
وذلك في الذم وكل منهما يقتضي فاعلا ومخصوصا بمعنى احدهما وفوقهم
فيهما ونعمت المقتضيان فيه متروكان والمعنى فعليك بها اى فبالسنة
اخذت ونعمت الخصلة السنة وتاؤه ممطوطة والمدقوقة
خطا وكذا المدمع الفتح في بها نعى الناعي الميت نعيا اخبر بموته وهو
منعي ومنه الحديث اذا الكسفت امتى العقود فانعى الاسلام وانما
قال ذلك تعريضا بملك بني العباس لحديث من اشراط الساعة وفي تصحيفه
الى بغوا حكاية مستطرفة تركتها لشهرتها ع النغنغة
مكيال لاهل بخارا يسع خمسة وسبعون منا حنطة النغير
في الحديث انه صلى الله عليه وآله وسلم مر بنغاشي و...
نغاش وخر ساجدا وروى انه عليه السلام راى نغاشا فسجد
شكرا هو القصير في الغاية الضعيف الحركة في خزانة الفقه النغاش عيب

وهى لحمات فى الحلق قال جرير شعر غمز الطبيب نغانغ المعذور

الواحد نغنغ بالضم فى الاكمال لو قال يا نغل لزمه الحد لانه بلغة
عمان يا زانى المثبت فيما علمى ان النغل تخفيف النغل وهو ولد
الزنا واصله من نغل الاديم وهو فساده وفى الناطفى عن ابى حنيفة رحمه الله
من قال على احب الى عند الجمع فهو رجل نغل وفى موضع آخر دغل
وهو ايضا تخفيف دغل وهو الذى فيه دغل اى فساد وريبة

ف نفحته الدابة اى ضربته بحد حافرها وانفحة الجدى
بكسر الهمزة وفتحها وتخفيف الحاء وقد يقال منفحة ايضا وهى شئ
يستخرج من الجدى اصفر يعصر فى صوفة مبتلة فى اللبن فيغلظ
كالجبن ولا يكون الا لكل ذى كرش ويقال هى كرشه الا انه ما دام
رضيعا سمى ذلك الشئ انفحة فاذا فطم ورعى فى العشب قيل استكرش
اى صارت انفحته كرشا نفخ فى النار بالمنفخ والمنفاخ وهو
شئ طويل من حديد ونفخ فى الزق وقد يقال نفخ الزق وعليه حديث
اصحمة النجاشى انهم نفخوا للزبير قربة فعبر النيل اى نفخوا فيها
فركب عليها حتى جاوز نهر مصر وعن ام سلمة رضى الله عنها قلنا
من رجل يعلم لنا علم القوم اى اى رجل يحصل لنا خبرهم الى
ان طلع الزبير فى النيل يلبح بثوبه او يلوح اى يلمع به ومعناه انه كان

كان يرفع ثوبه ويلوى به ويحركه ليلوح للناظر وقوله اصاب الحنطة مطر
فنفخ فزاد الصواب فانتفخ او فتنفخ رميته فانفذته اى
خرقته ومنه لولا رسول الله عليه السلام لانفذت حضنيك نفرت
الدابة نفورا ونفارا ونفر الحاج نفرا ومنه انت طالق فى نفر الحاج
ويوم النفر الثالث من يوم النحر لانهم ينفرون من منى ونفر القوم
فى الامر او الى الثغر نفرا او نفيرا ومنه النفير العام والنفير
ايضا القوم النافرون لحرب او غيرها ومنه قولهم لا يصلح لهم لا فى
العير ولا فى النفير والاصل عير قريش التى اقبلت مع ابى سفيان
من الشام والنفير من خرج مع عتبة بن ربيعة لاستنقاذها
من ايدى المسلمين فكان ببدر ما كان ومنهما الطايفتان فى قوله تعالى واذ
يعدكم الله احدى الطايفتين واول من قال ذلك ابو سفيان لبنى زهرة
حين صادفهم منصرفين الى مكة قال الاصمعى يضرب للرجل يحط
امره ويصغر قدره واستنفر الامام الناس لجهاد العدو
اذا حثهم على النفير ودعاهم اليه واما ما روى ان رجلا وجد
لقطة حين انفر على رضى الله عنه الناس الى صفين والصواب
استنفر لان الانفار هو التنفير ولم يسمع بهذا المعنى وفيه قال
فعرفتها ضعيفا اى سرا ولم اعلن بها فى نادى القوم ومجتمعهم
فاخبرت عليا رضى الله عنه فقال انك لغريض اى ابله حيث

لم تظهر التعريف والنفر بفتحتين من الثلثة الى العشرة من الرجال
وقول الشعبي حدثني بضعة عشر نفرا فيه نظر لان الليث قال يقال
عشرة نفر اي رجال ولا يقال عشرون فما فوق العشرة النفاس مصدر نفست
المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء وهن نفاس وقول
عمر رضي الله عنه ان اسماء نفست اي حاضت والضم فيه خطأ
وكل هذا من النفس وهي الدم في قول النخعي كل شيء ليس له نفس سائلة
فانه لا ينجس الماء اذا مات فيه وانما سمي بذلك لان النفس التي هي
اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم وقولهم النفاس هو الدم الخارج
عقيب الولد تسمية بالمصدر كالحيض سواء واما اشتقاقه من
تنفس الرحم او خروج النفس بمعنى الولد فليس بذاك والنفس بفتحتين
واحد الانفاس وهو ما يخرج من الحي حال التنفس ومنه لك
في هذا الامر نفس اي سعة ونفسة اي مهلة ونفس الله كربته
اي فرجها ويقال نفس عنه اذا فرج ونفس عنه اذا امهله
على ترك المفعول واما قوله في كتاب الاقرار نفسني فعلى تضمين
معنى امهلني او على حذف المضاف اي نفس كربي او غمي
وشيء نفيس ومنفس النقض نقض من عهد او غيره
يقال نقضه فانتقض ومنه الحديث ينتقض به الصراط انتقاضا
اي يحرك كما يحرك عزه او يسقطه وثوب ناقض ذهب بعض

بعض لونه من حمرة او صفرة وقد نفض نفوضا وحقيقته نفض صبغه
والنفض عند الفقهاء التناثر وعن محمد رحمه الله ان لا يتعدى اثر
الصبغ الى غيره او تفوح منه رائحة الطيب ومنه قوله وما لم يكن نفض
ولا ردع وقوله الا ان يكون غسيلا لا ينفض والاستنفاض الاستخراج
ويكنى به عن الاستنجاء ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه ابغني ثلاثة
احجار استنفض بها والقاف والصاد غير المعجمة تصحيف النفاطة
منبت النفط ومعدنه كالملاحة والقيارة لمنبت الملح والقار
والنفاطة ايضا من ماط النفط يقال خرج النفاطون بايديهم
النفاطات والنفطة بوزن الكلمة الجدري وفي النفطة والنفطة
لغة وفي التهذيب النفطة بالفتح بلا هاء بثرة تخرج باليد من
العمل ملأى ماء نافع في كي نفاق السلعة بالفتح رواجها
ونفوق الدابة موتها وخروج الروح منها والفعل من باب طلب والانفال
جمع النفل وهو الزيادة يقال لهذا على هذا نفل اي زيادة في المعنيين
والنفل الغنيمة وتمامه في غن وفي الحديث تنفل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابن الحجاج اي اخذه نفلا ويقال نفل
فلانا على اصحابه اي اخذ من الغنيمة اكثر مما اخذوا واما قوله
لا تنفل لنا في الخيل النفل وروى النفل بالتشديد وروى النفل بعضهم

يقولون

فقد قالوا لهم الذين للامام لا نقاتل حتى تنفل لنا اى تعطينا شيئا زايدا
على سهام الغانمين وقيل هم العدد القليل يخرجون من دار الاسلام
متلصصين بغير امر الامام وتقريره فى المعرب النفى خلاف الاثبات
وقوله المنفية تشبيها الصواب المنفى تشبيها ويقال نفى فلان من بلده
اذا اخرج ومنه قوله تعالى او ينفوا من الارض وعن النخعى الحبس وعن
مجاهد يطلب ابدا الاقامة الحد حتى يخرج عن دار الاسلام ق
النقب فى الحايط ونحوه معروف وقوله المشركون نقبوا الحايط
وعلقوه اى نقبوا ما تحته وتركوه معلقا وكذا قوله ولو امر ان يجعل
له بابا فى هذا الحايط ففعل فاذا هو لغيره ضمن الناقب نقر الطاير الحب
التقطه بمنقاره من باب طلب ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل
عن صلوة الاعراب الذين ينقرون نقر الديك يسرعون الركوع والسجود
ويخففون كنقر الطاير وفى حديث آخر نهى عن نقرة الغراب ونقر
الخشبة حفرها نقرا وهو التنقير ومنه نهى عن الشرب فى النقير
والمزفت والحنتم والدبا واباح ان يشرب فى السقا الموكى
فالنقير الخشبة المنقورة والمزفت الوعاء المطلى بالزفت
وهو القار والحنتم جرار حمر وقيل خضر تحمل فيها الخمر
الى المدينة الواحدة حنتمة والدبا القرع وهذه اوعية

اوعية ضارية تسرع بالشدة فى الشراب وتحدث فيها التغير ولا
يشعر به صاحبه فهو على خطر من شرب المحرم واما الموكى وهو السقا
الذى ينتبذ فيه ويوكى راسه اى يشد فانه لا يشتد فيه الشراب
الا اذا انشق فلا يخفى تغيره وعن ابن سيرين من اوكى السقا لم يبلغ السكر
حتى ينشق والنقرة القطعة المذابة من الذهب والفضة ونقرة
فضة على الاضافة للبيان الناقوس خشبة طويلة تضربها
النصارى لاوقات الصلوة يقال نقس بالوبيل الناقوس نقسا
من باب طلب ومنه كانوا ينقسون حتى راى عبد الله بن زيد الاذان
فى المنام نقصه نقصا وانتقصه مثله ونقص بنفسه نقصا ثم
وانتقص مثله كلاهما يتعدى ولا يتعدى وفى الحديث شهرا عيد
لا ينقصان رمضان وذو الحجة قيل اى لا يجتمع نقصانهما فى عام
واحد وانكر الطحاوى انهما وان نقصا او نقص احدهما الا ان
ثوابهما متكامل وفيه ان العمل فى عشر ذى الحجة لا ينقص ثوابه
عما فى شهر رمضان وقوله فى الدراهم الكوفية المقطعة النقص اى
الخفاف وفعل فى جمع فاعل قياس نقض البناء والحبل نقضا وانتقض
بنفسه وناقض آخر كلامه الاول وتناقض القولان وفى كلامه
تناقض وفى قوله قلتما فالتقيا فتناقضا البيع نقضاه كانه يعني
على قطعهم نبأ وأوا الهلال اى رأوه وتداعوا القوم وتساموهم اى دعوا
وتساموا الى التناقض لا نزم والنقض البناء المنقوض والجمع نقوض

ثب واجتمع وفي أنه يكره للصائم ان يستنقع في الماء فقولهم استنقعت في الماء
مكثت فيه اتبرد هكذا ذكره شيخنا في اساس البلاغة وهو مجاز من استنقاع
بيب حسن متمكن وهو من الفاظ المنتقى والواقعات فمن انكره فقال
هو ان ينغمس او يشرع فقد سها ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه وكل ما
ستنقع بالكسر نقع ونقع ومنه نهى عن بيع نقع البير والرواية لا يمنع
البير وفي الفردوس عن عائشة رضي الله عنها لا يباع نقع بير ولا رهو ما
ابو عبيد هو فضل مائها الذي يخرج منها قبل ان يصير في انا
عاقال ___ واصله في البير يحفرها الرجل بالفلاة يسقي منها مواشيه
اذا سقاها فليس له ان يمنع الفاضل غيره والرهو الجوبة تكون في محلة القوم
ل فيها ماء المطر وغيره ويعني بالجوبة المتسع في انخفاض وانقع الزبيب في الخابية ونقعه
فيها ليبتل ويخرج منه الحلاوة وزبيب منقع بالفتح مخففا واسم الشراب نقيع ونقع وبه سمي
المذكورة في الحديث صلى الله عليه وسلم عن النقيع لخيل المسلمين وهو بين مكة والمدينة
او تصحيف ... والعرز تصحيف نوع من الثمام في الصوم نقف الجوز اي كسرها
نقفها
رواية من روى مضغ الجوزة أجود النقل معروف وفي قوله في المأذون له
عمله في النقالين والحطابين اي في الذين ينقلون الخشب من موضع الى موضع وفي
الذين ينقلون الحنطة من السفينة الى البيوت وهذا تفسير الفقها والمنقلة
مثل المرحلة وزنا ومعنى والمنقلة بالفتح والكسر من الشجاج التي

التي تفراش العظام وهي رقاقها في الراس في السير فان كانوا اسروهم
او نقموا اهل دارهم خاربوهم ان صحت الرواية هكذا كان على التضمين
او على حذف المضاف اي الا فالصواب نقموا على اهل دارهم يقال نقم
منه وعليه كذا اذا عابه وانكره عليه ينقم نقما ونقم بالكسر لغة
وفي التنزيل هل تنقمون منا الا ان آمنا قال ___ ابو العلا المعري
نقمت الرضا حتى على ضاحك المزن شي نقي نظيف وقوله علم
كقرصة النقي يعني الحواري واما النفي بالفاء وهو ما تنفته الرحى
وترامت به فتصحيف لغة الا ان الرواية في الحديث صحت بالقاف
والتنقية التنظيف والانتقا والاستنقا المبالغة في تنقيته
البدن قياس ومنه قوله فاذا رايت انك طهرت واستنقيت فصل
والهمز فيه خطأ والنقي المخ ومنه نهى ان تضحي بالعجفا التي
لا تنقي اي ليس بها نقي من شدة عجفها ك ___ الحلواني رحمه الله في
الحبس يبعر الشي البندقة تنقفا العين ولا تنكا عدوا ولا تذكي
صيدا يقال نكات القرحة نكاتا قشرتها ونكات
في العدو نكا قال ___ الليث ولغة اخرى نكيت في العدو
نكاية وعلى هذا ونكيت في العدو لا غير وعن الكسائي كذلك
ولم اجده متعديا في نفسه الا في الجامع الغوري قال ___ يعقوب
نكيت العدو اذا قتلت فيهم وجرحت قال ___ عدي بن زيد
اذا انت لم تنفع بودك اهله ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد

نكبت القوس ألقاها على منكبه وفي الحديث نكتت تخدّ دها بإصبعها
أي نقرته وضربته والنكتة كالنقطة ومنها النكتة من الكلام الجملة
المنقحة المحذوفة العضون وأما قول الدّكات الطرديّة فإنه
أراد النكتة ووجهه أن يجعل الألف للإشباع كما في منتزاح أو يقال
النكات بالكسر قياسا على نطفة ونطاف وبقعة وبقاع ورقعة
ورقاع وفي الحديث تقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين هم الذين
نكثوا البيعة أي نقضوها واستنزلوا عائشة وساروا بها إلى البصرة
على جمل اسمه عسكر ولذا سمي الوقعة يوم الجمل والقاسطون
معاوية وأشياعه لأنهم قسطوا أي جاروا حين حاربوا إمام الحق
والوقعة تعرف بيوم الصفين وأما المارقون فهم الذين مرقوا أي
خرجوا من دين الله واستحلوا القتال مع خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنهم عبد الله بن وهب الراسبي وحرقوص بن زهير البجلي المعروف
بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان وهي من أرض العراق
على أربع فراسخ من بغداذ وأصل النكاح الوطء ومنه قول النجاشي شعر
والناكحين بشطّي دجلة البقر وقول الأعشى شعر
ومنكوحة غير ممهورة وأخرى يقال لها فادها لعين المسبية
الموطوءة ثم قيل للتزوج نكاح مجازا لأنه سبب للوطء المباح قال

الأعشى فانكحن أو تأبّدا أي فتزوج وتوحش تعفّف وعليه قوله تعالى
وإذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقوله عليه السلام
أنا من نكاح ولست من سفاح وقال الزجاج في قوله تعالى
الزاني لا ينكح إلا زانية أي لا يتزوج وقيل لا يطأ قال وهذا يبعد
لأنه لم يعرف شيء من ذكر النكاح في كتاب الله تعالى إلا على معنى التزوج وأيضا
فالمعنى لا يتقوى عليه وقولهم النكاح الضمّ مجاز أيضا إلا أن هذا من
باب التسمية المتسبب باسم السبب والأول على العكس ومما استشهد له
به قول المتنبي أنكحت صمّ حصاها خفّ يعملة
تغشمرت بي إليك السهل والجبلا يقال أنكحوا الحصى أخفاف
الإبل إذا ساروا واليعملة الناقة المطبوعة النجيبة على العمل
والتغشمر الأخذ قهرا يعني أخذت في طرق السهولة والحزونة
ويقال نكح الرجل ونكحت المرأة من باب ضرب وأنكحها وليها وفي
المثل أنكحنا الفرى فسنرى قاله رجل لامرأته حين خطب
إليه رجل ابنته وأبى أن يزوجه إياها ورضيت الأم بتزويجه
فغلبت الأب حتى زوجها إياه بكره منه وقال أنكحنا الفرى
ثم أساء الزوج العشرة فطلقها يضرب في التحذير من العاقبة
وإنما قلبت الهمزة ألفا للازدواج والفرى في الأصل الحمار الوحشي
فاستعاره للرجل استخفافا به وفي الحديث لا ينكح المحرم ولا ينكح

وهذا خبر في معنى النهي وفي حديث الخنساء انكحي من شئت بكسر الهمزة
وامرأة ناكح في بني فلان اي ذات زوج التنكر ان يتغير
الشيء عن حاله حتى ينكر وقوله اياك والتنكر يعني سوء الخلق الطلاق
المنكوس ان يشتمل الجراد سودهم باخذ عشاره ثم سمي بذلك لهذه
نكس اي عما هو السنة الانتكاس افتعال من النكوص بمعنى الرجوع
على العقبين وان لم تسمعه استنكهت الشارب ونكهته تشممت
نكهته اي ريح فمه فنكهه الشارب وجهي ايضا اذا تنفس تنعتك
ولا يتعتك وهو من باب منع وانشد شعر
يقولون لي انكه قد شربت مدامة • فقلت لهم اني اكلت السفرجلا
النموذج بالفتح والانموذج بالضم معرب نموذه النمر سبع اخبث من الاسد وهو
بلنك وبه سمي النمر بن جدار وقد سبق في الجيم والد توبة بن نمر الحضرمي
قاضي مصر قبل ابن لهيعة وتميم ونمير تصحيف والجمع نمور ويقال انمار وبه سمي
ابو بطن من العرب غزاهم رسول الله صلى الله عليه بعد غزوة بني النضير ولم يكن بينهم قتال
وفي دلايل النبوة غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع والنمرة كساء فيه خطوط سود
وبيض وعمران بن حارثة الحنفي يونس بن عمران روى عنه دهثم بن قران في حديث
الدبات خصت فينا بالناموس اي بالوحي وهو في الاصل صاحب سر الملك ولذا
كان اهل الكتاب يسمون جبريل عليه السلام الناموس وكان ما في الحديث على تقدير المضاف

قوله

ولكه بدر

يفعل النمش به نمش اي نقط سود وبيض لعن الله النامصة والمتنمصة
والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة النمص
نتف الشعر ومنه المنماص المنقاش واشر الاسنان ووشرها تحديدها اول
ما تفعلت كي تفعلت ذلك بنفسها والوصل هاهنا ان تصل شعرها بشعر غيرها
الادميين والوشم بقرح الجلد وغرزه بالابرة وحشوه بالنيل او الكحل
او دخان الشحم وغيره من السواد لعن صلى الله عليه وسلم الفاعلة اولا ثم المفعول
بها ثانيا النمط ثوب من صوف يطرح على الهودج ومنه حديث عائشة
رضي الله عنها اخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم صلى الله عليه هتكه
وفي التيسير الانماط جمع نمط وهو ظهارة المثال الذي ينام عليه ومنه حديث
جابر رضي الله عنه اذ قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
اتخذتم انماطا قلت واني لنا انماط قال اما انها ستكون والنمط ايضا
الطريقة والمذهب ومنه تكلموا على نمط واحد وفي حديث علي رضي الله عنه
خير هذه الامة النمط الاوسط يعني الجماعة قال ابو عبيد كره رضي الله عنه
الغلو والتقصير وعندي متاع من هذا النمط اي من هذا النوع الانملة
بفتح الهمزة والميم راس الاصبع وهو المفصل الاعلى الذي فيه الظفر وضم
الميم لغة مشهورة ومن خطابه فقد اخطأ وقول الناصحي وفي كل انملة
من الاصابع التي فيها ثلاث انامل ثلث عشر الدية وان كان انملتان

فهي احدا عشر البدنه هذا كله توهم منه وانما الصواب في مفصلت ومفاصل
ومفصلات النساء بالمد الزيادة والقصر بالهمز خطأ يقال نمى المال ينمي نما
وعما ينمو نموا وانماه الله ونمى الرجل الى ابيه نميا نسبه اليه وانتمى هو اليه انتسب
ومنه حديث ابن قسيط ان امة ابقت فاتت بعض القبائل فانتمت اليهم
فتزوجها رجل من عذرة فنثرت له ذا بطنها ودع ما انميت في حم
النوا النهوض والمناواة والمجاداة مفاعلة منه لان كلا من المتعادين ينهض
الى صاحبه اي ينهض ومنه كان علي رضي الله عنه يقنت على من ناواه
في صلاة الفجر خطا الله نوءك في خط نابه امر اصابه نوبة من باب طلب
ومنه اذا نابكم في صلوتكم شيء فليسبح الرجال وليصفح النساء وسال صلى الله عليه
عن الحائض في الطواف تنوبها السباع اي تنتابها اي ترجع اليها مرة بعد
مرة والنايبة النازلة ونوايب المسلمين ما ينوبهم من الحوائج فاصلاح
القناطير وسد الثغور ونحو ذلك وقوله كانت تنوب نضير جنسا لنوبه اي
لمن ينتابه من الرسل والوفود والضيوف ناحت المراة على الميت اذا
ندبته وذلك ان تبكي عليه وتعدد محاسنه والنياحة الاسم ومنه الحديث
على ما قراته في الفائق ثلاث من امر الجاهلية الطعن في الانساب والنياحة
والانوا فالطعن معروف والنياحة ما ذكرناه والانوا جمع نوء وهي منازل القمر
والعرب كانت تعتقد ان الامطار والخير كلها تجي منها وقيل النوح بكاء مع صوت
ومنه ناح الحمام

لا جاوبها كانت النوائح يقابل بعضهن بعضا في المناحة قالوا الجبلان يتناوحان
والرياح تتناوح اي تتقابل وهذه يتيمة تلك اي مقابلتها ومن قال الاصل
التقابل فقد عكس ابن التنوخي في كف   التنوير مصدر نور الصبح
يعني لناره اي اضاء ثم سمي به القمر نفسه ويقال نور بالفجر اذا صلاها
في التنوير والباء للتعدية كما في اسفر بها وغلس بها وقول المتميز في الفجر
تنويرها توسع ويقال بينهم نايرة اي عداوة وشحنا واطفاء النايرة عبارة
عن تسكين الفتنة وهي فاعلة من النار وتنور اطلاء بالنورة ومنه قوله في
المناسك لان ذلك مقصود بالتنور وتنور غيره طلاه بها ومنه قوله على
لا تنوره صاحب الحمام عشر طليات وعمرو دوا النورة خطأ   الناووس
على فاعول مقبرة النصارى ومنه ما في جمع التفاريق النواوس اذا خربت قبل
الاسلام جاز اتخاذ ترابها للسماد وهو ما يصلح به الزرع من تراب ونحو
السرقين التأويل ومنه ناوشوهم بالرماح   الناوق معرب والجمع الناوقات
وهو الخشبة المنقورة التي يجري فيها الماء في الدولاب او تعرض على النهر
او الخندق ليجري فيها الماء من جانب الى جانب النوم خلاف اليقظة يقال نام
فهو نائم من باب لبس ورجل نوم ونومة كثير النوم ويقال للخامل الذكر
الذي لا يوبه له نومة والمضطجع نايم على المجاز والسعة ومنه الحديث
من صلى قاعدا فله نصف اجر القايم ومن صلى نايما فله اجر القاعد هكذا

يمن الحج اودع من اللبس والفزدوك ويقال نام فلان عن حاجتي اذا غفل عنها ولم يهتم
بها ومنه حديث عمر رضي الله عنهما ان بلالا اذن قبل طلوع الفجر فامره رسول الله
عليه السلام ان يرجع فينادي الا ان العبد نام الا ان العبد نام اراد انه غفل عن الوقت وقيل
معناه وقيل معناه انه قد عاد لنومه اذا كان عليه بقية من الليل يعلم الناس ذلك
لئلا ينزعجوا عن نومهم وسكونهم والاول اوجه وتناوم اري من نفسه انه نائم
وليس به وتنومت تفعلت ايضا وجوهت ذي نايمة هكذا في حديث عمر رضي الله عنه
وانه من الذي لجين دفنها وتغطيتها بالتراب مجاز النوبة البدع يقال نوه
بفلان اذا رفع ذكره وشهره ومنه نوه رسول الله عم بذكر اسم زيد وحديث
عايشة رضي الله عنها في بنت شبيل القرظية الى ان نوه انسان باسمها اي رفع
ومن جهتها حتى اوقرت اقهادات علي خلاد النوي حب التمر وغيره الواحدة
نواة ومنها قوله كان الدراهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد ابي بكر
رضي الله عنه على هيئة النواة المنقورة واما حديث عبد الرحمن عوف تزوجت
امراة على وزن نواة من ذهب فهي اسم لخمسة دراهم كالاوقية للاربعين والنش
للعشرين كذا يروي عن العرب واصحاب الغريب وهو قول مجاهد واختيار ابي
عبيد والمبرد واصحاب الحديث يقولون على نواة من ذهب كانت قيمتها
خمسة دراهم وقال المبرد وهو خطا وغلط وقال ابو عبيد لم يكن ثمة ذهب
قال الازهري بل اللفظ على ما قاله المحدث فلا ادري لم انكره ابو عبيد
النهبة والنهبى الشيء المنتهب والانتهاب ايضا وقوله
فهذه رخصة

بغيت الوجهين الا ان المصدر احسن نهى عن ذي نهبة
في خبر نهب النبي عقود الكعب واشرف
من باب طلب وحاربه ناهب وتناهب يقال ناهبة وتناهبه
القوم من النهب وهو ان يخرجوا نفقاتهم على قدر
عدد الرفقة في الحديث انهر الدم بما شئت
الا ما كان من سن او ظفر الانهار التوسعة
والاسالة بسبعة وكثرة من النهر وهو
المجرى الواسع واصله الماء ونهر الملك على
طريق الكوفة من بغداد وهو يسقى من الفرات

ومنه النهار لانه اسم لضوء واسع ممتد
من طلوع الشمس الى غروبها لا يثنى ولا يجمع

للبياض الصحيح

بياض الصحيح

بياض الصحيح

صح

وربما جمع على نُهُر وليل اليوم انشد ابو الهيثم ~ لولا الثريدان هلكنا بالضمر
ثريد ليل وثريد بالنهر وعليه قول الفقها فجوز الصوم في النهر ونهاك
نهره وانتهره اذا زجره بكلام غليظ يوم النهر وان في ~ نكل نهسته
الكلب عضه بان قبض على لحمه ومده بالفم ونهشته الحية بالشين المعجمة
نهض اليه قام نهوضا وناهض قرنه قاومه ومنه قوله في السير اتوا حجينا
فناهضوه وتناهضوا في الحرب وقولهم نهض الطاير اذا انشر جناحيه
ليطير وفرخ ناهض وفرخنا جاه علو قدر على الطيران مجاز ومنه ملك
المستقي اغلق الباب على انو اهض الحمام على من ترى الفد اقوله قضيت نهمتي
اي شهوتي وحاجتي وقيل النهمة بلوغ الهمة في الامر ومنها المنهوم بالشي
المولوع به ى لحم نيء مثل نيوء اي غير نضيج ويجوز ان تقلب ني
بالتشديد على القلب والادغام ومنه الخمر هي النيء من ماء العنب
اذا كان كذا او كذا والفعل ناينى مثل جاء يجيء الناب واحد الانياب
من الاسنان وهي تلي الرباعيات وتستعار للمسنة من النوق وبها
نيبت اذا اصابت نابا كعجزت المراة اذا اصابت عجوزا انار الثوب
ونيره خلاف اسداه من النير وهو اللحمة ومنه ما في واقعات الناطفي
وان كان الحايك نيره واخرج الاخر النيف بالتشديد كل ما بين عقدين
وقد تخفف واصله من الواو عن المبرد النيف من واحد الى ثلث في الحديث
انه عليه السلام ساق مائة بدنة فنحر منها نيفا

ونيراه صح

وستين واعطى عليا الباقى فى شرح الاثار ومنه ملنا وستين ونحر على رضى الله عنه
سبعة وثلاثين النيك من الفاظ التصريح فى باب النكاح ومنه حديث ماعز رضى الله عنه انه
قال أنكتها قال نعم وتوهم حتى ذكروا الكاف والنون كناية عنه
لم اجده فيما عندى من كتب الاحاديث النيل لاهل مصر كالكوفة نهرها
النيل ايضا وهو فيما ذكر الناطفى خرج من النيل يريد كذا او نال من عدوه امرا
ومنه قوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا وباسم الفاعل منه سميت نايلة بنت
الفرافصة الكلبية تزوجها عثمان رضى الله عنه على نسائه نصرانية والله اعلم

باب الواو مع الهمزة

وأد ابنته دفنها حية واد
من باب ضرب ومشى مشيا ووئيدا اى على تؤدة ومنه ما للجمال مشيها وئيدا
ما كلنى على البدل قال القتبى يريد ما لمشيها ثقيلا والواد الثقل
يقال واده اذا اثقله ومنه الموؤدة واتاد فى الامر تانى فيه
وتثبت ومنه التؤدة والتاء بدل من الواو وأل نجا ووألا ووؤولا الى
التجا من باب ضرب وباسم الفاعل منه سمى وايل حجر وهو صحابى وابنه
عبد الجبار يروى حديث رفع اليدين حذو الاذنين هكذا فى شرح
السنة وما وقع فى مختصر الكرخى عبد الجبار بن وايل بن الوليد
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو شحمة اذنيه فذكر
الوليد فيه سهو ظاهر وفى الجرح انه يرويه مرسلا ولم يسمع منه

مع ب الوبا بالمد المرض العام وارض وبية ووبيئة وموبوءة
كثر مرضها وقد وبئت ووبئت وبابه التوبيخ التعيير من باب التوب
الوبر ووبرة على قدر السنور غبرا صغيرة الذنب حسنة العينين
شديدة الحياء ترجن فى البيوت اى تحبس وتعلم الواحدة وبرة قال فى
جمع التفاريق تؤكل لانها تعتلف البقول الوبيص البريق واللمعان يقال
وبص وبيصا اذا لمع ومنه كنت ارى وبيص المسك على مفارق رسول الله عليه السلام
ولفظ الحديث كما فى الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها كانى انظر الى وبيص
الطيب فى مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث من احرامه وبق هلك
وبوقا واوبقته ذنوبه اهلكته وفلان يرتكب الموبقات وقوله
تعالى وجعلنا بينهم موبقا اى مهلكا اى اودية من اودية جهنم او مسافة
بعيدة لا يوبه له طم ت وتد الوتد ضربه بالميتدة واثبته
ومنه لصاحب السفل ان يتد فى حايط شريكه بغير رضاه الوتر خلاف
الشفع واوتر صلى الوتر وفى الحديث اذا استجمرت فاوتر وتفاكهم
على وتيرة واحدة اى على طريقة وسجية واصلها من التواتر التتابع ومنه
جاوا تترى اى متتابعين وترا بعد وتر وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
اى منقطعة متفاوتة الاوقات بين كل اثنين منهم فترة ودهر
طويل ومنه حديث ابى هريرة رضى الله عنه لا باس بقضاء رمضان تترى اى منقطعا

يصوم يوما ويفطر يوما عن ابن الدقيش وترته تبلت حميمه وافرته
ويقال اخرة حقه اذا نقصه ومنه من فاتته صلوة العصر فكانما وتر
اهله وماله بالنصب في باب كراهية السبر في لبس الحلي ولا تقلدوها
الاوتار جمع وتر القوس قيل كانوا يقلدونها مخافة العين فنهي عن ذلك
وقيل لئلا تختنق المقلد وقيل هي الذحول اي الاحقاد اي لا تطلبوا
عليها الاوتار التي وترتم بها في الجاهلية يعني لا تقاتلوا بحمية الجاهلية
وهذا التاويل وان كنا سمعناه وقراناه غير مستحسن في هذا الباب
ث ووثئت رجله فهي موثوءة ووثأتها انا وثأ وهو ان يصيب
العظم وهن وهو ضم لا يبلغ الكسر قوله الشفعة لمن واثبها اي لمن
طلبها على وجه المسارعة والمبادرة مفاعلة من الوثوب على الاستعارة
بوثبة في طف فراش وثير اي وطي ومنه الميثرة وهي شبه
مرفقة تتخذ كصفة السرج والجمع مياثر ومواثر وثق
ثقة ووثوقا ائتمنه وهو ثقة من الثقات وامانة واثق وهو
موثوق به وعقد وثيق اي محكم وتوثق واثقه واوثقه وثقه
احكمه وشده بالوثاق بالفتح والكسر لغة والموثق والميثاق
العهد ووثق بالله ليفعلن اي عاهد في يمين حلف وانما سمي الحلف
موثقا لانه مما يوثق به العهود ويؤكد وقوله تعالى لن ارسله معكم حتى

حتى تؤتون موثقا من الله قال الامام خواهرزاده رحمه الله روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال كفيلهم
نفسه ولم يرد انه استحلفهم على ذلك الا ترى انه قال من الله ولو اراد اليمين لقال بالله
فلما قال من الله علمنا انه اراد الكفالة قال شيخنا صاحب جمع الغادر وقد قيل كذلك ولكنه بعيد
وانما المراد اليمين كما قال عامة المفسرين ويشهد له قوله تعالى لتاتنني به لانه جواب اليمين والمعنى ان
ارسله معكم حتى تحلفوا لتاتنني به ولتردنه الي الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلم
تطيقوا الاتيان به او الا ان تهلكوا ويعضد قوله تعالى الله على ما نقول وكيل لانه اراد به طلب
الموثق عطاه وذلك من باب الوكالة وانما قال من الله لانه تعالى قد اذن له في ذلك فهو اذن منه
ومن اعرف انما قاله المشترح غير سديد الوثن ما له جثة من خشب او حجر او فضة
او جوهر ينحت والجمع اوثان وكانت العرب تنصبها وتعبدها مع الجيم الوجا
الضرب باليد او بالسكين يقال وجأه في عنقه وبابه منع ومنه ليس في كذا وكذا اولا
الوجاء قصاص والوجاء على فعال نوع من الخصاء وهو ان تضرب العروق بحديدة
وتطعن فيهما من غير اخراج البيضتين يقال كبش موجوء اذا فعل به ذلك وفي الحديث
ضحى بكبشين موجوأين واما موجيين ومن جيين فخطأ وقوله الصوم وجاء اي يذهب
بالشهوة ويمنعها الوجوب اللزوم يقال وجب البيع ويقال اوجب الرجل اذا عمل
ما يجب له الجنة او النار ويقال للحسنة موجبة وللسيئة موجبة والوجبة السقوط
يقال وجب الحائط ومنه فاذا وجبت جنوبها اي اذا وقعت على الارض والمعنى انها اذا
بطلت ذلك او سكنت نفوسها عن خروج بقية الروح حل لكم الاكل منها والاطعام والوجبة

وجها قيل معناه أحسنهم خبرة لان حسن الظاهر يستدل به على حسن
الباطن وشركة الوجوه شركة المفاليس وانما أضيفت الى الوجوه
لانهما تبتذلانها لعدم المال والاضافة فيه بمعنى اللام كما في شركة الابدان
وذلك انهما اشتركا في الشراء والبيع بوجوههما او ابتذالهما لا بشيء آخر
وقيل أن يشتريا من الوجه الذي لا يعرف وقيل لان كلا منهما ينظر
في وجه صاحبه اذا جلسا يدبران أمرهما ولا مال لهما وقيل
لانهما يشتريان بجاههما وهو من الوجه على القلب بتطيل العبارة
الاخرى لانه لا يشترى بالنسيئة الا من له وجاهة عند الناس
اى قدر وشرف الا ان هو الوجه ويشهد لصحته قول محمد بن بشير
بشير طلبت فلم ادرك بوجهي وليتني قعدت فلم ابغ الندى
اى ببذل وجهي يعني توليت الطلب بنفسي ولم اتوسل فيه
بغيري وقوله تعالى فثم وجه الله اى جهته التي امر الله
بها ورضيها عن ابن عمر رضي الله عنهما انها نزلت في الصلاة على
الراحلة وعن عطاء في اشتباه القبلة ووجهه الى القبلة فتوجه
ويقال وجه بمعنى توجه كقدم وتقدم ومنه المثل
على الحذري أينما أوجه الق سعدا وعليه ما في المنتقى الرابع
لو وجه الى مكة يريد المتعة ووكل انسانا بشراء الهدي هكذا

في عدة مواضع منه وهو الصحيح لغة كما ترى (و) أجير الوحد على الاضافة
خلاف الاجير المشترك فهو من الوحد بمعنى الوحيد ومعناه اجير المستاجر الوحد
وفي معناه الاجير الخاص ولو حرك الحاء لصح لانه يقال رجل وحد اى منفرد
ومنه قول النابغة بذي الجليل على مستانس وحد
الهدية تذهب وحر الصدر هو غشه ووساوسه وقيل هو اشد
الغضب الايحاء والوحي الاعلام في خفاء وعن الزجاج الايماء يسمى وحيا
يقال اوحى اليه ووحى بمعنى اوحى والوحي بالقصر بالمد السرعة ومنه موت وحي
وذكاة وحية سريعة والقتل بالسيف اوحى اي اسرع وقولهم السم
لا يقتل الا انه لا يوحي صوابه لا يجهز وحى الذبيحة اذا ذبحها
وحيا ولا يقال اوحى (و) طعام وخيم غير مرئ ورجل وخم
ووخيم ثقيل ومنه حلف ان فلانا وخم اي وخيم مرضانه تحر اها
وتطلبها ويقال توخيت هذا الامر اي تعمدته دون ما سواه
(د) ودج الدابة ودجا قطع اوداجها وهي عروق الحلق في المذبح
الواحد ودج ووجها توديجا ومنه قال للبيطار تودج لى دابة لا يعلم
وتأخذ من معرفتها بدانق ولا يدعه ولا يذره اى لا يتركه فانك لا تعلم
منه ماصح ولا مقصده وقد جاء ذلك ما انشد الاصمعي لانس بن زنيم
ليت شعري عن اميري ما الذي غاله في الحب حتى ودعه

وعن عروة بن الزبير ومجاهد انهما قرآ اما ودعك ربك بالتخفيف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام قال لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم وليكتبن من الغافلين اي عن
تركهم اياها قال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدر
يدع والنبي عليه السلام افصح العرب قد رويت عنه هذه الكلمة والموادعة
لانها متاركة والوديعة لانها شيء يترك عند الامين تقول اودعت
زيدا مالا واستودعته اياه اذا دفعته اليه ليكون عنده فانا مودع
ومستودع بالكسر وزيد مودع ومستودع بالفتح والمال مودع ومستودع
ايضا اي وديعة والدعة الخفض والراحة ومنها قولهم في الغنيمة
بنقص الغنا ويتم للدعة وقد ودع دعة ووداعة وبها سمي
والد عكاف بن وداعة الهلالي وباسم الفاعلة منه سمي الحي من همدان
وهي التي ينتسب اليها المنذر بن [illegible] الوادعي في السير حديث
عمر رضي الله عنه الودك في الشحم او اللحم ما تحلب منه وقول الفقهاء
ودك الميتة من ذلك وابو الوداك فعال منه واسمه جبر بن نوف
البكالي وهو نوف بن فضالة فيما اخاله بكالة بكسر الباء وتخفيف
الكاف حي من العرب عن الغوري والجوهري وغيرهما البكالي بن نوف ودي
عن الخدري رضي الله عنه الذهب بالذهب الكفة بالكفة الدية مصدر ودي

ودى القاتل المقتول اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل
لذلك المال الدية تسمية بالمصدر ولذا جمعت وهي مثل عدة في حذف
الفاء وفي حديث بني جذيمة وبعث النبي عليه السلام عليا فودى اليهم
كل شيء اصيب لهم حتى ودى اليهم ميلغة الكلب وانما عدي بالى
على تضمين معنى ادى واستعمال الميلغة وهي اناء الولوغ فيه على
طريقة المشاكلة واصل التركيب يدل على معنى الجري والخروج
ومنه الوادي لان الماء يدي فيه اي يجري ويسيل ومنه وادي
القرى وهو موضع قريب من المدينة فتحه رسول الله عليه السلام عنوة
وعامل اهله من اليهود معاملة خيبر ثم بعد ذلك اجلاهم عمر رضي الله عنه
وقسم الوادي بين الجمارة وبين بني عذرة اي بين اهل الجمارة وبناية
المسلمين وقول الاعرابي في حديث عثمان رضي الله عنه اذا تموت فصالها
حتى تبلغ وادي ما بالتشديد لانه مضاف الى يا المتكلم ومنه الودي
وهو الماء الرقيق يخرج بعد البول وقد ودى الرجل واودى
اذا خرج منه وانما طولت تنبيها على ان الدية ليست مشتقة
من الاداء وتقول في الامر [illegible] ده دية وفي الحديث قوموا
فدوه وقوله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه قم فده وعلى هذا قوله عليه السلام
لعلي رضي الله عنه اخرج الى هولاء فودهم ما امر اصحابه فديروه في مختصر الكرخي عن ابن
حكيم بن حكيم عن عباس بن حنيف عن ابي جعفر محمد بن علي في فتح مكة واما الودي

وهو العنسيل فلانه غصن يخرج من النخل ثم يقطع منه فيغرس وقوله
اودى اذا اهلك ماخوذ من ذلك ايضا الا ترى الى قولهم سال بهم الوادى
اذا هلكوا ومنه قول عمر رضي الله عنه اودى ذبح المغيرة
في المنتقى شاة في البير ما عليها من الوذح هو ما يتعلق باصواف الشاء من
البعر والبول عكراش فاتينا بجفنة كثيرة الوذر جمع وذرة وهي القطعة
من اللحم والوذارى ثوب منسوب الى وذار قرية بسمرقند الوراء
الوراء فعال ولامه همزة عند سيبويه وابي علي الفارسي وياء عند عامة
وهو من ظروف المكان بمعنى خلف وقدام وقد استعير للزمان في
قوله انما تطلبه وراءك يعني ان الذي تطلبه من ليلة القدر يجيء بعد زمانك
هذا او للنافلة وهو في حديث الشعبي انه قيل له اهذا ابنك فقال نعم
من وراء وراء وكان ولد ولده وللبعيد في قولهم شهدوا انهم انما سمعوه من
وراء وراء اي من بعيد او ممن سمع ممن سمع من المقر وبناه على الضم
والثاني تكرير وذا وذا تصحيف وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى عند
وراء لسان كل مسلم فلينظر المرء ما يقول تمثيل والمعنى ان الله تعالى يعلم
ما يقوله الانسان ويتقوله به لمن يكون وراء الشيء مهيمنا لديه ويحافظ
عليه ورث اباه مالا يرثه ورثا ووراثة وهو وارث والاب والمال
كلاهما موروث ومنه انا معاشر الانبياء لا نورث وكسر الراء خطأ
رواية وانتصاب معاشر على الاختصاص وورثه اشركه في

الميراث واورثه مالا تركه ميراثا له والارث والتراث الميراث والهمزة
والتاء بدل عن الواو ورد الماء او البلدة اشرف عليه او وصل اليه دخله
او لم يدخله ورودا واستورده مثله وباسم الفاعل منه سمي المستورد بن
الاحنف العجلي وهو الذي قتله علي رضي الله عنه بالردة وقسم ماله بين
ورثته والورد الموردة ومنه الورد من القرآن الوظيفة وهي قدر
معلوم اما سبع او نصف سبع او ما اشبه ذلك يقال قرا فلان ورده
وحزبه بمعنى وروي ان الحسن وابن سيرين كانا يكرهان الاوراد
قال ابو عبيد كانوا احدثوا ان جعلوا السورة الطويلة مع اخرى
دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء ولا يكون فيه
سور منقطعة ولكن يكون كلها سورا تامة والورد هذا النور الذي
يشم قال الاصمعي بذلك لحمرته والوردة في الوان الدواب لون يضرب
الى الصفرة الحسنة يقال للاسد ورد قال صاحب التكملة هو الذي [illegible]
على اقرا اي يقوم عليها ورجل ورد متورد جري وفرس ورد والانثى
وردة وقد ورد وردة وورودة وفرس ورد اغبش سمند ووردان
غلام عمرو بن العاص وبنات وردان دود العذرة وملحفة موردة
مصبوغة بالورس وهو صبغ اصفر وقيل نبت كطيب الرائحة وفي
القانون الورس شيء احمر قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب
من اليمن ويقال انه يحت من اشجاره الورساء

طاير وعن له حامة الوراشين من الحمام ورطانة (و ر ق) الوَرَق بفتحتين
جمع وَرَقة جلود رقاق يُكتب فيها ومنها ورق المصحف وهو المراد في قوله
لا يجوز السلم في الورق وهو مستعار من ورق الشجر والوِرْق بكسر الراء
المضروب من الفضة وكذا الرِّقة وجمعها رِقون ومنها الحديث وفي الرقة
ربع العشر وعرفجة اتخذ انفا من ورِق وجمل اورق وادم وفي التهذيب
الاورق من كل شيء الذي يكون لونه لون الرماد (و ر ك) الوركان هما فوق
الفخذين كالكتفين فوق العضدين ويقال نام متوركا اى متكيا على احد
وركيه والتورك في التشهد وضع الورك على الرجل اليمنى ومنه حديث
مجاهد انه كان لا يرى باسا بان يتورك في الارض المستحيلة في الصلوة
اى المعوجة غير المستوية واما حديث النخعي انه كان يكره التورك في الصلاة
فانما يريد وضع الاليتين على الارض والتورك عبارة عن الجلسة التي تجري على اراحديها
السنة التي جاد في حديث جرهد رضي الله عنه وارِ فخذك اى غطها
أمرٌ على فاعل من المواراة (و ز ر) الوزر الحمل الثقيل ووزره حمله
ومنه ولا تزر وازرة وزر اخرى اى حملها من الاثم ووزر فهو وازر
ووُزِر فهو موزور وفي التكملة المأزور ضد المأجور واما المأزورات
ارجعن مأزورات غير مأجورات فانما قلبت الواو فيه همزة للازدواج
وقولهم وضعت الحرب اوزارها عبارة عن انقضائها لان اهلها يضعون
أسلحتهم حينئذ وسمي السلاح

السلاح وزرا لانه يثقل على لابسه قال الاعشى شعر
واعددت للحرب اوزارها رماحا طوالا وخيلا ذكورا
(و ز ز) الوَزّ لغة في الاوز ومنه بيض الوز ببيض الدجاج في السلم جاز (و ز ع) توزعوا
المال بينهم اى اقتسموه ومنه الميراث انما يتوزع على الاحوال الظم الاول
وفي الحديث فخرجت الخيل تتوزع كل وجه هكذا في متن احاديث السير
اى تفرقت في الجهات كانها اقتسمتها ومن روى في كل وجه فقد سها
الوزغة سام ابرص والجمع وزغ قال الكعبي هي تخالف العقرب لا تلدغ
دما سائلا ومحمد رحمه الله الحقه بالفارة في السؤر (و ز ن) الاتزان الاخذ بالوزن
يقال وزنت له الدراهم فاتزنها كقولك نقدتها له فانتقدها ومنه
قوله في الاقرار لي عليك الف درهم فقال اتزنها فهو اقرار وفي حديث انس رضي الله عنه
فاعطيت به وزنه وزيادة اى اشترى مني ذلك الجمل بمثل وزنه ذهبا
او فضة وزيادة لجودته واحكام صنعته ووزن سبعة في (قدر)
(و س) الوسوسة الصوت الخفي ومنها وسواس الحلي لاصواتها ويقال وسوس
الرجل بلفظ ما سمي فاعله اذا تكلم بكلام خفي يكرره وهو فعل لازم كولولت
المرأة ووعوع الذئب ورجل موسوِس بالكسر ولا يقال بالفتح ولكن موسوس له او اليه
اى يلقى اليه الوسوسة وقال الليث الوسوسة حديث النفس وانما قيل
موسوس لانه يحدث بما في ضميره وعن ابي الليث لا يجوز طلاق الموسوس
قال يعني المغلوب اى المغلوب في عقله

وعن الحكم هو المصاب في عقله اذا تكلم بغير نظام والوسواس اسم من
الوسوسة كالزلزال من الزلزلة والمراد به الشيطان وقوله تعالى من شر
الوسواس كانه وسوسة في نفسه واما الحديث ان للوضوء شيطانا
يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء فيجوز ان يراد به الوسوسة التي تقع
عند استعمال الماء وان يراد الولهان نفسه على وضع الظاهر موضع المضمر
الوسط بالتحريك اسم لعين ما بين طرفي الشيء كمركز الدائرة وبالسكون
اسم مبهم لداخل الدائرة مثلا ولذا كان ظرفا فالاول يجعل مبتدأ
وفاعلا ومفعولا به وداخلا عليه حرف الجر ولا يصح شيء من هذا في
الثاني تقول وسطه خير من طرفه واتسع وسطه وضربت وسطه وجلست
في وسط الدار وجلست وسطها بالسكون لا غير ويوصف بالاول مستويا
فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع قال الله تعالى جعلناكم امة وسطا
وفي الجامع ولو قال لله علي ان اهدي شاتين وسطا الحديث الله او اعتق
عبدين وسطا وقد بني منه افعل التفضيل فقيل للمذكر الاوسط وللمؤنث
الوسطى قال تعالى من اوسط ما تطعمون يعني المتوسط بين الاسراف والتقتير
وقد اكثروا في ذلك ومن جعل الاوسط على البدل من اطعام وكسوتهم
عطف عليه والصلوة الوسطى العصر عن جماعة من الصحابة والظهر
عن زيد بن ثابت والمغرب عن قبيصة بن ذؤيب وعن ابن عباس
رضي الله عنهما الفجر والاول المشهور وقوله نية الرجل العدو ولم تسم في هذا

الصواب طرح في وكذا قولهم اذا اجتمعوا في اكبر مساجدهم لم يسعهم فيه الصواب
لم يسعهم او لم يسعهم لانه يقال وسع الشيء المكان ولا يقال وسع في المكان و
معناه وسعه المكان وذلك اذا لم يضق عنه ومنه قولهم لا يسعك ان تفعل كذا
اي لا يجوز لان الجائز موسع غير مضيق ومنه لا يسع امراته ان تقيما معه اي لا يجوز
لهما المقامة ومنه اذا يئس المسلمون ان يأبوا على اهل الحصن الوسق
ستون صاعا بصاع النبي عليه السلام وخمسة ارطال وثلث عن الحسن وابن سيرين
قال الازهري الوسق ستون صاعا بصاع النبي عليه السلام والخمسة الاوسق
ثلثمائة صاع والصاع ثمانية ارطال وهو مثل القفيز الحجاجي ومثل ربع
الهاشمي موسم الحاج سوقهم ومجتمعهم من الوسم وهو العلامة والوسمة
بسكون السين وكسرها شجرة ورقها خضاب وقيل هي الخطرة وقيل
هي العظلم يجفف ويطحن ويخلط بالحناء فيقنأ لونه والا كان اصفر
واسوده في ابس مع الشيب العنق موضع القلادة والوشاح
فيه نظر لان الوشاح كما في تهذيب التثقيفة من قلادة البطن قلت ووجهه
انه قد يطول فيلقي فضول طرفيه على المنكبين فيقرب من العنق ويشهد له
ما ذكره الليث ان الوشاح من حلية النساء كرسان اي نظامان من لؤلؤ
وجوهر مخالف بينهما معطوف احدهما على الاخر تتوشح به المرأة والجمع وشح
ومنه توشح الرجل واتشح وهو ان يدخل ثوبه تحت يده اليمنى ويلقيه على

منكبه الايسر كما تفعل المحرم وكذلك الرجل يتوشح بحمائل سيفه فيقع الحمائل على عاتقه
اليسرى ويكون اليمنى مكشوفة ومنه حديث النبي صلى الله عليه في العسر وعلى ابن عوف التشريف
متوشحه وهو نصب على الحال اي متوشحا اياه وقال لبيد في توشحه باللجام شعر
ولقد حميت الحي تحمل شكتي ❊ فرط وشاحي اذ غدوت لجامها وقول السرخسي رحمه الله
التوشح ان يفعل بالثوب ما يفعل القصارة في المقصرة قريب مما ذكرنا واما ما ذكر الامام
خواهرزاده رحمه الله ان المعنى يتوشح جميع بدنه كيلا يبدو اثار المني او ضيقه واحد فبعيد على
ان استعمال التوشح بهذا غير مسموع الواشمة والمستوشمة في وشي الوشي
خلط لون بلون ومنه وشى الثوب اذا رقمه ونقشه والوشي نوع من الثياب الموشية
تسميه بالصد ويقال فلان يلبس الوشي وقال طرفه شعر
من وشي عبقر تجليله وتنجيده ❊ والشيات في جمع شية بحذف الواو كما في الزنة
وهي في الوان البهائم سواد في بياض او بياض في سواد مع الصاد
بيع المواصفة ان يبيع الشيء بالصفة من غير رؤية وقيل ان يبيعه بصفة
وليس عنده ثم يبتاعه ويدفعه وفي المنتقى كان ابو حنيفة رضي الله عنه
يكره المواصفة وهي ان لا يكون عند البائع شيء وفي الايضاح والمجرد
الاوصاف في الابياع من الحيوان قال اما بيع الاوصاف فكبيع الالبان
من الشاة الحية والاتباع كنتاج الفرس واللبن في الضرع والثوب الذي
يصف ما تحته كما يصف الرجل سلعته والوصيف الغلام والجمع الوصفاء

والجارية وصيفة وجمعها وصائف وقد اوصف اذا تم قده وبلغ اوان الخدمة
واستوصف كذلك كلاهما مبني للفاعل فانه يصف في وصل كره صوم الوصال
هو ان لا يفطر ليلا ولا نهارا او الوصيلة الشاة اذا اتامت عشر اناث متتابعات
في خمسة ابطن وليس بينهن ذكر فيقال وصلت فكان ما ولدت بعد ذلك
للذكور دون الاناث وقيل كانوا اذا ولدت ذكرا قالوا هذا لالهتنا فيتقربون
به واذا ولدت انثى قالوا هي لنا واذا ولدت ذكرا او انثى قالوا وصلت اخاها
فلم يذبحوه لمكانها الوصمة في حديث عمر بن عبد العزيز العيب والنقص واصلها
الكسر اليسير اوصى فلان الى زيد لعمرو بكذا ايضا ووصى به توصية والوصية والوصاة
اسمان في معنى المصدر ومنه قوله تعالى حين الوصية ثم سمي الموصى به وصية ومنه
قوله تعالى من بعد وصية توصون بها والوصاية بالكسر مصدر الوصي وقيل الايصاء
طلب شيء من غيره ليفعله على غيب منه حال حياته وبعد وفاته وفي المثل
ان الموصين بنو سهوان وقيل معناه انه انما يحتاج الى الوصية من يسهو ويغفل فاما
من لا يحتاج اليها لانك لا تسهو وقيل اريد بهم جميع الناس لان كلا يسهو
وقيل الصواب ان يقال ان الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى
كانه موكل بهم يصرفه عن سهوه على شيء امروا به والسهوان على هذا بمعنى
السهو وقيل هو الساهي المراد به آدم عليه السلام وفي حديث الظهار استوصى
بابن عمك خيرا اي قبل وصيتي فيه وانتصاب خيرا على المصدر اي استيصاء

خيرًا مع الضابي الوضي الحسن النظيف وقد وضؤ وضاءة وتوضأ وضوءًا حسنًا
بوضوء طاهر بالضم المصدر وبالفتح الماء الذي يتوضأ به عن ثعلب وابن
السكيت وابو عبيد الضم وتبعه ابو حاتم ولم يعرفه ابو عمرو بن العلاء اصلا والمراد
به في قول الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر غسل اليد تحسينًا وعليه
الحديث توضؤوا مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم هكذا في الغريبين والميضاة

والميضاءة على مفعلة
ومفعالة المطهرة
التي يتوضأ
منها او
فيها

ساقط الصحاح — ساقط الصحاح

وضح الشيء ظهر وضوحًا واوضحته انا ايضاحًا اظهرته ومنه الموضحة من الشجاج
وهي التي توضح العظم ويقال اوضحت الشجة في راسه واوضح فلان في راس فلان
اذا شجه هذه الشجة واما قول محمد رحمه الله فاوضحه فلم اجده الا في [illegible]
والاوضاح حلي من فضة جمع وضح واصله البياض ووضع الشيء خلاف رفعه
ومنه قوله الوضيعة [illegible] عن الرمي لانه طرح في ابقائه واوضع البعير عدا ووضعًا
واوضعته انا ايضاعًا حملته على العدو ومنه ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم افاض من عرفة وعليه السكينة واوضع في وادي محسر ووضع في
تجارته وضيعة خسر ولم يربح واوضع مثله بضم الاول فيهما ومنه
قول الامام ابي الفضل في الاشارات فان كان الحط بعد البضاعة قبل الشراء او الوضيعة
في المرابحة [illegible] الحطيطة والنقصان تسمية بالمصدر وبيع المواضعة خلاف بيع المرابحة
واتضعت السوق كسدت وانحط السعر فيها ووضع العصا كناية عن ترك الاقامة
ووضع السلاح في العدو كناية عن المقاتلة

ط

وطئ الشيء برجله
وطأ ومنه وطئ المرأة جامعها واوطأت فلانا الدابة فوطئته اي
القيته لها حتى وضعت عليه رجلها وعلى ذا قوله ولو سقط فاوطأه
رجل من المشركين بدابته سهو وانما الصواب دابته وكذا قوله فاوطأ
في القتال مسلمًا فقتله الصواب فوطئه واما قوله صلى الله عليه وسلم
يوم احد وان رايتمونا هزمنا القوم واوطأناهم فلا تبرحوا مكانكم
فقيل غلبناهم فهزمناهم وحقيقته اوطأناهم خيلنا اي جعلناهم
تحت حوافرها وقولهم وطئهم العدو وطأة منكرة عبارة عن
الاهلاك واصله في البعير المقيد ومنه اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها سنين كسني يوسف يعني خذهم اخذًا شديدًا وعنى بسني
يوسف السبع الشداد التي اصابتهم والضمير في واجعلها عليهم سنين
منهم تفسيره سنين والاول هو الصحيح والوطاء المهاد الوطيء المذلل
للتقلب عليه الوطيح من حصون خيبر والنطيح تصحيف الوطيس التنور

[illegible]

[illegible]

ومنه قوله كانوا في ذوي وطيس وعن الغوري حفرة يختبز فيها ويشتوى
ومنه قولهم حمي الوطيس اذا اشتدت الحرب وأوطاس موضع على ثلاث
مراحل من مكة كانت به وقعة للنبي عليه السلام وطن في شف
الوطن مكان الانسان ومحله واوطن ارض كذى واستوطنها
وتوطنها اتخذها محلة ومسكنا يقيم فيه قوله واوطن ما لكوفة
على حذف المفعول وزيادة الباء والموطن كل مقام قام به الانسان
لامر ومنه اذا اتيت مكة ووقفت في تلك المواطن فادع الله لي
ولاخواني وكذا قوله ترفع الايدي في سبعة مواطن ظ وظيف
البعير ما فوق الرسغ من الساق وخراج الوظيفة في قس ع
اوعز اليه بكذا اذا تقدم وامر ايعازا ع في الحديث ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض عبادة الله فان المنبت
لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى أوغل في السير وتوغل اذا اسرع فيه
وامعن واوغل في الارض ابعد فيها والمعنى امض فيه وابلغ منه
الغاية ولا يكن ذلك منك على سبيل الخرق والتسرع ولكن بالرفق
والتوئي ودلجة الشيء شيئا فشيئا حتى تبلغ المدى الذي تريده
وانت مستقيم ثابت القدم ولا تتعب نفسك فيكون مثلك مثل من
اسرع السير وبالغ فيه فبقي منبتا اي منقطعا به ولم يقض سفره
واهلك راحلته ف الوفد القوم يفدون على الملك اي ياتونه

لامر فتح او تهنئة او نحو ذلك وجمعه وفود وفرت على فلان حقه
فاستوفره نحو وفيته اياه فاستوفاه وتوفر على كذا اي صرف
همته اليه واما قوله لا براءة ولا خلاص لهن دون توفر ذلك كله عليه
فالصواب توفير الوفرة والجمة الشعر الى الاذنين لانه وفر وجمع
على الاذن لما اجتمع استوفز في قعدته قعد منتصبا غير مطمئن
استوفضوه في صق وفق العيال في فق وفي الشيء تم وفيا
وكيل واف واوفاه اتمه ايفاء ومنه قوله اوفى العهد ووفاه حقه واوفاه
اياه اعطاه وافيا تاما واستوفاه وتوفاه اخذه كله ومنه حديث عاصم في
ان عليا وافى في تمرك بخيبر وفي دالقعد دار فيه وفا وهو
ومنه قولهم هذا الشيء لا يفي بذلك اي يقصر عنه ولا يوازيه والمكاتب
ما قصر وفاء عما بقي مما كان عليه والجذع من الضان يفي بالسيد
من المعز من قال يفي المسن وفسره بتكافي فقد ترك الفصيح وفي
مختصر الكرخي عن النبي عليه السلام الجذع من الضان يوفي به الثني من
المعز وهو مثل الاول وافاه اتاه مفاعلة من الوفا ومنه كفل
بنفس رجل على ان يوافي به المسجد الاعظم فانما خصه لان القاضي
كان يجلس في المسجد للحكم وفي المنتقى والله لا اوافينك فهو على
اللقاء قال المصنف هو صحيح لان التركيب دال على التمام والكمال
والاتيان انما يتم باللقاء

ق الوقت من الازمنة المبهمة والمواقيت جمع الميقات وهو
الوقت المحدود فاستعير للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام وقد
فُعِل بالوقت مثل ذلك قال ابو حنيفة رحمه الله من تعدّى وقته الى وقتٍ
أقرب منه او أبعد فلا يجزئه وفي الجامع الصغير ووقته البستان
اي ميقاته بستان بني عامر ثم استعمل في كل حدّ ومنه قوله هل في
ذلك وقت اي حدّ بين القليل والكثير وقد اشتقوا منه فقالوا أقّت
الله الصلوة ووقتها اي بيّن وقتها وحدّده ثم قيل لكل محدود
موقوت وموقّت ومنه حديث علي رضي الله عنه فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يوقّت فيها شيئًا اي لم يقدّر في شرب الخمر حدًّا مقدّرا
معيّنا من الجلد (وقح) الدابة تصليب حافره بالشحم المذاب اذا حفي اي رقّ
من كثرة المشي وقيل اذا اخطأ وحافر وقاح صلب خلف الوقود بالضم مصدر
وقدت النار وبالفتح ما يوقد به من الحطب وباسم الفاعل منه كُنِي ابو واقد
الليثي واسمه الحارث بن عوف له صحبة وهو الذي بعثه عمر رضي الله عنه
الى المرأة التي رُميت بالزنا واقرّت عمر بن سعيد يروي عن انس بن مالك رضي الله عنه
وابن جبير والموقدة المشعر الحرام على قزح كان اهل الجاهلية يوقدون
عليها النار (وقر) قوله صلى الله عليه وسلم في الخطب اوقارا او احمالا انما جمع بينهما لان
الحمل عام والوقر اكثر ما يستعمل في حمل البغل والحمار كالوسق في حمل البعير

بلغ

الوقص دق العنق وكسرها ومنه الحديث فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذان
الاخاقيق الشقوق في الارض نوع من الفائدة الوقص بالتحريك قصر العنق يقال
رجل اوقص ومنه حديث جابر رضي الله عنه في الصلوة في بردة فتواقصت عليها
لئلا تسقط اي تشبّهت بالاوقص والمراد انه امسك عليها بعنقه لئلا تسقط
والوقص ايضا ما بين الفريضتين كالشنق وقيل الاوقاص
في البقر والاشناق في الابل وعن ابي عمرو الوقص ما وجبت فيه
الغنم من الابل في الصدقة وانكر عليه والواقوصة موضع
بالشام والسين تصحيف الواقصة في (وقع) وقع الشيء على
الارض وقوعا
ووقع بالعدو واوقع بهم في الحرب وهي الوقعة والوقيعة ووقع في الناس
من الوقيعة اذا عابهم واغتابهم وقوله التزكية في العلانية جور ومعاداة
ووقيعة على الناس اما سهو او تضمين والمواقعة والوقاع من كنايات
الجماع (وقف) وقفه حبسه وقفا ووقف بنفسه وقوفا يتعدى ولا يتعدى
وهو واقف وهم وقوف ومنه وقف ارضه او داره على ولده لانه
حبس الملك عليه وقيل للموقوف وقف تسمية بالمصدر ولذا جمع على
اوقاف كوقت واوقات قالوا ولا يقال اوقفه الا في لغة رديّة
وقيل يقال وقفه فيما يحبس باليد واوقفه فيما لا يحبس بها ومنه
اوقفته على ذنبه اي عرّفته اياه والمشهور وقفته وما روي

انه عليه السلام قال من وهب هبة ثم اراد ان يرجع فليوقف وليعرف
قبح فعله يحتمل ان يكون من الباب بين وقوله
فقلت لها قفي فقالت قاف اي وقفت فاختصره وقوله حين
وقفه اي عرفه اياه من قولهم وقفت القارئ توقيفا اذا علمته
مواضع الوقوف وقاك الله كل سوء ومن السوء اي صانك وحفظك
والوقاية والوقا كل ما وقيت به شيئا ومنها الوقاية في كسوة
النسا وهي المعجر سميت بذلك لانها تقي الخمار ونحوه وعلى ذا قوله
في المحيط كما لو مسحت على الوقاية والتقية اسم من اتقى تقاة وتاؤها
بدل من الواو لانها فعيلة من وقيت وهي ان تقي نفسك من اللائمة
او من العقوبة بما يظهر وان كان على خلاف ما يضمر وعن الحسن التقية
جائزة الى يوم القيمة والاوقية بالتشديد اربعون درهما وقيل جاهلي الاسم
منسوبا الى الاوق ولم يظهر لنا اهو اسم رجل او علم او موضع ينسب
اليه قال في التكملة في تركيب اوق والصحيح انها افعولة من الوقاية لانها
تقي صاحبها من الضرر وقيل وزنه فعلية من الاوق والثقل والجمع الاواقي
بالتشديد والتخفيف وفي كتاب الخراج في حديث اهل نجران
الحلل ثلاثة انواع حلة جيد وحلة دون وانما اختلف
لان ثمن كل حلة منها كان اوقية وعند الاطبا الاوقية وزن عشرة
مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار وفي كتاب

العين الوقية وزن من اوزان الدهن وهي سبعة مثاقيل وفي شرح السنة
في عدة احاديث وقية ثم تحرف الى وقية قال الازهري واللغة
الجيدة اوقية فان المصنف كانهم جعلوا الخاتم علامة لمكاييل الدهن
وقيل اوقية عشرية واوقية ربعية واوقية نصفية ومنها قوله في دينار
له الشيخ رحمه الله ما يجتمع للدهان من دهن يقطر من الاوقية هل يطيب له ام لا
وعن الحلواني رحمه الله ما رأينا قاضيا يكيل البول بالاواقي
الوكادة بمعنى التوكيد غير ثبت قوله في الحمامة او كرت على
باب الغار الصواب وكرت ذكرنا بالتخفيف والتشديد اي اتخذت
وكرا وكسه نقصه ومنه لا وكس ولا شطط اي لا نقص ولا
مجاوزة حد وقوله في قسمة البنا ينظر الى صاحب الاوكس ولكن يعطى البنا
نصيبه موضع اقل قيمة وانقص من الاخر الوكع وعكوف الابهام
على السبابة من الرجل قال الليث وربما كان ذلك في اليد ورجل اوكع
وامرأة وكعا قال الليث ما يكون في كل في الاماء اللواتي يكددن في العمل
وكف البيت وكيفا قطر سقفه ومنه شاة او ناقة وكوف اي
غزيرة الدر كانها تكف به واستوكف سال الوكيف وفي الحديث
توضأ فاستوكف ثلاثا اي فاستقطر الماء يعني اصطبه على يديه
ثلاث مرات فغسلهما قبل ادخالهما في الاناء وقيل بالغ في غسل اليدين
حتى وكف منها الماء الوكاف

واو كونه في الوكيل القايم بما فوض اليه والجمع الوكلاء والوكالة
فعيل بمعنى مفعول لانه موكول اليه الامر اي مفوض اليه الوكالة
بالكسر مصدر الوكيل والفتح لغة ومنه وكله ما لبيع فتوكل به اي قبل الوكالة
وقوله للماذون له ان يتوكل لغيره اي يتولى الوكالة له وهو قياس على
التكفيل من الكفالة وقولهم الوكيل الحافظ والوكالة الحفظ فذاك
مسبب عن الاعتماد والتفويض ومنه رجل وكل ضعيف جبان يكل
امره الى غيره ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بوكيل اي اليك التبليغ
والدعوة واما القيام باموره ومصالحهم فليس اليك اوكى
السقا شده بالوكاء وهو الرباط ومنه السقا الموكى الولد يقع
على الذكر والانثى والواحد والجمع والوليد الصبي وجمعه ولدان
والوليدة الصبية وجمعها ولايد ويقال للعبد حين يستوصف
قبل ان يحتلم وليد وللامة وليدة وان اسنت ومنها حديث
عمر رضي الله عنه من وطى وليدة فالولد منه والضياع عليه وفي
الرواية الاخرى ايما رجل وطي بجاريه ومن قال عامة الولد فعيلة
بمعنى مفعوله فقد اخطا لفظا ومعنى وقد ولدت ولادا وولادة
وولدت الشاة حان ولادتها ولا يقال او لدت الجاريه بمعنى استولدها
والمولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير وقوله ولو اشترط
عليه ان يولدها اي ينتجها
الى الحليلة وقيل المراد نتاج الابل وقيل اراد وقت ولادة عيسى عليه
لانه ولد في اطول ليلة من السنة الا ان المسلمين لا يعرفون تلك الليلة
ويقال للصغير مولود وان كان الكبير مولودا ايضا لقرب عهده
من الولادة كما يقال لبن حليب ورطب جني للطري منهما ومنه ولا تقتل
مولودا ولا شيخا فانيا والمولدة القابلة وقيل التوليد للغنم والنتج
للابل ومنه قوله راعي الغنم ولو اشترط عليه ان يولدها اي ينتجها
ويعينها وتلي امرها عند الولادة والمولدة في تك في المنتقى والله
اكل وليمة فلان ولا عرس فلان فهذا على بعضه قلت هما جميعا
طعام الزفاف وقيل الوليمة اسم لكل طعام والعرس في الاصل اسم
من الاعراس سمي به الوليمة ويذكر ويؤنث قوله وله الرجل على
ولده وولهت المراة عليه تولة وتلة فهي والهة اذا اشتد
حزنها حتى ذهب عقلها وولهها الحزن على ولدها
واولهها واما تعديته بمن فعلى تضمين معنى العزل ومنه
لا توله والدة عن ولدها ومن روى لا توله عن ولدها عن والد
فقد اخطا وانما الصواب في الذاعن والد اي لا تعزل عنه
فتجعله والها اي ثاكلا حزينا الفقده اياه والتفسير التوليه
بالتفريق تدليس والتحقيق ما ذكرت والولهان شيطان الماء يولع
الناس بكثرة

استعمالا لما هكذا رأيته في نسختي من التهذيب مقيّدًا أقتصر المولى على وجوه
ابن العم والعصبة كلها ومنه قوله تعالى وإني خفت الموالي والرب والمالك
في قوله تعالى ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق وفي معناه الولي ومنه أيّما امرأة
نكحت بغير إذن مولاها ويروى وليها والناصر في قوله تعالى ذلك بأن الله
مولى الذين آمنوا وأن الكافرين لا مولى لهم والحليف وهو الذي يقال له مولى
الموالاة فالأول موالي حلف لا موالي قرابة والمعتِق وهو مولى النعمة
والمعتَق في قوله صلى الله عليه وسلم مولى القوم من أنفسهم يعني موالي
بني هاشم في حرمة الصدقة عليهم وهو مفعل من الولي بمعنى القرب
وعن عيسى بن عمر الولي حصول الثاني بعد الأول من غير فصل فالأول
يليه الثاني والثاني يليه الثالث يقال ولي الشيء الشيء يليه وليًا
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ليليني أولو الأحلام ويقال ولي الأمر
وتولّاه إذا فعله بنفسه ومنه قوله في باب الشهيد لو أن الحاكم
أي تولّى أمره من التجهيز وولي اليتيم أو القتيل مالك أمرهما
ومصدرهما الولاية بالكسر ومنه والي البلد أي مالك أمره والولاية
بالفتح النصرة والمحبة وكذلك الولاء إلا أنه اختص في الشرع بولاء
العتق وولاء الموالاة وأما قولهم هم ولاء أي موالون فعلى حذف
المضاف أو وصف بالمصدر والتولية أن تجعله واليا ومنها بيع

بيع التولية والمولاة والمحاباة المجاباة والمتابعة أيضًا والولاء بالكسر
في معناها مما يقال والى الكتب فتوالت أي تتابعت وتمام القول في الكلمة
اشتقاقًا وتصريفًا في مكتوبنا الموسوم برسالة المولى والذي هو لائق
بما نحن فيه أن الموالي بمعنى العتقاء لما كانت غير عرب في الأكثر غلبت
على العجم حتى قالوا الموالي أكفاء بعضها لبعض والعرب أكفاء بعضها لبعض
وقال عبد الملك في الحسن البصري أمولى هو أم عربي واستعملوهما استعمال
الاسمين المتقابلين دباطل ولبان بظاهر بخارى وأصل الياء فيه مشددة
ه الإيماء أن تشير برأسك أو بيدك أو بعينك أو بحاجبك تقول أومأت
إليه ولا تقل أوميت هكذا رأيته في الإصلاح قال الحماسي
فأومأت إيماء خفيًا لحبتر وفي التهذيب قد تقول العرب أومى
برأسه أي قال لا بغير همز المومسة والمومس الفاجرة الزانية
من الومس وهو الاحتكاك ه الهبة هي التبرع بما ينفع الموهوب له
يقال وهبت له مالا وهبًا وهبة وموهبة وقد يقال وهبته مالًا ولا يقال
وهبت منه وعلى ذا قوله وهبت نفسك منك صوابه لك ويسمى الموهوب هبة
وموهبة والجمع هبات ومواهب الوهدة المكان المطمئن ويسمى
بها الحديرة الحابل وهي الحفرة التي يجعل فيها رجليه الوهط جمع وهطة
وهو المطمئن من الأرض وبه سمي مال كان لعمرو بن العاص رضي الله عنه بالطائف

توهقه جعل الوهق في عنقه واعلقه بها وهو الحبل الذي في طرفيه انشوطة
يطرح في اعناق الدواب حتى تؤخذ وهمت الشيء اهمه وهما اذا ضرب
اي وقع في خلدي والوهم ما يقع في القلب من الخاطر ومنه متى افتتنتم بنوا في
رياح البقر انما وهم صاحبكم الابل اي ما ذهب اليه ومنه وهم في
الحساب غلط من باب لبس واوهم فيه مثله ومنه قوله فان قال اوهمت
او اخطات او نسيت وفي حديث علي رضي الله عنه قال الشاهدان
اوهمنا انما السارق هذا او يروى وهمنا واوهم من الحساب مائة
اسقط واوهم من صلوته ركعة وفي الحديث انه عليه السلام صلى واوهم
في صلاته فقيل له كانك وهمت في صلاتك فقال وكيف لا اوهم ورفغ
احدكم بين ظفره وانملته اي اخطأ فاسقط ركعة وروى ابن
الانباري وهمت فقال وكيف لا ايهم على لغة من قال تعلم
واما حديث عطاء اذا اوهم في الثانية والثالثة لم يعد معناه اذا شك
والرفغ بالضم والفتح اصل الفخذ عن الاصمعي الارفاغ الاباط والمغابن
من الجسد قال ابو عبيد والمراد به في الحديث ما بين الانثيين واصول
الفخذين وهو المغابن والمعنى ان احدكم يحك ذلك الموضع من من
جسده فيعلق درنه ووسخه باصابعه فيبقى بين الظفر والانملة
والغرض انكار طول الاظفار وترك قصها في الحديث وهنتهم الحمى

الحمى اضعفتهم من الوهن الضعف يقال وهن اذا ضعف ووهنه الله
يتعدى ولا يتعدى قوله فان حاضت في حال وهم الملك لا يعتد به الوهم
للملك خطأ وانما هو الوهي مصدر وهى الحبل يهي وهيا اذا ضعف
ومنه ان اصاب السهم الشجر ومنه عنها يمينا وشمالا اي ضعف باصابته
الشجر فانحرف عنها اي عن الشجرة باب الهاء
الهاء مع الالف في حديث عمر رضي الله عنه لا تشتروا الذهب بالفضة الا
يدا بيد هاء وهاء اني اخاف عليكم الرماء هاء بوزن هاع بمعنى خذ
ومنه قوله تعالى هاؤم اقرءوا كتابيه اي كل واحد من المتعاقدين يقول
لصاحبه هاء فيتقابضان وهو تاكيد لقوله الا يدا بيد كانه قال الا
نقدا مع التقابض في القبض خطاء رواية وتفسيرهم اياه بقولهم هذا
كلاهما غير صواب والرماء الارماء وهو الزيادة يعني ان الربوا في
كون احدهما نسيئة فاما التفاضل في بيع الذهب بالفضة فلا كلام
فيه ب في حديث طلحة فانه قد جاء في هبة يعني مرة
واصلها من قولهم اخذه هبة السيف اي وقعته الهبطة
ما اطمان من الارض ومنها قوله ان كانت ارض المنافق في صعدة
وارض جاره في هبطة واراد بالصعدة خلاف الهبطة وهذا
وان لم اجده منقولا يقال فلان هبلته امه اذا مات ثم قال
في دعاء السوء هبلتك امك

ثم استعمل في التعجب كقاتله الله وتربت يداك وقول عمر رضي الله عنه
هبلت الوادعي امه مدح له وتعجب الجاري الى قوله لقد اذكرت به
اي جاءت به ذكرا شهما داهيا ت تهاترت الشهادات
تساقطت وبطلت وتهاتر القوم ادعى كل منهم على صاحبه باطلا
مأخوذ من الهتر وهو السقط من الكلام والخطأ فيه وقيل كل بينة
لا تكون حجة فهي هتر التهاتر الهتف الصوت الشديد من باب ضرب
وهتف به صاح به ودعاه ويقال سمعت هاتفا يهتف اذا كنت
تسمع الصوت ولا تبصر احدا الاهتم الساقط مقدم الاسنان
وهو فوق الثرم ومنه نهى عن الهتماء والثرماء ه الهجر خلاف
الوصل يقال هجر اخاه اذا صرمه وقطع كلامه هجرا او هجرانا فهو هاجر
والاخ مهجور وفي باب الحظر والاباحة من شرح القدوري ان خادم ميمونة
رأت فراش امرأة ابن عباس رضي الله عنهما ناحية من فراشه فقالت أتهجري ابن
ولكني اذا حضت لم يقرب فراشي كأنها جعلته صفة لها كعقري وحلقي
احد الوجه وان لم اجده والهجر بالفتح ايضا الهذيان ومنه قوله تعالى
سامرا تهجرون والهجر بالضم الفحش اسم من اهجر في منطقه
اذا افحش والهجرة ترك الوطن ومفارقته الى موضع آخر اسم من هاجر من بلد
الى بلد مهاجرة وقول الحسن رحمه الله هجرة الاعراب اذا اضمهم دبوانهم

ترعا

نطى

بلغ

يعني اذا اسلم وهاجر الى بلاد المسلمين وهجرته انما تصح اذا اثبت اسمه في
ديوان الغزاة اي في جريدتهم ويقال هجر اذا سار في الهاجرة وهو نصف
النهار في القيظ خاصة ثم قيل هجر الى الصلوة اذا بكر ومضى اليها في
اول وقتها ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه
وفي الحديث المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة قال ابن شميل المراد
التبكير اليها وهذا تفسير الخليل رحمه الله الهجير في ع
هجع نام ليلا هجوعا وجئته بعد هجعة من الليل اي بعد
نومة خفيفة الهجوم الاتيان بغتة والدخول من غير استيذان
من باب طلب تقول هجم عليه جمل ناقة هجان ابيض سواء فيه الواحد
والجمع والمذكر والمؤنث ويستعار للكريم كما الابيض فيقال رجل
وامرأة هجان وقوم هجان والهجين الذي ولدته امة او غير عربية
وخلافه المقرف والجمع هجن قال المبرد واصله بياض الروم
والصقالبة ويقال للئيم هجين على الاستعارة وقد هجن هجانة
وهجنة ومنها قوله الصبي يمنع عما يورث الهجنة والقباحة يعني العيب
وقد هجنته تهجينا هجي الحروف عددها ومنه النفخ المسموع
المهجي ه الهدء والسكون من باب منع يقال اهدأه فهدأ
اي سكنته فسكن ومنه ما في سرقة الاجناس فان دخل ليلا والباب
مفتوح او مردود

بعدما صلى الناس العشاء وهدء وهداء الحرم بعد الدال اى سكنوا او ناموا
وهدو اتحريف رجل اهدب طويل الاهداب وهو شعر اشفار
العين الهدبد اللبن الخاثر والاصل الهد ابد فقصر الهدد
مصدر هدد البعير اذا صوت من باب ضرب وبتصغيره سمي
والد عبد الله بن الهدير التيمي القرشي في السير وهو جد المنكدر
وربيعة ابني عبد الله والمنكدر هذا يروى عن النبي عليه السلام قال
صاحب الجرح ولا تثبت له صحبة واما هرير بن ابي مكرمة فهو ابن
عبد الرحمن بن رافع بن خديج يروى عن ابيه عن جده رجل اهدل
مسترخي الشفة السفلى الهدم مصدر هدم البناء والهدم
بالتحريك ما انهدم من جانب الحايط والبير واما الهدمى فلم اجده
ووجهه ان يكون جمع هديم بمعنى مهدوم عليه وكانه سهل لهم
استعمال مثل هذا طلب الزواج كما في قولهم آتيك بالغدايا والعشايا
هادنه صالحه مهادنة وتهادنوا تصالحوا والهدنة الاسم
ومنها هدنة على دخن اى صلح على فساد واصلها من هدن اذا
سكن هدونا الهدى السيرة السوية والهدى بالضم خلاف الضلالة
ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه عليكم بالجماعات فانهن من سنن
الهدى ودراية من روى بفتح الهاء وسكون الدال لا تحسن وفي حديث
عمر رضي الله عنه فخرج يهادى بين اثنين اى يمشي بينهما معتمدا عليهما
لضعفه والهدي ما يهدى

الى الحرم من شاة او بقرة او بعير الواحدة هدية كما يقال جدي في جدية
السرج ويقال بالتشديد على فعيل الواحدة هدية كمطية ومطي ومطايا
الهردية عن الليث قصبات تضم ملوية بطاقات من الكرم
يرسل عليها قضبان الكرم قال ابن السكيت هو الجردي ولا تقل هردي
الهرد دعاء الغنم وهو احد الاقوال في المثل السائر لا يعرف الهر من البر
المهراس حجر منقور مستطيل ثقيل شبه تور يدق فيه ويتوضأ منه
ومنه حديث قين الاشجعي لابي هريرة رضي الله عنه اذا اتينا مهراسكم
بالليل ما نصنع وقد استعير للخشبي وهو مفعال من الهرس الدق
لانه يهرس فيه الحب ومنه الهريسة وهو الهراس صانعها وبايعها
والهراس من الشوك بالفتح والتخفيف والواحدة منه سمي والد ابرهيم
بن هراسة وهو شيخ كوفي يروى عن الثوري ومغيرة بن زياد وعنه
علي بن هاشم والهراش المهارشة وهي تحريشها واغراء بعضها
على بعض ويستعار للقتال ومنه قوله لان المقصود من الجارية الاستفراش
دون الغلام الهراش هرمزان لقب رستم بن فرخ زاذ صاحب جيش
العجم قتل يوم القادسية على يد هلال العقيلي والهرمزان ملك الاهواز
اسلم وقتله عبيد الله بن عمر اتهاما له انه قاتل ابيه او الحرمزية هراق
الماء بمعنى اراقه اى صبه يهريق بتحريك الهاء واهراق يهريق بالسكون الحاقي الاول

والقمل تتهافت على جهة اي تتساقط من قولهم تهافت الفراش في النار
ق المهقوع من الخيل الذي به الهقعة وهي دائرة في جنبه حيث
تكون رجل الراكب وعن الغوري في اعلى صدره وعن ابن دريد بياض في جانبه
الايسر يتشاءم بها وفي المنتقى المهقوع الذي اذا سار سمع ما بين خاصرته
وفرجه صوت وهو عيب ل الهليلج معروف عن الكسائي وهكذا في
القانون وعن ابي عبيد عن الاحمر الا هليلجة بكسر اللام الاخيرة وكذا
عن شمر ولا تقل هليلجة وكذا قال الفراء الهلاك السقوط وقيل
الفساد وقيل هو مصير الشيء الى حيث لا يدرى اين هو والهلكة ومنها
وقوله صلى الله عليه وسلم ما يغادر رسلي فهلك على ايديهم اي استهلكوه قال
يقال هلك الشيء في يده اذا كان بغير صنعه وهلك على يده اذا استهلكه قلت
كانه قاسه على قولهم قتل فلان على يد فلان ومات في يده ولا يقال مات على يده
وتعالى لمن ادرك امرا ان علينا هلكت واهلكت في حديث عمر رضي الله عنه
تستعملوا البراء على جيش المسلمين فانه هلكة من الهلك روي بالتحريك بوزن
ثمرة ولمزة اي يهلك اتباعه لجراته وشجاعته وروي بالسكون اي
يهلكون عنه يعني بسببه كالضحكة لمن يضحكون منه وفي نسخة سماعي هلاكة
لنفسه كانه جعل جماعته هلاكا مبالغة في ذكره وكل هذا تصحيح للرواية
وتخريج لها فلم نذكر في اصول اللغة الا الهلكة بكسر الهاء وسكون اللام

قال الازهري فلان هلكة من الهلك اي ساقطة من السواقط يعني هالك
وهذا ان صح غريب والمعنى انه جرى مجرى مقدام يقتحم بالمسلمين في المهالك
والمتالف اهلوا الهلال واستهلوه رفعوا اصواتهم عند رؤيته ثم قيل
اهل الهلال واستهل مبنيا للمفعول فيهما اذا ابصر واستهلال الصبي
ان يرفع صوته بالبكاء عند ولادته ومنه الحديث اذا استهل الصبي ورث
وقول من قال هو ان يقع حيا تقديرا ليس ويقال الاهلال رفع الصوت بقول لا اله
الا الله ومنه قوله تعالى وما اهل به لغير الله واهل المحرم بالحج رفع صوته
بالتلبية م الهمج ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه
الغنم والحمير واعينها الواحدة همجة الهملجة مشي الهملاج من البراذين
وهو مشي سهل كالرهوجة قوله هذا اذا كانت الرياح هامدة اي
ساكنة استعارة من همود النار وهو ان يطفأ جمرها البتة لان
فيه سكون حركتها همس في رف هملت الماء هملانا فاض وانصب
من باب طلب وانها عندنا انهما لامهم الشيخ فانهم اي اذابه فذاب
وقوله في الطلاق همته امره اشتوى جالسا واستوفز الصواب
اهمه يقال اهمه الامر اذا اقلقه واحزنه ومنه قولهم همك
ما اهمك اي اذابك ما احزنك ومنه قيل للمحزون المهموم مهموم
والهم الشيخ الفاني والهم الاذابة ومن الهمم الدبيب ومنه هم بالامر قصد

كلّه

والهم واحد الهموم وهو ما يشغل القلب من امر يهم ومنه اتقوا الدين
فانه اوله هم وآخره حرب هكذا حكاه الازهري عن ابن شميل والحرب ان تحرب
ان يوخذ ماله كله وذوى حزن وسوغم يصيب الانسان بعد فوات المحبوب
والهمام الدبيب ومنه الهامة من الدواب ما يقتل ذوات السموم كالعقارب
والحيات ومنها حديث عثمان رضي الله عنه واحيفوا الهوام قبل ان تحيفكم
اى اقتلوها قبل ان تقتلكم ومنها حديثه صلى الله عليه وسلم لعل بعض الهوام
اعانك عليه واما حديث ابن عجرة رضي الله عنه ايوذيك هوام رأسك
فالمراد بها القمل على الاستعارة في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله
انا نصيب هوامى الابل فقال ضالة المومن حرق النار هي المهملة التي
لا راعية لها ولا حافظ من همى على وجهه يهمي هميا اذا اهمل والحرق
اللهب والمعنى انه اذا اخذها ليتملكها ادته الى النار ن هناءة
اعطاه هناء من باب ضرب وباسم الفاعل منه كنيت فاختة بنت ابي
طالب من حديثها اجرت حموين وابنها جعدة بن هبيرة وما ذكر
في معرفة الصحابة رضي الله عنهم لابي نعيم وابن منده انه ابن بنت ام هانى
سهو واما ام هانى الانصارية التي سالت النبي عليه السلام عن تزاور
الموتى فتلك امراة اخرى الهينمة الصوت الخفي وقيل كل كلام
لا يفهم وهينام فعال منها ومنه اسم رجل جمع بين اختين في الجاهلية الهن

الهن كناية عن كل اسم جنس وللمونث هنة ولامه ذات وجه بين
من قال هو واو قال في الجمع هنوات وفي التصغير هنية ومن قال هاء هنيهة
ومنها قوله مكث هنيهة اى ساعة يسيرة ابن مسعود رضي الله عنه
اتى علينا حين لسنا نسال ولسنا هنالك يعني ولسنا باهل للسوال
واراد بالحين زمن النبي عليه السلام او زمن الخلفاء رضي الله عنهم و
هوذة بفتح الهاء وسكون الواو عد في حديث السوال
التهوع التقيؤ امش على هينتك اى على السكينة والوقار فعل
من الهون هوى من الجبل وفي البير سقط هويا بالفتح وما بعده
ومنه فاقبل يهوى حتى وقع في الحصن اى يذهب في انحدار وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يكبر حين يهوى الى الركوع اى يذهب وينحط
والمهواة ما بين الجبلين وقيل المهوة وهي الحفرة وقول ابن مسعود
رضي الله عنه في ادب القاضي دفعه في مهواة اربعين خريفا اعلى الاد
يعني في حفرة عمقها مسافة اربعين سنة والجهوا التناول باليد وم
حديث عمر رضي الله عنه اهوى بيده فضربه بالدرة اى جاء في يده
ورفعها الى الهوى او مدها حتى يبقى بينها وبين الجنب هوى اى خلاء ومنه
اهوى بخشبة فضربها والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه
ثم سمى به المهوى المشتهى محمودا كان او مذموما ثم غلب على المذموم

فلان لانه
هواه م

لا يبدؤه وفي التنزيل ولا تتبع الهوى لا تتبع أهوى أقوم ومنه فلان
من أهل الأهواء لمن زاغ عن الطريقة المثلى من أهل القبلة كالجبرية
والحشوية والخوارج والروافض ومن سار بسيرتهم (ي) الهيئة
هي الحالة الظاهرة للمتهيئ للشيء وقوله أقيلوا ذوي الهيئات
عثراتهم قال الشافعي ذو الهيئة من لم يظهر منه ريبة والتهايؤ
تفاعل منها وهو أن يتواضعوا على أمر فيتراضوا به وحقيقته أن
كلا منهم يرضى بحالة واحدة ويختارها يقال هايأ فلان فلانا
وتهايأ القوم ومنه المهايأة في دعاوى نبتها بأن وأما المهايات بإبدال الهمزة
ألفا فلغة ابن الهيبان بفتح الهاء والياء المشددة فيعلان من الهيبة
الخوف وقوله في أدب القاضي ليكون أهيب للناس أي أبلغ في
كونه مهيبا عندهم ونظيره أشغل من ذات النحيين في أنه تفضيل
المفعول هيت من مخنثي المدينة ومن حديثه في بادية بنت غيلان
تقبل بأربع وتدبر بثمان يعني بالأربع عكن البطن وبالثماني
أطرافها لأن لكل عكنة طرفين إلى جنبيها وقيل هنب هو تصحيف
النون والباء وخطئ قائله هاجه فهاج أي هيجه وأثاره لما فتان
وبعثه فالهيج يتعدى ولا يتعدى والهيج اسم للحرب تسمية بالمصدر وقيل
من اختلاط الأصوات في حرب أو غيرها ومنه فإن هاجهم هيج من الليل كانوا
مستعدين وقوله وإن لم يهج الدابة

الله بشيء أي لم يحركها بضرب أو نخس ونحوه ذكر في الحديث ألا نهيد لك
مسجدك يا رسول الله هيدة قالوا معناه أصلحه وقيل معناه أهدمه
ثم أصلح بناءه من هاد السقف هيدا إذا حركه للهدم ثم قال
عليه السلام لا بل عرش كعرش موسى وروي عريش كعريش موسى
(هـ) ما يستقل به ابن هلقان (هـ)
وكأنه فعلان من الهيقعة الصوت المفزع أو من
الهوع الحزن ... (ي) اليأس مع الهمز اليأس انقطاع
الرجاء يقال يئس منه فهو يائس وذاك ميؤوس منه وأيأسته أنا إيئاسا
جعلته يائسا وفيه لغة أخرى أيس وآيسته أنا وأما الإيياس في
مصدر الآيسة من الحيض فهو في الأصل إيئاس بوزن إيعاس كما
قرره الأزهري إلا أنه حذف منه الهمزة التي هي عين الكلمة تخفيفا وليس
بمصدر أيس إياسا كما ظنه بعضهم وتمام الفصل في المعرب (ب)
قولهم المفلوج اليابس الشق يراد باليبس بطلان حسه وذهاب
حركته الإرادية حقيقة (ت) اليتم في الناس من قبل الأب وفي
البهائم من قبل الأم وقد يتم الصبي من أبيه يتما ويتما ويتم بالضم
لغة واليتامى جمع يتيم ويتيمة والأصل يتائم فقلب وأما أيتام فجمع
يتيم غير كشريف وأشراف وفي حديث أنس رضي الله عنه أن جدته دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم

لطعام صنعته ثم قال قوموا فلأصلي بكم إلى أن قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصففت أنا واليتيم وراءه والعجوز وراءنا ذكره تمام الحديث في الصحيحين
وسنن أبي داود وشرحه الخطابي في الأعلام وأثبته البيهقي في سننه
في باب الرجل يأتم بالرجل ومعهما صبي وامرأة وبهذا عرف أن ما رواه
بعضهم أنه عليه السلام صلى باليتيم تحريف وتصحيف ث يثرب
موضعه ثر د اليد من المنكب إلى أطراف الأصابع والجمع أيد
والأيادي جمع الجمع إلا أنها غلبت على جمع يد النعمة ومنها قولهم الأيادي
قروض ومنه ذو اليدين لقب الخرباق لقب بذلك لطولهما وقولهم ذهبوا
أيدي سبا وأيادي سبا أي متشتتين وتحقيقه في شرح المقامات
وقولهم ما لك عليه يد أي ولاية ويد الله مع الجماعة أي حفظه وهو مثل
والقوم على يد واحدة إذا اجتمعوا على عداوة ومنه الحديث وهم يد
على من سواهم وأعطى بيده إذا انقاد ومنه حتى يعطوا الجزية عن يد
أي صادرة عن انقياد واستسلام أو نقدا غير نسيئة وبايعته يدا بيد
أي بالتعجيل والنقد والاسمان هكذا في موضع الحال ولا يجوز فيهما إلا
النصب عن السيرافي ذو الثدية في ثد ي أذكارة البلابة
جريدة التذكرة للمتبايعين ر يرموك موضعه في الشام
اليسر خلاف العسر وبتصغيره سمي والد سليمان

ابن يسير في كتاب الصرف وروى أسير ويسير وبشير تصحيف واليسار
اسم من أيسر إيسارا إذا استغنى وبه سمي والد معقل بن يسار المزني
الذي نزل فيه ولا تعضلوهن وسليمان بن يسار أخو عطاء بن يسار من فقهاء
المدينة والتيسير التسهيل ومنه قوله في الدعوى ليست بمهيأة
أو ميسرة ومصيبة ذكيك وبغير الهاء الميسر الزناورد وهو الاربعاد
لها بالفارسية نواله وكأنه مولد وإنما سمي به لأن اتخاذه سهل وعليه
الواقعات حلف لا يأكل خبزا فأكل ميسرا واليسار واليسرى خلاف
اليمين واليمنى ومنه رجل أعسر يسر يعمل بكلتي يديه وبه كني أبو
اليسر كعب بن عمرو من الأنصار ممن شهد بدرا وأخوه الحناة بن عمرو
والميسر قمار العرب بالأزلام وتفصيله في المغرب س اليشب
حجر يضرب إلى الصفرة يتخذ منه الخاتم ويجعل في حمالة السيف
فينفع المعدة وعن ابن زكريا في الصيدنة اليشف بالفاء وكذا في
القانون وفي بعض النسخ بالميم وتحريك الشين خطأ يعار الشاة صياحها
زيادة منع لتعدد في ف لف يعلى بن منية موضعه عل
غلام يافع ويفعة تحرك ولما يبلغ وغلمان أيفاع ويفعة وفي
التكملة غلام يفاع بمعنى يافع وفي حديث عمر رضي الله عنه وجمعه يفعان
اليقظة نقيض الغفلة خلاف النوم وأعطى الوسنان نبهه توقظه

ايقاظا فاستيقظ استيقاظا ل يلملم ميقات اهل اليمن والملم
كذلك م تيمم في ام اليمن البركة ورجل ميمون وتيمن به
تبرك واليمين خلاف اليسار وانما سمي القسم يمينا لانهم كانوا ايمانا يمسحون
بايمانهم حالة التحالف وقد يسمى المحلوف عليه يمينا لتلبسه بها
ومنه الحديث من حلف بيمين فرأى غيرها خيرا منها وهي مؤنثة في جميع
المعاني وقولهم الايمان ثلاثة الصواب ثلاث وان كانت الرواية
محفوظة فعلى تأويل الاقسام وتجمع على ايمن كرغيف وارغف
وايم مخفف وفتحه والهمزة للقطع هذا مذهب الكوفيين والى ذهب
الحجاج وعند سيبويه هي كلمة بنفسها وضعت للقسم ليست جمعا
لشيء والهمزة فيها للوصل ومن المشتق منها الايمن خلاف الايسر
وهو جانب اليمين الايمن فيه ومنه حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله عليه السلام
اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
رضي الله عنه فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن الايمن هكذا
في المتفق وروي الايمن بالافراد وفي اعرابه النصب والرفع باضمار
الفعل او الخبر وبه سمي ايمن بن ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه
وهو اخو اسامة بن زيد لامه وياءمن وتيامن اخذ جانب اليمين
ومنه كان عليه السلام يحب التيامن في كل شيء ودون التيمن وفيه

وفيه نظر لانه لم احد الا في معنى التبرك ومن المأخوذ منها اليمن خلاف الشام
لانها بلاد على يمين الكعبة والنسبة اليها يمني بتشديد الياء او يماني
بالتخفيف على تعويض الالف من احدى يائي النسبة ومنه طاوس
اليماني وامّا يامين فاسم اعجمي وهو يامين بن وهب السبير اسلم
ولقي النبي عليه السلام ن يناق البطريق بتخفيف النون بعد الياء المفتوحة
كذا قرأناه وفي معرفة الصحابة رضي الله عنه مقيد بالتشديد وهو الذي
اتى ابو بكر رضي الله عنه برأسه ق ليس فيهما في شيء والله اعلم بالصواب

بسم الله الرحمن الرحيم

بدء الكتاب

رسالة في النحو تليت بها كتابي هذا مضمنا اياها ما تشتت
في اصل المعرب من الادوات وشيء من مسايل الاعراب وجعلتها
اربعة ابواب مفصلة الاول في المقدمات الثاني
في شيء من تصريف الاسماء الثالث فيما لا يتصرف من الافعال
وما يجري مجرى الادوات الرابع في الحروف وربما ذكرت
في اثناء ذلك ما لم يقع في الاصل كما قد يذكر الشيء بالشيء وتأنيسا
بالسابق او تأسيسا للاحق والله استعين الباب الاول
في المقدمات الكلمة لفظة دالة على معنى بالوضع وهي اسم او حرف او فعل

وفعل كنصر وحرف كهل والكلام هو المفيد فايدة مستقلة وادناه
مسند ومسند اليه وللمتكلمين والفقهاء تحديد به كلمات لا تخلو عن
نظر فيها ومما يعرف به الاسم ان يصح الحديث عنه نحو نصر زيد وزيد ناصر
وان يدخلها التنوين وحرف التعريف نحو غلام والغلام وحرف الجر
نحو بزيد وهو نوعان مظهر ومضمر فالمظهر هو الاسم الصريح وله
انواع منها الجنس وهو اسم عين كرجل وفرس او اسم معنى كعلم وجهل
ومنها العلم وهو اما منقول كزيد وعمرو وثور والعباس واما مرتجل
كشمر وعمران ومنها المبهم وهو نوعان اسماء الاشارة كذا وتا
وهؤلاء والموصولات كالذي والتي وما ومن والمضمر هو الكناية
وهو نوعان متصل ومنفصل فالمتصل ما لا يستغني عن اتصاله بشيء وهو
منصوب ومرفوع ومجرور وكل من هذه يكون بارزا بحسب الحرف
فانه يجيء بارزا ومستكنا فالبارز ما لفظ به كقولك في المرفوع نصرت
نصرتما ونصرتم الى نصرتن ونصرا الى نصرن وفي المنصوب نصرني
نصرنا ونصرك الى نصركن ونصره الى نصرهن وفي المجرور غلامي غلامنا
وغلامك الى غلامكن وغلامه الى غلامهن والمستكن ما نوي نحو زيد
نصر وهند نصرت وانا انصر ونحن ننصر وتنصر انت ايها مرفوع
الرجل والمنفصل ما يستغني عن اتصاله بشيء كالمظهر وهو منصوب

منصوب فالمرفوع انا نحن وانت الى انتن وهو الى هن والمنصوب
اياي ايانا واياك الى اياكن واياه الى اياهن ومما يعرف به الفعل ان
يدخله قد وحرفا الاستقبال نحو قد قام وسيقوم وسوف يقوم
واتصال به ضمير المرفوع نحو نصرا ونصروا وتاء التانيث الساكنة
نحو نعمت وبئست وله ثلاثة امثلة ماض ومضارع وامر فالماضي
ما دل على حدث في زمان قبل زمان الاخبار وهو مبني للفاعل
ومبني للمفعول ويقال للاول ما سمي فاعله وللثاني ما لم يسم فاعله
والمجهول فالمبني للفاعل ما اوله مفتوح كفعل وفعلل وافعل
او اول متحركاته كانفعل او اول متحركاته التاء وكذا الكل ما في اوله
همزة الوصل ولا يعتد بها والمبني للمفعول ما اوله مضموم ضمة
اصلية كفعل وفعلل وافعل وفوعل او اول متحركاته كافتعل واخواته
وهمزة الوصل تتبع المضموم في الضمة والمضارع ما يتعاقب على
اوله الزوائد الاربع نحو يفعل هو وتفعل انت او هي وافعل انا ونفعل
نحن وهو مشترك بين الحاضر والمستقبل يقال هو يفعل وهو مشتغل
بالفعل ويفعل غدا فاذا دخلت عليه السين او سوف خلص للمستقبل
وهو ايضا على ضربين مبني للفاعل وهو ما اوله مفتوح الا اربعة ابواب فان
اوايلها مضمومة وعلامة بناها للفاعل انكسار الحرف الرابع وهو اللام الاولى

في نُفْعِلُ والعين في يُفاعَلُ والعين الثانية في يُفَعْلَلُ ومن في التقدير رابعة
لان الاصل يُؤَفْعَلُ ومبنيٌّ للمفعول وهو ما اوله مضموم الا في الابواب
الاربعة فان علامة بناها للمفعول انفتاح الحرف المكسور ومثال
الامر وهو افعل وكل ما اشتق من المضارع على طريقته وذلك ان تحذف
الزايد وتسكن الآخر ولا تغير من البناء شيئا كقولك في يَعِدُ عِدْ وفي تَضَعُ
ضَعْ وفي تُدَحْرِجُ دَحْرِجْ واما اَكْرِمْ فاصله يُؤَكْرِمُ فجاء اَكْرِمْ على
قياس الاصل هذا اذا كان ما بعد الزايد متحركا فاما اذا كان ساكنا فكما
يَضْرِبُ وتحاجّ فزد همزة مكسورة في جميع المواضع الا فيما انضمت
منه العين كما في ينصر وما يقرب فانك تضم الهمزة اتباعا للضمة
العين والافعال الحقيقية على ضربين لازم وهو ما يختص بالفاعل
نحو قمت وقعدت ومتعدد وهو ما يتجاوز الفاعل فينصب المفعول به
او شبهه نحو نصرت زيدا واخذت الامر وهو يتعدى الى
مفعول واحد كما مر آنفا والى اثنين نحو اعطيت زيدا درهما وعلمته
فاضلا والى ثلاثة نحو اعلم الله زيدا عمرا فاضلا واسباب
التعدية ثلاثة الهمزة في اجلسته وتضعيف العين في فرحته
وحرف الجر في ذهبت به او اليه وكل من اللازم والمتعدي يكون علاجا
نحو قمت وقعدت وقطعته ورايته وغير علاج نحو حسن وقبح وعدمته
وفقدته

وعدمته واما افعال الحواس فكلها متعدية الا حزن ماد لما على معنى في غيره
فصل الاعراب اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل والقابه
حركاته النصب والرفع والجر ويسمى السكون فيه جزما والمعرب من
الكلم شيآن الاسم المتمكن والفعل المضارع واما المعرب من الاسما
ضربان منصرف وهو ما يدخله الحركات والتنوين وغير منصرف وهو
ما منع التنوين والجر وكان في موضع الجر مفتوحا واسباب
منع الصرف تسعة العلمية التانيث ووزن الفعل الوصف العدل
الجمع التركيب العجمة في الاعلام خاصة الالف والنون المضارعتان
لالفي التانيث متى اجتمع في الاسم اثنان منها او تكرر واحد
لم ينصرف وذلك في احد عشر اسما خمسة حالة التنكير وهي افعل صفة
نحو احمر واصفر ومثنى وثلاث ورباع في قوله تعالى اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع فيها العدل والوصف والا قيل العدل المكرر لانها
عدلت عن صيغها وعن التكرير لان الاصل اولي اجنحة اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
واربعة اربعة وتمام التقرير في المقرب وفعلان الذي مؤنثه
فعلى كعطشان وريان وما فيه الف التانيث مقصورة نحو حبلى
وبشرى والدعوى والفتوى والفتيا او ممدودة نحو حمراء وصحراء
والجمع الذي ليس على زنته واحد كمساجد ومصابيح ودعاوى
وفتاوى وسلطة وعوارى ونحو جوار ومواش مما في آخره ياء محذوفة

في الرفع والجر وسقوط التنوين عن الاسم لخروجه عن حدّ مشابهة وأما في النصب فلا يتبيّن
لثبات الياء فيه وأما الستة التي لا تنصرف في العلمية فهي الأعجمي
كإبراهيم وإسماعيل وما فيه وزن الفعل كيزيد وأحمد والتأنيث لفظا
كطلحة أو معنى كسعاد والمعدول كعُمر وزُفر عدلا عن عامر وزافر وحمزة
والتركيب كمعدي كرب وبعلبك والألف والنون كمروان وسفيان
وهذه الستة إذا نكّرت انصرفت وفي نحو نوح ولوط وهند ودعد
يجوز الصرف استحسانا وتركه قياسا وكل ما لا ينصرف إذا أضيف
أو دخله حرف التعريف انجرّ كقولك مررت بالأحمر والعمر أو بعمركم
وبعثماننا فصل وما لا يظهر له إعراب قدّر في نحو العصى وسعدى
مما حرف إعرابه ألف مقصورة والقاضي والعمي في حالتي الرفع والجر
فصل والإعراب كما يكون بالحركات فقد يكون بالحروف وذلك
في الأسماء المضافة وهي أبوه وأخوه وفوه وحموها وهنوه وذو مال
تقول جاءني أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه وفي كلا مضافا إلى مضمر
تقول جاءني كلاهما ورأيت كليهما ومررت بكليهما وأما إذا أضيف
إلى المظهر فحكمه حكم العصى والرحى وفي التثنية والجمع بالواو والنون
تقول جاءني مسلمان ومسلمون ومررت بمسلمين ومسلمين ورأيت مسلمين ومسلمين
فصل واعلم أن الرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية
ويكون مظهرا نحو نصر زيد ومضمرا نحو نصرت وزيد نصر

ومما ألحق به المبتدأ والخبر وهما الاسمان المرفوعان المجرّدان
من العوامل اللفظية للإسناد ورافعهما الابتداء وهو جعل الاسم
أولا لثان ذلك الثاني حديث عنه نحو زيد منطلق والله إلهنا ومحمد
نبيّنا والمفعول ما أحدثه الفاعل أو فعل به أو فيه أو له أو معه تقول قمت قياما
وضربت زيدا وخرجت يوم الجمعة وصلّيت أمام المسجد وضربته تأديبا وكنت
في المثال الأول المفعول المطلق لكونه غير مقيّد بالجار وفي الثاني المفعول به
وفي الثالث والرابع المفعول فيه وهو الظرف الزماني والمكاني وفي الخامس
المفعول له وفي السادس المفعول معه والمفعول به وهو الفارق بين اللازم
والمتعدي ومما ألحق به الحال وهي بيان هيئة الفاعل أو المفعول والتمييز
نحو طاب زيد نفسا واشتعل الرأس شيبا والإضافة نسبة شيء إلى
شيء وذلك على ضربين إضافة فعل أو معناه إلى اسم وذلك لا يكون إلا بواسطة
حرف الجر نحو مررت بزيد وزيد في الدار والثاني إضافة اسم
إلى اسم وذلك أن تجمع بينهما فتجرّ الثاني منهما بالأول وتسقط التنوين
ونون التثنية والجمع من الأول فتقول غلام زيد وصاحباك وصالحو أقوامك
ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه وهو لا يكون إلا مجرورا وهذه
الإضافة تسمى معنوية وحكمها تعرّف المضاف ولهذا لا تجوز فيه
الألف واللام فلا يقال الغلام زيد وأما اللفظية فهي إضافة الصفة
إلى فاعلها أو مفعولها

وحكمها التخفيف لا التعريف ولهذا يجوز الجمع بينهما وبين الالف واللام
نحو الحسن الوجه والضارب الرجل وفي التنزيل والمقيمي الصلوة وللمعرب
التوابع وهي خمسة التوكيد نحو جاءني زيد نفسه وزيد زيد والقوم كلهم
اجمعون ولا تؤكد النكرات والثاني البدل وهو اربعة بدل
الكل من الكل نحو قوله عز وعلا لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
وبدل البعض من الكل نحو مررت بالقوم ثلثيهم وبدل الاشتمال نحو سلب
زيد ثوبه وفي التنزيل يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه وبدل الغلط
نحو مررت برجل حمار وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس وشرط
النكرة المبدلة ان تكون موصوفة والثالث عطف البيان وهو ان تتبع المذكور
باشهر اسميه كقوله اقسم بالله ابو حفص عمر والرابع العطف بالحرف
نحو جاءني زيد وعمرو وحروفه تذكر في بابها والخامس الصفة
وهي الاسم الدال على بعض احوال الذات وهي تتبع الموصوف في اعرابه وافراده
وتثنيته وجمعه وتعريفه وتنكيره وتذكيره وتانيثه اذا كانت فعلا له
تقول رجل صالح ورجلان صالحان ورجال صالحون والرجل الصالح والمرأة الصالحة
والنساء الصالحات وقوله اذا كانت فعلا له احترازا عن صفة الشيء بسببيه
كقولك رجل حسن وجهه كريم آباؤه ومؤدب خدامه فان ذلك يتبعه في
الاعراب والتعريف والتنكير فحسب ومنه قوله تعالى القرية الظالم اهلها

فصل // واعراب الفعل على الرفع والنصب والجزم فارتفاعه بالمعنى
وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب وانتصابه وانجزامه بالحروف
وستذكر واما نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين فعلامة الرفع فيه
ثبات النون وسقوطها وهو علامة الجزم والنصب والمبني ما لزم وجها
واحدا وهو جميع الحروف والافعال الا فعلي وهو الماضي وامر المخاطب
وبعض الاسماء نحو من وكم واين وكيف وما اشبه الحرف كالذي
والتي ومن وما في معنى الذي او تضمن معناه والبناء لازم وعارض فاللازم ما ذكر
والعارض في نحو غلامي ولا رجل في الدار وخمسة عشر من الاسماء ومن الافعال
المضارع اذا اتصل به ضمير جماعة المؤنث نحو هن يفعلن ونون التوكيد نحو
هل يفعلن فصل الساكنان لا يجتمعان والساكن اذا حرك
حرك بالكسر او حذف نحو قل الحق ومررت بغلامي الحسن وجاءني غلاما
القاضي وصالحو القوم وبصالحي القوم باسقاط الالف والواو والياء
لفظا لا خطا فصل كل كلمة اذا وقفت عليها اسكنت آخرها
هذا في الفعل والاسم جميعا الا ما كان منونا فانك تبدل من تنوينه
الفا حالة النصب نحو رأيت زيدا

الباب الثاني فيما يختص بالاسماء

التثنية اذا ثني الحق باخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة
الالف حالة الرفع علامة التثنية والياء حالة الجر والنصب كما ذكر والنون
عوض عن الحركة والتنوين تسقط بالاضافة الا في كلمتين خصيان واليان

وقد جاءتا على الاصل وهو القياس لان حق المثنى ان تكون صيغة
الموحد فيه محفوظة الا ما في آخره الف وذلك انها ان كانت ثالثة
ردت الى اصلها نحو عصوان ورحيان وان كانت رابعة فصاعدا
لم تقلب الا ياء نحو اعشيان وحبليان ودعاويان وعلى ذا قولهم الاخراوان
لحن وانما الصواب الاخريان وان كانت ممدودة للتانيث كحمراء
وسوداء قلبت واوا نحو حمراوان وصحراوان وما عداها باق
على حاله نحو كساءان وحرباءان وعلباءان ويثنى الجمع على تاويل الجماعتين
والفرقتين وعليه للحديث مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين
وقال ابو النجم بين رماحي مالك ونهشل وعليه قوله
محمد صلعم الله فان كانت احدى البلادين خيرا من الاخرى الجمع على
ضربين مصحح وهو ما صح بناء واحده ومكسر وهو خلاف ذلك والاول على
ضربين مذكر ومؤنث فالمذكر تلحق آخره واو مضموم ما قبلها او ياء
مكسور ما قبلها ونون مفتوحة فالواو حالة الرفع علامة الجمع والياء حالة
الجر والنصب كذلك والنون عوض من الحركة والتنوين والاسم الذي في
آخره الف اذا جمع بالواو والنون حذفت الفه وترك ما قبلها على الفتح
كقولك هم الاعلون ومررت بالاعلين ورايت الاعلين وكذا المصطفون

والمصطفين والمرتضين وعلى ذا قولهم هذا ما شهد عليه
الشهود المسمون بفتح الميم واذا كان في آخره ياء مكسور ما قبلها كالغازي
والقاضي حذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فقيل هم
قاضون وغازون ومررت بقاضين وغازين وكذلك المصطفون
والمرضون والمصطفين والمرضين واما المؤنث فتلحق آخره الف
وتاء وهذه التاء مضمومة حالة الرفع ومكسورة حالة الجر والنصب
والالف الثالثة لاما ترد الى اصلها كصلوات وذكوات
وحصيات واما حصاصات كما في التثنية نحو غطاءات والرابعة فصاعدا
لما كان او زائدة لا تقلب الا ياء كحبليات وحبليات والفضليات
والممدودة اذا كانت زائدة للتانيث قلبت واوا كصحراوات
وبيداوات واما في الصفات فالتكسير لا غير كحمر وصفر
واما المختلفات في الجنس فالجري بها مجرى له سيما والاول
مختص باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم كالمسلمين الزيدين الا ما جاء
من نحو ارضين وسنين والثاني عام فيهم وفي غيرهم كالمسلمات
والهندات والحمامات والرايات وكذا المكسر كرجال وجمال
وظراف واشراف والجمع المصحح وما كان من المكسر على افعل كافلس وافعال
كافراخ وافعلة كاسنة وفعلة كغلمة جمع قلة وما عدا ذلك

جمع كثرة والمراد بجمع القلة العشرة فما دونها وكل اسم على فعلة اذا جمع
بالالف والتاء حركت عينه بالفتح كثمرات ونخلات وركعات وسجدات
وما كان صفة او مضاعفا او معتل العين باق على السكون كعبلات
وضخمات وجدّات وجوزات وبيضات ويقال اكلب واكاليب
واعراب واعاريب واسودة واساود وآنية واوان وقالوا اجمالات
ورجالات وبيوتات وطرقات في جمع جمال ورجال وبيوت
وطرق وليس ذلك بقياس واما الموليات فخطأ واما الدريهمات
والحسينات ان كان استعمالها عن علم خرج لهما وجه واما ركوعات
وسجودات فللفرق بينهما وبين الركعات العرفية فصل
الاسم المفرد الذي يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحده بالتاء غالبا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة وذلك نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل وبقرة وبقر
وحمامة وحمام ودجاجة ودجاج ونحو سفينة وسفين ولبنة ولبن
فصل التصغير الاسم المعرب اذا صغر ضم اوله وفتح ثانيه
والحق ياء ثالثة ساكنة فعيل كفليس وفعيعل كدريهم وفعيعيل
كدنينير وقالوا اجيمال وحبيلى وحميراء وسكيران للمحافظة
على الالفات وتقول في ميزان وباب وناب مويزين وبويب ونييب
وفي عدة وزنة وعيدة ووزينة وفي اخ وابن اخي وبني
ترجع بها الى الاصل وتاء التأنيث المقدرة في الثلاثي تثبت

في التصغير كيدية وعيينة ونويرة ودويرة في يد وعين
ونار ودار الا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي
كعقيرب الا ما شذ من نحو قديديمة ووريئة وجمع القلة
يصغر على بنائه كاجيمال وأليسنة وجمع الكثرة يرد الى واحده
ثم يجمع جمع السلامة نحو شويعرون ومسيجدات ودريهمات
في شعراء ومساجد ودراهم وعلى ذلك فتيرات وحميرات في
دفاتر وحمير وان كان له جمع قلة رد اليه نحو غليمة في غلمان وان
شئت غليمون وتصغير الترخيم ان يحذف الزوائد نحو زهير في ازهر
وحريث في حارث التذكير والتأنيث علامة التأنيث
في الاسماء المتمكنة شيئان التاء التي تنقلب هاء في الوقف والالف الزائدة
المقصورة في حبلى وبشرى والممدودة في صحراء وحمراء والمذكر والمؤنث
كلاهما حقيقي ولفظي والاول هو الخلقي كالرجل والمرأة والثاني نحو
الثوب والعمامة وللحقيقي اقوى ولهذا امتنع في فعله تقدم او تأخر
نحو حسنت المرأة ولم يجز حسن المرأة وجاز حسن العمامة
والحاق العلامة للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفات هو الاصل
نحو صالح وصالحة وكريم وكريمة وسكران وسكرى وعطشان
وعطشى واحمر وحمراء وابيض وبيضاء واما حائض وطالق ومرضع

فصل اوشى نخيم ويل فعلنا بازل او ناقة عاشر وامراة

ومن الاسما المؤنثه ما لا علامة فيه وهي انواع منها النفس والسن والناب
من الحيوان واليد والرجل والقدم والساق والعقب والعضد والكف
واليمين والشمال والذراع والكراع والاصبع والبنصر والخنصر
والابهام والضلع والكبد والكرش والورك والفخذ والاست
والسنة ومنها القدر والنار والدار والفاس والكاس والنعل
والفهر والسوق والبئر والعير والحال والارض والسما والشمس
والريح واسماؤها الا الاعصار والحرب والقوس والسراويل
والعروض والذنوب وموسى الحديد والمنجنون والمنجنيق والعقرب
والارنب والعقاب والعناق والرخل والضبع والافعى
والعنكبوت ومن محاسن هذا الباب مسئلة الشرع طرح تذكير الاد
ومما يذكر ويؤنث الهدى والنوى والسرى والقفا والعنق
والعاتق والابط واللسان والسلطان بمعنى الحجة والسلم والسلم
والسلاح ودرع الحديد والسكين والصلح والدلو والسبيل
والطريق والمتن والفلك والمسك والحانوت وسقط النار

فصل ومما ذكر لكونه مخصوصا بالرجال دون النسا امير
ووكيل ووصي وشاهد ومؤذن والالف مذكر من عدد المؤنث وغيره

فصل دايم وبل الد جاز علينا مؤنث والاف ثلاثة لليل وغيره
وكل جمع مؤنث الا ما صح بالواو والنون في من يعلم تقول جا الرجال
والنسا وجاءت النسا والرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات واسما الجموع مؤنثة نحو الابل
والذود والخيل والغنم والوحش والعرب والعجم وكذا كل ما بينه
وبين واحده التاء او يا النسب كتمر ونخل ورمان في تمرة ونخلة
ورمانة وزوجي وروم وبختي وبخت والله اعلم

فصل الاعداد تانيثها على عكس ما عليه اكثر الكلام فالتاء
فيها علامة التذكير وسقوطها علامة التانيث وذلك من الثلاثة الى العشرة تقول ثلاثة رجال
وثلاث نسوة وفي التنزيل في اربعة ايام وثلاث ليال وفي الشعر
ومنى ثلث اذرع واصبع ٥ وما قبل الثلاثة باق على القياس تقول
واحد وواحدة واثنان واثنتان واذا جاوزت العشرة اسقطت
التا من العشرة في المذكر واثبتها في المؤنث وكسرت الشين او سكنتها
وما ضممت الى العشرة باق على حاله الا الواحد تقول في المذكر احد عشر
واثنا عشر وثلاثة عشر الى تسعة عشر وفي المؤنث احدى عشرة
واثنتا عشرة وثلاث عشرة وما في اخره الواو والنون مستو فيه المذكر
والمؤنث نحو العشرون والثلاثون والاربعون الى المائة والالف
وقالوا الاول الاولى والثاني والثانية والعاشر والعاشرة فعادوا
الى اصل القياس

[illegible]

والحادي عشر والحادية عشرة والثاني عشر والثانية عشرة والتاسع عشر
والتاسعة عشرة تبنى الاسمين على الفتح كخمسة احد عشر فصل
ويكون الاعداد مبهمة تحتاج الى مميز وهو على ضربين مجرور
ومنصوب فالمجرور على ضربين مجموع ومفرد فالمجموع مميز الثلاثة الى العشرة
وحقه ان يكون جمع قلة نحو ثلاثة افلس واربعة غلمة وخمسة اثواب
الا اذا لم يوجد نحو ثلاثة شسوع وعشرة رجال واما ثلاثة قروء
فجاء في اقراء فلكونه استعمالا والمفرد مميز المائة والالف
وما يتضاعف منها والمنصوب مميز احد عشر الى تسعة
وتسعين ولا يكون الا مفردا تقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امرأة
واثنتا عشرة عينا وتسع وتسعون نعجة وان اردت التعريف
قلت فيما اضيف ثلاثة الاثواب ومائة الدينار والف الدرهم على تعريف الثالث
وفيما سواه الاحد عشر درهما والعشرون دينارا على تعريف الاول
النسب فصل اذا نسبت الى اسم زدت في آخره ياء مشددة مكسورا ما قبلها
وذلك على ضربين حقيقي كهاشمي وبصري ولفظي نحو كرسي وحوري
وهردي وتغييرات هذا الباب كثيرة وهي على ضربين قياسي
وشاذ فالاول حذف تاء التانيث ونوني التثنية والجمع كبصري
وكوفي وقنسري ونصيبي وعلى ذا السجدة الصلاتيه والاحوال

والاموال الزكوته والحروف الشفتية كلها لحن واما التاء المبدلة من الواو
في نحو بنت واخت فيها مذهبان ابقاؤها على حالها والثاني حذفها
والرجوع الى الاصل تقول بنتي واختي وبنوي واخوي وعلى ا
قول الفقهاء الاختية صحيح واما قولهم علم ذاتي وقدرة ذاتية
فقد ذكرته في باب الذال ومن القياسي فتح المكسور كنمري ودؤلي
في نمر ودئل وحذف ياء فعيلة كحنفي ومدني الى حنيفة والمدينة
والفرضي الى الفريضة الا ما كان مضاعفا او معتل العين كشديدي
وطويلي وكذا فعيلة بالضم كجهني في جهينة وعرني في عرينة
ومما قيل ثان واما فعيل بلاها فلا يغير كحنيفي الى الحنيف وعلى حرشي
وانا الشيخ الحنيفي وكذا فعيل بالضم كهذيلي الى هذيل
وفعيل اذا كان معتل اللام غير كعلوي وعدوي وكذا فعيل
وفعيلة من المعتل كقصوي واموي الى قصي وامية
ومن الخطا الظاهر في هذا الباب اقتدا الحنيفي المذهب بشفعوي المذهب
وانما الصواب حنفي كما مر آنفا والشافعي المذهب الى الشافعي المولد
على حذف ياء النسب من المنسوب اليه فصل
والالف الثالثة تقلب واوا ان كانت مزيدا او ياء كرحوي وعصوي
والرابعة المنقلبة من حرف اصلي تقلب كمعنوي ومولوي

وفي الرابعة الزائدة الرجوع للحذف والقلب كحبلي وحبلوي ودنيي
ودنيوي وأما دنياوي فبزيادة الألف للفصل بين الياء والواو
وليس فيها وأما الرابعة إلا للحذف كحباري وإلا ففي الممدوده تمت
ولا تقلب إلا همزة التأنيث كحمراوي وصحراوي ومن التغيير الشاذ ثقفي
وقرشي وأبنجاني ومنبجاني إلى منبج وإسكندراني إلى إسكندرية
وحروري إلى حروراء ودمي نحو اني إلى نحو الرحم وأما البحراني
إلى البحرين فعلى قول من جعل النون معتقب الإعراب
ومما غير للفرق الدهري للقائل بقدم الدهر والدهري للمسن
وقد يعوض من إحدى ياءي النسب ألف فيقال اليماني بالتخفيف
ومنه الثماني والرباعي فصل ومن
وينسب إلى الصدر من المركبة فيقال حضري ومعدي في حضرموت
ومعدي كرب وكذا في نحو خمسة عشر واثنا عشر اسمي رجل خمسي
واثني أو ثنوي وأما إذا كان للعدد فلا يجوز الإضافة إليه إلى اللبس
هكذا نص سيبويه وأبو علي الفارسي وعن أبي حاتم أنه أجاز النسبة
إليهما منفردين فرارا عن اللبس فقال ثوب أحدي عشري أي طوله
أحد عشر شبرا وفي اثني عشر اثني عشري أو ثنوي عشري وكأنه قاسه
على ما أنشده السيرافي تزوجتها رامية هرمزية

فلم وهو من أسماء مركبة ومما أمثاله
وقد نسبت المرأة المتزوج إليها

بفضل الذي أعطى الأمير من الرزق ٥ وعلى هذا القول في تلك المسألة
الاثني العشرية أو الثنوية العشرية لجاز فصل
وللعرب في النسبة إلى الأسماء المضافة مذهبان تقول في مثل أبي بكر
وابن الزبير بكري وزبيري وفي مثل امرئ القيس وعبد شمس مرئي
وعبدي وربما أخذت بعض الأول وبعض الثاني فركبتهما وجعلت
منهما اسما واحدا فتقول في عبد القيس وعبد الدار عبقسي وعبدري
وهذا ليس بقياس وإنما يسمع فيحفظ ومن ذلك قولهم عثمان رضي الله عنه
عبشمي فصل إذا نسب إلى الجمع رد إلى واحده فقيل
فرضي وصحفي ومسجدي للعالم بمسائل الفرائض وللذي يقرأ
من الصحف ويلازم المسجد وإنما يرد لأن الغرض الدلالة على
الجنس والواحد يكفي في ذلك وأما ما كان علما كأنماري وكلابي ومعافري
ومن ابني فإنه لا يرد وكذا لما كان جاريا مجرى العلم كأنصاري وأعرابي
فصل والأسماء المتصلة بالأفعال المصدر وهو الاسم الذي
يصدر عنه الفعل وبناؤه من الثلاثي المجرد سماعي وقد كثر الآن
الغالب في متعدي فعل فعل وفي لازمه فعول وفي لازم فعل بالكسر
فعل وفي فعل بالضم فعالة وأما الرباعية وذوات الزوائد
فقياسه فيها مطرد إلا أنهم قالوا في المعتل العين من أفعل واستفعل

أقام إقامةً واستقام استقامةً معوِّضين التاء عن العين وبناء المرة من
الثلاثي فَعْلةٌ نحو ضرب ضربةً وشرب شربةً وقام قومةً ورمى
رميةً ومنها الركعة والسجدة والطلقة والحيضة وبناء الضرب
والحال فِعْلةٌ بالكسر كالقِعدة والرِّكبة والجِلسة والعِمرية وجيء
لغير الحال كالدية والحجة كما جيء فَعْلة لغير المرة كالرحمة والرهبة
واسم الفاعل بناؤه من فَعَل على فاعل متعدياً كان أو لازماً ومن فَعِل
إذا كان متعدياً على فاعل أيضاً كحامد وعامل وعالم وإذا كان لازماً
على أفعل كأنجل وأحول ومؤنثه فعلاء وجمعهما جميعاً فُعْل إلا
ما عينه ياء فإنه يكسر الفاء لأجل الياء كعِين وجِيد وعلى فَعِل كفَرِق
وحَذِر وقد يجتمعان كحَدِب وأحدب وكَدِر وأكدر وعلى
فَعْلان كعطشان وريّان ومؤنثه فَعْلى كعطشى وريّا وجمعهما فِعال
كعِطاش ورِواء أو على فَعِيل كسعيد وشقي ومن فَعُل على فَعِيل
كظريف وشريف وعلى فَعْل كسهل وصعب وعلى فَعَل كحسن وعلى
فُعْل وأفعل كخشن وأسمر وآدم ومن الرباعي والمزيد فيه
على وزن مضارعه لا تصنع شيئاً غير أن تضع الميم موضع الزائد
إلا في أبواب تفعّل وتفاعل وتفعلل فإنك تكسر الحرف الرابع
في الفاعل وهو مفتوح في المضارع كمتجنِّب ومتمايل ومتدحرج

ومُدحرَج واسم المفعول من الثلاثي على وزن مفعول كمنصور
ومشدود ومقول ومبيع والأصل مقوول ومبيوع واسم المفعول
من الرباعي وذوات الزوائد على لفظ مضارعها المبني للمفعول بعد
وضع الميم موضع الزيادة ويقال لما يجري على يفعَل من فعله اسم
الفاعل ولما يجري على يُفعَل اسم المفعول وما لا يجري على واحد منهما
الصفة المشبهة نحو شريف وكريم وحسن وجرب وأجرب
وسهل وصعب وهذه الأربعة تعمل عمل فعلها تقول عجبت
من ضرب عمرٍو زيداً أو زيدٌ ضاربٌ غلامه عمراً وزيدٌ مضروبٌ
غلامه وحسنٌ وجهه وكريمٌ آباؤه وأفعل التفضيل لم يعمل وحكمه
على حكم فعل التعجب في أنه لا يصاغ إلا من فعل ثلاثي مجرد مما ليس بلون
ولا عيب وقد شذ هو أعطاهم للدينار وهذا الكلام أخصر وعلى هذا
قول الفقهاء المشي أحوط من [illegible] وكذا لا يفضل على المفعول
وقد شذ قولهم أشغل من ذات النحيين وهو أشهر منه وأعرف
ويستوي فيه المذكر والمؤنث والاثنان والجمع ما دام منكراً
مقروناً بمن فإذا عرف أنث وثني وجمع تقول هو الأفضل وهما الأفضلان
وهم الأفضلون والأفاضل وهي الفضلى وهما الفضليان وهن
الفضليات وهن الفُضَل وإذا أضيف جاز الأمران وقد

تحذف وهي مقدرة ومن ذلك قوله تعالى يعلم السر واخفى اي واخفى
من السر قال الفرزدق   بيتا دعايمه اعز واطول
وعلى ذا قولك الله اكبر اي اكبر من كل شيء ومنها المفعل وقياسه
ان كل ما كان على يفعل بفتح العين ويفعل بالضم فالمصدر
واسما الزمان والمكان على مفعل بالفتح نحو ذهب يذهب
ذهابا ومذهبا وهذا مذهبه وقتل يقتل قتلا ومقتلا
وهذا مقتله اي زمان ذهابه وقتله او مكانهما الا اسماء شذت
عن القياس منها المنسك والمجزر والمشرق والمغرب واما
يفعل بالكسر فالمصدر منه مفتوح واسما الزمان والمكان
بالكسر تقول ضرب يضرب ضربا ومضربا وهذا مضربه
وفر فرارا ومفرا وهذا مفره   والمعتل الذي منه يجيء
بالفتح والكسر نحو المعاش والمحيض والمجيء واسما الزمان
والمكان فبالكسر لا غير نحو المقيل والمبيت والمفعل من الرباعيه
والمزيد فيه على لفظ اسم المفعول منهما كالمدحرج والمتحد
والمخرج والمقام وعليه قوله   شعر
لعلا دعست موتي صعبا ٥ واسم الالة وهو اسم ما يعمل به
ويعمل ويجيء على مفعل ومفعلة ومفعال بكسر الميم فيها

كالمثقب والـ[illegible] والمصفاة والمقراض والمفتاح واما نحو
المسعط والمنخل والمدهن فغير مبني على الفعل والله اعلم

الباب الثالث في الافعال غير المتصرفة

وما يجري مجرى الادوات منها فعلا التعجب وهما افعله
وافعل به تقول ما اكرم زيدا واكرم به ولا يبنيان الا من ثلاثي
ليس بمعنى لون وعيب ويتوصل الى التعجب مما وراء ذلك بنحو اشد
واحسن وابلغ تقول ما اشد انطلاقه وما احسن اقتداره وما
ابلغ سمرته وما اقبح عوره ومن المبني للمفعول ما اشد ما ضرب
زيدا وضرب زيد وقد يشبه ما اعطاه للمعروف وما اشهاها
فعلا المدح والذم هما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين
يسمى الاول الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم وحق
الاول التعريف بلام الجنس وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة
تقول نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو ونعم رجلا زيد ومنه
فنعما وقد يحذف المخصوص كما في قوله تعالى نعم العبد وبئس المصير
افعال المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك تقول عسى
زيد ان يخرج بمعنى قارب زيد الخروج ومنه ٭
عسى الغوير ابؤسا   كانها لما تخيلت اثار الشر من ذلك

الغار قالت قاربت الغوير السنة والشد وعند سيبويه انه بمنزلة
قولك كان الغوير ابؤسا أن عسى ترفع وتنصب كما ان كان كذلك
ويقال عسى ان يخرج زيد بمعنى قرب خروج زيد وكاد
زيد يخرج واوشك تستعمل استعمال عسى مرة واستعمال كاد اخرى
والجيدة كثرة استعمال كاد الافعال الناقصة وهي كان وصار
واصبح وامسى واضحى وظل وبات وما زال وما برح وما انفك وما دام
وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر تقول كان زيد منطلقا وصار
زيد غنيا ويجوز في هذا الباب تقديم الخبر على الاسم تقول كان
منطلقا زيد وكان في الدار زيد وفي التنزيل وكان حقا
علينا نصر المؤمنين وكان له ثمر ولم يكن له فيه وعلى ذا قولهم كان في
الدار زيدا بالنصب خطأ وكذا قوله ولو كان مكان المبتدأ إذ في
خراسانيا خطأ وتجيء كان تامة بمعنى حدث وحصل ومنه
كانت الكاينة وفي التنزيل وان كان ذو عسرة وتستعمل
لا بمعنى صح وثبت ثم لما ارادوا نفي الامر بابلغ الوجوه قالوا ما كان
لك ان تفعل كذا حتى استعمل فيما هو محال او قريب منه فمن الاول
قوله تعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد ومن الثاني قوله عز وجل وما كان
لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ والمعنى ما صح له ولا استقام ان يقتل مؤمنا
ابتداء من غير قصاص افعال القلوب وهي حسبت وخلت وظننت

وأرى بمعنى أظن وعلمت ورأيت ووجدت وزعمت إذا كن بمعنى معرفة الشيء بصفة
تنصب الاسم والخبر على المفعولية تقول حسبت زيدا منطلقا وعلمت
زيدا فاضلا وأرى زيدا قائما ومنه [illegible] ويقال أرأيت
زيدا ما شأنه وأرأيتك زيدا بمعنى أخبرني وعليه قول محمد رحمه الله أرأيت
الرجل يفعل وفي الحديث أرأيت إن عجز واستحمق والله أعلم
الباب الرابع في الحروف وهي أنواع عامل وغير عامل والعامل صنفان
ومنظور فيه فالأول صنفان عامل في الاسم وعامل في الفعل والعامل في الاسم
عامل في المفرد وعامل في الجملة فالأول الجار وهي سبعة عشر من
لابتداء الغاية نحو خرجت من البصرة وللتبعيض نحو أخذت من الدراهم وإلى لانتهاء
وللبيان نحو عشرون من الرجال وزيادة نحو ما جاءني من أحد وروي عن المبرد
الغاية نحو وصلت إلى الكوفة تفسيرها بمعنى مع
ومنه قوله تعالى ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم وفي للظرفية نحو المال
في الكيس وأما نظرت في الكتاب فمجاز والباء للإلصاق
والاستعانة نحو مسحت برأسه وبيده واللام للاختصاص نحو
المال لزيد والسرج للدابة وهو ابن له وأخ له أصلها الفتح وإنما
كسرت مع المظهر فرقا بينها وبين لام الابتداء ورب للتقليل
تختص بالنكرة نحو رب رجل لقيته وتضمر بعد الواو نحو وبلدة ليس بها أنيس
وواو القسم وتاؤه نحو والله وتالله وهي عوض عن الواو بدل من الباء ولذا

لا تدخل الا على المظهرات ولا يستعمل معها الفعل والتاء بدل من الواو ولا تستعمل
في غير اسم الله وحتى نحو اكلت السمكة حتى راسها ونمت البارحة حتى
الصباح وعلى للاستعلاء نحو زيد على السرير وعليه ثوب وعن للبعد والمجاوزة
نحو سمعت عن الغائب كذا ورميت عن القوس والكاف للتشبيه نحو جاءني
الذي كزيد ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان كمن في المكان نحو ما رايته مذ
وما جاءني زيد لكن عمرو وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وليت عمرا حاضر
ولعل بكرا خارج والفرق بين إنّ وأنّ هو ان المكسورة مع ما في حيزها
جملة والمفتوحة مع ما في حيزها مفرد ولهذا تحتاج الى فعل او اسم قبلها
حتى يكون كلاما تقول علمت أن زيدا فاضل وحق أن زيدا ذاهب ولا يجوز
تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب كما جاز في كان الا اذا وقع ظرفا نحو أن
في الدار زيدا او ان امامك بكرا وفي التنزيل ان في ذلك لعبرة إن الينا
إيابهم ان لدينا انكالا وتبطل عملها الكف والتخفيف وحينئذ
كانت داخلة على الاسماء والافعال قال الله تعالى انما الهكم اله واحد انما الله
اله واحد انما يتقبل الله من المتقين وإن زيد لذاهب وان كان زيد
لكريما والفعل الذي يدخل عليه ان المخففة يجب ان يكون مما يدخل
على المبتدأ والخبر واللام لازمة لخبرها وهي التي تسمى الفارقة لانها
تفرق بينها وبين ان النافية ومن الداخلة على الجملة لا لنفي الجنس تنصب
تنصب المنفي اذا كان مضافا او مضارعا للمضاف واذا كان مفردا فهو مفتوح والخبر

والخبر في جميع الاحوال مرفوع تقول لا غلام رجل كائن عندنا ولا خيرا
من زيد جالس عندنا ولا رجل افضل منك ومنه كلمة الشهادة واما
العامل في الفعل فصنفان اولهما ما ينصب المضارع وهو اربعة احرف
أن المصدرية ولن لتوكيد نفي المستقبل واذن جواب وجزاء تقول
أحب ان تقوم ولن تخرج واذن اكرمك وأن من بينها تدخل على الماضي
وتضمر بعد ستة احرف وهي حتى نحو سرت حتى ادخلها ولام كي
نحو جئتك لتكرمني ولام الجحد في قوله تعالى ما كان الله ليذر المؤمنين
وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني وواو
الجمع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن اي لا تجمع بينهما وتسمى واو الصرف
لانها تصرف الثاني عن اعراب الاول والفاء في جواب الاشياء الستة وهي
الامر زرني فاكرمك والنهي لا تدن من الاسد فياكلك وفي التنزيل
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والنفي لا يقضى عليهم فيموتوا والاستفهام
فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والتمني يا ليتني كنت معهم فافوز والعرض
الا تنزل فتصيب خيرا وعلامة صحة ذلك ان يكون المعنى ان فعلت فعلت
والصنف الثاني حروف تجزم المضارع وهي لم ولما لنفي الماضي
وفي لما توقع ولام الامر ولا في النهي وان في الشرط والجزاء
تقول لم يخرج ولما يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تكرمني اكرمك

وتضمر ان مع فعل الشرط في جواب الاشياء التي تجاب بالفاء الا النفي
مطلقا والنهي في بعض المواضع تقول زرني اكرمك واين بيتك ازرك
وليت لي مالا انفقه والا تنزل تصب خيرا ولا يجوز ما تاتينا
تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك لان النفي لا يدل على الاثبات وجاز
لا تفعل يكن خيرا لك لان المعنى ان لم تفعل يكن خيرا لك والنوع
الثالث في غير العوامل وهي اصناف فمنها حروف العطف وهي تسعة
الواو للجمع بلا ترتيب والفاء وثم وحتى للجمع مع الترتيب وفي ثم تراخ
دون الفاء وفي حتى معنى الغاية تقول جاءني زيد وعمرو وخرج زيد
فعمرو وقام زيد ثم عمرو وقدم الحاج حتى المشاة واو لاحد الشيئين
او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو وازيد عندك او عمرو وجالس
الحسن او ابن سيرين وكل السمك او اشرب اللبن وام للاستفهام
متصلة نحو ازيد عندك ام عمرو بمعنى ايهما عندك ومنقطعة نحو ازيد عندك
ام عمرو وانها لابل ام شاء بمعنى بل اهي شاء ولا لنفي ما وجب
للاول نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات
للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي نحو ما جاءني
زيد لكن عمرو وهي في عطف المفردات نقيضة لا وفي عطف الجمل
نظيرة بل في مجيئها بعد النفي والاثبات ومنها حروف التصديق وهي

وهي نعم وبلى واجل واي فنعم تصديق لما تقدمها من كلام مثبت او منفي
خبرا كان او استفهاما كما اذا قيل لك قام زيد فقلت نعم كان المعنى قام او
قيل لم يقم فقلت نعم كان المعنى لم يقم وكذا اذا قيل اقام زيد
او الم يقم وقد قالوا ان نعم تصديق لما بعد الهمزة وبلى يجاب لما
بعد النفي كما اذا قيل لم يقم زيد او الم يقم زيد فقلت بلى كان المعنى قد قام واجل
تختص بالخبر نفيا واثباتا واي لا تستعمل الا مع القسم ومنها
حروف الصلة اي الزيادة ان في ما ان رايت وان في فلما ان جاء
البشير وما في قوله تعالى فبما رحمة من الله ولا في لئلا يعلم ومنها
المفردات اما للتفصيل المجمل وفيها معنى الشرط فلذا وجب
الفاء جوابها نحو اما زيد فذاهب واما عمرو فمقيم واما للشك
الشيئين او للاشياء نحو جاءني اما زيد واما عمرو وخذ اما هذا واما
ذاك ان النافية نحو ان زيد منطلق وفي التنزيل وان ادري
اقريب ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه ان الحكم الا لله وفي
احاديث التيسير والله ان رايت مثله قط وفيها وان شعرنا
الا بالكتايب وقد للتقريب في الماضي نحو قد قامت الصلوة وللتقليل
في نحو قولهم ان الكذوب قد يصدق كلا للردع والتنبيه
نحو كلا سيعلمون لو لامتناع الثاني لامتناع الاول لو اكرمتني لاكرمتك

ولولا لامتناع الثاني لوجود الاول نحو لولا علي لهلك عمر الّا أمّا
لام التعريف للجنس نحو الرجل خير من المراة وللعهد نحو ما فعل الرجل
ولام جواب القسم نحو والله لافعلنّ واللام الموطّئة للقسم
اي المؤكدة له نحو لئن اكرمتني لاكرمتك ولام جواب لو ولولا
ويجوز حذفها واللام الفارقة بين ان المخففة والنافية نحو ان زيد
لمنطلق وان كادوا ليفتنونك وان كنا لمبتلين واما المصدرية
في قوله تعالى ضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها والكافة في انما
واخواتها وفي ربما وكما وبعدما وبينما المختلف فيه نوعان
الاول ما ولا بمعنى ليس عند اهل الحجاز يرفعان الاسم وينصبان
الخبر نحو ما زيد منطلقا ولا رجل وما رجل افضل منك وعند
بني تميم لا تعملان واذا انتقض الخبر او انتقض النفي بالّا لم تعملا
بالاتفاق والثاني إن وأن وكأن المخففة لا تعمل عند بعضهم
تعمل نحو ان زيدا ذاهب المنظور فيه وما
تعارض فيه اقوال النحويين وهو تسعة احرف ثمانية منها تختص بالاسم
وهي حروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة ووا للندبة والمنادى
ينصب بعدها اذا كان مضافا نحو يا عبد الله ومضارعا له
نحو يا خيرا من زيد ويا حسنا وجهه الاخ او نكرة كقول الاعمى

ولكن محله النصب
يا رجلا خذ بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم ويجوز حذف
نحو يا زيد ويا رجل وكذا المندوب نحو وازيداه او يا زيداه
حرف النداء عن العلم كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا وفي الحديث
اسكن حراء والواو بمعنى مع ينتصب بعدها الاسم اذا كان قبلها
فعل نحو استوى الما والساحل او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا
لان المعنى ما تصنع وما تلابس والّا في الاستثناء وهو اخراج
الشيء عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى بالّا على ثلاثة اضرب
منصوب ابدا وهو ما استثني من كلام موجب نحو جاني القوم
الا زيدا وما قدم على المستثنى منه نحو ما جاني الا زيدا احد
وما كان استثناء منقطعا نحو ما جاني احد الا حمارا والثاني
جائز فيه البدل والنصب وهو المستثنى من كلام غير موجب
نحو ما جاني احد الا زيد والا زيدا والثالث جار على اعرابه
قبل دخول الا نحو ما جاني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت
الا بزيد والناسخ غير مختص بالاسم وهو كي ومعناها التعليل تقول
الرجل قصدتك فيقول كيمه مثل لمه فتقول في الجواب
كي تحسن الي والفعل بعدها منصوب لا محالة الا ان الكلام في
في انتصابه ابها نفسها ام باضمار ان فصل وعلى
ذكر حروف المعاني نذكر الحروف المقطعة لافتقار الفصل الى معرفتها

في باب ذلة الغادي والجنايات ثم ما يزاد منها وتبدل وهي في لهجة

تسعة وعشرون حرفا وترتيبها الهمزة والالف والها والعين
والحا والغين والقاف الكاف والجيم والشين اليا والضاد واللام
والرا والنون والطا والدال والتا والصاد والزاي والسين
والظا والذال والثا والفا والبا والميم والواو ولكلها عشر
مخرجا وبعضها ادخل من بعض في مخرجه وامكن فبذلك يتبين
بعض الحروف من بعض في الحلق ثلاثة مخارج من اقصى الصدر مدارج
الهمزة ثم الالف ثم الها ومن وسطه العين والحا ومن اخره الغين
والخا ومن اقصى اللسان وما فوقه من الحنك الاعلى القاف
ثم الكاف ومن وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى
الجيم والشين واليا ومن اول حافة اللسان وما يليها
من الاضراس الضاد ومن حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه
وما يحاذيه من الحنك الاعلى مما فوق الضاحك والناب
والرباعية والثنية اللام ومن طرف اللسان بينه وبين
ما فوق الثنايا النون ومن مخرج النون غير انه ادخل
في ظهر اللسان قليلا الراء ومن بين طرف اللسان واصول الثنايا
العلى الطاء والدال والتاء ومن بين الثنايا وطرف اللسان
الصاد والزاي والسين ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا

الظا والذال والثا ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العلى
الفا ومن بين الشفتين البا والميم والواو وعن الخليل انه كان ينسبها
الى احيازها وهي ثمانية فتسمى اخوات العين سوى الهمزة والالف حلقية
والقاف والكاف لهويتين والجيم والشين والضاد شجرية لان مبداها
من شجر الفم وهو مفرجه والصاد والسين والزاي اسلية لان مبداها
من اسلة اللسان وهي مستدق طرفه والطا والدال نطعية لان
مبداها من النطع وهو الغار الاعلى الذي هو سقف الفم والظا والذال
والثا لثوية والرا واللام والنون ذلقية لان مبداها من ذلق
اللسان وهو تحديد طرفه والفا والبا والميم شفوية او شفهية
وشفتية وهو خطا والهمزة والالف والواو والياء جوف وهوائية
على انها تخرج من الجوف وتذهب في هوا ولا تقع في حيز والله اعلم

فصل ويتفرع منها اربعة عشر حرفا ستة منها
مستحسنة يوخذ بها في التنزيل وكل كلام فصيح اولها الف
الامالة نحو عالم وعابد وتسمى ايضا الف الترخيم والثاني الف
التفخيم نحو الصلاة والزكوة والثالث الصاد التي كالزاي في نحو مصدر
ويصدر والرابع السين التي هي كالجيم في اشدق والخامس
الهمزة المخففة الكائنة بين بين اي بين الهمزة وبين الحرف الذي منه

منها حركتها كالهمزة باشمام اليا والهمزة والسادس النون الخفية التي هي
غنة في الخيشوم نحو منك وعنك والثمانية المستقبحة التي لا يؤخذ
بها في التنزيل ولا في كلام فصيح الكاف التي كالجيم والجيم التي كالكاف
والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين
والطا التي كالتا والظا التي كالثا والبا التي كالفا فصل
ولها انقسامات كثيرة وانا لا اذكرها هنا الا ما هو اشهر واكثر
وهو انقسامها الى المجهورة والمهموسة والشديدة والرخوة
وما بين الشديدة والرخوة والمطبقة والمنفتحة والمستعلية
والمنخفضة فالمجهورة ما عدا المجموعة في قولك حثه شخص
فسكت والجهر اشباع الاعتماد في مخرج الحرف ومنع النفس
ان يجري معه والهمس بخلافه والشديدة ما في قولك اجدك
قطبت والرخوة ما عداها والتي بين الشديدة والرخوة ما في
قولك لم يروعنا والشدة ان ينحصر صوت الحرف في مخرجه
فلا يجري والرخاوة بخلافها والكون بين الشدة والرخاوة ان
لا يتم لصوته الانحصار ولا الجري كتوقفك على العين واحساسك
في صوتها بشبه انسلال من مخرجها الى مخرج الحا والمطبقة
الصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة ما عداها والاطباق

ان تطبق على مخرج الحرف من اللسان ما حاذاه من الحنك والانفتاح
بخلافه والمستعلية الاربعة المطبقة والخا والغين والقاف
والمنخفضة ما عداها والاستعلا ارتفاع اللسان الى الحنك
فصل وحروف الزيادة من جملة ذلك عشرة يجمعها قولك اليوم
تنساه او سالتمونيها ومعنى كونها زوائد ان كل حرف وقع زائدا في
بعض الكلم فهو منها لا انها تقع ابدا زوائد ولا يرى انه ما من حرف
منها الا ويكون اصلا في الكلام كالهمزة في اخذ وسال وسلا والالف
في هات وذا والياء في اليسر والسير والسبي والواو في الوله والدوة
والدلو والنون في نطق وقنط وقطن والتاء في تفل وفتل ولفت
والهاء في هرب وبهر وابه والسين في سلخ وباسل ولبس ولا تنزاد
بذلك بما زيد للتكرير كالراء في جرجر والباء في جلبب فان ذلك عام
في الحروف كلها غير مختص بشيء من هذه العشرة ومعرفة الزايد من الاصلي
طريقها الاشتقاق وميزان ذلك حروف فعل فكل ما وقع بازاء الفاء
والعين واللام يحكم باصالته وما لا فلا وربما صعب الحكم على المرتاض
فكيف على الريض مما التبس فيه صعوبة الهمزة اذا وقعت بعدها
ثلاثة احرف اصول يحكم بزيادتها كارنب واطلس في الاسماء واكرم في الافعال
وزيادتها على ضربين للقطع كما ذكرت وللوصل في احد عشر اسما اسم است

آخر
قول
من
الاخير

انا ابنة ابنم اثنان اثنتان امرؤ امرأة ايم الله ايمن الله في هذه
ومن له فعال في انفعل واخواتها وفي مصادرها والامر منها وكذا
في الامر من الثلاثي المجرد نحو اذهب واضرب والبس والطلع الالف
لا تزاد اولا لسكونها ولكن تزاد غير اول كخاتم وكتاب وحبلى والياء
اذا كانت معها ثلاثة اصول فهي زائدة اينما وقع كيلمع ويضرب وعثير
والزينبية والواو كالالف لا تزاد اولا ولكن غير اول كعوسج وترقوة
والميم كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة اصول كمقبل ومكرم
ومن موسى الحديد على احد القولين واما ملك فالميم فيه زائدة لان الاصل
ملأك بدليل الملائك والملائكة انشد سيبويه شعر
فلست لانسي ولكن لملأك تنزل من جو السماء يصوب
والميم في منجنون ومنجنيق اصل وقولهم جنفقونا اي رمونا بالمنجنيق
نظير اللآل اللؤلؤ ولا تزاد في الفعل واما نحو تمسكن وتمدرع
وتمنطق فشاذ والنون في نفعل نحن وانفعل وسكران وعطشان
والتاء تزاد اولا في المضارع نحو تفعل وفي تفعيل المصدر تفعل وتفعيل
وتفاعل وتفعلوا افتعل واستفعل وآخرا في التأنيث والجمع كمسلمة ومسلمات
ونحو جبروت وعنكبوت وحانوت والهاء زيدت زيادة مطردة
في الوقف نحو كتابيه وثمه ووازيداه ومنه وانقطاع اشياء وتحريكها
واما ثمت بالتاء فغلط العامة

وغير مطردة في امهات في جمع ام وقد جاء امات بغيرها وقيل غلبت
الامهات في الاناسي والامات في البهائم والسين اطردت زيادتها
في استفعل نحو استفتح واستخرج واللام جاءت مزيدة في هنالك وذلك
وفي عبدل وزيدل الزيادة بهذه الحروف ضربان ما يفيد معنى في المزيد
كالف ضارب وميم مضروب الا في المجرد البناء كالف كتاب وواو عجوز
وياء نصيب واما الزيادة الالحاقية فانها تضرب بعرق في كلا
ضربين على ما قال الامام المحقق عبد القاهر الجرجاني والله اعلم
فصل وحروف البدل اربعة عشر حروف الزيادة ما خلا
السين والجيم والدال والطاء والزاي والصاد ويجمعها قولك انجدته
يوم صال زط والمراد بالبدل الذي يوضع لفظه موضع لفظ كوضع الواو
في موقن موضع الياء والياء موضع الهمزة في ذيب لا ما يبدل لاجل
الادغام او للتعويض من اعلال والاوجه للحرف تصرفا
في البدل حروف اللين وهي تبدل بعضها من بعض وتبدل من غيرها
اما الالف فتبدل من اختيها ومن الهمزة والنون فابدالها من اختيها
في نحو قال وباع ودعا ورمى ومن الهمزة في نحو آدم لان اصله اأدم
افعل من الادمة ومن النون في الوقف خاصة في نحو لنسفعا والله
ربك فاعبدا وكذا المنصوب المنون نحو رايت زيدا والياء تبدل من

من اختيها ومن الهمزة واحد حرفي التضعيف والنون والتاء والعين
والسين والباء فابدلت الهاء من الالف في نحو مصيبيح ومصابيح ومن
الواو في نحو ميقات وميعاد مفعال من الوقت والوعد ومن
الهمزة في نحو ايذن امر من اذن ياذن الاصل ائذن بهمزتين
الاولى للوصل والثانية فاء الفعل ومن احد حرفي التضعيف في نحو
امليت الكتاب لان الاصل امللت ومنه قوله تعالى فليملل وتقضي
البازي والتسري في احد القولين ومن النون في اناسي وضرابي معا
جمع انسان وضربان ومن العين في قوله ولضفادي جمه نقانق
ومن الباء في قوله من الثعالي ووخز من ارانيها اراد الثعالب
والارانب ومن السين في قوله اذا ما عد اربعة فسال فزوجك خامس وابوك سادي
ومن الثاء في قوله قد مر يومان وهذا الثالي اراد الثالث وهذه
الاربعة شاذة والواو تبدل من اختيها ومن الهمزة فابدلها من
الالف في نحو حوائض وطوالق ومن الياء في موقن وموسر مفعل من ايقن
وايسر ومن الهمزة في اناة ومن افعل من الامر واومن افعل منه
والهمزة تبدل من حروف اللين ومن الهاء والعين فابدالها
من الالف في نحو حمراء وصحراء ونحو رسايل وشابة ودابة وعلى
ذا قرئ ولا الضالين بالهمز ومن الواو والياء في نحو قايل وبايع ومن

ومن الواو الهاء في ما الاصل ماه بدليل قولهم في تصغيره مويه وفي
جمعه امواه ومن العين في اباب والاعباب والتاء تبدل من الواو في
اتعد من الوعد وفي تجاه وتراث من الوجه والوراثة ومن الياء في
اتسر من اليسر ومن السين في ست وطست والاصل سدس وطس
بدليل طسيسة وطسوس في الجمع والتصغير والهاء تبدل من التاء والهمزة
وحروف اللين فابدالها من التاء في كل تاء تانيث وقفت عليها
هاء في اسم مفرد من نحو طلحة وحمزة في طلحة وحمزة ومن الهمزة
في هياك وهرقت الثوب الاصل اياك وارقت الثوب ومن
النير العلم ومن ذلك قوله لهنك من عبسية لجميلة يعني لانك
في احد الاوجه ومن الياء في هذه امة الله الاصل هذي والميم
تبدل من النون والواو واللام والباء فابدالها من النون في نحو عمبر
مما وقعت فيه ساكنة قبل الباء ومن ذلك من رغ بهم لي ومن الواو
في فم وحده ومن اللام في لغة طي في نحو ما روي النمر بن تولب عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليس من امبر امصيام في امسفر ومن الباء في قولهم راته
دماه من كثب وكثم اي قرب والنون تبدل من اللام والواو
فابدالها في قولهم لعن في لعل ومن الواو في صنعاني وبهراني في
النسبة الى صنعاء وبهراء [illegible]



وذلك قولهم أصيلال في أصيلان جمع أصيل وهو المساء والدال والطاء
تبدلان من تاء الافتعال في نحو اصطبر وازدجر ومن تاء الضمير في فحصط
برجلي وفزد وفزط في جنب الله والجيم تبدل من اليا المشددة
في الوقف نحو سعدج في سعدي وقد أجرى الوصل مجرى
الوقف من قال ‌ خالي عويف وابو علج

المطعمان اللحم بالعشج ‌ وبالغداة كتل البرنج

وقد أبدلت من غير المشددة في ما انشد ابو زيد شعر

لاهم إن كنت قبلت حجتج ‌ فلا يزال شاحج يأتيك بج

والصاد قد تبدل من السين اذا وقعت قبل قاف أو غين أو خاء أو طاء
يقولون في سقت وسويق صقت وصويق وفي سالغ وسلخ
صالغ وصلخ وفي سراط صراط والزاي تبدل من الصاد اذا وقعت
ساكنة قبل الدال يقولون يزدر في يصدر ولم يحرم من فزد له
في فصد له ولم يعد ابو علي الفارسي الصاد والزاي في
حروف البدل وقال انما ابدلنا في هذه الكلم تحسينا للفظ
والسين لم تبدل الا مما رووا من ابدال الشين سينا في بيت عبيد
بن الأبرص ‌ فتولست دردا لوبه لعسقتني



